الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٤

١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد الرابع عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي – ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ١٤ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الرابع عسر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هؤلاء الأجانب بطردهم مصر فوراً!!	وائل الابراسى	روزاليوسف	٣٢٦٨	٩٤-٠٦-٠٦
المخطط لاختطاف أبو عراله وإجباره على إعلان الدوله الاسلاميه	خالد صلاح	العربى	٣٢٧٦	٩٤-٠٦-٠٦
خطه لاختطاف أبو عراله ونسف مجلس الشعب!	خالد صلاح	العربى	٣٢٧٩	٩٤-٠٦-٠٦
إحباط مخطط إرهابى جديد فى أسيوط والقبض على ٣٨ متطرفا من طلبة الجامعات	عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٣٢٨١	٩٤-٠٦-٠٦
شقيق متطرف قتيل حاول قتل رئيس مباحث البدارى	عبدة حساس	الوفد	٣٢٨٢	٩٤-٠٦-٠٦
الداعيه والدعاة	جمال سليم	العربى	٣٢٨٣	٩٤-٠٦-٠٦
فرج فوده يطرح كتاباً جديداً بالأسواق؟	الحسينى البجلاتى	العربى	٣٢٨٤	٩٤-٠٦-٠٦
حرب للاخوان المسلمين المؤيدين .. والمعارضين		الاحرار	٣٢٨٦	٩٤-٠٦-٠٦
اعترافات المتهم الاول فى قضية الألفى (١)	فاروق الشاذلى	الاخبار	٣٢٨٩	٩٤-٠٦-٠٧
مقاومه الإرهاب بالإسلام	عبدالباقى ابراهيم	الوفد	٣٢٩١	٩٤-٠٦-٠٧
هراوات الأمن تتصدى لهتافات المحامين المعتقلين!		الشعب	٣٢٩٤	٩٤-٠٦-٠٧
أخبار الصباح		الاهرام	٣٢٩٥	٩٤-٠٦-٠٧
اللعبة الشيطانية انكرها "سلمان رشدى" واحتج بها أصحاب العمائم"		المساء	٣٢٩٦	٩٤-٠٦-٠٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هموم مصريه			
عباس الطرابلى	الوفد	٣٢٩٧	٩٤-٠٦-٠٧
ضبط ٣٦ متطرفا بأسيوط بينهم ١١ إرهابياً شاركوا القتلى الأربعه الذين لقوا مصرعهم بسوهاج فى حرا			
فريد صبحى	الاهرام	٣٢٩٨	٩٤-٠٦-٠٧
اعترافات التائبين لأمريكا			
صلاح البيطار	الكواكب	٣٢٩٩	٩٤-٠٦-٠٧
رابطة يهودية لتوجيه العنف لمصر تقودها صحفى صهيونى متعصب			
محمود بكرى	الاحرار	٣٣٠٠	٩٤-٠٦-٠٧
أيها الإخوان : استعينوا بالله واصبروا			
مصطفى مشهور	الشعب	٣٣٠٤	٩٤-٠٦-٠٧
معالم على طريق الارهاب			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٣٣٠٦	٩٤-٠٦-٠٨
احتفاء شركات انتاج شرائط التطرف			
سعيد علام	الوفد	٣٣٠٨	٩٤-٠٦-٠٨
الإرهاب وجناحا العدالة			
محمد مجدى مرجان	الاهرام	٣٣٠٩	٩٤-٠٦-٠٨
البابا يستقبل د. رفعت السعيد			
رفعت السعيد	الاهالى	٣٣١٠	٩٤-٠٦-٠٨
أنقرة مستعدة لدرس تحالف تركى-مصرى- اسرائيلى			
كامران قره داغى	الحياة	٣٣١١	٩٤-٠٦-٠٨
الحكومة دعمت الإرهاب فى السبعينات بـ ٣ مليون جنيه سنويا لمواجهة اليسار			
خالد حريب	الاهالى	٣٣١٣	٩٤-٠٦-٠٨
قصة ورأى			
محمود عطية	الاخبار	٣٣١٤	٩٤-٠٦-٠٨
من قريب حوارات التائبين!			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٣٣١٥	٩٤-٠٦-٠٨
زفة النوبة			
خليل عبد الكريم	الاهالى	٣٣١٦	٩٤-٠٦-٠٨
مخططات الموساد لنشر العنف فى مصر			
محمود بكرى	الاحرار	٣٣١٨	٩٤-٠٦-٠٨
الشيخ الأمريكى			
رفعت السعيد	الاهالى	٣٣٢٢	٩٤-٠٦-٠٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القبض على ٤٧ إرهابيا من أعوان طلعت همام			
	الاهرام	٣٣٢٤	٩٤-٠٦-٠٩
التفاصيل الكاملة لسقوط ٤٧ إرهابيا جديدا من أعوان طلعت همام			
احمد موسى	الاهرام	٣٣٢٥	٩٤-٠٦-٠٩
هارب من امراء الارهاب			
صابر شوكت	اخبار الحوادث	٣٣٢٦	٩٤-٠٦-٠٩
"المبلط" مفتى فى أمور الدين!			
احمد فؤاد	الاهرام	٣٣٣١	٩٤-٠٦-٠٩
استغلال تسامح مصر للإساءة اليها خطأ مرفوض تماماً			
	المساء	٣٣٣٣	٩٤-٠٦-٠٩
خلاف حكومى شديد يؤجل ساعة الحسم مع الإخوان			
مصطفى بكرى	الاحرار	٣٣٣٤	٩٤-٠٦-٠٩
وزير الداخلية : هكذا حاولوا قتلى !			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٣٣٣٨	٩٤-٠٦-١٠
٦٥ متطرفا مصريا فى "جاردن سيتى" السودانية			
حيدر عبود	الوطن العربى	٣٣٤١	٩٤-٠٦-١٠
القاهرة : ٢٥ جريحا بينهم ٥ ضباط فى صدامات بين الشرطة وتجار			
	الحياة	٣٣٤٧	٩٤-٠٦-١٠
أحداث الهجرة تفقد مزاعم الجماعات الارهابية			
مجاهد خلف	الجمهورية	٣٣٤٨	٩٤-٠٦-١٠
حصار الإرهاب .. وجذب اليائسين			
ابراهيم نافع	الاهرام	٣٣٥١	٩٤-٠٦-١٠
كيف نفهم الشباب شريعة الاسلام؟			
عبد الرسول الزرقانى	الاهرام المسائى	٣٣٥٥	٩٤-٠٦-١٠
عمر عبد الرحمن يطعن بأحكام ضده			
محمد صلاح	الوسط	٣٣٥٧	٩٤-٠٦-١٠
تنفرد بنشر الوثائق السرية للإخوان المسلمين(٢)			
	المصور	٣٣٥٨	٩٤-٠٦-١٠
التنظيم السرى .. من يدخل؟!			
احمد عز الدين	الشعب	٣٣٧٦	٩٤-٠٦-١٠
التحقيق مع أمين شرطة استخرج بطاقة لسيدة باسم شقيقها! المتهم سبق تزويره بطاقة للإرهابى ...			
خالد ابو العز	الاهرام	٣٣٧٨	٩٤-٠٦-١١

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحقيقة تحاور! المرشد العام للاخوان المسلمين	مجاهد مليجى	الحقيقه	٣٣٧٩	٩٤-٠٦-١١
اعترافات المتهمين فى قضية حسن الألفى كيف حصلوا على السلاح والمتفجرات؟!	جمال الخولى	الاهرام	٣٣٨٢	٩٤-٠٦-١٢
التوبة ٣٤ متطرفا بالمنيا يسلمون أنفسهم لسلطات الأمن ويعلنون توبتهم	حجاج الحسينى	الاهرام	٣٣٨٥	٩٤-٠٦-١٢
العشوائية .. "أم المشاكل"!		حريتى	٣٣٨٦	٩٤-٠٦-١٢
انتهت الحرب الباردة مع الأخوان وبدأ الصدام المسلح		المجلة	٣٣٨٨	٩٤-٠٦-١٢
هل للإخوان وجود فى مجتمعنا	حسن دوح	الوفد	٣٣٩٢	٩٤-٠٦-١٢
مصر : جلسة عاصفة فى محاكمة المتهمين فى قضية محاوله اغتيال الالفى		الحياة	٣٣٩٤	٩٤-٠٦-١٣
المحكمة تفض ١٧ حرزا تضم بطاقات وجوازات مزورة	عبد الحميد شعير	الاهرام	٣٣٩٥	٩٤-٠٦-١٣
المحكمة العسكرية فى مصر تستأنف نظر قضية محاولة اغتيال الألفى	الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٣٣٩٦	٩٤-٠٦-١٢
فى القاهرة: حفل تأبين للشهيد الجزائرى عبد القادر علوله	تحية عبد الوهاب	روزاليوسف	٣٣٩٧	٩٤-٠٦-١٣
متطرفان يستغلان شقيقين فى ممارسه الرذيلة بالمنوفية		الاهرام	٣٣٩٨	٩٤-٠٦-١٣
الأمن يكشف عن تنظيم جديد فى أسيوط من الفلاحين الأميين!!	عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٣٣٩٩	٩٤-٠٦-١٣
ثلاثية العنف والإرهاب والعدالة (٢) ص (٥)	مشيرة موسى	الاهرام الاقتصادى	٣٤٠٠	٩٤-٠٦-١٣
من أوصى بسبى فى خطبة الجمعة؟		روزاليوسف	٣٤٠٤	٩٤-٠٦-١٣
تدمير السياحة على شريط فيديو!	مجدى نجيب	روزاليوسف	٣٤٠٦	٩٤-٠٦-١٣
القبض على متطرفين يستغلان شقيقتين فى الأعمال المنافية بالمنوفيه	احمد موسى	الاهرام	٣٤٠٩	٩٤-٠٦-١٣

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القاهره : اعتقال متطرفس من "الحماعه الاسلاميه"			
	الحياة	٣٤١٠	٩٤-٠٦-١٣
الخصر وظاهره العنف والارهاب(٤)			
	الخضر	٣٤١١	٩٤-٠٦-١٢
هموم مصريه			
عباس الطرابلسى	الوفد	٣٤١٢	٩٤-٠٦-١٢
٤ ضباط أمام النيابه بتهمه الإتجار بسلاح الشرطة			
كريم صبحى	روزاليوسف	٣٤١٤	٩٤-٠٦-١٣
مسئول أمنى وزوج فنانه فى تحقيقات سرقة السلاح!			
حمادة أمام	العربى	٣٤١٦	٩٤-٠٦-١٣
باكستان توقع معاهدة لتسليم المجرمين مع مصر			
ا.ب	الاهرام	٣٤١٧	٩٤-٠٦-١٤
الإرهاب فى مصر .. بين الانحسار والحذر			
احمد حمروش	الشرق الاوسط	٣٤١٨	٩٤-٠٦-١٤
استمرار الوضع المتازم فى مصر يعنى حدوث الانفجار			
أحمد يوسف	الشعب	٣٤٢٠	٩٤-٠٦-١٤
مخططات الموساد لنشر العنف فى مصر			
محمود بكرى	الاحرار	٣٤٢٢	٩٤-٠٦-١٤
بالحق أقول			
سمير رجب	عقيدتى	٣٤٢٦	٩٤-٠٦-١٤
إرهاب .. أم دعارة؟!			
جمال بدوى	الوفد	٣٤٢٧	٩٤-٠٦-١٤
ولايزال اللغز قائما فلمن توجة الاتهام..؟			
حكمت ابوزيد	الاحرار	٣٤٢٩	٩٤-٠٦-١٤
الخطر الوطنى .. والخطر الامريكى			
لطفى الكسان وهبة	الاحرار	٣٤٣٣	٩٤-٠٦-١٤
مصر : اعتقال متهم فى قضية الألغى			
	الحياة	٣٤٣٤	٩٤-٠٦-١٤
حبس ٧ تجار آخرين فى قضية ضباط الشرطه المتهمين ببيع السلاح لهم			
	الاهرام	٣٤٣٥	٩٤-٠٦-١٤
أسرار الازمة بين الحكومة والإخوان			
مصطفى بكرى	الاحرار	٣٤٣٦	٩٤-٠٦-١٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دفاع عن الإخوان المسلمين			
محمد عبد القدوس	الشعب	٣٤٣٩	٩٤-٠٦-١٤
حبس ٣ عمال ضبطت معهم منشورات مناهضة			
	الاهرام	٣٤٤٠	٩٤-٠٦-١٥
الألفى : السياحة تعود لطبيعتها بعد ضبط رءوس الإرهاب			
	الاهرام	٣٤٤١	٩٤-٠٦-١٥
بللترو : إستقرار الاوضاع بمصر وإحكام السيطرة على المتطرفين			
أ.ش.أ	الاهرام	٣٤٤٢	٩٤-٠٦-١٥
الالفى يشن هجوما شديدا على الاخوان			
اسامة شرشر	الاحرار	٣٤٤٣	٩٤-٠٦-١٥
مأمون الهضيبى : الإخوان والعمل تجمعهما الشعار .. ولكل منهما كيانه وتشكيلاته			
محمد راغب	الوفد	٣٤٤٥	٩٤-٠٦-١٥
فى ختام الدورة البرلمانية اتهامات من الألفى للإخوان			
	الاهالى	٣٤٤٧	٩٤-٠٦-١٥
ضبط ٧٩ من العناصر النشطه للجماعات الإرهابية وكمية من المتفجرات والذخيرة بعد مداهمة أوكار بأس			
الهام شرشر	الاهرام	٣٤٤٨	٩٤-٠٦-١٦
إلقاء عبوة ناسفة على سيارة شرطة بنى سويف			
صفوت عبدالجواد	الاهرام	٣٤٤٩	٩٤-٠٦-١٦
مجرد سحابة سوداء!			
الاهرام	الاهرام	٣٤٥٠	٩٤-٠٦-١٦
كيف اعادت "أخبار الحوادث" النائب عادل عبد الباقى لصفوف المجتمع			
صابر شوكت	اخبار الحوادث	٣٤٥١	٩٤-٠٦-١٦
الارهابى "النقاش" الذى حاول قتل الوزراء : أنا حشاش!			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٣٤٥٥	٩٤-٠٦-١٦
قادة وجهان صحيتان للارهاب!			
محمد رجب	اخبار الحوادث	٣٤٦٤	٩٤-٠٦-١٦
الفهم الخاطىء لمبادىء الإسلام .. وراء التطرف			
عبد الرسول الزرقانى	الاهرام المسائى	٣٤٨٠	٩٤-٠٦-١٧
الهدف : الأزهر!			
وجبة ابو ذكرى	الاخبار	٣٤٨٣	٩٤-٠٦-١٧
سنمضى فى طريق الدعوة .. وسنظل نشارك فى الحياة السياسية أداء للأمانة			
شعبان عبد الرحمن	الشعب	٣٤٨٤	٩٤-٠٦-١٧

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعتقال ٧٩ من اعضاء "الجماعة الاسلامية"		الحياة	٢٤٩٠	٩٤-٠٦-١٨
ليس بعواس الارهاب .. نقضى على الارهاب	حامد سليمان	الجمعه	٢٤٩١	٩٤-٠٦-١٨
شهادة حق لاتكذب		الاهرام المسائى	٢٤٩٢	٩٤-٠٦-١٨
زوجى أخفى المتفجرات فى غرفة النوم وبروحى باسم مستعار!	جمال الجولى	الاهرام	٢٤٩٤	٩٤-٠٦-١٨
ضبط ١٩ متطرفا بينهم ارهابى شارك فى قتل جنديين	مريد صبحى	الاهرام	٢٤٩٧	٩٤-٠٦-١٩
الدفاع ينفى علاقة بعض المتهمين بجماعة الجهاد	جمال الجولى	الاهرام	٢٤٩٨	٩٤-٠٦-١٩
المحكمة العسكرية تفض الأحراز وتستمع للشهود	عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٤٩٩	٩٤-٠٦-١٩
اعترافات خطيرة لقائد فرقة مكافحة الإرهاب الأسبق	محمود الخولى	السياسى	٢٥٠٠	٩٤-٠٦-١٩
جرائم "توظيف" الدين بالخطأ..	مصطفى بهجت بدوى	الاهرام	٢٥٠٦	٩٤-٠٦-١٩
القاهرة: المحكمة العسكرية تواصل النظر فى قضية الألفى		الحياة	٢٥٠٧	٩٤-٠٦-٢٠
شاهد يتعرف على أحد المتهمين فى قفص الاتهام	عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٥٠٨	٩٤-٠٦-٢٠
اتهام ١١ من الإخوان المسلمين فى قضية تنظيم إرهابى		العربى	٢٥٠٩	٩٤-٠٦-٢٠
مختار نوح يفصل من الأخوان المسلمين!		روزاليوسف	٢٥١٠	٩٤-٠٦-٢٠
أول من أمسك المسدس مع حسن البنا	حامد أبو النصر	روزاليوسف	٢٥١١	٩٤-٠٦-٢٠
سجين سابق وقائد فى الظل..!	عبدالله كمال	روزاليوسف	٢٥١٣	٩٤-٠٦-٢٠
مصر: اعتقال ٢٠ متطرفاً فى اسيوط بينهم أحد قادة "الجماعة الاسلامية"		الحياة	٢٥١٥	٩٤-٠٦-٢٠

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هدنه إجباريه بين الأمن والإرهابين فى أسيوط!			
كرم جبر	روزاليوسف	٢٥١٦	٢٠-٠٦-٩٤

٦٢ أمريكيا و٥٨٠ إسرائيليا و٣٠٠٠ نيجيري وغاني و٨٥٠ خليجيا .

١٢٢ فنانة و٤٥٠ فتاة روسية و٣٦٥ حالة إيدز ..

هؤلاء الأجانب تطردهم مصر فورا!!

- أجهزة الأمن لم تعد ترحّل الأجانب المتورطين فى أعمال إرهابية إلا بعد
...قيق الشامل معهم
...صر رحّلت زعيم إخوان الأردن وأعادته على نفس الطائرة إلى عمان
...رحّلت الأردن الهضيبي وأعادته أيضاً على نفس الطائرة إلى القاهرة ..

تحقيق وائل الابراشي



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن أثيوبى غامض هرب من البلاد بجواز سفر صديقه الايطالى

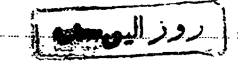
ثم أرسله إليه بالبريد مرة أخرى

الأمريكية شيرين تروج حبوب L.S.D المدمرة .. ومصر ترفض طلبا بالافراج عنها

قوائم الترحيل تشمل :
دبلوماسيين وفنانين ومصابين بالإيدز
ومخالفين للإقامة ومتهمين
بالتجسس ومتورطين في تخريب
الاقتصاد ومرتكبين لأعمال
إجرامية ومتسللين إلى مناطق خطرة
ومحظورة على الحدود

فيها امريكان واوروبيون وإسرائيليون
وعرب .. ولكن على قمتها دائماً
يأتى النيجيريون والغانيون
المتخصصون في تزوير الجوازات
والتاشيرات .
ولا تخلو قائمة ترحيل يومية منهم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٤

وكانت الاجهزة الأمنية تسرع منذ سنوات بترحيل اى شخص عربى او اجنبى يثبت - او يشك فى - تورطه فى اعمال او تنظيمات إرهابية ولا تلتقط انفاسها إلا بعد خروجه من البلاد

ثم ثبت خطأ هذه النظرية . وعضت اجهزة الامن اصابعها ندماً لترحيلها اجانب ثبت بعد ذلك من التحقيقات انهم خيوط هامة كانت ستقود إلى كشف اسرار وطلاسم اللغز الذى مازال غامضاً حتى الآن والخاص بمصادر التمويل والدعم الأجنبى للمتطرفين .

حدث ذلك مع الاردنى . سالم رحال . ابو التنظيمات الجهادية الذى رحل عام ١٩٨٠ . ثم مع فتحى عبدالعزيز الشقاقى الذى يترأس الآن منظمة الجهاد الإسلامى الفلسطينية . والذى كان قد رحل عام ١٩٨٧ . ومؤخراً مع بعض اعضاء الجمعيات الخيرية الخليجية الذين مولوا الإرهاب تحت شعار . التبرعات الخيرية . . واكتفى الأمن بترحيلهم .

ربما ذلك هو الذى دفع اجهزة الأمن الآن إلى التروى والإبطاء فى ترحيل الأجانب المتهمين فى اعمال إرهابية داخل مصر .

تشير إحصاءات الأمن الخاصة بترحيل الاجانب إلى انه خلال السنوات الثلاث الماضية تم ترحيل ١٩٠٠ نيجيرى و١٢٠٠ غانى ، مع وجود آخرين منهم داخل السجون المصرية يقضون عقوبة الحبس ليتم ترحيلهم بعد ذلك - ومعظمهم - إن لم يكن جميعهم - بسبب تزوير الجوازات وتأشيرات السفر

تم ايضاً ترحيل ٦٢ امريكياً و٥٨٠ إسرائيلياً - معظمهم رحل مباشرة من منفذى رفح وطابا . إما بسبب الدولارات المزيفة او تهريب البذور السامة او التسلل غير القانونى .. وكذلك ٩٠٠ مواطن من الدول الأوروبية و٨٥٠ من الدول الخليجية ، و١٢٠٠ من بقية الدول العربية .

وتم ترحيل ١٢٢ فتاة اغلبهن من الفرق البدوية الوافدة من الشام للعمل فى ملاهى مصر .. وخلال العامين الماضيين فقط تم ترحيل ٤٥٠ روسية جئن للعمل فى مصر كراقصات او كتاجرات شنطة وحاولن الزواج من مصريين كغيرهن من الأجانب لضمان البقاء . ولكن السلطات المصرية رحلتهن على الفور .

اما الاجانب الذين رحلوا خارج البلاد بسبب الإصابة بمرض الإيدز فقد بلغ عددهم خلال السنوات الثلاث الماضية ٣٦٥ اجنبياً اشهرهم عائلة . اتكطن . المغربية التى ضمت ثلاث شقيقات هن سمية ومريم وبشرى اتكطن ومعهن ثلاث مغربيات اخريات فاطمة بتوكارا وفاطمة الزهراء وناجية حجاجى . وجميعهن مصابات بالإيدز . القت شرطة السياحة القبض عليهن وامرت النيابة العامة بترحيلهن على الفور .. ثم الإيطالى . ايموس سندرانى . الذى كان يعمل مندوباً لشركة عطور عالمية مشهورة وضبطته شرطة السياحة داخل فندق شيراتون الجزيرة . ثم اليهودية من اصل مغربى . زكية السويدى . والتى اثارت الذعر والفزع فى الإسكندرية حيث هربت بعد اكتشاف امرها

بالإضافة إلى ١٤ إسرائيلية اشهرهن نوشيا التى جابت ٦ محافظات فى مصر تنشر المرض وإقامت بالبلاد ٦ شهور متتالية

اما الترحيل لأسباب سياسية او امنية فلا توجد إحصاءات خاصة به نظراً لأن مباحث امن الدولة غالباً ماترسل إلى مصلحة وثائق السفر والهجرة مطالبة بترحيل شخص معين فوراً دون إبداء الأسباب ربما بسبب عوامل السرية ودواعى الأمن .

مثلما حدث منذ ايام قليلة مع الليبى . فكرى محمد دريان . حيث اقتصر خطاب امن الدولة إلى مصلحة الجوازات على طلب (ترحيله فورا خارج البلاد مع تشديد الحراسة عليه لخطورته الشديدة)

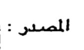
وتم الترحيل بالفعل بأسرع ما يمكن . دون تحديد سبب هذه الخطورة الشديدة . وعما إذا كانت بسبب نشاط إرهابى او دعم وتمويل للمتطرفين او بسبب ارتكاب جرائم آخرى

والمثير ان الفنانة اللبنانية . نبيلة كرم . تم ترحيلها خارج البلاد بخطاب صغير من امن الدولة إلى مصلحة الجوازات جاء فيه (إنها غير مرغوب فى إقامتها داخل البلاد)

ايضاً احد العراقيين واسمه . سمير المنكوشى . ظلت السلطات العراقية تطالب مصر بتسليمه إليها موجهة له تهمة خيانة الأمانة وعرض على النائب العام . وطلبت امن الدولة ترحيله خارج البلاد ورحل بالفعل منذ ايام إلى ليبيا لأن ترحيله إلى العراق سيؤدى إلى قطع رأسه على الفور

اما الاردنى . إبراهيم إسماعيل . فقد اتهم بالتطرف والاشتراك فى الأنشطة الإرهابية وضبط متلبساً



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

بالتجهيز والإعداد لإلقاء مواد كاوية على بعض الفتيات بميدان التحرير والقى القبض عليه وعرض على النيابة وتبين أن عمره ٢٥ سنة فقط وانه يعمل ويعيش في القاهرة منذ فترة . ولم تتعجل الاجهزة الامنية ترحيله خارج البلاد . كما كان يحدث من قبل . وإنما أجرت تحقيقات وتحريات مكثفة حوله لمعرفة صلاته بالتنظيمات الإرهابية وخاصة ان التحقيقات مع المتهمين في محاولات اغتيال المسئولين الاخيرة كشفت عن تسلل بعضهم إلى البلاد من الأردن بعد عودتهم من افغانستان .

اما لطيفة الاتربي -مغربية الجنسية- فقد تم ترحيلها بمجرد هبوطها مطار القاهرة من الطائرة القادمة من المانيا بعد وصول عدة بلاغات ضدها بأنها تحمل مواد تستخدم في صناعة المتفجرات وتعمل لحساب بعض الفلسطينيين المقيمين بالقاهرة وتم التحقيق معها قبل ترحيلها منذ ايام .

ومن المطار ايضاً تم مؤخراً ترحيل شخصية إخوانية كبيرة هو الشيخ « محمد عبدالرحمن خليفة » زعيم جماعة الإخوان المسلمين في الأردن . واعيد على نفس الطائرة القادمة من عمان . ولم تفلح الاتصالات المكثفة التى حاول الإخوان المسلمين في مصر إجراءها مع وزارة الداخلية للسماح لزعيم إخوان الاردن بالدخول للبلاد وصممت الجهات الأمنية على قرارها .

والغريب انه عقب ذلك بأيام قليلة منعت السلطات الأردنية « مأمون الهضيبي » المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين المنحلة من دخول الأردن وإعادته ايضاً على نفس الطائرة التى اقلته من القاهرة إلى عمان ولم تسمح له بمجرد رؤية ابنته المتزوجة في الأردن والتى كانت تنتظره في المطار ..

وربط الكثيرون بين ترحيل خليفة من مطار القاهرة وترحيل الهضيبي من مطار عمان واعتبروا ذلك تنسيقاً مصرياً اردنياً للحد من نشاط وتحركات جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر والمشروعة في الأردن .. إلا ان البعض -خاصة داخل جماعة الإخوان المسلمين- زعموا ان الأردن رحل الهضيبي رداً على ترحيل مصر لخليفة .

ومن الملفات السرية ..

القت اجهزة الامن القبض على ثلاثة اثيوبيين هم . محمود ياسين وآدم حسن على ولاكماريام اجرس تسللوا من السودان إلى مصر عن طريق إحدى المناطق الحدودية في اسوان . وتم التحقيق معهم في القضية رقم ٩٤/٧٢ جنح تسلل اسوان ووجهت إليهم تهمة التسلل إلى مناطق محظورة داخل البلاد ثم طلبت مباحث امن الدولة ترحيلهم خارج البلاد لخطورتهم .

اما اخطر قضايا التسلل فتحقق فيها نيابة رفح الآن وتحمل رقم ٩٤/٢٢٧ إدارى رفح ..

ففى الوقت الذى تبذل فيه الجهات الأمنية جهودها لمنع تسلل عناصر الجماعات المتطرفة إلى مصر بجوازات سفر مزورة ابتدع احد الإيطاليين واسمه « صامويل كامينتو » طريقة مبتكرة هو وصديقه الاثيوبى مكنتهما من التنقل بين القاهرة وروما وتل ابيب بجواز سفر واحد -خاص بالإيطالى- حيث ان الاثيوبى لا يحمل جواز سفر .

وكانت البداية عندما ضبطت اجهزة الامن عند منفذ رفح الإيطالى « صامويل » اثناء تسلله إلى داخل إسرائيل وضبط معه جواز سفر خاص به رقم ٥٣٨٩٢٠٨ . وبفحصه تبين وجود ختمى مغادرة وختم وصول واحد فقط بما يفيد انه غادر مصر في ٢٦ فبراير الماضى ولم يعد إليها مرة اخرى .

ولكنه موجود الآن في مصر وجواز سفره يكشف التلاعب

واعترف « صامويل » الإيطالى بالحيلة الغريبة -والخطيرة في نفس الوقت- وقال امام نيابة رفح إن له صديقاً اثيوبياً يقيم في مصر منذ ٣ سنوات ولا يحمل جواز سفر طلب منه ان يستخدم جواز سفره لانه يريد مغادرة مصر باسرع ما يمكن على ان يقوم بإرساله إليه بالبريد مرة اخرى . وفعلاً سافر الاثيوبى دون ان يكتشف امره وارسل جواز السفر إلى الإيطالى بالبريد .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤

حبس توماس البلچيكى ودويونج الكورى سنة لتسللهما إلى مناطق محظورة على الحدود المصرية السودانية

فنانة لبنانية مشهورة تم ترحيلها بعد وصول خطاب أمن الدولة لمصلحة الجوازات

وامام رفض الإيطالى « صامويل » الكشف عن هوية صديقه الاثيوبى ومكان وجوده الآن وسبب هروبه من مصر بهذه الطريقة امرت النيابة بحبسه احتياطياً ٤ ايام ثم جددت حبسه شهراً كاملاً .

ومازالت الأجهزة الأمنية تجرى تحرياتها عن الأثيوبى الغامض الهارب وكيفية خروجه من البلاد بهذه الطريقة عبر مطار القاهرة ثم كيفية إرساله جواز السفر بالبريد دون أن يكتشف ذلك ، فى الوقت الذى طلبت فيه إيطاليا من مصر ترحيل « صامويل » .

ومن حالات التسلل السرية ايضاً :

تحرر لها محضر رقم ٩٤/١١٨ جنح أسوان ..

حيث ضبط البلچيكى « توماس رودلف لين » والكورى دويونج شو اثناء تسللهما من الأراضى السودانية بسيارة مجهزة ودخولهما إلى مناطق حدودية محظورة ومحرمة عند الحدود المصرية السودانية وحكم عليهما بالحبس مع الشغل لمدة سنة مع مصادرة السيارة المضبوطة معهما

وبعد فترة قضاها الاثنان فى الحبس قررت سلطات الأمن ترحيلهما خارج البلاد وإدراجهما على قائمة الممنوعين من الدخول لخطورتهما الشديدة .

وقبل ذلك ضبطت اجهزة الامن عند منفذ رفح ثلاثة فرنسيين بن ريون ساندرين وفلاون ميشيل واندريد انوبال اثناء تسللهم من إسرائيل عبر منفذ طابا مختفين داخل سيارتهم وحرر للواقعة محضر رقم ٩٤/٨٥ جنح قسم شرق العريش وطلبت الجهات الأمنية ترحيلهم خارج البلاد والتمست السفارة الفرنسية استلامهم لترحيلهم بمعرفتها .

حوادث التسلل الغامضة والمريبة مازالت مستمرة .

فمنذ ايام القت اجهزة الأمن القبض على ٧ سودانيين تسللوا إلى داخل البلاد عبر منفذ السلوم وتجرى مباحث أمن الدولة تحقيقات معهم الآن وقبل ذلك — وفى حادثة هى الأولى من نوعها — ضبط اثنان من الإرهابيين الجزائريين اثناء محاولتهما التسلل إلى داخل البلاد عبر ميناء بورسعيد بعد نجاحهما فى الوصول إلى مصر مختفين داخل باخرة المانية قادمة من إيطاليا الاول أسمه محمد كلايب والثانى مولد سعيد واجريت تحقيقات مكثفة معهما من قبل مباحث امن الدولة قبل ان يتم ترحيلهما خارج البلاد .

ورغم أن المادة ٢٥ من القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٦٠ والخاص بتنظيم دخول وإقامة الاجانب داخل مصر وكذلك الخروج منها اعطت لوزير الداخلية الحق فى ترحيل وإبعاد الاجانب بقرار منه إلا أن المادة ٢٦ من القانون نفسه اكدت انه لا يجوز إبعاد الأجنبى من ذوى الإقامة الخاصة إلا إذا كان فى وجوده ما يهدد امن الدولة او سلامتها فى الداخل او فى الخارج او اقتصادها القومى او الصحة العامة او الآداب العامة او السكينة العامة او كان عالة على الدولة .

لذلك لم يكن غريباً أن تطلب مباحث الأموال العامة ترحيل بعض الاشخاص ورجال الأعمال الأجانب الذين يلحقون الضرر بالاقتصاد القومى مثل سيدة الأعمال اللبنانية المليونيرة ريموندا ميخائيل التى اتهمت فى القضيتين ٣٣٥٩ و ٣٣٦٠ جنح مصر القديمة وكان لها نشاط تجارى كبير فى بيع وشراء السكر قامت مباحث الأموال العامة بضبطها وارسلتها إلى مباحث الجوازات لترحيلها وجاء فى خطاب الأموال العامة أن ترحيلها جاء بعد ان ثبت ان تواجدها فى البلاد بغرض (إبرام الصفقات التجارية المشبوهة واستبدال عملات أجنبية بما يلحق الضرر بالاقتصاد القومى)

وبالفعل رحلت ريموندا اللبنانية وادرجت على قوائم الممنوعين من دخول البلاد

وإذا كان الأجنبى المزمع ترحيله خارج البلاد امريكى الجنسية فإن القنصل الأمريكى بنفسه قد يأتى إلى غرفة الترحيلات بمصلحة الجوازات فى مجمع التحرير لينهى إجراءات تسلم مواطنه لترحله السفارة الامريكية بنفسها ولا تتركه يبقى فى قفص الترحيلات الضيق مع مئات النيجيريين والغانيين — الضيوف الدائمين فى قفص



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

قضايا الآداب .. والاصابة بالايدز .. والمخدرات .. والسياسة .. والاقامة أهم

أسباب ترحيل الأجانب من مصر

النيجيريون والغانيون ضيوف دائمون فى قفص الترحيلات بمصلحة الجوازات

الترحيلات .

ومنذ ايام قليلة تم ترحيل امريكيين - الاول - رشيد وليم ، ضبط فى مطار النزهة بعد الاشتباه فى جواز سفره ثم تدخلت السفارة الامريكية لإنقاذه واخلى سبيله بالفعل وسافر إلى المانيا إلا انه عاد من المانيا مرة اخرى ومعه وثيقة سفر غريبة ولا يحمل جواز سفر فالقت مباحث امن الدولة فرع ميناء النزهة القبض عليه وطلبت ترحيله خارج البلاد فوراً فالتمست السفارة الامريكية استلامه وترحيله بمعرفتها ورحل بالفعل

والثانى اسمه ، ماريان جاز زراستشلى ، تم ترحيله ايضا منذ ايام قليلة بسبب التزوير فى جواز السفر .

اما الامريكية شرين الحسينى فحكايتها اغرب من الخيال .

شرين مولوده فى أمريكا وعمرها ٢٧ عاماً فقط مازالت طالبة ، جاءت إلى القاهرة واستاجرت شقة مفروشة بالمهندسين مع صديقها العراقى ، حسام يعرب ، تحمل جواز سفر رقم ١٤٠٢٥٤٧ صادر من واشنطن .

اتهمت بحيازة وتوزيع كمية من طوابع L . S . D المخدرة والمدمرة للشباب وحكم عليها فى القضية رقم ٣٤٣٩ ح الدقى لسنة ١٩٩٣ بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وغرامة مائة الف جنيه وعلى صديقها العراقى بالاشغال الشاقة ٣ سنوات وغرامة ٥٠ الف جنيه ومصادرة المخدرات المضبوطة وقبل الحكم فى القضية بذلت السلطات الامريكية جهوداً كبيرة واجرت اتصالات مكثفة للإفراج عنها وترحيلها إلا ان مصر رفضت بشدة إلى ان صدر الحكم القضائى بحبسها وطعنت فى الحكم بعد ذلك دون جدوى وبعد انتهاء مدة الحبس ترحل فوراً خارج البلاد

والفارق بين شرين الامريكية و ، انجيرتى التوبيتى ، النمساوية - ٢٥ سنة - التى تم ترحيلها منذ أيام قليلة .. ان ، رنجيرتى ، مدمنة فقط حيث ضبطت أكثر من مرة مخدرة تماما فى شوارع القاهرة و اعترفت بإدمانها حقن الماكس وتم ترحيلها بمعرفة السفارة النمساوية بالقاهرة

اما الامريكية ، ليزاتانه ، فقد حضرت إلى القاهرة وخطفت طفلها من زوجها المصرى فادرجت على قوائم الانتظار .

أما النيجيريون والغانيون فلا تخلو قائمة ترحيل يوميه منهم ...

ومن الطبيعى ان السفارتين النيجيرية والغانية لن تستطيعا دفع نفقات ترحيل مواطنيها يوميا

وهنا تثور اكثر من مشكلة وقد يبقى النيجيرى او الغانى محبوساً على ذمة ترحيل لعدة اشهر لحين ان يجد تذكرة السفر التى قد تاتيه من أهله بعد الاتصالات او من سفارة بلده بعد فترة طويلة او قد يرحل على نفقة الدولة وتوفر له مصلحة الجوازات تذكرة سفر .

وتخصص النيجيريون والغانيون فى تزوير جوازات وتاشيرات السفر - بعضهم يعمل بمفرده والبعض الاخر يكون تشكيلا عصابيا

مثلا منذ ايام قليلة تم القبض على رجل اعمال نيجيرى اسمه ، مبازا ادينو ربوز ، كون عصابة من ٨ نيجيريين لتزوير جواز السفر الامريكي الجديد وعثر داخل الشقة المفروشة التى ضبطوه بها على اختام رسمية خاصة بسفارات سويسرا وايطاليا وفرنسا و اسبانيا وجوازات وتاشيرات سفر مزورة .

بعد ذلك قبض فى مطار القاهرة على رجل اعمال غانى اسمه ،كوجابو ماها ، يعمل بمفرده ويخفى داخل حقيبته مئات من جوازات السفر الخاصة بدول موريشيوس وكوستاريكا وكينيا واعترف انه كان فى طريقه لإدخالها إلى ليبيا وبيعها لعصابة أخرى مقابل ١٠٠٠ دولار للجواز الواحد .

عصابة أخرى يقودها عامل كهربائى بالسفارة الغانية اسمه يوسف انكرا غانى الجنسية ومعه ملحن موسيقى غانى ايضا اسمه ابنزيرمركو تخصصوا فى تزوير جوازات وتاشيرات ايطاليا وهولندا .

ويقول العميد ، محمد محمود ، مدير مباحث الجوازات إن مصلحة الجوازات هى الجهة الوحيدة المختصة بترحيل الأجانب خارج البلاد وإن أى جهة امنية تضبط متهماً اجنبيا لابد ان ترسله إلى مصلحة الجوازات عقب الإفراج عنه وتقوم المصلحة بالكشف عن ملفاته قبل ترحيله للتاكد من عدم وجود قضايا اخرى تتعلق به

ويشير إلى انه لابد من الحصول على موافقة النيابة بالترحيل وإذا رفضت النيابة ترحيل الاجنبى المتورط فى قضية وطالبت بمنعه من السفر لحين الفصل فى القضية يعطى المتهم الاجنبى بطاقة مؤقتة



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٤

الدبلوماسى الوحيد الذى تم ترحيله : « محمود مهتدى » القائم بالأعمال الايرانى

اتهم بالترويج للأفكار الشيعية والاتصال بالجماعات المتطرفة

والوحيد الذى انتحر أثناء ترحيله : الاسرائيلى شاهنسكى جينادى

تجدد كل شهر ويتم التحفظ على جواز سفره ويسلم الاجنبى للقنصلية التابع لها لحين السماح له بالسفر بمعرفة النائب العام.

ويضيف مدير مباحث الجوازات ان الاجنبى يرحل على نفقته الخاصة إذا كان قادراً او على حساب سفارته - كما يحدث للمواطنين الاوروبيين والامريكيين - اما المشاكل فتحدث مع بعض الدول الافريقية التى لا يوجد عندها صندوق لتسفير رعاياها خارج البلاد وفى هذه الحالة لو كان المتهم الاجنبى خطراً يتم ترحيله على حساب الحكومة المصرية.

ملفات ترحيل الاجانب خارج البلاد تشير إلى واقعة ترحيل دبلوماسى واحد فقط خلال الـ ١٥ سنة الماضية وهو القائم بالاعمال الإيرانى بالقاهرة « محمود مهتدى » وحسب نص قرار الترحيل فقد اتهم « مهتدى » بالترويج للفكر الشيعى والاتصال بالجماعات الإسلامية المتطرفة وتم الترحيل فوراً عام ١٩٨٧ عقب احداث الصدام فى معرض القاهرة الدولى للكتاب بين دور النشر الشيعية المصرية واللبنانية ودور النشر السلفية وشهد هذا المعرض ايضا اول واقعة ترحيل من نوعها وهى المتعلقة بترحيل دار النشر اللبنانية الشيعية « البلاغة ».

كما ان النيجيريين والغانيين ضيوف دائمون فى قفص ترحيلات مصلحة الجوازات فان الإسرائيليين ايضا ضيوف دائمون فى غرفة الترحيلات عند منفذ رفح ومعظمهم لاتهامهم بإدخال دولارات مزيفة إلى البلاد لدرجة ان اجهزة الامن عند منفذ رفح ضبطت مدير بنك إسرائيلى ضخم يقوم بنفسه بتهريب دولارات مزيفة ومتقنة التزوير من إسرائيل إلى مصر عبر منفذ رفح وتم اكتشاف الامر وحققت معه النيابة ثم تم ترحيله وإدراجه على القوائم ايضا ضبط اكثر من ٢٠ إسرائيلى عند منفذ رفح يحاولون تهريب الذهب خلال العامين الماضيين. وكذلك تخصص الإسرائيليون فى تهريب الادوية المدعومة من مصر إلى إسرائيل عبر منفذ رفح ويضبط العشرات منهم شهريا ويتم ترحيلهم بعد عرضهم على النيابة

ومنذ ثلاثة اعوام القت شرطة رفح القبض على عشرات الإسرائيليين من المهاجرين الشرقيين الذين لم يجدوا عملا فى إسرائيل فتسللوا منها إلى مصر متسللين بطرق غير قانونية عبر الحدود

إن اول واقعة انتحار من نوعها لاجنبى اثناء إنهاء اجراءات ترحيله خارج البلاد فى غرفة الترحيلات بمصلحة الجوازات كانت من نصيب الإسرائيلى « شاهنسكى جينادى » الذى كان قد القى القبض عليه عند منفذ طابا لتسلله بطريقة غير شرعية وسلمته مباحث امن الدولة إلى مصلحة الجوازات فالقى بنفسه من الغرفة رقم ٢٠٣ بمجمع التحرير وهى الغرفة التى كان قد احتجز فيها لاكثر من ١٠ ايام لحين البت فى امره واثير حول جينادى المنتحر لغط كثير. ففى حين شككت نيابة قصر النيل فى امره والمحت إلى انه جاسوس حاول الهرب بعد انكشاف امره فلقى مصرعه، رأى آخرون ان جينادى إسرائيلى من اصل سوفيتى لم يجد عملاً فى إسرائيل فهرب إلى مصر وانتحر فيها.

ايضا كانت اغرب واقعة ترحيل من نصيب الجواسيس الإسرائيليين الأربعة فارس مصراتى وابنته فائقة وابنه وديفيد اوفيتس حيث تم ترحيلهم فجأة اثناء محاكمتهم لإغلاق ملف القضية على الرغم من صدور حكم قضائى ضد « مصراتى » الأب لتبوله على المحكمة اثناء محاكمته.

ولا ينافس واقعة ترحيل مصراتى فى الغرابة والغموض إلا ترحيل الإمام الشيعى العراقى « سيد طالب الرفاعى » المرشد الروحى لجمعية اهل البيت الشيعية قبل حلها

بعد استدرجه السادات وطلب منه الصلاة على شاه إيران عقب وفاته حيث رفض كل الشيعة المصريين القيام بهذه المهمة وبعد



انتهاء طقوس الدفن تم ترحيل « طالب الرفاعي » خوفا عليه من الشيعة المصريين وادرج على قوائم الممنوعين من دخول البلاد

اما ترحيل بعض الفلسطينيين المقيمين في مصر فقد ارتبط خلال السنوات الماضية بالأحداث الإرهابية ضد مدنيين إسرائيليين داخل مصر .

ففي اعقاب حادثة أتوبيس الإسماعيلية الذى كان يقل مدنيين إسرائيليين رحلت اجهزة الأمن ١٨٠ فلسطينيا مشتبها فيهم .

وعقب عملية « ابو خاطر » لنسف السفارة الامريكية بالقاهرة منذ ٥ سنوات والتى اتهم فيها « ابو موسى » زعيم حركة فتح ـ الانتفاضة حيث ضبطت سيارة بها متفجرات يقودها فلسطينى اسمه « ابو خاطر » تم ترحيل عدد آخر من الفلسطينيين وخلال عمليات ما اصطلح على تسميته بتنظيم « ثورة مصر » ضد الدبلوماسيين الإسرائيليين في القاهرة رحل عدد ضخم من الفلسطينيين المقيمين للاشتباه فيهم .

اما اشهر واخطر من تم ترحيلهم لتورطهم في النشاط الإرهابى منهم « سالم رحال الأردنى الذى رحلته الأجهزة الامنية في اغسطس عام ١٩٨٠ خارج البلاد ثم ثبت لها بعد ذلك ـ بعد اعتقالات سبتمبر ثم اغتيال السادات ثم قضية الجهاد الكبرى ـ انه اخطر أمراء التنظيمات الجهادية وانه الخيط الوحيد الذى كان يمكن ان يقود إلى إثبات علاقة الجهاد بجهات اجنبية فندمت على ترحيله . ثم فتحى عبد العزيز الشقاقى الذى اتهم في قضية تنظيم الطلائع او إعادة تشكيل تنظيم الجهاد بتمويل إيرانى رقم ٤٠١/٨٧ أمن دولة عليا ورحل إلى خارج البلاد . والشقاقى يترأس الآن منظمة الجهاد الإسلامى الفلسطينية وهو رجل إيران الأول داخل التنظيمات الفلسطينية المعارضة ■

«العربي» تنفرد بنشر التسجيلات «للشوقيين»:

التخطيط لاختطاف أبو غزالة وإجباره على إعلان الدولة الاسلامية

تواصل محكمة أمن الدولة العليا بجلستها المحدد لها ٢١ من الشهر الجاري الاستماع إلى بقية تسجيلات المتهمين في القضية رقم ٤٣٢ لسنة ١٩٨٦ حصر امن دولة عليا والمعروفة باسم قضية «الشوقيين» ويشمل قرار الاتهام في هذه القضية ٣٣ متهما من بينهم «شوقي الشيخ» مؤسس جماعة الشوقيين الراحل الذي كان يحتل رقم «٣٢» بالقرار.

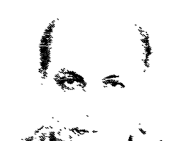
وكانت أجهزة الأمن قد استطاعت اختراق التنظيم في مراحلة الاولى الاولى عن طريق تجنيد أحد العناصر ويدعى «أحمد حسن» وبدوره فقد استطاع هذا الأخير تسجيل ٣٥ شريطاً (كاسيت وفيديو) للقاءات وأحاديث قيادات التنظيم على مدى عامين كاملين.

والقصة تبدأ عام ١٩٨٤ بعد أن أكدت المعلومات الواردة لأجهزة الأمن قيام كل من «أحمد السمن» و «محمد حجازي» وهما من أعضاء الجماعات المتشددة بإعداد تشكيل تنظيمي جديد لمناهضة النظام.

وتشمل تسجيلات المتهمين - والتي تنفرد «العربي» بنشر اجزاء منها لأول مرة - على تفاصيل عمليات التجنيد وطبيعة المهام الموكلة لجميع العناصر وتفاصيل عمليات التمويل عن طريق شخصيات خليجية وأجنبية وعمليات السرقة للشركات ومحلات الذهب!!

أحد مصادر التمويل التي تؤكدها التسجيلات كانت تتم عبر شخصية خليجية حيث يشير تفريغ أحد التسجيلات للقاء تم بين «محمد حجازي» قائد التنظيم وشخص «كويتي» عام ١٩٨٥ في «المنصورة» وأن هذا الشخص أظهر عزمه على إمداد التنظيم بمبالغ مالية اتفق على أن تدفع شهرياً.

على أن أكثر الأجزاء اثارة في هذه التسجيلات هي تلك التي تتحدث عن تفاصيل خطة للإطاحة بنظام الحكم من خلال محاصرة مبنى مجلس الشعب أثناء تواجد رئيس الوزراء والوزراء في المبنى حيث تقوم مجموعة مسلحة تابعة للتنظيم بمهاجمة مبنى «البرلمان» بمدافع الهاون، وصواريخ «ار.بي.جي» مع توجه مجموعة أخرى لمبنى الاذاعة والتليفزيون.


عبد الحليم أبو غزالة

هجوم «بالهاون» على مجلس الشعب أثناء اجتماع النواب والوزراء

وفي موضع آخر تتحدث التسجيلات أيضاً عن خطة لخطف المشير «عبد الحليم ابو غزالة» وزير الدفاع حينذاك وإجباره على إصدار أوامر لوحدات عسكرية معينة بالتحرك لقلب نظام الحكم وإجباره على أن يكون على رأس الانقلاب لحين استقرار أوضاع «الثورة الجديدة» على غرار ما حدث بالسودان حين قام اللواء «عبد الرحمن سوار الذهب» بقيادة انقلاب ضد «النميري».

وتفاصيل مخطط خطف أبو غزالة جاء في حوار مسجل بين «محمد حجازي» قائد التنظيم وأحمد حسن وهو العنصر الذي جندته أجهزة الأمن

تقرير:

خالد صلاح

عبد الفتاح عبد المنعم

لاجراء كل هذه التسجيلات وورد ذلك في الصفحة رقم ١١١٥ من محاضر التفريغ.

ومن أبرز التسجيلات أيضاً تفاصيل اللقاء الذي تم بين أحد قيادات التنظيم واحد مؤسسي جماعة الجهاد في مصر وهو «عبد الرؤوف أمير الجيوش» وبين محمد حجازي أثناء الترتيب لسفر مجموعة من الاطباء والمدرسين لأفغانستان وتتضمن التسجيلات تفاصيل عن عمليات تزوير بعض جوازات السفر لإرسال مجموعة أخرى إلى أفغانستان للتدريب كما أكد الارهابي عبد الرؤوف لحجازي أنه في الوقت الحالي - عام ١٩٨٥ - سيقوم بتسفير مجموعة من الاطباء والمدرسين لأفغانستان ليرسلوا له مبالغ نقدية تساعده في التحرك حيث لم يتم تسفير أي فرد منذ ستة أشهر والمبالغ المتبقية لديه لا تتجاوز ١٩٥٠ جنيهاً فقط وهذا المبلغ لا يكفيه"

وبخلاف التمويل الخارجي تضمنت التسجيلات أيضاً خطة لسرقة بعض المحلات والشركات أبرزها عملية التخطيط لسرقة صراف شركة «أيوب عدلي أيوب» أثناء عملية نقل الأموال من البنك إلى مقر الشركة بطريق مصر الاسماعيلية الصحراوي وكان اللقاء الذي تم الاتفاق فيه على هذه الخطة قد تم بين محمد حجازي وأحد عناصر التنظيم وهو أيمن حسن سليمان حسن حيث شرح حجازي خطته في التنكر بزي ضابط مرور لايقاف السيارة والاستيلاء على أموال



الشركة

وفى اللقاء نفسه أكد حجازى أنه تعرف على مصنع ينتج الاسلحة النارية وصاحبه على استعداد لبيع الطبنجات الحديثة بسعر ٨٠٠ جنيه فقط!!

أما أطرف الخطط الدعائية للتنظيم التى تشير اليها التسجيلات فكانت تتمثل فى إعداد عملية يتم بمقتضاها وضع نصف مليون منشور داخل بالون ضخم يطير فوق سماء القاهرة ثم ينفجر فى الجو لتتساقط المنشورات «كالمطر» فى كل مكان والأطرف أن هذا الاقتراح الذى تسرع التنظيم فى تنفيذه كان لمخبر الأمن داخل التنظيم «أحمد حسن»''.

التفاصيل كثيرة يتضمنها ما يزيد على ٢٠٠٠ ورقة هى محاضر تفريغ الشرائط المسجلة. ورغم أن هذه الشرائط وحدها هى الدليل الرئيسى لإدانة المتهمين بالقضية فقد تقدم محامو المتهمين بطعن فى صحة هذه الشرائط واستندوا على بطلان الإذن الصادر من النيابة بالتسجيل نظراً لأن التحريات التى توافرت لدى النيابة عن طريق جهاز المباحث لم تكن كافية لاستصدار اذن بالتسجيل

أما النقطة الثانية التى استند اليها الدفاع هى الفترة الطويلة التى استغرقتها عملية تفريغ الشرائط والسماح للمحامين بالاطلاع عليها حيث دفع المحامون بإمكانية قيام أجهزة الأمن بعمل مونتاج لاصوات المتهمين ليخرج الكلام بالصورة التى جاء عليها واستندوا الى وجود عمليات قطع كثيرة فى الشرائط وعدم وضوحها بالاضافة الى مرور فترة طويلة حتى تم تسليمها للمحكمة والسماح بالاطلاع عليها.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]

العربى حصلت على التسجيلات المعروضة على القضاء

خطة لاختطاف أبو غزالة ونسف مجلس الشعب!

كتب خــــالد صــــلاح
وعبد الفتاح عبد المنعم:

فيما تتصاعد المواجهة الأمنية مع جماعات العنف، تجرى الآن عدة محاكمات وتحقيقات أبرزها قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفى وقضية ما يسمى تنظيم الشوقيين المتهم بمناهضة نظام الحكم، وعلمت «العربى» أن دوائر الأمن بصدد الاعلان عن كشف تنظيمات عنف جديدة من خلال اعترافات بعض المعتقلين الإسلاميين، ويرى خبراء الأمن أن تلك التطورات ربما تؤدى لإيقاف موجة العنف لمدة طويلة.

وقد عقدت المحكمة العسكرية صباح أمس الأحد أولى جلساتها لمحاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية والمتهم فيها ١٧ متهمًا منهم ٣ هاربين.. وقد تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام الذى تضمن اتهامًا بمحاولة اغتيال اللواء الألفى واغتيال الشاهد الأول فى محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء وهو السيد يحيى تاجر السيارات.. وقد أسفرت العمليات التى قام بها المتهمون عن مقتل ٨ مواطنين وإصابة ١١ آخرين بجروح مختلفة، كما تضمن قرار الاتهام الانضمام إلى جماعة


أبو غزالة

حسن الألفى

أسست على خلاف حكم الدستور والقانون بهدف الدعوى إلى تعطيل حكم الدستور وإشاعة جو من عدم الاستقرار والاتفاق الجنائى لارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد وحيازة أسلحة وذخائر بهدف الإخلال بالأمن والسلام الاجتماعى..

وطلب الدفاع عن المتهمين إعطاءهم مهلة للإطلاع على ملف القضية والذى يضم ٣ آلاف صفحة كاملة.. كذلك طلب الدفاع ضم محاكمة المتهمين فى قضية مقتل د. رفعت المحجوب.

كما طلب الدفاع بإحالة المتهم الثالث سعود العرف ابراهيم الى الطب الشرعى لتحديد مدى سلامة قواه العقلية. و قرر رئيس المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة ١٢/٦/١٩٩٤ وعرض المتهم الثالث على الطب الشرعى رضم ملف قضية المحجوب.

ومن جهة أخرى، حصلت «العربى» على شرائط التسجيل التى قدمتها النيابة العامة لمحكمة أمن الدولة العليا فى قضية «الشوقيين» المتهمين بمناهضة نظام الحكم..

وبينما تواصل المحكمة الاستماع الى الشرائط تشير التسجيلات الى أن



خطة كان قد تحدث بشأنها المتهمون وتقضى بالقيام بهجوم مسلح على مجلس الشعب يجرى فيه استخدام صواريخ الـ (آر. بى جى) ومدفع الهاون.. ويتم فى نفس الوقت اختطاف المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة الذى كان يشغل منصب وزير الدفاع حينذاك لاجباره على تحريك وحدات عسكرية تسيطر على الحكم باسم «الاسلاميين»..

ولم تشر التسجيلات الى أن اتصالات قد تمت مع المشير أبو غزالة حول هذا الدور.. كذلك لم تشر لكيفية الاستمرار فى الخطة الانقلابية بعد ذلك!

الطريف أن التسجيلات - والتى طعنت فيها هيئة الدفاع - قد تضمنت خططاً أخرى لسرقة بعض محلات الذهب والصرافة من أجل تمويل العمليات..

وكان مندوب لأجهزة الأمن قد استطاع اختراق التنظيم والقيام بالتسجيلات واقناع التنظيم بأنه يمكن توزيع نصف مليون منشور عن طريق بالون يعلو سماء القاهرة ثم ينفجر فتسقط المنشورات.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

إحباط مخطط إرهابى جديد فى أسيوط والقبض على ٣٨ متطرفا من طلبة الجامعات

اسيوط عصام عبد الجواد :

احبطت اجهزة الامن فى اسيوط مخططاً إرهابياً جديداً كان المتطرفون ينوون القيام به داخل اسيوط المدينة ، وعدة مدن اخرى فى مقدمتها البدارى التى يحاول المتطرفون عودة نشاطهم إليها مرة اخرى بعد حالة الهدوء والاستقرار التى شهدتها المدينة فى الفترة الاخيرة .

وقد القت اجهزة الامن القبض على ٣٨ متطرفاً من بينهم ١١ من تنظيم البدارى و٢٧ من بقية التنظيمات المنتشرة فى مدن المحافظة ، وتبين ان اغلبهم من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية ، حيث قامت اجهزة الامن بمواصلة خططها الاستراتيجية للقضاء على الإرهاب ومداهمة اوكاره للقضاء على التيارات المتطرفة فى اسيوط ، وعدد من المدن والقرى . بعد ان نمى إلى علم اجهزة الامن عن قيام تلك المجموعة وهى تمثل الجيل الثالث للجماعة الإسلامية بمحاولة تكوين خلايا جديدة للقيام بعدة عمليات إرهابية فى اسيوط تستهدف المنشآت العامة ودور السينما فى اسيوط احتجاجاً على عرض فيلم الإرهابى واعتقال قيادات الجماعة والثار لمقتل عدد كبير منهم .

كانت اجهزة الامن قبل ايام قليلة جداً احبطت مخططاً إرهابياً بمدينة البدارى قد اعده قائد الجناح العسكرى بالبدارى على عبد الله سلامة .. والبالغ من العمر ٢٤ عاماً ، وهو طالب بكلية التربية جامعة اسيوط والذى لقى مصرعه بعد تبادل إطلاق النار مع رجال الشرطة ، وهو المسئول الاول على جميع العمليات التى تمت بالبدارى وعمليات ضرب البواخر النيلية وقتل رجال الشرطة السريين .

وكانت قيادة الجناح العسكرى بالبدارى قد وصلتها خطة تم وضع رسم كروكى لها لضرب مواقع الشرطة ومبالغ مالية ضخمة لشراء الاسلحة والذخيرة . اللازمة لتنفيذ العمليات بعد ان اصبح التنظيم فى اسيوط يعتمد اعتماداً كلياً على مجموعة البدارى فى التسليح بعد ان تقلص دور الجماعة المتطرفة بديروط والتى كانت المسئولة عن التسليح بعد مقتل احمد زكى امير الجماعة بمسارة وهروب رفعت زيدان إلى خارج المدينة وتصعيده إلى قيادة التنظيم فى الصعيد .

وقد صرح مصدر امنى بان هذه المجموعة تعتبر من اخطر المجموعات المسلحة التى تم ضبطها وتصفية قياداتها التى كانت تعمل تحت قيادة رفعت زيدان قائد الجناح العسكرى باسيوط ومنسق العمليات الإرهابية بين الجماعات الإرهابية فى الصعيد والذى مازال هارباً حيث تواصل اجهزة الامن بحثها المستمر عنه وعن مساعده جمال عبد الحميد عبد الناصر حيث من المتوقع ان يقعا معاً فى قبضة رجال الامن بين لحظة واخرى بعد تضييق الخناق عليهما .

من ناحية اخرى كان قائد الجناح العسكرى بالبدارى قد اقام معسكرين لتدريب اعوانه على العمليات العسكرية وعلى عمليات القناصة فى وسط إحدى الجزر النيلية بالبدارى وسط زراعات الموز ومعسكر آخر فى المناطق الجبلية خارج المدينة ، وكان الاهالى قد اشتكوا اكثر من مرة من سماعهم اصوات لطلقات نارية ليلة تبين فيها بعد انها من مواقع المتطرفين ■

شقيق متطرف قتيل حاول قتل رئيس مباحث البداري

أسيوط – عبده حسانين :

تمكنت أمس أجهزة أمن اسيوط من تحديد الجناة، في حادث اطلاق النار أمس الأول علي النقيب هشام حلمي محمد رئيس مباحث البداري. تبين ان محمد عبد الرحمن سلام شقيق المتطرف علي عبد الرحمن اشترك مع اثنين من زملائه في اطلاق النار علي النقيب امام مبنى محكمة البداري، واصابوه بطلق ناري في فخذه وهربوا. كان النقيب هشام قد اشترك في قتل المتطرف علي عبد الرحمن يوم الجمعة قبل الماضي في معركة مع أجهزة الأمن، وأمر وزير الداخلية بصرف ٥ آلاف جنيه مكافأة للضابط.

عين

الداعية والدعاة

هناك حلقة مفقودة بين حركة الدعاة التى تقودها وزارة الاوقاف.. وحركة الدعاة التى تقودها الجماعات الارهابية.. هذه الحلقة المفقودة هي بالتحديد نوعية الجماهير المتلقية للدعوة..

فما هى هذه الجماهير التى تستحق أن توجه إليها الدعوة ويناضل الدعاة لضمها إلى حظيرة الاسلام.. أهى الجماهير المسلمة.. أم الجماهير التى تعيش فى دول اسلامية.. أم الجماهير التى تدين بالاسلام ولا تعرف منه إلا القشور.. أم الجماهير الغائبة عن الوعى والتى تنقاد إلى الجماعات الارهابية..؟ لمن يوجه الداعية دعوته للمسلمين أم غير المسلمين..؟!

فى يقينى أن الدعوة الاسلامية أو أية دعوة دينية تنادى بالايمان باله واحد والاعتراف بأنبيائه ورسله يجب أن تتجه إلى الجماهير الوثنية فى افريقيا وأسيا..

ففى الصين واليابان وبلاد كثيرة في اسيا.. وفى أفريقيا جماهير غفيرة وبالملايين مازلت تعبد الاوثن.. بعضها يعبد «بوذا».. وبعضها يعبد «زن» وبعضها يعبد البقر.. وبعضها الآخر يعبد القطط والكلاب.. وهم لا يعرفون الاديان.. أية اديان.. ولا يؤمنون بوجود إله واحد.. أو أنبياء أو رسل.. ولا يعترفون بكتب مقدسة.. أو وصايا أو وحى.. انما هم يعيشون للدنيا ويعتبرون الآخرة عالما منفصلا سوف ينتقلون عليه بالطريقة التى يرونها صحيحة.. وتتفق مع معتقداتهم.. وبعضهم الآخر لا يؤمن بالآخرة.. ولا بالحساب والعقاب ولا بالجنة والنار..

هذه الجماهير هى التى بحاجة إلى الدعاة يذهبون إليهم فى بلادهم وغاباتهم.. يدعونهم إلى دين الله.. ويكافحون فى هذه البلاد بدلا من بث الدعوة فى البلاد الاسلامية والدول الاسلامية التى تضم ملايين المسلمين والاف المساجد والكنائس..

إن مصر والبلاد العربية والاسلامية تكتظ بالاف من الدعاة والذين يجدون فى أنفسهم القدرة والكفاءة لنشر الدين والدعوة له.. فلماذا لا يذهبون إلى هناك حيث الجماهير فى حاجة إليهم..؟

لقد أدرك جمال عبد الناصر فى الخمسينيات أهمية الدعوة الاسلامية فى هذه البلاد البعيدة.. ورأى ألا تترك مفتوحة للبعثات التبشيرية التى تخلع ثيابها عند أول لحظة تضع فيها قدمها فى هذه البلدان وترتدى ثياب الجنود وتصبح من قوات الغزو.. كانت قوات الغزو والاحتلال فى الماضى تسبقها البعثات التبشيرية فرأى عبد الناصر ان يدخل المسلمون هذا المعترك.. ويتقدمون الصفوف ويدقون على أبواب هذه البلاد.. لا باسم الدعوة الاسلامية فقط.. لكن باسم التحرير.. ولذا كانت أولى البعثات الاسلامية التى تحركت من خلال المؤتمر الاسلامى فى أفريقيا.. وفى آسيا.. ولم تكن هذه البعثات تتمركز فى مسجد يقام أو عند صلاة يؤذن لها.. بل كانت تتمركز الدعوة الاسلامية فى مدرسة.. وفى مستشفى.. وفى سلسلة من الكتب والنشرات بلغات أهل هذه البلاد..

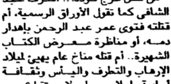
الدعوة الاسلامية والدعاة الاسلاميون ان كانوا صادقين ويعملون حقا لصالح الاسلام والمسلمين عليهم أن يذهبوا إلى عبدة الأوثان.. وإلى الذين يقدسون النار.. ويصلون لبوذا «وزن» و «زارادشت» لا ان يناضلوا هنا فى بلاد ترتفع فيها آلاف المآذن.. ويذكر فيها اسم الله كثيراً.. هذا هو عمل الدعوة والدعاة.

جمال سليم



فـــى ذكــــراه:

فرج فودة يطرح كتاباً جديداً بالأسواق؟



من قتل فرج فودة؟.. أشرف عبد الشافي كما تقول الأوراق الرسمية، أم قتلته فتوى عمر عبد الرحمن بإهدار دمه، أو مناظرة معرض الكتاب الشهيرة.. أم قتله مناخ عام يهيئ لميلاد الإرهاب والتطرف واليأس وثقافة أحادية وإعلام يرسل ولا يستقبل؟

فى عام ٨٥ نشر د. فرج فودة ثانى كتبه بعنوان «قبل السقوط» وكتب فى الإهداء: «إلى ابنى ياسر الذى لم أدخر له سوى المخاطرة»!

وقتها سأله ياسر عن معنى الإهداء فقال له سوف تعرف فى المستقبل؟

الآن يقول ياسر: عرفت يا أبى ماذا كنت تقصد. فعمره اليوم ٢١ عامًا ويدير شئون أسرة كاملة مكونة من الأم والأشقاء الثلاثة، وكل دخلهم مائتان وتسعون جنيهًا من المعاشات والتأمينات الاجتماعية التى كان يواظب د. فرج على دفعها شهريًا وقد واجهت الأسرة بعض المتاعب الروتينية حتى استطاعت الحصول على المعاش، لكنها على أية حال كانت أقل المتاعب، يقول ياسر: قبل موته بفترة قصيرة كان عيد ميلاد أخى أحمد ولم يحضره المدعوون بسبب أوامر من الأهل بمقاطعة الرجل الذى يكتب ضد الإسلام؟! وانتهت المقاطعة بموته وحضر الناس العزاء مطمئنين. وتوقفت بعد الجنازة مكالمات وخطابات التهديد وكل ما تبقى مجرد أصداء ضعيفة لصوت كان قويًا.. هذه الأصداء تتردد أحيانًا فى مكتبه الذى أصبح الآن مقرًا لجمعية التنوير التى يرأسها الشاعر أحمد عبد المعطى حجازى، وبلغ صوت أبى منتهى قوته فى مناظرة «مصر بين الدولة الدينية والمدنية» بمعرض الكتاب حيث استطاع إقناع عدد كبير من الناس بوجهة نظره وأفلس معارضوه ولم يجدوا ما يردون به على منطقه القوى، سوى قتله. فقتل فى الفصل الأول من المسرحية وفى الفصل الثانى كانت شهادة الغزالى فى المحاكمة بأن قاتله أقام عليه الحد، وهكذا توزعت الأدوار بين الإرهابيين والأئمة المعتدلين. والآن يظهرون على شاشات التليفزيون باعتبارهم تائبين ويكسبون تعاطف الناس ويرددون: لقد عرفنا قواعد الإسلام الصحيح، إنهم يبدأون تجربتهم من جديد وهذه المرة من التليفزيون!



فرج فوده

الحسينى البجلاتى
حنان جاد

مصادرة شهيد!

بعد انتهاء جنازة فرج فودة والتى حضرها مندوب عن د. زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية ومندوب آخر عن وزير الداخلية اتصلت هيئة الكتاب بأسرته وتعاقد ياسر معهم على طبع الكتب ونشرها مقابل ١٥٪ من قيمة التوزيع، ونزلت الكتب إلى السوق وتم سحبها بعد أسبوع واحد، وعندما اتصلت الأسرة بالهيئة للاستفسار عن السبب جاءت الإجابة: لدواع أمنية؟! مما دفع ياسر لنشر كتاب «زواج المتعة» فى دار نشر خاصة.

وفى الطريق الآن كتاب آخر بعنوان «قضايا لم تنشر بعد» متضمنًا عددًا من المقالات التى كتبها فرج فودة ولم يسعفه الوقت لنشرها وأخرى أعادتها الصحف إليه مع اعتذار عن النشر!

واقعة المصادرة ينفيها تمامًا صلاح المعداوى مسئول الإعلام بالهيئة العامة للكتاب ويقول: بعد اغتيال فرج فودة فكرنا فى تكريمه فقمنا بإعادة نشر خمسة كتب له. طُرحت فى الأسواق بأسعار رمزية فنفدت خلال أسبوع، ولم نسحبها كما يقولون بدليل وجودها بجناح الهيئة فى معرض الكتاب الماضى

فريدة النقاش رئيسة تحرير مجلة «أدب ونقد» وعضوة جمعية التنوير تقول هذه مساومة تقوم بها الحكومة مع الإرهابيين فتطبع كتب التنوير ثم تسحبها أو تحاصرها فى السوق، لتؤكد أنها حكومة متدينة فى الوقت الذى تملأ فيه كتب الإرهابيين الأسواق!

ماذا كان يقول..؟

فرج فودة أستاذ الاقتصاد الزراعى كان مدرسًا بالجامعة حتى عام ١٩٧٧، ثم عمل كخبير استشارى فى مكتبه الخاص، يقرأ ويعمل ويكتب الشعر أحيانًا دون أن ينشره، ويرعى أسرته المكونة من زوجة وأربعة أولاد لا يهتمون بالسياسة لكنهم أوفياء، قرأوا بعض ما كتب ولم يستطيعوا أن يقرأوا البعض الآخر لأنهم مازالوا صغارًا.. وفى مكتبته الخاصة عدد هائل من كتب التراث من الطبقات. إلى الطبرى وابن سعد وابن تيمية وحتى سيد قطب.

وفى حوار لم يتم مع شخصه، ولكنه تم مع أفكاره، يفسر لنا أسباب قتله فيقول:

«لأننى كشفت زيف وكذب تلك الجماعات التى تتخذ من الدين ستارًا لتحقيق أهدافها الدنيوية فى المال والسلطة، وأكدت بالدليل القاطع أن المجتمع الدينى المثالى أمر لم يتحقق على مدى التاريخ الإنسانى كله، وبالتالى على مدى تاريخ الخلافة الإسلامية حتى فى أزهى عصورها وأن من يصورون للشباب أن قيام حكم دينى سوف يحول المجتمع إلى جنة على الأرض، إنما يصورون حلمًا لا أساس له من وقائع التاريخ، فهناك فرق كبير بين الإسلام الدينى والإسلام الدولة. وانتقادى للثانى لا يعنى كفرى بالأول أو الخروج عليه». قتلونى لأننى رفضت تقسيم المصريين مسلمين وأقباط ورفضت أن يكون حق الشهادة والحكم والتشريع وولاية القضاء والدفاع عن الأرض لفريق دون آخر، ورفضت أن يقف البعض ونحن على أبواب القرن الحادى والعشرين لكى نطالب مجموعة من المصريين بألا يبدأوا مجموعة أخرى بالسلام مستندين إلى أحاديث مختلفة سندها أوهن من خيوط العنكبوت



إحياء الذكرى..؟

تقول فريدة النقاش: أعتقد أن رسالة فرج فودة وأفكاره لم تمت بموته، وهناك احتياج متزايد هذه الأيام لنعيد نشر كتبه وإثارة جدل حولها في المجتمع بهدف تعميق الفكرة الأساسية التي كان يدعو إليها وهي الحوار والبحث عن الحقيقة، وإذا كانت الظروف التي أدت إلى مقتله لم تتغير فإننا مطالبون بالبحث عن جذور ظاهرة الإرهاب وانتشار القوى الظلامية التي تريد أن تعيد المجتمع ٢٠ قرنًا إلى الوراء، وتحقق بذلك أهداف القوى المعادية للتحرر والقومية والعدل الاجتماعي، وهذه الظروف تكمن أساسًا في انهيار مستوى معيشة القوى الشعبية فمازال ٦٤٪ من سكان الريف و٥٠٪ من سكان المدن يعيشون تحت خط الفقر، وهذا هو الذي لم يلتفت إليه فرج فودة في سجاله ومحاوراته مع تيار العنف السياسي.

بالإضافة إلى الدعوة لفتح حوار جدي بين كل التيارات الفكرية في المجتمع دون حظر أو منع، فالذي يحدث الآن أن الإعلام المصري يملك صوتًا واحدًا حكوميًا يدافع عن الأفكار الدينية من زاوية تلفيقية وبالتالي فهو يحرث الأرض للإرهاب والتطرف، وإذا استطعنا أن نطرح القضية بهذه الصورة على الرأي العام المصري نكون قد احتفلنا احتفالاً حقيقيًا بفرج فودة لأن القضايا التي طرحها مازالت بلا حل حتى الآن.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

حــزب للاخــوان المسلمين المؤيــديــن .. والمعــارضــين

يعتبر قادة الأخوان المسلمين أن الجماعة مازالت قائمة ومشروعة حتى الآن ويقول أحمد سيف الأسلام حسن البنا أحد قادة الجماعة والأمين العام لنقابة المحامين " لايزال هناك نزاع قضائى بيننا وبين الحكومة فى شان تحديد هذه المشروعية ، فعندما الغى مجلس قيادة الثورة الاحزاب السياسية استثنى جماعة الاخوان المسلمين من قرار الالغاء ، وحينما القى القبض على بعض افراد الجماعة عام ١٩٥٤ وصدر القرار بحلها وقعت تظاهرات واضطر مجلس الثورة إلى الافراج عن الاخوان " وسلمت لهم مقار الجماعة وردت اليهم اموالهم ومارست الجماعة نشاطها مرة أخرى وعندما وقع حادث المنشية المفتعل بهدف ضرب الجماعة لم يصدر قرار اخر بحلها ، ولذلك فنحن نعتبر انه الجماعة مشروعة وقائمة .

ويضيف البنا " سبق للمرحوم عمر التلمسانى فى السبعينات أن اقام دعوى قضائية باعتباره اكبر الاعضاء سنا ، وقبلت منه المحكمة هذه الصفة ليتحدث باسم الجماعة واستمرت هذه الدعوى بعد وفاته باسم حامد ابو النصر باعتباره اكبر اعضاء مكتب الارشاد سنا ايضا واعترف له مجلس الدولة بحق التحدث باسم الجماعة .

وعلى رغم صدور حكم قضائى بتاييد قرار مجلس قيادة الثورة بحل الجماعة فان البنا يقول نحن استانفنا الحكم أمام المحكمة الادارية العليا ونعتبر انفسنا قائمين بالفعل ولنا اسانيد عدة فى شأن مشروعيتنا على رغم محاولات انكار هذه المشروعية وأوضح نحن لم ندع اننا حزب سياسى شرعى ولم نضع لافتة باسم حزب الاخوان المسلمين نحن موجودون كاشخاص ونشارك فى الحياة السياسية المصرية ويشير إلى ان الرئيس الراحل أنور السادات طلب من عمر التلمسانى آن يعمل وأن تمارس الجماعة نشاطها ووعد بأن احدا لن يتعرض لها ، ولايرى البنا فى القبض على اعضاء فى الجماعة بتهمة الانضمام إلى جماعة غير مشروعة وترويج افكار الجماعات المحظورة امرا يدين الأخوان ، ويقول كل مايقوم به اعضاء الجماعة من ممارسات هو فى اطار الشرعية والقانون ، وهم يمارسون نشاطهم بشكل علنى ، لكن الدولة لا تريد ان تمنحهم ترخيصا لمزاولة نشاطهم وكما أن لكل مرشح فى الانتخابات الحق فى ان يتصل بالجماهير وان يتخذ مقرا انتخابيا فان الافراد الذين ينتمون إلى الجماعة يقومون بالدعوة لفكرهم ويعرضون برامجهم شأنهم فى ذلك شأن اى مواطن عادى .



وينفى عن الجماعة التورط فى اعمال ارهابية . ويقول لم يحدث ان تورطت " الجماعة " فى اعمال ارهابية وماضيها يؤكد انها لم تدخل فى اى عمليات تصفية مع الذين اضروا بها ، والدليل إلى ذلك أننا نطالب بمحاكمة الذين عذبوا افراد " الجماعة " فى عهود سابقة ولم نطلب يوما تصفيتهم أو الانتقام منهم .

وتناول الدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الاطباء مسألة مشاركة " الجماعة " فى الانتخابات النقابية . وقال اعضاء " الجماعة "

مواطنون مصريون لهم الحقوق نفسها التى يتمتع بها افراد الشعب المشروعة فى الانتخاب والترشيح وفقا للقانون ، وفى مجال العمل النقابى فانه لاقيود تحول دون الترشيح لمجالس النقابات المختلفة والقانون لايمنح تنظيم مجموعة معينة من المرشحين فى شكل قائمة أو جهة لها برنامج تسعى لتنفيذه .

وأضاف : فى المرحلة الحديثة بدأ " الأخوان " الترشيح لانتخابات مجلس نقابة الأطباء عام ١٩٨٤ وفازوا بثقة جموع الأطباء واستمر وجودهم فى مجلس النقابة حتى الآن ثم شارك الأخوان فى انتخابات مجالس نقابات المهندسين والصيادلة والمحامين والزراعيين والتجاريين وأطباء الأسنان والعلميين والبيطريين والمعلمين وتمثلوا فى مجالس تلك النقابات " .

ولايرى العريان أن القانون رقم ١٠٠ لعام ١٩٩٣ ، والخاص بتنظيم الانتخابات النقابية عطل من مسيرة " الاخوان " النقابية . ويقول القانون وضع فى ساعات .. لكن الانتخابات التى تمت فى ظله لم تؤثر على مسيرة " الأخوان " فى العمل النقابى .

وتتباين اراء قادة الاحزاب والسياسيين فى مصر حيال " الاخوان "

فرئيس الحزب الناصرى ضياء الدين داود يرى ان وجود تعاطف بين " الاخوان " والجماعات الاسلامية لايعد دليلا إلى أن " الاخوان " يؤيدون الارهاب خصوصا ان القضايا الارهابية التى ضبطت والتحقيقات التى جرت فيها لم تنته إلى ادانة " الاخوان " او تورطهم .

ويؤكد " نحن كناصريين نرى حق كل التيارات السياسية ، ومن بينها " الأخوان المسلمون " ان تمثل كحزب سياسى مشروع فى اطار ايماننا بحق الشعب كله فى ان يقول رايه من خلال منابره الشرعية " .

غير ان الدكتور رفعت السعيد نائب رئيس " حزب التجمع " له وجهة نظر مخالفة ، ويقول " لايحتمل الامر تخمينا فالجماعات الارهابية خرجت من عباءة الاخوان المسلمين والتاريخ يثبت ذلك لان أول جماعة ارهابية تواجدت فى مصر منتهجة سياسة متاسلمة كانت جماعة " التكفير والهجرة " عام ١٩٧٧ ، وهى تأسست من مجموعة موالية لسيد قطب وعلى الرغم ان " الاخوان " فى ذلك الحين تنكروا لسيد قطب الا انهم يعودون الآن ليؤكدوا صراحة وعلنا انه واحد من كبار مفكريهم ،

ويضيف أما كون " الجماعة " تمارس عملا سياسيا ، على رغم انها محظورة فهذه هى لعبة السادات او لعبة " الجماعة " مع السادات الذى عقد معهم صفقته الشهيرة اذ اتفق مع عمر التلمسانى ومارس عملية دعم الجماعات المتاسلمة فى الجامعات والتى خرجت منها فيما بعد جماعة " الجهاد " وسائر الجماعات الاسلامية .

ويرى الدكتور السعيد ان "الاخوان" لايختلفون كثيرا فى وجهة النظر الفكرية عن الجماعات التى تمارس الارهاب ، فالارهاب فى وجهة نظرهم يبدأ بتسييس الدين والاعتقاد بان هذه الجماعة تمتلك الدين الصحيح ، ومن ثم فان من خالفها يكون خالف صحيح الدين الامر الذى دفع أحد قادة "الاخوان" إلى القول بان الهجوم على "الاخوان" هو هجوم على الاسلام ، كذلك فإن جماعة الاخوان تؤكد انها الجماعة المسلمة أى انها اهل الحل والعقد فى الاسلام على رغم ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما تحدث عن الجماعة الاسلامية لم يكن يقصد حزبا بذاته أو جماعة بذاتها بل كان يقصد المجتمع الاسلامى بصفة عامة الآن "الاخوان" يرون انهم المجتمع المسلم ،ومن خرج عليهم ينبغى ان يضرب بحد السيف ، وعلى هذا فانهم يقحمون الدين فى السياسة ، لكن أخطر دور تلعبه "الجماعة" الآن انها تحاول تشكيل المجتمع المدنى لمصلحتها فهى تستخدم موارد مالية هائلة محلية وغير محلية لانها لايمكن أن توفر قدرا من التمويل المحلى يصل إلى هذا الحد ، ومن خلال هذه الموارد الهائلة تفتح عيادات اسلامية ومدارس اسلامية ودور حضانه اسلامية ، وغيرها ، كما تسيطر على النقابات المهنية وتحاول السيطرة على المجتمع المدنى لضربه وتفجيره من داخله ،ولهذا فاننا نعتقد أن الخطر الأكبر يأتى من المصدر الأساسى للارهاب وهو الارهاب الفكرى الذى يكون عادى الدين ومفارقها مفارق للاسلام ، ومن هنا يصبح بسيطا ودليلا مفترضا .





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

اعترافات المتهم الأول فى قضية الألفى (١)

مبدؤنا : الغاية تبرر الوسيلة .. وهدفنا : قتل المسئولين

حاولنا اغتيال د . بطرس غالى .. وصفوت الشريف ثلاث مرات

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية.. قضية ارهابية خططوا لها. اعدوا طريقة التنفيذ . وطريقة الهرب . لكن عناية الله كانت فوق كل شيء.. انفجرت العبوة فى ٢ من المنفذين . نجا وزير الداخلية ومرافقوه. لقى ٤ من الابرياء الذين تصادف مرورهم فى الطريق حتفهم . واصيب آخرون من المارة

المتهم الاول فى القضية.. احد الذين شاركوا فى التخطيط والتنفيذ يروى من خلال اعترافاته فى محضر تحقيق نيابة امن الدولة العليا يوم ١٠ مارس الماضى.. وامام على الهوارى رئيس النيابة تفاصيل مشاركته الارهابيين. هذه الرحلة التى بدأت من مسجد الرحمة ببولاق الدكرور. لتصل به الى قفص الاتهام امام المحكمة العسكرية..

أسرار وتفاصيل مثيرة تكشفها اعترافات المتهم الاول محمد رشاد عبدالحميد حجازى . فى القضية رقم ١٠ جنايات عسكرية امن الدولة العسكرى..

مجرد سلام

يقول محمد رشاد حجازى فى شهر مايو ١٩٩٢ تعرفت على شخص اسمه أسامة رشاد وكنت اعرفه سابقا قبل ذلك معرفة عادية من ترددى على مسجد الرحمة فى بولاق الدكرور وكانت علاقتى به فى البداية عادية مجرد سلام عادى ولكن مع بداية شهر مايو ١٩٩٢ اصبحت العلاقة وثيقة بينى وبينه ودعانى لكى اقابل شخص اسمه توفيق واللى عرفت بعد كده بعد حادث وزير الداخلية ووفاة هذا الشخص فيه ان اسمه الحقيقى نزيه نصحى راشد ولما خلانى اقابل مع هذا الشخص اسامة رشاد هو اللى احضره لى فى محل العجل الخاص بى فى بولاق الدكرور وكانت المقابلة الاولى بينى وبين توفيق مجرد تعارف واسامة كان قالى عليه ان ده اخ كبير وبعد عدة مقابلات بينى وبين توفيق دعانى للجهاد ودعوته للجهاد لى كانت على ثلاث مراحل فى لقاءات متعددة اما فى الدكان عندى اما فى بيتى فى بولاق الدكرور وكان مفيش احد غيرى اما وهو حاضر اللقاءات اللى كنا نتقابل.

فيها وخلال كلامه لى لدعوتى للجهاد اقنعنى بأن الجهاد يجب ان يكون على كل كافر وكل من لم يحكم بما انزل الله فهو كافر يجب جهاده

وخلال شهر أصبحت مقتنعا بما قاله وكان معروف لدى اننى كده اصبحت من جماعة الجهاد وان توفيق اللى هو نزيه اصبح هو الامير بتاعى والمسئول عنى وعرفت بعد كده ان اسامة رشاد ايضا فى نفس الوضع بتاعى..

واتعرفت على اسامة محمد رشاد وواحد تانى اسمه ضياء الدين واحد اسمه احمد فاروق لكن انا فى الوقت ده ماكنتش اعرف اسماءهم لان ضياء كان اسمه ياسر واسامة كان اسمه علاء واحمد كان اسمه على وكنت بشوف فى المكان ده بيشتغلوا فى حاجات عبارة عن لحامات معادن مكنتش اعرف بالضبط همه بيعملوا ايه وكانوا بيعلمونى الصنعة دى وكانوا بيعملوا عبوات مفرقعة

محاولة اغتيال غالى

واستمريت على هذا الوضع معاهم لغاية قبل الحادثة بتاعت وزير الداخلية بحوالى خمسة عشر يوما وماكنش فيه كلام عن عمليات اغتيال معينة غير انى كنت سمعت قبل الوقت ده فى قعدة كلام عادى ما بين اسامة رشاد وأحمد فاروق وكان تقريبا فى شهر يونيه انهم كانوا بيتناقشوا عن عملية عملوها ان احمد فاروق كان سائق موتوسيكل وانه كان بيشتكى وقتها من عينه من اثر شرر اللحام وان كانت العملية دى علشان اغتيال بطرس غالى ومعرفش ايه سبب عدم تنفيذها وماكنتش عارف انها عملية استشهادية ولا حاجة وطول المدة اللى ذكرتها مفيش احد منهم كلمنى عن عمل جهادى او استشهادى اقوم به لغاية الوقت اللى انا قلته قبل

كده وهو قبل حادثة وزير الداخلية حسن الالفى بخمسة عشر يوم طلب منى توفيق اللى هو نزيه انى اشترى موتوسيكل ولم يذكر لى وقتها سبب الشراء وفهمت ان احنا هانروح به مشاوير عادية وفعلا اشتريت الموتوسيكل ده بفلوس اعطاها لى نزيه وقتها اعطانى بطاقة مزورة باسم نصر الدين وعليها صورتى وانا استخدمت البطاقة دى فى عملية الشراء واشتريت الموتوسيكل ده من واحد اسمه كمال حسنى من بولاق ابو العلا واشتريته بـ ٨٥٠ جنيه دفعتهم كاش . واتعمل عقد وفاتورة واخذت نسخة العقد بتاعتى وقدمتها فى المرور واتعملت لى رخصة قيادة فى المرور باسم نصر الدين والموتوسيكل كان موجود امام المحل وكان نزيه وضياء يجوا ياخدوه ويرجعوه تانى الدكان واحيانا كان بيجى معاهم اسامة ومكانتش بعرف همه بيروحوا فين وهمه طبعا مكانوش بيقولو لى وقبل الحادث بثلاثة ايام نزيه اخذنى للمكان اللى كان بياخذنى فيه ومايعرفنيش طريقه اللى فيه تصنيع القنابل وكلمنى فى حضور ضياء وقالى إن الموتوسيكل ده هانستعمله فى عملية لكن لا قاللى ان العملية ايه او هاتتعمل ضد مين وقاللى ان العملية دى عملية استشهادية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

يعني اللي ها يكون راكب الموتوسيكل ده في العملية هايموت وكلمني واقنعني ان العمليات الاستشهادية تتفق مع الدين الاسلامي لكن انا كان في جوايا شيء مخليني رافض هذه الفكرة يعني النفس ليها غلاوة عندالواحد

ومحاولة فاشلة ضد صفوت الشريف

وقبل حادثة وزير الداخلية حسن الالفي بيومين تقريبا طلعنا انا وضياء ونزيه كان نزيه مواعدني في مكان اقابله فيه اسمه مقار بنهاية شارع التحرير بعد ميدان الدقي وجالي هو وضياء بس بالموتوسيكل وكان فيه مفرقعات وكان انا معي عربيتي الـ ١٣٢ نزيه ركب معي في العربية وضياء ركب الموتوسيكل ورحنا على شارع الخليفة المأمون ونزيه قاللي إن المكان ده بيمر فيه صفوت الشريف وشاور لي على بيته ففهمت ان العملية على صفوت الشريف وقاللي ان ضياء هايقعد بالموتوسيكل جنب البنزيمه اللي جنب بيت صفوت الشريف وان لما الموكب هايتحرك هو هايقرب عليهم ويشغل القنابل وتنفجر في الموكب وفي ضياء نفسه وان احنا هانبقى مراقبين الموقف جوه العربية الـ ١٣٢ من بعيد ونزيه ما قليش هذا الكلام الا في مكان الحادث نفسه وفعلا ضياء وقف بالموتسيكل جنب البنزيمة واحنا كنا واقفين بعيد عند تقاطع المترو بشارع الخليفة المأمون على الجانب الثاني من الطريق ووقفنا على هذا الوضع ساعة من ١٠½ الى ١١½ الصبح لكن محدش عدى من هناك ونزيه هو اللي قرر ان احنا نمشي ومانستناش اكثر من كده ودي قرارات بياخذها نزيه وعارف بياخذها بناء على ايه وساعتها رحنا ناحية ضياء ونزيه نزل على رجليه ومشي ناحية مكان ضياء وقال له يالا. نمشي كفايه كده وثاني يوم رحنا للالفي بنفس الطريقة انتظرت نزيه في نفس المكان أمام توكيل عربيات مقار اللي في شارع التحرير وكانت الساعة حوالي التاسعة والنصف الصبح ونفس الشيء انا كنت بعربيتي الـ ١٣٢ ونزيه جه هو وضياء على الموتوسيكل لكن العملية دي تذكرت انها كانت بعد الظهر لانها متمتش غير المحاولة اللي تمت لان اليوم ده رحنا وكنت انا مستني نزيه وضياء امام مقار الساعة ٢½ الظهر ونزيه برضه سائق العربية ومشينا في شارع مش عارف اسمه ناحية مجلس الشعب وهو وقفني في مكان بالعربية وقاللي انتظر هنا وهو شارع فيه سوق جنب ميدان اللاظوغلي وانا معرفش الشارع ده اسمه ايه ونزيه نزل اخذ ضياء ومشي بعد ماركب معاه الموتوسيكل ووقفه في مكان والمكان ده ماكنش باين لي ومعرفش وقفه فين بالضبط ونزيه قاللي خليك اقف هنا وخليك مستعد وبعد حوالي ساعة نزيه رجع وقال لي يالل بنا وماشفتش ضياء واحنا ماشيين لانه تقريبا كان مشي ضياء قبل مني ومش متذكر نزلت نزيه فين واحنا راجعين وبعدين اليوم الثاني هو يوم الحادث نزيه كان اتفق معي اني انتظره في نفس المكان عند توكيل مقار الساعة التاسعة والنصف ونفس الموضوع حصل ان انا رحت بعربيتي الـ ١٣٢ وجالي نزيه وضياء ونزيه جه وركب معي في العربية ورحنا على شارع الشيخ ريحان ونزيه الاول وقف ضياء بالموتوسيكل عند كشك بتاع سجائر وحاجة صاقعة في نفس الشارع بتاع الشيخ ريحان على اليمين ونزلني انا مع ضياء وقال لنا استنوني هنا وهو دخل العربية في اول شارع شمال وجه بعد حوالي ربع ساعة واعطاني مفتاح العربية ووصف لي المكان اللي أركن فيه العربية وقاللي روح انتظرني فيه..

صوت الانفجار

وبعد حوالي ربع ساعة سمعت صوت الانفجار وانتظرت في العربية انا بعد الانفجار على اساس اتفاقي مع توفيق انه هايجيلي بعد الانفجار ولكن لم يحضر وفضلت حوالي خمسة دقائق ولما هو مجاش انا مشيت بالعربية وبعدين توجهت بالعربية الى بيتي ومن ساعتها انقطعت الخيوط مع كل الناس اللي عرفهم سواء اسامة او احمد فاروق لاني عرفت من الجرايد ان ضياء ونزيه ماتوا في الحادثة ومابقتش عارف طريق اسامة ولا احمد فاروق .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٦/١٩٩٤

مقاومة الإرهاب بالإسلام

د. عبدالباقى إبراهيم

ثبت من التجاوب المتدفق من رجال الاعمال للمساهمة فى بناء مائة مدرسة أن المجتمع المصرى ملىء بالخير والعطاء النابع من مقوماته الدينية التى تحض على التكافل والتعاون ومن قناعته بأن المجتمع كالجسم الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له باقى الاعضاء بالحمى والسهر. واذا كان الزلزال قد دفع الخيرين من الناس إلى المساهمة فى هذه الحملة القومية الا ان القدوة الموجهة لهذا العمل كانت القوة المحركة والمنظمة التى اوصلته لتحقيق كل اهدافه ويزيد.. وبهذا المثل يمكن تحريك المجتمع بحيث يعطف الكبير فيه على الصغير ويعطى القادر فيه للعاجز ويكفل الغنى فيه الفقير وهذه فى مجموعها تعد جانبا من جوانب التعاليم الاسلامية التى تتمثل فى الزكاة. ان استمرار هذا المثل وتطبيقه فى غير ذلك من المجالات التى تحتاج للتكافل الاجتماعى دون انتظار لزلزال يزلزل القلوب لهو من اقوى الدوافع لمقاومة العنف المتولد عن الضياع الاجتماعى الذى يسهل ان يسوق ضعاف النفوس إلى ممارسة الارهاب تحت ضغط المؤثرات الخارجية او الدوافع النفسية التى يمكن أن توجهه إلى حيث ما لا تحمد عقباه.

انه من الخطأ الكبير ان يربط الارهاب دائما بالاسلام فى مختلف وسائل الاعلام بهدف تأليب المواطنين ضد ما يسمى بالجماعات الاسلامية التى تمارس انشطتها المختلفة بعيدا عن العنف او الارهاب وتحت رقابة اجهزة الامن. اذ ان ما يهدف اليه البعض من تأليب المواطنين ضد هذه الجماعات قد يأتى بما لا تشتهى السفن. فالغالبية العظمى من الشعب المصرى يتعاطف بفطرته مع كل ما هو اسلامى. والمهم هنا ليس التعرض للمواقف التى قد تمس الاسلام من بعيد او من قريب بالتلميح او بالتصريح ولكن المهم هو تسليط الاضواء وبصفة مستمرة على كل القيم الاسلامية ليس فقط من خلال الوعظ لمن يتعظ فى الوقت الذى تعانى فيه الغالبية العظمى من المجتمع من الضغوط المعيشية القاسية ولكن من خلال فتح ابواب الامل فى مستقبل افضل، مع التركيز على ما تقدمه التعاليم الاسلامية من توجيه وتنوير يتقبله المجتمع بيسر وسهولة لارتباطها بوجدان الفرد.

وهنا يقع على اجهزة الاعلام مسئولية إظهار الصورة الناصعة للاسلام دون خجل او استحياء حتى لا تختفى كلمة الاسلام من مقوماتنا الحياتية، الامر الذى قد يهدف اليه البعض الذى يرى فى الاسلام مرادفاً للتخلف مع ان الاسلام فى اساسه دعوة للتقدم والارتقاء المتوازن الذى لا تطغى فيه الماديات على المعنويات او العكس. كما انه دعوة إلى دعم البناء الاقتصادى والتكافل الاجتماعى. فقوة الدولة من قوة اقتصادها وتوفر انتاجها واحسان صنعتها، فالعمل فى الإسلام عبادة وليس عند اليابانيين فقط.

والاقتصاد الذى يعتمد على زيادة الانتاج مع زيادة الادخار بقدر والاقلال من الاستهلاك الا بقدر قيمة اسلامية وليست فقط سياسة اقتصادية عند اليابانيين الذين يغزون العالم اقتصاديا وعلميا كما ملأوه ادبا وفنا. كما ان رعاية البيئة من اشجار وانهار وانسان وحيوان قيمة اسلامية وليست قاصرة على المجتمعات الغربية. ان تنظيم المعايير المناسبة للأكل بملء ثلث المعدة بالغذاء وثلثها بالماء وثلثها بالهواء هى دعوة اسلامية تحد من الاسراف فى الاستهلاك.

الامر الذى له مردوده الاقتصادى والاجتماعى وليست دعوة قاصرة على الدول المتقدمة فقط. وهكذا فإن تنظيم الحياة اليومية بكل مقوماتها السلوكية والتعاملية والصحية والانتاجية والتعليمية والعلمية والبيئية والترويحية والرياضية ترد جميعها فى تعاليم الاسلام التى تسعى إلى ضمان التوازن فى بناء الانسان كما تسعى إلى ضمانه فى بناء العمران على اساس من الوسطية مع الحرص على تأكيد التوازن بين حقوق الفرد وحقوق الجماعة واحترام حقوق الاغلبية وحقوق الاقلية والتعايش السلمى مع كل الاديان السماوية، الامر الذى لم تصل اليه اى من النظم السياسية فى عالم اليوم.

من خلال كل هذه القيم والمفاهيم التى لابد وان تصل إلى الجميع من خلال كل وسائل الاعلام والتعليم والوعظ والارشاد بكل سماحة ووضوح تظهر صورة الاسلام فى الداخل والخارج بكل ابعادها الحضارية والانسانية التى تدفع كل الدعوات المضادة بهذه الصورة يختفى العنف بعد ان يصبح خارجا عن القيم الاسلامية،. وبهذه الصورة يقاوم المجتمع كل انواع الارهاب بالواقع الاسلامى الذى يقبله المجتمع كأساس للدافع الوطنى والانسانى بعيدا عن كل تحزب او تشرذم. وتبقى الاصول ثابتة وينحصر الاختلاف فى الاجتهاد وتثبيت المضامين وتتبدل القشور. وتبقى الوسطية هى المنهج والمسلك. وهكذا تتوازن السفينة فى مرساها ومجراها ويصبح الإرهاب بذلك خروجا عن القاعدة الاسلامية فترجع النفوس إلى حالتها التوازنية راضية مرضية وهكذا يقاوم الارهاب بالاسلام.

ان اكثر ما نخشاه فى هذه المرحلة من تاريخ العالم الذى اصيب بالعديد من الانقسامات والمشاحنات الدامية ان تنتقل هذه الظاهرة إلى ارض مصر اذا ما زالت النغمات والكلمات التى تتناولها المقالات وهى تندد بالارهاب عن الحد الذى قد يضر بصورة الاسلام. واذا كان المجتمع بكل طوائفه وفئاته وهيئاته واحزابه قد ادان الارهاب بكل اشكاله فليس هناك ما يدعو بعد ذلك إلى اقحام الاسلام بهذه الصورة المرفوضة سواء بالاشارة إلى بعض الجماعات التى يصنفها البعض بالاسلاميين اوالاصوليين او غيرها من المسميات إلى حد ان البعض يوجه كلامه إلى المسلمين المعتدلين على صفحات الجرائد على انهم الجماعات الاسلامية التى تقف موقف المحايد بالنسبة للجماعات الارهابية.. وهم بذلك يعزلون الغالبية العظمى من المسلمين المعتدلين عن هذا الجدل الذى يجمع بين المسلمين المتطرفين والمسلمين المعتدلين دون ان تكون للغالبية العظمى من الشعب المسلم مكان فى هذا الجدل. من هنا تبدأ بذور الشقاق والتفرقة وعزل الغالبية العظمى من المجتمع. وقد بدأت هذه الظاهرة فى العديد من المواقف.. فناظرة المدرسة التى طلبت من تلميذاتها ان يلبسن الحجاب قوبلت بالهجوم الصارخ من بعض اصحاب الاقلام ثم من الوزير المختص بحجة ان هذا العمل يتنافى مع الحرية الشخصية وحقوق الانسان، ولم يقل احد منهم انه يتمشى مع تعاليم الاسلام.. هذا فى الوقت الذى تمنع فيه المذيعات من الظهور بالحجاب على الشاشة الصغيرة بدون سبب معقول، الا اذا كان ذلك من متطلبات المهنة مع ان علماءنا الافاضل قد افتوا بما لايدع مجالا للشك من ان الحجاب واجب على المسلم كما هو واجب على الراهبات الملتزمات بتعاليم الاديان الاخرى. اذا كانت بعض الاقلام لا تحبذ الحديث عن المظهر والتركيز على المضمون والمخبر الا ان تعاليم الاسلام فى حقيقتها لها مضامينها كما لها مظاهرها، ولنرجع مرة اخرى لنرى انعكاس هذه التعاليم على كل جوانب الحياة فى المعاملات والسلوكيات فى الاقوال والافعال، فى التعليم. فى الانتاج والابتكار. فى العمارة والعمران حيث وحدة المضمون مع اختلاف الشكل باختلاف البيئة .



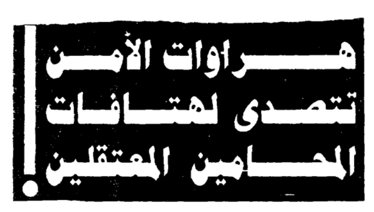
المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

واذا كانت الوحدة الوطنية واجبة على كل انسان فإن الوحدة الاسلامية واجبة على كل الاوطان، الامر الذى يدعو إلى تجنب الشقاق بين الدول الاسلامية والعمل على وحدتها وترابطها مع الالتزام بالقيم الاسلامية فى المعاملات الدولية، الامر الذى يعيدنا مرة اخرى إلى ضرورة تأكيد صورة الاسلام بكل وسائل الاعلام ليس فقط فى المناسبات والاحتفالات او فى الاحاديث والندوات ولكن بالبرامج اليومية التى تعمل على اظهار الاسلام بصورته الحضارية المتكاملة بكل ابعادها المعنوية والمادية وكل مقوماته الانسانية والحياتية، ليس فقط للارتقاء بالمستوى الحضارى للمجتمع ولكن ايضا والاهم لاظهار الاسلام امام العالم بصورته الحضارية المتقدمة والتى تضارع اكثر القيم تقدما. من هنا لابد وان يكون الاعلام بمختلف اللغات الحية تنقله وسائل الاعلام إلى كل انحاء الارض عبر الاقمار الصناعية ليكون جذبا جديداً للسياحة التى تعتبر من المقومات الرئيسية للاقتصاد القومى والتى لابد من حمايتها من الجهالة واعلامها بالاصالة.

بهذا المنهج المتوازن يمكن عزل المتطرفين ومن ثم مقاومة الارهاب الذى لن يجد له مكانا على ارض الوطن الذى يلتزم بالقيم الحضارية للاسلام قولا وعملا دون خجل او حساسية، وهكذا يقاوم الارهاب بالاسلام.



هراوات الأمن تتصدى لهتافات المحامين المعتقلين!

بينما كان المحامون المعتقلون يحاكمون داخل محكمة باب الخلق كانت هناك محاكمة أخرى جماهيرية وعائلة يشهدها شارع بورسعيد، حيث احتشد المئات من المحامين والمواطنين الذين تصادف مرورهم وسكان الشارع وتظاهروا تأييدا لموقف المحامين المعتقلين، وتنديدا بالإرهاب الحكومي المخزى.

المتظاهرون سدوا شارع بورسعيد في المنطقة الواقعة بين المحكمة ومديرية الأمن من ناحية ودار الكتب ومتحف الفن الإسلامي دن ناحية أخرى.

وبينما اكتفى المتظاهرون بالتجمهر السلمي وترديد الهتافات اتخذ الأمن سلوكا عدوانيا واضحا وفرض حصارا مكثفا بمئات الجنود المدججين بالأسلحة وقانفات القنابل والهراوات والعصي المكهربة لإرهاب المتجمهرين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

*** أخبار الصباح ***

● ندوة حول «الارهاب في العالم العربي» وتأبين الفنان الجزائري عبدالقادر علولة، تقيمها اللجنة المصرية للتضامن والبيت الفني للمسرح ١٠ صباح بعد غد بالمسرح القومي يتحدث فيها حسن الألفي وزير الداخلية وفاروق حسني وزير الثقافة وأحمد حمروش رئيس اللجنة وأحمد يحيى مقرر الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب وحرم الشهيد علولة والفنان المغربي الطيب الصديق.

● معرض للفنان أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية افتتحه أمس الأول الشيخ خالد بن زايد رئيس دولة الامارات بالمجمع الثقافي بأبوظبي يضم ٧٥ لوحة عن قضايا الحرية والعدل يستمر المعرض ١٠ أيام وقد حضر الافتتاح بهاء الدين مصطفى سفير مصر بالامارات.

● جهاز شئون البيئة والهيئة العامة للنظافة والتجميل يقيمان ندوة صباح اليوم بفندق المريديان.

● القصائد الشعرية للشاعر الكوري شونج جو أصدرتها منظمة اليونسكو في كتاب وذلك باعتباره واحدا من اشهر الشعراء في كوريا الشمالية والذي تأثر كثيرا بالشاعر الفرنسي بودلير وبالالماني نيتشه.

● «دور المجلة والكتاب في تقديم صورة المستقبل للطفل» ندوة يعقدها المجلس الأعلى للثقافة ٧ مساء السبت القادم.

● جوليان لينون استغل التشابه الكبير بين صوته وصوت أبيه المغني البريطاني الشهير الراحل جون لينون لتسجيل بعض الاغاني لفريق البيتلز التي لم تذاع على الجمهور وذلك لاحياء البيتلز من جديد.

● «العلاج بالاعشاب كبديل للعلاج بالادوية» ندوة تقام ٦ مساء غد بفندق سونستا ويديرها د. صلاح الكردي.

● احتفلت روسيا امس بمرور ١٩٥ عاما على ميلاد الشاعر بوشكين الذي بدا كتابة الشعر وعمره (٢٠ عاما) واستلهم في عدد من قصائده القرآن الكريم بعد أن وقع القيصر بطرس الاكبر مؤسس روسيا الحديثة مرسوما بترجمة القرآن الى الروسية.

● «أثر القطاع العام في السينما المصرية» رسالة اعدها احمد عبد الله ويناقشها ٧ مساء بعد غد بمعهد النقد الدكاترة محمد بسيوني ورفيق الصبان وعلى يحيى.

● الفيلم الامريكي (دعوة المحارب) اخراج جون أميلي تعرضه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما في ندوتها ٧ مساء اليوم.

● مجموعة من أحدث لوحات الحفر لنقيب التشكيليين الفنان حسن الجبالي يضمها معرض يفتتح مساء غد بقاعة اكسترا بالزمالك وسيظل مقاما حتى آخر الشهر يضم المعرض ايضا مجموعة من التماثيل للفنان صبحي جرجس

● اهدت فرنسا إلى سيسيل كحيل «نوط الاستحقاق من درجة فارس» تقديرا لمساهمتها في دعم العلاقات المصرية الفرنسية.. سيسيل احتفظت بجنسيتها المصرية الى جانب الجنسية الفرنسية وهي تعتبر من أغنى سيدات فرنسا وتساهم كثيرا في نشاط الجالية المصرية هناك.

● «الاسلام حضارة» محاضرة تلقيها د. نعمات أحمد فؤاد ٦,٣٠ مساء غد بالمعهد العالمي للفكر الإسلامي بشارع عكاشة بالدقي.

● تلبية لدعوة وزارة الخارجية الدانماركية طار د. فاروق التلاوي محافظ الفيوم إلى كوبنهاجن في زيارة عمل يتم خلالها الاتفاق على تزويد الفيوم بمفرخ سمكي لانتاج وتربية زريعة الأسماك بمنطقة



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

اللعبة الشيطانية ابتكرها سلمان رشدى، وانخدع بها أصحاب العمائم،

والآن يأتى دور الفكرة المسماه «تسليما نسرين»

اكدت احدى المحاكم فى بنجلاديش ان الكاتبة اللبنانية «تسليما نسرين» يجب اعتقالها وذلك لانها تسىء الى الاسلام

• تهاجمه فيما تكتب حتى ان بعض ما دونته بكتبها يعد كفرا صريحا!!

المساء :

يبدو ان لعبة «سلمان رشدى» قد استهوت كثيرين غيره من الباحثين عن البطولة الزائفة والربح الوفير واللعبة بسيطة .. تجرؤ على دين الاسلام غضب من هنا وهناك.. صدور حكم قضائى بالسجن أو الاعتقال أو فتوى باهدار الدم بعدها تقوم الجوقة «اياها» بالدفاع عن المتجرىء على دين الله بحجة الحرية وحقوق الانسان وبين هولاء وهؤلاء يتحول الى شخصية عامة اقليمية او دولية بطلا من ورق ويربح الكثير والكثير

ابتكرها «سلمان رشدى» وانخدع بها اصحاب العمائم فافتوا بقتله واستكملت اللعبة حلقاتها واصبح هذا التافهه «نجما» و«مليونيرا!» واليوم تأتى «تسليما نسرين» لتكرر اللعبة!!

من هى «تسليما» هذه؟

لااحد يعرفها.. ربما عشرات.. لم يسمع احد بكتبها.. ربما افراد فجأة تصبح مادة لصحف العالم ووكالات الانباء!! اعلانات مجانية.. أو ربما تدفعها ايد خفية المهم ان يهاجم الاسلام ويكسب مهاجموه ولذلك نعتقد ان الخطا سيكون معادا لو القينا عليها الضوء اكثر من هذا على هذه النكرة ولولا ضرورة التنبيه ما استاهلت المسالة كلها حرفا من كلمة ولكننا اردنا ان نلفت نظر الغافلين الذين قد يظنون انهم بذلك يدافعون عن الاسلام.. رغم الاسلام عزيز بحمد الله وسيبقى عزيزا مهما تطاول عليه الصغار



هموم مصرية

وزير الصحة السابق - الدكتور راغب دويدار - كان من المسئولين الذين يحرصون على متابعة ماتنشره الصحف عن نشاط وزارته. وكان أول عمل يؤديه بمجرد دخوله الى مكتبه الاتصال بالصحف والكتاب الذين تناولوا نشاطه أو متاعب الناس مع الوزارة. وكان الدكتور دويدار حريصا على شرح وجهة نظره في اتصال تليفوني ثم يتبع ذلك برسائل مكتوبة.

●● وتلك السنة المحمودة التي كان يتمتع بها الدكتور دويدار جعلته قريبا من قلوب كل الصحفيين وهي سنة حميدة يعمل بها كثير من الوزراء وكبار المسئولين. منهم على سبيل المثال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور محمود شريف وزير الحكم المحلي والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة. والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والدكتور أبوالذهب وزير التموين.. ومن المحافظين المستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط واللواء منير شاش محافظ شمال سيناء وعمر عبدالآخر محافظ العاصمة والدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة..

●● ولكن هناك من المسئولين من يرى أن ماتنشره الصحف مجرد كلام جرايد ليس من اللائق أن يرد عليه رجال الحكومة. وكأن الاتصال بالصحف وكبار الكتاب ينقض الوضوء!! والبعض يرى أن عدم الرد كفيل بانهاء المشكلة، أو بقتلها وهي في المهد. والبعض يكابر ولايعطي للصحافة حقها الذي كفله الدستور كسلطة رابعة.

●● وليس هناك خلاف في أن من يحترم الشعب يحظى باحترام الشعب. ومن يقدر صحافة الشعب يضعه الشعب مكان حبات العيون. أما اولئك الذين يتعالون ويضعون بينهم وبين الناس سدا فهؤلاء هم الخاسرون. ويكفي أن نسأل الناس عن اسم وزير وزارة من هؤلاء فلا يكاد يتذكره أحد. أو مسئول من اياهم لايعرف الناس هويته، لأنه يضع نفسه في برج عاجي فيعيش فيه معزولا عن الجماهير حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.. فينزل من فوق الكرسي غير مأسوف عليه. وسرعان ماتطويه الأيام ويغيب عن الذاكرة شكلا واسما ورسما!!

●● ومن الوزراء والمسئولين من دخل قلوب الناس وأحبهم الناس لأنهم عاشوا في قلب مواقع ترتبط بمصالح الجماهير، فوضعوا قضايا الجماهير في المقدمة.. لأن المسئول لم يأت الى كرسي السلطة إلا ليخدم الجماهير، ويحل مشاكلهم ويحكم في قضاياهم..

●● وهذا الكلام يجرنا في أهمية وجود أقسام نشطة للعلاقات العامة ترصد نبض الجماهير وتتابع ماينشر حول مواقع عملهم. وعليها أن تقدم تقاريرها ورأيها بسرعة الى المسئول الذي سرعان مايتدخل ليحل مايستطيع.. وعلى هذه الأقسام ورجالها مهمة انسانية في المقام الأول لأن ماتكتبه الصحف بعيد عن الهوى، وماهي إلا للإصلاح..

فهل يعطي الوزراء وكبار المسئولين القدوة كما تعودنا من غيرهم.. أم نسافر الى مالطة لنؤذن هناك؟!

●● الدكتور عادل طه رئيس حي وسط مدينة الجيزة: شكرا على استجابتك السريعة، وعلى سرعة تحريك رجالك الى مواقع الأحداث والمشاكل. وقد توليت موقعك في فترة حرجة، ومنذ فترة قصيرة.. ولكنك استطعت أن تغير كثيرا من المفاهيم، وأن تثبت أن نظافة اليد نعمة مازالت موجودة في ضمير الأمة. وأنك تتحرك للصالح العام.. وحل المشاكل والقضايا قبل أن تكبر ويستفحل ضررها..

عباس الطرابيلي



ضبط ٣٦ متطرفا بأسيوط بينهم ١١ إرهابياً شاركوا القتلى الأربعة الذين لقوا مصرعهم بسوهاج فى جرائمهم

كتب - مريد صبحي:

واصلت أجهزة الأمن بأسيوط مطاردتها للإرهابيين الهاربين عقب مقتل الإرهابيين الأربعة الفارين من أسيوط بعد معركة مع الشرطة بإحدى قرى مركز طما بسوهاج حيث ألقت القبض على ٣٦ متطرفاً آخرين من بينهم ١١ إرهابيا شاركوا الإرهابيين الأربعة القتلى فى بعض جرائمهم ومن بين المقبوض عليهم شاب سودانى يجرى فحصه بمعرفة مباحث أمن الدولة لتحديد مدى صلته بهذه الجماعات، كما تم ضبط ١٠٢ قطعة سلاح من بينها ٣٥ بندقية آلية ومدفع رشاش وصرح مصدر أمنى مسئول بأن أجهزة أمن أسيوط شنت عدة حملات مكثفة فى أعقاب مقتل أعضاء الجناح العسكرى الأربعة بطما لضبط بعض أعوانهم الهاربين من الذين شاركوا فى تنفيذ بعض الجرائم الإرهابية كما أن بعضهم كان يقوم بأعمال الرصد والمراقبة ونقل التكليفات، وبعد مداهمة عدة أوكار بقرى وبجوع مركز صدفا الثانية تم القبض على ١١ إرهابياً بباة كوم السحت من أعوان الإرهابيين القتلى الذين شاركوا فى تنفيذ بعض الجرائم الإرهابية بتكليف من قياداتهم من بينها إطلاق الرصاص على قطارى ركاب أثناء مرورهما بدائرة صدفا يومى ٩ و٢١ مايو الماضى، وفى نفس الوقت واصلت القوات مداهمة أوكار الإرهاب بقرى مركز البدارى حيث ألقت القبض على المتهم عابد محمد والذى اعترف بقيامه برصد عدد من ضباط الشرطة من بينهم الملازم أول ركى بهجات والذى تم اغتياله كما أرشد عن باقى أفراد التنظيم من شركائه وقد ألقى القبض على أربعة منهم، وفى مركز ساحل سليم ألقت أجهزة الأمن القبض على المتهم أحمد محمد تمام والذى أكد أنه كان مكلفاً بمراقبة ضباط الشرطة وإبلاغ تحركاتهم وخط سيرهم لأعضاء الجناح العسكرى المكلفين بالتنفيذ، كما سبق ضبطه أثناء توزيعه بعض المنشورات وأرشد أيضاً عن ٦ من أعضاء التنظيم

وفى مدينة أسيوط تم القبض على ١٤ متطرفاً من العناصر المكلفة بالمراقبة والرصد وقد ضبط معهم شاب سودانى الجنسية من مواليد مدينة أم درمان بمحافظة الأزرق ويدعى نزار عمر عوض محمد (٣١ سنة) وبمواجهته ادعى أنه قدم من الخرطوم لشراء قطع غيار، وقد تحفظت عليه مباحث أمن الدولة لفحص علاقته بالعناصر الإرهابية بأسيوط

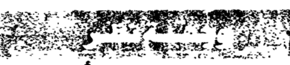
وفى نفس الوقت أسفرت الحملات عن ضبط ١٠٢ قطعة سلاح من بينها ٣٥ بندقية آلية ومدفع رشاش و١٠ مسدسات و٦٠ بندقية صناعة محلية بالإضافة لضبط ٢٠٠ طلقة ذخيرة حية صالحة للاستخدام كما ضبط خلال مداهمة أوكار المتطرفين ١٣٩١ من المشتبه فيهم وجار فحص مدى تورطهم فى الأحداث وإخلاء سبيل من لم تثبت إدانته فوراً. وأضاف المصدر الأمنى أن الحملات الأمنية ركزت على النشاط الجنائى أيضاً حيث أسفرت عن ضبط ٦ قضايا تهرب من الجمارك و٢٧ قضية آداب و٦٢ قضية تموينية و٤١ قضية إشغالات طريق و٢٣٤٢ مخالفة مرورية وأيضاً ضبط ٩ محكوم عليهم فى جنايات و١٦٤ فى جنح و١٣٩٨ غرامات بالإضافة لضبط ٢٠٤ هاربين من التجنيد



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤



اعترافات التائبين لأمريكا

اعترافات الشباب التائب على الشاشة المصرية الصغيرة أصبحت تفوق جاذبية أضخم وأحسن وأجود فيلم على مستوى محلى أو عالمى ، ومثلما كان يضبط الجمهور تأكيد وجوده فى المنزل ساعة اذاعة حلقات « الجرىء والجميلات » أو غيرها من الحلقات الجذابة ، أصبح الجمهور المصرى يؤكد مواعيده بعد نشرة الساعة التاسعة فى التليفزيون للاستماع إلى التجارب الواقعية وما حدث لبعض الشباب من قلة لم تراع الله فى أفعالهم فأخذوا فى إغراء الغلمان والشباب بأفكار سامة عصفت بمستقبل هؤلاء الذين تنبهر بأقوالهم على الشاشة الصغيرة ..

والانتباه بقوة للاستماع إلى أفكار واعترافات هذه الصفوة التائبة مرجعه أن كل بيت مصرى وعربى به أبناء وبنات يحتاجون إلى التوعية والتوجيه السليم لوضعهم على الصراط المستقيم والطريق الصحيح ومواجهة الأشرار وأفكارهم بالتربية القويمة والسليمة عملا بدستور الله العظيم وهو القرآن الكريم وكذلك بسنة أشرف خلق الله محمد ﷺ ..

حقيقى أن كلام الشباب التائب وإذاعته على الملايين أقوى من إنتاج أفلام ومسلسلات باهظة التكاليف لأنها « لا تمثل » ولكنها تعبير صادق ونقى من نفوس اكتشفت الحقيقة بالمنطق والعقل وكشفت عن « السوس » الذى ينخر فى جسم المجتمع أخطر الأمراض المزمنة ..

أهيب بالمسئولين فى التليفزيون – وعلى رأسهم صفوت الشريف وزير الإعلام – أن يرسل بنسخ من هذه الاعترافات إلى مراكز الإعلام المصرية فى البلاد التى لا ترى القناة الفضائية المصرية مثل محطات التليفزيون العربية وخاصة فى بعض الولايات الأمريكية والتى يشاهدها أبناء المصريين ومنهم من ترك مصر وهاجر ومعهم الأفكار السامة من « أمراء » الجماعات المتطرفة وهؤلاء بعيدون على الاستماع والانتباه إلى هذه الأحاديث الهامة والمؤثرة والتى ساهمت بأكثر من ٨٠٪ للقضاء على التطرف والإرهاب ..

لقد قابلت شباب مصر فى أمريكا وهم على درجة عالية من العلم والثقافة وللأسف كانوا يتبعون أو يؤمنون بالفكر المتطرف .. أمنيتى أن ينصتوا إلى اخوانهم التائبين .. حتى يفيقوا ..

هوليوود ٦ أكتوبر

كنت فى قمة الفخر والسعادة وأنا أشاهد الرئيس مبارك وهو يتجول ويفتتح ويضع حجر الأساس فى مدينة الانتاج الإعلامى فى مدينة ٦ أكتوبر .

عندما شاهدت مدينة « والت ديزنى » واستوديوهات يونيفرسال فى هوليوود تصورت أن المستحيل يقف حائلا لعمل مثل هذه المشروعات العملاقة فى بلدى .. ولكن الله خيب ظنى واستطاع بلدى أن يحقق المستحيل وسوف ندخل القرن القادم كدولة عظمى . بإذن الله .

صلاح البيطار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

رابطة يهودية لتوجيه العنف لمصر يقودها صحفي صهيوني متعصب

انتصار أكتوبر أفقد المؤسسات الإسرائيلية توازنها وأطاح بقيادات الموساد

تحقيقات سرية مع قيادات الموساد لفشلهم في معرفة التحركات المصرية قبل أكتوبر ١٩٧٣

للموساد في الولايات المتحدة حيث انه كان يقوم بنقل العديد من الاخبار والاسرار الخاصة بالمخابرات الامريكية الي الموساد. ومن خلال علاقة صفايو وكيسي الذي تولي ادارة المخابرات الامريكية في اواخر الثمانينيات تعرف صفايو علي العديد من الرجال المهمين في «السي - آي - ايه» ومن خلال هذه العلاقة انشأ رابطة صغيرة اطلق عليها رابطة التحرر والتقدم ووفق المعلومات فإن نشاط هذه الرابطة كان موجها بشكل اساسي لخدمة العمليات التخريبية والعنف في المنطقة العربية





المصدر : الأحرار

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٤

«وليم صفايو» صحفي يهودي في جريدة «نيويورك تايمز» ويعتبر احد المحركين من الخلف لاحداث العنف والتخريب في المنطقة العربية وقد ربطته علاقة وطيدة مع وليم كيسي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية وتعود تلك العلاقة الي عام ١٩٦٦ حيث قاد صفايو في ذلك العام الحملة الانتخابية لكيسي في الكونجرس الامريكي. وعلي مدار السبعينيات والثمانينيات توطدت العلاقة بين الرجلين وكان صفايو هو عينا

ويعد «وليم صفايو» احد التلاميذ المخلصين لافكار الصهيوني ثيودور هرتزل وبناة الصهيونية الاوائل فهو يؤمن ايمانا راسخا بان الحدود الحقيقية لدولة اسرائيل تمتد من النيل الي الفرات والرابطة التي انشاها في ١٩٨١ والمسماة بالتحرر كان هدفها تحرير الاراضي الاسرائيلية من السيطرة العربية وهو لايعتقد في محاولات السلام مع الدول العربية وكان من المعارضين لاتفاقية كامب ديفيد واعتبر ان تلك الاتفاقية تمثل خطوة الي الوراء فكيف بعد ان يتحقق لاسرائيل حلمها باستعادة سيناء من المصريين «المغتصبين»!» تتنازل اسرائيل عن هذه الارض. وكان صفايو علي علاقة مباشرة بمناحم بيجين رئيس الوزراء الصهيوني الاسبق والذي اقنعه بعد ذلك باهمية خطوة السلام مع مصر وربطت صفايو علاقة ،خاصة كذلك باسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل السابق حيث قام صفايو باخفاء شامير اثناء عملية البحث عنه بعد اغتيال الكونت برنادوت الامين العام للامم المتحدة في الخمسينيات وقد تجددت العلاقات بينهما في السبعينيات واصبح شامير من اهم اصدقاء صفايو.

وفي رأي صفايو فانه لاوجود للتفرقة بين الحمائم والصقور داخل المجتمع الاسرائيلي فهو يري ان كل الاسرائيليين صقور وان هذه الصفة يجب ان تلازمهم حتي يعاودوا السيطرة علي الاراضي العربية من النيل الي الفرات.. ويري ان لفظة حمائم لاتكون الا في التعامل مع الولايات المتحدة فقط باعتبار ان هناك التزاما يقع علي عاتق الولايات المتحدة في مساعدة اسرائيل حتي تسترد كل اراضيها وان هذا الالتزام الامريكي ينبع من الخدمات الجليلة التي قدمتها اسرائيل للامريكان في الحفاظ علي مصالحهم الاستراتيجية والاقتصادية الحيوية في منطقة الشرق الاوسط وان الدور الاسرائيلي لايمكن ان يكون له بديل في المنطقة بحيث لايجوز للولايات المتحدة ان تعتمد علي اي دولة عربية في تنفيذ استراتيجياتها.

محاولة للتخريب

وقد حاول صفايو بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ والنصر الذي حققته القوات المصرية ان ينشئ خلايا تخريبية ممتدة في مصر والدول العربية وقرر صفايو ان يركز اهتمامه علي اجهزة الاستخبارات الامريكية عبر علاقته بوليم كيسي الا ان الاخير كان من الصعب عليه الموافقة علي وجهة نظر صفايو الذي رأي ان خلايا التخريب يجب ان تمتد مراكزها الي كافة الدول الاوروبية ومن هذه الدول تنتقل الخلايا الي مصر وبقية الدول العربية وان مسح النصر العسكري الذي حققته مصر علي اسرائيل لن يكون إلا من خلال تهديد الانظمة العربية القائمة فعلا. في هذا الوقت كانت الولايات المتحدة تتدخل بكل ثقلها لانجاح المساعي الدبلوماسية بين مصر واسرائيل وانهاء الصراع بين الدولتين عبر الحلول السلمية ولذا فان البيت الابيض والخارجية الامريكية كانا يرفضان وجود اي مخطط يمكن ان يورطهما او يورط اسرائيل في احداث العمليات التخريبية في داخل مصر.

اللجوء للموساد

وبعد ان فشل صفايو في محاولاته في داخل الولايات المتحدة قرر ان ينقل خطته الي الموساد الاسرائيلي.

عندما هبط الي اسرائيل في اوائل عام ١٩٧٤ وجد حالة تخبط غير عادية في جهاز الموساد الاسرائيلي فالقيادات القديمة والذين كانوا يمثلون اعز اصدقائه قد اطيح بهم بعيدا عن الجهاز لفشلهم جميعا في جمع اي معلومات بشأن الاستعدادات العسكرية المصرية لحرب ٦ اكتوبر وان بعض هذه القيادات التي كانت تحرص علي استمرار العلاقة مع صفايو مازالت تدور معها تحقيقات سرية حول المبالغ المالية المعتمدة من الميزانية الاسرائيلية للجهاز والتي كان يتم انفاقها



المصدر : الأحـــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٤

علي بعض العملاء في داخل مصر وتحقيقات اخري تتعلق بفشلهم في تحديد تحركات جهاز المخابرات المصري قبل الحرب وحملة التسويش التي قامت بها الاجهزة الامنية المصرية .

باختصار كذب صفايو ان صورة المجتمع الاسرائيلي تغيرت تماما بعد هذه الحرب «اللعينة».. وكان دولتنا لا تقوي علي الهزيمة في حرب واحدة، يسجل- في مذكراته الخاصة- .. وقال «الناس هنا يشعرون بالاحباط الشديد وعدم التفكير في المستقبل ويتمنون السلام مع الدول العربية»

حاول صفايو ان يتقرب من القيادات الشابة الجديدة التي اصبحت تدير الموساد والامن العام والاستخبارات العسكرية وراي ان هذه القيادات طموحة في تفكيرها الا انها عاجزة عن اتخاذ اي قرار وان اي قرار لابد وان تتم الموافقة عليه من رئيس الوزراء الاسرائيلي مباشرة .

البحث عن العملاء

وحاول صفايو في البداية ان يتعرف منهم علي عملائهم بالمنطقة العربية فرفضوا اعطاءه القائمة رفضا نهائيا فاضطر الي ان يعرض خطته بشان الخلايا التخريبية الممتدة عبر تجنيد العديد من المرتزقة الاوروبيين والامريكيين والذين يمكنهم دخول مصر عبر بوابة السياحة وانه يمكن التنسيق مع بعض العملاء الإسرائيليين في داخل مصر لمساعدتهم علي القيام بهذه الاعمال .

هذا بالاضافة الي ان الخطة حبذت تجنيد العرب من مختلف الجنسيات ومن يقيمون اقامة دائمة ومؤقتة في الدول الاوروبية والولايات المتحدة وان الهدف من الخطة هو زعزعة الاستقرار السياسي في داخل مصر واحراج السادات امام الولايات المتحدة التي بدات تتقرب منه.

جهاز الموساد لم يكن متحمسا لخطة صفايو خاصة ان هذه الخطة طبقت كثيرا في الستينيات واثبتت فشلها الذريع بعد ان رصدها الامن المصري ; كما ان تجربة «راندوبولو» كانت مازالت ماثلة في اذهانهم.

يضاف الي ذلك التخوف الكبير من الفشل الذي اعتري هذه القيادات الشابة الجديدة والذي قد يؤدي الي العصف بهم.

ولم يمكث صفايو كثيرا في اسرائيل وقرر الرجوع الي الولايات المتحدة وبذل محاولات جديدة مع اصدقائه في السي- اي -ايه من اجل تبني خطته .

صهيوني متعصب

كان الدافع الرئيسي لتحركات صفايو هو ايمانه العميق بمبادىء الصهيونية وخاصة بعد ان احس بضرورة ان يفعل شيئا لانقاذ اسرائيل وكان يري ان حرب اكتوبر ١٩٧٣ يمكن ان تتكرر من جديد وان تكرارها سيعني القضاء المبرم علي حلم دولة اسرائيل وان اسرائيل يمكن ان تزال من الخريطة السياسية لمنطقة الشرق الاوسط.

التقي صفايو مرة ثانية بوليم كيسي والذي طلب من صفايو التمهل في دراسة وتنفيذ خطته.

ومرت الاحداث سريعا بشان عملية السلام والتي اسفرت عن توقيع اتفاقية كامب ديفيد

وفي طوال هذه الفترة من ١٩٧٤- ١٩٧٨ كان صفايو عبارة عن خلية نحل دائرة في التنقل بين اوروبا أو الولايات المتحدة واسرائيل فاخذ

علي عاتقه مهمة البحث بنفسه عن الشخصيات التي اعدت او شاركت في عمليات التخريب التي حدثت في مصر في الستينيات واوائل السبعينيات واستعان بوليم كيسي وبعض اصدقائه من «انسي -آي -ايه» الذين اعطوه اسماء هذه الشخصيات ومقار اقامتهم.

خلايا خاصة

كان في تفكير صفايو خلال هذه الفترة انشاء مجموعة عمل خاصة به وان يتم تنفيذ العملية الاولي بعيدا عن اي اجهزة استخبارية سواء كانت امريكية او اسرائيلية واعتقد صفايو ان نجاح العملية الاولي سيؤدي الي ان تسعي الاجهزة الامريكية والاسرائيلية اليه وتطلب منه اشرافها علي ادارة هذه المجموعة مع احتفاظه هو بمنصب المستشار الفني.

وفي خلال فترة السنوات الاربع تلك استطاع صفايو تجنيد مايقرب من ١٥ عنصرا من المرتزقة وهي من العناصر التي اعتمدت عليها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والامريكية قبل ذلك ولكن المشكلة الاساسية التي واجهته هي عملية التمويل خاصة ان احد اصدقائه من رجال الاعمال اليهود«بنيون حنا» تراجع بعد أن وعده في بداية بحثه بمساعدته وتقديم الاموال اللازمة له لادارة عمليات التخريب في مصر.

وكان صفايو قد ابلغه ان امواله تعد في حكم الاستثمار وانه سيسترد امواله بعد نجاح العملية الاولي مضاعفة من الاجهزة الاسرائيلية أو الامريكية.

فشل ذريع

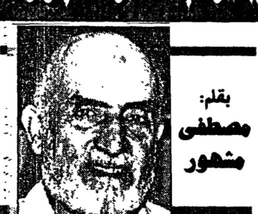
وبعد ان تراجع رجل الاعمال اليهودي عن تمويل عمليات صفايو اتجه الي صديقه وليم كيسي ليطلب مساندته في تمويل تلك العمليات غير أن الجهود التي بذلها كيسي لدي عدد من رجال الاعمال لاقناعهم بمساعدة صفايو باءت بالفشل.

ووفق المعلومات فان مناخ السلام الذي كان يسود في تلك الفترة جعل رجال الاعمال يرغبون في امتداد حلقات السلام وذلك لاهمية مصالحهم الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط وكانوا غير متحمسين لافكار صفايو في تلك الفترة.

المهم أن صفايو التقي بإرائيل شارون الارهابي الصهيوني المعروف وكان صديقا قديما له ابعدتهما شواغل شارون السياسية لفترة من الوقت وطرح صفايو خطته علي صديقه شارون الذي كان يقوم بزيارة للولايات المتحدة في اواسط السبعينيات ولكن ماذا جري في هذا اللقاء وماذا كان رد شارون؟ ذلك موضوع حلقة الغد من مخطط الموساد لنشر العنف في مصر.

«وإلى الغد»

أيها الإخوان: استعينوا بالله واصبروا



بقلم: مصطفى مشهور

الإسلام ليس دينا فرديا، ولكنه دين أمة واحدة تجمعها قبلة واحدة بل هي كالجسد الواحد، لذلك جاء الخطاب في القرآن بقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا) كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم»، وها نحن نرى المسلمين في كل مكان يضطهدون ويشردون ويسجنون ويعذبون بل ويقتلون وتنتهك أعراض نسائهم ولا يتحرك أحد للدفاع عنهم، في حين أنه عندما أوذيت امرأة في عهد المعتصم بالله، وقالت «وامعتصماه» أرسل لها جيشا يدافع عنها، والسر فيما يحدث الآن هو عدم وجود دولة إسلامية وخلافة إسلامية تحمي المسلمين فقد انفرط عقد الأمة الإسلامية عند إسقاط الخلافة، وهذا ما دفع الإمام البنا إلى إنشاء جماعة الإخوان المسلمين، وذكر أن لها هدفين أساسيين:

الأول: أن يتحرر الوطن الإسلامي من كل سلطان أجنبي، وذلك حق طبيعي لكل إنسان لا ينكره إلا ظالم جائر أو مستبد قاهر.

الثاني: أن تقوم في هذا الوطن الحر دولة إسلامية حرة تعمل بأحكام الإسلام وتطبق نظامه الاجتماعي وتعلن مبادئه القويمة وتبلغ دعوته الحكيمة للناس، وما لم تقم هذه الدولة فإن المسلمين جميعا آثمون مسئولون بين يدي الله العلي الكبير عن تقصيرهم في إقامتها وقعودهم عن إيجادها، ثم نجده يقول «أنتم روح جديد يسري في قلب هذه الأمة فيحييه بالقرآن ونور جديد يشرق فيبدد ظلام المادة بمعرفة الله، ومن الحق الذي لا غلو فيه أن تشعروا أنكم تحملون هذا العبء بعد أن تخلى عنه الناس».

وقد توقع -رحمه الله- أن تتعرض الجماعة للمحن والابتلاءات وتلصق بها أبشع التهم، وأن يظهروها للناس في أبشع صورة معتمدين على قوتهم وسلطانهم، وقد يطول بكم الامتحان ولكن الله وعدكم من بعد ذلك النصر والمثوبة». وقال إنه رغم هذه العقبات فهناك عوامل نجاح، فقوة دعوتنا وحاجة العالم إليها وتأييد الله لنا هي عوامل النجاح التي لا تثبت أمامها عقبة ولا يقف في طريقها عائق.

حملة مفتعلة.. وتهم باطلة

تذكرت هذه الكلمات بعدما لاحظت هذه الحملة المفتعلة ضد جماعة الإخوان -أمنيا وإعلاميا- وإلصاق التهم الباطلة بها بعد أن سبق وذكر بعض المسئولين الجماعة بالخير وأنهم بعيدون عن العنف. وقد أوضحت في المقال السابق مواقف الجماعة منذ نشأتها، وما تعرضت له من محن وابتلاءات ومن اتهامات باطلة، وبراءة الإخوان من كل ذلك، وفندت كثيرا من الاتهامات الزائفة واتهامنا بالإرهاب والتطرف وخلط الأوراق بين الإخوان والجماعات الأخرى، وأحسست بأن كل ذلك مدبر له ومقصود، فأردت بهذا المقال أن أزيد الأمر وضوحا، وأننا نمارس نشاطنا بالأسلوب المعتدل وعن طريق مؤسسات الدولة، كما أردت أن أذكر الإخوان بطبيعة دعوتهم التي عشت فيها ستا وخمسين سنة منها عشرون في السجون.

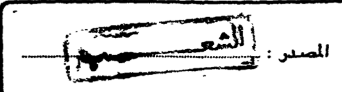
وأؤكد لهم سلامة طريقهم وأن هذا الزيف من الاتهام لا أساس له، مستندا في ذلك إلى أقوال للإمام البنا، وأوضح أيضا للرأي العام أن الإخوان الذين تحملوا ما تحملوا في سبيل الإسلام وإعلاء كلمته لا يعقل أن يخالفوا الإسلام في تعاليمه وأسلوبه مقتدين برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم، وقد كان رسول الله يوصي المسلمين في مكة -وهم يتعرضون للإيذاء والتعذيب والقتل- بالصبر والثبات، ويبشرهم بأن الله سينصر دينه، وقد حدث فعلا أن تطهرت الجزيرة العربية من الشرك والأصنام، وأجلي اليهود وفتحت الفرس وغلبت الروم وتبدد الظلام وعم النور.

وعلينا أن نستبشر وأن نبعث الأمل في النفوس بأن المستقبل لهذا الدين مهما طال الوقت وكثرت العقبات، فلنستعن بالله ولنصبر وقد كانت هذه وصية سيدنا موسى عليه السلام لقومه بعد أن إثار عليهم الملأ تهم الفساد في الأرض ليحرضوا على إيذائهم، فقال موسى (واستعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين)، ثم تحقق لهم وعد الله بالنصر (وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها).

الصبر والثبات وعدم الاستدراج

أيها الإخوان.. لقد قمتم بعملكم الإسلامي استجابة لأمر ربكم وامتثالا لعقيدتكم الإسلامية، اعترف الناس بكم أم لم يعترفوا. إن مرضاة الله هي غايتكم سواء رضي الناس عنكم أو لم يرضوا وسواء تعرضتم للإيذاء أم لم تتعرضوا، فلستم بأكرم من رسول الله وصحابته الذين تعرضوا للإيذاء والتعذيب والقتل ولكنهم صبروا وثبتوا ونصرهم الله فالنصر من عند الله العزيز الحكيم. وثقوا أن هذه القوى المادية التي تحاول أن تفرض نفسها ستبوء بالفشل لأن الأمر ليس عددا وعدة ولكنه حق وباطل، ولا





حق إلا ما جاء من عند الله، وهو هذا الدين الحق المقبول عند الله (إن الدين عند الله الإسلام) (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) (فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) (كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض) (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق).

أيها الإخوان.. اصبروا وصابروا واستشعروا شرف انتمائكم للإسلام وشرف عملكم لإعادة مجده وكيانه وأستاذيته للبشرية واحذروا أن تستدرجوا نتيجة الاستفزاز إلى عمل يخالف تعاليم ربكم، فليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب، ولن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا، والله يحب لنا الخير ولو كان ظاهره شرا (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون). لقد تعرضنا لإيذاء وتعذيب وسجن وقتل ولكن الله ثبتنا ولا نرجع الثبات لأنفسنا ولكن الفضل لله من قبل ومن بعد، ومنا من مكث في السجن عشرين عاما تحت ضغوط مختلفة دون أن تلين له قناة. ومن هؤلاء فضيلة المرشد الحالي الأستاذ محمد حامد أبو النصر، وها هو يواصل مسيرته في صبر وثبات معتزا بدعوته مستبشرا بأن المستقبل للإسلام (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض) وتذكروا وصية الإمام البنا لكم وهو يقول «آمنوا بالله واعتزوا بمعرفته والاعتماد عليه والاستناد إليه فلا تخافوا غيره ولا ترهبوا سواه وأدوا فرائضه واجتنبوا نواهيه».

واعلموا أيها الناس أن شباب الإخوان هم أخلص أبناء الوطن لوطنهم ويعتبرون خدمتهم لوطنهم واجبا دينيا يتقربون به إلى الله ولا يبتغون مطامع شخصية أو مادية.

فالإمام الشهيد يقول: واعلموا أيها الإخوة أن دعوتكم دعوة بريئة نزيهة، وقد تجاوزت المطامع الشخصية واحتقرت المنافع المادية. كما قال. نحب أن يعلم قومنا- وكل المسلمين قومنا- أنهم أحب إلينا من أنفسنا، وأنه حبيب إلى هذه النفوس أن تذهب فداء لعزتهم إن كان فيها الفداء وأن تزهق ثمنا لمجدهم وكرامتهم ودينهم وآمالهم إن كان فيها الغناء، ثم يقول: نحن لكم لا لغيركم أيها الأحباب، ولن نكون عليكم يوما من الأيام

هذا ديننا وهذه سياستنا

ونجد الإمام البنا يرد على فرية فصل الدين عن السياسة فيقول: «إذا قيل لكم إلام تدعون؟ فقولوا ندعو إلى الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم والحكومة جزء منه والحرية فريضة من فرائضه، فإن قيل لكم هذه سياسة فقولوا هذا هو الإسلام ونحن لا نعرف هذه الأقسام» ويقول في موضع آخر يرد فيه على من يدعون أننا نتستر وراء الدين: «يا قومنا إننا نناديكم والقرآن في يميننا والسنة في شمالنا وعمل السلف الصالح من أبناء هذه الأمة قدوتنا، وندعوكم إلى الإسلام وتعاليم الإسلام وأحكام الإسلام وهدى الإسلام، فإن كان هذا من السياسة عندكم فهذه سياستنا، وإن كان من يدعوكم إلى هذه المبادئ سياسيا فنحن أعرق الناس والحمد لله في السياسة، وإن شئتم أن تسموا ذلك سياسة فقولوا ما شئتم فلن تضرنا الأسماء متى وضحت المسميات والكشف والغايات».

أيها الإخوة استعينوا بالله واصبروا وثقوا في ربكم ونصره وتأييده لكم ودفاعه عنكم وثقوا في طريقكم وعقيدتكم وثقوا في منهجكم واعلموا أن النصر مع الصبر وأن بعد العسر يسرا وتذكروا قول الإمام البنا. «إنما تظهر الرجولة بالصبر والمثابرة والجد والعمل الدائب، فمن أراد منكم أن يستعجل ثمرة قبل نضجها أو يقطف زهرة قبل أوانها فلست معه في ذلك بحال، وخير له أن ينصرف عن هذه الدعوة إلى غيرها من الدعوات، ومن صبر معي حتى تنمو البذرة وتنبت الشجرة وتصلح الثمرة ويحين قطافها فأجره في ذلك على الله ولن يفوتنا وإياه أجر المحسنين. إما النصر والسيادة وإما الشهادة والسعادة».

واعلموا أيها الإخوان أن الله لم يكلفنا نتائج الأعمال، ولكن كلفنا صدق التوجه وحسن الاستعداد، ورسولنا صلى الله عليه وسلم يقول «إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى».

«واعلموا أيها الإخوان أن جماعتكم هذه كشجرة غرسها الإمام الشهيد ورواها بدمه هو والشهداء قبله وبعده فتعمقت جذورها واشتد ساقها وامتدت فروعها واستعصى على الأعداء أن يقتلوها المرة تلو المرة وصارت تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها».

واذكروا قول الإمام البنا «إن لم تكونوا بالدعوة فلن تكونوا بغيرها، وهي إن لم تكن بكم فستكون بغيركم وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم» والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

وليعلم كل من يعاون على ظلم غيره ولو بكلمة (كصحفي) أو بإقرار قانون (كنواب مجلس الشعب) أو بإيذاء وتعذيب (كالجندي) أنهم مسئولون أمام الله عن كل ذلك، وأن من عاونوهم لن يغنوا عنهم من الله شيئا، وليعلموا أن الظلم ظلمات يوم القيامة وأن دعوة المظلومين ليس بينها وبين الله حجاب، فالمعتقلون ظلما وأهلهم وأولادهم سيظلون يدعون على الظالمين وسيستجيب الله دعواتهم بإذن الله. وسيندم كل هؤلاء المعاونين على الظلم، ولكن في وقت لا ينفع فيه الندم، ألا هل بلغت اللهم فاشهد، ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون»



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩٢/٦/١٥

(٢) اعترافات المتهم الاول فى قضية محاولة اغتيال الالفى

كيف يفكرون فى تنظيمات الارهاب ؟
كيف يجندون الاتباع ؟.. كيف يؤثرون عليهم ويغرسون فى اذهانهم مفاهيم الباطل ؟!
ماهى مصادر فكرهم .. وماهى اساليب تدريبهم ؟
هل هناك اوجه اختلاف بين افكار جماعات الارهاب ؟
اسئلة واستفسارات كثيرة .. اجاباتها تاتى فى اعترافات محمد رشاد حجازى المتهم الاول فى قضية محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية امام نيابة امن الدولة العليا .. كشف المتهم فى رده على اسئلة المحقق عن جوانب عديدة كانت خافية فى اساليب التجنيد والتثقيف الفكرى والاعداد والتدريب على استخدام المتفجرات .. ونقدم اليوم فى الحلقة الثانية من اعترافات المتهم جانبا تفصيليا من التحقيقات التى جرت معه كما جاءت فى اوراق القضية التى تنظرها المحكمة العسكرية العليا ..

معالم على طريق الارهاب

التكفير .. بوابة المرور الى التفجير والاغتيال !

تقرير يكتبه :
فاروق الشاذلى

● ما هو تاريخ انضمامك الى جماعة الجهاد..

●● قبل حادث الالفى بحوالى ثلاثة اشهر يعنى تقريبا فى شهر مايو ١٩٩٢ ..

● كيف تم هذا الانضمام وتفاصيل مراحل تطوره حتى تم لك الانضمام ؟.

●● فى البداية كنت اعرف اسامة محمد رشاد من ترددى على مسجد الرحمة ولكن لم يفاتحنى اسامة فى شىء صريح وكل اللى عمله انه عرفنى بتوفيق اللى عرفت اسمه بعد كده من الجرايد أن اسمه الحقيقى نزيه نصحى راشد وهو اللى فاتحنى فى موضوع الانضمام وزى ما قلت قبل كده انه كان على مراحل وفى اكثر من مقابلة سواء عندى فى البيت او فى الدكان وفى حضورى انا وهو فقط وطبعا علشان هو يقنعنى كان فيه كلام كتير لكن كل ملخصه زى اللى ذكرته قبل كده انه يجب على كل مسلم جهاد الكفار يعنى قتلهم ومن لم يحكم بما انزل الله فهو كافر والمسولين والحكم هنا فى مصر واضح تماما بدون اى مناقشة او جدل انهم لا يطبقون ماانزل الله اذن همه من الكفار الواجب على كل مسلم قتالهم وعلى هذا الاساس اقتنعت بصحة هذا الفكر وانضميت الى جماعة الجهاد اللى بيقوم فكرها على هذا الفكر..

● هل استمر ترددك على المسجد بعد انضمامك للجماعة ؟

●● لا .

● انقطعت عن المسجد؟ وما سبب ذلك ؟

●● لان كان من تعليمات نزيه انى احلق اللحية ولا اتردد على المساجد علشان لا اثير اى شك فيه اما..

● ماهو اسم الجماعة التى قمت بالانضمام اليها ؟

●● جماعة الجهاد..

● ماهى تفاصيل نشاتك ودراستك، وافكارك الدينية وهل ساهم اى منها فى قبولك لما عرضه عليك نزيه نصحى راشد فى الانضمام الى هذه الجماعة؟



محمد رشاد
فكر جماعة الجهاد غير محدد

●● لا انا نشاتى ودراستى عادية خالص لانى نشات فى اسرة عادية خالص مكونة من ستة اخوات اربعة بنات واثنين ذكور ووالدى ووالدتى والوالد متوفى وكان يعمل موظف فى مصلحة المساحة والوالدة سيدة منزل ومازالت على قيد الحياة وبالنسبة لدراستى فانا وصلت الى الدبلوم التجارى وحصلت عليه وبالنسبة لثقافتى الدينية فانا اهتميت بالنواحى الدينية من حوالى سنتين او ثلاث سنين

● وما الذى يتميز به فكر هذه الجماعة عن الجماعات الاخرى ؟

●● مفيش شىء مميز محدد لان كل الجماعات الدينية حسب علمى ان فكرها قائم على قتل الكفار سواء جماعة الجهاد او الجماعات الاسلامية او اى جماعات اخرى .

● وماهو تفاصيل الفكر الذى تقوم عليه جماعة الجهاد التى قمت بالانضمام اليها ؟

●● كل اللى اعرفه عن فكر جماعة الجهاد انه بيقوم ببساطة شديدة وبدون اى تفاصيل على فكر واحد هو ان الحكام هنا فى مصر لايطبقون شرع الله وان من لا يطبق شرع الله وفق نصوص كتاب الله يعتبروا كافرين و وان الله قد اوجب على كل مسلم جهاد الكفار يعنى قتلهم وعلى اساس هذا الفكر يقوم افراد الجماعة بعمليات قتل هؤلاء الحكام الكفرة..

● وماذا فى فكر هذه الجماعة عن الدستور القائم فى البلاد والقوانين السائدة فيها ؟

●● بالرغم من ان الدستور موجود فيه ان دين الدولة هو دين الاسلام وان الدين الاسلامى هو المصدر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

الرئيسي للتشريع الا ان نصوص هذا الدستور الاخرى وكل القوانين هي قوانين كفر لانها تخالف شرع الله..

● وماذا في فكر هذه الجماعة فيما يتعلق بالسلام الاجتماعي والحرية الشخصية التي تكفلها القوانين ؟

●● لايمكن أن تكون هناك حرية شخصية على من يرتكب اى شيء مخالف لشرع الله تعنى لايمكن ان واحد يزني ونسيبه ونقول ان دى حرية شخصية او ان قتاله يضر بالسلام الاجتماعي والدستور او القانون فيه ما يبرىء الزاني طالما انه برضا الزانية وطبعا هذا شيء لايمكن باى حال من الاحوال يرضى به مسلم غيور على دينه او على عرضه.

● وكيف كانت الافعال التي شاركت في القيام بها تتفق مع فكر هذه الجماعة الذى ذكرته ؟

●● الافعال اللى احنا قمنا بها او اللى اتفقنا ان احنا نقوم بها هى قتل المسئولين في الدولة لانهم همه المسئولين عن عدم الحكم بما انزل الله يعنى همه الكفرة وبذلك تكون هذه الافعال متفقة مع الفكر بتاع الجماعة..

● هل تم تدارس هذا الفكر فيمابينكم من خلال لقاءات تثقيفية معينة ومطالعة بعض كتب الفقه والمراجع الدينية ؟

●● مكناش بنعمل لقاءات تثقيفية لكن كنا بنقرا مراجع اصغرها وابسطها كتاب الشيخ عمر عبدالرحمن كلمة حق وكتب كثيرة اخرى لم اتذكر اسماءها والموضوع طبعا مش محتاج قراءة كثيرة لانه واضح وفوق كل هذا كتاب الله القرآن الكريم..

● هل تناولت امور تدارسكم لفكر الجماعة بمايبيح الافعال التى قمتم بها عن معرفة اسلوب الجهاد ومتى يكون قتلا ومتى يكون قتالا والفرق بينهما ؟

●● ايوه واذا كان هناك فرق بين القتال والقتل فان الحكام الذين لايطبقون شرع الله هم كفروا بارتدادهم عن دين الاسلام ويستوى في محاربتهم ان يكون قتالا او قتلا لانهم اصبحوا من المرتدين فيجوز معهم القتال كما يجوز معهم القتل..

● وما هو فكر الجماعة وحكم الشرع الذى تقوم الجماعة على اساسه عن مدى استحلال قتل عامة الناس الذين يتصادف تواجدهم بمكان الحادث ؟

●● ده يعتبر قتله خطأ لان الغرض انه مش قتله هو ولكن قتل المسئول في الحكومة

● أليس في استخدام عبوة مفرقعة بالحجم الذى ذكرته في مكان مثل المكان الذى اخترتم بارادتكم التفجير فيه يستتبعه علم وارادة ونيه سابقة باستحلال قتل من يتصادف وجوده في هذا المكان ؟

●● انا عن نفسي دى اول مرة وماكنتش اعرف ان تاثيرها هايكون بهذه القوة..

● وكيف تميز ما بين العمدية والخطأ في القتل وفق شرع الله ؟

●● الخطأ معروف والعمد معروف يعني النية بتكون مبيتة على القتل في حالة العمد وفى حالة الخطأ بيكون ده قدر المقتول..

● هل يستحل دم عامة الناس في فكر الجماعة كوسيلة تكون غايتها قتل الشخص المراد اغتياله ؟

●● لا على الاطلاق.

● اذن ما تفسيرك لهذا الاسلوب الذى تنتهجه الجماعة في استخدام العبوات المفرقعة في اماكن يتم تفجيرها فيها ويكون لديكم يقين مسبق بتواجد آخرين فيها اثناء التفجير ؟

●● توقعاتى انه اكيد الجماعة عندنا بيفكروا مرة واثنين في المكان اللى هايتم فيه التفجير بحيث مايموتش فيه احد غير المطلوب اغتياله

● وما تفسيرك للمكان الذى تم فيه الحادث وهو بجوار كشك لبيع السجائر والمشروبات الغازية في طريق عام يمر فيه عامة الناس ومنهم صاحب هذا الكشك ومن يتردد عليه..

●● اللى انا اعرفه ان المحاولة الاولى كانت في مكان بعيد عن الكشك ويمكن هو في المحاولة اللى تمت ان هو كان عايز يبعد عن الكشك ويمكن مالحقش..

● وهل يعني ذلك انه يقوم فكر الجماعة التى تنضم اليها على مبدأ ان الغاية تبرر الوسيلة ؟

●● مش بصفة عامة يعنى مش قاعدة اساسية دى لكن ممكن الاخذ بها في الحالات القصوى فقط زى ماحصل في الحادثة بتاعت الالفي.

● قررت وفق فكر الجماعة ان من يقتل لتواجده مصادفة في مكان الحادث يكون قتله خطأ فما هو سند فكر الجماعة في ذلك ؟

ان الناحية الشرعية مش مضبوطة عندى لانى كما ذكرت ان التزامى كان من مدة قصيرة..

● وما مظاهر السرية في هذه الجماعة التى قمت بالانضمام اليها ؟

●● زى ما قلت قبل كدة ان احنا بنحلق اللحية ولا نتردد على المساجد ونخفي تماما ان احنا منضمين الى جماعة وحتى ايضا الاماكن الخاصة بالجماعة مش كل واحد فينا بيعرفها يعنى المكان اللى كان فيه تصنيع القنابل كان نزيه مانع عنى الطريق اللى بيوصل اليه ونفس الحكاية الورشة اللى اجرتها في وراق العرب ماكنش احد يعرفها غيرى انا ونزيه وكان كل واحد فينا ما يعرفش الثانى باسمه الحقيقي وكان كل واحد فينا له اسم حركى يعنى الاسماء الحقيقية لكل واحد فينا ماعرفتهاش الا بعد الحادثة ما حصلت وكنت اشوف الصور والاسماء مكتوبة في الجرايد فأعرف اسم كل واحد ما عدا اسامة لانى كنت اعرفه قبل كده يعنى نزيه نصحى كنت اعرفه باسم توفيق وضياء الدين كنت اعرفه باسم ياسر واحمد فاروق كنت اعرفه باسم على واسامة رشاد كان له اسم علاء وانا كان اسمى اسماعيل..

● ماهى تفصيلات وسائل تثقيف اعضاء المجموعة بفكر الجماعة ؟

●● هو الشخص طبيعى بيكون ملم باساسيات الدين لكن ماكنش فيه وقت او توجيه لقراءة كتب معينة ولكن كان مجرد تبادل حديث في امور نعتبر شبه متفقين عليها



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

اختفاء شركات انتاج شرائط التطرف

كتب ـ سعيد علام :

اعلن «حمدى سرور» رئيس الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية، انه خلال الشهور الاخيرة اختفت من الاسواق شرائط التطرف التى كانت تباع بشكل علنى، بعد «توبة» الشركات الاربع التى كانت تنتج هذه الاشرطة. وقامت بتقديم ما لديها من مخزون الاشرطة «الماستر» ونسخ الاشرطة. والاغلفة التى وصل عددها إلى اكثر من ٥٠ الف غلاف. تعهدت الشركات الاربع بالامتناع عن انتاج أو طباعة مثل هذه الأشرطة. بعد ان تكشفت لهم الابعاد الخطيرة وراء هذه الظاهرة وخطرها على مفاهيم الدين الصحيح والأمن والاستقرار.

الإرهـــــاب وجناحا العدالة

المستشار

د.محمد مجدى مرجان

نظرا للهجمة البربرية الشرسة التى شنتها بعض الشرائم الضالة المتجنية من محترفى الاجرام وتجار الدين وعملاء الدول المعادية ، الذين عاثوا فى الأرض فسادا يبغون القضاء على الأخضر واليابس فى هذا البلد الأمين ، وتحطيم الاقتصاد والسياحة والاستثمار ، وتخريب الارواح والأخلاق والاموال . فقد اضطر الرئيس مبارك إلى إحالة قضايا الارهاب إلى المحاكم العسكرية بهدف سرعة القضاء على هذه الطغمة الفاسدة . وبسبب مايشوب الاجراءات أمام المحاكم العادية من ثغرات ومثالب يستغلها المجرمون والمحتالون فى الافلات من قبضة العدالة ولقد صور بعض المزايدين ذلك بأنه افتئات على اختصاص القضاء العادى واخلال بالضمانات الواجب توافرها فى المحاكمات العادلة وفى أحد المؤتمرات الاعلامية فى مايو سنة ١٩٩٣ وجه صحفى بإحدى الجرائد الحزبية سؤالا الى الرئيس مبارك عن سبب احالة قضية تنظيم الجهاد الى القضاء العسكرى فأجاب الرئيس قمنا بتحويل القضية الى المحكمة العسكرية لأن الظرف لم يكن يحتمل التأجيل والاطالة ، لأنه يمس استقرار مصر واقتصاد مصر والشعب المصرى بأكمله اننى أحمل صلاحيات لحماية الوطن ولايمكن ان أتوانى عن استخدامها وخاصة اذا كان الوطن يتعرض لأحداث بالغة الخطورة ولقد حسم قضاؤنا العالى هذا الأمر عندما قضت المحكمة الدستورية العليا ، وبعدها المحكمة الادارية العليا ، بأن كافة القوانين والتشريعات المعمول بها تخول الرئيس هذا الحق ، بل وتوجب عليه سرعة العمل والتصرف لحماية البلاد ومع ذلك فقد أشاع الجهلاء ان المحاكم العسكرية ستأخذ الناس بالشبهات ، وستحكم بادانة وإعدام كل منهم ، وستنصب المشانق فى كل ميدان ولكن الواقع خيب ظنونهم وفند مزاعمهم ، فقد تبين ان المتهم يتمتع بكافة الضمانات اللازمة للدفاع عنه ، وأنه لايتم ادانة أحد الا اذا ثبت بالدليل القاطع تورطه فى العمل الاجرامى ، أما عدا هؤلاء فانه سرعان مايقضى ببراءته وتخلى ساحته ويكفل القانون رقم ٢٥ لسنة ٦٦ بشأن المحاكم العسكرية وتعديلاته للمحكوم عليه الطعن فى الحكم بالتماس اعادة النظر ، والذى أدمج درجتى الاستئناف والنقض فى القضاء العادى فى درجة واحدة ضمانا للجدية والسرعة والعدالة ويتم بحث الطعن والبت فيه خلال خمسة عشر يوما وليس خلال سنوات طويلة بين محاكم الشكل والموضوع وفقا للإجراءات التقليدية . وفى جميع الحالات تجرى مراجعة أحكام المحاكم العسكرية بواسطة خبراء قانونيين على مستوى عال للتحقق من سلامتها وعدالتها من كافة النواحى القانونية والواقعية فاذا كان الحكم صحيحا تم التصديق عليه وتنفيذه على الفور ، وإلا الغى الحكم واعيدت المحاكمة وهكذا يكفل قانون المحاكم العسكرية نظام التقاضى على درجتين لمراجعة الأحكام . ولكن بصورة منضبطة تكفل لأحكام القانون والقضاء حرمتها وقدسيتها وتحقق الردع السريع . وتجمع بين الحق والقوة والعدالة ولاغرابة فى ذلك فالقوات المسلحة هى طليعة الشعب فى كافة المجالات ، وهى الملجأ والملاذ فى جميع الظروف والأزمات ، وهى مدرسة الحياة كما سماها الرئيس مبارك ، وقد تعلمنا فيها جميعا ومازلنا نتعلم ولكن اللجوء الى القضاء العسكرى والاشادة بنظامه العظيم لايمكن ان ينسينا القضاء العادى الشامخ الأصيل ، الذى يبذل رجاله أقصى الطاقة ويغالبون الامواج والصخور من أجل تحقيق العدل والأمان . ولكن تحوطهم العوائق والقيود والاجراءات العقيمة ، وتعدد الطعون والدرجات والاشكالات ، وتقطيع أوصال القضايا بين شكل وموضوع ، وواقع وقانون وأنظمة استعمارية شائهة فرضتها كثير من النصوص والقواعد الغريبة ، التى تشجع المجرمين والمحتالين على التلاعب بالقانون والقضاء ، وظلم الضحايا والابرياء ومنذ مايو سنة ١٩٩٣ فقد طالب الرئيس مبارك مجلس الشعب بأن يبحث اسباب بطء الاجراءات أمام المحاكم العادية وضرورة إزالتها ، ولكن المجلس والحكومة قد انشغلا بعد ذلك بكثير من التشريعات الهامة الأخرى ، ولكنى أعتقد انه قد آن الأوان لتنفيذ توجيه الرئيس ولإعطاء الجناح المدنى للعدالة وللقدم اليسرى فيها مزيدا من الاهتمام والعناية حتى ترفرف العدالة بجناحيها العسكرى والمدنى على ربوع الوطن فتملأه أمنا وسكينة ورخاء ان اضطرار القضاء العسكرى الى التدخل فى جرائم الارهاب مثل اضطرار الجيش للنزول الى الشوارع عند الأزمات لانقاذ الموقف وحتى تعود الأمور الى مجراها الطبيعى والأمل كبير فى ان يسترد قضاؤنا العادى الشامخ ريادته وان يحقق طموحات الشعب فيه وان تزول كافة القيود والعوائق التى تقيد حركته وتعوق انطلاقه ولقد سارت خطوات متواضعة على الطريق ولكن التركة ثقيلة ومتراكمة مما يستلزم تعاون الجميع ومضاعفة الجهد وانكار الذات استهدافا لمصلحة الوطن العليا وبالله التوفيق.

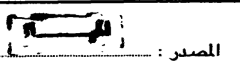




البابا يستقبل د.رفعت السعيد

استقبل قداسة البابا شنودة الثالث في المقر البابوى د.رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع صباح الخميس الماضي، تم التباحث في اللقاء حول القضايا المتعلقة بالوحدة الوطنية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

أنقرة مستعدة لدرس تحالف تركي - مصري - اسرائيلي

□ واشنطن - من كامران قره داغي:

■ أعلن مسؤول تركي رفيع المستوى ان انقرة «سيسرها» ان «تسمع» اقتراحاً رسمياً يدعو الى إقامة تحالف بين تركيا واسرائيل ومصر لمكافحة الارهاب.

ووصف المسؤول وهو نائب وزير الخارجية التركي السفير اوزيم سانبيرك الذي يعتبر ابرز ديبلوماسيي بلاده، العلاقات التركية - الاسرائيلية بأنها «جيدة جداً». وأضاف: «نحن في طريقنا نحو انجاز اتفاقات لتوقيعها بين البلدين الأمر الذي سيعزز الاستقرار في المنطقة».

ورداً على سؤال عن تقارير صحافية افادت ان اسرائيل قدمت اقتراحاً بإقامة تحالف يضمها وتركيا ومصر للتعاون في مواجهة الارهاب، أوضح انه لا يوجد اقتراح رسمي في هذا الشأن «لكن أنقرة سيسرها ان تتلقى مثل هذا الاقتراح».

تتمة في الصفحة (٤)



أنقرة مستعدة لدرس تحالف

تتمة الصفحة الاولى

يذكر ان سانبيرك، الذي كان يتحدث في لقاء نظمه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، أجرى الاسبوع الماضي محادثات مع المسؤولين الاميركيين في شأن إفراغ الانبوب النفطي العراقي المزدوج.

وكانت تركيا واسرائيل تبادلتا منذ نهاية العام الماضي زيارات على مستوى رفيع شملت وزيري خارجية البلدين، حكمت تشيتين وشمعون بيريز، ورئيس الدولة العبرية عيزرا وايزمان. وقال المسؤولون ان هذه الزيارات فتحت «صفحة جديدة» في العلاقات بين البلدين. واقترحت أنقرة توقيع اتفاق امني بين البلدين للتعاون في مواجهة حزب العمال الكردستاني في تركيا و«حزب الله» في لبنان. لكن اسرائيل لم تتحمس للاقتراح فرفضته بديبلوماسية. وأفادت مصادر مطلعة وقتذاك ان اسرائيل ترفض اتخاذ موقف معاد للاكراد. الى ذلك أعرب المسؤولون فيها عن شكهم في قدرة تركيا على لعب أي دور في مواجهة «حزب الله».

لكن المصادر ذاتها قالت ان الاسرائيليين لمحوا للاتراك الى استعدادهم للبحث في بديل يتمثل في تعاون ثلاثي يضم مصر لمواجهة التطرف الديني في المنطقة

وتواجه تركيا حرباً يشنها عليها منذ عام ١٩٨٤ حزب العمال الكردستاني (الماركسي – اللينيني) الذي يسعى الى اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرقي الاناضول وتعتبر انقرة هذا الحزب منظمة ارهابية هدفها تقسيم البلاد. وتتبنى واشنطن وجهة النظر التركية وأعلنت رسمياً ان نشاطات الحزب تشكل تهديداً للمصالح القومية للولايات المتحدة في المنطقة



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

رئيس مجلس محلى أسيوط:

الحكومة دعمت الإرهاب فى السبعينيات ب ٢مليون جنيه سنويا لمواجهة اليسار

كتب خالد حريب:

أعلن محمد عبد المحسن رئيس المجلس المحلى لمحافظة أسيوط استعداده لتسليم الإرهابي الهارب رفعت زيدان خلال مدة لاتتجاوز شهرين. وأشار إلى تنامي الدور الشعبى فى مواجهة الإرهاب مما أسفر مؤخراً عن تسليم ١٣٦ قيادياً من الجامعات إلى الجهات الأمنية. كان لاعترافاتهم دور كبير فى نجاح المواجهات الأخيرة للإرهابيين. وذكر فى الندوة التى عقدها الاتحاد التعاونى الأسبوع الماضى بعنوان «مواجهة البطالة فى الريف المصرى» عن قيام حكومات السبعينيات بدعم تلك الجماعات لمواجهة المد اليسارى فى الجامعات بحوالى مليونى جنيه سنوياً- يذكر أن اتهامات متبادلة قبل شهرين وجهها محافظ أسيوط وجهات الأمن بالمحافظة والقيادات الشعبية المحلية بالحزب الوطنى حول مسئولية كل منهم عن تصاعد الإرهاب!

قضية ورأى

جنون اى والله ماسمعناه وشاهدناه فى اعترافات التائبين عبر شاشات التليفزيون جنون . فأقوال هؤلاء الشباب قدمت وشرحت لنا عقل الارهاب وكيف اوقع بهم فى براثن قضايا فقهية لم يعد لها وجود الا على السنتهم وداخل عقولهم ، ومن ثم تفرغوا للجهاد ضد بعضهم البعض بل وضد المسلمين وتكفيرهم وقتلهم كلما امكن ذلك !

سبحان الله اى نوع من الجهاد هذا الذى كرس لقتل المسلمين وتشويه الاسلام وتحويل الحياة الى ظلام بغيض يدعو الى هجر الدنيا والدين معا !

واعترافاتهم هذه تؤكد ان القضية لم تكن دينا .. وانما هى استغلال البعض لمعاناة الشباب للوصول الى هدف سياسى بحت .

وفى تحقيق نشر بالاخبار بتاريخ ٥/٢٥ الشهر الماضى عن اسباب ظاهرة الارهاب اكد انها تعود لمعاناة الشباب من البطالة ثم الفراغ والفقر وانهيار الاسرة ورفقاء السوء وظروف السكن للشباب والدور السيىء الذى تلعبه بعض وسائل الاعلام لاغواء الشباب .

بهذه الاعترافات وبمثل هذه التحقيقات الجريئة نكون قد وضعنا ايدينا على اول الطريق لحل معاناة المجتمع مع الارهاب ومعاناة الشباب معه ، وندرك كيف لبست السياسة ثوب الدين !

محمود عطية



المصدر الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

من قريب

حوارات التائبين !

بكثير من الاهتمام والقلق، تابع المصريون على شاشات التليفزيون أحاديث التائبين من الارهاب واعترافاتهم.. بعضهم أمضى معظم سني حياته في السجن أو مطاردا من الأمن.. مختبئا عن أعين الناس أو معزولا عن المجتمع. والبعض الآخر بدا مثل نبت شيطاني، نما واستغلظ عوده دون أن يعرف أحد كيف تسربت تلك الأفكار المغلوطة والعقائد المزيفة الى عقله وكيانه. فدفعت به إلى الإنحراف والارهاب.

وجاء اهتمام المشاهدين من حقيقة ثابتة، وهي أنها ربما كانت المرة الأولى التي يرى فيها الناس هذا الجمع الضخم من شباب في سن الأمل والعمل، أفضت بهم الحياة الى هذا المصير المؤلم وراء القضبان.. وقد جلسوا في فناء سجن طرة مع عدد من رجال الدين، فيما يشبه احدى جلسات «العلاج النفسي الجماعي».

أما القلق فلابد أن يتسلل إلى المشاهد وهو يرى هذه الأعداد الكبيرة من الجلاليب البيضاء واللحى السوداء والعيون الصامتة التي اصطفت أمام الكاميرا وحين يتخيل المرء كيف أمكن شحن هذه العقول والأجسام وتعبئتها للعمل في الاتجاه الخاطىء واستغلال حماستها وبراءتها وظروفها الاجتماعية في اساءة فهم الدين وارتكاب عمليات القتل والتدمير وسفك الدماء. فلابد أن يدرك حجم الأخطار الكامنة والمحتملة وراء موجات الإرهاب والعنف.

وفي الحلقات الثلاث أو الأربع التي أذاعها التليفزيون، تتضح أبعاد لم تكن واضحة بالقدر الكافي قبل ذلك.

فلأول مرة تظهر على الملأ قدرة هؤلاء «الامراء التائبين» على الكلام المنمق والتضليل المقنع استنادا إلى منطق متكامل، والى بناء فكري ظاهر التماسك.. حتى وإن كان قائما على المغالطة والخداع والتزييف، واساءة فهم النصوص الدينية وتفسيرها بما يتلاءم وأغراضهم.

وكل هذا يثير تساؤلات هامة : لماذا يقع شبابنا بتلك السهولة الفائقة في أحابيل شخصيات من أمثال السماوي والهلاوي، وشكري مصطفى وغيرهم من أمراء الارهاب وقادته ؟ ولماذا نجد شابا متعلما يتنازل عن عقله وعن قدرته على التفكير والمناقشة، فيصدق ما يقال له تصديقا أعمى دون ذرة شك أو تساؤل ؟ هل هو عيب في نظام التربية في البيت والمدرسة والمسجد وفي المجتمع بأسره وهل أدى أسلوب الحفظ والصم والتلقين إلى طمس شخصية الشباب، وغياب القدرة لديهم على الحوار واحترام الرأي الآخر وحرية الفكر وتحكيم العقل؟

لقد فتح باب الحوار مع التائبين الباب لتساؤلات عديدة حول جذور فكر التطرف.. ولماذا وجد له أرضا خصبة بين فريق كبير من الشباب المتعلم ؟

بل انه فتح الباب لتساؤلات عديدة حول الأسباب التي من أجلها يغيب الحوار بين غير ذوي الفكر المتطرف من القادة، والسياسيين وزعماء الأحزاب والمفكرين ؟

هل هذا هو السؤال أم أنه هي الإجابة ؟

سلامة أحمد سلامة

زفة التوبة

خليل عبدالكريم

منذ سنوات وعلى هذه الصفحة ذاتها كتبنا مراراً عن الإرهاب ومن بين ما قلناه بشأنه:

- إن قوافل المحجوب وزيرا لوقف والتي كلفت دافعي الضرائب المطحونين الشئ الكثير لاطائل من ورائها وانها ضرب من العبث المقرون بالسفه وسفح الأموال العام، بلا رقيب.

- وإن تعانق العمتين البيضاء والسوداء والحرص على نشر صور (التبويس) بينهما في كافة وسائط الإعلام مسرحية من النوع الردئ الهابط المبتزل.

- وإن رجال الدين الإسلامى (يمنحون أنفسهم لقب علماء) ومن يسمونهم بالدعاة غير مؤهلين للتصدى لآراء شباب الجماعات الإسلاموية لإن الاولين لم يقرأوا حرفاً واحداً من المرجعيات التى تنطلق منها أفكار الأخيرين وفى مقالين ذكرنا لهم الاسماء والعناوين ولكن المعهد الدينى العتيق (الأزهر) انعزل عن الحركات الإسلامية فى الداخل والخارج واصبح هو فى واد ومايجرى على الساحة الإسلامية فى واد آخر.

- وإن رؤساء شئون التقديس فى الأزهر والإفتاء والأوقاف لم يعودوا يصلحون لزيادة تجديد الفكر الدينى الذى غدا ضرورة ملّحة.

قلنا هذا واكثر حكومة الحزب الوطنى التى ابتليت بها مصر منذ ربع قرن أصمت أذنيها، فتحقق ماحذرنا منه، وبعد ما وقعت الفأس فى الرأس ودفع الوطن والمواطنيون ثمناً فادحاً للغاية رأينا الكتبة الحكوميين فى الجرائد القومية يرددون ما ناديناه به من أعوام فينقدون قوافل المحجوب ووصفها أحدهم بأنها مهزلة، وبعضهم حتى ممن عرف عنه التزلف للسلطة واشتهر بمنافقة كل حاكم والتحوط من الخوض فيما يسخطه- كتب عن إخفاق (فشل) المعهد القديم إياه وعاب عليه تقوقعه على ذاته وانحصاره.

ثم جاءت «زفة التوبة» التى بثها التلفاز مؤخراً وقدمت الدليل القاطع والبرهان الساطع على مصداقية كل كلمة كتبناها. فقد شاهدنا وسمعنا للفريقين يقدمان خطابين متباينين اشد مايكون التباين فالشباب يتكلمون بلغة والوعاظ الذين أجلسهم النيع الجهبذ البهلول على المنصة يتحدثون بلغة أخرى مغايرة تماماً. الشباب افصحوا عن مرجعياتهم التى استقوا منها أفكارهم والتى طالما نبهنا إليها وأئمة المساجد (الذين أحضروا لمحاورتهم) ينظرون اليهم ويستمعون إليهم باندهاش شديد وواضح من نظراتهم وسبللا جلوسهم انهم فوجئوا بما يطرحه الشباب مفاجأة مذهلة فانهم يستمعون لأول مرة بما لاعهد لهم به، ومن هنا جاءت ردودهم او تعليقاتهم باهتة هشة تتسم بالضحالة والسذاجة والسدارة (فى المعجم الوسيط سدر الرجل اى تحير بصره) ولاتخرج عن الخطب المنبرية المكرورة المعادة التى يفقعونها (فقع فلان أى تشدق وجاء بكلام لامعنى له) فى أيام الجُمع والأعياد وهم معذورون لأنهم لم يقرأوا مرجعاً يتيماً من تلك التى شكلت عقول الشباب وكونت منابع أفكارهم التى عبر عنها بعضهم بذلاقة لسان لفتت انظار الكثيرين.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

وكنت أرجو أن يدير الندوات مذيع آخر يتوافر لديه الحد الأدنى من الثقافة الدينية ويكون أكثر حنكة وحصافة ودُربة فى إختيار الوعظة المحاورين، واقل استفزازاً للفتية بأناقته المفرطة وهيأته المتعالية.عل الفائدة الوحيدة من زفة التوبة هى التي قدمها الشباب انفسهم إنطرحوا آراءهم واحاطوا بها علماً من كان يجهلها على حقيقتها و اليوم نقول لحكومة الحزب الوطنى إن مشكلة الإرهاب ليست دينية فقط واعتبارها كذلك تسطيح لها وتسطيح أى مشكلة يزيدها تجذراً وتشابكاً ومن ثم فان قصر الاستعانة على الوعاظ وخطباء المساجد لمناقشتها قدم الدليل على محدودية افق الحكومة وانها تعمد إلى الإستسهال وإختيار طريق العلاج التسكيني الوقتي، ومعلوم ان هذا ضرورة أكثر من نفعه بل هو لانفع فيه وسيوصل إلى عواقب وخيمة.

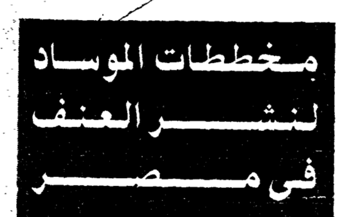
لقد كان يتعين ان يجلس على المنصة بجوار أصحاب العمائم علماء (بالمعنى الحقيقي للكلمة لا بالمعنى الإستعاري المجازى) فى الاجتماع وخاصة الإجتماع الديني، والانثروبولوجي، والاقتصاد والايكولوجى والقانون وعلم النفس وخاصة علم النفس الاجتماعي والأخصائيون فى سيكولوجية اللغة والتوترات الخطابية وفى علم العقائد المقارنة (وتدخل تحت باب العقائد: المذاهب والنحل والشيع والفرق)، وفى الإعلام والتربية والتعليم..الخ.. وذلك ليناظر الفاعلية الاجتماعية(=الشباب) المشكلة على الطبيعة وليتحاوروهم وليتلقوا منهم مباشرة ودون وسيط- حتى ولو كان التلفاز نفسه- أفكارهم وآراءهم ونظرياتهم وقناعاتهم وليعلموا بواعثهم ودوافعهم ومحفزاتهم وأهدافهم وليتعرفوا لديهم على المخبوء تحت القشرة وليقرأوا المسكوت عنه وليدركوا اللامفكر فيه والمغروز بعمق فى اللاشعور وذلك لايتم إلا عبر التعرف على مشكلاتهم وأزماتهم وظروف معاشهم وأحوال مساكنهم وشوارعهم وأحيائهم وأمانيهم وأحلامهم لن كانوا لايزالوا يأملون ويحلمون وعلل يأسهم وإحباطهم وسر إختيارهم طريق رفع الشعارات الدينية لتغطية مظاهر احتجاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية وعلى ضوء ذلك جميعه يقوم (العلماء الحقيقيون) بعمل دراسات وبحوث للمشكلة من كافة نواحيها ثم ينتهون فيها بتقديم الحلول العلمية الموضوعية ولكنني شديد الثقة بأن حكومة الحزب الوطني ستعرض وتنأى بجانبها عن هذه النصيحة المخلصة لانها (=الحكومة) غير جادة فى حل المشكلة وكل ماتهدف إليه زفة إعلامية تلهى المواطنين المسحوقين بعض الوقت وتنسيهم الأزمات التى تحاصرهم فى كل مكان بالليل والنهار.



المصدر: الأحرار

التاريخ: ٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مخططات الموساد لنشر العنف في مصر

● الحلقة الثامنة عشرة ●

● حلقات يكتبها: محمود بكرى ●

فى اللقاء الذى جرى فى واشنطن بين الصحفى الصهيونى المتعصب "صفايو" الذى يعمل بصحيفة "النيويورك تايمز" وبين الارهابى إرانيل شارون، حكى صفايو عن تجنيده لعناصر مدربة سبق وان أعدت وشاركت فى عمليات للتخريب داخل مصر..

ورأى شارون أن العملية الأولى يجب ان تكون حول احد الاهداف الاستراتيجية المصرية، وحول هدف يمكن ان يؤثر على مصر اقتصاديا وسياسيا وعسكريا فى الفترة المقبلة.. وتمنى شارون أن يكون هذا الهدف هو السد العالى باعتباره أهم مرفق حيوى فى مصر.. وعلق شارون موافقته على التمويل اذا مااختارت مجموعة صفايو هذا الهدف. وكما تؤكد المعلومات فإن صفايو فى رحلة بحثه عن التمويل وتجنيد العناصر لم يكن قد استقر رأيه بعد على الأهداف المختارة للعمليات التخريبية أو الاماكن التى سيتم فيها تنفيذ هذه العمليات.. وكان يرى ان العمليات الاولى يجب ان تكون بعيدة عن الاهداف الاستراتيجية والحيوية فى مصر لشدة الحراسة المصرية على هذه الاهداف وانما يجب أن تكون حول أهداف محدودة القيمة.

اتصالات لإشراك المخابرات الأوروبية في أعمال العنف بمصر

٢



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

شارون يعرض على تفجير السد العالي

كان صفايو يهمه في المقام الأول نجاح العمليات الاولى دون النظر إلى قيمة هذه الاعمال ، وذلك حتى يحصل على الدعم المالي اللازم للعمليات التالية .. ، وكان يقدر ان فشل العمليات الأولى يعني القضاء على هذا التنظيم في مهده ، وان الاجهزة الامريكية الاسرائيلية ستمتنع تماما عن مساعدته .

التقى صفايو مرة ثانية بشارون في اسرائيل وشرح له ابعاد خطته المرحلية القائمة على تاجيل فكرة الاهداف الاستراتيجية الحيوية في داخل مصر و ان العمليات العسكرية الاولى سوف تكون مقصورة على اثارة الرعب والفزع بين المصريين بالاضافة إلى بعض الخسائر المالية والبشرية ..

ويلاحظ ان خطة صفايو في أواسط السبعينيات تتشابه مع الخطة الاسرائيلية في التسعينيات من حيث تركيزها على اثارة الفزع عبر القنابل و المتفجرات وسط الميادين العامة - وفي المناطق المكتظة بالسكان ، وعندما ساله شارون عن خطة العمليات الاولى لم يستطع صفايو ان يذكر مهام محددة ، ولكنه اكد انها ستشمل الميادين العامة في كل من القاهرة والاسكندرية .

إزاء ذلك حدث خلاف بين صفايو وصديقه شارون الذي اشترط لتمويل مجموعته ان تنفذ العملية الاولى في السد العالي .. وانتهت العلاقة بينهما عند هذا الحد .

رصد التحركات المريبة

في هذا الوقت كانت الانباء والمعلومات قد تسربت عن التحركات المريبة التي يقوم بها صفايو ، حيث ان رغبته في تمويل التنظيم جعلته يتحدث إلى العديد من رجال الاعمال والسياسيين بشان مجموعته وخططها .. وبدات العديد من الاجهزة الغربية تتلقف التقارير حول المجموعة الاسرائيلية الجديدة .. وكانوا يعتقدون ان هناك قائدا خفيا لهذه المجموعة ، وان هذا القائد الخفي هو جهاز الموساد الاسرائيلي ، وان صفايو يتحرك لتمويل العمليات حتى يخفف الاعباء المالية عن جهاز الموساد .

وكانت الاجهزة الغربية تعرف العلاقة الوثيقة التي تربط بين كيسي وصفايو وسمع كيسي كثيرا من قيادات هذه الاجهزة عن تنظيم صفايو، الامر الذي دفع كيسي لان يعرض على صفايو خلال لقائهما بواشنطن في ١٩٧٧ ان يتم تشكيل هذا التنظيم وتاييده بمعرفة اجهزة الاستخبارات الاوروبية ، وان يبتعد هذا التنظيم عن العلاقه مع كل من المخابرات الامريكية والاسرائيلية . وان عمليات نجاح هذا التنظيم سيؤدي إلى الاضرار بالعلاقات المصرية -الاوروبية ،التي يعتبر تحسنها عامل ضغط على الولايات المتحدة للقبول بافكار مصرية تجاه عملية السلام .

سياسة الابتزاز

.. واستحسن صفايو الفكرة ... وفي ذات الوقت أمده كيسي ببعض المخالفات المالية في داخل اجهزة الاستخبارات البريطانية والفرنسية والايطالية بالاضافة إلى مخالفات في عمليات اخرى خاصة بمنطقة الشرق الاوسط .. وطلب من صفايو استخدام هذه الاوراق في الضغط على هذه الاجهزة لتقديم مساعدتها له ولتنظيمه .

وبالفعل اشار صفايو في جريدة "النيويورك تايمز" اشارات عامة وغير تفصيلية حول هذه المخالفات لاجهزة الاستخبارات الاوروبية ، واكد في اشاراته انه يملك الوثائق التفصيلية في هذا الصدد ، ولكنه اكد احترامه لعمل هذه الاستخبارات الاوروبية وتقديره لها . وان هذه المخالفات لاتعدو ان تكون مجرد امور تافهة في اطار المصالح العليا للدول الاوروبية .

هذه الاشارات العابرة التي كتبها صفايو في "النيويورك تايمز" كان لها صداها الواسع في هذه الاجهزة .. وهذا ماتوقعه كيسي منذ البداية ، فوجه جهاز المخابرات البريطاني الدعوة لصفايو لزيارة بريطانيا ، في حين توجه



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

مندوب من الجهاز الايطالي للقاء به في واشنطن. وجاءت المخابرات الفرنسية وعرضت عليه اللقاء في دولة ثالثة..
ولكن.. ووفق المعلومات فإن الاجهزة الثلاثة ربطت بين علاقة صفايو وكيسي، وبين تسرب هذه المعلومات، وعلموا من خلال اشارات صفايو في «النيويورك تايمز» ان المخابرات الامريكية لديها وثائق تتعلق بانشطتهم، وكانوا يرغبون في الحصول على هذه الوثائق باى ثمن ممكن.

استخدام صفايو

واتفقت الاجهزة الثلاثة على استخدام صفايو من اجل الحصول على هذه الوثائق.
ذهب صفايو إلى بريطانيا، والتقى بقيادات اجهزة الاستخبارات هناك، وكان ذلك في اواخر عام ١٩٧٧.. وطلب البريطانيون صراحة من صفايو ان يسلمهم الوثائق التى لديه لجهاز المخابرات البريطاني في مقابل عرض مالى سخى.. إلا ان صفايو رفض العرض البريطاني وطلب منهم تسهيل مهمة مجموعته للعمل في داخل مصر والقيام باعمال تخريبية، وان ترعى السفارة البريطانية في القاهرة هذه العمليات وان يتم ادخالهم ورحيلهم عن مصر بمعرفة الدبلوماسيين البريطانيين وفي مقابل ذلك يسلمهم الوثائق الخاصة بهم.
وبعد مهلة من التفكير لم تتجاوز بضعة ايام كرر جهاز المخابرات البريطاني عرضه بتقديم مبلغ مالى سخى دون ان يكون للسفارة البريطانية بالقاهرة اى دور في عمليات التخريب، وعرضوا عليه امكانية اشتراك الجهاز البريطاني في الاعداد لمثل هذه العمليات الا ان صفايو رفض ذلك حيث ان تفكيره في هذا الوقت انصب على ضرورة ان ترعى بعض الاجهزة الغربية هذه العملية وان تقوم احدى السفارات الغربية بالدور المباشر في تدعيم عملياته، وذلك بناء على اقتراح وليم كيسي الذى اكد له ان مجموعته اذا ماتمكنت من دخول مصر فإنها لن تتمكن من الرحيل الا بمساعدة احدى السفارات الغربية في حين ان كيسي رفض ان يكون للسفارة الامريكية بالقاهرة دور في مثل هذه العمليات، حيث كانت الخارجية الامريكية ضد العمليات التخريبية في ذلك الوقت دعما لسياسة السلام بين مصر واسرائيل.

مخطط للتصفية

وتشير المعلومات إلى ان المخابرات البريطانية كانت تخطط لقتل صفايو بمجرد حصولها على الوثائق التفصيلية، والخاصة بمخالفات الجهاز وان المبلغ المالى كانت ستسترده المخابرات البريطانية من جديد.
وعندما عاد صفايو إلى كيسي في واشنطن وابلغه بالعرض البريطاني، وكيفية استخدام هذا المبلغ في تمويل عمليات تنظيمه التخريبية في داخل مصر، شك كير في امر الجهاز البريطاني.. ومن خلال احد اصدقائه في بريطانيا علم بالنية لقتل صفايو، خاصة ان الجهاز البريطاني تمكن من دخول شقة صفايو في نيويورك والقيام بتفتيشها اثناء وجوده في بريطانيا للحصول على هذه الوثائق وانه اذا ماتم الحصول عليها، فانه كان سيتم قتله في بريطانيا.

عندما علم وليم كيسي بكل هذه المعلومات طلب من صفايو عدم التعامل مع الجهاز البريطاني ونصحه بان يتعامل مع الجهاز الفرنسي فقط ، باعتباره من انظف الاجهزة الاوروبية فى هذا الصدد .

رفض الابتزاز

وبعيدا عن الدخول فى التفاصيل .. فان الجهاز الفرنسي رفض ابتزاز صفايو .. وفى النهاية انقضى عام السبعينيات دون ان يحقق تنظيم صفايو ادنى قدر من النجاح .. لتبدا حقبة الثمانينيات .. وهنا بدا يعلو نجم كيسي فى المخابرات الامريكية حتى تبوا موقع المدير فيها .. وزادت العلاقات بين الطرفين .. واقترح كيسي ان تكون هناك مجموعة تجسس كبيرة فى داخل مصر ، وان يكون من ضمن اهداف هذه المجموعة القيام بالعمليات التخريبية فى داخل مصر .. ولكن هذه العمليات يتم تنفيذها بمعرفة الاسرائيليين .

وطلب كيسي من صفايو اقناع الجهاز الاسرائيلي بالاشتراك فى هذه العملية .

كان كيسي عندما تولى ادارة المخابرات تربطه علاقات وثيقة ومشبوهة بالعديد من رجال الاعمال اليهود والايباك .

ووفق هذه المعلومات فقد كان يحصل منهم على العديد من الاموال دوريا فى مقابل نقل بعض تقارير الجهاز المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط .. وكانت هذه التقارير تنقل فى اقل من ٢٤ ساعة الى الاجهزة الاسرائيلية المختصة ..

المهم ان صفايو نجح فى اقناع الاسرائيليين بالتعاون مع وليم كيسي وتشكيل مجموعة عمل من الموساد لوضع الخطوط النهائية والتفصيلية بشان العمليات التخريبية القادمة فى مصر ..

ويجرنا ذلك للحديث عن حقبة الثمانينيات التى نشطت فيها العناصر التجسسية الامريكية والاسرائيلية ، التى استهدفت ضمن مااستهدفت القيام بالعديد من العمليات التخريبية فى داخل البلاد .

"وإلى الثلاثاء القادم"



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤



الشيخ الأمريكي

ثمة كتاب هام، بل بالغ الاهمية اصدره الأستاذ محمود فوزى واسماه «عمر عبد الرحمن - الشيخ الامريكى القادم» وبرغم اهمية الكتاب إلا انه لم يلق الالتفات الواجب. واعترف انا نفسى اننى تركته منتظراً طويلا حتى قراته، فما أن قراته حتى شعرت بهول ما يحتويه من معلومات..

وساكتفى بإيراد فقرات من الكتاب دون تعليق.. فما من حاجة إلى تعليق..

* «ضبط احد المتهمين وهو محمد النجار من عناصر تنظيم الجهاد اثناء إلقاء عبوتين متفجرتين اثناء عرض مسرحية «اصل وخمسة نجوم» على مسرح نقابة الزراعيين بالفيوم. وقد اقر المتهم اثناء استجوابه بإرتكاب الجريمة بناء على فتوى من الشيخ عمر عبد الرحمن» [ص ٤٣].

* «كما تم ضبط احد الشبان وهو يحاول حرق ضريح للحسين رضى الله عنه، واعترف بانه تلقى فتوى بذلك من الشيخ عمر عبد الرحمن» [ص ٤٢].

* «عقب وفاة عبد الناصر اعلن ان الصلاة لاتجوز عليه وردد هتافات معادية ضده، لكنه فى حديث مع شبكة «ايه. بى. سى.» قال «إن الامريكيين لايجب ان يخشونى، بل يجب ان يحبونى كما احبهم تماما» [ص ٥٧].

* «له راى يقول فيه لو نفذ قتل نجيب محفوظ فى اولاد حارتنا لتادب سلمان رشدى» [ص ٥٩].

* «إعترف كرم زهدى ان فؤاد حنفى سافر إلى الفيوم وسلم عمر عبد الرحمن كيلو ذهب من ذهب النصارى الذى سرقوه» [ص ٦١

* «حصل عمر عبد الرحمن على تاشيرة دخول لأمريكا من القنصلية الامريكية بالقاهرة عام ١٩٨٧، ثم حصل على اخرى من قنصلية الخرطوم عام ١٩٩٠، بعد ان انتهت فترة صلاحية التاشيرة الأولى» [ص ٨٥].

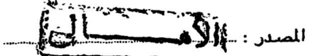
* «اشارت النائبة الأمريكية اوليبيا منووى إلى تقرير سرى يؤكد ان الشيخ حصل على تاشيرة الدخول بواسطة عميل للمخابرات المركزية الامريكية» [ص ١٤٦].

* «إن المخابرات الأمريكية قامت بتدريب انصار للشيخ فى معسكرات تدريب تستمر الدورة فيها ثلاثة اشهر حيث يتدربون على استخدام المتفجرات وطريقة صنعها، والالغام وكيفية توقيتها، ويشاركهم فى التدريب بعض المسلمين الامريكان الذين سبق ان حاربوا فى افغانستان» ص ١٤٦].

* «تمكنت اجهزة الأمن المصرية من ضبط شيكين ارسلهما الشيخ باسم زوجته قيمتهما ١٤٠ الف دولار. وسبق ان عثرت اجهزة امن الدولة فى منزله عام ١٩٨١ على ٢٠ الف دولار» [ص ١٥٠].

* «صرح احد المسئولين فى وزارة العدل الأمريكية انه من الصعب القبض على الشيخ لاسباب مالية وخاصة ان اعتقاله سيكلف الوزارة ٥٠٠ دولار فى اليوم».



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

* «لكن امريكا قامت بلعبة مكشوفة فقد قبضت على الشيخ يوم ٢ يوليو ١٩٩٣ بالتحديد تحسباً لصدور حكم ضده من محكمة الفيوم والذى كان محدداً جلسة انعقادها يوم ٣ يوليو اى اليوم التالى مباشرة، فقد خشيت امريكا ان تصدر المحكمة قراراً بالقبض عليه ومن ثم يكون من حق مصر ان تطلب تسليمه لها.. فسارعت امريكا بالقبض عليه حتى لاتمكن مصر من احقية تسليمه اليها» [ص ١٢٩].

* صرح احد المسئولين الامريكيين مؤخرا ان الشيخ عمر قد حصل على الوثيقة البيضاء التى تتيح له طلب الجنسية بمجرد انتهاء محاكمته، اى انه فى طريقه للحصول على الجنسية الامريكية».

– «بعد كل ما حدث من الشيخ ومن تستر الحكومة الامريكية عليه اطلقت جريدة نيوز داى على الشيخ اسم «مستر برىء» تهكما واستخدمت صحف اخرى تعبيرا اكثر سخرية هو «العمائم الناسفة».

– السفير الامريكى السابق فى مصر فرانك ويزنر صرح: «لعله من المريح لمصر ان يبقى هذا الشيخ فى امريكا» [ص ١١٦].

.. وبعد

هذه مجرد إقتباسات لم اضف اليها شيئا من عندى، فهى لاتحتاج إلى اية إضافة. لكنه يتعين علىّ ان اشير إلى ان الكتاب يحتوى على عشرات اضعاف هذه المعلومات المذهلة.

ومن هنا يكتسب الكتاب اهميته.

د. رفعت السعيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

القبض على ٤٧ إرهابيا من أعوان طلعت همام

المتهمون شاركوا فى اغتيال اللواء خيرت

ألقت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية القبض على ٤٧ ارهابيا جديدا من عناصر الجناح العسكرى المرتبطين بالارهابى المتوفى طلعت ياسين همام ليرتفع عدد المتهمين فى تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية الى ١٤٥ ارهابيا يمثلون حلقة الارتكاز التى كانت تسند اليهم التكليفات بتنفيذ حوادث الاغتيالات والتفجيرات بالقاهرة الكبرى ومحافظات الصعيد .

وطوال الايام الماضية نفذ جهاز مباحث امن الدولة سلسلة من العمليات الامنية الهامة لمداهمة أوكار الارهابيين فى المحافظات

وفى سرية تامة، أمكن التوصل لهذه المجموعة التى شاركت عناصرها فى عدة عمليات ارهابية على رأسها جريمة اغتيال اللواء رءوف خيرت وكيل مباحث امن الدولة. وامكن ضبط جميع المتهمين أحياء وحصلت منهم اجهزة الامن على اعترافات هامة حول ظروف ارتكاب الجريمة وعمليات الرصد والتمويل التى كان يتولى حركتها الارهابى طلعت همام مع عدد من شركائه فى الداخل والخارج وعثرت فى الأوكار التى داهمتها القوات بالمحافظات - ويزيد عددها على ٢٠ وكرا - على بنادق آلية ومسدسات وعبوات ناسفة ومواد متفجرة وأوراق تنظيمية عديدة تتضمن طرق التمويل الخارجية والاهداف التى كان يقوم التنظيم بالتخطيط لها.

وبلغت حصيلة الأموال النقدية التى ضبطتها أجهزة الأمن مايقرب من نصف مليون جنيه و٨٠ ألف دولار.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضربات أمنية جديدة ضد أوكار الارهابيين:

التفاصيل الكاملة لسقوط ٤٧ إرهابيا جديدا من أعوان طلعت همام

اعترافات تفصيلية عن المؤامرات المدبرة من الخارج لتنفيذ عمليات إجرامية بالداخل

متابعة : أحمد موسى

استكمالا للضربات الامنية الناجحة التي ينفذها جهاز مباحث امن الدولة في محاولة لتقليص حجم الجرائم التي تنفذها عناصر الجماعات الارهابية ومن خلال المعلومات والاعترافات الواردة على لسان عناصر تنظيم مايسمي بالجماعة الاسلامية وكوادره المقبوض عليهم داهمت القوات اوكار التنظيم في محافظات القاهرة الكبرى والصعيد وضبطت ٤٧ إرهابيا جديدا من أعوان قائد التنظيم الارهابى القتيل طلعت ياسين همام. ليرتفع عدد المتهمين فى التنظيم حتى الان الى ١٤٥ إرهابيا يمثلون قيادات وكوادر فى الجناح العسكرى الذين كانت تسند اليهم عمليات الرصد والتخطيط والتنفيذ للعمليات الارهابية.

وحددت اعترافاتهم جميعا حجم الجرائم التى نفذوها بمحافظات الصعيد خاصة أسيوط من اغتيال رجال الشرطة ومقتل المواطنين الابرياء وتفجير العبوات الناسفة بالقاهرة والجيزة والقليوبية ضد أهداف اقتصادية وامنية وحرصا على مصلحة التحقيقات والمتابعات الأمنية المستمرة لضبط فلول الهاربين فلن نذكر اسماء اى من المقبوض عليهم خاصة ان قياداتهم الموجودة خارج البلاد يحاولون معرفة حجم المعلومات التى ادلى بها اعوانهم. وكشفوا في الاعترافات التفصيلية كيفية تنفيذ حادثة اغتيال الشهيد اللواء رءوف خيرت وكيل مباحث امن الدولة امام منزله بالهرم. وشرح المنفذون للجريمة . وعددهم ثلاثة الى جانب آخرين كانا يتوليان الرصد والتغطية على الهروب. التكليف الصادر الى قائد المجموعة من الارهابى طلعت همام بالمراقبة واختيار موقع التنفيذ الذى سبق تحديده من خلال رسم كروكى لخط سير الضابط وضبطت اجهزة مباحث امن الدولة داخل وكر هذه المجموعة الأسلحة الآلية المستخدمة فى الجريمة مراد متفجرة من نفس نوعية العبوة التى القيت على سيارة الضابط الشهيد وتؤكد المتابعات والضربات الناجحة أن جهاز مباحث أمن الدولة يعمل الآن بقوة ويتم تحريك قواته الى المناطق المستهدفة طبقا لمعلومات كاملة يتم الحصول عليها من المتهمين انفسهم ويولى السيد حسن الالفى وزير الداخلية اهتماما كبيرا بما حققه الجهاز من نتائج هامة كان يرصدها ويتابعها اولا باول «تعلب المواجهة» المسئول الاول عن جهاز الأمن السياسي وطبقا للاحصاءات المتواترة فان قوات الأمن خلال مداهماتها لأوكار الارهابيين لم تطلق رصاصة واحدة ولم يصب أى من افراد القوات التى نفذت هذه العمليات بسبب عنصر المفاجأة الذى اتبعته أجهزة الامن للقبض على المطلوب ضبطهم وكان هناك اصرار من القوات على ضبط المتهمين أحياء حتى الذين اغتالوا اللواء رءوف خيرت للحصول منهم على المعلومات

واستمرارا للجهود المكثفة تابعت عمليات تحويل الأموال من الخارج عن طريق البنوك وجرى صرفها بمعرفة اعضاء التنظيم وبلغت حصيلة الأموال النقدية ٥٠٠ الف جنيه و٨٠ الف دولار اخرى.

وكشفت هذه الأموال عن الدور الخفي الذى تلعبه العناصر الهاربة خارج البلاد فى التمويل للارهابيين وتاكد بالاوراق الرسمية والمستندات الدامغة التى ضبطت داخل مكتب المحامى المتوفى ببولاق الدكرور كيفية توزيع الاموال على عناصر التنظيم وضمت هذه المستندات الهامة الى ملف التحقيقات فى القضية الذى تحمل رقم ٢٣٥ لسنة ٩٤ حصر أمن دولة عليا. التى يتابع التحقيقات الكثفة فيها المستشار رجاء العربى النائب العام ويشرف عليها المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا

ورغم الضربات الأمنية الناجحة التى احس بها المواطن العادى والرأى العام الدولى إلا ان جهاز الأمن لا يكثر من التفاؤل بهذه النجاحات بل يزيد من الأصرار على عدم العودة الى الوراء مرة اخرى فى محاولة لتصفية بؤر وخلايا الجماعات الارهابية على مستوى الجمهورية ويشدد السيد حسن الالفى وزير الداخلية على حقيقة الخط الأمنى الهادف واستخدام الأسلوب العلمى فى تتبع ورصد تحركات كافة المنتمين لهذه الجماعات والاماكن التى يلجاون إليها واتخاذ كافة الاجراءات الأمنية لحماية الامن الداخلى للبلاد وفور اكتمال كافة خيوط التنظيم وضبط باقى الهاربين الذين تجرى مطاردتهم حاليا سوف تعلن وزارة الداخلية كافة التفاصيل والملاحقات الدقيقة لسقوط أكبر مجموعة من أعوان طلعت همام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

□ الطالب المثالى فى اسيوط:

هارب من امراء الارهاب

تسلل فى قطار الفجر

ولجأ «لأخبار الحوادث» لانقاذ شباب الصعيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٦

الطالب المثالي على محافظة أسيوط وجد نفسه فجأة في ورطة .. الامتحانات على الأبواب .. وأمراء الارهاب يطاردونه مع زملائه ليعودوا الى صفوف الارهاب مرة أخرى ..

اختار جمال بدر أن يلجأ الى « أخبار الحوادث » .. حكى قصته كاملة عن مطاردات أساتذته « أمراء الارهاب » .. ورسالتهم اليه باعتبار انهم في موقف حرج وأزمة محكمة بعد الضربات الأمنية الأخيرة وقطع دابر الارهاب في الصعيد .. طالبه الأمراء بالعودة فورا الى كهوف الظلام مع زملائه .. لكن جمال تسلل فجرا واستقل قطار الصعيد بعد أن اختاره زملاؤه لينوب عنهم في عرض قضيتهم على « أخبار الحوادث » .. ونحن نقدم القصة الكاملة كبلاغ للواء حسن الألفي وزير الداخلية بعد أن تحرر أبناء الصعيد من الخوف .. وبدأوا يتكلمون بصراحة كاملة عن مأساتهم مع الارهابيين !

تحقيق :

صابر شوكت

عدسة : علاء العسكري

جمال بدر عمره ١٩ عاما طالب بكلية التربية في السنة الأولى ويعيد الثانوية العامة ليدخل كلية الطب .

شاب طيب رقيق متشبث بأحلام الصبا وآمال المستقبل في أن يصبح طبيبا .. وهو الطالب المثالي على مستوى محافظة اسيوط .. ولكن الجماعة الاسلامية .. لا ترضى إلا أن يكون « أرهابيا » هو وزملاؤه الطلاب !

قال جمال في رجولة أبناء الصعيد .. بكل صراحة .. حكايتي وزملائي مع الجماعة الاسلامية تبدأ من عام ١٩٩٠ كنا وقتها في المرحلة الثانوية وتتراوح اعمارنا بين ١٥ و١٦ عاما

في هذا الوقت .. كان المسجد الصغير في شارعنا بقرية « موشا » قد انتهى بناؤه وسط فرحتنا . واقبلنا على الصلاة بداخله في هدوء بعيدا عن مشكلات الجماعة الاسلامية التي تسيطر على مسجد القرية الكبير « مسجد صديق حسين » الذي يقيمون به ومنه يسيطرون على حوالى عشرين مسجدا صغيرا بقريتنا .. بارسال الاخوة أعضاء الجماعة الاسلامية لاقامة الصلاة ودعوة الناس بها لدخول الجماعة الاسلامية .

ولم تدم فرحتنا اكثر من اسبوعين .. حيث فوجئنا بأستاذنا « محمد فتحي حسان » المدرس الاعدادي بمدرسة القرية والمقيم في شارعنا . وكان مفرجا عنه حديثا بعد اعتقاله عامين ونصفا لأنه عضو بالجماعة الاسلامية .. بدأ الأستاذ محمد فتحي يصلي معنا بالمسجد الجديد لمدة اسبوع وبعده فوجئنا به وقد دعا زملاءه اعضاء الجماعة الاسلامية من المسجد الكبير الذي يسيطرون عليه . وقاموا بالاستيلاء على مسجدنا الجديد .. بدعوى ان المسجد الكبير في مدخل القرية على الطريق الرئيسي .. ويسهل لرجال الأمن وسياراتهم محاصرتهم بداخله .. بينما مسجدنا الجديد مقام داخل أزقة ضيقة يصعب على رجال الأمن الوصول اليه بسياراتهم !!

وكصبية صغار أنا وزملائي .. تابعنا ما فعله الأستاذ فتحي والجماعة الاسلامية بالرجل المسن صاحب المسجد ورجال القرية .. عندما ضربوهم وطردوهم من المسجد وسيطر عليه هو والاخوة .. وتابعنا في هذا الوقت لجوء صاحب المسجد ومشايخ القرية الى اجهزة الأمن عندنا لمساعدتهم في استعادة المسجد من الجماعة الاسلامية والرد المذهل من اجهزة الأمن التي اخبرتهم بأن عليهم أن يتصدوا لأعضاء الجماعة ويستعيدوا المسجد منهم دون تدخل الأمن !

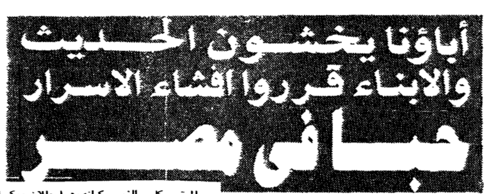
والطبع تخاذل رجال القرية أمام اعضاء الجماعة الاقوياء وتركوا لهم المسجد .. تابعنا ما يجري باعجاب بقوة الجماعة الاسلامية ..! وأرسلوا اتباعهم الى بيوتنا لدعوة الصبية الصغار والشباب للزوم الجماعة بالمسجد .. ولزمنا الجماعة بعد انبهارنا بهم وأخذوا يدرسون لنا فكر الجماعة « ميثاق العمل الاسلامي .. والحاكمية » .

ونردد وراءهم في صلاة الجمعة أدعية تكفير الدولة وأجهزة الأمن والدعوة للجهاد المسلح .. وتردد في ختام الصلاة الدعاء للشيخ عمر عبدالرحمن « اللهم صوب رأيه وثبت قلبه .. اللهم رده الينا سالما غانما رابحا » .. هذا الكلام يردد في جميع مساجد القرية حتى الآن وتدافع الشباب والصبية للزوم الجماعة الاسلامية القوية لمتابعة دروسهم وخطبهم التي تنتقد وتهاجم كل شيء .

●●●●

وجاءت نهاية عام ١٩٩١ وكنت اخطب في المسجد بعد أن درست فكر وكتب الجماعة ولكننا فوجئنا بالاخوة بالجماعة يلزموننا بأمور غريبة . مثل منع تلاوة القرآن في صلاة الفجر . وفي صلاة الجمعة باعتبارها بدعا .. ودعوتنا للجهاد المسلح .. وكان أمير جماعة قريتنا في ذلك الوقت « عاطف أبو زيد » خريج معهد صحة عاطل . ويليه مدرس الاعدادي « م . ف » « م .. د » راسب ثانوية عامة « ع .. ش » خريج كلية التجارة « م . م » عامل أمن بشركة البترول .. « ح .. ب » طالب بكلية التربية حاليا وكنت استمررت معهم انا وزملائي عدة شهور .. عندما تكشفت لنا هذه الأمور .. وكان اغرب ما شاهدناه معهم عندما وصلهم خبر مقتل رفعت المحجوب .. وكنا نقف امام منزلنا في الشارع . فوجئت بالاخوة اعضاء الجماعة يسجدون في الشارع ويقيمون صلاة شكر لقتل الرجل وقاموا من صلاتهم ليجدوني واقفا امامهم والدهشة تعلو وجهي فنهروني قائلين يجب اقامة صلاة الشكر على مقتل الكفار سألت من قال ذلك . قالوا .. الشيخ عمر افتى بذلك !

ورغم صغر سني وقتها رفضت . وتركت الجماعة على هذا الخلاف وتبعني العديد من زملائي الذين يثقون في تصرفاتي .. ولم يتبق معهم من زملائي سوى عصام ابراهيم الذي أصبح حاليا طالبا في كلية التربية .. وسيف الاسلام احمد على الذي أصبح طالبا في كلية الطب .. استمرا مع الجماعة وشاركوا في عملياتهم الارهابية وتم اعتقالهم مع ١٧ من الاخوة



فى مسجد الرحمة بأسيوط فى ديسمبر الماضى ..

وأكملنا طريقنا أنا وزملائى بالقرية خارج الجماعة وانتبهنا لدراسة الثانوية العامة .. ودخلت وزملائى الجامعة فى العام الحالى بعد ان حصلت على لقب الطالب المثالى الثانى بمحافظة اسيوط .. ونسينا الجماعة الاسلامية . وشغلنا بمستقبلنا وكنا نرقبهم وهم يقيمون صلاة الشكر يوميا فى المساجد والشوارع عند مقتل اى مسئول امنى أو جندى امن .. كما يطفئون انوار المساجد بعد صلاة العشاء لاقامة صلاة القيام فى خشوع والتوسل بالدعاء الى الله لفك اسر الشيخ عمر عبدالرحمن .. السجين فى سجون آمريكا

●●●●

حتى فوجئنا فى اغسطس الماضى . بجارنا الطيب الأستاذ عيسى محمد ناظر المدرسة الابتدائية بالقرية وهو يواجه أعضاء الجماعة بأنهم سيجرون الخراب على قريتنا ولابد أن يرحلوا .. وتمكن وحده عندما كان يغلق « دكان التموين » الذى يملكه بالقرية أن يقبض على أحد اعضاء الجماعة الاسلامية يدعى « حازم » طالب بكلية الطب من قرية الباجور المجاورة لنا . وكان فارا بسلاحه الآلى من مطاردة أجهزة الأمن بعد أن قام بإحدى العمليات الارهابية وتمكن الناظر الشجاع من القبض عليه وهو يتسلل بقريتنا للاختباء بمسجدنا الذى تسيطر عليه الجماعة الاسلامية حتى قام بتسليمه لأجهزة الأمن فى الصباح

وقام وزير الداخلية حسن الألفى بتكريمه ومكافأته على بطولته . وعندما عاد لقريتنا . فوجئنا فى نفس اليوم بعد صلاة العشاء بشخصين من الجماعة الاسلامية يطلقون عليه المدافع الرشاشة داخل دكانه لعقابه على ما فعله . قتلاه أمام ابنه « حمادة » المدرس الشاب جارى وصديقى وهما يهللان ويكبران الله أكبر . الله أكبر .. وطافا القرية على « الموتوسيكل » الذى يركبانه وهما يهللان ويكبران

وخرج رجال القرية ونساؤها فى اليوم التالى فى صمت فى جنازة الناظر الشجاع .. وكل منا تلقى الرسالة الارهابية . بأن من يحاول أن يعارض الجماعة أو يفعل ما فعله الناظر البطل سيلقى نفس المصير . والتزمت قريتنا الصمت على ما تراه من جرائم الجماعة الاسلامية .

وفى اليوم التالى .. يشاء القدر أن تشيع قريتنا جثمانا آخر لأحد أبنائها .. رغما عنها . وهو الارهابى « ابراهيم سيد عبدالعال » عضو الجماعة الاسلامية بقريتنا والذى هرب لأفغانستان منذ عام ١٩٨٦ وعاد منها ليرتكب حادث محاولة اغتيال « صفوت الشريف » وزير الاعلام . فكان المتهم الثانى بالجريمة . وتم اعدامه يوم أن قتلت الجماعة الناظر المسكين الأستاذ عيسى ..

وبعد هذا الحادث بثلاثة شهور .. قامت الجماعة الاسلامية بقتل شيخ خفراء قرية « درنكه » القريبة منا . فى مشهد بشع أمام أبنائه وداخل منزله . عقابا له لأنه يؤدى عمله وتمكن من القبض على الارهابى أحمد ضياء .. وهو مجروح أثناء هربه من مطاردة الأمن عندما قام مع أعوانه بقتل العميد عادل طعيمه وأربعة ضباط أمام سينما أسيوط . فوجىء شيخ الخفراء بعد أيام من القبض على الارهابى برسالة من الجماعة بأنها ستقتله فى اليوم التالى الساعة الرابعة عصرا . وأرسلت اليه ثلاثة أمتار من القماش مدون عليها الرسالة وبأن القماش سيكون « كفنه » .

ولزم شيخ الخفر منزله بين أسرته وأقاربه وفضل عدم الخروج فى هذا اليوم الذى حددته الجماعة لقتله . ولكن المروع أن أسرته وأقاربه فوجئوا فى الموعد المحدد بالضبط الساعة الرابعة عصرا بعدد من اعضاء الجماعة يقتحمون عليهم المنزل ويسحبون شيخ الخفر من بين أولاده ويعدمونه أمامهم باطلاق مدافعهم الرشاشة فى جسده . وهم يكبرون الله أكبر .. وكان أخطر هذه الجرائم عندما قام الاخوة الارهابيون بالجماعة بقتل أمين شرطة بقرية « شطب » المجاورة لنا مباشرة حيث كانوا يركبون معه سيارة ميكروباص ومندسين بين الركاب . وقام أحد الاخوة الذى كان يجلس خلف امين الشرطة مباشرة بوضع المسدس فى جيبه وأنزله من داخل السيارة وهو رافع يديه وسط ذهول الركاب .. وعند مزلقان القرية قام بتفريغ رصاص مسدسه فى رأسه فى عز الظهر وأمام جميع الناس الذين يتابعون هذا المشهد المأسوى فى فزع وصمت . وبعد قتله لأمين الشرطة فر هاربا فى هدوء

وتحركت أجهزة الأمن منذ شهور .. لتحاصر قريتنا والقرى المجاورة فى منطقتنا وهى قرى موشا .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

وشطب . والمطبعة والباجور وريته .. وتقبض على عدد كبير من الارهابيين اعضاء الجماعة الاسلامية .

ويتشتت اعضاء الجماعة الارهابية لأول مرة منذ سنوات بعد ان تلقيوا ضربات قاتلة فى الفترة الأخيرة .. ويسود هدوء حذر منذ شهر تقريبا فى أسيوط الملتهبة ..

●●●●

وفى لهجة صعيدية وشهامة ابناء الصعيد .. يصيح الطالب المثالى لأسيوط جمال بدر .. ان هناك كارثة تجرى فى الخفاء تحت هذا الهدوء ..كارثة يعرفها جميع ابائنا واهالى قرى اسيوط .. خاصة فى قرى منطقتنا .. ولكنهم يخشون ان يتكلموا خوفا من بطش الجماعة الاسلامية اتباع الشيخ عمر فالكل يخشى على نفسه وعلى اولاده ..

فالمدرسون الذين كانوا يعلموننا فى مدارسنا .. ومازالوا يعلمون ابناءنا فى قرانا هم امراء الجماعة الاسلامية عندنا .. وجميعهم حلقوا لحاهم فى الفترة الأخيرة هربا من اجهزة الأمن التى تطاردهم فى قريتنا « موشا » . وقرية « شطب » الملاصقة لنا .. والكارثة ان امراء قرية « شطب » المجاورة وهم ..

(١) الأستاذ « ع » مدرس ابتدائى وهو نسيب رئيس مجلس محلى اسيوط .

(٢) و« م – ر » مدرس ابتدائى بمدرسة القرية .

(٣) « ح – س » خريج كلية العلوم .

(٤) « ص – ب » طالب بنهائى كلية العلوم .

(٥) « خ » لم يكمل دراسته ..

هؤلاء المطاردون من الأمن فى قريتهم .. نجدهم فى قريتنا ليلا وهم ملثمون ويلتقون بالأستاذ محمد فتحى مدرس الاعدادى بقريتنا الذى أصبح امير الجماعة عندنا ومعه أتباع الأستاذ « م – ع » مدرس الأزهر صنايع « ا – ب » دبلوم صنايع « م – ا » دبلوم صنايع « م – ف » ثانوية عامة « ح – ج » طالب بكلية التربية و« م – ع » موظف بمجلس محلى القرية – وهؤلاء أعضاء الجماعة الاسلامية الباقية بقريتنا يتولون اخفاء أمراء الجماعة الاسلامية الهاربين الينا من قرية « شطب » المجاورة لنا . يذهبون بهم الى الجبل واجهزة الأمن تبحث عنهم فى جميع قرى محافظة أسيوط .

وللأسف جميع رجال القرية عندنا يعرفون ذلك ولكنهم يصمتون فى خوف ..

ويضيف الطالب المثالى لأسيوط .. ربما لهم عذرهم فى ذلك فما حدث أخيرا بقريتنا فى الشهر الماضى يؤكد خوفهم وان الجماعة الاسلامية مازالت تسيطر على القرى بأسيوط .

فمنذ شهر ونصف تقريبا . وقريتنا تعيش بدون ضابط شرطة فى النقطة .. فقد أرسلت الجماعة الاسلامية انذارا الى ضابط النقطة وزوجته بترك القرية لأن زوجته متبرجة وغير منقبة وإلا فمصيره القتل ..

وبالفعل قدم الضابط استقالته . وللأسف تم تعيين امين شرطة لنقطة قريتنا بدلا منه !

●●●●

ويفجر الطالب المثالى لأسيوط قنبلة .. وهو يحذر من هدوء أسيوط .. قال للأسف اننى وزملائى فى قريتنا وفى اغلب قرى أسيوط .. الذين تركنا الجماعة الاسلامية منذ سنوات فوجئنا منذ الشهر الماضى .. باعضاء الجماعة الاسلامية وأمرائها يطاردوننا .. فالاستاذ محمد فتحى امير جماعة قريتنا يحاصرونا فى كل مكان هو واتباعه.. فى الشارع وفى الكلية والمدارس وحتى فى بيوتنا .. يقتحمونها ويهددوننا بضرورة عودتنا للجماعة الاسلامية وارسل لنا رسائل مع الاخوة .. بأن حقه علينا كأمير وواجب علينا كأتباع ان نعود للجماعة ولا نتركها فى وقت الشدة بعد القبض على العديد من الاخوة بالجماعة فى الفترة الأخيرة .. ورفضنا ولكن فى الأسبوع الماضى وقفنى فى الشارع امير الجماعة الاستاذ محمد فتحى وأخبرنى ان عودتى للجماعة انا وزملائى امر منه أصدره للاخوة ولا يجب ان نخالفه وإلا فمصيرنا الجلد بالسياط والجنازير . لنثوب الى رشدنا ونعود لجماعتنا التى تحتاج جهودنا فى هذا الوقت العصيب !

ووصلت تهديدات أمراء الجماعة الى بيت كل منا . واصبح كل اب وام فى قريتنا وقرى محافظة اسيوط يعيشون فى مأزق كبير .. هل يتركوننا نعود للجماعة الاسلامية حتى لا يحدث لنا ولهم مكروه لو نفذوا تهديداتهم ؟ أم يبلغون الأمن ؟

●●●●

ويفجر الطالب الشجاع جمال بدر قنبلة أخرى ..

قال لقد تجمعنا سرا انا وجارى محمد عثمان طالب الثانوية العامة مع بقية زملائنا بالقرية .. لنضع حدا للرعب والفزع الذى نراه فى وجوه اباءنا وأمهاتنا وخوفهم من مواجهة الجماعة الاسلامية واتباعها ..

تدارسنا الموقف الصعب الذى نعيشه .. والذى يشتت جهودنا فى المذاكرة ونحن على ابواب الامتحانات .. واتصلنا بزملائنا فى القرى المجاورة .. وعلمنا انهم يلاقون نفس المصير ولا يستطيعون المذاكرة من التهديد البشع الذى وجهه لهم أمراء الجماعة الاسلامية . لقد استخدم الأمراء آخر حيلة شيطانية لهم لتهديدنا .. وهى انهم يمكن لأحدهم أن يتقدم لأجهزة الأمن باعلان توبته . وهناك يذكر لهم أسماءنا كأعضاء سريين بالجماعة واننا قمنا بعمليات ارهابية وقتلنا بعض أفراد الأمن .. ويتم القبض علينا .. والواقع ان هذا التهديد البشع .. أطار النوم من عيوننا جميعا ..

وقارنا بين أحلامنا التى تداعبنا فى أن ننجح فى الامتحانات وندخل كلية الطب والهندسة التى تداعبنا منذ طفولتنا .. وبين الرضوخ لتهديد الجماعة والعودة اليهم .. وحسمنا الأمر جميعا .. بأن نسير وراء احلامنا الوردية بالجامعة والمستقبل الذى ينتظرنا ..

وتأكدنا أن الجماعة الاسلامية تترنح وتبحث فى دفاترها القديمة بعد ان قبض على اغلبهم . وأن الأمراء أصبحوا بلا أتباع .. وانهم يرهبوننا لنعود



المدرسون تحولوا لامراء للجماعة الاسلامية ويطاردوننا لنصبح ارهابيين !

اليهم ونصبح اتباعهم فى عملياتهم الارهابية .. ورغم اننى الوحيد بين زملائى الذى أنتمى لأسرة فقيرة مسالمة بلا عزوة تثأر لى .. فقد رشحنى زملائى وخاصة جارى محمد عثمان الذى يتبع أسرة كبيرة ذات عزوة .. ان اقوم بالمهمة الصعبة .. التى سنحل بها مشكلتنا .. فقد قررنا ان نتكلم نحن نيابة عن أسرنا التى تخشى ان تتكلم وتشاهد جرائم الجماعة الاسلامية فى صمت ..

فلجأت الى مبنى المحافظة لمقابلة محافظ اسيوط وأروى له تفاصيل ما يحدث فى قريتنا فى الخفاء .. ولكنى للاسف فوجئت بالموظفين بالمحافظة عندما اخبرتهم بسبب طلب المقابلة .. فوجئت بهم يفزعون فى هلع .. قالوا لى لا تجلب المشاكل لأسرتك الفقيرة .. لا تفتح ابواب جهنم على قريتكم .. لا تثر المشاكل مع الجماعة الاسلامية ..

قال الطالب المثالى لاسيوط .. لقد ذهلت من رد موظفى المحافظة الذين منعونى من لقاء المحافظ .. خاصة عندما قالوا فى سخرية هل تريد ان يحاصر الأمن قريتكم ويذيقها الويل !

رجعت لزملائى ..

وقررنا ان يفاوضوا الجماعة بأن يمهلونا فى عودتنا لهم .. وجمع زملائى مبلغ من المال ٢٠ جنيها زودونى بها .. وتسللت ليلا من قريتنا واستقللت القطار الى القاهرة .. حتى جئت « اخبار الحوادث » لأروى تفاصيل المأساة التى نعيشها فى قريتنا .. ويعيشها جميع شباب أسيوط الذين تركوا الجماعات بحثا عن المستقبل والدراسة .. ولكن الجماعة الاسلامية تأبى إلا ان نصبح ارهابيين ..

ان « أخبار الحوادث » اخر أمل لنا نعيش عليه لانقاذنا من « مدرسينا » أمراء الجماعات الارهابية بأسيوط !

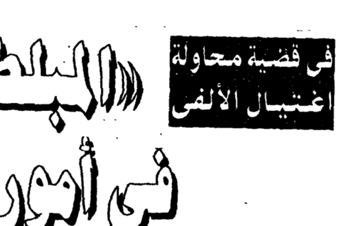


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

في قضية محاولة اغتيال الألفي



«المبلط» مفتى في أمور الدين!

حينما يكون من يملك الفتوى خريج ثانية اعدادى ويعمل مبلطا فلابد ان تصدر فتواه بعيدا عن فهم روح الدين.. فهو يدعى وجماعته انهم المسلمون فقط اما غيرهم من الشعب والحكومة فهم كفار يحل قتلهم وتستباح دماؤهم.

ويعترف طارق احمد عبدالصمد المتهم فى محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الالفى ومقتل الشاهد الاول فى قضية د . عاطف صدقى فى تحقيقات النيابة انه لا وزر عليهم فى قتل من يخرج على جماعتهم لانهم سيحاسبون يوم القيامة على نيتهم !!

اما الدستور والقوانين بمصر فهى غير شرعية ومرفوضة لانها قوانين وضعية.

ويستطرد طارق فى فتاواه فيقول : ان هناك فرقا بين القتل و القتال، فالقتال مقصود به قتل الحاكم الذى لا يحكم بشريعة الله، وكاننا فى مصر كفرة لا نعرف الله ! اما القتل فالمقصود به عامة الناس.

وحول سبب تركه المدرسة بعد سنة ثانية اعدادى ليعمل «مبلطا» يقول : ان سبب تركه الدراسة لان «التعليم بتاعنا اساسا غلط! والدراسة لا تعطى حافزا لاحد ليستمر» وانه كان يكسب كثيرا من عمله ولكن كل ما يحصل عليه ينفق على الاسرة بسبب مشاكلها التى لا تنتهى.

الغريب انه يقول ان التزامه الدينى بدأ منذ تجنيده بالقوات المسلحة حيث كان يتوجه فى اجازاته لتلقى الدروس الدينية بمسجد قباء ببولاق الدكرور حتى بدأت الجماعات الضالة تقوم باجراء عمليات غسيل المخ له وعند عودته لوحدته كان يترك الخدمة والموقع المعين لحراسته ويذهب الى مسجد الوحدة.. بل لقد اطلق لحيته وهو مجند ورغم النصائح التى اسداها له قادته الا انه ظل يضرب بالتعليمات والاوامر العسكرية عرض الحائط حتى انتهى الامر الى فصله من الخدمة العسكرية.

تكفير الحاكم

وبعد ان فصل من الجيش ارتدى - كما يقول - الزى الاسلامى وهو على حد تعبيره «الجلباب والبنطلون» واخذ يتردد على مسجد قباء ليستمع الى دروس غسيل المخ التى كانت تدور كلها حول «تكفير الحاكم وضرورة قتاله، وهذه الدروس - كما يقول طارق - كانت منتشرة فى بعض المساجد فى التسعينات ويتم توزيعها على شرائط كاسيت وكلها تدور حول الحاكمية

ويقول طارق : ان دروس الحاكمية كان يقوم بتدريسها لنا الذين اعتقلوا عام ٨١ وخرجوا من السجن مثل : عادل الشيمى ومعوض عبدالكريم ومحمد حجازى ومعظمهم من تنظيم الجهاد وانهم كانوا بالنسبة لنا الاساتذة والقدوة فقد شربنا فكرهم واقتنعنا ان من يقوم بعمل جهادى (اى القتل والاغتيال) سيكون مصيره الجنة لذا فان اعمالنا كانت تتسم بالعنف والدم!

وعن ظروف انضمامه لتنظيم الجهاد يقول طارق : فى عام ٩٠ اعتدى احد السائقين على فتاة منقبة وقام بتجريدها من النقاب، واثار احد الاخوة هذا الموضوع فى المسجد واتخذت القرار بضرورة «تأديب» هذا السائق وضربه وشاركت فى هذه الواقعة وكان ذلك بداية انضمامى للتنظيم.. وبدأت الشرطة فى ملاحقتى وغيرى من

أحمد فؤاد

العناصر خاصة بعد حوادث قتل الدكتور علاء محيى الدين المتحدث الرسمى باسم الجماعة واغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، وخلال هروبى من الشرطة عام ٩٢ ازدادت الصلة بينى وبين محمد عبدالعليم خليفة (نقاش) وكان يمدنى بالاموال اللازمة لمصاريفى، ثم فاتحنى فى القيام بعمليات مسلحة، وحدد لى مواعيد

تبادلية اقابله فيها، وفى احدى المرات قابلت معه مهندسا يدعى (ناجى) واسمه الحركى اشرف.. (اتضح فى التحقيق انه العضو القيادى «عادل عوض صيام») وان طارق لم يكن يعرف سوى اسمه الحركى «ناجى» الذى اخبره ان الكثير من الارهابيين وقعوا فى قبضة الشرطة وان ما حدث ليس نجاحا لرجال الامن بل هو غلطتهم لذلك فان عليهم قطع صلاتهم نهائيا بذويهم حتى لا يتعقبهم رجال الامن مؤكدا له انه «بالصبر والوحدة سنصل الى تغيير الحكم لان الشعب المصرى خامل ولا يستجيب للاحداث بسرعة» وبعد ذلك اصبح محمد عبدالعليم هو همزة الوصل بين طارق وناجى والتنظيم، واخبره ان اسمه الحركى الجديد هو «حسام» وقد طلب منه ناجى - او عادل عوض - ترك عمله والتفرغ للجهاد! وامده باربعة الاف جنيه حيث اجر شقة بكفر طهرمس تاركا زوجته واولاده ببولاق.

التدريب فى الجبل

ويقول طارق : فى احدى المرات خرجت مع ناجى ومحمد عبدالعليم فى سيارة ناجى اللاندروفر الى مكان صحراوى وقاما بتغمية عينى لكيلا اعرف المكان.. وبعد حوالى ساعة بالسيارة فوجئت بى فى مكان صحراوى حيث تدربت على ضرب النار بطبنجة تشيكى والقاء القنابل على اهداف متعددة، وفى لقاء آخر عرفنى ناجى وعبدالعليم على مسعود العارف ومحمد

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

رشاد واخبراني ان اسميهما الحركيه هي ماهر واسماعيل.

شاهد رئيس الوزراء

وقد تجمعنا وذهبنا الى شبين القناطر حيث معرض السيارات الخاص بالشخص الذى أمسك بزملائنا في محاولة اغتيال رئيس الوزراء . واخبرنا ناجي اننا سنقوم بمعاينة المعرض لقتل هذا الشاهد لكى يرتدع كل شخص تسول له نفسه ان يقف مع الحكومة! ونزلنا بالقرب من مسرح العمليات الذى حدده لنا ناجي وهو معرض السيارات، ثم اصطحبنا ناجي لمكان بعيد به منزل مكون من حجرتين وبداخله براميل وقنابل واسلحة الية واجهزة واعطى كلا منا ورقة وقلما وطلب من كل منا رسما كروكيا لموقع المعرض بشبين وبعد ذلك ذهبنا الى ارض التدريب بالصحراء وتدربنا نحن الاربعة على الرماية.. ثم قام ناجي بتوزيع الادوار على كل منا لارتكاب الحادث

ويواصل طارق حديثه أمام النيابة قائلا : بعد ذلك التقيت بمحمد عبدالعليم وناجي ومسعود العارف ومحمد رشاد وكان ناجي يركب هذه المرة سيارة ٢٨ لونها رصاصي واخبرنا ان قتل الشاهد بالمعرض سيتم اليوم واحضرنا السلاح وكان محمد رشاد معه رشاش اسرائيلي الصنع ماركة «عوزي» ومعي انا الى حيث كانت الخطة الدخول على صاحب المعرض وقتله ثم يتولى مسعود تأمين الطريق، ويقف محمد عبدالعليم عند السيارة ومعه شنطة يضع فيها السلاح المستعمل، وارانا ناجي صورة من مجلة المصور لصاحب المعرض وقمنا بتنفيذ العملية.

الهدف : اغتيال شخصية هامة !

بعد ذلك اخبرنا ناجي عند لقائه بنا اننا سنقوم بزرع سلك في شارع صلاح سالم والاوتوستراد بالقرب من المدافن استعدادا لاغتيال شخصية هامة، ويقول طارق قمت انا ومحمد عبدالعليم بزرع السلك عند فتحة باستاد مدينة البعوث بالقرب من مطلع كوبري الفردوس كما زرعنا سلكا ايضا من داخل الاستاد بجوار السور لمسافة ٢٥٠ مترا وردمنا عليه بالتراب وصباح يوم العيد امرنا ناجي بانتزاع السلك وتوخي الحذر حيث انه تم القبض على محمد رشاد وبعدها بـ ١٥ يوما امرنا ناجي مرة اخرى بزرع السلك بنفس الكيفية وفي نفس المكان بعد ان زودنا بافرولات عمال تليفونات للتمويه، ووزع علينا اجهزة لاسلكي للاتصال، وصعد هو الى اعلى مئذنة اثرية ليراقب الطريق.. ثم الغينا العملية لان الشخصية الهامة لم تمر من المكان.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٧



□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا

إلى صحيفة الاوبزرفر :

استغلال تسامح مصر للإساءة إليها خطأ مرفوض تماماً

نشرت صحيفة الاويزرفر البريطانية تحقيقا عن مصر يقول عنوانه « اغتصبت خلف حجاب من الدموع » وتضمن الموضوع بعض العناوين الفرعية الاخرى مثل .. « المسيحيون الاقباط يواجهون تهديدات من المتعصبين المسلمين لاجبارهم على اعتناق الاسلام بالقوة .

ويقول عنوان فرعى اخر .. خلال تسعة شهور قضيتها مختطفة سمحوا لى بالخروج مرتين بصحبة مرافق . ولم يتوقفوا عن شرح كيف ان الاسلام عظيم .

المساء :

محاولة جديدة من جانب صحيفة الغرب للاساءة الى مصر بذكر وقائع ليس لها وجود الا فى خيال كاتبيها فالكاتب يتحدث عن محاولات مستمرة من جانب من اسماهم بالمتعصبين المسلمين لاجبار المسيحيين على اعتناق الاسلام ثم يذكر قصة وهمية للفتاة « مارى » التى اختطفها المتعصبون وقاموا بازالة صليب من يدها باستخدام ماء النار وعن الاغتصاب الذى تتعرض له هذه الفتاة وغيرها وعن « جورج » الذى يقوم بترويج هؤلاء الفتيات لعلاج مالحق بهن من ضرر الى اخر معلومات غريبة من خياله .

وطبعا لم ينس سيادة الصحفى المحترم ان يستند فى تقريره الى منظمة بريطانية لحقوق الانسان .. المفروض انها خصم فكيف تكون حكما انها مشكلة بنوع البطالة وراغبى الشهرة على حساب اوطانهم وهى مشكلة صحفيين يعتقدون ان مناخ الحرية الذى تتيحه مصر لهم يمكن ان يسيئوا استغلاله فى اعداد موضوعات ليس لها صلة بالواقع .. لمجرد الشهرة .



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

اسرار الأزمة بين الحكومة والإخوان

الحلقة الثانية

وتقارير امريكية تقول ان ٦٠٪ من الأميين يتعاطفون مع الاخوان لانهم لا يثقون فى الحكومة



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

تقارير أمنية: الإخوان نجحوا في بناء تنظيمهم خلال فترة الهدنة مع النظام

أحدثت الازمة بين الحكومة والاخوان المسلمين انقساما متباينا بين تيارين اساسيين داخل النظام تجاه الموقف من الاخوان. « التيار الاول يرى ضرورة توجيه ضربة حاسمة وقوية تغلق ملف الاخوان الى غير رجعة في الوقت الراهن على الاقل. « التيار الثاني .. ويرى ضرورة تركيز الجهود في مواجهة تيارات العنف الاصولية ويطالب بتأجيل المعركة مع الاخوان المسلمين ولو مؤقتا حتى لا تتبعثر الجهود وتتسع رقعة العنف لتضم الى مساحتها تيارا تعرف الحكومة اكثر من غيرها قوته الحقيقية على الساحة.

تحقيق يكتبه
مصطفى بكرى

وهكذا! منذ الاعلان عن القبض على عناصر التنظيم الذى عرف باسم « سلسبيل » وهناك صراع خفى يدور بين الاجهزة المعنية حول هذين الاتجاهين.

لقد ادركت الاجهزة الأمنية التي تناصر وجهة النظر التي تقضى باغلاق ملف الاخوان ان الفرصة قد سنحت لها لتوجيه ضربتها القاصمة الى الاخوان من القمة الى القاع.

وقد رفعت تقارير متعددة في هذا الوقت الى المستويات العليا تتضمن معلومات على قدر كبير من الاهمية والخطورة تحوى ما اسمته بالاطار التنظيمى للاخوان بدءا من مكتب الارشاد وانتهاء باللجان القاعدية ..

وقد أكدت هذه التقارير ان الاخوان المسلمين قد نجحوا في بناء تنظيمهم خلال فترة الهدنة بشكل يثير المخاوف ، وان عناصر هذا التنظيم « المحظور » تغلغلت في القرى والكفور والمدن واقامت عددا ضخما من المشروعات الخدمية وبيوت المال الاسلامية في العديد من المحافظات الامر الذى خلق قواعد جماهيرية مرتبطة بعناصر الاخوان مباشرة.

وقد ضربت أجهزة الأمن مثلا بالمعلومات التي تقول انها حصلت عليها بعد القبض على المتهمين في قضية «سلسبيل» وأكدت ان التقدم التقنى والبناء التنظيمى المحكم لجماعة الاخوان يوجب اتخاذ قرار بتوجيه ضربة قوية للكوادر الفاعلة كخطوة اولى ثم يلى ذلك القبض على قيادات التنظيم في كافة المحافظات.

وساعتها تقول المعلومات ان الجهات العليا رفضت اتخاذ قرار محدد الا بعد انتهاء التحقيقات في قضية « سلسبيل » ومضت الايام وافرج القضاء عن كافة المتهمين في هذه القضية بلا ضمانات تذكر .. مما يعكس ضعف الادلة المقدمة ضد المقبوض عليهم ولكن الملف لم يطو ، وبقى مفتوحا انتظارا للحظة المناسبة .وتكشفت منذ

هذا الوقت الجهود الأمنية لجمع كل كبيرة وصغيرة عن الاخوان خاصة بعد المعلومات المذهلة التى تقول أجهزة الامن انها تحصلت عليها من وراء قضية «سلسبيل».

ومنذ هذا الوقت لم تتوقف التقارير الامنية التى راحت تحرض القيادة السياسية لتوجيه الضربة الحاسمة الى هذا التيار الذى بدأ يتغلغل وينمو ويسيطر بطريقة تبدو «مخيفة» ، وضمن التقارير التى تم رفعها تقرير عن مسعى الاخوان لتشكيل حزب سياسى شرعى يتبنى البرنامج ويستقطب الجماهير .. فماذا قال هذا التقرير .

لقد اعتبرت الاجهزة المعنية ان سعى الاخوان لاقامة حزب سياسى لا يمثل هدفا نهائيا تتوقف عنده طموحاتهم ، بل ان هذا الحزب على حد تعبير التقرير لايمثل الاستارا لاخفاء التحرك الجماهيرى والنقابى الواسع للاخوان المسلمين فى السيطرة على كافة المواقع المؤثرة داخل النقابات والجامعات والقرى وايضا المساجد دون الاعلان عن وجود كادر تنظيمى خاص بهم .

وأكد التقرير ان الاخوان أكملوا خطواتهم النهائية لتشكيل حزب يطلق عليه «حزب النهضة» ، وان كان الحزب المطروح يؤكد فى برنامجه على قواعد الشرعية القانونية والدستورية ويتعامل هذا التقرير مع خطوة الاخوان على انها خطوة تكتيكية تهدف الى صرف الانظار عن التحركات الواسعة للتغلغل فى جميع مناحى الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى البلاد .

وهذا ينقلنا الى تقرير امريكى مهم أعدته الاجهزة الامريكية المختصة بناء على رسالة من السفير الامريكى بالقاهرة حيث أشار الى ان تيار الاخوان يلقى تعاطفا شعبيا كبيرا ، وان حجم المؤيدين او المتعاطفين مع هذا التيار يزيد على نسبة ٥٦٪ من مجموع المشاركين فى العملية السياسية من المواطنين المصريين ..

ويعتبر التقرير ان هذه النسبة ذات دلالة خطيرة لانها تضع جميع الاحزاب السياسية وفى مقدمتها الحزب الوطنى الحاكم فى اطار نسبة تقل عدديا عن تيار الاخوان .

ويتساءل التقرير عن السبب وراء هذا التعاطف الكبير ويجيب بان السبب الاساسى فى ذلك يعود الى مقومات اساسية استغلها الاخوان ولم تقم بقية الاحزاب باستغلالها .

ويرى التقرير ان من اهم هذه المقومات قدرة الاخوان على توظيف الاميين من ابناء الشعب لمصلحة دعم التيار ، ويقول التقرير ان الاخوان يسيطرون على نحو ٦٠٪ من الاميين الذين يزيدون على نسبة٥٣٪ من عدد السكان فى حين ان بقية الاحزاب السياسية لا تستطيع السيطرة على اكثر من ٢٠٪ من الاميين بسبب عدم قدرتها على ارضاء الاميين بأية برامج سياسية تعمل على رفع مستويات معيشتهم بالاضافة الى نظرة التعالى التى تتعامل بها الاحزاب والتنظيمات السياسية مع هؤلاء الاميين الذين يتم تهميشهم كاملا فى برامج هذه الاحزاب .

من كل هذا فان الاعتقاد اليقينى لدى الحكومة هو ان قدرة الاخوان على السيطرة وهزيمة القوى المنافسة هى من الامور التى لا تقبل الجدل او النقاش فى ظل غيبة التيارات الاخرى المنافسة .

وقد دللت النتائج الاولية لمعركة انتخابات مجلس الشعب التى جرت عام ١٩٨٧ وشارك فيها الاخوان المسلمون على شعبية مرشحى هذا التيار الامر الذى ادى الى تدخل الدولة تدخلا مباشرا ومع ذلك فقد فاز الاخوان بما لا يقل عن ٣٦ مقعدا فى البرلمان عندما رشحوا انفسهم على قائمة حزب العمل بعد ان انسحبوا من حزب الوفد الذى رفض التحالف . وربما منذ هذا الوقت تحديدا بدأت الحكومة تضع المحاذير على حركة الاخوان برغم الهدنة القائمة بين الطرفين.

وبعد اعلان التحالف بشكله النهائى مع حزب العمل أدرك الحكم ان خيار المواجهة قد فرض نفسه الا ان الحملات تركزت حتى هذا الوقت فى المواجهة الاعلامية واللعب على محاولة فض التحالف بين الجانبين.

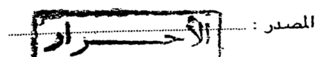
وقد سجلت التقارير فى هذا الوقت ان طبيعة هذا التحالف هى طبيعة مؤقتة ومرهونة بحصول الاخوان على حزب سياسى مستقل وان كان ذلك لن يمنع من وجود اشكال متعددة من التنسيق بين الاخوان وبعض الاحزاب السياسة الاخرى القريبة من توجهاتهم السياسية.

على كل الاحوال فقد مضت هذه الفترة التاريخية وسط اتون من المعارك الساخنة والمتناثرة واصبح على حزب العمل قبل غيره ان يدفع فاتورتها!

والآن تعتقد الحكومة ان الفرصة قد جاءتهما سانحة لتنفيذ المخطط الذى يسكن الادراج فى مواجهة الاخوان فهل تفعلها؟!

كما قلت سابقا: فالصراع يحتد يوما عن يوم بين اتجاهين اساسيين فى السلطة، اتجاه يدعو الى الحسم سريعا واستغلال تداعيات ازمة المحامين، والاخر ليس ضد الحسم ولكن مع التأجيل لحين اغلاق ملف العنف وخلال الاسبوع الماضى عزز اصحاب الاتجاه الاول موقفهم بعدة تقارير جديدة فى مواجهة الاخوان تم رفعها الى مؤسسة سيادية عليا..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

وهذه التقارير تحمل العديد من الاتهامات الخطيرة من بينها:

● مشاركة عناصر من الاخوان في تمويل الجماعات المتشددة بحوالي ٢ مليون جنيه.

● وجود اتصالات بين عناصر من الاخوان واخرى من الجماعات بهدف توحيد المواقف.

● التوصل الى ادلة تثبت وجود اتصالات بين الاخوان وبعض الدول الخارجية التي يمكن ان تمثل تهديدا للاستقرار الداخلي في البلاد.

ويبدو ان هذه التقارير لم تكن موثقة بما يؤكد ثبوت الاتهامات وجديتها.. ولهذا طلب من الاجهزة المعنية استمرار البحث

وفي هذا الاطار جاءت خطوة استدعاء المرشد العام للاخوان المسلمين حامد ابوالنصر للتحقيق معه امام نيابة شمال الجيزة حول منشورات تم توزيعها صباح عيد الاضحى الماضي.

في البداية صدر امر بضبط واحضار المرشد العام من قبل نيابة إمبابة ولكن بعد ذلك الغى النائب العام قرار الضبط والإحضار وتم الاستدعاء عبر نيابة شمال الجيزة بالطريقة العادية وقد ابدى الكثيرون دهشتهم من طول الوقت الزمني الذي استغرقته التحقيقات وطبيعة التساؤلات التي طرحت في الاستجوابات التي تكتمل اليوم حلقتها الثالثة، لكن الذين يدركون ابعاد الازمة ومايمكن ان يدبر في الخفاء أيقنوا ان التحقيقات التي تجرى مع المرشد العام هي حلقة في اطار مسلسل المواجهة الذي قد يمتد الى مراحل اخرى اكثر تصعيدا.

وفي الإطار نفسه دارت التساؤلات مع عشرة من كوادر الاخوان التي القبض عليهم مؤخرا بتهمة الانتماء الى تنظيم محظور يهدف الى قلب نظام الحكم، حيث امتدت التحقيقات الى اسماء قيادية عديدة واوراق تنظيمية تتعلق بحركة الاخوان ومشروعها التنظيمي والسياسي.

وبالتوازي مع ما يجرى في هاتين القضيتين تطرقت التحقيقات التي جرت مع بعض المحامين المقبوض عليهم في احداث النقابة الى دور الاخوان المسلمين في الاحداث حيث تحملهم الاجهزة المعنية مسئولية التصعيد الذي جرى والاحداث التي وقعت::

وفي كل هذا يبدو واضحا ان الطبخة لم تنضج بعد وان الحكومة تريد هذه المرة ان تقدم الى الرأي العام -اذا مارات ذلك مناسبا- حيثيات تبدو مقبولة الى حد ما في الأجراء الذي يمكن ان تتخذه في مواجهة الكوادر الاساسية للجماعة، ومجمل عناصرها النشطة التي تتولى مواقع قيادية في النقابات ونوادي هيئات التدريس::

الحلقة الثالثة..

الثلاثاء المقبل

(٢) قراءة فى ملف قضية محاولة اغتيال الألفى

وزير الداخلية : هكذا حاولوا قتلى !

مخطط الجناة تضمن تنفيذ سلسلة من جرائم الاغتيال

تغيير سير د. بطرس غالى أنقذ حياته

رؤية الجريمة واحداثها تختلف المجنى عليه يراها فى ذهول الشاهد يتابعها بخوف مرتكبها يكون قد خطط واعد جيدا ولكن لرجل الامن فى الجريمة اكثر من نظرة واكثر من احتمال حتى يتعرف على كل ابعادها

ماذا لو ان المجنى عليه كان هو رجل الامن ليس رجلا امنيا عاديا انه المسئول الاول عن الامن ماذا قال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية حول محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها ... الاقوال التى ضمها ملف القضية ١٠ جنايات عسكرية ادارة المدعى العسكرى الجريمة التى قتل فيها منفذوها واسفرت عن استشهاد ٤ من المارة الابرياء واصيب وزير الداخلية وبعض افراد الحراسة والمارة

« الاخبار » تقدم رؤية وزير الداخلية للحادث كما ادلى بها خلال اقواله فى محضر نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ٢ ابريل الماضى وفى مواجهة عبدالسميع شرف الدين المحامى العام الاول وتحديدا فى القضية رقم ٥٧٤ حصر امن دولة عليا لسنة ١٩٩٣ حيث كان الحادث قد وقع يوم ١٨ اغسطس عام ١٩٩٣

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

الوزير يتحدث

●● اسمى حسن محمد احمد الالفى سنى ٥٨ سنة وزير الداخلية

المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٢

● في يوم الحادث نزلت من منزلي وركبت العربية وقعدت على الجانب الايسر من الكرسي من الخلف والعربية مشيت في خط السير بتاعها لغاية مادخلت شارع الشيخ ريحان وعلى مقربة من مبنى الجامعة الامريكية سمعت صوت دوى شديد من انفجار قوى وحصل من جراء هذا الانفجار خلخلة وتصاعد دخان كثيف ووجدت الجانب الايمن من السيارة التى كنت استقلها مطبق تماما وزجاج السيارة مهشم وفي تلك اللحظة لم استطع تحريك ذراعي الايمن لشعوري بآلام حادة وقتذاك فبصيت لقيت اصابة في اعلى الذراع بعد الكوع ودماء غزيرة. خارجة من الجاكت مع وجود جزء من العظم بارز يخرج من الجاكتة فصرخت من الالم والمنظر وحدث لي نوع من فقدان الوعي الوقتي الى ان شعرت بانني استقل سيارة اخرى وهي احدى سيارات الحراسة التي تكون مرافقة لي وفي الطريق الى دخول مستشفى الشرطة بالعجوزة وعندما وصلت المستشفى توجهت بأوامر الاطباء الى غرفة العمليات على الفور لان كان ذراعي الايمن موضع الاصابة ينزف والعظم بارز منه فتم تخديرى واجرو لي الجراحة في ذراعي لم افق بعد هذه العملية التي علمت انها استغرقت مايزيد على الثلاثة ساعات ونصف وكانت عملية مؤقتة لتنظيف الجرح لان العظم كان مفتتا وبعض العظلات كانت محترقة من شظايا الانفجار وكانت العملية التي اجريت عملية تنظيف وتطهير وأفقت من هذه العملية حوالي الساعة ٣ ظهرا لاني كنت وصلت المستشفى بعد الساعة ١١ صباحا فوجدت ان ذراعي تم تجبيسه بالكامل وفي اليوم التالي واثناء مرقدى بالمستفى لاحظوا ان الجرح به اثار تلوث فقاموا بفك الجبس واجروا جراحة ثانية ولكنهم لم يستطيعوا جمع العظم المتفتت في ذراعي من جراء الاصابة حيث اجريت اتصالات بالمتخصصين في مثل هذا النوع من الجراحة بسويسرا فطلبوا سفرى. في اليوم التالي مباشرة لاجراء هذه الجراحة وبالفعل سافرت الى سويسرا واجريت لي الجراحة في نفس يوم وصولي اذ هبطت من الطائرة الى المستشفى وادخلت غرفة العمليات واجريت لي الجراحة التي استغرقت نحو خمس ساعات حسبما علمت بعد الافاقة من البنج ومكثت اسبوعا بالمستشفى هناك ثم عدت بعد ذلك .

لا مواعيد محددة

● هل هناك موعد محدد تلزم نفسك بالتوجه من منزلك الى مقر الوزارة يوميا ؟

●● لا توجد مواعيد محددة وانما هي تتم وفقا لظروف عملي لاني في غالب الوقت باكون سهران في العمل بالمكتب لساعات متاخرة .

● هل يعرف احد موعد مغادرتك منزلك الى مكان عملك ؟

●● هذه تتم حسب الظروف في الليلة السابقة واخطر بها رئيس طاقم الحراسة المختص الذى يحضر في الموعد المحدد ويقوم بالتنسيق والترتيب ثم اعلمه بتوقيت تحركى حتى يتم الاستعداد للتحرك .

● أكان تحركك يوم الحادث في موعدك المعتاد ؟

●● تقريبا .

● ماهو الطريق الذى اعتدت سيادتكم ان تسلكه في توجهكم الى مقر الوزارة وهل هناك من خطوط سير ثابتة او متغيرة وعلى اى اساس يتم تحديد ذلك ؟

●● هناك طرق تبادلية واحتياطية مختلفة الا ان الطريق الثابت هو بداية تحركى من منزلي بمصر الجديدة ونهاية دخول مكان عملي بوزارة الداخلية بسلوك شارع الشيخ ريحان .

● هل يحدث ثمة اتصال بين افراد طاقم الحراسة لاسلكيا قبيل او اثناء مسير موكب سيادتكم فيما بينهم او بين اجهزة او افراد اخرين من المختصين بتأمين وحراسة الموكب عبر الطريق ؟

●● توجد دائرة مغلقة للاتصال بين طاقم الحراسة وافراد الامن .

ثغرات يصعب اختراقها

● هل اعتقاد سيادتكم انه من الممكن التقاط مثل هذه الاشارات او الاتصالات اللاسلكية من خلال اجهزة مماثلة أو راديوهات تعمل على نفس موجاتها فيتم التوصل الى خطوط سير المسئولين وتحركهم ؟

●● هذه الامور قد تكون واردة قبل وقوع الحادث ولكن بعد الحادث وحوادث اخرى على عدد من المسئولين تم تامين الاتصال بشفرات محددة يصعب اختراقها .

● هل يتم معرفة برنامج تحرككم اليومي مسبقا ام يتم ذلك مباشرة لحظة التحرك ؟

●● لا انا الذى اقوم بتوجيه طاقم الحراسة من خلال تعليماتي لقائد الحرس فقط في وقتها .

● الم يكن مقررا في برنامجكم يوم وقوع الحادث التوجه الى اماكن اخرى او المرور على قطاعات او مصالح تتبع وزارتكم مما يتصل بمسئولياتكم خارج مقر الوزارة ؟

●● لا كان التوجه على المكتب مباشرة .

● ماهى الحالة التى كان عليها الطريق بمكان الحادث،قبل بلوغ موكبك له في هذا اليوم ؟

●● الطريق كان عاديا وكان فيه عربيات راكنة عادى على الصفين يمين وشمال وكان يوجد ايضا بعض المارة .

● ماوصف موكب سيادتك وركب السيارات والدراجات البخارية وطاقم الحراسة المرافق لكم وتسليحه ؟

●● كان سيارتي وكانت بيجو ٦٠٥ وسيارتين حراسة شروكي من النوع الجيب وموتوسيكل مرور وتسليح طاقم الحراسة الي وطبنجات فضلا عن وجود ضابط معايا في نفس السيارة يجلس بجوار السائق وتسليحه سلاح الي وكان في ذلك الوقت هو الرائد محمد جاسر الذى اصيب في الحادث .

● ماهي الكيفية التى يتم بها تامين سيارتك اثناء الركب والمسافات التى تسير سيارات الركب المرافقة وانتشارها بالنسبة لسيارة سيادتك ؟

●● الوضع الطبيعي ان يبقى فيه موتوسيكل مرور لافساح الطريق ثم سيارة جيب حراسة من النوع الشروكي في الامام يميل الى ناحية اليمين ثم سيارتي في المنتصف تقريبا ثم السيارة الشروكي الثانية في الخلف ومجنحة ناحية الشمال .

● هل كانت السيارة التى تستقلها سيادتكم يوم الحادث مجهزة بأى نوع من التجهيزات لتفادى الطلقات النارية او شظايا الانفجارات ؟

●● لا كانت سيارة بيجو ٦٠٥ عادية .

● هل شاهدت او لاحظت اية تحركات غير عادية او ملفتة للنظر او امور تدعو الى الريبة والشك بمنطقة الحادث قبل وقوعه ؟

لا ولان جوانب السيارة محاطة بستائر .

● ما الفترة الزمنية التى قطعها الركب من منزلكم الى مكان الحادث قبل وقوعه ؟

●● حوالي ثلث ساعة او خمسة وعشرين دقيقة تقريبا .

● الم يبلغك احد من افراد طاقم الحراسة من ان هناك متابعة او رصد او ثمة امور غير معتادة اثناء توجه الركب لمقر الوزارة ؟

●● لا .

لا تهديدات

● هل وصلت اليك تهديدات بالاعتداء على شخصكم او كانت هناك ثمة معلومات عن ذلك ؟

●● مافيش اى نوع من التهديدات ولكن بحكم منصبي كوزير للداخلية اكون مستهدفا سيما انني كنت متوليا مهام منصبي كوزير للداخلية فترة اربعة شهور تماما لاني عينت في ١٨/٤/١٩٩٢ .

● ما المسافة التي كانت عليها سيارتك عند وقوع الحادث من مقر الوزارة ؟

●● اعتقد حوالي ثلاثمائة متر تقريبا

● هل وقفت على ظروف حدوث الانفجار ؟

●● لا على الاطلاق

● هل امكنك سماع صوت الانفجار او تمييز مصدره واتجاهه ؟

●● انا سمعت صوتا وكان قويا مدويا لكن لم اتبين مصدره الا انني شاهدت دخانا كثيفا حتى تصورت من تسرب الادخنة الى داخل السيارة واهتزاز السيارة وتهشمها ان مصدر الانفجار من داخلها بحسبان انه كان انفجارا قويا .

● هل كان لهذا الانفجار صوت واحد ينبىء عن انه نتاج عبوة واحدة ام امكن لسيادتكم تمييز عدة اصوات تفيد تعدد العبوات المستخدمة فيه ؟

●● اللى سمعته صوتا واحدا قوى مدويا مع الخلخلة اللى حصلت في العربية والدخان وكل الظروف التي ذكرتها بما فيها الاصابة وكانت كل هذه الامور متلاحقة ومتداعية الامر الذي اشعرني بفقدان الوعي سريع من جراء كل هذه الامور

● هل امكنك تحديد نوع شظايا الانفجار ان كانت زجاجية ام معدنية من جسم السيارة ام انها اجزاء تناثر المواد المتفجرة التي كانت العبوة محشوة بها ؟

●● هي شظايا زجاجية فضلا عن احتمال ان تكون من الجسم المعدني للسيارة بحسبان ان شظايا الانفجار اخترقت الجانب الايمن للسيارة التي كنت استقلها وكذلك من تناثر شظايا العبوة المتفجرة ذاتها لانه وجد في موضع الاصابة بلى صغير مما كانت العبوة محشوة به .

طريق ثابت

● هل لسيادتكم تعليل معين لحدوث الانفجار على مقربة من مقر وزارة الداخلية ؟

●● اتصور باعتبار ان هذا الطريق طريق ثابت لدخولي الى مقر الوزارة فان الجناة اختاروا هذا المكان لعلمهم انه مع وجود طرق تبادلية اخرى ان طريق الدخول الى شارع الشيخ ريحان هو الطريق الثابت الذي يتحتم سلوكه لدخولي مبنى الوزارة

● هل حدث تعامل باطلاق اعيرة نارية اثر وقوع الانفجار ؟

●● اعتقد انه حدث اطلاق بعض الاعيرة النارية من افراد الحراسة الخاصة بموكبي وكانت طلقات في الهواء كنوع من الارهاب خشية ان يكون ماحدث هو كمين لايقاف السيارة ثم يتم عملية اقتحام من مجموعة اخرى للاجهاز على الركب وكل من فيه .

● هل تتذكر كيف تم اخراج سيادتك من السيارة ونقلك الى المستشفى للعلاج ؟

●● انا زى ماقلت من ظروف الحادث وتداعياته والصدمة وشدة الالم من جراء الاصابة في ذراعي الذي كان ينزف بشدة وقتذاك حدث لي شيء من الاغماء افقت منه وانا في طريقي لدخول مستشفى الشرطة مستقلا احدى سيارات الحراسة الشروكي

● ماظروف اصابتك تحديدا موضعها وهل كانت هناك اصابات اخرى في مناطق اخرى من جسدك ؟

●● كانت الاصابة الشديدة التي ذكرت ظروفها في ذراعي الايمن في الجزء مافوق الكوع الى ماقبل الكتف وكانت مساحتها حوالي ١٥ سم والعظم متفتت فيها وذى من جراء شظايا الانفجار فضلا عن اصابة بالاذن اليمنى

● ماذا كان مقصد الجناة من ارتكاب الحادث ؟

●● بالطبع طبعا الاعتداء علي وقتلي واضيف ان بهذه الصورة التي تم بها الحادث فهي عملية انتحارية للتأكد من الغرض وتحقيق الاغتيال . .

من هم الجناة ؟

● هل وقفت من خلال ماعرضته عليك الاجهزة البحثية على ما اسفر عنه الحادث من قتلى وجرحى ومصابين واتلافات فضلا عن اسماء المتهمين الذين نفذوه ؟

●● علمت بعد ذلك ان اثنين من الجناة قد قتلا بمكان الحادث هما نزيه نصحي راشد وضياء الدين حافظ فضلا عن قتل ثلاثة مواطنين وعدد كبير من المصابين تقريبا ثمانية عشر مصابا بما فيهم طاقم الحراسة الخاص بي واتلافات شديدة بمكان الحادث من سيارات اخرى وحتى الاشجار الموجودة اقتلعت من جراء الانفجار من مكانها واضيف انه في اطار خطة بحث جهاز مباحث امن الدولة والاجهزة المعاونة تكشف مشاركة متهمين اخرين وهم احمد فاروق ومحمد رشاد عبدالحميد وغيرهم .

● هل سبق لسيادتكم معرفة اى من هؤلاء المتهمين والتعامل معهم بأى صورة من صور التعامل من خلال مواقفك الامنية او التنفيذية المختلفة .

● لا .

مخطط الاغتيال

● هل اتصل بعلم سيادتكم ما اذا كان اولئك الجناة ينوون التخطيط لتنفيذ عمليات اخرى ضد مسئولين وشخصيات عامة ؟

●● من خلال ماعرضته الاجهزة التي تتبعني في الداخلية علمت انهم كانوا ينوون التخطيط والاعداد لتنفيذ عمليات اخرى من بينها محاولة اغتيال بطرس غالي وانهم بالفعل كانوا جادين في هذا التنفيذ ورصدوا له في المكان الذي كان من المقرر ان يتوجه اليه الا انه نظرا لتغير خط السير وبعض الظروف الخاصة بسيادته في ذلك اليوم ماحال دون تنفيذهم لهذه الامور .

● هل لسيادتكم تعليق على ما اقر به المتهم احمد فاروق احمد قبل وفاته بشأن ظروف الحادث الذي وقع يوم ١٨/٨/١٩٩٣ والمنفذين والمشاركين فيه .. تلونا عليه اقراره ؟

●● هذا حقيقي ويطابق ماديات الحادث ودلائله وادلته والمعاينات التي تمت .

● وما تعليقكم على ماجاء باعترافات المتهم محمد رشاد عبدالحميد بشأن ظروف هذا الحادث والتخطيط له وتنفيذه والمشاركين فيه - تلونا عليه اعترافات هذا المتهم ؟

●● ايضا هذا يطابق ماديات ذلك الحادث وظروفه ويؤكد ادوار الجناة فيه فضلا عن انه علمت من الاجهزة البحثية التي تتبعني بانه تم ضبط عبوات مع هذا المتهم وهي عبوات من النوع الذي كان قد سبق العثور عليه في وكر المنفى تقريبا والتي افادت النتائج والتقارير الفنية بأن العبوات المفجرة التي تم العثور عليها بوكر اولئك الجناة بمنطقة كفر المنفى بالهرم متماثلة مع الشظايا الانفجارية التي تم العثور عليها بمكان الحادث يوم وقوعه في ١٨/٨/١٩٩٣ .

● هل لديكم اقوال اخرى ؟

●● لا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر: الوطن العربي [illegible]

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٤ [uncertain reading]

اسرار «الجناح المتطرف» الذي يضرب علاقات السودان الخارجية [faded; partly illegible]

٦٥ متطرفا مصريا في «غاردن سيتي» السودانية

في إحدى زياراته الى مصر قال وزير الخارجية السوداني د. حسن أبو صالح في حديث صحفي إنه كلما اقتربت العلاقات السودانية - الأميركية من التحسن، يظهر بصورة مفاجئة حدث ما أو تصريح لمسؤول سياسي يؤدي الى تخريب كل الجهود التي بذلت لتحسين العلاقات وتعود مرة أخرى الى البرود أو التوتر. وأشار د. أبو صالح الى طرف خفي يقوم بعمليات التخريب هذه. ولكن من هي الجهة الخفية التي قصدها وزير الخارجية السوداني التي تعيق تحسن العلاقات مع الولايات المتحدة!



المصدر : الوطن السودني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٦


عمر البشير : سياسة تدمير العلاقات الخارجية

٣ آلاف إرهابي في ١٠ معسكرات موزعة على الأراضي السودانية

هذا هو السؤال الحائر في ذهن بعض المسؤولين التنفيذيين في الحكومة السودانية، كما هو اللغز الذي يحير الدبلوماسيين المحترفين في الخرطوم. خصوصا وأن هذه الظاهرة لم تقتصر على تخريب العلاقات السودانية الأميركية. بل عملت على هدم كل الجسور بين السودان والدول الأخرى. وأقرب مثال لهذه الدول مصر التي توصف دائما بالشقيق الأكبر للسودان لما في علاقاتهما من خصوصية وتفرد اتسمت به طوال التاريخ الوسيط والحديث.

ولأن وزير الخارجية السوداني جزء لا يتجزأ من حركة النظام القائم في السودان، فإنه ربما لم يستطع النظر بتمعن الى الجهة التي تلعب دور المخرب في العلاقات بين السودان والدول الأخرى. ولكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أجاب بصورة عامة وفي شكل دبلوماسي على هذا السؤال المحير للدبلوماسيين المحترفين في الخرطوم، إذ قال في تصريحات أدلى بها مؤخرا بأن «مواقف القلة لن تنجح في استفزاز أو استثارة مصر أو التأثير على العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين . . .»

واعتبر وزير الخارجية المصري هذه الأقلية مسؤولة عن انحسار العلاقة بين البلدين.

هل المقصود بـ «الأقلية» النظام الحاكم في الجبهة الإسلامية التي تدير البلاد من وراء ستار . . أم المقصود بالأقلية مجموعة صغيرة داخل النظام هي التي تلعب دور «السوسة» التي - تنخر العمود الفقري للعلاقات بين البلدين؟

دور المتطرفين

والإجابة على هذا السؤال جاءت في حديث أحد قادة الجبهة الإسلامية المعروف باعتداله عندما قال إن الجبهة الإسلامية تنظيم عريض وواسع، يضم تيارات عديدة، وأنه منذ المصالحة الوطنية التي عقدتها مع الرئيس الأسبق جعفر نميري في يوليو (تموز) ١٩٧٧ بدأت تفد إليها عناصر من الشباب ذوي خلفيات فكرية مختلفة ومتنوعة، لم تستطع أن تصهرها في قالب فكري - سياسي واحد، وذلك بسبب الانشغال بالضغوط السياسية اليومية غافلة، عن أسس التربية الرشيدة المتوازنة، وأنه بعد ثورة الخميني ظهرت هذه التيارات المتطرفة المتعصبة بوضوح أكثر حيث راحت تدعم مراكزها ومواقعها في التنظيم، وتقوت فيما بعد عندما التحقت أعداد كبيرة منهم بمعسكرات «المجاهدين» في باكستان وافغانستان وإيران ولبنان، وتدريجيا غلب هذا التيار على الحركة، مدعوما بتجربة الجبهة في انقلابها العسكري في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ الذي تطلب أن يكون «المجاهدون» هم هيئة تخطيطية وقوات تنفيذية.

وتؤكد مختلف التقارير السياسية أن هذا التيار المتطرف الذي يتولى تسيير الإعلام وأجهزة الأمن المتعددة والمهيمن على قيادة الجيش وقوات الدفاع الشعبي التي تعرف بأنها «ميليشيات للجبهة الإسلامية».

وبهذا التكوين تشكلت عقليتان داخل النظام الحاكم الآن. عقلية تؤمن بتغيير

الواقع الإسلامي عن طريق الثورة والجهاد وعقلية أخرى تؤمن بأن التغيير يتم عبر الدعوة والموعظة الحسنة، وهي العقلية التي انزوت في الدواوين الحكومية وتتولى مسؤوليات بعيدة عن مراكز القوة المادية أو القوة المعنوية.

وكانت نتيجة هيمنة التيار المتطرف على «ثورة الإنقاذ» أن انعكس ذلك على السياسة الخارجية بصورة مباشرة. فشهدت العلاقات السودانية مع عدد كبير ومؤثر من الدول توترا وأحيانا برودا أثر بدوره على الوضع السياسي والاقتصادي الداخلي. وأصبح السودان في عزلة رهيبة وموحشة. ففي الجانب السياسي فإن علاقات السودان مع الولايات المتحدة وأوروبا الغربية مقصورة على العلاقات الدبلوماسية الأقل من عادية.

أما علاقة السودان مع أغلب دول الخليج فتكاد تكون معدومة، خصوصا وأن حكومة الفريق البشير آثرت أن تختار الوقوف بجانب العراق في غزوه للكويت مخالفا مواقف السودان التقليدية وقرارات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، بالرغم من تمسكه الظاهري بهذه القرارات.

أما علاقاته مع مصر وتونس والجزائر فتشهد توترا مستمرا بسبب دعمه للجماعات المتطرفة في هذه الدول، واستضافته لأعداد كبيرة من العناصر الإرهابية في معسكرات خارج عواصم الاقاليم. في معظم الحالات، وإن كانت هناك جماعات معروفة تعيش داخل الخرطوم بجوازات سفر مزورة باعتبارها فلسطينية ضمن جماعة «حماس».

٦٥ متطرفا مصريا في «غاردن سيتي»

وقد كشفت دوائر أمنية غربية قبل عدة شهور وجود أكثر من ٦٥ مصريا من عناصر الجماعات المتطرفة في منزل يقع في منطقة «غاردن سيتي» شرق الخرطوم بالقرب من معرض الخرطوم الدولي.

وتقول مصادر سودانية أمنية مطلعة أن عملية الكشف تمت عندما تمت مراقبة زوجة شوقي الإسلامبولي وهي قادمة من دولة أسيوية عن طريق مطار صنعاء، ثم توجهت إلى الخرطوم لمقابلة بعض عناصر التنظيمات في الخرطوم.

وقد أشار المسؤولون المصريون عدة مرات الى وجود عناصر إرهابية لنظام الحكم الدستوري في مصر وظلت الاتهامات من مختلف الدول الغربية والعربية والأفريقية تشكل ضغوطا دبلوماسية واقتصادية على حكومة الفريق البشير. وظلت الحكومة تنفي هذه الاتهامات القائلة بأنها تأوي الإرهابيين والمتطرفين إلا أن القرار الأميركي الأخير بتجديد إدراج اسم السودان في القائمة الأميركية للدول الداعمة للإرهاب ضاعف من شدة الضغط ومنع كثير من الدول من اجراء خطوات في تحسين علاقاتها مع السودان.

وكان رد فعل الحكومة تجاه هذا القرار الأميركي قد جاء على لسان وكيل وزارة الخارجية السودانية عمر بريدو الذي قال أن هذا القرار ليس له ما يبرره وذلك لعجز الولايات المتحدة عن تقديم دليل واحد تدعم به اتهاماتها للسودان.



وجاء القرار الأميركي بعد زيارة للخرطوم قامت بها مادلين أولبرايت مبعوثة الرئيس كلينتون والمندوب الدائم للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، أجرت خلالها محادثات مع الفريق البشير وتناولت قضايا حقوق الإنسان في السودان والاتهامات الموجهة للسودان بدعم الإرهاب.

وقالت رئاسة الجمهورية السودانية في بيان لها بعد لقاء الفريق البشير السيدة أولبرايت إن السودان بالرغم من مآخذه على السياسة الأميركية والأضرار التي يتعرض لها بسبب تلك السياسة المعادية، إلا أنه يؤمن بأنه ليس هناك ثمة سبب موضوعي لهذا العداء وأن المعلومات المغلوطة التي تتسرب الى الإدارة الأميركية وتسبب سوء الفهم يمكن تصحيحها بالحوار.

وأضاف البيان أن الحكومة السودانية على أتم استعداد لفتح باب الحوار والاسهام فيه بجدية وإيجابية.

وكان ابو صالح وزير الخارجية قد وصف المحادثات بأنها تعد خطوة ابتدائية لمعالجة المشكلات التي تعترض مسار العلاقات السودانية الأميركية، وكرر القول إن المزاعم الأميركية حول الإرهاب وأوضاع حقوق الإنسان في السودان «دعاوى لا تسندها أية أدلة . .»

ويذكر أن مسؤولا أميركيا في وزارة الخارجية چورچ موسى قال: إن واشنطن تملك معلومات كافية تدعم اتهاماتها . . فإنها لا تحتاج الى نشر معلوماتها.

وتدرك الخرطوم أن معظم العواصم الغربية والعربية تملك ما يكفي من المعلومات حول دعم واستضافة الإرهابيين من مختلف الجنسيات الموجودين في السودان أو دعمهم بوسائل أخرى.

جوازات سفر مزورة

وكما ذكر مسؤول أمني سوداني -سابق- رغب في عدم ذكر اسمه، بأنه يصعب أن تقدم أدلة مادية تحوزها في يدك إلا تلك الأدلة التي ظهرت من قبل، مثل منح جوازات سفر دبلوماسية لبعض المتطرفين، وقد تم ضبط عدد كبير من هذه الجوازات في باريس في حوزة بعض التونسيين الذين يستخدمونها في تحركاتهم ما بين الخرطوم والدول الأوروبية، وأن الحكومة التونسية أخطرت بهذه الجوازات مما دفعها الى تخفيض مستوى علاقاتها والى سحب سفيرها في الخرطوم في وقت لاحق.

وتساءل المسؤول الأمني : كيف تريد الحكومة السودانية أن يثبت لها وجود أكثر من ثلاثة آلاف إرهابي موزعين على أكثر من عشرة معسكرات في مساحة مليون ميل مربع، مع الوضع في الاعتبار أن هذه معسكرات متحركة غير دائمة، . . ؟ وكيف تريد الحكومة السودانية تقديم أدلة وهي لا تضع تأشيرات دخول أو خروج للعناصر الإرهابية . . وكيف تريد أدلة ويجري استقبال هذه العناصر بسرية تامة تحت رعاية أجهزة أمن «ضيوف الثورة».

نظام «جبهة الإنقاذ» يخشى كبار الضباط خوفاً من انقلاب

وأضاف هذا المسؤول أنه بالرغم من ذلك فإن أحداثا تحدث دون تخطيط تكشف مدى تغلغل هذه العناصر المتطرفة في الحياة السودانية فمثلا الهجوم على مسجد أنصار السنة المحمدية في مدينة «الثورة» شمال أم درمان في شهر رمضان الماضي، كشف حلقات الإرهاب التي يقودها أسامة بن لادن في السودان لتصفية جماعة سودانية مسلمة مناهضة للخط الشيعي الإيراني . .

والجدير بالذكر أن المتهم الأول في جريمة مذبحة مسجد أنصار السنة، أدلى باعترافات كاملة وخطيرة، كشفت عن علاقة مجموعته بعمليات اغتيالات خطط لها بعض قادة الجبهة الإسلامية بالتعاون مع أسامة بن لادن ضد قيادات دينية



وسياسية.

وقال المسؤول الأمني ان اكبر دليل على انفلات السيطرة على العناصر الإرهابية الموجودة في السودان هو الاجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية حول دخول الأجانب للبلاد وتقنين اقامتهم وحركتهم إلى جانب تشديد الإجراءات الخاصة بإيجارات المنازل.

واعتبرت جهات دبلوماسية غربية ان هذه الضوابط والاجراءات والقيود التي وضعت على تأشيرات الدخول للأجانب إلى السودان كانت بغرض إيجاد مناخ افضل للحوار المتوقع بين الخرطوم وواشنطن.

وفي الأسبوع الأول من شهر مايو(آذار) الماضي أجاز المجلس الوطني الانتقالي قانون الجوازات والسفر والهجرة الذي يتضمن بنداً يشترط موافقة رئيس الجمهورية على منح الجوازات.. كما يتضمن بنداً يعطي وزير الداخلية حق سلطة رفض منح جواز السفر لأي مواطن دون ابداء أسباب وهو الأمر الذي يتعارض مع مواد أخرى من القانون.

ولكن هل هذه الإجراءات كافية لتحسين وجه النظام الحاكم الآن امام الآخرين..؟

فبعد كل تلك الإجراءات السطحية قررت واشنطن تجديد ادراج السودان في قائمتها للدول الداعمة للإرهاب، بل وتدخل أريتريا- الوليدة- ضمن الدول التي توجه اتهامات محددة لحكومة الفريق البشير بدعم قوى متطرفة تعمل على تصدير «الثورة» للدولة الجارة.

ومنذ أن كشفت الحكومة الأريترية بأن عدداً من «الأجانب» قدموا ضمن مجموعة من تنظيم الجهاد الأريتري لمهاجمة القوات الأريترية على الحدود بين السودان وأريتريا، تدهورت العلاقات إلى ادنى درجة قبل أن تصل إلى سحب السفراء، وقد عتذرت الخرطوم على الحادثة ووعدت بأن تسيطر على هذه الجماعات، ولكن الحادث كان قد فعل فعله بخلق شرخ عميق بين الحكومتين وبات ينظر إلى اسمرة على انها تشكل خطراً على أمن النظام في السودان، خصوصاً بعد طلب الحكومة الأريترية إبعاد عدد من عناصر الأمن السوداني الذين كانوا يجدون حرية حركة واسعة في تلك الدولة الوليدة.

وبعد حادثة الجهاد الأريتري، برز سؤال لدى المراقبين يقول: هل فقدت أجهزة الأمن المتخصصة سيطرتها على الجماعات الدينية المتطرفة المستضافة في معسكرات بعيدة.. أم أن هذه الأعمال مدبرة من قبل الجناح المتطرف أصلاً في «ثورة الإنقاذ»..؟

واذا كان لدى الحكومة قدرة واستطاعة التحكم بهذه الجماعات فلماذا تقوم بين حين وآخر بعمليات تؤدي إلى تخريب العلاقات مع الدول الأخرى..؟ومن المؤكد أن التدبير لنسف مقر الأمم المتحدة والخطة لاغتيال الأمين العام للمنظمة بطرس غالي كانت حاضرة في ذهن واشنطن عندما قررت تجديد ادراج السودان في قائمة الإرهاب، وهذا ما جعل الرئيس كلينتون يعلن لدى تسلمه أوراق اعتماد أحمد سليمان سفيراً للسودان لدى أميركا أن المشاكل القائمة بين السودان والولايات المتحدة لا علاقة لها بالإسلام، لكن الخلاف يتركز على مسائل أخرى خطيرة منها دعم الحكومة السودانية للإرهاب وقضايا حقوق الإنسان والرفاه الإنساني لجميع السودانيين.

والحكومة السودانية تقول إن الإدارة الأميركية تتآمر لإسقاط الحكومة السودانية «لأنها حررت

القرار السوداني من التبعية ولتوجهها الحضاري..٠

أما كيف تسقط واشتدلن النظام الحاكم في السودان.. فهذا هو الأمر الذي يشغل ذهن نظام الانقاذ، خصوصاً وأن المراقب للوضع الداخلي يشعر بأن النظام لم تعد أيامه إلا معدودة بحساب الزمن. بالرغم من أن جدلاً واسعاً وسط السياسيين المعارضين يدور حول سيناريوهات اسقاط النظام.

هل يسقط بانقلاب عسكري.. أم انتفاضة شعبية أم حدوث انهيار للدولة الموحدة بدلاً من سقوط النظام..؟

يقول العسكريون العارضون لنظام الفريق البشير إن النظام مازال خائفاً من المؤسسة العسكرية دليل أنه تخلص من ١٣٠ ضابطاً في آخر قرار صدر قبل ثلاثة أيام، أحيل فيه سبعة لواءات وسبعون عميداً و٣٢ مقدماً و٢٤ نقيبا و١٦ عقيداً و١٤ ملازماً و٥ برتبة رائد، وشمل هذا القرار ضباطاً من مختلف الأفرع والأسلحة.

ويضيفون قائلين بإن الجبهة الإسلامية ظلت خائفة من القوات المسلحة منذ قيامها بالانقلاب وحتى الآن، الا أن الظروف السياسية والاقتصادية الحالية تجعلها اكثر خوفاً من السابق حيث تشهد تدهوراً في كل مناحي الحياة ولم يعد هناك أمل وسط الجماعة الحاكمة أو وسط الشعب بإن هناك حلولا للأزمات الطاحنة.

ويقولون إن هذه المرة سوف يكون التحالف العسكري السياسي الاقتصادي هو العنصر الغالب في اسقاط النظام.ولكن ظل المعارضون يقولون بهذا منذ زمن طويل فهل نضجت الظروف الآن أم أن العزلة بلغت ذروتها والقت بانعكاساتها على نظام الحكم فظهر عارياً تماماً..؟

الخرطوم – حيدر عبود



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

القاهرة: ٢٥ جريحاً بينهم ٥ ضباط في صدامات بين الشرطة وتجار

□ القاهرة - «الحياة»:

■ وقعت امس صدامات بين الشرطة المصرية وتجار سوق روض الفرج في القاهرة اسفرت عن اصابة ٥ ضباط و٢٠ مواطنا. وكانت اعداد كبيرة من قوات الأمن حاصرت السوق في اعقاب صدور قرار من محافظ القاهرة باغلاقه وتسليم الأهالي محلات في سوق العبور الجديد.

وتصدى عدد من التجار والأهالي لرجال الأمن والقوا عليهم الحجارة في محاولة لمنعهم من دخول السوق ووقعت صدامات.

واطلقت الشرطة قنابل مسيلة للدموع ما أسفر عن اصابة خمسة ضباط هم العميد شعبان احمد مطاوع رئيس قطاع في الأمن المركزي، والعقيد احمد عاصم عبدالفتاح والعقيد فاروق سيف النصر والرائد محمد أنور والنقيب محمد شيبوب محمود. وأصيب نحو ٢٠ من التجار والأهالي.

وأكد مصدر أمني ان قوات الأمن تمكنت من السيطرة على الوضع وتم اخلاء السوق من الأهالي، مشيراً الى ان الشرطة اعتقلت اكثر من ٢٠٠ شخص من مثيري الشغب.

الى ذلك، اعتقل في القاهرة أمس ٤٢ متطرفا ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» خلال حملة شنتها الشرطة على منطقة حلوان (جنوب).

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان التحقيقات مع المتهمين كشفت انهم شاركوا في «عمليات ارهابية» عدة، مشيراً الى ان الشرطة عثرت معهم على كمية كبيرة من المنشورات التي تطالب بقلب نظام الحكم اضافة الى أسلحة وذخائر ومتفجرات.

وزاد ان بعض المعتقلين «من أعوان المتطرف طلعت محمد ياسين قائد الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية الذي قُتل في اشتباك مع الشرطة نيسان (ابريل) الماضي. وشاركوا في تفجير بعض البنوك واغتيال وكيل مباحث أمن الدولة اللواء رؤوف خيرت قبل شهر ونصف شهر».

وفي اسيوط، اعتقل ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٠ ... ١٩٩٩

أحداث الهجرة تفند مزاعم الجماعات الارهابية

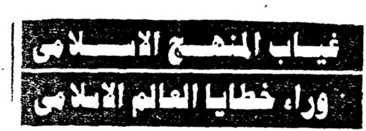
مطلوب هجرة حياة الفرقة والخديعة إلى التوحيد والمصارحة

المهاجرون الأوائل أكدوا ضرورة الانفتاح على العالم



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤



ويبدأ اليوم عام هجرى جديد ، ويحدو الامل الكثير من المسلمين من ان يكون فاتحة خير ، وبداية لان يعيد المسلمون حساباتهم ويصححوا وجهتهم نحو انطلاقة ، حقيقية تنتشلهم من الوحدة التى ركدوا فيها ، وتزيل ماغشيهم من مآس والام سواء كانت بأيديهم او بأيدى غيرهم من الحاسدين والمتربصين .

مجاهد خلف

ومع مطلع كل عام هجرى ، واطلالة ذكرى الهجرة النبوية ليس أمامنا مفر من التذكير بالدروس الجليلة للهجرة وكيفية الافادة منها فى حياتنا المعاصرة بكل مافيها من ملابسات واغاليط ..

وان المسلمين اليوم فى أمس الحاجة إلى الانتفاع بدروس الهجرة لعلاج اوضاع حياتهم هكذا بدأ د . السيد رزق الطويل العميد السابق لكلية الدراسات الاسلامية والعربية حديثه .

قال اننا فى حاجة إلى الهجرة بالمعنى الجديد . لان هجرة المسلمين مستمرة إلى يوم القيامة وبالمعنى الذى حدده الرسول صلى الله عليه وسلم فى قوله : «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية . وإذا استنفرتم فانفروا» فالمسلم يعيش دائما مجاهدا فى سبيل احياء قيم الدين وفضائله العليا . وعليه ان يكون مستعدا وفى رباط مع اخوانه للحفاظ على هذا الدين .

غياب الوعى الاسلامى

ويرى د . الطويل ان غياب المناخ الاسلامى الصحيح هو الذى اوقع الامة فى الكثير من الخطايا التى نعيشها الان وفى مقدمتها حياة الفرقة والانقسام والتى أدت بهم إلى الوقوع فى براثن الحروب والفتن الاهلية ، وحتى اصبح المسلمون سوقا للسلاح يشترونها بدماء انفسهم وهذا مايؤكد ضرورة ان يهاجر المسلمون حياة الفرقة والتمزق إلى الوحدة والمحبة والوئام ليكونوا كما اراد الله لهم وبهم .

ويضيف : كما يجب على المسلمين أن يهجروا حياة الزيف والخديعة الى حياة الصدق والصراحة . حتى لاتوردهم الشعارات الزائفة المهالك .

ويشير الدكتور الطويل فى هذا الصدد إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم رفض الهجرة الزائفة من أجل الهوى والغرض وقال : «إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرىء مانوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ماهاجر اليه ».

ويوضح د . اسماعيل الدفتار الاستاذ بكلية اصول الدين بجامعة الازهر ان الهجرة النبوية بكل ملابساتها وظروفها يمكن ان تنظر اليها كظاهرة من الظواهر التى تعبر عن مضمون نفسى يتمتع بها المهاجرون .

يقول : ومن الامور الواضحة فى هذا المضمون ان المهاجرين ربوا على ان يتركوا ماالفوه من عقائد وافكار وتقاليد وعادات لاتتفق مع الفطرة الانسانية السليمة وفى الوقت ذاته اعتنقوا العقائد والافكار والعادات والسلوكيات التى بها تحقق انسانية الانسان وكما يقول الله تعالى : «فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله ذلك الدين القيم» .

ويقول ايضا : إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف ولاهم يحزنون»

الانفتاح على العالم

ولذلك لم يكن عجبا يقول د . الدفتار ان يتخلوا عما الفوه عن الارتباط بالدور الاموال والاهل والعشيرة لينتقلوا إلى مكان آخر ليس لهم فيه الا أخوة العقيدة والمبدأ . ومع هذا اعتنقوا فكرة الانفتاح على العالم بكل فئاته وطوائفه وفى جميع مجالات الحياة . وكيف لا وقد اختار النبى صلى الله عليه وسلم عبدالله بن اريقط دليلا يرشده وصاحبه فى طريق هجرته وهو ليس على دين الاسلام .

ويضيف : كما ان النبى وادع اليهود فى المدينة واعطاهم بذلك العهد والميثاق واخذ عليهم ايضا وجوب مشاركتهم للمسلمين فى الدفاع عن المدينة وفى مواجهة النوائب العامة التى تنزل بهم .

الاسس العلمية

من الابعاد الاخرى والدروس المهمة التى تؤكدها الهجرة ويوضحها فضيلة الشيخ محمود حبيب مدير عام ادارة الارشاد بوزارة الاوقاف : ان الهجرة تعلمنا كيف تكون مسيرة الامة قائمة على اسس علمية من الادارة والتخطيط والتنفيذ والمتابعة وهذا ماصنعه الرسول صلى الله عليه وسلم فى الهجرة والاعداد لها وتوزيع ادوارها على الاشخاص القائمين بها .

يقول الشيخ حبيب : ان الامة فى حاجة إلى عطاء كل الافراد وبذل كل الفئات حتى لايصبح طاقة ما دور مغيب وهى قادرة على البذل و عطاء خاصة فى قضايا المصير فى عصرنا الحاضر ، وهذا مايمكن ان نستشفه من توزيع الادوار للرسول صلى الله عليه وسلم على طلائع الشباب والشيوخ والنساء والرجال من المسلمين وغير المسلمين ليتوفر نجاح الهجرة فى ساعات الحرج والعسرة حيث لايغنى دور عن دور ولايستعاض عن احد بأحد

المزاعم الارهابية

ويضيف الشيخ محمود حبيب : ان

تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم وتطبيقة يعطى لنا اعظم الدروس وابلغ العظات فى تصويب الفكر وتصحيح المفاهيم واعطاء الصورة الصحيحة للاسلام لان الرسول حين اناب عليا فى داره بمكة ليؤدى ودائع القريشيين التى استودعوها عند رسول صلى الله عليه وسلم ، انما فعل ذلك من باب الالتزام بدين الله الذى نزل للبشرية قاطبة وعلى الرغم من ان الحرب كانت قائمة يقينا بين الرسول عليه الصلاة والسلام والمشركين وبالرغم من وضوح وثنيتهم لم يستبح هذه الاموال ولم يستحل الودائع لنفسه تحت اى زعم من المزاعم .

يقول الشيخ حبيب : ان هذا من شأنه ان يسقط مايدعيه البعض عن فكرة الاستحلال لاموال الغير او لاموال المجتمع ودمائه واعراضه ، ويوجب ضرورة الاحترام لحرمات المجتمع والحقوق والواجبات المتبادلة فيه .

ما أكثر الدروس والعبر فى الهجرة .. لكن لمن يتعظ او يريد !!

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

حصار الإرهاب.. وحديث التائبين

أستطيع أن أقول، مطمئنا الى صحة ماأقول، واستنادا لمصادر عالية الثقة، أن الأمن المصرى قد نجح الآن فى حصار ظاهرة الارهاب حصارا كاملا وشاملا، وأنه قد نجح - وهو الأهم - فى تحقيق مالم يتحقق للجهود الأمنية السابقة طوال السنوات الماضية، وهو الاختراق الكامل لكل التنظيمات السرية الارهابية التى حاولت هز استقرار المجتمع المصرى وتشويه صورة الدين الحنيف فى أعين العالم.

وأن هذا «الاختراق» الذى تأخر طويلا ونجح بفضل السياسة الأمنية الحكيمة المتبعة الآن، هو الذى حقق النتائج الباهرة التى تحققت خلال الشهور الماضية من تساقط حلقات الارهاب حلقة بعد أخرى، وانكشاف كل قياداته ومصادر تمويله وخطوط اتصاله. وان ماقد تبقى من حلقاته الآن لايعدو ان يكون جيوبا متناثرة تتساقط واحدا بعد الآخر، ولا يمضى يوم حتى تكون يد الأمن والاستقرار قد توصلت الى واحد منها ووضعته تحت السيطرة. وان كان هذا لايعنى على الاطلاق التهوين من خطورة الاصابع الخفية التى مازالت تحـــرك الارهاب داخل بلدنا فى الداخل ومن الخارج، كما لايعنى هذا التخفيف من حدة سياسة المواجهة الحاسمة التى نتبناها الآن على مستوى جميع قطاعات الدولة، وذلك الى ان تنحسر تماما هذه الموجة العاتية التى أفسدت حياتنا الداخلية وأثرت فى اقتصادياتنا وفى أرزاق شرائح كبيرة من شعبنا.

وقد أسفرت هذه الجهود المباركة والمؤيدة من شعب مصر والرأى العام، ليس فقط عن القبض على خفافيش الظلام وشل فاعليتهم، وانما وهو الأهم، عن احباط مخططات إجرامية كانت قيد التنفيذ، لكن ضربات الأمن الموجعة شلت قياداتها عن الحركة قبل أن تعطى اشارات التنفيذ، وتوصلت اليـــهم فى مكانهم وأوكارهم قبل ان يقدر لمخططاتهم الاجرامية الخروج الى دائرة العمل والتنفيذ، وهذا هو الأمن الوقائى فى أبرز صوره والذى افتقدنا فى السنوات الماضية فعاليته ويقظته، واكتفينا خلال تلك السنوات الكئيبة بسياسة التحرك بعد الفعل وليس قبله.

وفى هذا المجال أسجل للواء حسن الألفى وزير الداخلية ليس فقط كفاءة رجاله واخلاصهم وتضحياتهم من أجل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

بلادهم ومجتمعهم. وإنما ايضا موضوعيته إذ يعلن بكل وضوح أن من آهم ماساعد الأمن المصرى على تحقيق هذه النتائج الطيبة عاملا أساسيا مهما، هو رفض الشعب المصرى للارهاب ونبذه له وتزايد سخطه على رموزه واجرامهم وعملياتهم القذرة التى راح ضحيتها الأبرياء من الشيوخ والنساء والأطفال، مما حقق درجة غير مسبوقة ربما فى التاريخ المعاصر من تعاون الشعب مع الشرطة فى مطاردة الارهابيين والارشاد عنهم بل والتصدى لهم فى الميدان خلال بعض العمليات السابقة.

أنها ليست شهادة نجاح للأمن المصرى وحده لكنها شهادة أيضا لوعى الشعب المصرى وأصالته وصحة توجهاته وسلامة حسه الوطنى الذى أكدت الأحداث والمحن أصالة جوهره على مر التاريخ.

واستطرادا لهذا الخط أستطيع ان أقول إن الأيام القادمة قد تشهد حلقة أخرى فى المواجهة مع الارهاب نفسها وليس فقط مع افرازاتها الظاهرة وان وزارة الداخلية سوف تعلن تباعا عن ضبطها لتنظيمات أخرى كانت تتظاهر من قبل بادانتها للارهاب، لكن جهود الأمن قد كشفت عن مخططات سرية لها تتماثل مع مخططات الجماعات الارهابية المعروفة وتستخدم نفس أساليبها.

واكتفى بهذا القدر من الحديث عنها التزاما بما يحقق لجهود الأمن النجاح المنشود.

تبقى بعد ذلك نقطة مهمة ترددت على ألسنة البعض تعليقا على أحاديث التائبين وحواراتهم مع رجال الدين فى الفترة الأخيرة.

فقد أبدى البعض مخاوفه من أن تكون توبة بعضهم أو معظمهم تظاهرا أو أخذا بمبدأ «التقية» الذى يسمح للبعض بإظهار خلاف مايبطنون اتقاء للأذى. وهو مبدأ معروف فى تاريخ بعض الفصائل الشيعية، وقال البعض إن هناك خطرا محتملا هو ان يخرج التائبون الى الحياة محتفظين بنفس معتقداتهم الخاطئة ومتظاهرين بالتوبة ليتحركوا بحرية فى المجتمع المصرى، ويواصلوا نشاطهم السرى تحت الأرض الى ان نفاجأ مرة أخرى بسلسلة من حوادث الارهاب يشارك فيها التائبون أو يعينون مرتكبيها عليها خفية

وبداية أقول إن هذا التخوف يعكس إحساسا شائعا لدى البعض لانستطيع انكاره فإذا كان هذا الاحساس قد خرج إلى دائرة التعبير عنه لدى أفراد الشعب العاديين فانه بمنطق الأمور لايمكن أن يكون غائبا عن فكر وحسابات الأمن المصرى. لهذا استطيع أن أقول واثقا إن هذا الاحتمال قد تمت دراسته دراسة وافية داخل الأجهزة المختصة بالأمن المصرى، وتم اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لمواجهته والسيطرة عليه سيطرة كاملة. ويكفى ان أقول.. نقلا عن مصدر كبير مسئول.. إن هؤلاء التائبين الذين تتزايد أعدادهم يوما بعد يوم الى حد هائل، سيكونون بعد خروجهم الى الحياة تحت السيطرة الكاملة للأمن المصرى ولن يكونوا بعيدين عن رقابته كما انهم قد اجتازوا

لاختبارات عديدة لامتحان صدقهم وقد نجحوا جميعا فيها، وكان من اهم هذه الاختبارات ادلاؤهم بما يعرفون من معلومات عن قياداتهم

وزملائهم وأوكارهم السابقة. وقد أعانوا الأمن المصرى بالفعل فى التوصل إلى بعض الجيوب المهمة للارهابيين وتصفيتها وسوف تستمر صلة الأمن المصرى بهم بعد خروجهم للحياة إلى أن يهديهم الله تماما.

واستطيع أن أقول، أنا من جانبى، ردا على هذه المخاوف إن من يعلن توبته عن الارهاب ويكف عن مشاركته السابقة فى جرائم العنف والتطرف يفقد تلقائيا صلته القديمة بتنظيمات الارهاب، وتنقطع خيوطه بها لانه يعد فى نظر جماعات الارهاب، قد انتقل إلى المعسكر الآخر الذى يضم المجتمع «الكافر» ورجال الأمن وبالتالى فانه يكون محل ريبة من رجال هذه التنظيمات انفسهم ولايمكن ان يستعيد قبولهم أو ثقتهم مرة اخرى.

> وهذا العامل المهم يأتى فى صالح جهود الأمن والشعب فى مواجهة الارهاب كما أنه يسحب من رصيد الارهابيين ويساعد على عزلتهم واضعافهم بعد ان يروا زملاء الأمس وقد نفضوا أيديهم من المعتقدات الخاطئة وانضموا إلى جموع الشعب الرافض للتطرف والعنف والمتاجرة باسم الدين.

إنها عملية ايجابية مفيدة وقد حققت ثمارها بنجاح عظيم وتتوالى كل يوم حتى اننى أستطيع أن أقول إن اجهزة الأمن لاتكاد تلاحق الان طلبات التوبة والتكفير عن الجرائم السابقة التى يتقدم بها أعضاء الجماعات الارهابية. وانها تستغرق وقتا طويلا فى دراسة كل طلب على حدة ولاترفض طلبا لارهابى تائب وان كانت تستمهله بعض الوقت لدراسة طلبه وامتحان صدقه.

ومن واجبنا جميعا أن نشجع هؤلاء الشباب المخدوعين على العودة الى احضان الشعب الذى اضروا بمصالحه من قبل جهلا وانخداعا بتيارات مضللة ومفاهيم خاطئة.

ويقودنا هذا الامر للحديث مرة أخرى عن تقصير المقصرين فى حصار ظاهرة الارهاب والجماعات المتطرفة ابتداء من أواخر السبعينات الى أن انفجرت حوادث الارهاب ونجح الأمن المصرى مؤخرا فى حصار الظاهرة والسيطرة عليها. فأقوال التائبين أنفسهم تكاد تكشف بصراحة ووضوح عن أن معظم هذه التنظيمات كانت تعمل بحرية كبيرة ليس فقط تحت السطح وإنما فوقه أيضا وإنها لم تواجه بجدية، وانما تم التعامل معها باستهانة واضحة وبغير استراتيجية شاملة. وإنما



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمواجهات فردية لاتربط بين اجزاء الصورة ولاتستشعر حقيقة الخطر الذى تمثله على المجتمع. ولاتتابع نشاط عناصر هذه التنظيمات بعد خروجها من السجن او تبرئة ساحتها فى القضاء لعدم كفاية الأدلة. بدليل ان معظم قياداتها ومعظم مرتكبى جرائم العنف خلال الأعوام الأخيرة كانوا من عناصر إما سبق اتهامها فى قضايا الجهاد أو من عناصر تم اعتقالها لفترات للشك فى نشاطها الارهابى. ثم الافراج عنها ولم تتم متابعتها إلى ان فوجئنا بها تتزعم نشاط الارهابيين وتدبر الانفجارات وحوادث الاعتداء على السياح والمواطنين الآمنين.

إن نجاح الأمن المصرى الآن وسيطرته على ظاهرة الارهاب بالاستراتيجية الحكيمة والنظرة الشاملة والجهود الموفقة ينبغى ألا ينسينا محاسبة المقصرين فى حماية الشعب المصرى من جرائم هؤلاء الارهابيين والمخربين خلال الأعوام السابقة، بل وفى حماية رجال الشرطة انفسهم الذين تساقط منهم الشهداء واحدا بعد الآخر، قبل ان تكلل جهود الأمن بالتوفيق ومساندة الشعب المصرى وينجح فى حصار الظاهرة والسيطرة عليها.

فجريمة التقصير لاتقل خطرا عن جرائم الارهاب نفسها ولابد أن نستفيد من التجارب السابقة فى ضمان نجاح واستمرار جهود الأمن الحالية فى التصدى للارهاب وحماية الشعب ومستقبل الأجيال القادمة منه.

وفى هذا المجال أيضا أضع أمام أجهزة الأمن والمهتمين بدراسة الظاهرة عدة نقاط مهمة كشفت عنها احاديث التائبين لابد من التوقف امامها وبحثها والاستفادة من دروسها فى تجنب اخطاء الماضى التى سمحت بانفلات ظاهرة الارهاب من عقالها لفترة. فلقد كشفت الاعترافات عن بعض الجوانب المتعلقة بتاريخ الحركات الارهابية فى مصر ومراحل التحول فيها وكيف تحولت الجماعة الاسلامية من مرحلة الدعوة داخل الجامعات المصرية إلى الفكر الارهابى والممارسات العنيفة التى بدأت بإيذاء، وضرب زملائهم فى الجامعة ـ الذين يختلفون معهم فى الرأى والاتجاه ـ بالمدى والمطاوى والجنازير، وكيف تحولت الجماعة الاسلامية الى تنظيم ارهابى يمارس القتل والاغتيال. ومن هنا تأتى أهمية رواية احمد راشد (حوارات التائبين ٢، الأهرام ١٩٩٤/٥/٢٩) الذى كشف فيها أسباب تحول الجماعة الاسلامية من النشاط الطلابى الى العمل الارهابى حيث قال إن ذلك حدث فى أواخر عام ١٩٨٠ عندما التقى كرم زهدى مع محمد عبد السلام فرج واتفقا على أن يتم تنظيم الجماعة التى تدعو داخل الجامعة. واشار العضو التائب احمد راشد الى ان قيادات هذه الجماعة تسعة ثم أضيف اليهم اثنان من تنظيم الجهاد فأصبح عدد القيادات ١١ شخصا، وأشار ايضا الى ظاهرة مهمة وهى الفرقة والصراع بين قادة هذه الجماعة، بالنظر الى انهم ينتمون الى مرحلة عمرية متقاربة ورغبة كل واحد ان يكون زعيما للجماعة. وهو مايكشف عن دور الشيخ عمر عبد الرحمن ـ مفتى إرهاب الدماء ـ الذى تلاقت ارادات قادة الجماعة على وضعه كغطاء شرعى وكرئيس لمجلس شورى الجماعة.

وهذا الاعتراف المهم يشير وربما لأول مرة إلى جذور الخلاف والتمايز بين الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد فيما بعد

والسؤال المهم أين كانت اجهزة الأمن من كل ذلك ولماذا لم تعط الظاهرة ماتستحق من اهتمام ضرورى فى بداياتها العنيفة؟

أولا: كشفت اعترافات أحمد راشد عن عدة حقائق دامغة تؤكد ماسبق ان اكدناه من قبل، منها ماجاء على لسانه عن الارهابى أيمن الظواهرى ودوره والتمويلات الأجنبية التى تسيل بين يديه، وأيدى اتباعه من الارهابيين.

فقد قال عنه بالحرف الواحد:

«أيمن الظواهرى لم يكن له دور يذكر من قبل سنة ١٩٨١ وعندما دخل السجن كان طبيبا جراحا يستطيع ان يتحدث باللغة الانجليزية الى وسائل الإعلام وظهر فى شريط فيديو تم الترويج له فى الخارج وظهرت صورته فى الفيديو وكان من اوائل الذين ذهبوا الى افغانستان وأصبح له اسم ولكن لايوجد معه شباب ولارجال، ولا أى شىء لكنه استطاع ان يحصل على مصادر تمويل واستطاع ان يصل الى قيادات افغانية واستخدم هذه الامكانيات المالية فى محاولة تطويع الأفراد لأوامر الجماعة، فعندما يأتى الشاب المصرى الى افغانستان يوهمه انه يستطيع ان يأتى له بأهله، وزوجته ويكون له مسكن، ويتحكم فى هذا الشاب بأخذ جواز سفره وبالمال الذى ينفقه عليه. ولو أراد الشاب ان يخالف فى أى وقت من الأوقات يجد نفسه على قارعة الطريق لايستطيع ان ينتقل عدة خطوات بعيدا عن هذا المكان».

وهذه المعلومات تبين لنا أحد أساليب السيطرة داخل التنظيم والمتمثلة فى الغواية بإغراء لم شمل الأسرة أو الاسهام بذلك لانهاء تردد الشباب فى الانخراط فى التنظيم، والولاء لقيادة الارهابى ايمن الظواهرى، وتمتد أدوات السيطرة إلى المال وسحب جوازات السفر.

والمؤسف ان كل ذلك كان يجرى دون متابعة كافية من اجهزة الأمن فى بلادنا لهذا النشاط الخارجى المخرب ودون وضع العناصر العائدة أو المسافرة تحت السيطرة كذلك فإن مصادر تمويل الارهابى أيمن الظواهرى حسبما كشفت عنها اعترافات احمد راشد تتمثل فى عدة مصادر أولها عن طريق احدى الجمعيات الخيرية الموجودة فى افغانستان التى تجمع تبرعات للمهاجرين المنكوبين واليتامى والمساكين والفقراء ولم تكن مرصودة لمجاهدى أفغانستان.

وكان المصدر الثانى من مصادر تمويله يتمثل فى أنه استطاع عن طريق رجل اسمه «عبد المجيد الحزين» يحمل الجنسية البريطانية ان ينشىء له هيئة للاغاثة فى لندن، أقامت لها فروعا فى بيشاور وكان مديرها ايمن الظواهرى قبل أن يحصل على حق اللجوء السياسى فى سويسرا وأستطاع ان يحصل على الأموال بنفس الصيغة السابقة، أموال اليتامى والمساكين والفقراء. وهذه الاموال هى التى ينفق منها على اعمال القتل والتخريب التى كانت تتم داخل مصر. وتكشف هذه المعلومات عن مؤسسات الغطاء التى تتخذها عمليات تمويل الارهاب. وكيف تتم تعبئة وتجميل التحويلات تحت غطاء مؤسسات الاغاثة الاسلامية التى انتشرت خلال السنوات الماضية تحت شعارات تبدو نبيلة فى ظاهرها، ولكنها تخفى وراءها اهدافا إجرامية خارج القانون وتتمثل فى تمويل ودعم الارهاب ماليا.

ومن ناحية أخرى تأكد المصدر الثالث المهم من مصادر تمويل الارهاب فى مصر وهو المليونير اسامة بن لادن الذى اسقطت المملكة العربية السعودية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٤

الجنسية عنه مؤخرا بعد ثبوت تورطه في تمويل الارهاب في اكثر من بلد عربي وكان الوسيط في هذه العملية ارهابيا يدعى على الرشيدي. ومن الأمور المحزنة جدا أن أسامة بن لادن استغل تمويله للارهاب في تنفيذ رغباته، واهوائه الخاصة وأوامره، ومنها قراره للشباب بالدخول في مجزرة جلال اباد كما يصفها احمد راشد، والتي أدت الى مقتل مالايقل عن ١٥٠ شابا عربيا غير مئات الجرحى والمصابين حتى يرضى «اسامة بن لادن».

ثانيا: ان الكشف عن خبايا التمويل واسراره يشير الى الدور الحيوي الذي يلعبه في حياة قادة هذه المنظمات الارهابية، وتأثير المال في تغيير الآراء والمواقف. فهاهو الارهابي ايمن الظواهري يغير آراءه وكتابه «الحصاد المر» الذي كان يكفر فيه الاخوان المسلمين بتعبير احمد راشد - احد التائبين والذي شارك في عضوية تنظيمي الجهاد والجماعة الاسلامية - بل وامتنع عن نشر الكتاب بعد أوامر سيده ومموله مليونير الارهاب «أسامة بن لادن».

ومن ناحية أخرى كان ذهاب بعض الارهابيين المنخرطين في عضوية الجماعة الإسلامية الى افغانستان فرصة للهاث وراء التمويل الأجنبي وأكل اموال اليتامى والفقراء والمساكين. من خلال الاستيلاء على الاموال التي تبرع بها أهل الخير لهؤلاء اليتامى والفقراء، كما استغلوا القضية الافغانية في إنشاء مكاتب في أمريكا لجمع الأموال. ومنها الى جيوب قادة الارهاب مباشرة.

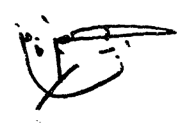
ثالثا: إن الاعترافات الصريحة للتائبين، تكشف عن ظاهرة انتشار الفكر الخرافي، الذي يصرف عقول أعضاء هذه الحركات صغار السن، عن المناقشة النقدية للظواهر، والأفكار المغلوطة عن الدين التي أباح قادة الارهاب لأنفسهم دسها على الدين وأصوله وقواعده. فيقول احدهم (اهرام ١٩٩٤/٦/١) إنه سمع ان أحد امرائهم كان يمنع تلاميذه من قتل ناموسة او بعوضة إذا وقفت على رأس أحدهم أو قفاه وانه لو قتلها قتل نفسا وخرج من الملة. فهل بعد هذا الهزل هزل... ألا يكشف ذلك عن شذوذ في منهج التفكير، وخروج سافر عن قيم الدين، ومعاييره. وأساليب تفسير نصوصه.

إذا اخذنا مثل هذه الفتاوى والأحكام التي يصدرها بعض «أمراء القتل والاستحلال» على انها تعكس نمطا في التفكير الديني، فانها تكشف عن نظام عقلي مغلق، يتسم بالنظرة الجزئية والهامشية للأمور. ومن هنا يأتي التركيز على قضايا ومشكلات بعيدة تماما عن حياتنا المعاصرة ومشاكلها وأزماتها الحادة، ويركز امثال هؤلاء على قتل بعوضة تقف على أنف المسلم أو قفاه وهل قتلها حلال أم حرام؟ ويفتي سيادته بأنه حرام، ويجعل المرء خارجا عن الملة. هكذا دون ان يتقي الله في دينه وشريعته.

رابعا: أشارت اعترافات التائبين من جديد الى الدور الذي يلعبه الاختلال في نظام التعليم في بروز بعض الظواهر الشاذة لخريجي بعض كليات القمة كالطب والهندسة، ولعل أمثل الذي ذكره أحد التائبين «عبد الله بدر عباس» عن خريج لكلية الطب جنس يبيع العطور والسواك والطواقي، لأنه يرى ان المجتمع كله طواغيت، والأموال التي يأخذها العاملون في أجهزة الحكومة هي أموال حرام. لعل هذا المثال يدل على ان مناهج التعليم في كليات الطب والهندسة والعلوم باقتصارها على العلوم الطبيعية فقط تؤدي الى اختلال في تكوين عقل الشباب الجامعي، وتركيزه على بعض المعارف دون المعارف الانسانية، الأمر الذي يسهل سرعة استقطابه الى جماعات التطرف، والتأثير الفكري عليه وعلى وجدانه عبر فتاوى وافكار الاتجاهات المتطرفة. ولاشك ان ماكشف عنه بعض التائبين يؤكد الملاحظات العديدة التي سبق وان اشار اليها خبراؤنا في العلوم السياسية والاجتماعية عند دراستهم لظواهر الارهاب باسم الدين.

خامسا: اظهرت مجموعة اعترافات التائبين بعض المعلومات المهمة عن أساليب تجنيد اعضاء الجماعات الارهابية. والتي تبدا بداية تبدو وكأنها طبيعية من خلال تقديم بعض الدروس الدينية. وكتابات بعض العلماء مثل ابو الحسن الندوي وسيد قطب ومحمد عبد الوهاب، وهي بداية لاتثير ريبة الشباب صغار السن والذين لايمتلكون ثقافة دينية اساسية. وفي الخطوة الثانية: يقوم دعاة هذه الجماعات بتجنيد الشباب والدعوة الى افكارها من خلال كراسات يقدمونها لهم وتشتمل على أفكارهم الخاطئة التي يحاولون الايهام بانها تعبير عن الدين الصحيح.

والسؤال المهم هو كيف ننقذ الشباب الأبرياء من براثن هؤلاء المخادعين وكيف نجفف منابع التطرف من البداية قبل ان يستثمرها امراء الارهاب وجلادوه



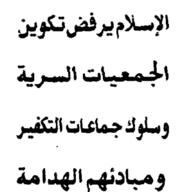
المصدر : الأهرام المسائي

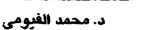
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٤

كيف يفهم الشباب شريعة الاسلام؟ [٢]




السيد رزق الطويل


الإسلام يرفض تكوين الجمعيات السرية وسلوك جماعات التكفير ومبادئهم الهدامة


د. محمد الفيومي

تغيير المنكر من سلطة الحاكم والأجهزة الأمنية

أكد فقهاء الاسلام، أن الشريعة الاسلامية لاتعرف الدعوات السرية. أو المبادىء الهدامة التي يؤمن بها الشباب المتطرف وأن دعوة الاسلام دعوة علنية، تهدف إلى تحقيق العدل والخير لشعوب الأمة الاسلامية.. كما أكدوا أن الشباب الذي ينتمي لجماعات التكفير والعنف في حاجة ماسة لتصحيح فكره ومعتقداته الخاطئة..

وأشاروا إلى أن المدرسة والجامعة والمسجد ودور التثقيف المختلفة تستطيع أن تقوم بدور هام في إبعاد الشباب عن الفكر المتطرف وارتكاب أعمال العنف والقتل العشوائي .. ذلك لأن الاسلام له موقف واضح من تغيير المنكر، فلم يجز على الاطلاق لأي إنسان أن يغير مايراه منكرا بيده، لأن هذا من سلطة الحاكم والأجهزة الأمنية فقط.

الجماعات السرية

ومما لاشك فيه أن الاسلام يرفض تكوين الجمعيات السرية، تحت زعم أنها جمعيات تعمل في مجال الدعوة الاسلامية، ذلك لأن دعوة الاسلام دعوة واضحة والجمعيات السرية كانت نكبة على المسلمين في تاريخهم الطويل، لأنها كانت غير مخلصة في هدفها، فضلا عن أنها تؤمن بمبادىء تخالف ديننا الحنيف فكثير من جماعات التكفير السرية، تكفر العاصي والمجتمع وهذا ليس من الاسلام، لأن الكفر يحدث عندما ينكر الفرد المعلوم من الدين بالضرورة - كما يقول د. السيد رزق الطويل العميد الأسبق لكلية الدراسات الاسلامية - كأن ينكر الصلاة والصوم وفرضية الزكاة .. الخ

وكثير من هذه الجماعات - كما شاهدنا في التليفزيون - يكفر أباه وأمه لمجرد أنهما يتعاملان مع المجتمع بشكل أو بآخر، وكثير من هذه الجماعات تستحل أموال المسلمين لأنهم في نظر أفرادها كفار يتعاملون مع الحكومة والنظام القائم إن مدار الحكم على بلد بأنه بلد

إسلام، أو بلد كفر - كما يقول الشيخ محمد أبوزهرة رحمه الله - هو الأمن على الدين، حتى ولو عاش المسلم في بلد غير مسلم وأمن على نفسه ودينه ومارس شعائره بحرية : فهذا البلد يعتبر دار إسلام، وقد قال بذلك الامام أبوحنيفة حينما اكد أن مدار الحكم على بلد بأنه بلد إسلام هو أمن المسلم على دينه ومن هذا المنطلق لايعقل أن تكفر هذه الجماعات المجتمع، الذي ينص دستوره على جعل مبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع، والذي تمارس فيه الشعائر الدينية بحرية تامة

. فالذي يحدث بلاشك خلط واضح بين الكفر والمعصية، وعدم فهم لصحيح الدين، وعدم فهم لضوابط تغيير المنكر

تغيير المنكر

وكلنا قد سمعنا الدكتور محمد عبد السميع جاد وكيل كلية أصول الدين يؤكد في حواره مع التائبين في التليفزيون : أن تغيير المنكر له ثلاث درجات، الدرجة الأولى تغيير المنكر باليد، وهذه مسئولية الحاكم أو من ينيبه الحاكم، وليكن معلوما أن الرجل له ولاية فقط على زوجته وأولاده، وليس له أن يقوم بتغيير المنكر باليد في الشارع أو في الحدائق العامة أو



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأننية . والدرجة الثانية : تغيير المنكر باللسان . وهذا واجب العلماء شريطة أن يكون فى إطار الضوابط الشرعية التى أشارت إليها الآية الكريمة «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» والدرجة الثالثة : تغيير المنكر بالقلب . وهذا لعامة الناس . وهناك شروط يجب أن يعلمها الشباب لمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهى : أن يكون عالما . عاملا بعلمه . مخلصا لايريد شهرة ولازعامة .

فهم صحيح الدين

يجب أن يعلم هؤلاء الشباب الذى يزعم أنه يدعو للاسلام . أن فهم الدين يحتاج إلى جهد كبير . ودراسة واعية على يد أساتذة متخصصين فى مجال الفقه والتفسير والعقيدة . فهناك الأحكام الظنية التى هى مجال الاجتهاد . وهذه الأحكام - كما يقول د . محمد الفيومى الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية - تقبل تعدد الأفهام والتفسيرات وهناك الأحكام القطعية الثبوت والدلالة . وهذه لامجال للاجتهاد فيها . وهناك الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة . بحيث يستوى فى العلم بها الجميع كفريضة الصوم والحج .. الخ وهذه الأحكام يكفر من أنكرها بغير خلاف .

الاختلاف فى الفروع

فلايجوز أذن أن توضع الأحكام الشرعية والفقهية - كما يقول الفقهاء - فى إطار واحد . كما يفعل أفراد الجماعات التى تكفر المجتمع والناس لمجرد ارتكابهم لبعض المخالفات الدينية . ومن هنا يجب أن نميز بين الحكم الثابت بالنص القطعى الدلالة والثبوت . وبين الحكم الثابت بالاجتهاد .. ويجب أن يعلم شبابنا المتعصب أن فقهاءنا الكبار . قد اختلفوا حول المسألة الواحدة وكان لكل منهم رأى يخالف الآخر . اختلفوا حول وجوب القصاص على المكره الذى باشر القتل . واختلفوا حول كثير من القضايا الاسلامية . وكانوا يقولون . رأينا صواب يحتمل الخطأ . ورأى غيرنا خطأ يحتمل الصواب ومن هنا يجب أن نتعلم كيف نختلف ؟ وكيف نناقش دون أن نهدر دماء الآخرين أو نكفرهم . فالخلاف حول الأمور الاجتهادية لاضرر فيه بل فيه رحمة بالناس وبالمجتمع . لأنه يهدف لتحقيق المصلحة العامة وفى ذلك يقول عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين : « ما وددت أن أصحاب رسول الله لم يختلفوا . اختلافهم رحمة . وكيف لايختلف الصحابة ومن بعدهم . وقد اختلفوا فى حياة الرسول نفسه . وأقر الرسول الكريم هذا الاختلاف دون أن يلوم أحدا من المختلفين» .

المكروه والمحرم

أيضا فى الاسلام مراتب عديدة من المنهيات ويجب أن يعلم شبابنا هذا جيدا . لكى لايخلطوا الأوراق ففى شريعة الاسلام : المكروه . والمشتبهات التى لايعلمها كثير من الناس - كما يقول د . السيد رزق الطويل - وفى شريعة الاسلام : الحرام الصريح وهو نوعان : حرام يدخل فى إطار الصغائر . وحرام يدخل فى إطار الكبائر . وفى شريعة الاسلام نجد الواجب . والفرض الذى ينقسم لفرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين . وفرض عين . والاسلام بلاشك يقدم فرض العين على فرض الكفاية . فهو يقدم بر الوالدين وطاعتهما على الجهاد مثلا مادام فرض كفاية . ويقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ..

لكن للأسف الشديد فقد أهمل شبابنا الفروض والواجبات . واهتموا بالقشور والأمور الهامشية . وتركوا فروض الكفاية المتعلقة بنهضة الأمة - كالتفوق العلمى والصناعى . واتقان تكنولوجيا العصر واتجهوا إلى بيع الروائح والملابس على الأرصفة وفى الميادين العامة.

ومن كل هذا يتبين أن شباب الجماعات المتعصبة الذى يزعم أنه يدعو للاسلام فى حاجة ماسة إلى من يحاوره ويصحح له فكره الخاطىء عن العقيدة والشريعة ومبادىء الدين الحنيف . ولاشك أن هذا هو دور العلماء والفقهاء فى كل عصر . فهم يستطيعون من خلال الندوات ودور التعليم ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة والمساجد . أن يصححوا الكثير من المفاهيم الخاطئة عن تكفير المجتمع . واستحلال الدماء والأموال . وعمليات القتل العشوائى .. الخ هذه المفاهيم الخاطئة التى يرددها شباب جماعات التكفير والعنف . فهل تقوم كل الأجهزة المتخصصة بهذا الدور لنقيم المجتمع المسلم المستقر الآمن ؟

عبد الرسول الزرقانى



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

عمر عبدالرحمن يطعن بأحكام ضده

القاهرة – محمد صلاح

يعتزم الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر تقديم طعن لالغاء الحكم الصادر ضده من محكمة امن الدولة العليا في مصر بالسجن لمدة سبع سنوات بعد ادانته في قضية أحداث مسجد الشهداء التي وقعت في مدينة الفيوم عام ١٩٨٩.

وقال السيد سعد حسب الله محامي عبدالرحمن لـ «الوسط» انه سيتقدم بالطعن الى مكتب شؤون امن الدولة التابع للحاكم العسكري لالغاء الحكم استناداً الى ان اعلان موكله تم بطريقة غير قانونية حيث انه موجود في الولايات المتحدة في حين ان اعلانه بالقضية تم في مواجهة النيابة وكان يتعين اعلانه في الخارج.



عمر عبدالرحمن. (الوسط)

واضاف حسب الله، «هناك ايضاً ثغرات في القضية سيستند اليها الطعن ومنها بطلان الغاء رئيس الوزراء للحكم الذي صدر عام ١٩٩٠ في القضية نفسها ببراءة عبدالرحمن لأن رئيس الوزراء لم يوقّع بخط يده على قرار الالغاء وانما عن طريق خاتم يحمل اسمه وهذا مخالف للقانون حيث انه إذا لم يكن لديه الوقت للتوقيع فكيف قرا الحكم واقر بصحته».

واعتبر المحامي ان هناك تضارباً في اقوال الشهود في القضية حول عدد المتظاهرين والأسلحة التي كانت في حوزتهم وطريقة القبض عليهم.

واوضح حسب الله انه وفقاً للقانون فإن الأحكام الصادرة عن محكمة أمن الدولة العليا غير قابلة للطعن بالطرق العادية كالنقض او الاستئناف، وان مكتب الحاكم العسكري هو الجهة الوحيدة التي يمكن الطعن امامها في الأحكام، خصوصاً ان الحكم لم يصدق عليه حتى الآن على رغم صدوره منذ اكثر من شهرين.



«المصور» تنفرد بنشر الوثائق السرية للإخوان المسلمين (٢)

"التمكين"

خطة الإخوان للاستيلاء على الحكم



هدف الخطة

التغلغل في طبقات المجتمع والانتشار في مؤسساته ذات التأثير وصولاً للاستيلاء على الحكم وإدارة الدولة

وسائل التنفيذ

- جمع المعلومات عن الواقع المحلي في كل محافظة
- تحديد نقاط القوة والضعف وتسجيلها وتحليلها
- تعميم وسائل الانتشار والاختراق والتحييد وتقليل الفاعلية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

●● لعل الوثيقة التى تحمل اسم «التمكين» هى أخطر وثائق جماعة الإخوان المسلمين التى تم ضبطها فى قضية «سلسبيل» ، فالوثيقة - كما يشير عنوانها «التمكين» -- تتعلق بخطة الجماعة من أجل الاستيلاء على الحكم لأن معنى «التمكين» كما تقول الوثيقة بالحرف الواحد - «هو الاستعداد لتحمل مهام المستقبل وامتلاك القدرة على إدارة أمور الدولة» وذلك لن يتأتى - كما تقول - الوثيقة بغير خطة شاملة تضع فى حساباتها ضرورة تغلغل الجماعة فى طبقات المجتمع الحيوية ، وفى مؤسساته الفاعلة مع الالتزام باستراتيجية محددة فى مواجهة قوى المجتمع الأخرى والتعامل مع قوى العالم الخارجى .

وتضع الوثيقة المكونة من ١٣ فلوسكاب مهمة التغلغل فى قطاعات الطلاب والعمال والمهنيين وقطاع رجال الأعمال والفئات الشعبية الأقل قدرة باعتبارها حجر الزاوية فى خطة التمكين لأن من شأن انتشار جماعة الإخوان فى هذه القطاعات - هكذا تقول الوثيقة - ان يجعل قرار المواجهة مع الجماعة أكثر صعوبة ويفرض على الدولة حسابات أكثر تعقيدا، كما أنه يزيد من فرص الجماعة وقدرتها على تغيير الموقف وتحقيق «التمكين» .

على ان وثيقة «التمكين» تشير بوضوح بالغ إلى أهمية تغلغل جماعة الإخوان فى المؤسسات الفاعلة فى المجتمع وهنا مكمن الخطورة لأن المؤسسات الفاعلة فى عرف الجماعة ليست فقط النقابات المهنية والمؤسسات الإعلامية والقضائية ومجلس الشعب ولكنها أيضا «المؤسسات الأخرى» التى تتميز بفاعلية والقدرة على أحداث التغيير والتى قد تستخدمها الدولة فى مواجهة الحركة وتحجيمها .

إن وثيقة «التمكين» لا تقول صراحة ماهى «المؤسسات الأخرى» ؟! التى يجرى تجهيلها عمدا لكن الوصف يشير بوضوح بالغ إلى مؤسسات الجيش والشرطة على أن الذين يعرفون تاريخ الإخوان لايرون فى ذلك غرابة لأن الإخوان الحركة السياسية الوحيدة التى كان يدخل فى أول خياراتها من أجل الوصول إلى الحكم محاولة التغلغل فى الجيش والشرطة بغية الاستيلاء على الحكم وهو بالضبط ماحدث فى السودان أخيرا !

وتطرح الوثيقة أيضا رؤية متكاملة لكيفية التعامل مع النقابات وجماعات الضغط فى المجتمع وقوى الأحزاب السياسية من خلال سياسة طويلة المدى تبدأ من «التنسيق» إلى «التحييد» إلى «الاحتواء» إلى الامساك بزمام الموقف والسيطرة عليه من خلال السيطرة على مراكز اتخاذ القرار ..

كما تطرح كيفية التعامل مع أقباط مصر من خلال سياسة تقوم على محورين : الأول محاولة التحييد بإشعارهم .. أن الإخوان لا يمثلون خطرا عليهم . اما المحور الثانى فيتعلق بتقليل فعالية دور الأقباط فى الحياة العامة وتقليل تأثير حجمهم الاقتصادى فى المجتمع .

على أن أخطر ماتطرحه الوثيقة هو رؤية جماعة الإخوان لكيفية التعامل مع قوى العالم الخارجى خاصة الغرب والولايات المتحدة الأمريكية حيث يتكشف الوجه الحقيقى للجماعة ، لأن الوثيقة تؤكد على أهمية اشعار الغرب وأمريكا على وجه الخصوص بأن الإخوان لايمثلون خطرا على مصالحهم وان من صالح الغرب أن يتعامل مع الإخوان عند «التمكين» لأن الإخوان يمثلون قوة تتميز بالاستقرار والانضباط .

هذا بعض مما تقوله الوثيقة التى ننشرها كاملة ومعها نموذج تطبيقى على المحافظات دون أى تدخل منا فكما قلنا فى الحلقة الأولى الوثائق وثائقهم والأوراق أوراقهم وشاهدة على مخططاتهم الرامية لقلب نظام الحكم والاستيلاء على مقاليد الدولة ●●

● ثلاث عشرة صفحة فلوسكاب من الحجم الكبير معنونة بكلمة «التمكين» موضوعة فى شكل تقرير يؤكد على أن المرحلة الجديدة من عمر التنظيم تتطلب المواجهة ولاتحتمل عمومية الاهداف السابقة فى الانتشار والتغلغل وتحذر الوثيقة من التضارب فى القرارات بالنسبة للمواقف التى تتعرض لها الجماعة فضلا عن التحدى والتهديد الخارجى والمواجهة السافرة بين الأنظمة الموجودة وحركات الإسلام السياسى العاملة على الساحة .

وتبدأ الوثيقة بطرح تساؤلين هما لب خطة «التمكين» .

الأول : ماهى الرسالة التى تتطلع لانجازها ؟

والثانى : ماهى الأوضاع التى ينبغى أن تكون عليها الحال والنتائج الموجودة على المدى القريب والقصير من حيث :

- تحقيق الرسالة .
- توافر الاستمرارية .
- الاستعداد للمهام المستقبلية .
- رفع الكفاءة .

والرسالة فى عرف الجماعة وحسب نص الوثيقة تستهدف التهيؤ لتحمل مهام المستقبل وامتلاك القدرة على إدارة الدولة وإعداد البناء الداخلى لمهام مرحلة «الكفاءة» والأخيرة تقصد بها الوثيقة وضع سياسة مواجهة لذلك التهديد الخارجى يقصدون به محاولات اجهاض مخططات الجماعة للسيطرة والتغلغل وذلك عن طريق :

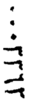
- الانتشار فى طبقات المجتمع الحيوية والقدرة على تحريكها .
- الانتشار فى المؤسسات الفاعلة ويقصدون بها الجيش والشرطة .
- والتعامل مع القوى الأخرى .
- وأخيرا الاستفادة من البعد الخارجى .

وتؤكد الوثيقة أن الانتشار فى قطاعات الشعب «طبقات المجتمع» الحيوية والقدرة على تحريكها يحقق فوائد عدة للجماعة أهمها أن هذا التغلغل يقلل من فرص التهديد ويجعل قرار المواجهة أكثر صعوبة كما أن القدرة على تحريك هذه الطبقات يزيد من فرص التغيير والاقتراب من تحقيق الرسالة التى هى القدرة على إدارة أمور الدولة والسيطرة على الحكم.

الوطن تنفرد بنشر الوثائق السرية للإخوان المسلمين (٢)

اصل كروكى خطة التمكين كما دونتها وثائق الإخوان

- التمكين
  - إعداد البناء الداخلي
    - رؤية
    - التكوين
    - بناء هيكلي
  - تأمين استمرار جهود التمكين
    - الانتشار في طبقات المجتمع بالحيوية
      - الطلاب
      - العمال
      - المهنيون
      - أصحاب الأعمال
      - الطبقات الشعبية
    - الانتشار في المؤسسات الفاعلة
      - ذات التأثير
      - الإعلام
      - الدولية
      - القضاء
      - البرلمان
    - التعامل مع الآخر
      - السلطة
      - الأقباط
      - اليهود
      - الغرب
      - النوادي المشبوهة
      - جماعات الضغط والأحزاب
      - الجماعات والمفكرين الإسلاميين
    - الاستفادة من البعد الخارجي
  - الاستعداد لمهام المستقبل
    - امتلاك رؤية لإدارة الدولة
    - امتلاك امكانيات لتحقيق هذه الرؤية
    - القدرة على تطوير هذه الرؤية





المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

أصل كروكى خطة التمكين التى وجدت فى حوزة تنظيم سلسبيل وصورتها



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

وحسب نص الوثيقة أنه تم اختيار القطاعات المرشحة للاختراق والتغلغل والتمكين منها وفق الأسس التالية :

ـ سهولة الانتشار .

ـ فعالية التأثير على تحريكها .

ـ مدى امكان تحريكها .

ـ استمرارية التأثير .

وإنه وفق هذه الشروط الأربعة تم اختيار قطاعات الطلاب وقطاع العمال والمهنيين ورجال الأعمال والطبقات الشعبية كقطاعات مرشحة لأعمال خطة التمكين بشقيها .

فبالنسبة للطلاب فإن هذا القطاع يتميز بسهولة الانتشار وامكان التحريك واستمرارية التأثير مع فاعلية نسبية في التأثير .

وبالنسبة للعمال فإن هذا القطاع الحيوى يتميز كما في الطلاب بفاعلية التأثير والقدرة على التحريك وسهولة الانتشار .

وعلى صعيد المهنيين تقول الوثيقة إن هذا القطاع يتميز بسهولة الانتشار وفاعلية التأثير واستمرارية هذا التأثير وقدرة نسبية على التحريك .

وعن قطاع رجال الأعمال فانه قطاع يتميز أيضا بفاعلية التأثير واستمراريته فضلا عن أن قطاع الطبقات الشعبية يتميز بسهولة الانتشار والقدرة على التحريك وفاعلية نسبية فى التأثير .

الجيـــش والشــرطة

ولعل أخطر ما فى هذه الوثيقة مايتطلق بتنفيذ خطة التمكين فى المؤسسات الفاعلة والوثيقة تصف هذه المؤسسات بأنها تمثل :

١ ـ أداة تحجيم ومواجهة الحركة الاسلامية .

٢ ـ إضافة حقيقية لقوة وفاعلية الحركة فى التغيير .

وإذا كان الشرطان لاينطبقان سوى على الجيش والشرطة كما أوضحنا فى مقدمة هذه الحلقة فإن أوصافا أربعة خلعتها الوثيقة على تلك المؤسسات الفاعلة تؤكد ماسبق أن ذهبنا إليه بأنهم يقصدون الجيش والشرطة فالوثيقة تقول : إن اختيار المؤسسات الفاعلة يتم على الأسس التالية :

ـ فاعليتها فى مواجهة وتحجيم الحركة الإسلامية .

ـ القدرة على احداث التغيير .

ـ شمولية واتساع مساحة التأثير .

ـ المدى الزمنى الطويل فى المواجهة .

وجنبا إلى جنب تضع الوثيقة الجيش والشرطة كأحد أهم أهدافها مع المؤسسات ذات التأثير وعلى رأسها المؤسسة الإعلامية .

وتلك المؤسسة حسب ما تشى به الوثيقة ستتميز بشمولية واتساع مساحة التأثير والمدى الزمنى الطويل فى التأثير والقدرة على احداث التغيير والفاعلية فى المواجهة .

وعن المؤسسة الدينية ـ الأزهر ـ قالت الوثيقة : إن لها ميزات المؤسسة الإعلامية نفسها ولها طابعها الخاص فى ذلك .

أما على صعيد المؤسسة القضائية فتقول الوثيقة إنها تتميز بفاعلية القدرة على التغيير ومواجهة الحال نفسها فى المؤسسة التشريعية «مجلس الشعب» .

التعامل مع الآخـــر

وتفرد الوثيقة صفحاتها لما يعرف بالتعامل الواعى مع الآخر ضمن اطار خطة التمكين وعلى طريقة اعرف عدوك تقول : «إننا لا نعمل بمفردنا فى الساحة ولكن توجد قوى أخرى تؤثر سلبا وإيجابا على قدرتنا فى تأدية رسالتنا، لذا فإن توافر حالة الاستمرارية فى جهود التمكين يتطلب تعاملا واعيا يؤدى إلى احتواء الآخر . أو التعايش أو التحييد أو تقليل فاعلية الجهات الملاوئة والتوجيه والتنسيق مع الجهات المحايدة التى لم تحدد موقفها أو الجهات المؤيدة لرسالتنا ـ الإخوان ـ كليا أو فى بعض جزئياتها . على أن نضعه فى

موقف الإخوان من القوى الأخرى :

□ السلطة : تحييدها واشعار المسئولين أن الإخوان ليسوا خطرا عليهم
□□ الأقباط : تقليل تأثيرهم الاقتصادى إلى أقصى الحدود
□□□ الأحزاب : الوصول لأغلبية داخل كل حزب
□□□ أمريكا والغرب : اقناعهما ان من مصلحتهما التعامل مع الإخوان لأنها قوة مستقرة ومنضبطة
□□□□ الجيش والشرطة : تقليل الفعالية والانتشار فى مؤسساتهما

اعتبارنا ـ حسب نص الوثيقة ـ على أن تكون لدينا القدرة على التعامل مع الحالات البديلة فى أن واحد .

فبالنسبة للسلطة أمام الإخوان هناك أربعة خيارات :

الأول : الاحتواء بتوظيف أجهزتها فى تحقيق رسالتها من خلال اتخاذ القرار أو تغيير نظمها .

الثانى : التعايش بمعنى العمل على ايجاد صورة من صور التعايش مع النظام بالتأثير على الأوضاع بما يجعله حريصا على استمرار وجودنا بفاعلية .

الثالث : التحييد وذلك عن طريق اشعارهم ـ أى السلطة ـ أننا لانمثل خطرا عليها .

الرابع : تقليل الفاعلية فى مواجهتها لاستمرار جهود التمكين .

وعلى مستوى التعامل مع الأقباط تقول الوثيقة : لابد من اختيار أحد أساليب ثلاثة للتعامل مع المجتمع القبطى :

ـ الأول : التعايش باقناعهم بأن مصلحتهم فى تطبيق الحكم الإسلامى بما يحمله من عدالة قد لايوفرها النظام الحالى .

ـ الثانى : التحييد باشعار الأقباط أننا ـ الإخوان ـ لانعاديهم ولا نمثل خطرا عليهم وما اصطلح على تسميته فى الوثيقة «التأمين» أى تأمين الجانب القبطى .

الثالث : تقليل فاعلية خطرهم وتقليل تأثيرهم الاقتصادى واضعاف العون المادى وحددته الوثيقة فى كلمة «التفتيت» أي تفتيت الصف القبطى المواجه للإخوان .

ولم تخل الوثيقة أيضا من تحديد الموقف من اليهود واقتصر الحديث على سطر واحد يقول نصه : « لابد من تقليل فاعلية اخطارهم فى جميع المجالات » .

والجماعات

الآخر لدى الإخوان يشمل إلى جانب السلطة والأقباط واليهود جماعات الضغط والأحزاب وليس مستغربا أن تضم الوثيقة إلى هؤلاء أيضا النوادى والجمعيات المشبوهة «حسب نص الوثيقة» والجماعات الإسلامية والمفكرين الإسلاميين .

فعلى صعيد النوادى والجمعيات المشبوهة تقول الوثيقة ـ دون أن تحدد أسماء أو ماهية هذه النوادى ـ ان خطورتها فى تأثيرها على مراكز اتخاذ القرار بضمها للشخصيات التنفيذية وفى تأثيرها فى اتجاهات الرأى العام بضمها لقيادات الإعلام والفن ويؤدى ذلك إلى استصدار قرارات وقوانين تخدم مصالحهم لمدى بعيد كما انه يصعب اختراقهم لأن المعلومات تصل لديهم عند مستوى معين وتمثل عدم القدرة على اثبات مخاطرهم



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

بصورة عملية نقطة ضعف وأحدث لدينا — التنظيم الإخواني — لابد من استدراكها ويكون التعامل مع هذا القطاع بتقليل الفاعلية لاخطارهم.

وفى قطاع الأحزاب وجماعات الضغط تقول الوثيقة : إن هذا القطاع يشمل النقابات المهنية والتجمعات العائلية والقبلية والمنظمات الدولية «حقوق الإنسان» والتجمعات الاقتصادية «جمعية رجال الأعمال ...» والأحزاب القائمة ويكون التعامل كما تشرح الوثيقة على عدة مستويات :

الأول : التوجيه بالدخول والسيطرة على مراكز اتخاذ القرار بأن تكون لنا الأغلبية .

الثانى : التنسيق اذا لم تكن لنا الأغلبية فلابد ان ننسق معها فى المساحات المشتركة بل ونوجد مصالح مشتركة معها .

الثالث : فى هذا المستوى تجمع الوثيقة بين أساليب الاحتواء والتحييد وتقليل الفاعلية اذا لم تنجح جهود التوجيه أو التنسيق . وتشير الوثيقة إلى ان التعامل مع الأحزاب والنقابات يحتمل جميع صور التعامل لطبيعتها وتباين مواقفها .

الجزء الأخطر من هذه الوثيقة يتعلق بالجماعات الإسلامية والمفكرين الإسلاميين وفيه تكشف جماعة الإخوان عن موقفها من تلك الجماعات صراحة ولأول مرة :

وحسب نص الوثيقة فإن هذا القطاع يشمل :

● جماعات ومفكرين إسلاميين مستقلين

وهؤلاء يتفقون معنا فى الرسالة ولو جزئيا ويختلفون فى التفاصيل وهنا يستوجب ضرورة التنسيق والتعاون والتكامل والتحالف فضلا عن أساليب الاحتواء والتحييد والتعايش لو لم تثمر جهود التحالف والتنسيق .

● جماعات إسلامية ومفكرون غير مستقلين وتابعين لجهات معينة وتستغل لضرب وتعويق جهود التمكين وهؤلاء يتم التعامل بأساليب تبدأ بالتوجيه والاحتواء والتحييد وتقليل الفاعلية .

أمريكــا والغــرب

وفى فقرة أخرى وتحت عنوان فرعى (القوى الخارجية المعادية «أمريكا والغرب») هنا تقول الوثيقة وبالحرف الواحد إن التعامل معهم يبدأ بمرحلة التعايش وذلك بإقناعهم انه من مصلحتهم التعامل مع القوى الحقيقية لأبناء المنطقة وان الإخوان كقوة تتميز بالاستقرار والانضباط على ان التعامل مع الغرب يمر بمرحلة التحييد وذلك بإشعار الغرب انه من مصلحتهم عدم الاضرار بنا لأننا لانشكل خطرا عليهم مادأموا لايعوقون جهود التمكين وفى الوقت ذاته أننا نملك — الاخوان — أو نستطيع التأثير على مصالحهم اذ ماوقفوا ضد جهود التمكين.

وآخر مراحل التعامل مع الغرب وأمريكا هى مرحلة تقليل الفاعلية وذلك بتقليل أخطارهم بالتأثير المباشر على مصالحهم واضعاف تأثير مؤسساتهم فى التأثير على اتخاذ القرار لمصلحتهم على ان يتم الاستفادة بالبعد الخارجى كلما كان ذلك ممكنا .

إدارة الدولــــة

لعل أخطر مافى هذه الوثيقة أنها توضح الشكل الانقلابى الذى يعده الإخوان للسيطرة على نظام الحكم والوصول إلى مرحلة إدارة الدولة أو ما اصطلح على تسميته فى تلك الوثيقة الخطيرة بالاستعداد للمهام المستقبلية.

وتقول الوثيقة : إن المحافظة على الحالة من التمكين التى يصل إليها المجتمع يتطلب ضرورة امتلاك القدرة على إدارة الدولة لمواجهة احتمال اضطرارنا لإدارة الدولة بأنفسنا وفى الوقت ذاته ستؤدى حالة التمكين إلى تكالب القوى المعادية الخارجية . لذا كان لابد من الاستعداد لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية من خلال أن يكون لدينا — الإخوان — رؤية لمواجهة التحديات سواء من حيث امتلاك الامكانات اللازمة لتحقيق هذه الرؤية والقدرة على تطوير تلك الرؤية . وهذا يتطلب إعداد البناء الداخلى بما يتواكب مع متطلبات المرحلة ويحقق الاستخدام الأمثل للموارد والذى اصطلحت الوثيقة على تسميته «بالكفاءة» .. وتضيف الوثيقة ان هذا يمثل التحدى العملى فى تحقيق الخطة باهدافها



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

المختلفة مما يستوجب التعامل مع جزئيات البناء الداخلى لتطويرها كى تتوافق مع طبيعة المرحلة القادمة سواء من حيث الرؤية أو التكوين للأفراد أو البناء الهيكلى على النحو التالى :

فعلى صعيد الرؤية وهى احد أهم اضلاع مثلث مرحلة الكفاءة فإن هذا يتطلب توحيد توجهات الصف فى اتجاه البناء والتغيير لذا فلابد من استيعاب كامل من قبل الصف «العناصر الاخوانية» لقضية التغيير ووضوح كامل للتوجهات حتى لا تواجه الخطة بالمقاومة السلبية من الداخل، وضرورة البدء بطرح قضية التغيير للحوار على جميع المستويات من أجل أن يتفاعل الجميع ويكون عامل المشاركة دافعا لإثارة كوامن الفكر والمبادرة وتجسيد القضية .

فى جانب تكوين الأفراد فانه وحسب ماتصرح به الوثيقة ـ إضافة إلى البرنامج التكوينى القائم حاليا فلابد ان يشمل فى المرحلة المقبلة انعكاسات الجزئيات المختلفة للخطة عليها .

فالانتشار فى طبقات المجتمع وهو صلب خطة التمكين يتطلب رفع قدرة الأفراد على التأثير فى قطاع عريض من المجتمع برفع امكانات الحوار والقدرة على الاقناع والتدريب وذلك عن طريق :

ـ أحداث التوازن بين الدعوة الفردية من أجل الضم للصف والدعوة العامة .

ـ تنمية حلقات القيادة والقدرة على تحريك المجموعات.

أما بالنسبة للانتشار فى المؤسسات الفاعلة فهذا يتطلب :

ـ رفع قدرة الأفراد على اختراق المؤسسات دون فقدان الهوية .

ـ رفع قدرة الأفراد على التعامل مع المعلومات .

وبالنسبة للتعامل مع القوى الأخرى فلابد من تربية الأفراد على اقامة جسور فكرية أو عملية معها .

وبالنسبة لمهمة إدارة الدولة ومهام المستقبل فإن هذا يتطلب :

١ ـ الاهتمام بمجموعة مختارة تنمى فيها القدرة على إدارة المؤسسات العامة .

٢ ـ القدرة على استيعاب المتميزين فى القطاعات المختلفة والاستفادة منهم .

فى جانب البناء الهيكلى فإن المنهج العملى للإدارة يتطلب :

ـ توفير المعلومات اللازمة لأداء المهام المختلفة .

ـ إرساء مبدأ التفويض واللامركزية فى الأعمال ما أمكن .

ـ إرساء مبدأ التفرغ لشغل المناصب ذات الأهمية .

ـ مرونة الهيكل بحيث تسمح بإضافة كيانات جديدة استجابة الخطة «جهاز معلومات ـ علاقات سياسية » .

ـ استكمال الهياكل بناء على أهمية العمل فى الخطة وأولوياته .

بالـــوزن

وبعد استكمال الرؤية والتكوين البنائى للأفراد والهياكل المجموعات يأتى الجزء الأخطر من الوثيقة فهى ترشح أولويات العمل فى كل القطاعات والأوزان النسبية لأهمية كل قطاع وتحدد مساحات الاختراق التى تمت والمستهدفة كل بأرقامه وبمعدلات قياس تؤكد على علمية الخطة ومنهجيتها الكاملة .

وفى هذا الصدد تقول الوثيقة :

أولا : بالنسبة لتأمين جهود التمكين فإن أولى طبقات المجتمع المطلوب اختراقها على الترتيب: الطلاب ـ العمال ـ المهنيون ـ رجال الأعمال ثم الطبقات الشعبية .

وبالنسبة للمؤسسات الفاعلة فيمكن ترشيح المؤسسات التالية ذات التأثير وتبدأ بالإعلام ثم المؤسسة الدينية فالقضاء ثم البرلمان .

وفى الجزئية نفسها تقول الوثيقة إن هدف التعامل مع الآخر يشير إلى ضرورة التعامل مع السلطة أولا ثم الاقباط فاليهود فالغرب والنوادى المشبوهة وجماعات الضغط والأحزاب ثم الجماعات الإسلامية .



ثانيا : الاستعداد لمهام المستقبل «إدارة الدولة» فان الوثيقة ترشح الجامعة فالمهنيين فالمؤسسات العامة ثم المؤسسات ذات الرسالة المحددة وأخيرا المؤسسة الاقتصادية «التمويل».

ثالثا : الارتقاء بالمجتمع وهنا يتم ترشيح التعليم والإعلام والمؤسسة الدينية والثقافية والمؤسسات الاقتصادية والمجال التكنولوجي للاختراق والتغلغل .

رابعا : للاعداد الداخلى هناك هدف تعميق الرؤية والتكوين والإصلاح الهيكلى .

على صعيد الاهداف الأربعة اعطت الوثيقة ٤٠ فى المائة من جهود الخطة لاستمرار جهود التمكين و ٣٠ فى المائة لإعداد البناء الداخلى و ٢٠ فى المائة للنهوض بالمجتمع على أن تخصص عشرة فى المائة من وزن الخطة للاستعداد لمهام المستقبل «إدارة الدولة».

بعد هذا التحديد الدقيق لأوزان كل هدف من أهداف الخطة الأربعة فإن الوثيقة تعطى وزنا لكل مسار من مسارات العمل حسب أهميته وتأثيره فى تحقيق الهدف الذى من أجله تم اختيار المسار .

ففى جهود تأمين استمرار التمكين تم اعطاء الأوزان الآتية لأهدافه .

فالانتشار فى طبقات المجتمع الحيوية وزنه ٥٠ فى المائة و ٤٠ المائة لعملية الانتشار فى المؤسسات الفاعلة و ١٠ فى المائة فى عملية التعامل مع الآخر وفى داخل كل هدف تم اعطاء وزن لكل جزئية. ففى مسار الانتشار فى الطبقات الحيوية فإن للطلاب وزن ٣٠ فى المائة ومثله العمال و ١٠ فى المائة للمهنيين ورجال الأعمال وتبقى ٢٠ فى المائة للطبقات الشعبية.

وفى مسار المؤسسات الفاعلة فإن الخطة تعطى المؤسسات ذات التأثير «الجيش والشرطة» ٤٠ فى المائة تصل إلى ٥٠ فى المائة فى القضاء ومثلها فى البرلمان و ٣٠ فى المائة فى الإعلام و٢٠ فى المائة كوزن نسبى للمؤسسة الدينية وحسب هذه الأوزان وزعت الخطة أولويات العمل فى عام ١٩٩٤ وحددت معدلات يجب تحقيقها خلال الأشهر السبعة المتبقية على هذا العام .

ورغم ان التحقيقات لم تتوصل حتى الآن لمعنى هذا القياس ومعدلاته فإن الإخوان يقولون فى وثيقتهم الخطيرة إنهم قطعوا شوطا متقدما في مرحلة التكوين بلغت ٢١٠٠ نقطة مقابل ١٤٢٥ نقطة في مجال التعليم و٩٠٠ نقطة في الاقتصاد و ٧٨٠ نقطة في مجال الإعلام لتصل إلى ١٢٠ نقطة فقط فى جماعات الضغط والأحزاب مقابل ٤٠٠ نقطة في المناطق الشعبية وهو الأمر الذى يؤكد أن التنظيم الداخلي قطع شوطا لابأس به وأن اختراقات المجتمع تعددت درجاته ومراحله حسب ماتؤكده الوثيقة في آخر صفحاتها .

دليل الخطة

الخطة فى شكلها النهائى تشكل وحدها «مانيفستو» الجماعة الذى ستتحرك عليه خلال الفترة القادمة فى محاولة للسيطرة على الحكم والانقلاب الداخلى على النظام القائم.

الخطة الوثيقة بها دليل يحدد خطوات الانقلاب بالتفصيل وببرنامج زمنى محدد بشكل دقيق لاينقصه سوى التنفيذ مكون من خمس صفحات فلوسكاب تشكل الدليل الكامل لتنفيذ الخطة وستة ملاحق كل منها تمثل استمارة استبيان علمية لرفع الحالة أي دراسة الواقع الفعلى فى كل محافظة بدءا من لجنة الشارع مرورا بالأسر إلى مكاتب الإرشاد فى المحافظات وحسب نص الوثيقة فانه مطلوب تأدية الخطوات التالية متتالية زمنيا :

الخطوة الأولى :

قيام المكتب الإدارى باختيار لجنة عددها ثلاثة أفراد يكون مقررها على الأقل عضوا بالمكتب وتسمى لجنة التخطيط والمتابعة «أو تسمية معبرة عن هذا المعنى» كذلك يقوم



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

المكتب باختيار فرد على الأقل يقوم بمهمة مندوب تخطيط ومتابعة بالمحافظة .

والمسئولية الأساسية لهذه اللجنة هى قيادة ومتابعة عملية التخطيط بما فى ذلك

التأكد من حسن سير جميع الخطوات التالية والاستيثاق من حسن أداء كل طرف لدوره وعرض الخطط والأفكار الرئيسية المتضمنة بها بعد بلورتها على المكتب الإدارى .

ويستحسن ـ كما تقول الوثيقة ـ أن تضم اللجنة فردا ممثلا للتقسيمة الإدارية الجغرافية من كل مدينة ومركز فرد ، وفردا ممثلا لتقسيمة الأقسام النوعية حسب التخصص وتجتمع اللجنة وتضع خطة عمل وجدولا زمنيا لانجاز باقى الخطوات .

الخطوة الثانية :

دراسة توجهات الجمعية «جمعية الإخوان» واستخلاص مايخص المحافظة منها .

يقوم المكتب الإدارى للمحافظة بمناقشة تفصيلية لتوجهات الجمعية ويخرج من هذا النقاش بأمرين، الأول : ترجمة هذه التوجهات إلى خطوط عمل رئيسية حاكمة لحركة العمل بالمحافظة خلال مدة الخطة .

الثانى : تسجيل التعليقات التى يرى أعضاء المكتب توصيلها للجهات الإدارية الأعلى وكذا لوحدة التخطيط المركزية بهدف تحسين التوجهات وسد الثغرات فيها .

الخطوة الثالثة :

فحص مسيرة العمل بالمحافظة خلال الفترة التخطيطية السابقة حيث يقوم مكتب المحافظة بهذه الخطوة ويتم فيها تقييم العمل بالفترة السابقة من حيث :

١ ـ مدى تفصيلية ووضوح وشمول خطط العمل .

٢ ـ مدى النجاح فى انجاز اهداف تلك الخطة .

٣ ـ الدروس المستفادة من حيث :

ـ جودة عملية التخطيط وكفاءة الجهاز التخطيطى .

ـ مدى واقعية ودقة الخطة السابقة .

ـ المشاكل التى أبرزها تنفيذ الخطة خلال الفترة .

الخطوة الرابعة :

جمع المعلومات عن الواقع الداخلى والخارجى ولعل أخطر تلك الخطوات وكانت أحد أهم مهام مكتب «سلسبيل» والذى وجهت الجماعة كل نشاطه لجمع وتبويب وتحليل المعلومات عن الواقع الداخلى والخارجى حسب التصنيف التالى :

أولا : المعلومات من الواقع الداخلى منها :

ـ عن افراد الجمعية ، حيث يقوم مسئول الشارع بواسطة قائمة استقصاء يملؤها المسئول لكل فرد .

أيضا عن الأوضاع التنظيمية والإدارية بالمحافظة حيث يقوم بجمعها مسئول الشوارع والأقسام ثم تراجعها وتصنفها بشكل مجمع نهائى لجنة التخطيط والمتابعة بالمحافظة .

ثانيا : المعلومات عن الواقع الخارجى منها:

ـ عن واقع الدولة والمجتمع عموما حيث تقوم وحدة التخطيط المركزية بتوفيرها .

ـ عن واقع مجتمع المحافظة وأجهزتها عموما ويقوم مندوب التخطيط والمتابعة بالمحافظة بتوفيرها.

ـ عن الأجهزة والمؤسسات والشركات والوحدات .. الخ التى يحتك بها أفرادنا ولديهم عنها معلومات، يقوم بجمعها مسئول الشارع أو مسئولو التقسيمات الفرعية بالاقسام النوعية .

عن أهم الاطراف التى نتعامل معها فى المحافظة وتؤثر علينا تأثيرا مباشرا .

المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

الخطوة الخامسة :

بعد تجميع المعلومات لدى مندوب التخطيط والمتابعة يقوم بإعداد تقرير من ثلاثة اجزاء :

ـ الجزء الأول : ويحتوى قائمة بنقاط القوة والضعف الداخلية التى اسفرت عنها المعلومات المجموعة من صفنا الداخلى ويحرص المندوب هنا على حصر أكبر عدد ممكن من نقاط القوة والضعف مع ترتيبها من حيث أهميتها وتأثيرها .

ـ الجزء الثانى : ويحتوى قائمة بفرص العمل من ناحية وبتحدياته ومشاكله من ناحية أخرى إذ يترجم المندوب هذه المعلومات وماتمثله من امكانات للحركة وماتعنيه من احتمالات للمخاطر والتهديدات والمشكلات المستقبلية مع ترتيبها من حيث الأهمية والتأثير.

ـ الجزء الثالث : ويقوم فيه المندوب بمقابلة الفرص والتحديات بنقط القوة والضعف فيحد الفرص التى تمثل نقط قوة تمكننا من استغلالها ، وتلك التى لن نتمكن من استغلالها بسهولة نتيجة وجود نقط ضعف معينة وكذلك التهديدات التى تقابلها عندنا نقط ضعف تزيد من خطورتها أو مقابلها نقط قوة تمكننا من مواجهتها .

الخطوة السادسة :

ويتم فيها صياغة الاهداف السابقة للعمل خلال الفترة المقبلة ويجب أن يصحب هذه الاهداف تحديد لمعايير انجاز «كمية قدر النجاح» تعبر عن مؤشرات النجاح فى تحقيق هذه الاهداف ـ المقصود بها الأوزان النسبية التى اشارت إليها الوثيقة الأولى .

الخطوة السابعة :

وفيها يتم اختيار وسائل التنفيذ وتقوم لجنة التخطيط والمتابعة باختيار مجموعة من الوسائل المناسبة لتحقيق كل من الاهداف المصاغة وتقوم اللجنة بالتشاور المكثف مع التشكيلات الأساسية بالمحافظة «جغرافيا وفى الاقسام الفنية» .

الخطوة الثامنة :

صياغة برامج تترجم الوسائل ترجمة زمنية ومالية وتنظيمية حيث تقوم لجنة التخطيط والمتابعة بالترجمة المبدئية للرسائل المقدمة إلى برامج عمل زمنية وتحديد ميزانيات مالية تقديرية لهذه الرسائل وتحديد المسئوليات التنظيمية عن تنفيذ كل من الأنشطة الأساسية.

الخطوة التاسعة :

توصيل الخطة المقترحة إلى تشكيلات المحافظة لتقييمها وعرضها على القواعد ويقوم المكتب الإدارى بالاشراف على توصيل الخطة المقترحة إلى التشكيلات الجغرافية وفى الاقسام الفنية وعلى عرضها على قواعد العمل التنفيذى بالمحافظة فى إطار هذه التشكيلات .

وتقوم الوحدات المختلفة بتقديم مقترحاتها لتطوير الخطة التى تتجمع مركزيا لدى المكتب الإدارى الذى يحيلها إلى لجنة التخطيط والمتابعة التى تقوم بدورها بالنظر فيها والاستفادة منها فى تعديل الخطة المقترحة ثم رفعها للمكتب الإدارى .

ويناقش المكتب الإدارى الخطة فى هذه المرحلة الأخيرة ثم يقرر صورتها النهائية ويعتمدها أساسا للعمل ويتم توصيله إلى كل التشكيلات للالتزام بها، ويتابع المكتب الإدارى مدى تقدم الوحدات المختلفة التابعة له فى انجاز المهام الموكولة له فى الخطة .

وبعد :

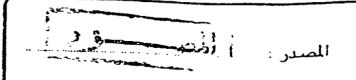
فإلى هنا تنتهى الوثيقة المعروفة بدليل الخطة تفصيليا وهى تشكل أول نموذج عملى تطبيقى لخطة «التمكين» على مستوى المحافظة بدءا من لجنة الشارع وانتهاء بمجلس شورى



المحافظة وهى على قدر خطورتها كوثيقة فإن هذه الخطورة تكمن فى استخدامها الأسلوب العلمى والتكنولوجى فى جمع المعلومات والبيانات من الواقع المحلى أو مايعرف برفع المنطقة وهى احد الأساليب الأمنية المعروفة وتحليلها والتوصل إلى بيانات وأرقام تستخدم فى تحديد نقاط القوة والضعف التى تسير على أساسها خطة «التمكين» التى تعنى الاستيلاء على نظام الحكم وتنفيذ برنامج انقلابى مدروس يعتمده الإخوان فى تنظيمهم السرى .

مرة أخرى هذه هى أوراقهم وتلك هى وثائقهم شاهدة عليهم وبتوقيع زعمائهم وامرائهم ولاسبيل لانكار ان الإخوان تنظيم انقلابى لا يؤمن سوى بالعمل السرى مهما تعددت وجهاته العلنية ■





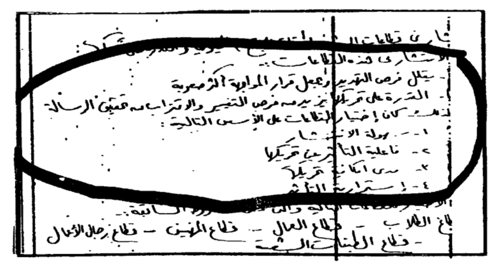
المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

المصور تنفرد بنشر الوثائق

السرية للإخوان المسلمين (٢)



... قطاعات ... الاستشاري ... شكل :
الاستشاري لهذه القطاعات :
- يمثل فرص التهديد وعمل قرار المواجهة الجماهيرية
- القدرة على تحريكها يزيد من فرص التغيير والاقتراب من تحقيق الرسالة
لذلك كان اختيار القطاعات على الأسس التالية :
١ - سهولة الانتشار
٢ - فاعلية التأثير عن تحريكها
٣ - مدى امكانية تحريكها
٤ - استمرارية التأثير
... القطاعات التالية والتي ... الشروط السابقة :
قطاع الطلاب - قطاع العمال - قطاع المهنيين - قطاع رجال الأعمال
- قطاع الهيئات الشعبية

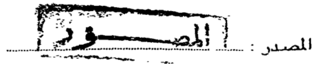
... وسهولة الانتشار والقدرة على التحريك وفاعلية نسبية في ال...
الاستشاري في المؤسسات الفاعلة
وهي المؤسسات التي تمثل :
١ - أداة تقييم ومواجهة الحركة الإسلامية
٢ - إضافة حقيقية لقوة وفاعلية الحركة في التغيير .
ولذلك كان اختيار المؤسسات الفاعلة على الأسس التالية :
١ - فاعليتها في مواجهة وتقييم الحركة الإسلامية
٢ - فاعليتها في القدرة على احداث التغيير
٣ - شمولية واتساع مساحة التأثير
٤ - المدى الزمني الطويل في المواجهة
... استقراء واقع المجتمع المصري يلاحظ أن أكثر المؤسسات فاعلية ...
المؤسسة ذات التأثير
وتتميز بفاعلية المواجهة والقدرة على التغيير
...
وتتميز بشمولية واتساع مساحة التأثير والمدى الزمني الطويل في التأ...
... القدرة على احداث التغيير ...

[illegible] مع النظام التأثيري الأوحد
الإعلام حرصاً على إستمرار تواجدنا بالساحة
التحييد: عن طريق إشعارها أننا لا نمثل خطراً عليها
تقليل الفاعلية في مواجهة الاستمرار جهود التمكين
[illegible]
التعايش: بإشعارهم بأن مصلحتهم في تطبيق الحكم الإسلامي بإبعاد من [illegible]
[illegible] الأنظمة الحالية
التحييد: بإشعارهم أننا لا نعاديهم ولا نمثل خطراً عليهم (التأمين)
تقليل الفاعلية خطورهم (التخفيف) وتقليل تأثيرهم الاقتصادي وإضعاف [illegible]
[illegible]
تقليل فاعلية أخطارهم في جميع المجالات
القوى الخارجية المعادية (أمريكا والغرب)
التعايش: بإشعارهم أن من مصلحتهم التعامل مع القوى الحقيقية في المنطقة
[illegible] بالاستقرار والانضباط بقيم دينية تراعي مصالح الآخرين إذا قامت على [illegible]
الآخرين وعدم الاستغلال أو فرض قيم مغايرة عليهم (علاقات ندية متكافئة [illegible])
التحييد: بإشعارهم أن من مصلحتهم عدم الإضرار بنا لأننا لا نشكل خطراً عليهم
[illegible] يعوقون جهود التمكين وفي ذات الوقت أننا [illegible] أن نستطيع التأثير على مصالحهم
[illegible] جهود التمكين
تقليل فاعلية أخطارهم بالتأثير [illegible]
[illegible]

صور من وثائق خطة التمكين تحدد مواقفهم من القوى الأخرى

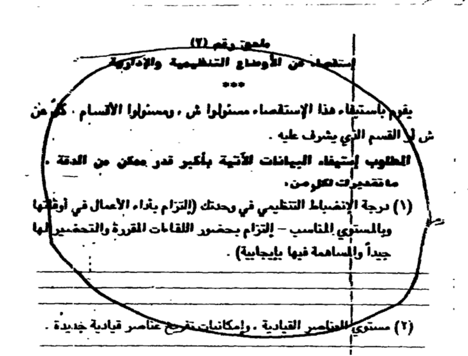


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

● ٩ خطــوات لتنفيذ خطة التمكــــين فـــى المحافظـــات



ملحق رقم (٢)

إستقصاء عن الأوضاع التنظيمية والإدارية

***

يقوم باستيفاء هذا الإستقصاء مسئولوا ش ، ومسئولوا الأقسام ، كلٌ عن ش أو القسم الذي يشرف عليه .

المطلوب إستيفاء البيانات الآتية بأكبر قدر ممكن من الدقة .

ما تقصيرات لكل من :

(١) درجة الإنضباط التنظيمي في وحدتك (إلتزام بأداء الأعمال في أوقاتها وبالمستوي المناسب – إلتزام بحضور اللقاءات المقررة والتحضير لها جيداً والمساهمة فيها بإيجابية) .

(٢) مستوي العناصر القيادية ، وإمكانيات تفريخ عناصر قيادية جديدة .

ملحق رقم (٣)

معلومات عن واقع الدولة والمجتمع

***

تقوم وحدة التخطيط المركزية بتوفير معلومات عن :

– أبرز الأوضاع السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية بالمجتمع وتطوراتها المستقبلية المنتظرة ، وآثارها المتوقعة علي الدعوة .



ملحق رقم (٦)

إستقصاء عن أهم الأطراف المؤثرة

التي نتعامل معها في المحافظة

***

يقوم باستيفائها مسئولوا ش ومسئولوا الأقسام في إجتماعات مشتركة .

المطلوب تداول الرأي حول كل من الأطراف الهامة التي نتعامل معها بالمحافظة (بمختلف صور التعامل ومختلف درجات العلاقات) ، ثم تسجيل المعلومات التالية بخصوص كل طرف :

١- تسمية الطرف :

٢- حجمه (عدد الأفراد - حجم الأموال - إمكانيات التأثير ... إلخ) .

نماذج للاستقتاءات لجمع المعلومات بواسطة لجان الشارع



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

التنظيم السرى.. من يدخل؟!

بعد هزيمة ١٩٦٧ أنشأت الحكومة مطارا عسكريا فى منطقة ما، وتكتمت على طبيعة الموقع ومافيه. ومالبث الناس أن عرفوا أن المنطقة تحوى مطارا وأن الحكومة لاتريد الإعلان عنه، فأطلقوا عليه اسم «المطار السرى». وكان الأوتوبيس يمر عليه فينادى السائق أو المحصل المطار السرى.. مين نازل؟ فذهبت مثلا يدل على أن اخفاء الحكومة لشىء ما لا يعنى بالضروة ان يكون مخفيا عن الناس.. بل أن رغبة الحكومة فى اخفاء شىء ماتكون أحد أسباب ظهوره وانتشاره.

تذكرت هذا المثل بمناسبة الهجمة الأمنية والاعلامية على الإخوان المسلمين وترديد كلمة التنظيم السرى والجماعة السرية.. الخ، وكأن الحكومة بتأكيدها على أن الإخوان جماعة سرية ستنجح فى إخفاء وجودها عن الناس.

بقلم: أحمد عز الدين

ومن بين الكثير مما كتب للطعن فى الإخوان سأشير إلى ما كتبته مجلة المصور فى عددها الأخير، مما اعتبرته وثائق الجماعة السرية التى كتبها أعضاؤها بخط أيديهم. وسنصرف النظر عن أن التحقيق كله خارج من بين يدى أمن الدولة ومعتمد على مذكرة المعلومات (السرية جدا) التى كتبها العميد م ر، وظن أنه بهذه القضية سيقدم الإخوان (موزة مقشرة) للنظام ليقضى عليهم

وإذا افترضنا جدلا صحة المعلومات الواردة بالتحقيق وأنها تعبر عن الإخوان.. فماذا تقول الوثائق؟

تقول الوثائق السرية إن الإخوان يريدون أن يفرضوا وجودهم فى الشارع السياسى.. والخروج إلى المجتمع بكل كياناته ومؤسساته ومن خلال النظام العام.. ويريدون إبراز رموز الإخوان الذين هم فى مواقع المسئولية حتى فى المحافظات.. فإذا كانت هذه أهداف الإخوان فهل يمكن وصف ماسبق بالعمل السرى؟.

وتمضى الوثائق فتنادى بالحرص قدر الامكان على عدم استثارة أجهزة الأمن من غير داع وايجاد جسور وقنوات اتصال مع جهاز الأمن. فهل يمكن أن توصف جماعة هذا أسلوبها بالإرهاب؟

وهل تخشى السلطة على جهاز أمنها من أن يتأثر إذا حدث اتصال بينه وبين الإخوان؟ وهل يتصور أحد فى الأمن أو غيره أن جماعة بهذا الحجم الذى ظهرت به فى الانتخابات العامة والمحلية وفى الاحداث الوطنية والعربية بدون قيادة وأجهزة. إن قيادات الجماعة معروفة جيدا لدى الأمن، وهو يلتقى بهم بصفاتهم.. وعلى الحكومة أن تحمد للإخوان أنهم لم يعلنوا أسماء جميع المسئولين والتشكيلات منعا لاحراج الحكومة، واكتفت بإعلان بعض الأسماء باعتبار أن الحكومة ترى أن الجماعة مازالت فى وضع غير قانونى.

لقد كشف تقرير المصور الأمنى عن ايجابيات لدى الجماعة السرية نفتقدها لدى الحزب الحاكم العلنى ولدى قوى سياسية علنية أخرى، ومن ذلك أن انتخابات التنظيم السرى تتم بالاقتراع السرى الحر، وأن الجميع لهم فرصة متساوية فى الترشيح لموقع القيادة، دون أن يعمد أحد إلى ترشيح نفسه منعا للاحراج أو تحرجا من عدم كسب الأصوات.. فالجميع مرشحون والجميع ناخبون فى نفس الوقت.



فلا بأس إذن من كشف المزيد عن خبايا هذا التنظيم السرى.. فالمسألة ليست كما قال فرعون (لا أريكم إلا ما أرى).. ولكن ماتراه "الحكومة واقلامها المسيرة قدحا نراه مدحا، وما تراه عيبا نراه حسنا.. ولو استمرت الحكومة على ماهى عليه سيكسب الإخوان مزيدا من الظهور والدعم الشعبى. وسيقف الإخوان فى الشوارع ينادون:

التنظيم السرى.. مين يدخل؟"

التحقيق مع أمين شرطة استخرج بطاقة لسيدة باسم شقيقتها

المتهم سبق تزويره بطاقة للإرهابي عادل صيام

كتب - خالد أبو العز:

أمر اسامة الفيل وكيل أول نيابة شبرا بضبط واحضار سيدة استخرجت بطاقة باسم شقيقتها مستغلة الشبه الكبير بينهما في الشكل.. وذلك بمساعدة امين شرطة بمباحث مصلحة الأحوال المدنية ضبط أخيرا وتم حبسه لقيامه باستخراج بطاقة مزورة للإرهابي القتيل عادل عوض صيام قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد.

وكانت موظفة بسجل مدني شبرا قد تقدمت ببلاغ الى العقيد انور مسلم رئيس مباحث مصلحة الأحوال المدنية بأنها فوجئت بسيدة تدعى رضا امام السيد تقدمت باستمارة بطاقة شخصية واستخرجت البطاقة باسم شقيقتها بصورتها هي حيث انها قريبة الشبه منها كثيرا واثناء مراجعتها لأوراق البطاقة فيما بعد اكتشفت التزوير قام العميد اسامة كامل بإحالة بلاغ الموظفة الى النيابة وافادت التحريات التي اشرف عليها العقيد انور مسلم ان المتهمة فاطمة امام السيد مسجلة نشل وممنوعة من السفر وان امين الشرطة عماد محمود عبد الكريم والمحبوس على ذمة قضية تسهيل استخراج بطاقة شخصية للإرهابي عادل صيام قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد هو الذي ساعد المتهمة في استخراج بطاقة باسم شقيقتها وبصورتها الحقيقية



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 11 يونيو 1994

الحقيقة تحاور!

المرشد العام للاخوان المسلمين



محمد حامد أبو النصر

نعتز بنزاهة القضاء المصرى ولا يوجد ما يثبت ان هناك قرارا صدر بحل جماعة الاخوان منذ سنوات

أجرى الحوار: مجاهد مليجى

في اطار الحوار مع كافة القوى ومختلف الاتجاهات ومن اجل القاء الاضواء على مواقف كافة الاطراف للوصول الى الحقيقة تواصل الحقيقة سبيل الحوار مع قيادات العمل الاسلامي وقيادات الاحزاب.

في هذا الصدد نطرح هذا الحوار بين الحقيقة والاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين.. وهو استكمال لحوار سابق مع الاستاذ مصطفى مشهور وفي هذا الحوار جرى تناول العديد من القضايا ذات الاهمية الخاصة.

١- لعلها المرة الاولى التي تستدعون فيها من قبل النيابة منذ مزاولة الاخوان لنشاطهم الدعوى في بدايات السبعينات. بماذا تفسرون ذلك؟

القضاء المصرى هو موضع التقدير والاعتزاز بنزاهته. فاذا كان هناك ثمة استدعاء لامر فانه من منطلق التقدير والاعتزاز يكون التجاوب والاستجابة، ذلك امر لاينتقص من قدر الدعاة إلى الله.. ولا يجافي رسالتهم. بل يمضي من منطلق مفهوم دعوتهم، وهو في نفس الوقت يؤكد كما قلنا تقديرنا لقضائنا العادل ونزيه أحكامه.. وعلى الدعاة ان يحتسبوا كل عمل او خطوة يخطونها في سبيل الله لينالوا الاجر من الله سبحانه

وهل تم استدعاؤكم بصفتكم المرشد العام للاخوان المسلمين؟

تم الاستدعاء باسمي للسؤال حول رسالة وجهتها للعامة وخاصة المسلمين بمناسبة عيد الاضحى تحمل من معاني ومعالم التهنئة مثلما تحوى من معالم الامل والدعوة إلى جمع الكلمة ووحدة الصف.. فدعوتنا هي دعوة الحب.. والعزة والكرامة والتعاون والتآلف، والوحدة ونبذ الفرقة، وسلاحنا الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة

وقد جاء في الرسالة دعوة إلى الشباب للاعتزاز باسلامهم والتخلق بخلقه والسعي للعمل والعطاء لرفعة أوطانهم، كما جاء فيها دعوة إلى كافة المسلمين للسير على هدى النبى عليه الصلاة والسلام والسير على هدى الانبياء والمرسلين لانه لا نجاة الا بتطبيق الشريعة

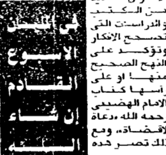
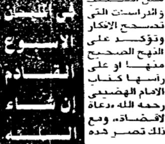
وخاطبت في البيان حكام المسلمين وولاة امورهم بالنص «ياحكام المسلمين عودوا الى الله عز وجل.. طبقوا شريعة الله كاملة غير منقوصة، اجتمعوا على كلمة واحدة، اجيبوا نداء الله عز وجل ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ اعملوا على حقن دماء المسلمين فإنكم مسئولون عنهم امام الله تعالى يوم لا ينفع مال ولابنون ولا جاه ولا سلطان الا من أتى الله بقلب سليم.

فالرسالة تهنئة وتذكير ودعوة الى المواجهة مع الازمات والقضايا وحث على الوحدة وجمع الصف ومطالبة لاولى الامر بحقن الدماء التى تسيل على الساحة العربية والاسلامية ونصرة قضايا المسلمين فاين الدعوة فيه الى التطرف.. أو الاثارة أو التهجم على الحكام أو الانتقاص من مسئولياتهم والتحريض ضدهم. انها دعوة الى الحب كما قلنا.. وحث على البذل. ونداء الى الوحدة والتآلف

٢- ماذا ترون في الهجمة الحالية على جماعتكم.. الاسباب.. والاهداف؟

الحملة على الاخوان المسلمين من قبل بعض الصحف وبعض المسئولين ليست بجديدة، فمثلها كان يجرى بالأمس. ولسنا نعيش في ضمائر وسرائر الناس وإن كان لنا الظاهر الذى يقول إن هناك بعض جهات تريد أو تسعى لتعكير الاجواء حول الاخوان المسلمين من خلال تصويرهم على أنهم يمارسون دور التطرف والعنف أو يشجعون التطرف والعنف، ورغم أن موقف الاخوان من الآخرين واضح وجلي سواء على المستوى الفكرى أو المستوى العملى والسلوكى إلا أن بعض الاقلام في الصحف الحكومية اضافة الى بعض الجهات الرسمية تحاول اضفاء او اسدال ستار على الحق وصبغ الواقع والحقيقة بصبغة لا أساس لها من الصحة ولا سند لها سواء في أمس الاخوان أم يومهم الراهن.

لقد أكد الاخوان المسلمون على أنهم دعاة الى الله بالكلمة الطيبة والحجة المستمدة من القرآن والسنة ومن خلال الحوار كاسلوب حضارى حض عليه الاسلام ودعا اليه، وصدرت بيانات الاخوان تعلن عن موقف الاخوان من التطرف والعنف بشتى الاشكال والصور، واصدر الاخوان العديد من الكتب والدراسات التي تصحح الافكار وتؤكد على النهج الصحيح منها او على رأسها كتاب الامام الهضيبى رحمه الله «دعاة لاقضاة»، ومع ذلك تصر هذه

الجهات على كيل الاتهام للاخوان.. دونما دليل.. وتتمادى في دعاواها فتزعم أن الاخوان لا يعملون الا في السر وتحت الارض وانهم لا يحيدون عن التنظيمات السرية مع ان فريقا من كتاب الصحف الحكومية قد التقوا بنا في أكثر من مناسبة وأكثر من مكان بل وفي دور صحفهم ومن خلال حوار طويل مع كثير من الشخصيات الاخوانية سجلوا مايؤكد للكافة انه ليس هناك مايجرى في السر بالنسبة للاخوان.. كما ليس هناك من تنظيمات سرية.. وقد نشرت صحفهم هذه الحوارات وأكدت على وجود الاخوان كدعاة الى الله ملتزمين بمبادئهم المستمدة من صميم دينهم. لا ينحرفون عنها ولايغيرون ولا يبدلون فيها.. يربطون بين الفهم والعمل..

ومن ثم فحينما تنهال الاتهامات على الاخوان تلصق بهم ماليس فيهم، وتتنكر لدورهم الدعوى والتربوى يكون الامر موضع تساؤلات وشكوك بل وريبة، ومع ذلك فالاخوان المسلمون يحتكمون الى جماهير هذا الشعب الاصيل الذى تمكن تربيته على الاسلام الشريعة ومنهج الحياة ووصل بين ماضيه وحاضره برباط الروح والايمان في نقاء الفطرة والسريرة وفي وعى يميز به بين الصحيح وغير الصحيح.. وبين الحق والباطل..

استدعائى للنيابة كان لسؤال حول رسالة وجهتها للمسلمين في عيد الاضحى

وإذا كانت احداث نقابة المحامين هى التى حركت أو اثارت هذه الجهة او تلك. فإن الاخوان لايتدخلون في امور النقابات ولا شان لهم بمجريات الامور والاحداث فيها.. فالنقابات لها مجالسها.. وهى تضم الالاف من الكوادر النقابية ذات العلم والرأى والتخصص، والحرص والقدرة على ادارة امورها بنفسها.

٤- على مدار حكم الرئيس مبارك صرح اكثر من مرة باعتدال الاخوان المسلمين وكذلك مسئولون آخرون ومنهم وزير الداخلية. مما يعد دليلا على براءة ساحة جماعتكم.. بماذا تربطون بين هذه التصريحات.. والتصريحات الاخيرة.. التى تتهمكم بمساعدة الارهاب.. أو جنى المكاسب من ورائه؟

- الاخوان المسلمون يأخذون بالنهج المعتدل ويعتمدون الاسلوب الدعوى القائم على الحوار والكلمة الطيبة. ويقدمون القدوة الطيبة في العمل والقول ليكون العمل مرتبطا بالقول ودليلا على القصد الصحيح وعلى مدى ربع قرن من العمل الدعوى قدم الاخوان الكثير من العمل والاداء



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 11 يونيو 1994

الاخوان المسلمون يتعرضون الان لشتى أشكال الارهاب

الدعوى الذى يؤكد توجهاتهم ويعبر عن حق نواياهم كما يؤكد انهم منحازون مبدئيا للحرية كحق فطرى من حقوق كافة الناس عبر عنه الفاروق عمر رضى الله يوم أن قال لواحد من قبط مصر بعد أن أعطاه درته.. اضرب ابن الاكرمين. يقصد ابن عمرو بن العاص الذى اعتدى عليه فى سباق للخيل، ثم استدار ليقول لعمرو «متى استعبدتهم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

إنه الفهم الاسلامي الصحيح للحرية كحق لكل انسان.. بحيث لا يتجاوزه فيدخل فى دائرة العدوان على الآخرين..

على مدى ربع قرن من العمل الدعوى وسجل الاخوان حافل بالعمل والعطاء وتصحيح منحرفي الفكر والتصرفات..

أما عن تناقض تصريحات المسئولين بين الأمس واليوم.. فهذا أمر يرجع اليهم فيه.. وليس أمامنا وتحت ايدينا الا سجلنا يشهد لنا ويؤكد للناس ان التيار الاسلامى الرشيد على دربه المعتدل ونهجه الاسلامي الصحيح لايبغى الا رضا الله وستره ومن كان لديه دليل او قرينة على أن الاخوان على مدى ربع قرن من الزمان قد خالفوا نهجهم.. أو خرجوا على طريق واسلوب دعوتهم فليعلنه أمام الناس. واضحا جليا.. أو أمام القضاء المصرى العادل النزيه.

٥- هل ترون ثمة صلة أو يد لاسرائيل فى محاولة النيل من جماعة الاخوان المسلمين ووصفهم بالارهاب؟

× لنا ماهو أمامنا نحكم عليه، أما عن موقف اسرائيل من الاسلام والمسلمين فهو موقف يؤكده القرآن في قوله سبحانه وتعالى: ﴿لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا﴾ ولا شك أن الكيان اليهودى الغاصب يمثل اكبر خطر على الاسلام والمسلمين.. بالكيد والفتن والدسائس.. ومن خلال مراكز دراسته ومؤامراته واتصالاته.. إن تاريخه حافل بالتآمر والسعى لضرب المسلمين، وموقف الاخوان من هذا الكيان الغاصب موقف معروف يستند الى شرع الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، إنه يلتزم بعروبة واسلامية فلسطين.. من النهر الى البحر.. والسعى لاستعادتها بالجهاد.

٦- معروف ان اكثر من حوار جرى سابقا بين رؤساء تحرير فى صحف قومية وبينكم وبين اخوان من الجماعة، كما تمت لقاءات مع كبار الكتاب.. ولهذه الحوارات واللقاءات دلالتها.. فهى اعتراف بوجود الجماعة.. فماذا عن الهجمة الاعلامية من قبل الصحف القومية؟

× لقد جرت حوارات عديدة بين قيادات التيار الاسلامى الرشيد ورؤساء تحرير صحف قومية.. تم فيها وضع النقاط على الحروف.. وتأكد فيها الجميع من مواقف الاخوان المبدئية الملتزمة من كافة القضايا واسلوب عملهم الدعوى على كافة الساحات.. ووضوح قولهم وعملهم.. بما يتنافى مع إتهام م. لمساندة الارهاب ودعم التطرف. إلى آخر هذه الدعاوى المتهالكة.

٧- قضية او قصة سلسبيل - رغم موقف القضاء الواضح فيها.. إلا أن الحكومة حتى يبدو لها راى وموقف آخر.. ترى ماذا تهدف اليه الحكومة من ورائها؟

× قضية سلسبيل طرحت أمام القضاء.. وقال فيها القضاء المصرى النزيه قولته.. وهى كفيلة بدحض كافة الاقاويل والاتهامات خاصة بعد ان لم يجد فيها مايمثل اى عنصر لاى جريمة

٨- هل تتوقعون ضربات امنية للجماعة، شبيهة بما حدث في اوقات سابقة ام ان هناك ثمة اختلافات فى الظروف والاجواء..؟

× نود ان يراعى الجميع مصلحة مصر.. وتتسع الصدور لمختلف الاراء وان يترك الحيز المطلوب للراى الآخر.. وان تكون المشاركة فى مواجهة امور وقضايا هذه البلد هى منطلق الجميع، الاخوان المسلمون لايكيدون لاحد ولا يتآمرون على احد.. إنهم يطالبون بحقهم كمواطنين.. دعاة الى الله عز وجل.. بالحكمة والموعظة الحسنة بالعمل والانجاز.. وبضرب المثل وطرح القدوة إيمانا وفهما وسلوكا وعلى العموم فالدعاة الى الله اذا واجهتهم شدة صبروا واحتسبوا وإن حل بهم رخاء شكروا الله وحمدوه - يرضون بمواقع القضاء.. والقاعدة اصلها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما كان لله دام واتصل.. وماكان لغير الله انقطع وانفصل».

إن الاخوان المسلمين ليسوا مصدرا لارهاب.. بل انهم يتعرضون لشتى اشكال الارهاب.. وتجرى المحاولات لحرمانهم من ابسط حقوق المواطنة. !!

٩- رغم العديد من تصريحاتكم للصحف.. القومية والحزبية وباعتباركم المرشد العام للاخوان المسلمين.. ورغم العديد من التحقيقات الصحفية والحوارات التى تمت معكم بصفتكم مرشد للجماعة.. الان توجه الاتهامات لمن تم اعتقالهم بانهم منضمون لجماعة الاخوان.. وفى خلال تشكيلات سرية.. هل تستطيع ان تقول انها المناورات.. أم الضغوط..؟

× لقد نشرت الصحف القومية وغير القومية اخبار وبيانات الاخوان واحاديث الاخوان، وتم عقد ندوات وحوارات فى دور كثير من هذه الصحف شارك فيها الاخوان، ومن ثم فتوجيه اتهامات لمجرد الانتساب للجماعة لزيد او عمرو.. وبعد خمسة وعشرين عاما من العمل الدعوى الخالص لوجه الله.. هو امر يدفع للعديد من التساؤلات.

هذا بالاضافة الى ان هناك قضية مازالت مطروحة امام القضاء المصرى النزيه بشان مزاولة الجماعة لعملها خالصا من كافة القيود.. وقد عجزت الجهات الحكومية عن تقديم ما يثبت ان هناك قرارا قد صدر بحل الجماعة منذ سنوات..

أما أن تكون هذه الاتهامات من قبيل المناورة السياسية او للاستعانة بالجماعة لضرب تيار ثم الانقضاض عليها.. فنحسب انها تساؤلات ربما جالت فى اذهان هذا الفريق من الناس أو ذاك فى أجواء وملابسات ما يجرى اليوم مفتقدا الى المنطق الصحيح مجافيا الواقع متخطيا الحقائق.. ومن ثم فهى تساؤلات تطرح نفسها أمام الجهات المسئولة..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/٩٤

اعترافات المتهمين في قضية حسن الألفي كيف حصلوا على السلاح والمتفجرات؟!

السلبية والخوف من بطش «الأمراء» وراء تورط الشباب المتطرف في العمليات الإرهابية

٥٠ اسطوانة متفجرات اشتراها الارهابيون من صاحب كافتيريا بالكريمات

الغريب في هذه القضية ان الكثير من المتهمين فيها كانوا قد اعلنوا رفضهم لاساليب شياطين الارهاب التي تكفر المجتمع وتشيع الدمار بدعوى «الجهاد».. ومع ذلك وجدوا انفسهم في لحظة ما وقد استسلموا لالحاح هؤلاء الزبانية فاذا بهم يعاونوهم ويمدونهم باسلحة وذخائر وحتى الالغام للقيام بعملياتهم الارهابية، وعلى الرغم من ان هؤلاء المتهمين لم يشتركوا في تنفيذ هذه العمليات الا انهم تورطوا من حيث ادركوا او لم يدركوا في التستر على تحركات شياطين الظلام الذين سعوا تحت بصرهم لتجنيد المزيد من الشباب بدعاوى الباطل، بل ان كثيرا منهم التزم الصمت ازاء الترتيبات التي اعدها الارهابيون للقيام بعملياتهم الاجرامية خوفا من البطش.. وربما لان لديهم اقتناعا بانهم اذا كانوا رافضين لمنطق وسلوك الارهاب الا انه لا ينبغي لاحد منهم ان يتصدى له او حتى يفضح امره بالاتصال بالشرطة!!

٥٠ اسطوانة متفجرات

ومن الحكايات الغريبة في اعترافات المتهمين «حكاية ٥٠ اسطوانة متفجرات».. يروي بعض تفاصيلها فريج سلامة فريج المتهم السابع عشر والاخير في القضية - وهو رجل مسن يمتلك كافتيريا صغيرة عند الكيلو ٥٠ بطريق الزعفران بالكريمات ويعمل خفيرا على بئر للمياه ومعدات لاحدى الشركات - يقول - ان سالم احمد سالم - المتهم الحادي عشر في القضية - كان كثير التردد على الكافتيريا - وقبل شهر رمضان الماضي جاءني وطلب مني توفير بعض من اسطوانات الالغام لاستخدامها في عمليات التفجير بالمحاجر.. وكنت قد دفنت ٥٠ اسطوانة من هذا النوع تحت الرمال وجدتها بالصحراء على بعد ١٠ كيلومترات من الطريق. واتفقت معه على توفيرها مقابل الف جنيه.. وحضر حسب اتفاق مسبق الى الكافتيريا وذهبنا سويا بسيارة جيب جاء بي وسائقها الى مكان الاسطوانات.. وحملناها خلف كرسي السائق.. ثم اعادني الى الكافتيريا.. وذهب الاثنان الى حيث لا اعرف.. وفي اواخر شهر رمضان جاء اليّ سالم ومعه اثنان اخران بسيارة نصف نقل. وطلبا مني توفير اسطوانات متفجرات اخرى. ولكن لم يكن عندي اي منها.. فذهبوا ولم التق منذ ذلك الحين.

ويستكمل سالم احمد سالم المتهم الحادي عشر في القضية ويعمل بهيئة الطرق والكباري فرع الكريمات في اعترافاته قصة الـ ٥٠ اسطوانة متفجرات.. بانه تعرف من خلال عمله بالمحاجر في طرة وحلوان على شخص يدعى «علي رمزي».. وهو الذي طلب منه هذه الاسطوانات لاثنين من اصحاب المحاجر في طرة.. ويستطرد في اعترافاته.. قائلا : ان «علي رمزي» طلب مني هذه الاسطوانات اكثر من مرة.. بل والح في طلبها.. وكان كثير التردد على منزلي لهذا الطلب. وطلبت هذه الاسطوانات من فريج سلامة فريج المعروف باسم «ابوعايش» الذي طلب مني الانتظار لايام قليلة جدا لتوفيرها.. وبالفعل بعد يومين - فقط - وعندما كنت في طريقي الى مقر عملي كان «ابوعايش» في انتظاري وقال لي انه استطاع توفير ٥٠ اسطوانة متفجرات وطلب ثمنا لها ١٥٠٠ جنيه. وحددنا موعدا بالكافتيريا التي يمتلكها حيث توجد الاسطوانات بالقرب منها.. وقبل الموعد حضر الى منزلي «علي رمزي» ومعه اثنان من اصحاب المحاجر كما ادعى «طارق» المعروف ارهابيا باسم عادل عوض صيام و «حسن» محمد عبدالعليم المتهم الثاني في قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية بسيارة لاندروفر. وقلت لهم : ان «ابوعايش» طلب ١٧٠٠ جنيه ثمنا للاسطوانات. فاعطوني المبلغ وذهبت بسيارتهم مع السائق الى كافتيريا «ابوعايش» في حوالي الساعة الخامسة عصرا وطلب مني علي رمزي ان احضر الاسطوانات الى منزله حيث سينتظرني الجميع هناك ورجعت حوالي الساعة الحادية عشرة وسلمتهم اياها وذهبوا بها دون سعاينة والملاحظ في هذه الاسطوانات انها كانت مليئة بمادة «T.N.T» ويصل وزن الاسطوانة الى حوالي ٧ كيلوجرامات وبعد عدة ايام جاء الى منزلي «طارق» و«حسن».. وطلبا مني المزيد من هذه الاسطوانات فقلت لهما انه ليس لدي اي منها غير انهما اصرا على ذلك وترددا على منزلي اكثر من مرة. وفي اخر مرة سألتهما الانتظار لمدة اسبوعين. وبعد عدة ايام سألا عن «ابوعايش» وطلبا مني اصطحابهما اليه.. ولكن لاحظت انهما يحملان سلاحا



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

خلف ملابسهما. وخشيت سؤالهما عما وراء هذا السلاح واتفقنا مع سائق سيارة نصف نقل وذهبنا معه جميعا الى كافتيريا «ابوعايش». وطلب «طارق وحسن» منه نفس كمية اسطوانات المرة الاولى وبنفس السعر.. ولكن «ابوعايش» قال لهما انه لا يملك اية اسطوانات اخرى.. ورجعنا بعد ذلك. بعد أن فشلت المهمة.

اسطوانات التفجير من المحاجر

ولكن ماذا يقول على رمزى عبدالهادى المتهم الثالث عشر فى القضية وأحد اطراف حكاية الاسطوانات وهو عامل بمحاجر ٦ اكتوبر؟ انه يعترف فى تحقيقات النيابة. بأنه تعرف على سالم احمد سالم عن طريق عزت سرحان والحكاية - كما يرويها - بدأت عندما كان يعمل بمحجر يمتلكه سلامة القصاص وشقيقه بالقرب من مدينة ١٥ مايو يقول المتهم دعانى سلامة القصاص الى منزله الذى يبعد حوالى كيلومتر عن مقر سكنى.. وهناك تعرفت على اثنين احدهما «طارق» عادل عوض صيام والآخر ابراهيم القصاص شقيق سلامة الذى ادعى ان «طارق» ابن خالته ويمتلك محجرا حديثا وهو فى حاجة الى بعض الاسطوانات المتفجرة لتشغيله حتى حصوله على تراخيص له وطلب منى تدبير كمية منها وطلبتها من عزت سرحان الذى يعمل بشركة اسمنت فى طرة.. وبعد عدة اسابيع قال لى الاخير ان الاسطوانات جاهزة لديه وباتفاق مسبق حضر الى منزلى طارق وحسن وسلامة القصاص بسيارة لاندروفر وذهبنا جميعا الى عزت سرحان بمنزله فى المعصرة وبعد ذلك اتجهنا جميعا الى منزل سالم احمد سالم بالجيزة.. وركب الاخير السيارة مع السائق وطلب منا جميعا الانتظار لحين عودته بالاسطوانات وبعد حوالى ست ساعات احضرها. ويعترف المتهم الثالث عشر بأن سالم احمد سالم تقاضى ٢٢٠٠ جنيها ثمنا للاسطوانات وانهم قاموا بتوزيع ٩٠٠ جنيه عمولتهم فى العملية بينه وبين سالم احمد سالم وعزت سرحان وبعد ذلك لم يلتق مع كل هذه الاسماء التى ذكرها حتى الآن.

ولم تستطع النيابة استجواب عزت سرحان رزق المتهم الثانى عشر فى

متابعة :
جمال الخولى

القضية. بسبب اصابته بشلل فى ساقه وذراعه اليمنى.. وحالته الصحية صعبة ويعيش فى خطر الى حد يستحيل استجوابه!!

اما سلامة القصاص المتهم الرابع عشر. فقد نفى معرفته بـ «طارق» عادل عوض صيام. ونفى - ايضا - طلبه للاسطوانات المتفجرة.. وعلاقاته بالجماعات الارهابية!!

حكاية الارهابى عادل

وحكاية اخرى يرويها محمد حزين اسماعيل المتهم السابع فى القضية. يقول: بعد ان افرج عنى فى قضية اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق. بدأت اعيد ترتيب حياتى من جديد. والنظر الى مستقبلى ودراستى بشكل افضل.. فقمت بعمل توسعات فى جراج ومحل بويات يمتلكهما والدى. وبدأت الاهتمام بدراستى. وفى مسجد ابوبكر الكائن بالمنطقة التى اسكن فيها بالجيزة. تعرفت على «بدر ابوالطاهر» وهو يعمل فى صناعة الالمونيوم وتجارة العملة وتوطدت العلاقة بيننا لدرجة الزيارات المنزلية والتنزه معا.. وفى منزله تعرفت على «عادل» والتقيت به بعدها حوالى ٣ مرات وكان حديثه الدائم يدور حول تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر. ولكن علمت بعد ذلك من «بدر» انه من جماعة التكفير والهجرة.. ويقول المتهم السابع ان «بدر» اخبره ان احد تجار العملة ويدعى «عادل السنوسى» هو الذى عرفه بـ «عادل» وطلب منه مساعدته والبحث له عن وظيفة.. لانه عائد من افغانستان.. وبعد ذلك تغيب «عادل» عن الانظار لمدة عام - تقريبا - وظهر فى شهر اكتوبر الماضى بمسجد «الرحمن» الكائن بالقرب من مسكنى. وسألته : اين كان كل هذه المدة؟ فقال انه كان مسافرا.. وخرجنا من المسجد سويا. واول سؤال طرحه ماهو رأيك فى العمليات الاستشهادية؟ ودار حوار طويل معه حول هذا الموضوع رفضت فيه - تماما - هذه الفكرة لانها حرام.. وايضا فهى لا تعتبر جهادا. لان له شروطا فعلى المجاهد ان يعلن ان سيقاتل طائفة معينة.. ولا يوجد به ذلك الغدر الذى يتبعه الارهاب.. وكان رده على ما قلته ان اساليب «الجهاد» والحروب قد اختلفت فان دانة المدفع تعادل مائة سيف.. وفى نهاية الحوار طلب ان ابحث له عن تليفون دولى بمنزل احد اصدقائى. وعن قطعة ارض فضاء بعيدة عن الانظار وكذلك شراء ماكينة تصوير وطلب منى ألا أبوح بهذا اللقاء لاى شخص حتى «بدر» الذى عرفنى عليه.. وقبل ان ينصرف طلب منى ان ارشح له بعض الاشخاص للجهاد معه :

٨٠٠ رصاصة للبيع

ويروى عبدالحميد مرسى محمد زيدان المتهم العاشر فى القضية - الذى يبلغ من العمر ٦٢ عاما - قصة السلاح والذخيرة التى وفرها مع المتهمين الآخرين لجماعات الارهاب. وهو يسكن احدى قرى اطفيح بالجيزة ويقول : فى شبابى عملت بتجارة السلاح فى السوق السوداء ولكن منذ ما يقرب من حوالى ٢٠ عاما تركت هذه المهنة غير الشرعية.

ولكن منذ ثمانية اشهر قبل إلقاء القبض علىّ فى منتصف شهر ابريل الماضى زارنى فى منزلى «مصطفى محمد الشوربجى» وطلب منى ان اجد له من يشترى ٨٠٠ طلقة رصاص روسى عيار ٧/٦٢ وثلاث علب من عيار ٩ مللى.. مقابل ١٣٠٠ جنيه لكل مائة رصاصة روسى.. و١٣٠ جنيها لكل علبة من عيار ٩ مللى. فسألته الانتظار. وبعد يومين من هذا اللقاء جاءنى شخص يدعى «ناجح ابوهلول» من ابناء بلدتنا وقال انه فى حاجة الى ذخيرة «طلقات رصاص» واتفقنا على ان يحضر بعد يومين لحين تجهيزها. وحضر فى الموعد المحدد واخذ الذخيرة.. وكانت عمولتى من هذه العملية مائة جنيه!!

خدعوك فقالوا مزرعة!!

ويستكمل المتهم احمد سيد محمد حماد - ٢٩ عاما ويعمل سائقا على سيارة نصف نقل - قصة الاسلحة والذخيرة التى وفرها هو والمتهمون الآخرون لجماعات الارهاب. فيقول : من حوالى ٩ اشهر قبل القاء القبض علىّ فى اوائل شهر ابريل الماضى. اثناء كنت متوجها الى موقف الركاب ببلدة «نقواز» بمركز الصف لتحميل الزبائن رأيت سيارة جيب تقف على الطريق.. وهبط منها رجل من بلدة عرب الشرفاء «حسن ابومحسن» ومعه اثنان تعرفت على احدهما باسم «طارق» عادل عوض صيام والآخر «محمد» محمود عبدالعليم وطلبوا ان نذهب الى منزلى لتناول الشاى وهناك قال لى حسن ان «طارق» يمتلك مزرعة بالجبل وهو فى حاجة لشراء قطعة سلاح حتى يستطيع مقاومة اللصوص والديابة.. وكانت اجابتى اننى لا اعرف احدا يبيع سلاحا فى المنطقة.. فطلب ان نذهب الى منطقة «الكراية» لقضاء هذا الطلب.. وسأحصل على اجرة السيارة.. وذهبنا الى شخص يدعى «ناجح ابوهلول» وكان فى طريقه للخروج من منزله.. وسألناه ان يوفر قطعة من السلاح لـ «طارق» لحماية مزرعته. وعليه ان يحدد السعر الذى يراه. واتفق مع طارق على الحضور فى



اليوم التالي حتى يستطيع تجهيز طلبه.. وبعد ساعة ونصف الساعة - تقريبا - في منزل «ابوهلول» انصرفنا جميعا.. وفي صباح اليوم التالي وجدت «طارق» و «محمد» في انتظاري بالقرب من مسكني وعلمت منهما انهما بحثا عن حسن ابومحسن ولم يجداه. وطلب «طارق» ان اتحرك امامهما بسيارتي حتى نصل الى منزل «ناجح ابوهلول» وهناك أعطاه الاخير بندقية الية تقاضي ثمنا لها ٢٧٠٠ جنيه.. كما سلمه طبنجة. وسأله عن الذخيرة.. فقال له انها جاهزة واصطحبني ناجح بسيارتي وتحرك خلفنا طارق ومحمد بسيارتهما.. حتى وصلنا الى بلدة «الغيابات» فطلب «ناجح ابوهلول» الانتظار عند مدخل احدى الطرق.. وغاب حوالى ٥ دقائق عاد بعدها يحمل شوالا «بلاستيك» سلمه لطارق.. وقال له : انه احضر في الشوال حوالى الف طلقة رصاص روسي ومائة ٩ مللي . وتقاضيت من طارق ٢٠ جنيها نظير اجرة السيارة.. وذهبنا جميعا.. وبعد ٢ اشهر حضر الى منزلي طارق ومحمد ولكنني ابلغت زوجتي قبل ذلك بأنه لو حضر احدهما او كلاهما فأنا غير موجود بالمنزل.. حتى انها تشاجرت معهما عندما حضرا الي منزلي في احدى المرات. وفي ٤ ابريل الماضي ألقي القبض علي!!

- - -



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٤

التوبة

٢٤ متطرفا بالمنيا يسلمون أنفسهم لسلطات الأمن ويعلنون توبتهم

التائبون: لاتتركوا الساحة لأصحاب الأفكار المضللة!

٢٤ من العناصر المتطرفة بقرى مركز العدوة بالمنيا أعلنوا توبتهم وسلموا أنفسهم لسلطات الأمن بينهم طلبة بالمدارس والجامعات ومدرسون وآخرون حاصلون على مؤهلات متوسطه وعليا.

وفى لقاء «الأهرام» مع مجموعة منهم، طلبوا عدم ذكر أسمائهم خشية الانتقام منهم، فقد اتهمهم زملاؤهم الذين لايزالون على فكرهم الخاطىء بالردة والكفر، وقاطعوهم فى المعاملات. وطالب التائبون أجهزة الدولة بنشر العلماء فى القرى والنجوع لتبصير المواطنين بحقائق العقيدة والتصدى للفكر المغلوط.

يروى أحدهم ـ مشرف نشاط بمدرسة ابتدائية ـ وكان قد تم اقصاؤه عن التدريس حتى لا ينقل فكره للتلاميذ ـ بداية وقوعه فى براثن التطرف قائلا: كان يتردد على قريتنا مجموعات من شباب القرى المجاورة يعرضون علينا الدين، كل على طريقته.. فالاخوان المسلمون يرون أنهم مستضعفون مثلما كان المسلمون فى العهد المكى ـ قبل الهجرة للمدينة المنورة ـ عاجزين عن مواجهة كفار مكة، فهم ـ أى الاخوان المسلمون ـ فى مرحلة التكوين وانتشار فكرهم ويستبعدون الصدام مع السلطة. أما فريق آخر وهم «الجهاد» يرون ضرورة المواجهة بالسلاح وقد تحمسنا لفكرة الجهاد وبدأنا المواجهة فى البداية ونحن طلبة فى المدارس الثانوية لأصحاب الطرق الصوفية وحاربنا مجالس الذكر باعتبارها بدعا فقاموا باثارة الشرطة ضدنا التى بدأت بدورها مطاردتنا واعتقلت مع مجموعة من زملائى فى سجن أبو زعبل، وهناك توثقت العلاقات بيننا ـ كشباب من قرية واحدة ـ وباقى الشباب من القرى المجاورة، وكنا نقوم بتلقين الشباب الذين ألقت الشرطة القبض عليهم لأفكارنا وكانت فرصة لتجنيدهم معنا.

ويقول عن سبب توبته أنه لاحظ على قيادات الجهاد فى القرية تناقض قولهم مع عملهم، فقد أقرض أحدهم مبلغا من المال وعندما طالبه به ماطل فى الدفع وتذرع بحجج واهية. وأشار الى أن عددا منهم يتهم الدولة بالكفر ويحرم مرتبات الموظفين فى حين أنه موظف سواء بمجلس قروى عطف حيدر أو بالادارة التعليمية بالعدوة ويتقاضى مرتبه رغم أنه لا يذهب الى عمله.. ويتساءل قائلا: أين الرقابة على هؤلاء، وكيف يسمح المسئولون بهذه المصالح بمثل هذا الوضع؟

تائب آخر من قرية بنى وركان يقول: جماعة الجهاد تستولى على مسجدين من بين ٥ مساجد بالقرية وانهم هاجمونا بعد أن أعلنا توبتنا وقال أحدهم فى خطبة الجمعة: لقد تابوا من الدين الى الحكومة!! وقاطعونا فى المعاملات وأخذوا يطلقون علينا الشائعات حتى أننا اضطررنا الى الصلاة فى منازلنا. ويطالب أحدهم ـ من نفس القرية ـ المسئولين بمدها بالخدمات، فلا يوجد بها مركز للشباب حتى يمارس فيه الشباب الأنشطة المختلفة ومحطة المياه عمرها ٢٥ سنة وعاجزة عن العمل وأصبحت المياه غير صالحة للشرب. وتسببت فى حدوث حالات وفيات بسبب الفشل الكلوى، وهناك أكثر من ٢٠٠ منزل لا يدخلها الكهرباء. كما يطالب رجال الدين بالوجود فى القرى والنجوع لأن المواطنين لا يسمعون إلا رأيا واحدا وهو الرأى الخطأ مع تكثيف البرامج الدينية التى توضح الدين.

ويفسر اللواء أحمد صادق مدير أمن المنيا ظاهرة توبة الشباب بأنها عودة للفطرة وان الخلافات التى تحدث بين المذاهب المتطرفة ليست خلافات فقهية، وإنما هو خلاف زعامات وانهم قلة من المرتزقة ويشير مدير الأمن إلى أن التطرف مسئولية الأسرة أولا ثم المدرسة ثم المسجد وهناك تقصير واضح فى هذا المثلث التربوى.

وقال لقد سلمنا ٢٠٧ مساجد كانت تسيطر عليها العناصر المتطرفة للاوقاف، ولكن هناك عجزا شديدا فى الأئمة والدعاة وانه لابد أن يكون الداعية متفقها وعالما بمشاكل الجيل والعصر وأن تختفى صورة الإمام الذى يلقى الخطبة من ورقة يعدها لأن هذه الصورة تفقده الاقناع والمصداقية.

ويضيف قائلا: اننى مسئول عن مواجهة صاحب الفكر المتطرف اذا خرج عن الشرعية، ولكننى لست مسئولا عن تصحيح هذا الفكر الخاطىء. والمطلوب من العلماء ورجال الدين أن يتحركوا بدافع الغيرة على الدين وانقاذ الشباب من هذا الفكر المتطرف وان يكون تحركهم ليس من مجرد موقعهم الوظيفى. وأن تفتح المساجد أبوابها للدروس الدينية بين الصلوات وأن تجوب القوافل الدينية القرى والنجوع ولا تقتصر على المدن خاصة ونحن مقبلون على اجازة الصيف ووقت الفراغ أمام الشباب طويل.

حجاج الحسينى

المصدر : الشروق

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

«العشوائيات» .. أم الإرهاب!

الكثافة السكانية تفرز التطرف والخروج على القانون

● الارهاب خرج من رحم الأحياء العشوائية وهو مولود شرعى لأمراض عديدة كالبطالة والفقر والكثافة السكانية .. هذه الكثافة التى اكلت الأخضر واليابس وكانت سببا أساسيا فى مصائب كثيرة حلت بتلك المناطق أولا ثم اثرت بالتبعية على مصر كلها ..

انها حقائق دامغة تشير إلى أن الارهاب صورة حية وافراز أساسى من افرازات الزيادة السكانية والزحام . وكانت اعترافات عادل عبدالباقى الارهابى التائب فى التليفزيون خير دليل وأبلغ برهان .. فقد كان ضحية أسرة كبيرة العدد مكونة من ٩ أفراد لم ينالوا العناية اللازمة . سواء فى التعليم أو الرعاية الصحية أو التغذية .

يقول الدكتور مصطفى الحفناوى رئيس جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية انه بحكم المنطق فإن مثل هذه التجمعات المكتظة بالبشر يبعد فيها القانون العام الذى يحكمها .. فنجد اناسا أخرين يفرضون سيطرتهم وسطوتهم .. وبالاستناد على العامل السابق أفرزت تلك المناطق أشخاص خرجوا على القانون والنظام وادعوا لأنفسهم سلطات أعلى من سلطة الدولة .. وانتشرت كل الجرائم ..

يؤكد د. الحفناوى ان الزحام له دور بالغ التأثير فى ظهور تكوينات غير صحية ومن ثم افراز الارهاب .. والانسان فى مناطق الزحام والاختلاط لايتمتع بأى نوع من الرعاية التى تشعره بادميته فيكون مؤهلا لمباشرة حياته السياسية بصورة سليمة سواء عن طريق حزب او جمعية شرعية .. وبالتالى يلجأ إلى الممارسة الخاطئة بالاتجاه إلى الارهاب .. كما أن هذا الانسان يكون عجينة سهلة التشكيل ويسهل التأثير عليه بالأفكار المتطرفة . لأنه لا يتسلح بالمعرفة أو الوعى نظرا لتقلص نسبة الاهتمام كنتيجة للكثافة .

أما هشام عبدالرحمن الاخصائى الاجتماعى والذى أعد بحثا حول المناطق المزدحمة وخاصة العشوائية فيبدأ من حيث انتهى د. الحفناوى ويقول : ان ضعف الرعاية والخدمات فى المناطق المكتظة بالسكان يؤثر فى البداية على النشء فالأطفال فى الشارع طيلة الوقت تقريبا لأن رب الأسرة مهموم بالحصول على قوت يومه واطعام هذه الأفواه الكثيرة .. وبالتالى لايلقى هؤلاء الأطفال أى اهتمام فيصبحون فى مهب الريح أمام أى فكر خاطىء .. بل انهم يتسابقون إلى الافكار الشاذة بصورة غريبة للغاية ..

يضيف انه من الطبيعى أن يخرج الارهاب من رحم المناطق العشوائية . فالظروف الاقتصادية والاجتماعية التى يعيشها سكان هذه المناطق تدفع بعضهم للبحث عن خلاص منها . هذا الخلاص يتم من خلال طريقين .. أما الاتجاه الى السلوك الاجرامى بالسرقة والاتجار فى المخدرات والمسروقات . او الانضمام لاحدى الفرق المتطرفة .. وقد وجد عدد كبير من شباب هذه المناطق ضالتهم المنشودة فى الطريق الثانى خاصة وأن قيادات التطرف والارهاب تسعى بين سكان هذه المناطق لاصطياد أعضاء جدد



المصدر : ....

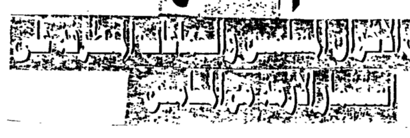
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٦

فى جماعاتهم الارهابية من بين هؤلاء المطحونين الذين يبحثون عن حل لمشاكلهم .. فالشاب الذى يعانى من البطالة يعثرون له على عمل . والذى لا يجد شقة أو حجرة تأويه يجدون له مقرا للاقامة .. والفتى الذى اختنق من زحام البيت نتيجة زيادة عدد أفراد الاسرة يقدمون له الحل جاهزا : «تعال وعش معنا»..

وقد نبهنا فى مرحلة مبكرة إلى حدوث هذه الظاهرة فيكفى أن نعرف أن ٦٠ ٪ من سكان العشوائيات هامشيون ليس لهم عمل ثابت ويعملون فى مهن تافهة وطفيلية مثل التسول ومسح زجاج السيارات وبيع الكبريت والامشاط أو العمل على مراجيح أو قرادتية وحواة . هؤلاء وأبناؤهم طبعا أرض خصبة تنمو فيها جذور الارهاب فهم فقراء يجدون قوت يومهم بالكاد ويخرجون يوميا من احيائهم ليشاهدوا المدينة الواسعة بمبانيها الشاهقة وسياراتها الفارهة .. ومن المنطقى أن يثور الحسد والحقد فى نفوسهم . والذى يتحول إلى كراهية للمجتمع فى مرحلة تالية .. فإذا وصل الفرد إلى هذه النقطة يصبح توجيهه من خلال قيادات الارهاب للقيام بأى عمل اجرامى عملية سهلة جدا ولا تحتاج لمجهود كبير .

الحوار لا يشمل الا القوى الشرعية في مصر

انتهت الحرب الباردة مع الأخوان وبدأ الصدام المسلح



لم يعد هناك ما يمكن اخفاؤه الان في العلاقة المتوترة بين جهاز الامن المصري وجماعة الاخوان المسلمين المحظورة. فالحرب الباردة انتهت وافسحت الطريق امام صدام مباشر يتجه الان نحو مراحله الاكثر حدة مع أنباء كشفت عنها بعض المصادر الامنية لـ«المجلة» عن توقيف تنظيم على قدر كبير من الخطورة في مدينة الاسكندرية الساحلية يضم رموزا «اخوانية» بارزة في تلك الجماعة.

واذا كان الكشف عن هذا التنظيم يتزامن حاليا مع فتح الامن المصري ملفات الجماعة خاصة تنظيمها «سلسبيل» الذي كانت التحقيقات بشأنه قد جمدت لاسباب غير معلومة منذ اكثر من عامين واستدعاء ثمانية من عناصره المهمة للتحقيق معهم مرة اخرى بعد اطلاق سراحهم من قبل نيابة امن الدولة العليا، فان المواجهة سوف تأخذ بعد الان، حسبما ترى المصادر الامنية، ابعادا اكثر خطورة خاصة مع التوجه الحكومي السائد والواضح اعلاميا باعتبار الجماعة «ارهابية» وهو الوصف الذي ورد على لسان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية في عملية فتح نار مباشرة على الجماعة التي ظلت في موقع قريب من قلب الامن المصري ردحا من الزمن.

ربما كانت الحملة الامنية التي ترافق الحملة الاعلامية الرسمية على الاخوان في هذا التوقيت لها ما يبررها بعد ٢٧عاما من الصلح المشروط بين الجانبين وذلك بعد ان حمل الامن المصري الاخوان مسؤولية احداث نقابة المحامين التي جرت صاخبة قبل اسبوعين دون غيرها من القوى الضاغطة في النقابة الكبيرة التي تضم اكثر من ٩٢ الف محام بينهم ١٢ الف اخواني على اكثر تقدير ولا يرى الاخوان مبررا لهذا التحرك المضاد من جانب اجهزة الامن سوى محاولة اضفاء الشرعية على قرار ابعاد الاخوان عن الحوار الوطني الذي بدأ بجلسة افتتاحية ضمت كل القوى والاحزاب بما فيها الناصريون.

وبين احداث النقابة واجراءات الدعوة الى الحوار الوطني التي اعلنها الرئيس حسني مبارك يبرز السؤال الهام: لماذا الصدام بين الاخوان والامن الان؟ خاصة ان الكثيرين كانوا يرتأون تأجيل هذا الصدام حتى اتمام العمليات الامنية ضد جماعات التطرف والارهاب وهي التي اخذت منحى ايجابيا في الاونة الاخيرة لصالح الامن المصري الذي اعلن غير مرة انه يكاد يقضي على العناصر الفاعلة والحركية في صلب هذه الجماعات خاصة جماعة «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» اللتان تشكلان ثنائي العنف الديني خلال حقبة الثمانينات.

ويعتقد هذا الفريق انه كان من الافضل تحييد الاخوان الى ان تؤدي العمليات الامنية دورها خاصة ان الجماعة، على عكس جميع التنظيمات التي ترفع شعار الاسلام السياسي، مثل جبل الثلج ما يظهر منها اقل كثيرا مما يختفي تحت سطحها الهادئ.

اما السؤال الثاني الذي يطرح نفسه خاصة بعد الاعلان المفاجئ عن الحوار الوطني فهو عن

علاقة احداث نقابة المحامين الاخيرة بتوقيت الاعلان عن بدء الحوار وما اذا كانت تلك الاحداث تقف بالفعل كما اعلنت الداخلية المصرية وراء التحرك الامني الحالي ضد الاخوان.

احداث النقابة بدأت بوفاة احد المحامين وهو عبد الحارث مدني في اليوم التالي لاعتقاله واعتبرها المحامون نتيجة تعرضه للتعذيب على ايدي رجال مباحث امن الدولة،الذين اعتقلوه دون الالتزام بالقواعد القانونية التي ينبغي اتباعها في مثل هذه الحالات، حسبما جاء في بيانات النقابة المتوالية حول الحادث، الامر الذي نفته الداخلية المصرية بعد ايام من الصمت ببيان اعلنت فيه ان المحامي المتوفى كان «ارهابيا» وانه مات نتيجة لأزمة ربو ولم يتعرض البتة للتعذيب. ورغم ان مدني كان موكلا كمحام عن العديد من المتهمين في قضايا العنف الديني، فإن قوى سياسية متعددة ومتباينة شاركت في الاحتجاج على ما اعتبرته«غموضا غير مبرر» احاط بملابسات وفاة المحامي المعتقل، مشيرة الى رفض السلطات طلب اهله اعادة تشريح الجثة، والى التباطؤ الواضح في الاستجابة لطلب نقابة المحامين فتح تحقيق موسع وجدي حول الحادث واطلاع ممثلي النقابة على نتائج التحقيقات واعلان اسماء المتهمين من رجال الامن على الرأي العام.

ولاحظ المراقبون أن حملة الاعتقالات الاخيرة التي اعقبت اجهاض المسيرة التي كان المحامون ينوون القيام بها من نقابتهم طالت عشرة من كبار المحامين ومن اعضاء مجلس النقابة المنتخب وشملت اسماء الموكلين من النقابة لمتابعة التحقيقات في قضية وفاة مدني.

وفي حين اعرب العديد من منظمات حقوق الانسان عن قلقها لقيام اجهزة الامن باستخدام العنف لفض مسيرة المحامين نبهت وزارة الداخلية في بيان اصدرته عقب الاحداث انها سبق أن حذرت من «التحركات التي يقوم بها بعض ذوي المصالح الخاصة ممن يحاولون مساندة الارهاب بشكل او بآخر متخذين من بعض الاحداث التي قد تطرأ على ساحة المواجهة ذريعة لمحاولة الظهور بين الجماهير بمظاهر بطولية زائفة». كما اوضحت بيانات الداخلية ان«مدني كان اخر العناصر الارهابية الخطرة التي اضطلعت بدور كبير في الاحداث الارهابية الاخيرة وسبق اعتقاله عامي ١٩٩٠و١٩٩١ لترويجه فكرا متطرفا وتحريضه على استخدام العنف».

مفاوضات

العديد من المصادر القريبة من الاحداث كشفت عن مفاوضات ومحاولات عديدة جرت لاحتواء الازمة وعدم خروج المسيرة باتجاه قصر عابدين. وترأس الجانب الامني في المفاوضات اللواء احمد العادل مدير امن الدولة الذي اشترط ان يتم الحديث مع احمد الخواجة نقيب المحامين فقط دون غيره من اعضاء مجلس النقابة «الاخواني» حتى لا تتكرر ازمة المفاوضات التي جرت مع اللواء عبد الحليم موسى والجماعات المتطرفة والتي اطاحت بالوزير السابق قبل عامين. وطلب الخواجة الافراج عن ٣٥ محاميا معتقلا في قضايا ارهاب وتطرف وقلص العادل الرقم الى ١٥محاميا فقط واعلن عن هذا الافراج عبر التلفزيون في عدة بيانات من ادارة العلاقات العامة في الداخلية مقابل عدم خروج المسيرة في موعدها المحدد من قبل مجلس النقابة.

ويبدو ان الاجراء الذي توصل اليه الخواجة لم يرض الاخوان ولم يشفع له عند عناصر تنظيم «الجهاد» ولا «الجماعة الاسلامية» الذين رفضوا الاتفاق وقرروا الخروج في المسيرة على غير رغبة الخواجة ولا العناصر الاخوانية التي كانت حسبما قيل تريد استثمار ازمة النقابة والتضحية بالمسيرة مقابل اتفاق حكومي يتيح لهم المشاركة في الحوار الوطني او التوصية لدى القضاء بالافراج عن قرار عودة الجماعة الى العمل الشرعي بعد ٢٧عاما كاملة من الحظر.

وهكذا كان لا بد من خروج المسيرة.



فالاخوان خافوا من خسارتهم الفرصة التي استثمرها «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» افضل استثمار، والخواجة وان كان لم يشارك الا ان انصاره شاركوا من باب اثبات الوجود. فالانتخابات المقبلة على الابواب والتيار القومي لا يود تكرار خسارته مرة اخرى في مجلس النقابة. اما «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» فقررا الخروج والتنديد بالحكومة. ووجدت اجهزة الامن ان الفرصة مناسبة للصدام المباشر والضرب بيد من حديد «تحت مظلة الشرعية» واسدال الستار على قضية مدني نهائيا. وكانت التعليمات عدم خروج المسيرة الى الشارع مهما كان الثمن ثم اغلاق محطات المترو لمنع دخول المتظاهرين للتخريب واغلاق شارعي رمسيس وعبد الخالق ثروت ومحاصرة المقر النقابي وجاره مقر نقابة الصحافيين. ودوت في الافق اصوات قنابل الغاز المسيلة للدموع والطلقات المطاطية.. ونجح الأمن في كسر المظاهرة وتم القاء القبض على محامين من الاخوان و«الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» ومن الناصريين ايضا بتهمة اثارة الاحداث. ولكن اعلاميا تم تحميل الاخوان وحدهم كل المسؤولية وذلك كما يعتقد بعض المراقبين، لاضفاء نوع من الشرعية على استبعادهم عن الحوار الوطني.

الحزب الحاكم

مصادر الحزب الوطني الحاكم من جانبها ترى انه سواء حدثت مشكلة النقابة او لم تحدث فلا مكان لهؤلاء في الحوار الوطني الذي يتم فقط بين قوى شرعية ولا توجد - والرأي للاعلام المصري الرسمي - جماعة باسم الاخوان المسلمين الا في صفحات كتب التاريخ، فالجماعة من الناحية القانونية منحلة منذ ١٩٥٤.

وعلى اية حال فان قصة الحوار الوطني كما تؤكدها المصادر القريبة من الحزب الوطني كان دافعها امرين: الاول الوقوف بجميع كيانات ومؤسسات مصر ضد موجة الارهاب التي تعاظمت بشدة خلال العامين الماضيين واستلزمت تضحيات بشرية هائلة وخاضتها جميع الاحزاب والمؤسسات متجاورة في صف الحزب الوطني، والامر الثاني تفاقم المشكلات الاقتصادية الى حد كبير ودخول المجتمع المصري فوضى حول الخصخصة وبيع القطاع العام وقوانين العمالة والاستثمار الامر الذي بات يهدد امن المجتمع في الصميم اذا لم يتم تدارك تأثيره بشكل جماعي من جانب كافة المؤسسات العاملة.

الاخوان ابدوا حماسا فائقا لدخول مائدة الحوار. وحسبما قال المستشار مأمون الهضيبي «اذا دعينا فسندخل ونحن ها هنا قاعدون حتى تتم الدعوة». ولكن الدعوة وجهت الى جميع الاحزاب والنقابات حتى التي تسيطر عليها جماعة الاخوان والشخصيات المستقلة واستبعدت جميع العناصر الاخوانية كجماعة او حتى كافراد في احزاب او نقابات وسبقت ذلك تصريحات رسمية حول عدم الاعتراف بشرعية ما يسمى جماعة الاخوان لدرجة ان الدكتور عاطف صدقي اعلن ان الحوار هو بين القوى الشرعية والاخوان ليسوا قوة شرعية انما جماعة «منحلة» بنص القانون وتجاهل الرئيس مبارك في احاديثه ما يتعلق بالجماعة لدرجة انه اعلن تكرارا انه لا يوجد ما يسمى جماعة الاخوان.

ورغم تأكيد المستشار الهضيبي ان الحكومة وهي بصدد اجراء حوار وطني استبعدت شريحة من المجتمع المصري لها ثقلها ووزنها السياسي مشيرا الى ان الاخوان لن يدخلوا الى الحوار متسللين من نافذة حزب العمل، كما يحاول الشيوعيون من خلال حزب التجمع فان الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق ومقرر لجنة الحوار قال انه لم يكن هو الذي اختار القوى السياسية المشاركة وان دوره هو مجرد تنظيمي كمدير الحوار وانه لا قيود مطلقا امام الحوار الوطني وقضاياه وان جلسات لجنة الاعداد للحوار هدفها وضع أطر عامة وقضايا حوارية تعمل من خلالها وتشكل اللجان وغيرها. ونفى ان يكون هناك طرح بتعديل الدستور او اضافة الاخوان في فترات لاحقة.

وعلى الناحية الاخرى تتوالى الحملات الصحافية صاخبة من جانب وسائل الاعلام القومية المملوكة للحكومة تجاه الاخوان والاتهامات تبدأ بالتحريض على قلب نظام الحكم وتشكيل تنظيمات سرية يحظرها قانون الطوارئ، الى تمويل الارهاب والانضمام الى تشكيلة عالمية في منظومة التنظيم العالمي للاخوان المسلمين الذي يهدف لاسقاط القاهرة كأولى العواصم العربية المرشحة للسقوط في قضية الاسلاميين الى فتح ملفات قديمة طواها النسيان الامني مثل «سلسبيل» وقضية تنظيم الشوقيين، والاخيرة في دمياط وكلها تنظيمات تقول الوثائق الامنية انها تهدف الى قلب نظام الحكم وتهدد السلام والامن الاجتماعي.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

صدام محتمل

يبدو اذن ان المواجهة استحكمت حلقاتها. نيابة امبابة تطلب ضبط واحضار المرشد العام حامد ابو النصر وامن الدولة في مصر الجديدة يطلب ثمانية من قادة الاخوان وعشرات من الموقوفين بتهمة توزيع منشورات خلال صلاة عيد الاضحى. ومنع الشيخ محمد الغزالي من اداء صلاة العيد في مسجد مصطفى محمود ومحاولة ترضية خاطره بمقابلة مع اللواء حسن الالفي في محاولة لتطويق آثار قرار المنع كما قالت وزارة الداخلية انها ستعلن قريبا عن ضبط عدد من التنظيمات الاخوانية فهل ينتظر الاخوان الضربة ام يبادرون الى التحرك؟

مصدر امني مراقب قال لـ «المجلة» انه على عكس جميع التوقعات لن تحدث تلك المواجهة المحتملة، فالاخوان لن يسعوا الى صدام هم فيه الخاسرون، فتنظيمهم السري لم يستكمل بعد ولا يملكون سلاحا كافيا لصد أي هجمات قد توجه الى عناصرهم ولن يتورطوا في اعمال ارهابية تسود صفحتهم التي يرونها بيضاء من غير سوء الان في الشارع المصري الذي هاله الارهاب والعنف والمتطرفون وتربطه علاقة ودية مع الاخوان.

والامن ايضا لن يفتح جبهة جديدة بينما صفحة المتطرفين خاصة عناصر جماعة «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» لم تغلق بعد ولم تسدل الستائر على جرائمهم حسب قول المصدر الامني ولكن العملية الامنية ضد الاخوان اوضحت امرين:

الاول ان السكوت ٢٧ عاما عن الاخوان لا يعني ان ملفاتهم لم تستكمل وان تنظيماتهم لم تكتشف بل انها مرصودة جيدا. الثاني الركون الى عملية الاستبعاد من الحوار وعدم الدخول في مزايدة مع الحزب الوطني الحاكم في حرب ضد التطرف والارهاب مقابل ترك الجماعة تعمل تحت الارض.

وعلى عكس المتصور فان احداث نقابة المحامين لم تكن القشة التي قصمت ظهر العلاقة الباردة بين الامن والاخوان بل كشفت عن استعداد الطرفين لفتح النار اذا لزم الامر ■

القاهرة - مكتب «المجلة»

الناصريون صمدوا والوفد انسحب

قرر الناصريون تجميد اشتراكهم في لجنة الاعداد للحوار الوطني كما انسحب حزب الوفد واعلن فؤاد سراج الدين رئيس الحزب اعتراضه على تشكيل اللجنة خلافا للاتفاق المسبق بينه وبين قادة الحزب الوطني الحاكم الذي كان يقضي بان يتم تشكيل اللجنة بالتشاور مع رؤساء الاحزاب وان يشمل تحديد اولويات الموضوعات المطروحة للحوار وفي مقدمتها الاصلاح السياسي باعتباره المدخل الرئيسي لاي اصلاح.

وقال فؤاد سراج الدين لم تصدر استجابة لما تم الاتفاق عليه مسبقا حتى فوجئنا بالدعوة الى الجلسة الافتتاحية للجنة الحوار برئاسة الرئيس مبارك اذ تم اختيار ٢٦ عضوا من المنتسبين الى الحزب الوطني عدا عشرة من رؤساء الاحزاب. كما ان الموضوعات الاربعة التي حددها رئيس الجمهورية ليس بينها الاصلاح السياسي والدستوري، كما فوجئنا بانشاء معهد عال للدراسات يقوم بمهمات المؤتمر. لهذا قررنا عدم الاستمرار في هذه المهمة.

المدوسة
المصدر :
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : يونيو ١٩٩٤

هلْ للإخوان وجود فى مجتمعنا

بقلم
حسن دوح

في الثالث عشر من يناير سنة ١٩٥٤ صدر قرار بحل الاخوان المسلمين والي يومنا هذا لم يعد للاخوان وجود قانوني لا كحزب سياسي ولا كجماعة دينية.. أما عن الذين كانوا ينتمون وقتها للاخوان فجميعهم تجاوزوا سن المعاش، فاصغرهم سجل الستين من عمره، أما أوسطهم فعلي رأس السبعين، وقليل منهم بلغ الثمانين.. فهل مثل هؤلاء يحشرون مع الشباب الذين يمارسون العمل الاسلامي السلمي، أو العمل الآخر الذي يطلق عليه الارهاب!! وهل سيحاسب هؤلاء الشيوخ عن شبابهم، أي سيحاسبون عن مواقف جماعتهم يوم أن كان لها وجود قانوني، فإذا كانوا سيحاسبون علي ماضيهم فمن سيحاسبهم عليه!! إنها لاشك أسئلة محيرة.. والإجابة عنها مستعصية.. فلا الجماعة موجودة.. ولا أعضاء الجماعة القدامي لهم تواجد..

والأمر الوحيد الذي يمكن أن يقبل هو محاسبة فكر الجماعة.. وأحسب أن هذا قائم.. فالصحف والكتب تناولت ولا تزال تتناول فكر ومنهج هذه الجماعة بالنقد.. ولا يقتصر هذا النقد علي الكتاب المصريين.. فالصحف الأجنبية، والمؤرخون الأجانب لايكفون عن الكتابة عن ماضي الاخوان.. حتي قيل أن أكثر من ثلاثة آلاف كتاب ألفها أوربيون وأمريكان عن الاخوان المسلمين، منها كتب منصفة ومنها كتب متحاملة.

هذا الذي أكتبه لا أقصد عنه تقييم جماعة الاخوان، لأنني سجلت هذا في كتيبات صغيرة، امتدحت فيها الطيب من تاريخ الاخوان، وتحدثت بالائمة علي مواقفها التي أخذت عليها، ولم أعف نفسي من اللوم والنقد.. فكلنا خطاء «وخير الخطائين التوابون»، وأرجو من الله أن يغفر لنا ذنوبنا ما كبر منها وما صغر.

إذن ماذا أقصد من هذا الذي سأكتبه؟؟

يعلم الله أن ما من كلمة أكتبها - خاصة في شيخوختي - إلا بعد أمحصها جيداً وأحاسب نفسي عليها.. والسؤال الذي يلح علي عندما أهم بالكتابة.. هل أنت أهل للكتابة.. وهل ماستكتبه تبتغي به وجه الله.. أم أنك تكتب لتؤجر مديحاً أو تزكية أو عرضاً من عرض الدنيا. ثم أجد نفسي محاصراً بتحذيرات رسول الله صلي الله عليه وسلم. منها قوله: رب كلمة يقولها الرجل لايلقي لها بالاً يهوي بها سبعين خريفاً في جهنم..» وتحذير آخر: «ألا وقول الزور وشهادة الزور».

ومما أحاسب نفسي عليه أن من واجبي أن أقول كلمة الحق وإلا تحملت إثم كاتم العلم النافع: «من كتم علماً نافعاً ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار..» من أجل هذا أجدني ملزماً بكتابة نصيحة خالصة لوجه الله.. أرسلها الي من يهمه أمر دينه وأمر وطنه.

●●●

أن من مصلحة مصر ومصلحة شعبها، أن يندمج الشعب في كتلة واحدة، متضامنة، وأن أي خلل في بناء أمتنا ليس في صالحنا، فنحن بنيان واحد، لبناته ستون مليون مصري، وأن أي خلاف في الفكر أو في المعتقد لا ينبغي أن ينال من هذا البناء، وأن سلامة هذا البناء وقوته هي خط الدفاع الأول في وجه أعدائنا وما أكثرهم.

من أجل هذا أقول إن علي الحكومة أن تسعي بالود لكل مواطن مهما يكن فكره أو مذهبه أو دينه.. ومن أجل هذا أقول أن علي كل جماعة أو حزب أن تمد يدها الي هذه الحكومة أو لغيرها بنفس الود مهما تكن وجهة نظرها في الحكومة فإذا إستقر أمرنا علي هذه المثل، وارتضيناها كسلوك ينتظم الجميع فان مصر سيتألق نجمها في السماء، وستأخذ مكانها العظيم بين الأمم.

فإذا اقتربت من موضوع جماعة الاخوان وافترضت أن لها وجوداً وأن كنت أعتقد - أن لها وجوداً فعليا كفكر وكمنهج وأن لها وجوداً حقيقيا في مصر وفي غيرها، الا يجمل بالحكومة أن تتفهم فكرها فقد تجد فيه مايصلح للتطبيق، وقد تجد فيه مايحتاج للاصلاح والتعديل، لأن الجماعة والمنتمين اليها هم مصريون أولا، فلم لا تحرص الدولة علي كسبهم والانتفاع بهم، وإضافتهم الي الرصيد الوطني.. فإذا لم تستطع كسب ودهم، فإن من مصلحتها، ومصلحتهم، ومصلحة الجميع الا يكون بينها وبين غيرها عداء.. فلدينا الكفاية منه. فنحن نعيش في عالم يتربص بنا، ويحرص علي أن تميته علي أنفسنا بالصراع الداخلي..

فإذا اقتربنا من الإخوان فإن حصيلتهم من الممارسات



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٣ يونيو 1994

السياسية، وما لابستها من تصرفات حملتهم وحملت الشعب الكثير من الآلام.. تدعوهم لوقفة محاسبة للنفس ومراجعة للتاريخ، حتي يتمكنوا من اختيار الموقف السليم والحميد لفكرهم، ولتكن أولى خطاهم تجنب المواجهة العنيفة مع نظم الحكم، وإيثار الإسلوب الحكيم الهادي»، لأن أعداءهم وأعداء بلدهم يتمنون تصاعد الخلافات مع الدولة وأجهزتها، فتهون قوانا وتتشتت جهودنا فيسهل علي أعدائنا التمكن منا.

●●●

إن ديننا يوصينا بهذا، ووطننا يطلب منا هذا، ومصلحتنا تدعونا لأن نندمج في وحدة قوية متضامنة

● ديننا يدعونا لأن نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً.. وأن نتشكل في جسد واحد يتأثر كل عضو بآلام العضو الآخر.. وحتي إذا لم نستطع أن نتشكل في شخص واحد وبناء واحد، فلتكن بيننا خيوط ود لاتنقطع، فمن أجمل وصايا رسولنا عليه الصلاة والسلام: «أحبب حبيبك هوناً ما عسي أن يكون عدوك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما عسي أن يكون حبيبك يوماً ما..» لنستودع هذه الوصايا العميقة قلوبنا، ثم نرسلها في أقوالنا وأفعالنا..

● أما إذا ناشدتنا وطنيتنا، فإن علينا أن ننشد ودها، ونلبي نداء الواجب نحو بيت نسكنه جميعاً.

وإن ما يصيب أي ركن في هذا البيت بأي صدع فإن كل الأركان الأخري لن تستطيع التماسك.. فعلي الجميع الحرص علي هذا البيت وعلي تماسك بنائه..

ولو راجعنا العلاقات التي كانت قائمة بين جماعة الاخوان وبين الحكومات الثورية واللاثورية.. لوجدنا أن الحكومات لم تعدم تواجد الاخوان في المواقف العامة، ولما [illegible] مساندة الحكومات للاخوان في المحن التي ابتلوا بها..

وإني أذكر ببعض الأمثلة التي لاتزال تعيها الذاكرة..

● من المواقف التي تشهد للإخوان أنهم ينسون خصامهم للحكومات في الأزمات العامة، أنهم علي الرغم من خصامهم التقليدي للحكومات الملكية، فانهم وقفوا خلف النقراشي باشا وهو يعرض قضية مصر أمام مجلس الأمن وجمعوا له توقيعات من كل الشعب وأرسلوها اليه.

ومن المواقف التي يتذكرها لهم حزب الوفد بالخير أنهم تضامنوا مع النحاس باشا بعد الغائه لمعاهدة سنة ١٩٣٦ ولم يبخلوا بدمائهم في معركة القناة، وتشهد لهم التل الكبير أنهم سجلوا بطولات رائعة واستشهد منهم الكثير من شبابهم في هذه المعارك، وأحسب أن الجميع يتذكرون عمر شاهين.. وأحمد المنيسى

● ثم إنهم وقفوا خلف ثورة يوليه وساندوها وحموها، وتصدوا لأعدائها.. وعلي سبيل المثال أنهم تولوا حراسة الكنائس مخافة أن يدبر الإنجليز عدواناً عليها لاثارة الفتنة.. وأذكر أن المرحوم محمد نجيب طلب من الإخوان أن يطالبوه ورجال الثورة بقطع المفاوضات مع الانجليز.. واستجاب الاخوان.. وكان لموقفهم اثر كبير في تراجع المفاوض الانجليزي..

فماذا قدمت الحكومات الثورية وغير الثورية لهذه الجماعة.. لقد حظيت جماعة الاخوان بتعاطف بعض الحكومات معها نذكر علي سبيل المثال بعضاً منها:

● فعلي الرغم من كراهية الاستعمار الإنجليزي [illegible] [illegible] إسلامية [illegible] [illegible] السياسي، ولها قدرة علي تحريك الجماهير، وعداوتها العنيفة للانجليز.. علي الرغم من هذا فقد سمحت الحكومات المدنية بتواجد هذه الحركة، والسماح لها بإصدار الصحف، وإفساح المجال لها للمشاركة في الحياة البرلمانية وكثير من الأنشطة العامة كالجوالة وغيرها.

وعلي الرغم من ثبوت أخطاء الأجهزة السرية المسلحة، و[illegible] جرائم مخلة بالأمن،

وتحديها لنظم الحكم، علي الرغم من هذا فقد قامت الثورة بالإفراج عن المسجونين الذين حكم عليهم في جرائم قتل، وأعادت للاخوان دارها في الحلمية الجديدة، وحرصت علي التفاهم مع الجماعة، بل وإشراكها في الحكم..

● وعلي الرغم من اسراف عبدالناصر في ضرب حركة الاخوان وتصفية قيادتها، وعلي الرغم من هذا فقد فتح أنور السادات صدره للاخوان، واستقبل مرشدهم في بيته وحاوره علي ملأ من الناس.

● ثم كان لبداية عهد حسني مبارك الذي قام باغلاق أبواب المعتقلات والافراج عن كل المعتقلين السياسيين، ثم سماحه للاخوان بالاشتراك في الحياة العامة ـ تحت مظلة أحزاب أخري ـ أثر كبير وطيب في بداية حكم حسني مبارك، وهذا يحسب له.

التكملة في عدد قادم بإذن الله



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٥/١٢

مصر: جلسة عاصفة في محاكمة المتهمين في قضية محاولة اغتيال الالفي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلسة عاصفة اثناء النظر في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي المتهم فيها ١٧ من اعضاء جماعة «الجهاد» بينهم ثلاثة فارين.

وفيما اتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة لتامين الجلسة ردد المتهمون هتافات عدائية ضد الحكومة، كما هتفوا باسم الدكتور ايمن الظواهري زعيم الجماعة الذي يعيش حاليا في سويسرا.

وقرا رئيس المحكمة في بداية الجلسة قرار الاتهام في القضية وسال جميع المتهمين الحاضرين اذا كانوا مذنبين ام لا، فردوا جميعا بانهم غير مذنبين.

وطلب المتهم الاول في القضية محمد رشاد عبدالحميد الكلمة، وذكر انه تعرض لتعذيب شديد لاجباره على الاعتراف باتهامات غير صحيحة، مشيرا الى ان ما نسب اليه من اعترافات دونت في ملف القضية كانت نتيجة لهذا التعذيب. واعترف المتهم السادس هشام نعيم الحسيني بحيازته مسدسا تم ضبطه معه الا ان محاميه اكد ان المسدس يخص ابن عم المتهم وكان تركه معه نتيجة سفره للعمل في الخارج. وطالب المحامي باستخراج شهادة بيانات خاصة بالمسدس.

وقام رئيس المحكمة بفك احراز مضبوطات القضية وشملت بطاقات هوية مزدوجة وشهادات ميلاد باسماء مختلفة وشرائط تسجيل وبعض الاسلحة، كما شملت مضبوطات تخص المتهم المتوفى عادل صيام الذي قتل في معركة مع الشرطة قبل نحو شهرين في منطقة الهنيب بالجيزة.

وطلب الدفاع استدعاء عدد من ضباط مباحث امن الدولة لسماع شهاداتهم واستدعاء احد علماء الازهر لمناقشته في فكر المتهمين.

تأجيل القضية

واكد رئيس المحكمة ان تلك القضية لا تحاكم فكرا معينا بل تشمل وقائع حادثة خاصة بالمتهمين تتعلق بالاتفاق الجنائي والقتل وحيازة اسلحة ومتفجرات بدون ترخيص.

وقررت المحكمة تاجيل القضية الى جلسة ١٨ حزيران (يونيو) الجاري لسماع شهود الاثبات.

وكانت النيابة العسكرية وجهت للمتهمين تهم قتل ثمانية اشخاص واصابة ١١ آخرين بجروح جراء قيام المتهمين باربع عمليات ارهابية هي محاولة اغتيال وزير الداخلية. وقتل الشاهد الاول في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء. وقتل عادل انور الذي انشق عن الجماعة الارهابية. ووضع عبوة متفجرة في مركز شباب الجزيرة بهدف قتل عدد من ضباط الشرطة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

فى قضية محاولة اغتيال الألفى:

المحكمة تفض ١٧ حرزا تضم بطاقات وجوازات مزورة

المتهمون تلقوا ٢٣ ألف دولار و ٣ آلاف جنيه استرلينى من الخارج

كتب . عبد الحميد شعير وجمال الخولى:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس نظر قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والقضايا المرتبطة بها وهى مقتل الشاهد الاول فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء بالاضافة الى قضية تفجير عبوة ناسفة بمركز شباب الجزيرة وكذلك قضية مقتل عادل انور احد المنشقين عن التنظيم ويبلغ عدد المتهمين فيها ١٧ متهما من بينهم هاربان.

وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى السبت القادم بناء على طلب الدفاع للاطلاع على الملف مع استمرار حبس المتهمين.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت ثانية جلساتها امس حيث نودى على المتهمين وتبين حضورهما عدا المتهمين الخامس والسابع (هاربين) وقد تلت هيئة المحكمة قرار الاتهام على المتهمين وسألتهم عما إذا كانوا مذنبين فأجابوا جميعا بانهم غير مذنبين عدا المتهم السادس هشام نعيم الحسينى الذى اعترف امام هيئة المحكمة بحيازته لطبنجة عثر عليها داخل شقته وعقب دفاع المتهم بان صهر المتهم هو صاحب الطبنجة وتركها امانة عنده لحين عودته من الخارج وطلب الدفاع استخراج شهادة من الجوازات تفيد سفر مالك الطبنجة كما طالب دفاع المتهم الثالث مسعود العارف ابراهيم المودع بمستشفى قصر العينى بضم ملف علاجه الذى اودع بسببه المتهم بالمستشفى.

وبدات المحكمة بعد ذلك فى فض احراز القضية البالغ عددها ١٧ حرزاً تضمنت بطاقات شخصية وجوازات سفر وكارنيهات مزورة للمتهمين وشهادات ميلاد على بياض وشرائط كاسيت وفيديو وقد اختص المتهم المتوفى عادل عوض صيام الذى قتل فى كمين امام مساكن المنيب بالجيزة بـ ٧ احراز. وفى بداية الجلسة واجهت هيئة المحكمة المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم وهى الانضمام الى جماعة أسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل والسرقة وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر بدون ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام.

ومن ناحية اخرى اسفرت تحقيقات النيابة عن ان التنظيم الارهابى المتهم فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية قد تلقى دعماً من القيادات الارهابية التى تعيش بالخارج وصل الى ٢٣ الف دولار و ٣ الاف جنيه استرلينى تم تحويلها بأسماء مستعارة على ثلاثة بنوك عاملة فى مصر وهى ٥ الاف دولار على بنك القاهرة فرع العجوزة و ٢٥٠٠ دولار على بنك فيصل الفرع الرئيسى و ٣ الاف جنيه استرلينى على بنك ايجيبشيان فرنسا بابو الفدا و ١٠ الاف دولار وكذلك ٥ الاف و ٤٥٥ دولارا على نفس البنوك وكانت جميع الاستخبارات عن هذه التحويلات ومواعيد وصولها تتم عبر الاتصالات التليفونية من قيادات التنظيم بالخارج على تليفونى محل ومنزل هشام نعيم الحسينى المتهم السادس فى القضية.



تضم 17 متهما بينهم 3 هاربين

المحكمة العسكرية في مصر تستأنف نظر قضية محاولة اغتيال الألفي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تستأنف المحكمة العسكرية العليا في مصر اليوم نظر قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية والتي تضم سبعة عشر متهما منهم ثلاثة هاربين.

وستخصص جلسة اليوم لعدد من الموضوعات الاجرائية منها اعلان المتهمين الهاربين وتحديد المحامين الذين سيتولون الدفاع عنهم.

وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين تهمة قتل ثمانية مواطنين واصابة 11 اخرين بجروح من جراء قيامهم باربع عمليات هي محاولة اغتيال وزير الداخلية وقتل الشاهد الأول في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء وقتل أحد المنشقين عن تلك الجماعة المتطرفة والقاء عبوة ناسفة على مركز شباب الجزيرة بهدف قتل عدد من الضباط.

كما وجهت النيابة للمتهمين تهمة الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة والاتفاق الجنائي للقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة اسلحة ومتفجرات دون ترخيص للقيام بعمليات ارهابية.

فى القاهرة : حفل تأبين للشهيد الجزائرى عبدالقادر علوله



عبد القادر علولة

كتبت تحية عبدالوهاب :

عقدت اللجنة المصرية للتضامن بالتعاون مع الحركة الشعبية لمواجهة الإرهاب والبيت الفنى للمسرح والهيئة العامة لقصور الثقافة ندوة لتأبين الفنان الجزائرى الشهيد عبدالقادر علوله الذى اغتالته الجماعات الإرهابية فى الجزائر ..

وقال السفير الجزائرى بالقاهرة ، إن تكريم علوله تاصيل للانتماء العربى وتعبير عن مدى قوة العلاقة بين المسرح الجزائرى والمسرح المصرى ، واشار السفير الجزائرى إلى ان بلاده تعانى من ازمة اقتصادية - اجتماعية طاحنة ادت إلى حالة من الفوضى والبطالة والضياع للشباب ، فتولد الإرهاب الدينى وليس الإرهاب الإسلامى . لان الإسلام براء من كل ذلك . واضاف انه بمجرد حل الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية ستعود الجزائر إلى ماكانت عليه ، قبل تلك الأزمة .

واشار الفنان المغربى الطيب الصديق ، صديق علوله إلى انه يرفض إعادة عقارب الساعة إلى الوراء والإغراق فى قرون سحيقة ظالمة ومرفوضة من الإبداع والتنوير . بينما اوضح الدكتور جابر عصفور ان القضاء على الإرهاب يكون بتطوير التعليم وان تقدم العلم على الجهالة والخرافة وان تقدم التنوير والفن على الإظلام والتعصب

بينما اعلن حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة بان هناك خطة طموحا لتنمية مدارك الطفل ، وتنظيم ندوات ثقافية فى مختلف اقاليم مصر ، ونقل الانشطة الفنية المتميزة إلى المحافظات وإعداد برامج توعية ، واوضح أن مسيرة المقاومة بكافة اشكالها لن تتوقف او تتراجع امام الارهاب

وطالبت تهانى الجبالى عضو مجلس نقابة المحامين بالعمل على إنشاء حركة عربية تعمل على حماية المبدعين وكافة اشكال الإبداع والتنوير .

حضرت الندوة السيدة رجاء علوله ارملة الشهيد الجزائرى عبدالقادر علوله والقت [illegible] تحية إلى مصر وشعبها فى كلمة سريعة

جدير بالذكر انه سيقام فى ٢٣ يونيو الحالى معرض لاعمال الفنان الجزائرى بدار الاوبرا يشرف عليه صديقه المغربى الطيب الصديق ■



متطرفان يستغلان منقبتين في ممارسة الرذيلة بالمنوفية

ألقت اجهزة الأمن بالمنوفية القبض على متطرفين أحدهما مدرس يقوم باستغلال منقبتين في ممارسة الأعمال المنافية للآداب في شقة يديرها بمساعدة الآخر ويتردد عليها أعضاء الجماعات الارهابية لممارسة الرذيلة احيل المتطرفان والفتاتان للنيابة.



القبض على رفعت زيدان خلال أيام

الأمن يكشف عن تنظيم جديد فى أسيوط من الفلاحين الأميين !!

كتب عصام عبد الجواد :

اجهضت اجهزة الامن فى اسيوط . للاسبوع الثانى على التوالى . مخططاً إرهابياً بمدينة « صدفا » ـ بعد تنظيم البدارى الأسبوع الماضى ـ يقوده عدد من الفلاحين والأميين . وهى المرة الأولى التى يتم فيها الكشف عن تنظيم إرهابى بعيداً عن طلبة الجامعات والمدارس كان يخطط لتنفيذ عملياته الإرهابية داخل مدينة صدفا . وخارجها .. وقد القت اجهزة الامن القبض على ١٩ شخصاً من بينهم ١٤ من قيادات التنظيم العسكرى بصدفا والذى كشف عن دوره فى تنفيذ العمليات الإرهابية التى تمت داخل مدينتى صدفا وابو تيج .

وقد لقى اربعة اخرون ـ من نفس التنظيم مصرعهم فى طما بعد تبادل إطلاق النار مع اجهزة الامن . وعلمت « روزاليوسف » ان تنظيم صدفا كان اكثر دقة فى تنفيذ عملياته واختيار عناصره التى يصعب الكشف عنها . وكان يخطط لعملياته من داخل إحدى المغارات بمدينة طما بسوهاج والتى يصعب الوصول إليها . وكان اعضاء التنظيم قد اقاموا معسكرات للتدريب على عملياتهم فى صحراء طما .

وكشف مصدر امنى فى اسيوط . عن ان خطورة التنظيم الجديد . تكمن فى كون جميع اعضائه من الفلاحين الاميين والذين يصعب كشفهم والذى يقوده انور هاشم محمد والذى يبلغ من العمر ٢٣ عاماً والمتهم فى اكثر من حادث قتل .

واضاف المصدر نفسه . ان اجهزة الامن القت القبض على بقية اعضاء التنظيم العسكرى المكون من ١٤ شخصاً دون مقاومة تذكر . لكن المفاجأة كانت تكمن فى هرب اربعة اخرين إلى مدينة طما بسوهاج للإعداد لعمليات إرهابية جديدة . حيث تمكنت قوات الامن . بالاشتراك مع امن الدولة بسوهاج . من تحديد اماكنهم ولقوا مصرعهم جميعاً بعد تبادل إطلاق النار .

من ناحية اخرى تقوم اجهزة الامن . تصحبها السيارات المدرعة وعدد من مدافع الجرينوف بتطويق المناطق الشرقية الممتدة من البدارى حتى حدود محافظة سوهاج فى اكبر العمليات التمشيطية التى تشهدها المنطقة للبحث عن بقية اعضاء التنظيم العسكرى بالبدارى . تقابلها قوات ضخمة من الناحية الغربية تقوم بتمشيط الاماكن الجبلية لمدينتى صدفا وابو تيج .

وفى نفس الوقت تقوم اجهزة الامن بسوهاج بوضع قوات ضخمة عند مداخل ومخارج المحافظة من جهة الشمال عند اسيوط . وتقوم بتمشيط المناطق المتاخمة لاسيوط فى مدينتى طما وجهينة فى عملية وصفتها اجهزة الامن بالكماشة .

وقد نفى مصدر امنى ما رددته الاجهزة الشعبية فى اسيوط عن استطاعتها تسليم رفعت زيدان خلال شهرين . حيث اكد المصدر الأمنى ان زيدان لا تعلم عنه الاجهزة الشعبية شيئاً لكثرة تنكره وتغيير اماكن اختفائه . وانها مناورة جديدة من الاجهزة الشعبية لكسب الراى العام . وان اجهزة الامن هى القادرة على تحديد مكانه وإلقاء القبض عليه .. ومن المتوقع ان يتم ذلك خلال ايام ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٤

ثلاثية العنف والإرهاب والعدالة



(٢) من (٥)

في هذا الجزء من الكتاب يقصر الكاتب كلاما على ما يسمى « الارهاب الدولى » ، وهو إما ارهاب يقوم به مواطنون من نفس الدولة ، أو يقوم با اشخاص ينتمون لمجموعات قومية او منظمات ضد حكومات ومؤسسات او افراد في دولة اخرى ويستبعد الكاتب توماس شلينج الارهاب الذى يستخدمه طرف او طرفا الصراع في الحروب الاهلية مثل ما حدث في الجزائر وفيتنام ونيكاراجوا . كما يستبعد الارهاب الذى تمارسه الحكومات الاستبدادية مثلما حدث في ايران والارجنتين وجنوب افريقيا او الذى طبقته نظم مثل نظم ستالين وهتلر وملوتسيتونج . ويتضمن الكلام هنا عن الارهاب الدولى معظم الارهاب المنسوب الى الحركات اليسارية والقوميات العربية ومجموعة مثل الانفصاليين الصرب الذين يعملون خارج يوغوسلافيا .

(القيت هذه المحاضرة أمام مؤتمر العنف والارهاب والعدالة الذى عقد ببولنج جرينستيت يونيفرستى في نوفمبر ١٩٨٨) . وبعض حالات الارهاب الدولى يوجه نحو حكومة الارهابيين انفسهم . ولكن بدرجة لا تصل الى محاولة الثورة ..

السرّية .. شرط نجاح التفاوض

يلخص الكاتب المقصود بالارهاب الدولى بأمثله أسر الرياضيين الاسرائيليين فى ميونخ قتل ركاب الطائرة تى . دبليو . ايه - أمام مكتب الحجز اختطاف مجموعات يسارية أو قومية لطائرة و خطف الجنرال الامريكى المكلف بالعمل لدى حلف الاطلنطى ويستبعد المؤلف الاختطاف للاغراض الهزلية أو الحصول على كسب مادى أو بضمان وسيلة انتقال مجانية فهو كما يقول يتكلم عن الحركات الارهابية التى لديها . على الاقل ظاهريا ، اغراض سياسية .

يقول المؤلف ان ما أفكر فيه هو أحد اشكال النشاط الارهابى التى يتذكرها بوضوح معظم مشاهدى التلفزيون وقراء الصحف ان الدعاية التى يتلقاها هذا النوع من الارهاب لا تتناسب ابدا مع العنف الحقيقى ، مقارنة بالبطولات الوحشية والعرضية التى تقوم بها الحكومات الارهابية والسلطات المحتلة . ان ما سأقوله هو انها فعلا عمليات لا تساوى الكثير .. والسؤال المثير حقا هو « لماذا » .

من النظرة الاولى هناك شىء يسير جدا وفعال عما يمكن أن يقوم به الارهابيون يقول توماس شيلنج لقد بدأت مرة مقدمة أحد الكتب عن السياسة النووية بملحوظة ان أحد الاسس المؤسفة للانتاجية الانسانية هو ان التدمير اسهل من الابتكار . فالمنزل الذى يستغرق بناؤه عددا من السنين ويقوم به عدد من الرجال يمكن احراقه فى ساعة على يد أى من الشباب المهملين يملك ثمن علبة كبريت . أن تسميم الكلاب اسهل من تربيتها » .

ان السؤال الذى يستحق التأمل هو لماذا يعد الارهاب السياسى الدولى نشاطا متناهيا فى الصغر على الصعيد العالمى عند مقارنته . ليس بالاحتكام الى المشاهدين ولكن بحجم الخسائر التى حدثت فعلا أو حتى المحاولة . ففى تغطية الاعلام للنشاط الارهابى . وعلى الرغم من انه يتم تغطيته بكلمات كالطلقات وفى فقرة تسبق فقرات الزلازل والفيضانات والمجاعات ، الا اننا نحتاج ان نتوقف لشرح لماذا تعد هذه الحالات نادرة وخسائرها قليلة ؟

ليس من الواضح ان النشاط الارهابى يؤثر بشدة من حيث الخوف والقلق الذى يسببه . سيحدث بعض الغضب والاحباط ولكنه نادرا قلما يحدث ذعرا . ان الافراد المستهدفين سيتخذون سبلا للحماية فيختارون طريقهم للعمل ويكشفون على رسائلهم قبل فتحها ولكن يجب ادراك ان هناك عددا أضخم من رجال الاعمال التنفيذيين فى الارجنتين وايطاليا يتخذون نفس الاحتياطات لتجنب عمليات الاختطاف العادية التى تهدف الى الحصول على فديه ، هؤلاء الرجال الاثرياء عددهم اكبر من المسئولين الحكوميين الذين يتخذون هذه الاجراءات ضد تهديدات الارهاب الدولى كما قد تعد عمليات الاغتيال المحلية اكثر خطورة من التهديد الارهابى .

وفى محاولة للحصول على اجابات معقولة عن سبب ندرة وجود أدلة على وجود النشاط الارهابى الدولى - يقول الكاتب ان هناك احتمالا لوجود نشاط ارهابى سرى لا نعرف عنه شيئا - ومن المفيد ان نذكر ملاحظة ان الاعمال الارهابية عادة لا تبدو وكأنها تحقق أى نتائج لها مغزى سياسى . وهى كما تبدو وسيلة لتحقيق أهداف سياسية وقد تلفت الانظار وتنشر الحزن ولكن مع وجود بعض الاستثناءات من الصعب اعتبار أن الانتباه والدعاية لهما قيمة تذكر .

ان السؤال الذى يجب طرحه هنا واستنتاج اجابته هو لماذا تندر حالات الارهاب السياسى الدولى ؟ إحدى الاجابات التى يقترحها الكاتب هى انه على الرغم من وجود نسبة خسائر



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو [illegible]

مرتفعة التسبب في حزن المستهدفين من العمل الارهابي . الا ان الارهاب قد أثبت انه وسيلة غير فعاله لتحقيق أي شيء . والمؤلف لا يعني ان الارهاب لا يمكن ان يكون مؤثرا . فهناك منظمات ارهابية موجوده . واستراتيجيات للارهاب يمكن ان تكون شديدة التأثير .. ولكن معظم حالات الارهاب الدولية التي عاصرناها اتسمت بالقسوة والغباء وعدم التأثير وبالمتابعة لا توجد أي ادلة ظاهرة لنتائج تتحقق . قد يكون من السهل تفجير احدى قاعات الديسكو او قنصلية او ممر جوي ولكن من الصعب الاستفادة من هذا العمل .

هناك بالطبع بعض الحالات التي حققت نجاحا مثل عمليات قتل الزعماء الفلسطينيين المعتدلين في الضفة الغربية فعمليات التفجير التي قتلت هؤلاء المهتمين بالتفاوض مع اسرائيل جعلت أي محاولة للتفاوض في الماضي مستحيلة . ومثال اخر . وهي حالة خاصة جدا . تبادل عدة الاف من « الارهابيين » الذين القي القبض عليهم . وبعضهم أسرى حرب . مقابل عدد من الجنود الاسرائيليين الذي القي القبض عليهم في لبنان . وهو مثال اشبه بما كان يحدث في الماضي حيث كان يتم الابقاء على جثث الجنود الاسرائيليين لاستبدالها بأسرى الحرب ومن وقت لاخر كان النشاط الارهابي سببا في الافراج عن بعض الارهابيين المدانين والمسجونين . وهنا يقترح الكاتب امكانية نقل الارهابيين المدانين الى مؤسسة دولية للاعتقال لا يكون لديها سلطة الافراج عن مسجونيها حتى بناء على طلب الحكومة التي القت القبض على الارهابيين وادانتهم .

فالافراد من اصحاب الموارد . هؤلاء الافراد الدهاة ممن يمتلكون الاموال . قد يجدون ان الارهاب غير مضمون النجاح فلا يساهمون بالجهد او المال . وأي منظمة تكون سرية وخطيرة يمكن ان تتعرض لارتداد بعض اعضائها او للاختراق . فالمعروف ان أي مجموعة كبيرة تضم عددا من الافراد يكفي للقيام بحملة مدعمة في المناطق المستهدفة المختلفة يمكن أن يرتد اعضاؤها او ان تخترق . وحتى المخاطرة بالبحث عن المساعدات المادية يمكن ان تؤدي الى الابلاغ عن الافراد .

ويذكر المؤلف هذه النقطة لان أحد اصدقائه المقربين والذي كان متصلا ببعض المنظمات البوليسية الاوروبية المكافحة للارهاب . ابلغه ان عدد الافراد الذين يعتقد في اشتراكهم في الارهاب السياسي في كل من المانيا وفرنسا وايطاليا لا يزيد عن العشرات وليس المئات . وكان الموقف مختلفا منذ عشرين عاما ولكن يبدو ان الخلايا الارهابية أو الارهابية الكامنة قد انتهت بمرور السنين وبعد بدء تكوين خلايا جديدة . الا في حالة الحماس الجذري نوعا من الخطورة والصعوبة وعدم الجدوى .

نأتي الان لأهم نقطة في بحث الاستراتيجية والتكتيك الارهابي بالنظر الى مفهوم التفاوض مع الارهابيين . لا تحاور مع الارهاب « هذه النصيحة معروفة وهي السياسة المعلنة لامريكا واسرائيل وبعض الدول الاوروبية ومن الصعب التعرف على هذه السياسة ولكن « لا تتحاور » تعطي الاحساس ان هناك قانونا يمكن ان تتبعه .. حاصرهم . اعتقلهم . اخترقهم . اقبض عليهم . لا تمنحهم حق دخول البلاد . لا توفر لهم السلاح هذه الاشياء قد تكون ممكنه ولكن « لا تتحاور » قانون مفروض ويجب على الاقل فرضه بالقوة .

وعلى سبيل المثال اذا تم اغتيال احد موظفي السفارات الامريكية في أي مكان في العالم كل اسبوع ويكون من المفهوم ان هذه العمليات لن تتوقف الا اذا توقفت الحكومة الامريكية عن أحد الاعمال التي تقوم بها .. هنا يصبح الارهاب جزءا أساسيا « للتفاوض » مثله في ذلك مثل الاضراب والتخريب وعنف اعماله والذي يعد جزءا من عملية التفاوض الصناعي . ولكن من الصعب اعطاء الامثلة هنا .

وقد تكون هناك امثلة سرية . فالارهابي الذي يتمتع بقدر من الذكاء قد يعجب بفكرة ان يحتفظ بطلباته سرا . بعيدا عن الاعلام . خاصة اذا ما كانت الحكومة قد أعلنت انه « لا تفاوض » ولا تسليم . هنا فقط يمكن للحكومة التسليم لان هذا سيظل سرا . وإذا امكن انجاز الاعمال الارهابية بهذه الطريقة حتى لا يتم الاعتراف بأنها حملة منظومة للارهاب . فإن عملية « التفاوض » كلها ستظل سرا .

هناك نوع من « التفاوض » يصعب تجنبه . فيمكن ان نرفض مقابلة أو التحدث تليفونيا مع أحد « المفاوضين الارهابيين » . ولكننا لا نستطيع تجاهل طلبات الارهابيين التي ترتبط علانية بالاعمال الارهابية . فهنا يصعب تجنب

وقد قام المؤلف بتحليل ما [illegible] الارهابيون في تحقيقه سياسيا ولماذا يمكن ان يكون هذا صعبا حتى لو كانوا يتمتعون بالشجاعة والدهاء وقد حدث سبب اخر لندرة الارهاب السياسي الدولي فحيث ان الاعمال الفردية الارهابية يمكن ان تكون في اطار امكانيات الافراد العاديين . فإن حملة مدعمة على أي مستوى ستتطلب عددا أكبر من الافراد وتنظيما أكبر من ان يكون قابلا للنمو في معظم البلاد المستهدفة . وهنا يجب ملاحظة انخفاض معدل النجاح نتيجة انخفاض معدل المحاولة :

إن اول ما يمكن ملاحظته عن الارهاب الذي يدخل في تعريف الكاتب هو ان هؤلاء عادة لا يكون لديهم ما يناقشوه . فجندي يقتل في ديسكو بالمانيا أو قنبلة تنفجر أمام أحدى القنصليات الاسرائيلية .. أعضاء سبتمبر الاسود اليابانيين يطلقون رصاص الاسلحة الاوتوماتيكية في المطار .. هنا مرتكبو هذا العمل الارهابي لا يطالبون بأي شيء ولا يحاولون اجراء اي نوع من الاتصالات الا اذا القي القبض عليهم أحياء .

وهنا لا نقصد انه لن يكون هناك أي « تفاوض » اذا ما كان هناك نشاط ارهابي طويل الامد مشروط بفشل إحدى السلطات في الاذعان لاحد الطلبات الضمنية أو الصريحة



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحلقة الثالثة:

كيف يمكن الاستثناء دون التخلى عن المبادئ ؟

سماع المطلوب حتى اذا فضلنا عدم الاستماع . فعندما يستطيع المختطفون التحدث مباشرة مع وسائل الاعلام يصبح التفاوض العلنى واقعا . وجدير بالذكر ان التصريحات العلنية لاحد الحكومات المستهدفة التى تجىء كرد فعل لطلبات ارهابية معلنه تعد تفاوضا . فإذا ما قامت احدى الحكومات باعلان تبريرها للتقيد بالقانون وسبب عدم تسليمها احد الارهابيين المحتجزين والمطلوب تسليمه لقيامه بجرائم اخرى فى مكان اخر . هنا يمكن ان تكون الحكومة قد بدأت فى التفاوض أو ان تكون قد سلمته فعلا . بينما هى تتظاهر بعدم قيامها بذلك .

ويعد نوع « المباحثات » القابل لتحقيق النجاح هو ما يسميه الكاتب « المانع » مقارنة بـ « الفارض » بالمعنى الذى يجىء فى القاموس . فكله « مانع » تعنى حث الطرف الثانى على عدم اتخاذ خطوة بينما تعنى « فارض » حث الطرف الاخر على اتخاذ خطوة .

وهناك فوارق استراتيجية كبيرة بين هاتين الكلمتين . أحداها هو ان الاستجابة لتهديد اجبارى ستتضمن اذعانا مرئيا بينما الاستمرار فى عدم ـ عمل شىء كان من المفروض القيام به لا يعد اذعانا . فالاعلان بهدوء انه فى كل مرة يتم القاء القبض على ارهابى على يد ضابط امريكى سيعنى اطلاق النار على عدد من المسئولين الامريكيين أو انه سيتم تفجير فندق او مؤسسة امريكية وداخلها اشخاص قد يثبط همة الجهود الامريكية للقبض على الارهابيين دون ان يعد هذا اذعانا .

ويبقى أن نقول ان اسهل طريقة لممارسة النفوذ الارهابى هى ان ترعب وتخيف الشعوب . . فالتهديد بالتفجير . خاصة اذا ما تم اكتشاف بعض القنابل بين الفينة والفينة او ان تبقى بعض هذه القنابل فعلا قد يؤثر فعلا على السياحة وعمليات السفر اذا ما كان الهدف هو المطارات والفنادق والارهاب من النوع السهل والرخيص الذى يستهدف موظفى السفارات قد يحثهم على ارسال اسرهم الى بلادهم . ولكن يبقى صعوبة ادراك النتائج التى ستتحقق .

واذا كان الارهابيون يريدون التسبب فى احداث الذعر والفوضى والتعطل والخسائر الاقتصادية واظهار قابلية تعرض المدنيين للكوارث على يد مجموعة صغيرة من الارهابيين . فإن هذا يمكن تحقيقه .. ولكن ماذا بعد ذلك ؟ .. ان أى مزايا سيحصلون عليها فى ظروف معينة يمكن الغاؤها بعد مرور الازمة التى حصلوا عن طريقها على هذه المكاسب .. فهل يدرك الارهابيون هذا ؟ وهل يمكن وضع نهاية للارهاب ؟

الكتاب : العنف والارهاب والعدالة (مجموعة محاضرات)

اعداد : آر جى . فرى وكريستوفر موريس .

الناشر : جامعة كامبريدج .

ترجمة وعرض : مشيرة موسى



من أمينة شفيق إلى وزير الأوقاف:

من أوصى بسبى فى خطبة الجمعة ؟

كنت خارج القاهرة عند صدور عدد روزاليوسف رقم ٣٤٣٨ بتاريخ ١٩٩٤/٥/٢ والذى حمل صرخة أخت طبيبة مصرية مسيحية تشكو فيها من كلمات ومعان تخرج عن الآداب العامة تصدر من أحد أئمة المساجد فى القاهرة أثناء إلقائه لخطبة الجمعة . ضد النساء القبطيات المصريات

ذكرت الطبيبة المصرية القبطية ان خطيب الجمعة اتهم النساء القبطيات بالزنا كما اتهم القساوسة بذلك . ثم تجاوز كل الحدود عندما ذكر من معان ما يفيد أن الكنيسة ذاتها مكان لذلك . وإذا صح ما ذكرته الأخت الفاضلة من أقوال تسندها إلى خطيب الجمعة . واظنها صحيحة لانى شخصيا كثيرا ما أسمع عبارات ومعانى شبيهة اثناء مرورى على ميكروفونات منابر بعض المساجد فى القاهرة . فإنى اعتبر ذلك سبا موجها لكل نساء مصر . مسلمات كن أو قبطيات ولن اتجاوز الواقع إذا قلت إنه سب موجه لشعب مصر كله

وقد تعتبر الأخت الطبيبة القبطية رسالتى هذه إليك نوعا من المجاملة تصدر من اخت مسلمة إلى اخت قبطية ردا لإهانة لحقت بها من دعاة التفرقة والانقسام ومن هؤلاء الذين حكم علينا الزمان ان نراهم وقد اعتلوا منابر ليست لهم . ليقولوا كلاما ليس من الدين أو الأخلاق او الوطنية . قد تعتبرها هكذا . لكن فى حقيقة الأمر انا لا اعنى بها المجاملة ولا رد الإهانة عنها او عن الاخوات القبطيات بقدر ما أسجل واقعا وحقيقة اعنى بها رد الإهانة عن الشعب المصرى فحتى هذه اللحظة التى نعيشها ويعيشها كل إنسان على هذا الكوكب لا يمكن لأى فرد مهما كان ان يلصق التهم الاخلاقية او السياسية . لكتلة من البشر

لا يمكننا ان نلصق التهم بالشعوب ككتل او بالمجموعات الانسانية كمجموعات لان ذلك يكون جهلا وظلاما وانعداما للرؤية تلصق التهم بالأفراد الذين يرتكبونها هذا هو عين العقل والحكمة اما عندما يمسك الجهلاء بالميكروفونات ليلصقوا مثل هذه التهم بمجموعة النساء القبطيات المصريات . فإنهم فى حقيقة الامر لا يسبون النسوة من اتباع يسوع المسيح . عليه السلام . وإنما يسبون الشعب المصرى الذى يقبل ان يعايش هذه الإدعاءات والافتراءات والبذاءات . إن وجدت

النساء فى أى مجتمع مجموعة إنسانية واحدة تجمعهن طبيعة واحدة وتحيطهن مشاكل واحدة والمراة المصرية واحدة وليست اثنتين . لذلك فعرضها واحد . لا عرضين هكذا نفهم الأوضاع

يعرف الشعب المصرى ان عرض المراة قيمة دينية واجتماعية وإنسانية . لا يتحدث الشعب المصرى عن أعراض نسائه بصوت عال او فى الميكروفونات فى بلادنا يهمس البشر عندما يتحدثون فى أمور



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٤

كهذه. ثم يذيلون حديثهم بعبارة . ربما يسترها معنا . يحدث ذلك في حالة ما يتكشف شيء اما في الاحوال العادية فعادة لاتمس النساء في الاحاديث العامة والخاصة وحتى عندما تتواجد النساء العاملات في المكاتب واماكن العمل فعادة ما يراعى الزملاء العاملون هذا الوجود

المراة في بلادنا قيمة . ثم تتعاظم هذه القيمة إذا انخرطت المراة في صفوف العاملين وباتت تناطح التخلف وباتت تكد من اجل تحقيق جزء من احتياجات أسرتها واولادها هكذا نراها دائما . قيمة لشعبها ومجتمعها ولا تختلف في ذلك كونها من اتباع محمد عليه الصلاة والسلام او من اتباع يسوع المسيح عليه السلام فنحن سواسية أمام القانون وفي مواجهة الحق او الواجب الفارق هو ان البعض منا يتجه في صلاته إلى المسجد والبعض الاخر يتجه إلى ربه في الكنيسة . لكن في ساحة العمل وفي معترك الحياة فنحن سواسية ما يمس إحدانا ظلما يمس الأخريات ظلما

لذلك إذا أردنا ان نرد على هذا الذى نصب نفسه خطيبا في أحد بيوت الله حيث يجب احترام البشر اجمعين . فإننا نطالبه بان يسكت ويخرس ويمتنع عن سب الشعب المصري في عرضه وعرض نسائه إننا نتساءل . اى نوع من البشر هذا الذي ظهر الآن ليخرج على تقاليد الشعب المصرى العظيم . .

اما ردى على الاخت الفاضلة الطبيبة القبطية التي سمعت تلك العبارات الماسة بشرفي الشخصي وشرف كل نساء مصر . فإني أطلب منها ان تستمر تمد يدها إلى يدي لنبني سوياً مصر الحديثة المتنورة المؤمنة والموحدة فمصر الان في اشد الحاجة إلى هذا التمسك وإلى هذه الوحدة ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

تطرف وأغانى هابطة وفتيات للبيع

تدمير السياحة على شريط ڤيديو!

◆ مجدى نجيب

هذه دعوة لكل من يهمه امر هذا الوطن .

لكل من يرفض ان تكون الفكرة لدى المواطنين الأجانب عن مصر انها بلد التطرف فى كل شىء والفن الهابط والحياة فى المقابر وبيع الفتيات الصغيرات للأثرياء العرب (!!)

إنه شريط ڤيديو بعنوان « Rough guide to Egypt » او « الدليل القاسى لمصر » يتم توزيعه فى الخارج ويمكن للاوروبيين الحصول عليه بإرسال حوالة بريدية رخيصة على احد المكاتب التابعة لـ « بى . بى . سى » .

وقصتى مع هذا الشريط بدأت بحصولى عليه من صديق قادم من الخارج .. جاءنى غاضباً ليقول : كيف تم تصوير هذا الشريط داخل مصر وفى اماكن اثرية ومتاحف ؟

ولاننى اعرف ان هذه الاماكن لا يتم التصوير فيها إلا بموافقة الجهات المسئولة عنها وكذلك الأمن والرقابة على المصنفات الفنية فقد اتصلت بحمدى سرور مدير الرقابة الذى قال لى انه لا يعرف شيئا عن هذا الشريط ولم يعط تصريحاً بتصويره ولم يشاهده .

ولكنى شاهدته وسألت نفسى : هل هناك ثغرة لاختراق بعض الأجهزة من خلال موظفين حكوميين باعوا ضمائرهم مقابل حفنة دولارات قليلة ؟ !

المؤكد ان هذا الشريط دعاية مضادة لمصر لا يمكن ان تقلل من اثارها الـ ٥٠٠ مليون جنيه التى تم رصدها لتنشيط السياحة الأسبوع الماضى . فالاوروبى الذى يشاهده سيخرج بكمية من الخوف والفزع - وربما الاشمئزاز - ان تجعله يفكر يوماً فى زيارة مصر .

الشريط تتحرك فيه الكاميرا بحرية كاملة فى مصر من اسوان إلى القاهرة بمصاحبة اثنين من المراسلين .. شاب وفتاة مجهولا الهوية « ماجينتا دى ڤين » و « سانخا كوها » . ويبدأ بلقطات مختلفة لاحد اسواق اسوان بينما يقدم المراسلان الشريط بتبادل الحديث عن كلمات « إن شاء الله » و « شوية » .. شوية » و « بكرة » التى « تستخدم كثيراً فى مصر وجميعها تعنى انك ستكون محظوظاً ! » . وتوضح الفتاة انها ستبدأ مع زميلها الرحلة النيلية من القاهرة إلى الاقصر ثم يعودان إلى اسوان من خلال ٥٠٠٠ سنة « من الحضارة » إلى « موت » السياحة !



ولذا ستشاهد في هذه الرحلة «والصات .. عذارى .. عرائس صغيرات .. إرهاب» (!!) لأنه في مصر، «أي شيء يمكن أن يحدث».

وهنا يحدث قطع على الأغنية الهابطة «كداب يا خيشة» لشعبان عبد الرحيم وأغنية أخرى لصوت غير معروف يستمع إليها بعض المواطنين والمجندين ورجال الشرطة وتؤكد المراسلة أنها تتحدث من أمام محل لبيع الشرائط «الهابطة» وتواصل «هنا .. بدلا من استخدام الكلمات الراقية يستعملون لغة الشوارع» .. ويظهر شعبان عبد الرحيم الذي يتحدث وكأنه رمز الغناء المصري فيقول : «الرقابة في الدولة بتشوف إن الغناء الشعبي ده هابط .. وحمدي سرور مدير الرقابة بيقف قدام كلامنا .. إيه يعني لما أقول كداب يا خيشة؟ ..

□□

ومن «خيشة .. وأغنياته تنتقل الكاميرا إلى مكان آخر و«موضوع» آخر : «هذا هو طريق المقابر .. وفي هذه المقابر وجد الناس أخيراً حلا عبقريا لمشكلة الإسكان» !! وتدور الكاميرا وسط المقابر لنرى أطفالا يلعبون ومقاهي ومحلات حلاقة وتليفزيون ورجالا يدخنون الشيشة في سعادة .. أحدهم يجلس على مقبرة ويجيب المراسل : «أنا اتولدت هنا .. والناس مش بتصدق إني عايش هنا لأنهم بيتصوروا إن فيه عفاريت» .. وعلى شريط الصورة تظهر ترجمة باللغة الإنجليزية : «مليون ونصف مليون مواطن يعيشون في المقابر .. مدينة الموتى بها محلات ومقاه وكل خدمات المعيشة» ويواصل الشاب الذي كان يتحدث . كلامه : «أنا عايش هنا من قلة السكن .. الشقق غالية جدا» .. وتستمر الكاميرا في استعراض المقابر والأحياء العشوائية ثم تظهر عربة «كارو» فوقها «عربجي» ومجموعة من الناس تبدو عليهم التعاسة وشخص آخر يتحدث : «النبي بتاعنا .. سيدنا محمد قال إن الميت روحه بتستأنس بالأحياء لو عاشوا بدون ضوضاء .. طبعاً إحنا كمسلمين عارفين حاجة زي كده .. لكن يعني هل هو بيستأنس بالتليفزيون والفيديو .. طبعاً لا» .

ومرة أخرى تظهر المراسلة بمفاجأة جديدة للمشاهدين حول مصر التي أصبحت «أكثر دولة تتمتع بالموضات الخاصة بالحجاب .. منذ ٥ سنوات كان الحجاب أسود .. الآن اختلفت ملابس المحجبات فيمكن أن تجد حجاباً لفترة الصباح أو المساء والمناسبات .. حتى الحجاب الخاص بـ«الأفراح» !

وتنتقل الكاميرا إلى أحد المحلات الشهيرة ببيع ملابس المحجبات في مصر الجديدة حيث تلتقي المراسلة بمدرسة شابة للغة الإنجليزية قدمت نفسها على أنها «أماني حسين» وبدأت تتحدث عن أسباب الإقبال على ارتداء الحجاب التي تبدأ بالتدين وتنتهي باستخدامه للحصول على قدر أكبر من الحرية في التحرك والسلوك المخالف .

ومن مدرسة الانجليزي إلى «شريفة» .. التي تعمل في مدرسة لتعليم عارضات الأزياء وتعطي نصيحة للفتيات : «في أي لقاء مع الرجال لا تعطي رقم تليفونك أو عنوانك» !! ثم فتاة أخرى تقدمها الترجمة الإنجليزية كعارضة أزياء وعضو بنادي الجزيرة .. ترتدي الشورت وبلوزة قصيرة وتقول : «هنا في مصر لا تستطيعي أن تعرفي كيف يفكر الناس .. أنا بالنسبة لهم بشعة لا تعجبهم طريقتي أو ملابسي ولا يحبون أي شيء أعمله ..

□□

ولا يكتفي الفيلم باللقطات التي تبدو تلقائية ومحايدة ظاهرياً ، بل يهاجم السياحة في مصر بشكل مباشر بداية من عرض أسعار الرحلات «الغالية» ومروراً بالحديث عن «جمعية أصدقاء السائح» التي لا تقدم أي خدمات ووصولا للشرطة التي تفرض قيوداً أمنية مشددة كما جاء في قصة يرويها شخص اسمه «بدري صبحي» .. قدم نفسه على أنه «رجل أعمال» .

ومع لقطات للمساجد والكنائس تتحدث المراسلة : «كل شيء تم اغتياله في مصر بواسطة التطرف» بينما يظهر على الشاشة «د. عبد الله» من المنظمة المصرية لحقوق الإنسان» ليقول : «الحكومة بتحاول الآن أن توقف التطرف .. وكان الأفضل أن توقفه من البداية» ثم يظهر شاب مسيحي بصورة «سلويت» لا تظهر ملامحه ليقول : «إنني أعيش بشخصية مزدوجة .. داخل الكنيسة مسيحي ولكني في الخارج أضطر أن أكون مسلماً» (!!) .

ومازال لدى صناع هذا الشريط مايستعرضونه .. إنهم ينتقلون إلى قرية «أم خنان» ويقدمها المراسل : «إنها قرية تصدر منتجات هامة جداً وغالية .. بنات صغيرات كعرائس للمواطنين العرب» ..

وتدور الكاميرا وسط أهالي القرية وفتاة صغيرة تتحدث :

وبعد الفتاة لابد أن تتحدث الخاطبة : «صابرا محمد» امرأة بدينة تحكي كيف يتم الزواج :

«بيجي الراجل يقول شوفوا لنا عروسة .. السمسار ياخد حوالي ١٠ آلاف جنيه ويراضي أهل العروسة بـ ٤٠٠٠ وأنا بيدوني ٥٠ جنيه» . وتظهر ترجمة على الشريط : «يقال

ان هذه الزيجات تتم للممارسة الجنسية فقط .

ومن « ام خنان » تنتقل الكاميرا إلى الموسكي حيث نرى « بدل رقص » معلقة ثم تظهر « سوزان بلزن » وتقدمها الترجمة « سويدية يسمونها هنا زينة » ترقص منذ ٨ سنوات في الملاهي . والراقصات هنا يحصلن على ثلاثة تراخيص من ثلاث وزارات حكومية واغلب الراقصات المصريات يعملن بدون تراخيص .

ويتحدث المراسل مع الراقصة السويدية التي تقول ان حصول الاجنبية على ترخيص بالرقص اسهل من المصرية ثم تتحدث عن شروط « بدلة الرقص » المرخص بها ويطلب منها المراسل عمل الحركات التي لو ادتها يتعرض لها بوليس الآداب ثم تظهر صورة « لوسي » من احد اعمالها الدرامية وعليها ترجمة « امتنعت عن الرقص في الاماكن العامة وهي الان تحاول ان تكون ممثلة سينما » .

ومن « محطة مصر » التي لا يوجد بها « اى لوحات إرشادية » تعود الكاميرا مرة اخرى إلى الاقصر حيث تظهر المعابد الاثرية خالية إلا من الكلاب وتقول الترجمة الانجليزية : « كان المفروض ان تمتلىء المعابد بالسياح ولكن هذا ما حدث منذ غزو صدام حسين للكويت »

اخيراً لا نظن ان هذا الشريط يحتاج إلى تعليق مما نحن بصدد التعليق تغييرنا ممن يهمهم أمر ما ، رابطه بالصورة والصورة التي عرضت في بلادنا بكامل صورتها . ؟

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٤

القبض على متطرفين يستغلان شقيقتين منقبتين فى الأعمال المنافية بالمنوفية

اعتراف الفتاتين بعلاقات محرمة مع عدد من عناصر التنظيم وحمل إحداهما سفاحا

كتب – أحمد موسى

ألقت أجهزة الأمن بالمنوفية القبض على اثنين من الجماعات الإرهابية، يستغلان شقيقتين منقبتين فى الأعمال المنافية للآداب، وتسهيل دعارتهما لعناصر الجماعات الإرهابية مقابل ٥٠ جنيها يحصل عليها الإرهابيان. وخلال تفتيش شقتهما عثر بداخلها على شرائط كاسيت تحتوى على أناشيد دينية وخطب حماسية خاصة بالجماعات وقضية أحداث الفيوم المتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن، وقضية تنظيم الجهاد، وإعدام خالد الإسلامبولى.

وتأتى هذه الجريمة التى تعد وصمة عار فى جبين الجماعات الإرهابية، لتؤكد مدى زيفهم وتكشف الوجه القبيح لهم وبطلان ادعاءاتهم فيما يطلقون عليه من أعمال جهادية من أجل تطبيق شرع الله.

وبداية الكشف عن الواقعة النكراء، عندما تلقى قسم جرائم الآداب العامة الاسبوع الماضى بلاغا من المواطن شوقى محمد المنوفى، ضد المدعو أحمد مجدى عيسى «مدرس» بإخفاء كريمتيه جيهان ونادية «منقبتين» داخل منزله بشبين الكوم منذ ١٠ أيام، وأثبتت التحريات التى قامت بها أجهزة الأمن أن المدرس عضو بالجماعات الإرهابية، ويقوم باستغلال الفتاتين فى أعمال مخلة بالآداب العامة، ويشترك معه عضو التنظيم الثانى أحمد نديم أحمد «نقاش» ويسهلان لزملائهما من عناصر






أحمد محمد — أحمد نديم — نادية شوقى — جيهان شوقى

الإرهاب إقامة علاقات محرمة مع الفتاتين المنقبتين، وأضافت معلومات جهاز الأمن أن المتهمين يحصلان لأنفسهما على حصيلة الأموال، وينفقان منها على ملذاتهما.

وأمرت النيابة العامة بتفتيش مسكنهما حيث ألقى القبض على الفتاتين والمتهمين، وعثر على مبلغ مالى و٥ شرائط كاسيت تحتوى على تسجيلات مختلفة عبارة عن أناشيد دينية وأحاديث عن مأساة المسلمين فى البوسنة وإعدام خالد الإسلامبولى وقضية عمر عبدالرحمن وملابس المنقبات.

وفى التحقيقات التى أجرتها النيابة اعترفت المنقبتان بالعلاقات المحرمة التى أقامتهما مع العديد من عناصر التنظيم مقابل مبالغ مالية وهدايا عينية. وذكرت إحداهما أنه سبق لها الحمل سفاحا من شخص يدعى محمد فتحى تركى، وتم توليدها بمستشفى أبوبكر الصديق بشبين الكوم، وقام المتهم الأول بتسليم المولودة لأحد الملاجئ، إلا أن التحريات الأمنية أكدت قيام المتهم الثانى باستخراج شهادة ميلاد المولودة ونسبها لنفسه مقابل دفع ٥٠ جنيها شهريا لوالدتها، وضبطت شهادة الميلاد والمستخرجة من مكتب صحة شبين الكوم، وقد اعترف المتهمون جميعا بجميع التفاصيل وأمرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيقات، وقررت انتداب رئيس قسم أمراض النساء والولادة بمستشفى شبين الكوم التعليمى لتوقيع الكشف الطبى على الفتاتين المتهمتين، وتبين من صحيفة سوابق المتهمين اتهامهما فى عدة قضايا خلال عاما ٩١ و٩٣ بمحافظة المنوفية.

وهذه الجريمة تجعلنا نتساءل: كم من الجرائم الإرهابية التى ارتكبتها هذه الجماعات تحت ستار انتمائها للإسلام؟! وهل تعاليم الإسلام تبيح إقامة مثل هذه العلاقات المحرمة؟! وكيف يدعى أمثال هؤلاء أنهم يدافعون عن الدين، وهم لا يعلمون شيئا عن تعاليمه؟! بل يتخذونه ستارا لجرائم يندى لها الجبين وتقشعر لها الأبدان. هذا هو الوجه الحقيقى لجماعات الإرهاب ومن يقفون خلفهم فى الداخل والخارج!!



القاهرة: اعتقال متطرفين من "الجماعة الاسلامية"

■ القاهرة - «الحياة» - اعتقلت الشرطة المصرية أمس اثنين من قيادات الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في جنوب العاصمة وضبطت في حوزتهما كمية من الاسلحة والمتفجرات.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المتطرفين علي حنفي ربيع ورمضان متولي عبدالحميد من أعوان طلعت محمد ياسين قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة» اعتقلا في منطقة المعصرة (جنوب القاهرة).

وأضاف انهما كانا يختفيان في المكان الذي كان يحتمي فيه المتطرف ثروت حجاج احد قيادات الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الذي تمكن من الفرار منه قبل اربعة اشهر وقتل لاحقاً في منطقة السيدة زينب. وأشار الى أن القوات عثرت مع المتهمين على أسلحة ومتفجرات وكشفت التحقيقات اشتراكهما في «عمليات ارهابية» في القاهرة أخيراً.



المصدر : ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

الخضر وظاهرة العنف والارهاب (٤)

يؤكد حزب الخضر المصرى على ان مواجهة الارهاب ليست امنية فقط، ولكنها سياسية واجتماعية واقتصادية فى نفس الوقت، ومازال الحزب يضع تصوراته حول كيفية مواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها من واقع حرصه على سلامة وامن واستقرار المجتمع الذى نعيش فيه.

واستكمالا للحلول السابق ذكرها فى المقال السابق فإن الحزب يرى ضرورة البعد عن المهاترات والمزايدات الحزبية والالتزام بالموضوعية فى المناقشات والحوار وطرح الأفكار والعمل على تقوية النشاط الحزبى والاعتراف بالاحزاب كجزء من النظام الديمقراطى والسياسى بالبلاد والغاء كل القيود المعوقة لنشاط الاحزاب واتاحة الفرصة امامها للتمثيل الحقيقى لجموعها، والدفاع عن مصالحها.

عاشرا: ترسيخ اهمية المعلومات فى اتخاذ القرار مع ايجاد الدراسات التى تساعد على رصد الرأى العام واستطلاع اتجاهاته كوسيلة لتقييم العمل الذى تقوم به الجهات المختلفة وتاكيد حق المواطن المصرى فى الحصول على المعلومات الحقيقية الصادقة والتى تتعلق بحياته ونشاطه وبيئته ومستقبله.

حادى عشر : وضع سياسة تعليمية وتربوية تتناسب مع متطلبات العصر فى حدود قيم وأصول المجتمع المصرى ودياناته.

ثانى عشر: وضع منظومة اعلامية وثقافية تعيد صياغة الشخصية المصرية فى اطار التراث والقيم والسلوكيات المتعارف عليها والنابعة من البيئة المحلية ونشر المفاهيم الدينية الصحيحة وتعريف النشء بتاريخه وحضارته وإسهاماته فى إسعاد البشرية.

ثالث عشر : العناية بالأزهر الشريف وتطـ يره وقصر صدور الفتاوى الدينية وتفـ ـيرات القرآن الكريم والسنة النبوية الشـ ـفة على هيئة كبار العلماء مع



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ٢٠٠٤

الأخذ بنظام انتخاب شيخ الأزهر ومفتى الديار المصرية من بين كبار العلماء حتى تخرج الشئون الدينية من مظنة تبعيتها للسلطة.

رابع عشر : ان حزب الخضر يؤمن بان القضاء هو أعز مقدسات الأمة والحصن الحصين الذى يحمي جميع المواطنين حاكما أو محكوما فى يومه وغده ومستقبله لذلك كان من الضرورى دعم استقلال القضاء وتبسيط اجراءات التقاضي، وتيسير اجراءاته والتصدى لظاهرة كثرة القوانين، وغموض بعضها، واستكمالها بالشريعة الاسلامية حتى تتأكد العدالة ويصل الحق لأصحابه بيسر وسرعة.

خامس عشر: ان التيار الاسلامى لا يتمتع بقدر مناسب من حرية الكلمة المعلنة، ويقترح الحزب السماح بقيات التجمعات الدينية الإسلامية والمسيحية الرشيدة، وتنظيم حركتها بتشريع يهدف الى توسيع قاعدة الفهم الصحيح للدين ونشر ما يفيد والتصدى لما هو ضار. فالتيار الاسلامي الرشيد هو الخصوصية المصرية التى يمكن أن تقف فى مواجهة التيارات الغربية التى تريد النيل من البلاد وهو أمر يحتاج الى إعمال مفاهيم الاسلام الصحيح وادب الحوار.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

هموم مصرية

من المواطن محمد أبوبكر عبدالحليم من المنصورة جاءتني الرسالة التالية. أنشرها اليوم وأعقب عليها غدا رغم أنها تحمل تاريخ ٢٧ يناير الماضي.. تقول الرسالة التي تحمل مقترحات بناءة لعلاج مشاكل الشباب:

أعلم يقينا أنك وبحق أحد المهمومين بقضايا ومشاكل هذا البلد وانني أحمد فيكم هذه الصفة الحميدة. لعل سيادتكم قد قرأ أو علم عن المكافآت المالية المجزية التي رصدتها وزارة الداخلية لكل من يرشد عن إرهابي أو يساعد في القبض عليه. وانني إذ أسجل موقفي في رفض الإرهاب والترويع شكلا وموضوعا وأؤمن بالرأي الحر والفكر البناء فإنني أضم صوتي في التنديد بالإرهاب المدمر لحياة المسلمين والمواطنين، ومع رفضنا للإرهاب فإننا نرفض استمرار أسبابه حيث أن هذا الإرهاب هو أحد إفرازات البطالة والغلاء وعجز الشباب عن إثبات ذاته في ظل الأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المجتمع المصري. ومواجهة الإرهاب تحتاج إلى مواجهة شاملة وحاسمة تتمثل في المعالجة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وأخيرا المعالجة الأمنية. حيث أن جهاز الأمن قد تكبد الكثير من الضحايا من الضباط والجنود والرتب بصورة تستدعي اللجوء إلى الحلول الواقعية في ضوء الإمكانيات المتاحة وحسن استغلالها. ولمواجهة الإرهاب فانني أعرض المقترحات الآتية:

أولا ـ مواجهة الفساد بالتوازي مع مواجهة الإرهاب، وذلك بتخصيص مكافأة مالية أيضا لكل من يرشد عن واقعة فساد، أو يساعد على إعادة حق من حقوق الدولة سواء كانت أموالا مسروقة أو مختلسة أو ضرائب ضائعة، بحيث يكون لكل من يساعد المواطنين على إعادة حق للدولة ١٠٪ من القيمة. فمن يساعد على إعادة مليون جنيه يكون له ١٠٠ ألف جنيه تستخدم الـ ٩٠٠ ألف جنيه الباقية في تشغيل أو اتاحة ١٨ فرصة عمل لـ ١٨ شابا التهمتهم البطالة والجوع، ودفعهم فقدان العمل والأمل إلى التطرف ثم الإرهاب فهناك أموال مختلسة ومسروقة وأراض للدولة تقدر بمئات الملايين وهناك قضايا رشوة وإفساد تتسبب في ضياع الملايين، وهناك قضايا تهرب ضريبي بالملايين فلو أمكن ضبط وإعادة هذه الملايين فانها كفيلة بالمساهمة في حل مشكلات عشرات الآلاف من الشباب الذي يعاني قبل العمل وبعد استلام العمل.

ومن ثم فإنه إذا كانت مقاومة الإرهاب واجبا وطنيا ترصد له المخصصات فإن مقاومة الفساد أيضا واجب وطني يجب أن ترصد له المخصصات.. والفساد والغلاء والبطالة هي أهم أسباب الإرهاب. هذه هي الوصفة الأولى.

أما الوصفة الثانية فهي ضرورة إلغاء التعليمات الصادرة من بعض الجهات والتي تحول دون تعيين بعض الشباب المتدين في الوظائف الحكومية وبالذات وظائف التدريس لأن منع الشباب من العمل في بلده معناه دفعه دفعا إلى التطرف ثم الإرهاب ثم استعداده للانتحار كما رأينا بعد فقدانه الأمل.

ثالثا ـ زيادة قيمة القرض المخصص من الصندوق الاجتماعي للشباب بحيث لا يقل عن ٢٠ ألف جنيه وإعفاء الشباب من الفوائد والاكتفاء بضمانات استرداد القرض.. وعدم التصرف في أموال الصندوق في غير الغرض المخصص له.

رابعا ـ تحويل نصف المساعدات التي خصصت لمصر بعد حرب الخليج ومقدارها ٥ مليارات دولارات أي مايعادل ٨ مليارات من الجنيهات بالاضافة للمبلغ المخصص للصندوق ومقداره ٦٠٠ مليون دولار أو ٢ مليار جنيه. حيث لا يقل المبلغ الإجمالي للصندوق عن ١٠ مليارات جنيه يتم استخدامه لتمويل ٥٠٠ ألف فرصة عمل في الثلاث سنوات الأولى بحيث يتم تدوير المبلغ كل ثلاث سنوات لتشغيل ٥٠٠ ألف فرصة عمل أخرى ومن ثم تكون قيمة هذا المبلغ بعد ١٠ سنوات ٣٠ مليار جنيه موجودة وتوفير مالا يقل عن ٢ مليون فرصة عمل بالاضافة إلى تشغيل الشباب الناتج عن المتصفين

●● غدا نكمل نص الرسالة.. ثم نعلق عليها.

عباس الطرابيلي

بعد التحقيق مع ١٥ ضابطا :

[illegible]

كتب كريم صبحي :

انتهت تحقيقات وزارة الداخلية مع ١٥ ضابطا إلى تحويل اربعة ضباط برتبة رائد إلى نيابة الأموال العامة . وقد اثبتت التحقيقات ان الضباط الأربعة الذين يشغلون مهام إشرافية فى مخازن السلاح بالإدارة العامة لإمداد الشرطة (اكثر مخازن الشرطة تكدساً بالسلاح) . انهم يقومون بتحويل الأسلحة إلى خردة غير صالحة للاستخدام عن طريق الإفساد المتعمد والإتلاف المدروس للذخيرة وإيداعها فى المخازن تحت بند التكهين . ثم إعادة بيعها إلى عدد من التجار وبعد استبعاد الاجهزة التالفة وتفادى عيوبها تصبح الأسلحة جاهزة وصالحة للاستخدام .

واشارت الادلة المبدئية إلى ان الهدف من هذه الجريمة هو التربح . لكن آثارها ـ كما اكدت التحقيقات ـ تعرض امن البلاد للخطر .

وكانت بعض الأصوات داخل الوزارة قد طالبت بالاكتفاء بالعقوبة الداخلية او إنهاء الخدمة . إلا ان قرار اللواء حسن الألفى جاء بتحويل الضباط إلى نيابة الأموال العامة ■

وخطابات رسمية تؤكد: وزارة الداخلية تحذر ضباطها

حصلت روزاليوسف على وثائق وخطابات تعليمات من وزير الداخلية موجهة إلى ضباط الشرطة . تلزمهم بحسن التعامل مع المواطنين واحترام مشاعرهم . واكدت الخطابات نفسها (احدها كتاب دورى رقم ١٠/١٩٩٤ . والآخر رقم ١٢/١٩٩٤) ان الوزارة تحذر اولئك الذين يتخلفون عن الالتزام بالتعليمات فإنهم سوف يتحملون نتائج سلوكهم وستتخذ قبلهم إجراءات تاديبية رادعة فضلاً عن مساءلة المستويات الإشرافية . كان احد الخطابات الرسمية يشير إلى موقف بعض السادة الضباط لتدخلهم فى انتخابات الإعادة لمجلس الشعب بإحدى الدوائر الانتخابية ■



المصدر : روز اليوسف

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

[illegible]

تنبيه :
يجب أن يكون الضباط بعيدين عن الشكاية من تصرفاتهم

تعليمات الوزير للضباط بحسن التعامل مع المواطنين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

مسئول أمنى وزوج فنانة فى تحقيقات سرقة السلاح!

كتب حمادة إمام:

أشارت التحقيقات الدائرة حاليًا - أمام نيابة الأموال العامة - فى قضية سرقة السلاح، التى أعلنتها وزارة الداخلية الأسبوع الماضى، والمتهم فيها ٤ ضباط شرطة، إلى احتمال تورط ١٣ من قيادات وزارة الداخلية الحاليين والسابقين وآخرين بينهم زوج فنانه مشهورة فى سرقة السلاح من مخازن الشرطة وبيعه للتجار وبعض جماعات العنف، ومن المنتظر استدعاء مساعد سابق لوزير الداخلية للإدلاء بأقواله بعد أن تردد اسمه فى اعترافات بعض المتهمين. ومن جهتهم، نفى الضباط الأربعة المتهمون تهمة الاختلاس الموجهة إليهم فى تحقيقات النيابة، وادعوا أن الأسلحة المضبوطة لم تكن فى عهدتهم وقت سرقتها، وطالب محامو الضباط الأربعة بضم محاضر جرد مخازن الأمن المركزى عقب أحداث الأمن المركزى الشهيرة عام ١٩٨٦، وضم أحراز قضية مقتل اللواء محمد إمام أواخر العام قبل الماضى وبها بعض أسلحة الأمن المركزى المسروقة وكانت تحقيقات وزارة الداخلية قد شملت ١٥ ضابطًا، وانتهت إلى حصر الاتهام فى ٤ ضباط وإحالتهم لنيابة الأموال العامة، وبدأت التحقيقات فى الداخلية عقب التقرير الأمنى الذى أعده اللواء سمير فؤاد قائد قوات الأمن المركزى، وكشف فيه عن اختفاء ٢٠٠ قطعة سلاح من مخازن الأمن ومن ماركات مختلفة، و٨٠ ألف طلقه وزادت الشبهات بعد تقرير آخر قدمته إدارة مباحث أمن الدولة فرع أسيوط إلى اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط وجاء فى التقرير. أنه تم ضبط بعض أسلحة الأمن المركزى المبلغ عن فقدها مع عدد من عناصر الجماعات الإسلامية بمدينة «صدفا» التابعة لأسيوط.

وكانت نيابة الأموال العامة قد قررت حبس المتهمين الأربعة لمدة ١٥ يومًا على ذمة التحقيقات، وعلمت (العربى) أن المستشار مرزوق مراد المحامى العام لنيابة الأموال العامة سوف يستدعى مسئولى الأمن الذين وردت أسماؤهم فى التحقيقات لسماع أقوالهم قريبًا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

باكستان توقع معاهدة لتسليم المجرمين مع مصر

إسلام آباد - أ ب - وافقت باكستان على توقيع معاهدة لتسليم المجرمين مع مصر أمس. وتأتي المعاهدة التي تنتظر توقيع رئيسة الوزراء الباكستانية بنظير بوتو في أعقاب اعتراضات مصرية على إيواء باكستان لإرهابيين من مصر يعملون ضدها من الأراضي الباكستانية



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٤

الإرهاب في مصر.. بين الانحسار والحذر

أحمد حمروش

يسود شعور جارف في مصر بأن موجات الارهاب قد انحسرت، وان دائرة الحصار حول الارهابيين قد بدأت تضيق واننا نقبل على مرحلة من الهدوء والاستقرار والتركيز على التنمية والتقدم.. ولكن بعض المراقبين يرددون كلمات الحذر والترقب خشية ان تكون هذه الحالة تجميعا لتنظيم صفوف الارهابيين في مواجهة الضربات الموجعة التي وجهت لهم وكشفت خباياهم وفساد افكارهم.. كما يشير البعض الى ان الاسباب الاقتصادية والاجتماعية ما زالت ترهب المواطنين البسطاء وتوفر فرصا صالحة لتجنيد البعض الذين تصعب عليهم الحياة في مستوى انساني معقول.

والاتجاهات الثلاثة صحيحة فموجات الارهاب قد انحسرت، والحذر والترقب ضرورة، ووجود مشاكل اقتصادية توفر رصيدا للارهاب حقيقة لا جدال فيها.. ومن هذا الواقع وفي ظل الهدوء الذي يتيح فرصة للتنفس والتفكير، يجب معاودة النظر الى ظاهرة الارهاب التي لا يمكن الادعاء بأن القضاء عليها من الجذور امر سهل وميسور.. ولكن هناك دائما وسائل لمقاومة هذه الظاهرة ووضعها في حدودها الصحيحة كعمل اجرامي منبوذ لا تعود اضراره على افراد محدودين وانما تعود على مجموع الشعب.

ولا شك ان اول نقطة في المواجهة يجب ان تكون نجاح رجال الامن في تحقيق الانتصار الواضح على الارهاب حتى الآن، بعد ان تفشت الظاهرة واستفحلت نتيجة استخدام القيادات السياسية في السبعينات لبعض التنظيمات الارهابية في لعبة السياسة ضد التنظيمات اليسارية مما ادى الى غض الطرف عنها بعد ان تخفت في ثياب دينية زائفة.. ولم تنجح اجهزة الامن بعد ذلك في مواجهة الظاهرة باسلوب علمي صحيح رغم ان رصاصات هذه التنظيمات قد اغتالت رئيس الجمهورية... ولم يؤخذ الامر محمل الجد الشديد لانه كان في النهاية محصورا في محاولة اغتيال بعض الشخصيات دون تجاوز لهذه الحدود، الامر الذي ادى بهذه الجمعيات الدينية المتطرفة الى مواصلة اسلوبها وتطوير اهدافها، وتعميق اتصالاتها مع جهات اجنبية تساند الارهاب ومن مصلحتها اشاعة القلق وعدم الاستقرار في مصر.

وهنا.. اصبح الاهتمام بالدوافع الخارجية امرا رئيسيا.. لانها اصبحت تشكل واقعا جديدا لم تثبت فعاليته في ساحة الارهاب الا بعد قيام الثورة الايرانية واعلان قياداتها عن هدفهم في تصدير الثورة، وبدء تشكيلهم لتنظيمات خاضعة لهم ماديا وسياسيا في عدد من الدول.. وبعد اشتعال الحرب في افغانستان بعد دخول القوات السوفياتية ولجوء المخابرات المركزية الاميركية الى دعم المقاومة الافغانية بالمال والسلاح مما جذب حولها فئات من العرب الذين ربما يكونون قد تطوعوا بحسن نية دون ان يدركوا انهم يستخدمون في لعبة الامم... والذين تحولوا بعد ذلك الى عناصر ارهابية مأجورة عرفت باسم «العرب الافغان»

وقد كشفت التحقيقات والاعترافات التي ادلى بها بعض اعضاء هذه الجمعيات الارهابية المتطرفة الذين رفعت الغشاوة عن اعينهم، والتي تمت بفضل اسلوب اجهزة الامن التي نجحت في التسرب والنفوذ الى مراكز القمة في هذه التنظيمات الارهابية.. اقول كشفت هذه التحقيقات والاعترافات كثيرا من الحقائق التي تدفعنا الى عدم التبسيط او التهوين من اثر العنصر الخارجي في عملية الارهاب.

ولما كان قادة هذه التنظيمات الارهابية يعتمدون على استخدام الدين كوسيلة لفرض سيطرتهم على اتباعهم، مستندين الى تفسيرات خاطئة، فقد لجأت الدولة الى اجراء حوار بين المستنيرين وبين الارهابيين مما ادى الى توبة الكثيرين واكتشافهم جسامة الهاوية التي ترديوا فيها وفظاعة الاخطاء التي روجوا لها.. وأصبح هؤلاء التائبون العالمون بكثير من الحقائق دعاة لهم تأثير في الرأي العام.. وقد اثمر ذلك فعلا في زيادة عدد الذين راجعوا مواقفهم وافكارهم وعادوا الى صفوف غالبية الشعب المعادين بفطرتهم واصالتهم وبدينهم للارهاب.

ومن العوامل التي تستحق المراجعة موقف الجماهير التي ما ان اشعرت بجدية الدولة ومبادرات اجهزة الامن حتى اقدمت على اداء دورها الفعال في كشف الارهابيين ومحاصرتهم وفضح اساليبهم.. وهي ظاهرة ايجابية يجب تنشيطها بحفز القوى السياسية والاحزاب والهيئات الشعبية على اداء دورها في مواجهة الارهاب.

ومع ذلك يبقى الحذر واجبا.. فإن اخطر ما يمكن ان نتعرض له هو الاسترخاء والتصور بأن جذور الارهاب قد اقتلعت ولم تعد له فرصة للنمو او العودة للحياة من جديد.. هذا وهم يجب الا نستكين اليه حتى لا يصيبنا الخدر وتصدمنا حقيقة ان الارهاب يعيد تنظيم صفوفه.. وان الجهات التي يهمها فقدان الاستقرار في مصر لن تبخل عليه بمزيد من الدعم والاموال.

وببقى واجب اجهزة الدولة الاخرى في مقاومة ظاهرة الارهاب المنبعثة من التطرف والتخلف والجهالة.. ويأتي التعليم في المقدمة حيث يجب ان يرتبط بتنوير العقول طوال مراحل الدراسة .. وان يكون التعليم انسانيا شاملا وليس مقصورا على معلومات جافة.. وقد فجع الكثيرون بما اذيع على الشاشة الصغيرة من ان احد خريجي كلية الطب قد لجأ الى بيع الطواقي والمسواك والعطور بدلا من ممارسة مهنته الانسانية بدعوى ان المجتمع كله طواغيت وان الاموال التي يأخذها العاملون من الحكومة حرام!!

وتغيير وتطوير التعليم ليس امرا سهلا، لأن القائمين عليه لفترة طويلة كانوا من المحالفين للافكار الجامدة والاساليب القديمة البالية... والواجب ان تكون هناك ثورة تعليمية حقيقية تقضي على التخلف والارهاب معا... وطريق الالف ميل يبدأ بخطوة.

ويأتي بعد ذلك دور اجهزة الاعلام التي بدأت تتحرك فعلا في الاتجاه الصحيح بعد اعطت فرصة لبعض المروجين لأفكار التطرف والتخلف بمخاطبة الرأي العام لمدة طويلة.. فقد شاهدت الفترة الاخيرة تطورا في الاداء الاعلامي جعل منه وسيلة مهمة في حصار الارهاب، ومثال ذلك ما قام به مسلسل «العائلة» و«ارابيسك» خلال شهر رمضان.. وما يقوم به عادل امام من مقاومة للارهاب بفنه سواء بالذهاب الى الصعيد او بتقديم فيلم «الارهابي» ومثال ذلك ايضا عرض الحوار مع التائبين واتاحة الفرصة لدعاة التنوير.

وتساند وزارة الثقافة وسائل الاعلام عندما تتحرك باجهزتها الفنية لمقاومة الارهاب.. وهو ما تقوم به قصور الثقافة في الارياف، وما نتطلع اليه هو ان تقوم جميع الاجهزة الاخرى في مجالات السينما والمسرح بواجبها بعد ان قامت هيئة الكتاب بواجبها في اصدار كتب التنوير بأسعار رخيصة.

ونأتي اخيرا الى العامل الحاسم في مواجهة الارهاب وهو العامل الاقتصادي الذي يمكن بتنميته حصار الارهاب الذي يعمل على تقويض قدرات الدولة الاقتصادية.. فالمسألة متشابكة... اذا نجحت الدولة في مقاومة الارهاب فان هذا يوفر قدرا كبيرا من الهدوء والاستقرار الذي يخدم التنمية والتقدم.. واذا نجحت الدولة مع رجال الاعمال في بناء استثمارات جديدة تقضي على البطالة وتوفر فرص العمل فانها تسهم بذلك في سحب رصيد الارهاب.

وهكذا.. فالمعركة مع الارهاب ما زالت مستمرة . وان كانت ظروفها قد اصبحت افضل بعد كشف فضائح الارهابيين وانحرافاتهم وبعد نجاح رجال الامن في مواجهة المشكلة وتحرك بقية اجهزة الدولة في الطريق الصحيح.

انحسار الارهاب لا يدفع الى الاسترخاء.. وانما يدفع الى الحذر.

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٤

دراسة «رسمية» أمريكية تحذر:

استمرار الوضع المتازم فى مصر يعنى حدوث الانفجار

واشنطن من د. أحمد يوسف

أصدرت الأمم المتحدة تقريراً فى نهاية الشهر الماضى، جاء فيه: إن مصر هى من أكثر الدول المرشحة لحدوث اضطرابات وتغييرات درامية فيها، وقد عزز هذا التقرير ماتوصلت إليه دراسة جديدة أعدها الباحث الأمريكى ستيفن بليتيرى- من معهد الدراسات الاستراتيجية التابع للكلية الحربية الأمريكية- والدراسة بعنوان «الشريعة الإسلامية، العنف الدينى، وتغيير النظام فى مصر: لمعضلة التى تواجه الرئيس مبارك». وتقع الدراسة فى حوالى ٤١ صفحة من القطع المتوسط.

ناقشت الدراسة «نظام الحكم فى مصر وأسباب المشاكل التى تعيشها مصر حاليا، وأشارت إلى أزمة النظام وأرجعتها إلى تصاعد أحداث العنف داخل البلاد».

وأوضحت الدراسة: أن «مصاعب النظام» ناجمة عن الحالة الاقتصادية المتردية، حيث يتم توزيع الثروة بصورة غير عادلة، فالقلة الغنية المتعايشة مع النظام تزداد ثراء، بينما الغالبية الساحقة من سواد الشعب مطلوب منها تقديم المزيد من التضحيات وذلك للحفاظ على المستوى المعيشى المتهار!! وفى خضم هذا المناخ المضطرب تصاعدت قوة الحركة الإسلامية والتى أشعلت بدورها شرارة الصحوة الدينية ضد الفساد المستشرى بلا رقيب.. فقد ظهرت جماعات دينية عديدة على السطح مادية بتطبيق قوانين الشريعة، وتعمل هذه الجماعات الدينية ضد عناصر النظام التى هى فى اعتقادها خائنة للإسلام».

وقالت الدراسة «وحتى اليوم، لم تستطع القوى الإسلامية أن تكسب التأييد الكاف الذى تريده لتحقيق أهدافها، ومع هذا فإن الانهيار المستمر والمريع فى مستويات المعيشة قد يفتح أمامهما الطريق للوصول إلى ماتريد.. ومن المفارقات أن هذا قد يحدث بسبب الإجراءات والخطوات التى اتخذها صندوق النقد الدولى، والذى يمكن أن يمارس ضغوطاً على الرئيس مبارك ليتبنى إصلاحات اقتصادية لتحرير السوق، وإن هذه الإصلاحات الاقتصادية قد تؤدى إلى المزيد من البطالة، وهذا أمر لاتتحمله الجماهير».

ألمحت الدراسة إلى أنه فى ظل هذا السياق الذى حمل طابع الخوف من حدوث تغييرات (منفلتة) غير متوقعة أو موجهة، تأتى التحذيرات المتلاحقة لتدارك الأمر قبل فوات الأوان، وهذه هى أهم التوصيات التى توصل إليها ستيفن بليتيرى الخبير بمعهد الدراسات الاستراتيجية فيما يتعلق بالحالة المصرية أولا: إن الولايات المتحدة تحتاج إلى مصر لتأمين مصالحها فى الشرق الأوسط، ولكنها لا تريد من الجيش المصرى القيام بدور الشرطى لحماية المنطقة.. وبدلاً من ذلك، يجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تضع فى الاعتبار ثقل مصر الكبير، فمصر تعتبر الزعيمة الحضارية للعالم العربى، ولو قُدر لمصر (لأى سبب من الأسباب) أن تنقلب على الولايات المتحدة، فإن واشنطن ستجد من الصعوبة بمكان أن تستعيد مكانتها فى المنطقة. وبناء على هذا، فإن على الولايات المتحدة أن تظل متمسكة بعلاقاتها القوية بمصر فواشنطن لاتستطيع أن تتحول بعيداً عن القاهرة لتواجه مصيرها وحدها بالطبع هناك من يعارض هذا الرأى، بدعوى أن مصر- بموت الاتحاد السوفيتى- أصبحت غير مهمة، وعليها إما أن تسير فى الاتجاه الذى تريده الولايات المتحدة، وإما أن تتركها الولايات المتحدة وراءها فى مسيرة التاريخ، وهذا رأى فج وغير منطقى..إن المصريين لديهم بديلا آخر للغرب ألا وهو الإسلام إذ إن شعار «الإسلام هو الحل» لديه صدى ووقع خاص- خاصة فى مناطق الصعيد- ولو استمرت الأحداث تتصاعد داخل مصر- كما هى الآن- فإن من المتوقع أن يتلقف المزيد من المصريين شعارات ودعوات الإسلاميين. ثانيا إن الشىء الذى تخشاه أمريكا فى كل شىء هو حدوث ثورة اجتماعية، على غرار ثورة الخومينى، وحاليا يبدو هذا الاحتمال بعيد التحقيق، إلا أن هناك احتمال حدوث هزة كبرى مرة ثانية، وستكون تداعياتها ذات تأثير مدمر على النظام. وعندئذ ستتعرض شرعيته للمزيد من التقلص، وهو الوضع الذى يفضل الفوضويون - على حد تعبير الكاتب- استغلاله بكل تأكيد، كما هو الحال بالنسبة للأوضاع فى الجزائر وفى هذا الصدد يجب على الولايات المتحدة أن تولى اهتماماً بالإصلاحات التى يطلب بها صندوق النقد الدولى.

والسؤال الملح هو:

كيف سيتصرف المصريون إزاء فقدان الوظائف وتفشى البطالة من جراء تطبيق شروط الصندوق؟



إن الاقتصاديين الأمريكيين والمصريين يرون أن هذا الطريق محفوف بالمخاطر.. وفى نفس الوقت، يدركون أيضاً أنه لايوجد حل غير هذا.. إن دولة مثل مصر والتى تريد أن تكون جزءاً من العالم الرأسمالى يجب عليها أن تكون منسجمة مع القوانين والضوابط التى تحكم ذلك النظام.

إن على واشنطن أن تتوقع سلفا حدوث مشاكل.. وأن تحاول تحسين الأوضاع المترتبة، وبدلاً من تعريض مصر للعلاج بالصدمة «كما كان الاقتراح بالنسبة لحالة روسيا من قبل»، فقد يكون من الأنسب المبادرة بتقديم برامج لمعالجة الآثار الأكثر تعقيدا. إن القوى الدينية تقدم خدمات كبيرة فى مجال الخدمات الاقتصادية، كبناء المستشفيات وتوفير مايمكن من فرص العمل، وتتوقع هذه الجماعات- بالطبع- الاستفادة من مثل هذه الخدمات.

وهنا يثور موضوع حركة الإخوان المسلمين. فالرئيس مبارك قد اقترح مؤخراً عقد حوار وطنى يمكنه من خلاله أن يحاول التوصل إلى حلول مع المعارضة، وسيحاول الجانبان (الحكومة والمعارضة) الاتفاق على برنامج عمل يمكن مصر من اجتياز هذه المرحلة الصعبة. وهذا اتجاه فى صالح مصر، ولكن حتى كتابة هذا المقال فليس هناك مايشير إلى أن الرئيس مبارك قد عمل على ضم حركة الإخوان المسلمين إلى ذلك الحوار.

إن ذلك يعنى تعقيد الأزمة، فإذا تم عزل حركة الإخوان المسلمين، فإن ذلك من شأنه أن يكرس الانقسامات داخل الدولة بين الإسلاميين والعلمانيين.. وباختصار سيحدث مانحاول تفادى حدوثه. ومن جانب آخر، ففى حالة ضم حركة الإخوان المسلمين إلى الحوار الوطنى فقد يطغى الإسلاميون على الحوار نظراً لكبر حجم شعبيتهم.

إن حركة الإخوان المسلمين هى حركة سياسية فعالة ولايمكن استثناؤها أو إغفال دورها وعزلها، وإذا كانت الإصلاحات المقترحة من صندوق النقد الدولى ضرورية فإن على كل قطاعات الشعب المصرى أن تأخذها مأخذ الجد.

وفى كل الأحوال، تجب مراقبة الأوضاع عن كثب وبحرص.. ومع انزلاق الجزائر نحو الحرب الأهلية فإن حدوث اضطرابات كبيرة فى مصر سيترك آثاراً مدمرة يجب العمل على تفادى حدوثها بكل الوسائل الممكنة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٦ / ١٩٩٤

مخططات الموساد لنشر العنف فى مصر

٤٠٠ مكتب صهيونى فى أوروبا لتصدير العنف لمصر والمنطقة

القبض على ٦ إسرائيليين تاركوا فى العنف بمصر.. وإسرائيل تحتج

الأجهزة المصرية ضبطت مدافع عوزى إسرائيلية صناعة ٩١ - ١٩٩٢

الحلقة التاسعة عشرة والاخيرة

حلقات يكتبها: محمود بكرى

بعد فشل عملية راندوبولو.. وتمكنت اجهزة الامن المصرية من القبض على الشبكة الاسرائيلية ـ الامريكية التى خططت لاعمال عنف داخل مصر وقعت خلافات بين الاجهزة الاستخبارية الاسرائيلية والامريكية واصبح كل منها يلقى اللوم على الاخرى لفشل تلك العمليات.. وكانت الانتقادات التى وجهتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية للاجهزة الامريكية اكثر قسوة حيث ان الامريكيين لم يوافقوا على خطط اسرائيلية جاهزة لتفجير الاوضاع فى داخل مصر.. ونشر مخططات العنف.

ووفق المعلومات.. فإن هذه العملية مثلت حدا فاصلا بشأن التعاون بين الجهازين الاسرائيلى والامريكى بشأن ادارة مخططات العنف فى داخل مصر.. وبعيدا عن اعين الاستخبارات الامريكية أو السفارة الامريكية فى مصر.

وكان تقييم الاسرائيليين للمدى الذى افضت اليه عملية راندوبولو.. وخاصة بالنسبة للمعلومات التى تم نقلها للادارة الامريكية عن القواعد العسكرية السوفيتية ان هذا الامر يخدم الامريكان بدرجة اساسية فى اطار صراعهم التقليدى مع الاتحاد السوفيتى.. بينما تنحصر الاهداف الاسرائيلية فى زعزعة الاستقرار داخل مصر.

اثارة القلاقل الداخلية

ولذا كان الهدف الاسرائيلى مع اوائل السبعينات هو اشغال السادات فى تثبيت اركان الوضع الداخلى بعيدا عن اجراء اية استعدادات عسكرية مصرية لشن حرب ضد اسرائيل ورأوا ان عمليات العنف فى الداخل تمثل الوسيلة الاولى لتحقيق ذلك

المهم انه فى اوائل عام ١٩٧٣ حصلت اسرائيل على تقرير هام بشأن تحديث واعادة هيكلة الجيش المصرى.. ووفق المعلومات فقد حصلت اسرائيل على هذا التقرير من خلال احد رجالها فى موسكو.. حيث كانت الخطة المصرية بشأن تحديث واعادة هيكلة الجيش المصرى معروضة على قادة موسكو لاعادة النظر وابداء الرأى فيها وكانت ترمى تلك الخطة الى اعداد عسكرى مصرى جيد من اجل القيام بعملية عسكرية.

فى ذات الوقت كانت اسرائيل تحاول الوصول الى تقارير اخرى تتعلق بمدى قبول الشعب المصرى للقيادة السياسية المتمثلة فى انور السادات. وفيما اذا كانت تلك القيادة تحظى بقبول شعبى عام.. أم لا..

وعبر الاستخبارات الامريكية تلقى الموساد عدة تقارير تؤكد ان السادات يعانى من حالة قلق شعبى وهو مايعنى انه غير مقبول لدى العديد من الاوساط والفئات داخل مصر.. بالتالى يسهل اختراق تلك الاوساط. والقيام بعدة عمليات تخريبية فى داخل البلاد.

عام الحسم

ويعتبر العام ١٩٧٣ وحتى موعد حرب اكتوبر فى العام ذاته احدى الفترات الحاسمة فى تاريخ جهاز الاستخبارات الاسرائيلى حيث انه اقام للمرة الاولى مكاتب وشركات سياحية واستيراد وتصدير وخدمات فى العديد من الاقطار الاوروبية مثل فرنسا وبريطانيا والمانيا وهولندا والدانمارك والنرويج وغيرها من البلدان

وتفيد المعلومات ان عدد من هذه المكاتب التى تعمل لصالح الاستخبارات الاسرائيلية والتى لايزال العديد منها يمارس انشطته حتى الان يزيد على ٤٠٠ مكتب وقد تطور عملها فى السنوات الاخيرة حيث ضمت اليها عناصر من الاستخبارات الامريكية والاوروبية ولم يعد نشاطها متوقفا على مصر فقط بل امتد ليشمل التجسس وتجنيد العملاء والتخطيط لعمليات تخريبية فى العديد من البلدان العربية الاخرى.



انور السادات

وبينما كانت اغراض هذه المكاتب والشركات المنتشرة فى انحاء اوروبا والولايات المتحدة والتى تعمل لصالح اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الا ان المعلومات تؤكد أن هذه المكاتب والشركات كانت لها ادوار متباينة بشأن حوادث العنف التى شهدتها مصر فى التسعينات.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٤

تجنيد العملاء

وكان فشل عملية راندوبولو قد اقنعت الاسرائيليين بان ايسر اطرق لتفجير الاوضاع في داخل مصر يتطلب الاعتماد على المصريين وبعض الشخصيات العربية الاخرى حيث ان دخول الاسرائيليين مباشرة لتنفيذ هذه العمليات كان بالغ الصعوبة.

ولذلك جرت محاولات مكثفة ومتكررة مع المصريين العاملين فى الخارج من اجل القيام بهذه العمليات وجرت لهذا الغرض (١٠٠) محاولة اسرائيلية فى خلال اشهر قليلة من عام ١٩٧٣ ولم يكن الهدف من تجنيد العملاء هذه المرة هو خلق جواسيس يعملون لصالح اسرائيل. بقدر ما كان الهدف هو ادارة مخططات عنف..

وعلى ذلك فقد راحت اسرائيل تشكل خلية عمل مصرية وعربية اطلق عليها فى الرقم الكودى السرى «مجموعة العمل الداخلية» وهدفها هو اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار وكذلك التأثير على الاوضاع الداخلية حتى تتهيأ الفرص الملائمة والمواتية للقيام بعمليات تخريبية واسعة النطاق

ومن ضمن الخطة الاسرائيلية فى هذا الصدد هو ان تكون مجموعة العمل الداخلية منتمية فى عناصرها الى عدة محافظات مختلفة وان اشارة البدء لهذه العمليات تتم من خلال اتصال مدير مركز الاتصالات الداخلى. ويبدو ان الاسرائيليين اتفقوا على اعطاء هذا المنصب لاحد جواسيسهم الذى كان يعمل فى مصر خلال تلك الفترة.. وكانت عمليات ارسال الاموال تتم من خلال احد العملاء الآخرين والذى لاينتمى الى هذه الشبكة. كما نظم الاسرائيليون طريقة امداد تلك المجموعة بالاسلحة وخطط عملهم المرحلية.

نتائج عكسية

ووفق المعلومات . فان المحاولات المكثفة التى بذلها الاسرائيليون مع العديد من المصريين لم تأت بنتائج مرضية.. بل جاءت نتائجها عكسية حيث ان العديد من المصريين والذين حاولت اسرائيل تجنيدهم قاموا بابلاغ اجهزة الامن المصرية المختصة بهذه المحاولات الامر الذى نبه تلك الاجهزة الى وجود مخطط اسرائيلى واسع النطاق بشأن تجنيد المصريين العاملين فى الخارج للقيام بعمليات تخريبية فى داخل البلاد..

وساهمت هذه البلاغات بشكل مباشر فى تساقط العديد من عملاء الموساد فى ايدى اجهزة الامن المختصة والذين اعترفوا بتعاملهم مع الموساد للقيام بعمليات تخريبية فى مصر.

وفى التسعينات يمارس جهاز الموساد انشطته التخريبية فى مصر تحت ستار العلاقات السياحية القائمة بين مصر واسرائيل.. وهو ما اشارت اليه العديد من التقارير الامنية فى العديد من الحوادث التى تزامنت مع وصول بعض الافواج السياحية الاسرائيلية ثم مغادرة بعض السائحين الاسرائيليين البلاد بعد تنفيذ تلك العمليات بساعات محدودة

وتشير بعض التقارير الامنية بشكل خاص الى جملة الانفجارات التى وقعت فى شبرا وميدان التحرير «مقهى وادى النيل» وغيرها من الاحداث.. ومما

استرعى انتباه اجهزة الأمن المصرية فى الربط بين السائحين الاسرائيليين وهذه الاحداث وهو ما اثبتته كشوف المعامل الجنائية المتخصصة بشأن المواد المستخدمة فى صنع قنابل ومفجرات واجزائها وطريقة تركيبها الافقية والراسية ودرجة معادلاتها المحددة والتى هى ذاتها التى درجت الاجهزة الاسرائيلية على استخدامها فى التصنيع [illegible] المتفجرات التى تقوم اسرائيل بتهريبها الى الدول الافريقية وخاصة [illegible] الحكومية هى ذاتها التى تم استخدامها فى هذه الاحداث

ضبط مدافع اسرائيلية

هذا بالاضافة الى ان كميات مدافع الهاون الاسرائيلية والتى ضبطتها اجهزة الامن المصرية فى اكثر من موقع تعد من الانتاج الاسرائيلى الحديث والمتطور والذى يرجع تاريخ انتاجه الى عامى ٩١و ١٩٩٢.. وهو ماينفى المزاعم التى رددتها اسرائيل لدى استفسار الاجهزة المصرية عن مدافع الهاون الاسرائيلية المضبوطة حيث ادعت انها من مخلفات الحروب السابقة مع مصر

والتي حصل عليها الجنود المصريون اثناء التحامهم مع الجنود الاسرائيليين

وقد جاء هذا الادعاء بعدما رفضت مصر عدة طلبات اسرائيلية بشأن التعاون الامني مع مصر لتضييق الخناق على مرتكبي احداث العنف.. ورفضت مصر هذه الطلبات بعدما توافرت لديها العديد من الادلة حول التورط الاسرائيلي في احداث العنف تلك

ازاء ذلك اعدت اسرائيل مذكرة شارحة رفضت فيها الاتهامات المصرية بشأن دور اسرائيل في احداث العنف.

وكانت سلطات الامن المصرية قد القت القبض على ستة من الاسرائيليين اكدت الدلائل المتوافرة عن تورطهم في التحضير لعمليات تخريب واسعة النطاق في القاهرة والاسكندرية. الا ان الحكومة الاسرائيلية طالبت بالافراج عنهم تحت زعم انهم من السائحين الاسرائيليين.. ذلك في الوقت الذي اكدت فيه المعلومات ان السفير الاسرائيلي بالقاهرة اجرى اتصالات مع المقبوض عليهم.

وطلب منهم عدم الاعتراف بمشاركتهم في احداث العنف تحت اى ضغوط ومهما كانت.. بل وقدمت اسرائيل طلبا الى الحكومة المصرية زعمت فيه تعرض رعاياها لضغوط نفسية وعصبية من اجل الاعترافات بجرائم لم يقترفوها. وهي ادعاءات نفتها مصر وعرضت حضور ممثلين متخصصين من الحكومة الاسرائيلية لزيارتهم والتأكد من عدم ممارسة اية ضغوط عليهم.

اليهود يسيطرون

والمهم في الامر ان المكاتب والشركات الاسرائيلية والتي تخطط لادارة عمليات العنف في مصر والمنطقة تديرها (٣٠) من الشخصيات اليهودية تنتمي (١٥) منها الى الايباك أو جماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة وتلعب دورا مباشرا في نشر عمليات العنف والارهاب في المنطقة خاصة في تلك الفترة من اجل اقناع السائحين والمستثمرين الاوروبيين والامريكيين بان اسرائيل هي واحة الاستقرار الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط. ولذلك تسعى الى تركيز هذه الاستثمارات والسياحة في اسرائيل من خلال خطة مدروسة تقوم احدي دعائمها على نشر العنف في الدول المحيطة خاصة في مصر والتي تعد من وجهة نظر «الايباك» المهدد الاول امام الاستفادة الاسرائيلية من مناخ مابعد السلام.. في حين ان الـ ١٥ شخصية الاخرى ينتمون للمجالس اليهودية في الولايات المتحدة والدول الاوروبية.

وتتبنى المجالس اليهودية هذا المخطط بهدف التأكيد لدى انظمة الحكم الاوروبية والامريكية بهشاشة النظم العربية سياسيا واقتصاديا وداخليا حتى تقوم هذه الانظمة بمنح اسرائيل صفة الدولة القدوة في المنطقة



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٤

بالحق أقول

يخطىء من يتصور أن وزارة الاوقاف هى المسئولة عن انخفاض مستوى الدعاة والائمة .. وعن ضيق أفق الكثيرين منهم الذين لايرون فى الدين السمح سوى العذاب والانتقام وثعبان القبر الأقرع!!!

بالعكس .. إن هؤلاء الدعاة ستخرجون فى الأزهر ودور وزارة الأوقاف ينحصر فى أنها تتلقفهم بعد تخرجهم لتوزعهم على مساجدها المنتشرة فى ربوع البلاد .. بعد أن تعد لهم برامج تدريبية .. تحاول من خلالها صقلهم وربطهم بالمجتمع والبيئة .

● ● ●

ليس مستغرباً طبعاً أن يتهم هؤلاء الأئمة أحياناً بأنهم وراء موجات التطرف والعنف بسبب ما يثيرونه من قضايا وموضوعات فى خطبهم بالمساجد وفى حلقات الدرس التى يعقدونها داخل هذه المساجد والتى تستغل غالباً كمصدر للدخل وليس لوجه الله الكريم .

● ● ●

إذن .. لامناص من أن يبادر الأزهر بتطوير برامج معاهده وكلياته ومدارسه .. بينما يتولى جهاز الأمن ـ والحق يقال ـ مهامه كما ينبغى أن تكون .. وعندما نذكر الأزهر فإننا لانغفل دور بقية المؤسسات الاخرى التعليمية والثقافية والرياضية .. التى يجب أن تسند جهاز الأمن وتقف بجواره بكل فعالية وايجابية .. لكن يظل الأزهر دائماً على القمة .. ممارسة ، ونهجاً ، ومسئولية .

سعيد رجب

إرهاب.. أم دعارة؟!

بقلم : جمال بدوى

ماكان ينبغي لوزارة الداخلية أن تتورط فى الحملة الخبيثة التى تعمل على تشويه الإسلام، وتخلط الأوراق بين المتدين وتاجر الأعراض لمجرد أن كلا منهما يضع على وجهه لحية سوداء، فما كانت اللحية فى يوم من الأيام علامة مميزة للإسلام أو غير الإسلام، وكل أصحاب الديانات السماوية يطلقون لحاهم، بل إن الهيبز واللاجئين فى كل أنحاء العالم يفعلون ذلك، ولا يجرؤ أحد على اتهامهم بالسلفية أو التطرف كما فعل بيان وزارة الداخلية، و٩٥٪ من المسلمين لا يطلقون اللحى ولا يجوز لأحد أن يشكك فى صدق إسلامهم(!!).

من العيب أن تتورط وزارة الداخلية وتنجرف فى التيار الذى يتصيد حادثا إجراميا ويلبسه لبوسا إسلاميا ويخلع على أصحابه وصف (سلفى وملتحى). وكان ينبغى على الصحف الحكومية أن تفطن إلى هذا الشرك، فتمتنع عن نشر قضية الدعارة التى ضبطت فى المنوفية حتى لا تساهم فى حملة تلويث الإسلام. فالعصابة التى تم ضبطها لم يثبت أن أفرادها ينتمون إلى الجماعات الدينية، والبلاغ الرسمى الصادر عن وزارة الداخلية يقول إن أحدهما سبق اتهامه بترويج دولارات مزيفة عام ١٩٩٣، والثانى سبق اتهامه فى سرقة مواشى عام ١٩٩١ (وكان حدثا) ولم تفصح الوزارة عن مصير القضيتين، وهل انتهى الحكم فيهما بالبراءة أم الإدانة(!!). فإن كانت الأولى فلا يكون من اللائق اتهامهم. وإن كانت الثانية فهذا دليل على أنهم من أصحاب السوابق الإجرامية، ولا يكفى لوضعهم فى زمرة الجماعات الدينية ضبط تسجيلات لأناشيد دينية وأحاديث عن البوسنة أو ملابس المنقبات فى حوزتهم.

إن موقفنا الواضح ضد الإرهاب لا يعني - إطلاقا - خلط الأوراق، وإدانة الحابل والنابل، وإطلاق الأحكام الجزافية ضد كل من يطلق لحية، أو يرتدى ثوبا قصيرا أو ترتدى نقابا.. فالإرهاب له مواصفات وأعمال يرصدها القانون ويحكم فيها القضاء، أما ظاهرة اللحية والنقاب فلا تدخل في اختصاص الأمن لأنها من صميم حقوق الإنسان بغير منازع، ولا ينبغي أن تكون ذريعة لوضع أصحابها في سلة واحدة مع تجار الأعراض ولصوص المواشى ومرتكبى الإرهاب.

إن الانسياق وراء هذه النغمة الضارة يشكك في مصداقية المواجهة ضد الإرهاب، ويضع الدولة في الخندق المعادى للدين، وفي طابور خصومه الذين يتسولون التفاهات والصغائر للإساءة إلى الإسلام. ويجب على الدولة أن تترفع عن الإنزلاق في هذا التيار حتى لا تؤدى بالمعتدلين إلى الانجراف في خندق التطرف.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٤

ولايزال اللغز قائما فلمن نوجه الاتهام ..؟

أوراق



بقلم
د. حكمت أبو زيد

فى الأدبيات المتداولة والخطابات السياسية كثيرا ما ارتبطت ظاهرة القصف السياسى بما يعرف بالأصولية الاسلامية، مع أنه ليس حتما ان كل من نادى بتطبيق الشريعة له الرغبة فى تولى المناصب السياسية. فلكم قرأنا قصص القضاء العادلين إبان الخلافة الاسلامية الذين كانوا يرفضون تولى هذه المناصب حتى لا يتخذوا احكاما يحاسبون عليها إما ان يتولوا مشورة الحاكم حين يطلب اليهم الرأى فذلك شأن آخر، فقد يبدون أو يحجمون عنه حسبما يملى عليهم الضمير أو تستريح له نفوسهم أو تقرها مبادئهم

ى أنه من الخطأ تعميم الأحكام على من عرفوا بالأصوليين الاسلاميين كذلك من الخطأ سهولة تطبيق القواعد والأصول الدينية على المشكلات والمتغيرات فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لاسيما فى عهد يسوده نظام الرأسمالية الليبرالية وآليات السوق حيث تسود المبادئ المكيافيلية التى تتطلب الاستعانة والسنة والاجتهاد بجميع الوسائل تحقيقا للغايات المنشودة - كما ان التمسك بالاحكام القرآنية والسنة والاجتهاد أمر بعيد المنال ، على الرغم من تشبث بعض الحكام العرب بلقب امير المؤمنين ومحاولتهم تطبيق الشريعة على



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٤

المشكلات والظواهر السائدة في مجتمعاتهم ، كما حدث مع الرئيس جعفر النميري إبان اواخر حكمه النقطة الثانية هي ما يتصل بتمسك بعض الافراد تمسكا حرفيا بتعاليم الدين الاسلامي وحرصهم على أداء شعائرهم بدقة تامة.. فمن الخطأ إتهامهم بالتطرف اللهم الا اذا حاولوا فرض أرائهم على الآخرين، وعدم محاولتهم اقناعهم بصحة أو سلامة هذه الآراء.. «فلست عليهم بمسيطر - قد تبين الرشد من الغي» وحين يصل الجمود بصاحب الرأي الى حد الانغلاق حينئذ يمكن الحكم عليه بالتطرف حتى ولو لم يمارس القوة المادية في فرض الرأي، اذ يصبح الارهاب حينئذ ارهابا فكريا أو معنويا.

فالدعوة الى سبيل الله بالموعظة الحسنة تعني الاستماع الى الرأي الآخر وتعادي القهر والإلزام وذلك باستخدام اسلوب الإقناع في مجالات تتعدد فيها وجهات النظر.

يقول د. أحمد شوقي الفنجري في كتابه « التطرف والارهاب » ص١٣ : إنه لا يرى فرقا بين المتطرف والارهابي فهما وجهان مختلفان لعملة واحدة. فالمتطرف يعتنق افكارا قد يكون اكثرها خاطئا أو منحرفا، فإذا مالجأ الى استخدام العنف مع غيره بحجة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإنه يتحول الى ارهابي حتى لو كان هذا العنف باللسان والكلام » .

نلاحظ هنا ان استخدام كلمة (قد) لا تعني الحتم والضرورة وانما الاحتمال ولقد أوردت العبارة السابقة كي أدلل على مدى الخلط في تحديد المفهوم وشرح معناه بسبب الزاوية أو وجهة النظر أو الرأي الذي قد يكون تعسفيا حتى يتفق مع ما يريد ان يبرهن عليه من أراء أو افكار. وهو ما أشاع الكثير من الغموض في الكتابات التي تناولت موضوع الارهاب سواء ممن سموا أنفسهم بالأصوليين المسلمين أو ممن أطلقوا على أنفسهم العلمانيين».

وعلينا حتى نكون اكثر وضوحا ان نتصور خط متصلا يقف عند طرف الأول المتمسك بتعاليم



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دينه، ثم يتدرج حتى يصل الى التعصب للرأى، فيقال عنه متطرفا . فإذا ما وصل الى استخدام العنف فى فرض آرائه كان فى سبيله الى ان يكون ارهابيا - كأن تفرض حجابا أو نقابا على الفتيات حتى ويصلن لمرحلة عمرية معينة او طلبت الى ;عدائك او مريديك ان يلتحوا او يرتدوا الجلباب القصير الأبيض!!

ولعل من الانصاف اذن القول ان الاصوليين الاسلاميين أو حتى المسيحيين أو اليهود أو البوذيين شأنهم شأن « العلمانيين» فى إصرارهم على فرض آرائهم يمارسون ارهابا فكريا أو معنويا على الناس ويفترضون انماطا من السلوك يمكن الا تكون مقبولة من الجميع او يتدخلوا في الحرية الشخصية للفرد طالما اصروا على الأخذ بوجهة نظرهم- ولكم أساء هؤلاء الاصوليون لجوهر الدين الاسلامى كما أساء دعاة الديمقراطية الليبرالية بالتمسك بالقوالب الجامدة والشعارات التى لا تترك صداها فى النفس فتستقر فى الوعى، ثم تتحول الى دستور يحكم سلوك الفرد. ولقد تلهف المستشرقون على حالة الفوضى التى نعيشها فعمدوا الى استخدام كل اساليب الاتصال الحديثة لنشر آرائهم المسمومة ضد العرب والمسلمين..

واقع الأمر والشواهد التاريخية تشير الى ان ظاهرة التعصب فالتطرف والعنف السياسى والدينى ليست مقصورة على المتمسكين بأصول التعاليم الاسلامية بل تتسحب هذه المسميات والسمات والنعانى على الارثوذكسيين من معتنقى اليهودية والمسيحية والبوذية.. يكفى ان نذكركم بما حدث إبان فترة الاصلاح الدينى حينما ثار مارتن لوثر وتبعه كالفن على بابوات روما وإتهامهم بالانحراف عن تعاليم الدين المسيحى وجوهره- مثل صكوك الغفران وما تبع ذلك من حروب ظلت لمدة عشرات من السنوات، ويكفى ان نتذكر معا ما حدث فى ٢٥ فبراير سنة ١٩٩٤ حينما أطلق «باروخ جولد شتاين الرصاص على المصلين فى الحرم الابراهيمى- وان استطلاعات الرأى سجلت يوم الحادث ان نسبة ٣٦٪ من مستوطني كريات اربع يوافقون على الحدث وان نسبة ٢٤٪ يعارضون واما نسبة من لا رأى لهم فهى النسبة الصامتة التى ستنضم الى الفريق الاغلب والاقوى!!

أما ما حدث على أيدى محاكم التفتيش فى اسبانيا بعد سقوط غرناطة آخر حصن اسلامى فى الأندلس سنة ١٤٩٢ ضد المسلمين المتمسكين بعقيدتهم فكان القتل والتمثيل ورمى الجثث فى البحر، وكما يحدث اليوم فى البوسنة والهرسك ضد المسلمين هناك الذين عانوا الويلات من التعصب العرقى والدينى والذى يمارس عليهم تحت علم الامم المتحدة وكما يحدث فى رواندا وكما حدث فى جنوب افريقيا.

معنى هذا انه حين يتحول التعصب للرأى ، أو للعرق، أو للمذهب أو للطائفة الى إحداث الضرر والاعتداء على حياة الغير، وترويع الآخرين من السكان، واشاعة عدم الأمن والاستقرار، حينئذ سوف نكون وسط موجة أو تيار ارهابى يعصف بالضعيف وينتصر فيه القوى، ولا يعنى ان انتصار هذا الجانب على الآخر انه يمسك بزمام العدالة فى يده وأن المخول برسالة ربانية ان ينتصر للحق ، أما وبالنسبة للمجتمع المصرى فلا شك ان حجم ما يمكن ان نطلق عليهم اسم « الارهابيين» لا يتجاوز عشرات الآلاف، كما انني اتفق مع الاستاذ محمد حسنين هيكل بأن ظاهرة الارهاب سطحية وسوف تختفى بزوال اسباب ظهورها.

المشكلة هنا ان بعض الشباب قليلى العلم لعلوم القرآن والحديث والتاريخ الاسلامى والحضارة الاسلامية تصوروا انهم حتى قرأوا بعض الكتب لأبى الأعلى المودودى وابن تيمية وابن عربى وسيد قطب، وتمكنوا من استقطاب بعض الشبان المأزومين نفسيا بسبب معاناتهم من البطالة أو الفقر أو الحرمان أو الجهل، تصوروا أنهم قادرون على الفتوى والافتاء فى المشكلات الآنية والمستقبلية ، مع ان الواقع يشير الى تعذر الوصول لهذه الدرجة من التخصص ما لم يكون المتقطع لدراسة علوم الفقه والشريعة على معرفة بالأصول والمناهج والتفسير والمعانى.

مثل هذه الادعاءات على الدين الاسلامى شجعت الكثيرين من المستشرقين والمسغربين على اقتحام مجال يجهلون تماما ابعاده ومقاصده ومراميه، ولعل بعضهم وصل الى حد إهانة الرسول الكريم كما حدث فى آيات شيطانية والتى ألفها سلمان رشدى الأمر الذى أحدث الكثير من البلبلة الفكرية والزعم بأن الاسلام لم تقم له قائمة الا بحد السيف. ولقد نسى هؤلاء ما يحدث فى بلادهم من ظواهر تدل على مدى تعصبهم ومدى ما يحملونه من حقد وكراهية لمن يختلف معهم فى النوعية أو العرق أو اللون أو الدين أو الجنس - وهاك بعض الامثلة الموضحة لما نقول.

- ما حدث فى ألمانيا الشرقية من عدوان على الاتراك المسلمين على يد المتطرفين ممن عرفوا بالنازيين الجدد.

- مطالبة جان جارى لوبان LE PAIN المتزعم لحزب اليمين فى فرنسا ، بضرورة ترحيل العرب و المسلمين من بلاده ، ولم يختلف معه الديجوليون برعامة جاك شيراك وحتى الاشتراكيون كانت لهم جولات وصولات فى هذا المضمار تزعمتها رئيسة الوزراء السابقة « ايدت كريسون».

وكم من الصبية والشباب المغربى الذين لاقوا حتفهم على ايدى هؤلاء المتعصبين دون ان ينالوا عقابا.

كما ظهر فى روسيا الاتحادية جيرونوتسكى الذى يطالب باعادة الامبراطورية القيصرية من جديد، وينادى بترحيل سكان الجمهوريات الاسلامية حتى تتطهر روسيا ممن يعتنقون الدين الاسلامى وممن يختلفون عنصريا عن «السلاف».

وللولايات المتحدة تاريخها المشهود فى حربها ضد الزنوج والهنود الحمر رغم كونهم اصحاب البلاد الاصليين.

فكيف فسر ابن خلدون ظاهرة التعصب؟

يرى ابن خلدون ان فى فترات الضعف التى تمر بالمجتمعات» فهناك التشيع للآراء والمذاهب ، والذهول عن المقاصد، أوتوهم الصدق، أو التقرب من أصحاب السلطان وحتى يمكن التوصل الى حقيقة الظاهرة أو الحدث أو الخبر أو المعلومة لابد من التمحيص وتمييز الصدق من الكذب..

مما تقدم يبدو ان ابن خلدون كان حريصا على الأسس المنهجية وشرط الموضوعية فى بحث ظاهرة التعصب أو أية ظاهرة لها انعكاساتها السلبية على سلوكيات الفرد وبنيان المجتمع.

فعلى سبيل المثال ان التفكك الذى أصاب المجتمع المصرى بصفة خاصة والمجتمع العربى بصفة عامة يعود ولاشك الى افتقار وحدات بنيانها الأساسية الى التماسك والتعامل الايجابى فيما يحفظ عليها كيانها ويحقق وظيفتها الاجتماعية، من هذا مثلا ما حدث من تصدع للأسرة المصرية بسبب غياب الأب أو الأم أو غيابهما معا بسبب الهجرة الدائمة أو المؤقتة كما حدث انهيار فى انساق القيم والتقاليد والعادات والعجز عن استبدالها بأخرى تحفظ على المجتمع اصالته وتؤدى ووظائفها الثقافية المنوطة بها. ولنا لقاء.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٤

رأى

الخطر الوطنى .. والخطر الامريكى

يوجه أ. محمد جويلى وهو محام (وهو عضو بمجلس الشعب عن الحزب الوطنى)يوجه اتهاماً بالتحريض الى مكتب الارشاد للاخوان المسلمين الذى يضم اعضاء من مجلس النقابة .. بل ان أ. عبد العزيز جبر المحامى وعضو مجلس الشورى يرى أن نقابة المحامين تحولت الى وكر للارهاب والارهابيين وان ما حدث فى نقابة المحامين وفى ظل قانون الطوارىء يمكن الحاكم العسكرى من حل مجلس النقابة !! (وهو ذات اقتراح صبرى مبدى !) واما احمد ابو زيد (زعيم الاغلبية فى مجلس الشعب) فيرى أن (سيطرة الجناح الاسلامى على النقابة والخروج بها عن اهدافها محاولة مكشوفة لخلق بؤر صدام للنظام كما هو واضح وانها تاتى فى ظل لعبة هذه الجماعات للاستعداد للعب على المسرح السياسى فى الفترة القادمة ولو كانت الحكومة تتبع اساليب القهر كما هى المهتمة الآن بتصفية خصومها !! لكان الاجدار ان تصفى قيادات بارزة !!)

وقد تردد فى هذا التحقيق اوصاف عنيفة لما اعتبر من جانب المحامين : «غوغائية» (تعبير احمد حمادى). او همجية (تعبير د. مصطفى كمال حلمى) ولكن التركيز كله كان فى تحول النشاط النقابى الى نشاط سياسى ، وتوجيه الاتهام الشديد لنقابة المحامين وتحولها الى حزب سياسى لقوى غير شرعية أصبحت تلعب الآن دوراً فعالاً فى الربط بين الارهابيين المعتقلين وفلول الارهاب الهاربة تحت اللقاء الطبيعى بين المتهم الارهابى ومحاميه .. وهكذا تحولت النقابة بالفعل الى اخر قلاع جماعات الارهاب لتصبح المتحدث الرسمى باسم جماعاته !! . وقبل اسبوع من هذا التحقيق نشرت الاهرام ٥/٢٢ تحت عنوان (نقابة المحامين فى مازق الاخوان) رايا للمحامى محمد الجويلى تحت عنوان (شجرة الارهاب) خلاصته تحديد موقف من الاخوان المسلمين ، وهم الشجرة التى تثمر الارهاب ، حيث ان هذه الجماعة جماعة غير شرعية تعمل بالسياسة وعلى الرغم من ذلك فتركها تنشر رجالها هنا وهناك وتمارس نشاطها ضد المجتمع ومؤسساته .

وحسب تصور المحامية تهانى الجبالى (ان الاغلبية الاخوانية اممت نقابة المحامين لصالح التنظيم المحظور قانوناً .. والهدف هو احكام القبضة على تقاليد النقابة تماماً كما لو كانوا يخططون للاستيلاء عليها الى الابد .)

على هذا النحو يتابع النظام بامانة الخط الامريكى الذى رسمته تقارير المعاهد الامريكية المتخصصة (الخاضعة لهيمنة المخابرات المركزية)

وكذلك تقارير وزارة الخارجية الامريكية بكل ما فيها من نصائح وارشادات واوامر ! .

د . محمد عصفور



مصر: اعتقال متهم في قضية الألفي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن أحد قيادات تنظيم «طلائع الفتح» المتهم في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت حمدي محمد قرني في منطقة البدرشين جنوب الجيزة وعثرت على بطاقة مزورة في حوزته. وكشف انه المتهم العاشر في محاولة اغتيال الألفي التي تنظر فيها المحكمة العسكرية حالياً.

وكثفت اجهزة الامن حملتها ضد المتطرفين في الصعيد وتمكنت من اعتقال اثنين من قيادات الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مدينة ابنوب في اسيوط امس وضبطت في حوزتهما بندقية آلية ومسدس.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المتطرفين هما سراج فتحي عبدالرحيم وبدوي محمود شاهين وتم العثور على بندقية آلية مع الاول ومسدس مع الثاني.

وفي سوهاج، شنّت قوات الامن حملة على المناطق الجبلية واعتقلت ١٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الحملة شملت المناطق الجبلية المحيطة بمدن سوهاج والمراغة وطهطا واعتقل خلالها ١٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في حوزتهم بطاقات مزورة. واضاف المصدر ان القوات بدأت التحقيق مع المتهمين لتحديد هوياتهم والمهمات التي شاركوا في تنفيذها في الصعيد او العاصمة.

وفي المنيا، اعتقلت قوات الامن امس ٢١ متطرفاً. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان بعض هؤلاء المتهمين اعتقل في مدينة المنيا في حين اعتقلت مجموعة اخرى في مدينة ملوي التي تقع جنوب المنيا على حدود مدينة ديروط.



حبس ٧ تجار آخرين فى قضية ضباط الشرطة المتهمين ببيع السلاح لهم

امر المستشار مرزوق مراد المحامى العام لنيابة الأموال العامة العليا بحبس ٧ تجار آخرين ٤ ايام على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة فى قضية ضباط الشرطة المتهمين ببيع بعض الاسلحة لهم. وكان رضا عبد القادر رئيس النيابة قد واصل التحقيق فى القضية بعد ان تمكنت المباحث من ضبط ٧ بنادق آلية لدى التجار المتهمين الذين اعترفوا بحيازتهم لهذه الاسلحة وحصولهم عليها من الضباط المتهمين.







يوسف والى والشاذلى فى التشكيل فبقى كل شىء على حاله

- الحكومة تتهم الجمعيات الاسلامية بمعاونة الاخوان
- البحث عن سبيل للمواجهة

تحرير يكتبه:

مصطفى بكرى



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

في الحلقة الثالثة من مسلسل الازمة بين الحكومة والاخوان هناك المزيد من الحقائق حول تطورات الازمة وتداعياتها خلال المرحلة المقبلة. ولكن يبقى السؤال الى اى مدى يمكن ان تحدث الازمة تفاعلاتها، وهل يحسب النظام خطواته جيدا ام ان الامر متروك لهؤلاء الذين لاهم لهم سوى اللعب بالنار ولو على حساب مصلحة الوطن واستقراره!!

في نهاية الثمانينات ادركت الحكومة ان الاخوان المسلمين حققوا طيلة عقد من الزمان ما عجزوا عن تحقيقه طيلة فترة حكم الرئيس السابق انور السادات. لقد بلغ هذا التغلغل ذروته بالزحف على النقابات والاتحادات الطلابية والمواقع الجماهيرية فاعتبرت الحكومة ان ذلك من شانه ان يمثل تهديدا لمصالح الحزب الحاكم في السيطرة على القاعدة الشعبية.

ومع كل هذا فقد تجنبت الحكومة مسالة الصدام في هذا الوقت، باعتبار ان الصدام يزيد من حدة معارضة الجماعات الدينية الاخرى ويصب لمصلحتهم ويساعد على توحيد جهودهم ويدفع بالاخوان الى طريقهم.

ولكن منذ العام الماضي ايقنت الحكومة ان استمرار الاخوان في نهجهم سوف يطوى صفحات الزمن سريعا ويطوى ملف الحكم من اساسه خاصة بعد النتائج المبهرة التي حققتها عناصر الاخوان في نقابة المحامين وقبل ذلك في العديد من النقابات المهمة الاخرى خاصة نقابتي الاطباء والمهندسين.

وفي هذا الوقت طلبت مؤسسة سيادية كبرى من وزارة الداخلية اعداد تقرير يوضح الحجم الحقيقي للاخوان ومدى قدرتهم على اختراق مؤسسات المجتمع المدني في ضوء نتائج انتخابات نقابة المحامين.

وقد اكد التقرير الامني الذى تم رفعه في هذا الوقت على عدة امور مهمة هي:

● قدرة تنظيم الاخوان على اختراق القواعد الشعبية من خلال وسائل تبدو اكثر تاثيرا من وسائل الدولة.

وفي هذا الصدد تقول التقارير ان الاخوان اعتمدوا على شبكة هائلة من الجمعيات الخيرية الاسلامية والتى امتدت بطول القطر كله وعلى الرغم من وجود جمعيات اخرى دينية لاتتبع الاخوان الا ان جمعيات الاخوان كانت الاكثر تاثيرا.

وتقول التقارير ان اهم هذه الجمعيات المرتبطة بالاخوان بشكل او باخر الجمعية الشرعية وجمعية الهداية الاسلامية وجمعية الدعوة الاسلامية وجمعية انصار السنة المحمدية.

وتشير التقارير الى ان هذه الجمعيات لم تشكل في البداية اية مخاطر على النظام السياسي او شعبية الحزب الحاكم باعتبار ان الانشطة التى تقوم بها محدودة التاثير وتقتصر على تقديم بعض المساعدات المادية لفئات محدودة ولكن بعد تدخل الحزب الحاكم لمجابهة هذه الجمعيات ومنافستها شعبيا من خلال الخدمات بدأت استراتيجية الاخوان في هذه الجمعيات تتجه الى تقديم الخدمات الجماهيرية العامة مما وثق من ارتباطها بحركة الجماهير في المدن والقرى والكفور.

واشارت التقارير الى ان شعبية الاخوان داخل النقابات المهنية والمؤسسات الشعبية في تزايد مستمر، وانه كان بامكان الاخوان لو ارادوا ذلك السيطرة على كل المواقع النقابية المهمة إلا ان استراتيجيتهم تقوم على ضمان الاغلبية داخل مجلس النقابات مع السماح بان يتصدر موقع النقيب احد العناصر القريبة منهم في المرحلة الاولى وقد حذر التقرير الامني من التداعيات التى يمكن ان تنجم عن سيطرة الاخوان على العمل النقابي والجماهيري خلال الفترة المقبلة مشيرا الى ان ذلك من شانه ان يؤمم النقابات جميعها لمصلحة هذا التيار

وبعد ورود هذا التقرير الى مؤسسة الرئاسة تم تحويله الى قيادة الحزب الوطني الحاكم لوضع استراتيجية المواجهة والحركة في اوساط الجماهير

موقف الحزب الحاكم

منذ البداية كان هناك تياران اساسيان داخل الحزب الحاكم يطرحان وجهتي نظر مختلفتين ازاء صيغة المواجهة مع الاخوان.

● التيار الاول.. يقوده كمال الشاذلي - الرجل القوى داخل الحزب - وكان يرى بضرورة تقديم الخدمات الجماهيرية للمواطنين دون الارتباط بنشاط الاخوان في احياء معينة..

ويرى هذا التيار ان حركة الحزب الحاكم يجب أن تنطلق من استراتيجية الهيمنة على النشاط الجماهيري. والا ينجرف الحزب الى معارك جانبية مع الاخوان، -خاصة وحسب الرؤية - انهم لايمثلون تيارا رسميا منافسا، ولايجب اعطاؤهم اكبر من حجمهم الحقيقي.

ويرى هذا التيار انه يوم ان يشعر الحزب الحاكم انه يدخل في اطار معركة جماهيرية حقيقية مع الاخوان فانه يجب القضاء على نشاطهم الديني والسياسي باعتبارهم جماعة «محظورة» ويرى هذا التيار ان فرصة الاحزاب السياسية الشرعية في خلق قواعد جماهيرية تبدو اكبر من فرصة الاخوان

ووفق التقارير الامنية فإن رؤية هذا التيار داخل الحزب الحاكم كانت تتفق مع ميول واستراتيجية الاخوان.

فالاخوان في المرحلة الراهنة وحتى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٤

السنوات القليلة المقبلة لايريدون من اجهزة الدولة ان تعترف بهم كقوة جماهيرية واسعة الانتشار . وكانوا يعملون دوما على الهام هذه الاجهزة بان قدرتهم التنافسية مع الحزب الوطني وبقية الاحزاب الاخرى لاتزال ضعيفة. وان نشاطهم بعيد عن التنظيم وليس لهم اية كوادر منظمة.. او استراتيجية للتغلغل والسعى الى الحكم.

● أما التيار الثانى داخل الحزب فكان يقوده د. يوسف والى أمين عام الحزب والذى يرى بضرورة التصدى المباشر لنشاط الاخوان المسلمين وتدعيم قواعد الحزب الحاكم فى المناطق والاحياء والقرى والمدن والنقابات والاتحادات الطلابية.

ويرى هذا التيار انه لايوجد تهديد حقيقي للحزب الحاكم من قبل الاحزاب السياسية القائمة، لكن الخطورة الحقيقية تكمن فى الوافد الدينى الجديد.

ويرى انه علي الرغم من ان صورة هذا الوافد الدينى لم تتحدد معالمها بعد، الا ان الاخوان هم اكثر البدائل تنظيما وقدرة على تمثيل هذا الوافد الدينى الجديد.

ويطالب هذا التيار بتخصيص مبالغ مالية كبيرة للجان الحزب بالمواقع المختلفة لمجابهة النشاط الخدمى الذى تقوم به عناصر الاخوان، بل ان هذا التيار يرى انه لاغضاضة اذا ماقرر الحزب ان يضع نصف موازنته لمجابهة النشاط الدينى والسياسى للاخوان.

حيرة أمنية

وبينما كان الجدل دائرا داخل اوساط الحزب الحاكم لتحديد صيغة واستراتيجية المواجهة مع الاخوان، كانت الاجهزة الامنية قد وقعت هى الاخرى فى حيرة من أمرها.

فهناك عناصر مع تصفية نشاط الاخوان فى اطار التصفيات الجارية للتيارات الدينية التى تتخذ من العنف طريقا فى مواجهة النظام.

وهناك عناصر اخرى كانت تنظر الى الاخوان باعتبارهم فصيلا دينيا مستقلا يتم التعامل معه بصفته وحدة دينية واحدة بعيدة عن التيارات الدينية الاخرى فى الساحة السياسية..

وقد أدي هذا التناقض فى المواقف داخل الحزب والجهات الامنية الى تاجيل المواجهة منذ اعداد التقرير الامنى الذى عكس ما اسمى بخطر تغلغل الاخوان فى الشارع فى ضوء الاعلان عن باقي موضوع لماذ ا جري نتائج انتخابات نقابة المحامين.ولم يكن الاخوان ببعيدين عن مخطط الدولة فى مواجهتهم واحساسهم بقرب الصدام. وحتي يعمل الاخوان علي إضعاف التيار الحكومي الذي كان يطالب بتعجيل الصدام معهم قرروا هم من جانبهم البعد عن السياسات الصدامية مع الدولة، وتلك حتي يتفرغوا وينتهوا من بناء قواعدهم الجماهيرية الواسعة .

وربما كانت العلامة الاوضح في هذا الاطار هو ان مطلب تطبيق الشريعة الاسلامية والذي يمثل الهدف الرئيسي للإخوان اخضع للمواءمة والتكييف بعد ما ادرك الاخوان ان الضغط في هذا الاتجاه قد يؤدى الي التعجيل بالصدام مع الحكومة .

ما يمكن تسميته بالتغيير التدريجي والحدود وغيرها ، اما عن تطبيق الشريعة فيمكن ان يتم علي المدي الطويل .

وقد أدي هذا « التكتيك » الي بروز خلافات في داخل حركة الاخوان ، وهذه الخلافات تمثلت بصفة اساسية بين عنصرين أساسيين : .

الاول عنصر الشباب الذي يطالب بالابقاء علي اسس الاستراتيجية المقررة للحركة من ايام حسن البنا والهضيبي ويري عدم إدخال عنصر المواءمة والتكييف في إطار عملهم السياسي حتي يمكنهم تحقيق اهدافهم سريعا .

يري بالتدريج والمواءمة . منطلقين من هدف الحفاظ علي الحركة بغض النظر عن تحقيق اهدافها في فترة قصيرة او طويلة .

لقد بدا هذا الصراع ياخذ منحى جديدا خلال السنوات الاولي من حقبة التسعينيات، وقد راهنت الدولة علي احتمالية ان يساعد هذا الصراع في تمزيق الحركة واشتداد الخلاف بين كوادرها الا ان ذلك لم يتحقق ، خاصة وان الحركة بدات تستعيد عناصر وحدتها ، وان الخلافات التكتيكية لم تؤثر علي وحدة العمل السياسى لعناصرها .

وفي الشهور الاخيرة من هذا العام اكدت التقارير الامنية ان عناصر الإخوان من الشعب المصري بما لها من افكار راديكالية نجحت في تجنيد اعداد كبيرة من الشباب من ذوي الاتجاهات الدينية المتشددة .

لقد كان هناك الاف الشباب الذين يسعون الي الانضواء تحت راية تنظيم ديني يناضل من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية، وقد اختار هؤلاء الشباب حركة الاخوان بعد ان تخوفوا من الانضمام الي جماعات العنف وما يمكن ان يتركه ذلك من اثار سلبية علي حياتهم وحياة اسرهم ، ولقد كان هؤلاء الشباب من المؤمنين بالافكار الراديكالية ، ولذا فقد وجدوا في عناصر الاخوان من الشباب ما يمكن ان يعبر عن اتجاههم فقرروا الانضمام للاخوان ممن تم احتسابهم اعضاء في هذه الجماعات انهم ينتمون فعليا الي الاخوان المسلمين .

وقد جاهروا بذلك في التحقيقات التي اجريت معهم ، حيث اشاروا إلي ان الاخوان فصيل معتدل ولا يؤمن بسياسة العنف ،وقد كان يمكن ان يشكل تيار الشباب داخل الحركة تهديدا كبيرا لقادتها من كبار السن الا ان هؤلاء الشباب يكنون لقادتهم احتراما كبيرا ويخضعون لتعليماتهم برغم الخلاف المرحلى .

وبفعل هذه الوحدة التنظيمية الراقية فقد بدا نشاط الجمعيات الخيرية الدينية ذات الصلة القوية بالإخوان يبدو مؤثرا وفعالا .

وقد تم هذا في الوقت الذي فشل فيه الحزب الحاكم في التصدي لنشاط هذه الجمعيات التي بدأت تهتم ببناء المدارس والمستشفيات وانشاء دور النشر الدينية .

ولم تكن هذه المجالات تمثل خطرا من وجهة نظر الدولة في اوائل التسعينيات الا ان التقارير الأمنية في عام ١٩٩٤ اكدت أن المدارس والمستشفيات الاسلامية اصبحت تلعب دورا مؤثرا للغاية في خطط التجنيد للإخوان .

وذكرت التقارير ان المدارس تعمل علي تكوين جماعات «براعم الاخوان» الذين سيلعبون الدور الرئيسي في تجديد الحركة بعد عام ٢٠٠٠ . أما المستشفيات فانها تعمل حسب التقارير علي تجنيد ابناء المناطق الشعبية والتي تمثل غالبية الشعب المصري .

وبعد دراسة هذه التقارير بدأت الدولة في مراقبة هذه الانشطة استعدادا لتوجيه الضربات اليها .

الحلقة الرابعة. الجمعة القادمة



دفاع من الإخوان المسلمين

حملة شرسة تتعرض لها فى هذه الايام جماعة الإخوان المسلمين. السهام تنهال عليها من النظام الحاكم، وصحف الحكومة التابعة له. اعرف هذه الجماعة عن قرب.. لابد ان ادلى بشهادتى مهما كان الثمن الذى سادفعه. افتخر باننى من ابناء هذه الجماعة منذ ان انضممت إلى صفوفها سنة ١٩٧٦ صحفيا فى مجلة الدعوة التى صدرت فى ذلك الوقت، ثم اغلقها السادات فى أواخر ايامه ضمن هجوم شامل شنه على احرار مصر. والكلام عن المؤامرات التى يحيكها الإخوان فى الظلام اراه ابعد ما يكون عن الحقيقة، عندى دليل قاطع يؤكد صدق كلامى، وهو انه لم يحدث قط إدانة أى فرد ينتمى إلى الجماعة فى ساحة القضاء منذ عودة الإخوان إلى نشاطهم اوائل السبعينات، وقامت المباحث بتلفيق عشرات من القضايا السياسية لهم، لكنها تساقطت كلها تحت أقدام قضاء مصر الشامخ، الذى وقف مع الإخوان على الدوام، مما يؤكد ان السلطة كانت مجحفة وظالمة فى اتهاماتها لهذه الجماعة التى تدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بعيدا عن العنف.

واكثر ما اعجبنى فى جماعة الإخوان المسلمين الشعار الذى ترفعه «أصلح نفسك أولا»، ويعنى ذلك أن تنظر إلى اخطائك الشخصية فى الحياة وتحاول تقويمها، وما اكثر اخطاء كل منا. رأيت بدايتهم صحيحة تماما.. فالدين معاملة أولا.. جذبتنى اخلاقهم «الحلوة» قبل كل شىء. من السهل للغاية ان تطالب بالإصلاح وتدعو إلى التغيير وتطلق الكلمات الرنانة التى تساعدك فى ذلك، لكن صعب جدا جدا أن تصلح أنت نفسك أولا، وتبدأ فى تغيير ذاتك لتكون قدوة عملية لغيرك فى تكامل السلوك الإنسانى فى عصر ترى الفساد فيه الأساس، والاستقامة هى الامر الشاذ!!

وكل إنسان يتعامل بمنطق: «مصلحتى وبعدى الطوفان»!! أعجبنى فى الإخوان تعاملهم مع غيرهم فى الحياة اليومية، لا فارق عندهم بين متدين وآخر لا يصلى، فسلوكهم وتصرفاتهم الشخصية تطابق ما يدعون إليه.. ومعظمهم يعمل باستمرار على إصلاح نفسه، وتقويم سلوكه الشخصى اولا.. عرفت منهم رجالا غاية فى الصلابة والقوة.. تحملا للشدائد والسلوك والمعتقلات، ومواجهة للظلم والديكتاتورية دفاعا عن شعب مصر، وفى ذات الوقت تجد هؤلاء الاشداء غاية فى الذوق والاستقامة والادب والتواضع فى التعامل مع الغير، دون أى غرور او تعال، رأيت اخلاق الإسلام الحقة فى معظم المنتمين إلى الإخوان المسلمين.

محمد عبد القدوس

حبس ٣ عمال ضبطت معهم منشورات مناهضة

القت اجهزة الامن القبض على ثلاثة عمال ضبطت بحوزتهم حقيبة بها منشورات معدة للتوزيع على العمال لتحريضهم ضد نظام الحكم وأمر المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بحبسهم ١٥ يوما.

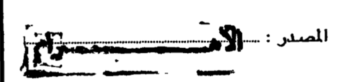
وكشف التحقيقات التي تولاها عمرو فاورق وهشام عبدالمعطى واشرف المشناوى وكلاء نيابة امن الدولة ان المتهمين كانوا ينوون توزيع المنشورات على العاملين بشركات الغزل والكوكا كولا واعترف المتهمون الثلاثة وهم عيد جاد عبدالعال عامل بشركة الغزل بكرموز وحمدى جودة عامل مطبعة وعبدالناصر عبدالعليم حسين عاطل بحيازتهم للمنشورات.

الالفى: السياحة تعود لطبيعتها بعد ضبط رءوس الإرهاب

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان عمليات ضبط الارهابيين الهاربين من أعوان طلعت ياسين همام مازالت مستمرة وقد تم احالة أكثر من ١٠٠ ارهابى منهم الى النيابة التي باشرت التحقيق معهم. وخلال لقائه باعضاء جمعية رجال الاعمال المصرية - الفرنسية اكد وزير الداخلية ان جهاز الامن لخترق التنظيمات الارهابية من خلال التخطيط العلمي وامتلاك زمام المبادأة.

واشار وزير الداخلية الى ان مصر بدأت تستعيد نشاطها السياحي بعد ضبط رءوس الارهاب واحباط مخططاتهم الاجرامية قبل تنفيذها واضاف ان حالة الهدوء الراهنة على الساحة الأمنية تواجه بترقب واستعداد اكبر من أجهزة الامن لان الجريمة لن تتوقف. وأوضح الوزير ان جهاز الأمن لم يقتحم أى نقابة وانما تصدى للخارجين على القانون سواء من جماعة الإخوان المسلمين أو غيرهم. وأضاف ان هذه الجماعة غير شرعية وبعض المنتمين لها ارتكبوا جرائم نص عليها قانون العقوبات.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٤

بلليترو: إستقرار الاوضاع بمصر وإحكام السيطرة على المتطرفين

واشنطن - أ ش أ - اكدت الولايات المتحدة الامريكية استتباب الاستقرار فى مصر على الرغم من المواجهات التى جرت على مدى العامين الماضيين بين الحكومة والعناصر المتطرفة. وقال روبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط أمام احدى لجان الكونجرس أن هذه الاحداث كان لها تأثير بالغ الضرر على السياحة فى مصر ولكنها لم تشكل فى اية مرحلة من المراحل تهديدا للنظام . واشار الى أن هناك دلائل متزايدة على ان الحكومة المصرية تحكم سيطرتها على هذه المشكلة اكثر فاكثر مع مضى الوقت من خلال اعتماد اسلوب عبارة عن مزيج من الاجراءات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.



المصدر : الأ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

كمال خالد: كبار رجال الشرطة لهم مصلحة في نشر الإرهاب

الألفي يشن هجوما شديدا على الإخوان

كتب اسامه شرشر-عماد ناصف-السيد الشاذلي:

شن وزير الداخلية اللواء حسن الالفي هجوما شديدا على جماعة الاخوان المسلمين حيث أكد انها جماعة غير مشروعة وان الادلة والمستندات اثبتت تورطهم في القيام باعمال وصفها بأنها «مجرمة».

وقال الألفي انه تم ضبط بعض عناصر الجماعة ومازالت قضاياهم قيد التحقيق في النيابة.

وأكد الوزير خلال حضوره حفل استقبال رجال الاعمال الفرنسيين ان الوزارة لديها خريطة كاملة عن كل عناصر العنف ونفى ان يكون للمتشددين او غيرهم علاقة بحرائق العاشر من رمضان و٦من اكتوبر.

من جانب آخر اتهم كمال خالد عضو مجلس الشعب اللواء حسن الألفي وعددا من لواءات الداخلية بانهم أصحاب مصلحة في نشر الإرهاب والجريمة ، وفتح جبهات صراع مع كل الفئات في البلاد!!

وكشف عن تورط عناصر امنية وسياسية في بيع السلاح للارهابيين بالتعاون مع دول اجنبية، وقال انه فوجئ بالقبض



حسن الالفي كمال خالد

على مدني وإعلان موته بعد أسبوع . وندد كمال خالد ببيان الداخلية الذى صدر بشأن وفاته وقال انه كان محاولة مفضوحة لطمس الحقيقة حيث سعى مدني الى الكشف عن عناصر اجنبيه تحاول مساعدة بعض عناصر العنف

وتساءل هل المطلوب منا كمحامين ان نسلم ونركع للنظام حتى يفعل بنا ما يشاء؟ واتهم الداخلية ببث روح الكراهية للحكومة بإطلاق القنابل على المحامين في نقابتهم لمجرد انهم فكروا في الخروج بمظاهرة سلمية.

وأشار خالد الى تسبب حكومة الدكتور عاطف صدقي وفشلها الذريع في ادارة شئون البلاد ، واضافة الى تركها الحبل على الغارب لوزارة الداخلية حتى تنتهك كرامة وحقوق المواطن وتعرض المعتقلين لابشع أنواع التعذيب.

وأكد النائب ان زميله أبو الفضل الجيزاوى الذى قدم طلب إحاطة للحكومة يتهم فيه جماعة الاخوان بانها وراء أحداث النقابة يرأس في الوقت نفسه الجمعية المصرية الاسرائيلية تحت التأسيس من جانبه وتصدى اللواء حسن الألفى وزير الداخلية لكمال خالد بعنف فاتهم من ينكر ما فعلته الحكومة بانه « غافل متغافل». وقال ان الداخلية واجهت فئة ضالة من نقابة المحامين!! وسأل وزير الداخلية النائب قائلا: هل انت موكل عنهم؟!!

وأكد وزير الداخلية ان جماعة الاخوان المسلمين « غير الشرعية» قامت بتصعيد الموقف وقال :إن مختار نوح عضو مجلس النقابة والذى ينتمى الى الإخوان طلب من المحامين الخروج الى الشارع والاحتكاك بأجهزة الأمن!!

وقال ان نوح دعا المحامين ايضا حمل السلاح ضد أجهزة الأمن مما جعل الداخلية تتصدى لهم!!



مأمون الهضيبي : الإخوان والعمل يجمعهما الشعار.. ولكل منهما كيانه وتشكيلاته

مواجهة

التحالف الحالي بين حزبي العمل والاخوان، يختلف عن نوع العلاقة التي امتدت بينهما لاكثر من ٥٠ عاما حتى الآن. فهذا التحالف يعد بمثابة تحالف الحال والظروف، لم يمض عليه سوى ٨ سنوات فقط.. والعلاقة الطويلة والتحالف قصير العمر ان اختلفا في عنصري الزمن والطبيعة، الا انهما يتوحدان في الوصف بالاتفاق احيانا وبالاختلاف الذي قد يصل الى حد الازمة احيانا اخرى.

«الاسبوع السياسي» طرح هذه القضية في مواجهة بين المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي بسم جماعة «الاخوان المسلمون» وبين الدكتور محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل.

مأمون الهضيبي

● إشتركتم مع حزب العمل في رفع شعار «الاسلام هو الحل» في انتخابات ١٩٨٧.. فهل هذا يعني تحالفا ايديولوجيا ام مجرد تحالف سياسي؟

ـ الاسلام هو الحل هو شعار سبق ان رفعناه في انتخابات ١٩٨٤ التي خاضها بعض الاخوان ومنذ ذلك الوقت تمسكنا بهذا الشعار على اعتبار انه عنوان موجز يشير الى المبدأ الاساسي او العقيدة الاساسية التي ندين بها اما بالنسبة للتحالف الذي حدث بين الاخوان وحزب العمل وحزب الاحرار في انتخابات ١٩٨٧ فقد رفع جميعنا ذلك الشعار وتم وضع برنامج من ١٠ نقاط اساسية ثم فصلت بعد ذلك في بعض الكتيبات وعلى اساسها خضنا مع العمل والاحرار ـ التحالف الثلاثي ـ الانتخابات طبقا لهذا البرنامج وتحت شعار واحد «الاسلام هو الحل» ومن ثم كان تحالفنا مع العمل بمثابة تحالف عقيدي وسياسي في آن واحد، حيث لا تفريق في عقيدتنا الاسلامية بين الدين والسياسية باعتبار ان الاسلام، دين ودولة.

● في الوقت الراهن.. هل انفض التحالف بين حزب العمل وجماعة «الاخوان المسلمون» ام مازال قائما؟

ـ لا يزال الاخوان في تحالف مع حزب العمل بالذات ولا زلنا مع حزب العمل حاليا وبيننا وبينهم تنسيق وتشاور واكثر من ذلك ان الاخوان دائما مايستشعرون من حزب العمل التأكيد على استمرار التحالف ونحن من جانبنا نرحب بهذا التحالف لانه في واقع الامر يعد نوعا من الحوار والمشاورة وتبادل الرأي حول مختلف الامور العامة في البلاد سياسية كانت ام اقتصادية واجتماعية الخ. وهنا يتم حسب الظروف والاوضاع القائمة.. وايضا حسب الاحتياجات الضرورية التي يراها أي منا على ان تلك الالتقاء والحوار بيننا غير مرهون بتوقيت محدد حيث يتم في اي وقت.

● البعض يشير الى تواجد فصيل اخواني داخل تشكيلات حزب العمل.. مامدى صحة هذا الكلام؟

ـ نقولها دائما وباستمرار ان الاخوان لهم كيانهم الخاص ولم يدخلوا ضمن تشكيلات احزاب اخرى الا في ظروف استثنائية لا مجال لتحديدها وفي نفس الوقت اقول ان حزب العمل له كيانه الخاص كحزب بكامل تشكيلاته وتنظيماته ولا شأن لي بالحديث عنه وقد سبق ان قلت ان بيننا وبين حزب العمل تحالفا نتمسك به ونحافظ عليه ويجمعنا شعار واحد هو شعار «الاسلام هو الحل».

● جمعية «مصر الفتاة» قبل الثورة حزب «العمل» حاليا كانت لها علاقات بجماعة الاخوان توصف بالاتفاق والاختلاف.. فما هي حدود العلاقة بين الحزب والجماعة الآن؟

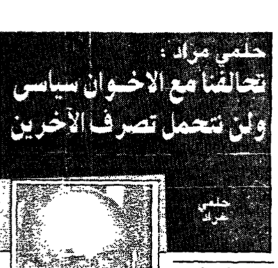
ـ بالنسبة لجميعة «مصر الفتاة» وعلاقتها بالاخوان تراوحت حين نشأتها واثناء تواجدها قبل الثورة مابين التقاء شديد واختلافات شديدة ايضا وخصوصية هذا الموضوع انه يعد تاريخا سبق ومضى حيث اختلفت تماما الظروف والاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت سائدة في ذلك الوقت عما هي عليه الآن بل ان هذا الاختلاف في الاوضاع والظروف يعد تغيرا جذريا تغيرت معه مواقف كثيرة سواء بالنسبة لنا او لحزب العمل.. وحسبما يقول المثل: «كل وقت وله اذان».

● منذ شهور قليلة قامت ضجة حول نية حزب العمل تمثيل الاخوان في الحوار الوطني.. الى اي نتيجة انتهت هذه الضجة؟

ـ حزب العمل لم تكن لديه نية يوما ما تتجه لتمثيل الاخوان او التعبير عنهم في الحوار، والاستاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب اول الامر اوضح في حديث له بجريدة الاهرام «ان حزب العمل لن يمثل الاخوان» وقال ايضا: «ان من حق «الاخوان المسلمون» ان يمثلوا انفسهم».. ويستكمل الهضيبي: جماعة الاخوان لها كيانها الخاص بها وهي تمثل نفسها في اي موقع او مكان لكننا نرحب بأي مشاورات والتقاء مع حزب العمل، غير انه ينبغي ان اوضح انه ليس واردا ان يطلب حزب العمل ان يمثل الاخوان لافي الحوار الوطني ولا في غير الحوار.

● في الانتخابات البرلمانية القادمة.. هل ثمة تنسيق او تحالف يمكن ان يتم بين العمل والاخوان؟

ـ حتى الآن لا احد يدري على اي صورة سوف تجري الانتخابات القادمة فقد سمعنا إشاعات انها ستأخذ بنظام القائمة.. وسمعنا نفيا لذلك، وسمعنا ايضا انها ستأخذ بنظام مختلط «نصف بالقائمة ونصف فردي» وعندما يحين موعد الانتخابات تكون الصورة قد وضحت وكذلك الظروف الامنية والسياسية والاقتصادية المختلفة ستكون اقرب الى التقدير، وحينئذ يمكن ان نبحث من جانبنا ـ امر التنسيق او التحالف مع حزب العمل في خوض الانتخابات وان نقرر مانراه.. ايضا سيكون في امكان حزب العمل ان يتخذ قراره في امر التنسيق والتحالف معنا.. لكن في الوقت الراهن يكون من الصعب اتخاذ قرار في هذا الشأن، سواء بالنسبة للاخوان او بالنسبة لقادة حزب العمل.



...مد راغب

● اشتركتم مع الاخوان في رفع شعار «الاسلام هو الحل» فهل هذا يعني تحالفا ايديولوجيا أم مجرد تحالف سياسي؟

- ان تحالفنا مع الاخوان هو مجرد تحالف سياسي فقط، وكان القصد منه المشاركة معا في المعركة الانتخابية غير ان هذا التحالف ظل - ولا يزال - مستمرا حتى بعد انتهاء المشاركة في مجلس الشعب الذي كانت اسفرت عنه الانتخابات وذلك لا يعني من ناحية اخرى ان برنامج كل من حزب العمل و«الاخوان المسلمون» متطابقا مع الآخر، اذ ان هذا التحالف يقوم على بنود معينة منشورة ولكن البرامج التفصيلية لكل من الحزب والجماعة غير متطابقة والا كان من الواجب ان يكون الاتفاق اندماجا وليس تحالفا وهو مايقتضي ان يكون هناك اتفاق حرفي وجزئي في كل نواحي التطبيقات العملية لوجهة نظر الطرفين وفهمهما لتفاصيل تطبيق تعاليم الاسلام في شتى مناحي الحياة، وهو مالا نستطيع ان نقول انه قائم او قد تحقق بالفعل، من هنا يتضح ان تحالفنا مع الاخوان هو تحالف سياسي كما قلت، وليس تحالفا عقيديا.

● في الوقت الراهن.. هل انفض التحالف بين حزبي العمل وجماعة «الاخوان المسلمون» أم مازال قائما؟

- التحالف مع الاخوان بمعنى التعاون على احترام بنود وفاقنا السياسي معهم لم يرد عليه مايقتضي فضه حتى الآن، ولذا فانه - اي التحالف - مازال قائما بين حزب العمل وجماعة الاخوان لكن على اساس التعاون السياسي لا غير على ان هذا التعاون يتم في حدود بنود اتفاق التحالف المعلن وليس ملزما علينا في حزب العمل وطالما انه لم يحدث اختلاف في تطبيق احد بنود الاتفاق او حدوث اية صدامات في مواقف عامة معلنة فان التحالف بشكله الذي تحدثت عنه لا يزال قائما طالما لم تتغير المواقف.

● البعض يشير الى تواجد فصيل اخواني ضمن تشكيلات حزب العمل.. مامدى صحة هذا الكلام؟

- هذا زعم يقال بقصد خبيث يراد به الادعاء بان هناك اندماجا كاملا بين حزب العمل وجماعة الاخوان فالحقيقة ان كلا منا حريص على احترام الكيان المستقل لكلا الاتجاهين بدليل انه عندما نجح مرشحون اخوان على قائمة العمل في انتخابات عام ١٩٨٧ كان يحق لهم حضور اجتماعات اللجنة العليا للحزب باعتبارهم منضمين الى الهيئة البرلمانية لحزب العمل لكنهم كانوا حريصين على عدم حضور هذه الاجتماعات حتى لا يحدث هذا اللبس، وكانوا يقتصرون على حضور اجتماعات الهيئة بمبنى مجلس الشعب فقط، وليس واردا في فكرنا ان تضم تشكيلات حزب العمل اي اعضاء ينتمون للاخوان إذ ان لكل منا توجهاته السياسية وحرصه على ان يحتفظ باستقلاليته وليس لطرف ان يتحمل تصرفات الآخر.

● جمعية «مصر الفتاة» قبل الثورة حزب «العمل» حاليا كانت لها علاقات بجماعة الاخوان وصفت بالاتفاق والاختلاف.. فما هي حدود العلاقة بين الحزب والجماعة الآن؟

- ان ماكان يجمع بين الفريقين، العمل والاخوان، هو التوجه الاسلامي والايمان بان الالتزام بتعاليم الاسلام السليمة من شأنها ان تحقق الخير لمصر ولشعبها بكافة طوائفها وهو نفس التوجه الحالي.. اما ماكان يحدث احيانا من خلافات او ماقد يكون قائما الآن من عدم التطابق بين الافكار والسياسات فانه لا يفسد التوجه العام ولا يبرر التصادم او الشقاق في الظروف الراهنة نفس الموقف بالنسبة للعلاقة بين جمعية «مصر الفتاة» قبل الثورة وجماعة الاخوان اذا تكررت مواقف كثيرة عبرت عنها شقاقات وتصادمات شديدة بين الجمعية والجماعة بسبب توجهات وافكار مختلفة لكنها ليست - في الماضي والحال - من الخطورة والحيوية بحيث تؤدي الى العداء والصدام.

● منذ شهور قليلة قامت ضجة حول نية حزب العمل تمثيل الاخوان في الحوار الوطني.. الى اي نتيجة انتهت هذه الضجة؟

- لم يحدث ابدا ان قيل ان حزب العمل يمكن ان يمثل جماعة «الاخوان المسلمون» فمن المعروف ان لكل من الحزب والجماعة استقلاله وهويته السياسية ولكن ان الذي اقترح - حينئذ - من جانب حزب العمل، وكان لتفادي الاعتراض الرسمي على تمثيل «الاخوان المسلمون» في الحوار كجماعة معترف بها، ان يمثل هذا الاتجاه في صورة عدد من «الاخوان المسلمون» باعتبارهم من الشخصيات العامة اصحاب الرأي والفكر في المجتمع وكان مجرد اقتراح لرفع الحرج الذي احاط باطراف الموقف، وان كان قد حدث سوء فهم فيما كان ينطوي عليه الاقتراح من مقاصد طرحها حزب العمل دونما اشارة او نية لأن يقوم الحزب بتمثيل الاخوان.

● في الانتخابات البرلمانية القادمة.. هل ثمة تنسيق او تحالف يمكن ان يتم بين العمل والاخوان؟

- لم نتحدث في هذا الشأن حاليا سواء في حزب العمل او مع الاخوان فالامر سابق لأوانه حيث يجب اولا وقبل النظر في موضوع التنسيق والتحالف، ان نتفاهم على خوض المعركة الانتخابية القادمة. لانه من المعروف ان احزاب المعارضة - عدا حزب التجمع - و«الاخوان المسلمون» قاطعوا الانتخابات الاخيرة والامر يتوقف على تقرير ضمانات نزاهة الانتخابات حتى تكون المشاركة فيها جدية. اذا كان الامر كذلك فانه من الوارد عندنا ان يتم تنسيق وتحالف مع الاخوان، اذا هم طلبوا ذلك ونحن من جانبنا يمكن ان نطلب منهم ذلك ايضا اذا مارأينا ان التنسيق والتحالف معهم يحقق المصلحة الوطنية والاهداف العامة وذلك ينسحب على اي حزب سياسي آخر وليس الاخوان وحدهم.

فى ختام الدورة البرلمانية
اتهامات من الألفى للإخوان

اكــد اللواء حـسن الألفى وزير الداخلية انه لا مجال للوساطة او الحوار بين الشرعية واللاشرعية، وان المواجهة القانونية شديدة الحسم هى الوسيلة الوحيدة لمواجهة التطرف ومن يدعمه.

واتهم الوزير أمام مجلس الشعب- مساء الاثنين- حركة "الإخوان المسلمون" المحظورة بإثارة الاضطرابات فى نقابة المحامين ومحاولة إثارة النقابات المهنية الأخرى حول قضية عبد الحارث مدنى، واكد الوزير ان القضاء هو الحد الفاصل بين الدولة والإخوان المسلمين.

وقال الوزير إن الداخلية لم تعلن عن وفاة مدنى فور موته، خوفاً من هروب بقية عناصر التنظيم، الذى ضبط من أعضائه ٩٨ متهماً خلال اسبوع واحد..

على جانب آخر أصدر رئيس الجمهورية قراراً جمهورياً بفض الدورة البرلمانية لمجلس الشعب والشورى ظهر امس.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٤

ضبط ٧٩ من العناصر النشطة للجماعات الإرهابية وكمية من المتفجرات والذخيرة بعد مداهمة أوكار بأسيوط وسوهاج

كتبت ـ إلهام شرشر:

تمكنت اجهزة امن الدولة بالاشتراك مع اجهزة البحث بمديرتى امن اسيوط وسوهاج من القبض على ٧٩ من العناصر النشطة بالجماعات الارهابية الهاربة وقد ضبط لديهم كميات كبيرة من المواد الحارقة والمتفجرات والذخيرة الحية والاوراق التنظيمية الهامة والمطبوعات.

وقد صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى اطار مطاردة وتعقب العناصر الارهابية الهاربة فقد وردت معلومات إلى قطاع مباحث أمن الدولة عن تحرك بعض العناصر الهاربة للاعداد لمخطط جديد، وفى ضوء هذه المعلومات تم رصد هذه العناصر بمحافظتى سوهاج وأسيوط قبل الشروع فى تنفيذ مخططاتهم، وفى ساعة مبكرة من صباح امس تم اعداد عدة حملات أمنية مكبرة شارك فيها جهاز مباحث أمن الدولة وقوات الامن واجهزة البحث وقوات الأمن المركزى باسيوط وسوهاج لمداهمة بعض الأوكار الارهابية بمنطقة جهينة غرب سوهاج وبعض مراكز جنوب أسيوط وقد اسفرت هذه الحملات عن ضبط ٧٩ من العناصر النشطة بالجماعات الارهابية المكلفة بعمليات الرصد ونقل التكليفات من قادة الارهابيين إلى العناصر المدفذة للجرائم الارهابية، وقد ضبط بحوزتهم ٥ عبوات حارقة تحتوى على مواد شديدة الانفجار تزن كل عبوة نصف كيلو جرام و١٠ اصابع جلجنايت و٧ مفجرات كهربائية و١٤ خزينة سلاح آلى محشوة بالطلقات الحية وكمية أخرى من الطلقات المختلفة، كما تم ضبط سيارة سيارة ربع نقل تحمل لوحات معدنية رقم ١٠٤٢٦ نقل سوهاج يستخدمها الارهابى الهارب محمود سيد سليم وهو أحد قادة الجناح العسكرى للارهابيين بأسيوط، وقد ضبط ايضا كمية كبيرة من الأوراق التنظيمية الهامة والمطبوعات التى تحوى افكارا متطرفة.

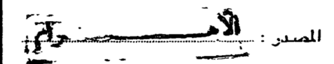
إلقاء عبوة ناسفة على سيارة شرطة ببني سويف

بني سويف ـ صفوت عبد الجواد:
ألقى مجهول صباح أمس عبوة ناسفة بدائية الصنع على سيارة شرطة ببني سويف كان يستقلها الملازم أول محمد سعيد مصطفى أثناء مروره بسوق المدينة وقد أسفرت العبوة عن أصابة الضابط باصابة طفيفة فى ذراعه بينما لاذ المتهم بالهرب.

وكان الضابط فى طريقه من استراحة الضباط الى مقر عمله بمركز شرطة بنى سويف عندما القيت العبوة على السيارة فنتج عنها تهشم الزجاج الامامى واصابة الضابط باصابة بسيطة.

وتبذل أجهزة امن بنى سويف باشراف اللواء يسرى شاكر مدير الأمن جهودها لضبط المتهم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤

رأى الأهرام

مجرد سحابة سوداء!

الامر الذى لاشك فيه ويلمسه العالم اجمع ان موجة الحوادث الارهابية فى مصر قد انحسرت منذ فترة ليست بالقليلة ، وان الجهود الامنية قد اسفرت حتى الان عن ضربات موجعة لصفوف الجماعات الارهابية افقدتها توازنها وخلخلت كوادرها خاصة بعد سلسلة احاديث التائبين التى كشفت عن سخف الادعاءات والمبررات التى تسوقها قيادات الجماعات للشبان المضللين الذين انساقوا وراءهم بجهل ودون وعى ، وكشفت ايضا هذه الاحاديث عن مدى تصادم افكار هذه الفئة الضالة مع صحيح العقيدة الاسلامية والايمان.

وفى يوم واحد جاء تأكيدان على انحسار موجة العنف الارهابى .. اولهما كان من وزير الداخلية حسن الالفى خلال لقائه بالقاهرة مع اعضاء جمعية رجال الاعمال المصرية الفرنسية حيث اشار الى ان مصر بدأت تستعيد نشاطها السياحى بعد ضبط رؤوس الارهاب .. اما التأكيد الثانى فقد جاء من واشنطن حيث اجاب روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكى عن اسئلة بعض اعضاء مجلس النواب فأشار الى استتباب الامن فى مصر وقدرة الحكومة على مواجهة المتطرفين مؤكدا ان الحل جاء فى تركيبة امنية واقتصادية واجتماعية.

والذى يهمنا التأكيد عليه هنا هو ضرورة عدم التهاون اعتمادا على هذه التطمينات ، حيث ان هناك عناصر ارهابية شاردة لم يتم حسم الموقف معها بعد .. وهذه العناصر تعانى حاليا من ارتباك شديد وقد تقدم فى اى وقت على ارتكاب حماقة اخرى من باب تأكيد الوجود والذات .. ومن المهم جدا ان تستمر الاجراءات الامنية الوقائية ، والمتابعة والرصد الدقيق لهؤلاء المتطرفين ، بالاضافة الى جدية تواصل الحلول الاجتماعية والاقتصادية للمشاكل التى يمكن ان تفيد الارهاب فى مخططاته الدنيئة ، وليس من شك فى ان التاريخ سوف يذكر هذه الاحداث على انها سحابة سوداء مرت بسرعة خاطفة فى سماء مصر الآمنة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٤

ارهـــابى تحـــت التمـــرين

كتاب يكشف للشباب حقيقة الجماعات المتطرفة

ارهابى تحت التمرين .. مغامرة صحفية جريئة داخل كهدف الارهاب .. تكشف كيف يتم تجنيد عشرات الالوف من الشباب داخل كهوف التطرف ..

والكتاب كان فى البداية مغامرة صحفية للصحفى صابر شوكت عاشها لمدة ٤ اشهر بين الجماعات المتطرفة فى عدد من المحافظات للكشف عن افكارها بعد ان انتشرت هذه الجماعات وتعددت وانتشر الارهاب والعمليات الاجرامية التي ترتكب بلا وازع او ضمير .

كيف اعادت «أخبار الحوادث» التائب عادل عبدالباقى لصفوف المجتمع



● غلاف الكتاب

عاش الصحفى ٤ اشهر فى كهوف الخفافيش وتعرف على طرقها فى تجنيد الشباب وغسل مخهم والانسياق الى امراء الجماعات وتنفيذ أوامرهم دون اى تفكير او اسؤال عن سبب هذا الامر .. انما طاعة عمياء !!

عاش صابر شوكت المغامرة رغم اخطارها .. وعاد ونشر فى جريدة « أخبار الحوادث » التى افردت صفحاتها على مدى ثلاثة اسابيع للتفاصيل الكاملة للمغادرة الصحفية الجريئة ثم قدمها بعد ذلك فى كتاب « ارهابى تحت التمرين » الذى صدر فى سلسلة « كتاب اليوم » اوسع الكتب الشهرية انتشارا

والكتاب يرشد الشباب الى طريق الدين الصحيح ويرشدهم الى المفاهيم الخاطئة لجماعات الضلال بعد ان كشف سلوكيا وتحسبرهم للدين الاسلامى كل على هداه ..

يقول المؤلف انه كان يشاهد كل يوم تقريبا ضحايا يسقطون بايدى الارهاب الاسود وابرياء تحصدهم قنابل واسلحة فئة ضالة .. مسحت عقولهم وانطلقوا كالشياطين يعيثون فى مصر فسادا .. وكان لابد ان يساهم بقلمه ويكشف هذه الجماعات التى انقاد آلاف من الشباب وراءها .. وساروا فى الطريق الشيطانى .. وقدم الالاف من الشباب وقودا لنار الفتنة ودفعوا الى الجريمة .. وذهب المؤلف الى اوكار رؤوس الافاعى التى يتم فيها اعداد الشباب كوقود لنار الفتنة .. وليعرف كيف يتم الاعداد لهذه المهام الشيطانية ..

وهو بذلك يقدم خدمة لمصر اولا وللشباب ثانيا .. حتى لا يقع فى حبائلهم .

ورغم النصائح التى قدمت للمؤلف بانه بمغامرته هذه يذهب الى المجهول .. لان هؤلاء الناس لا يعرفون الرحمة عند اكتشافه او معرفة ما وراء مغامرته المثيرة .

واختفى المؤلف ٤ اشهر عاشها فى اوكار الارهاب وعاد لينشر مغامراته فى جريدة « اخبار الحوادث » ثم قدمها لنا فى كتاب قيم يرشد الشباب الى طريق الدين الصحيح .

والكتاب يفتح الطريق لمن سقطوا فى عباءة الجماعات المتطرفة البعيدة فى تعاليمها عن الاسلام الصحيح . وهو يشير الى كيف يختار امراء الجماعات الشباب للقيام بتدريبهم ويضموهم الى اوكارهم يشغلون الطريق وينسون اباءهم وامهاتهم

ويخرجون وحوشا ادمية .. اختفت من قلوبهم الرحمة ومن عقولهم الوعى .. وكشف المؤلف كيف يتم غسل مخ الشباب وتقديم افكار خاطئة عن الاسلام وان الذى يقدمها ليس عالم جليل بل امير جماعة هو شاب صغير السن لم يحصل على الاعدادية .. وثقافته الاسلامية ضحلة ولم يقرأ الا كتاب او كتابين كلها افكار متطرفة .. ثم يتم استغلال الشباب المتشوق الى معرفة دينية ويقومون بتشوية صورة الاسلام باعمالهم .

واكتشف المؤلف ان فكرة التكفير الشيطانية التى ابتكرها الارهابى شكرى مصطفى منذ ٢٠ عاما لم تمت .. ولكنها نمت وترعرعت طوال السنوات الماضية الى اكثر من ٢٠ جماعة متطرفة تضم عشرات الالاف من شباب مصر من خيرة الشباب من طلاب الجامعات والخريجين .. وتقوم هذه الجماعات بتسخير الشباب



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

رد من جماعة المسلمين

تعقيباً على ما نُشر بجريدة أخبار الحوادث في مقال (داخل كهوف التطرف) بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٢ ، وما حواه هذا المقال من صورة مشوهة عن جماعة المسلمين ، كان من الضروري أن نبين وجه الحقيقة فيما نُسب إلينا من أقاويل وهي :-

أولاً : عدم صحة ما نُشر عن إمام الجماعة من إستشارته بالفتوى)

فهذا [illegible] في دين الله وفي جماعة المسلمين ، إذ أنه لا فتوى ولا حكم ولا تشريع إلا من عند الله تعالى حيث قال " إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم " ، بل إن أول ما نبرأ إلى الله منه في هذا الحين هو شرك التقليد والإتباع والتلقي من عند غير الله . قال تعالى " أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله " بل إن هذا الشرك بالذات هو سبب ضلال أكثر [illegible] الأمة .. فالإجماع والقياس ورأي الصحابي والعالم والحاكم [illegible] ما هي إلا أصنام يعبدها الناس من دون الله في هذا الزمان ، قال تعالى " اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون " .

ثانياً : عدم صحة المعلومات مثل الصورة المنسوبة إلى إمام جماعة المسلمين من أ[illegible]

([illegible])

[illegible] ويكفي الناس علمه أننا لا نحكم إلا بما أنزل الله

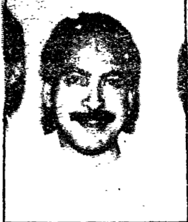
... ووسائل الاعلام انكم « رلس الشيطان » ... انكم رجال الامن تفسدون فى الارض .. »

... بعد هذه الكلمات العربية . بدا عادل ... عبدالباقى يفصح عن اسراره الرهيبة التى يحملها بين ضلوعه ان امير جماعات الارهاب . وان ظل ١٧ عاما يدعو للشيطان باسم الدين . افاق عن ... متاخرا جدا بعد ان ضاع منه كل شىء .. ... يروى كيف ضاع فى كهوف التطرف وهو صبى ... عمره ١٧ عاما فى مسجد الشيخ عمر عبد الرحمن بالفيوم . وبعدها تاسس على ايدى امراء فكر الجهاد . وبعدها كفر المجتمع كله بعد خروجه من المعتقل عام ١٩٨٣ ليؤسس اشرس جماعة ارهابية تشهدها مصر وهى «جماعة الشوقيون» التى بداها بـ ٢٥ شابا مسلحا . وكيف شرع لهم الاستحلال استحلال مال ودماء جميع ابناء ... ينتقله ... الجماعات ...

تاكد انه لابد ان يبوح بالاسرار وكشف خفايا الارهاب ليبلغ ضحاياه من الشباب عن حقائق الوهم الذى ساقهم اليه عندما دعاهم لجماعات التطرف .

كان عادل صادقا فى توبته الى الله .. بكى كثيرا واصيب بحالات هستيريا كثيرا وهو يتذكر جرائمه مع امراء الارهاب التى ارتكبها فى حق ابناء مصر .. وذهبنا به لعديد من الاطباء لعلاجه من الامه النفسية وكانت كل امنية عادل عبدالباقى امير الارهاب التائب ان يتقبله المجتمع مرة اخرى بعد ان نشر حكايته امامه ان يحنو عليه ا... عمل تساعده على ان ... جماعات الارهاب واعرا... ...كنا خاصا بهم لاول ...

صورة زنكوغرافية من بيان الدكتور وحيد عثمان امام جماعة المسلمين الذى قدمه «لاخبار الحوادث» يتضمن افكار الجماعة ومبادئها التى تعتبر المسلمين الذين لاينضمون للجماعة ويبايعون امامها كفارا حتى لو كانوا ملتزمين بكل الفروض والعبادات فى الاسلام .. كما يؤكد الرد ان الجماعة تكتم ...



للعمل فى « امبراطورية الاخوة الغامضة » وتحول الشباب الى رعايا مسخرين يعيشون حياة البؤس

بينما يعيش الامراء والائمة للجماعات فى رغد العيش مثل السلاطين والملوك .

وعاد الامراء بالشباب ١٥ قرنا للوراء الى الجاهلية الاولى وحرموا الشباب من كل معالم الحضارة الانسانية .. حتى الاوراق الرسمية كوثائق الزواج وشهادات الميلاد التى تحفظ الانساب اعتبروها حراما .. التعليم حرام .. الوظيفة حرام لان الدولة كافرة .. والكل كافر ما عداهم وجماعاتهم يعيشون الاسلام الصحيح .. وانهم هم المؤمنون ..

وتنقل المؤلف بين المحافظات متنكرا للوصول الى

● صابر شوكت

الحقيقة وكشف المزيد من المستور من ضلالات هذه الجماعات .. وقدم الارهابى التائب عادل عبدالباقى فى جريدة « اخبار الحوادث » اولا ثم قدمه التليفزيون



...كة الندام...

عالم الارهاب الاسود . بكل اسراره وتفاصيله . بكل بشاعته . بكل المتاجرين والمتامرين والمقامرين فيه .. فضحته «اخبار الحوادث» ومزقت استاره في المغامرة الصحفية الجريئة التي قام بها الزميل صابر شوكت المحرر باخبار الحوادث في كهوف التطرف .. قابل واندمج فيها مع نماذج كثيرة من البشر .. فقدوا هويتهم .. وضاعوا في الضباب . واختنقوا بالخيوط التي التفت حول رقابهم من عنكبوت الارهاب

وكانت «اخبار الحوادث» اول جريدة تقتحم اوكار هؤلاء الارهابيين وتبين للعالم كله . كيف يصطاد الارهابيون ضحاياهم . ويجرون لهم عمليات غسيل المخ .. ويلوحون لهم بالفلوس والملذات . ثم يطلقونهم كالوحوش ضد وطنهم وضد مواطنيهم .. يشربون الدماء ويزهقون الارواح ويدمرون كل ماتقع عليه ايديهم القذرة !!

• • •

وكان من بين مانشرته «اخبار الحوادث» القصة الكاملة لامير الشوقيين عادل عبدالباقي الذي عاد الى الصواب . وهجر الفكر المنحرف . وقدم لقراء «اخبار الحوادث» خلاصة تجربته المريرة مع الارهاب والارهابيين

وتناقلت وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية هذه التحقيقات الصحفية الصادقة التي نشرتها الجريدة من داخل كهوف التطرف . مسجلة لجريدة «اخبار الحوادث» . هذا السبق الصحفي . الذي كان له صدى كبير وسط القراء . ووسط الرأى العام كله .

كان ذلك منذ اكثر من شهرين .. ولكن ردود فعل هذه التحقيقات الصحفية استمرت طوال هذه الفترة . حتى ... بعض الصحف القومية الكبرى نشرت قصة امير الجما... التائب عادل عبدالباقي بعد فترة طويلة من نشرها في «اخبا... الحوادث»

كما قام التليفزيون المصرى بتسجيل احاديث مع امير الشوقيين التائب . واجرى الصحفي والمذيع مفيد فوزى حوارا جريئا معه ليلة الاحتفال بعيد الشرطة . وسجلت بقية البرامج الاحاديث التليفزيونية والاذاعية معه .

• • •

وعقب النشر ايضا . اجرت «اخبار الحوادث» موا... مثيرة بين امير الجماعة الاسلامية الحالى وبين امير الجما... التائب . وجرت هذه المواجهة في مقر جريدة «اخبا... الحوادث» .

وكان هدفنا من اجراء هذه المواجهة . ان نضع الفكر في مواجهة الفكر . وان نجعل الحديث الى امير الجماعة من ... مثله . كان يحكم وينهى ... ويمنع ثم عاد الى ... ... البداية ... ... متحمس...

● صورة للنشر بجريدة أخبار الحوادث

بعد ذلك واشارت اعترافاته المثيرة الاعجاب وكانت من انجح ما قدمه التليفزيون عام ١٩٩٤ .

وخلاصة الكتاب أن السقوط في المستنقع سهل ولكن الطريق السليم الصحيح اكثر صعوبة لمن يريد التوبة الصادقة وان طريق العودة الى الحق مفتوح امام كل تائب يعترف بالخطأ ..

وقدم المؤلف مخاطر هذه الجماعات السرية التى تخطف احلام الشباب .. اولادنا .. امل مصر ومستقبلها . ووضع الزميل صابر شوكت كل الحقائق والاسرار والخفايا امام المجتمع ليعرف حقيقة هذه الجماعات التى لا تعرف الا طريق الدم .. لقد عاش التجربة كاملة رغم مخاطرها من اجل شباب مصر .. ووضعها امام القارىء ليعرف كل شيء !



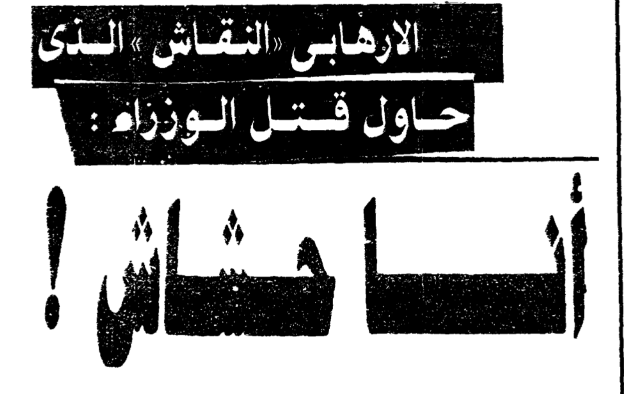
المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤

مهنته نقاش .. عمره ٣١ سنة .. مشواره مع الارهاب طويل .. لكنه مشوار ملىء بالأحداث .. كان قاسما مشتركا في العديد من العمليات الارهابية .. سواء تلك التى لم يكتب لها النجاح ليقظة رجال الأمن أو لتدخل القدر .. أو التى ارتكبوها في غفلة ولكنها ارادة الله أيضا لم يتحقق لها النجاح الكامل .. اسمه محمد عبدالعليم محمد خليفة .. يمثل المركز الثانى في قائمة الاتهام . في القضية رقم ١٠ جنايات عسكرية ادارة المدعى العسكرى ..

خلال اعترافاته أمام النيابة التى تنشر «أخبار الحوادث» نصها ..

● أكد الارهابى انه حشاش .. وروى كيف أعدوا الوكر في أبو النمرس لاعداد المتفجرات حتى الألغام المضادة للدبابات .. وكيف أعدوا أماكن التدريب العسكرى لأفراد التنظيم في طريق اسكندرية الصحراوى .. وكذا في أرض الجيش بطريق مصر السويس الصحراوى .. بل يشرح كيف أعدوا سجن الرهائن في أرض الحمير ببلبيس



الارهابى «النقاش» الذى حاول قتل الوزراء : أنا حشاش!



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٤

كيف ارادوا تلطيخ وجه مصر بالدماء ؟

محاولات اغتيال للوزراء وشهود الاثبات والتائبين ..

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

يتناول المتهم فى اعترافاته كيف حاولوا اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .. كيف اعدوا تريسيكلا لقطع الطريق على سيارته .. وكيف تدخل القدر وحده لافساد هذه المحاولة .

كيف خططوا للمحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية .. وكيف حاولوا اغتيال رجال الشرطة اثناء تدريبات اللياقة البدنية بمركز شباب الجزيرة .

تحدث عن الوكر الذى كانوا يضعون فيه الأسلحة والشراك الخداعية التى اعدوها لرجال الشرطة عند اقتحامه .

كيف نفذوا عملية اغتيال السيد ابو يحيى الشاهد الاول فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء .

واخيرا كيفية القبض عليه اثناء تواجده مع زعيم التنظيم عادل صيام .. الذى اعد معهم كل المخططات التى فشلت .. وحتى عملية اغتيال عادل أنور المنشق عن التنظيم .. كيف منعه أحد أبطال الشرطة من أن ينتحر عندما خطف منه المسدس الى الذى صوبه الى رأسه لينتحر عندما تأكد من وقوعه فى كمين للشرطة .

كثير وكثير تحويه اعترافات هذا الارهابى النقاش الذى اراد تلطيخ كل شىء بدماء الأبرياء .

امام اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا وتحت اشراف عبدالسميع شرف الدين المحامى العام الاول كانت الاعترافات .

اعترافات النقاش الحشاش

اسمى محمد عبدالعليم خليفة السن ٣١ سنة مواليد ١٩٦٣/١٢/١٠ ببولاق الدكرور واعمل نقاشا

س - ماتفصيلات اعترافك ؟

جـ - انا قبل ما اتكلم على اعترافاتى فى الجرائم التى اشتركت فيها مع اخوة عايز اقول اننى كنت مقيم مع اسرتى اللى كانت مكونة من أبى الذى توفى منذ ثلاث سنوات تقريبا وكان بيشتغل فى محل بتاع واحد اسمه عبده الجزار فى منطقة مسكننا فى بولاق الدكرور وعايز اقول ان انا قبل ان التزم دينيا كنت صايع (حشاش) وبشرب الحشيش مع اصحاب افتكر واحد منهم اسمه احمد وواحد اسمه عزت وواحد اسمه عاطف وواحد اسمه محمد بليه وكنا بنشرب الحشيش عند محمد بليه وانا بدات فى الانحراف من سن خمس عشرة سنة والسبب انى انحرفت انى كنت بشوف والدى هو وعمى بيشربوا المخدرات فى البيت وفى نفس الوقت والدى كان مشغول عنا لانه كان بيحب يتجوز الستات كتير واتجوز على والدتى وانشغل بزوجته الجديدة فانا كبير اخواتى واضطريت ان اسيب الدراسة وانا فى ثالثة ابتدائى تقريبا واشتغلت فى النقاشة ووالدتى اشتغلت تمرجية فى مستشفى الشيراويشى المهم ربنا هدانى وسبت المخدرات والسبب فى انى سبتها ان مرة وانا بشرب الحشيش مع الناس اللى قلت عليهم وهما بيلفوا الجوزة على فانا كنت شربت فى القعدة دى حشيش كتير ومرة واحدة لقيت نفسى تعبت واخدت قرار فى نفس القعدة انى ابطل شرب حشيش وفعلا بطلت وبدات اتجه للعب الرياضة وفعلا تعلمت الكراتيه فى نادى الشبان المسلمين فى مدينة البحوث ولعبت فيه وفى نادى طلعت حرب بالكيت كات وفى نادى ضباط الشرطة اللى فى الجزيرة وكنت بتدرب مع مدرب اسمه حسنى محمود وهو اصلا امين شرطة وفى الفترة دى الرياضة منعت عنى الانحراف . ومن خلال الرياضة اتجهت للصلاة علشان الكابتن كان دائما بيقول لنا صلوا وبعد كده بدات أصلى فى مسجد كان بيخطب فيه الشيخ عمر عبدالكافى والمسجد ده كان تحت عمارة متفرعة من شارع عمان ببولاق الدكرور وصليت برضه فى الفترة دى خلف الشيخ ابراهيم عزت بتاع التبليغ والدعوة وبعدين عام ١٩٨٥ تزوجت من حورية عبدالستار احمد ودى كانت اخت لأحد الأخوة اللى كانوا بيصلوا مع ابراهيم عزت وسكنت برضه فى بولاق الدكرور وكنت بصلى فى مسجد اسمه مسجد عمر امين عبدالعزيز مع اخوة اللى هما محمد عبداللطيف وحسن عبدالسميع ومجدى غريب ودول كانوا ناس بيقولوا عليهم ان هما جماعة جهاد ولكن انا مكنتش لى صلة فى الوقت ده بهذه الجماعات وطبعا انا لما تزوجت كنت ساكن فى شارع ضياء نوفل متفرع من شارع ناهية رقم ٢٥ وبرضه فى نفس الفترة كنت بصلى فى جامع معروف فى بولاق الدكرور اسمه جامع الشيخ سعيد الخضرى وانا كنت بحب هذا الشيخ قوى حتى هو اللى كتب كتابى وبعدين بدات اصلى فى مسجد فى بولاق الدكرور اسمه مسجد الرحمة كان فيه شيخ كويس قوى اسمه الشيخ رزق السيد وهو كان راجل عنده ثمانية وثلاثين سنة تقريبا وكان بيشرح دروس فى العقيدة وقران وبيربى ناس تربية اسلامية فانا واظبت معه على الدروس وكان فى الفترة دى مواظب معى برضه شباب من منطقة بولاق



تفاصيل اعداد سجن الرهائن بأرض الحمير فى بلبيس !

شراك خداعية لمواجهة رجال الشرطة بوكر ابو النمرس

الدكرور وصاحبتهم منهم ضياء محمود حافظ واسامة محمد رشاد واحمد فاروق ومسعود على العارف

ومحمد رشاد وطارق عبدالصمد وانا الحمد لله دعيت اخوانى البنين والبنات للالتزام وكلهم التزموا وكان

بيحضروا دروس للشيخ رزق والدكتور عمر عبدالكافى والسيد سعيد صوايل ماعدا شقيقى اللى فى الجيش اللى هو اسمه محمود عبدالعليم محمد فهو غير ملتزم

وحصل انه بعد التزامى بفترة كبيرة فوجئت ان مباحث امن الدولة متقبض على فى بيتى وده كان بعد

حادثة سرقة محل ذهب فى الزيتون وقالوا ان جماعة الشوقيين هما اللى سرقوا المحل والسبب ان المباحث قبضت على ان هشام محمد مسعود اللى كان فى حادثة

الذهب كان بيشتغل معى فى النقاشة وجاب اسمى فى مباحث امن الدولة فانا اعتقلت بسبب كده حوالى

اربع شهور وبعد كده افرجوا عنى وبعدين بعدها بحوالى شهرين تقريبا فوجئت تانى بمباحث امن الدولة بتقبض على تانى من بيتى الجديد اللى انا

عزلت فيه فى ارض اللواء وسبب عزالى من بيتى علشان ابعد عن المباحث لكن برضه عرفوا طريقى

واعتقلونى بعد مقتل الضابط بتاع الفيوم احمد علاء والسبب فى القبض على ان واحد اسمه احمد سليم وده كان عنده مصنع طوب فى بلد اسمها العلوية فى

طريق الصباحية فى طريق كحك بحرى مركز ابشواى بالفيوم وانا كنت بعمل فى الوقت ده نقاشة فى بيت

جنب احمد سليم والرجل ده كان اسمه الحاج شريف المهم ان احمد سليم قبض عليه ولما مباحث امن الدولة سألته جاب اسمى وقال ان محمد عبدالعليم

جبته علشان يتفرج على بيتى اللى فى كحك قبل علشان يعمل نقاشة وفعلا الواقعة اللى بيحكيها احمد سليم مضبوطة ولكن محصلش اتفاق فى السعر معملتلوش

حاجة المهم انني اعتقلت برضه فى هذه الواقعة ثلاثة شهور وخرجت بعدها وبعد كده بحوالى خمسة شهور تقريبا قبضت على المباحث الجنائية مباحث شرق القاهرة الى مكانها فى منطقة الماظة ومسكونى فى بيتى

وحولى معهم والدتى وسألونى عن واحد اسمه حسين عبدالحكيم من بلد اسمها ابوشنب جنب الخالدية تبع مركز ابشواى برضه فانا قلت لهم

معرفوش فتشوا الشقة واخذونى معهم فى المكان اللى قلت عليه واحد وعشرين يوما وبهدلونى جامد بعد كده لما اتاكدوا ان انا معرفش الشخص اللى بيقولوا عليه سابونى وكان الكلام ده عام ١٩٩١ تقريبا او اوائل عام ١٩٩٢ تقريبا .

البداية تطبيق شرع الله

بعد ماخرجت فى المرة التالته دى كانت حالتى النفسية وحشه وزارنى صاحبى احمد فاروق مرة او مرتين تقريبا فى بيتى فى ارض اللواء وتكلم معى فى موضوع وجوب تطبيق شرع الله فى الأرض فمصروان الجهاد علينا فرض عين فلازم نتحرك تجاه الجهاد

وافقت احمد فاروق على كلامه معايا فى وجوب الجهاد فى تطبيق شرع الله فى الأرض واتفقنا على انه لابد من وجود عمل فى مجموعة وقاللى انه هيعرفنى بأخ اسمه ناجى هيتكلم فى الظروف اللى احنا فيها وفعلا بعد لقائى بأحمد فاروق بحوالى عشرة ايام تقريبا جالى البيت ومعه الأخ اللى اسمه ناجى اللى انا عرفت بعد كده ان ده مش اسمه الحقيقى انما اسمه الحقيقى عادل عوض صيام وكنت اول مرة اشوف ناجى وهو شاب فى حدود خمسة وثلاثين سنة تقريبا ووشه ابيض وعينه ملونة وشعره مصفر وجسمه رياضى وعرفنى بيه احمد وقال ان اسمه ناجى

تدريب على السلاح

ناجى فى بداية اللقاء قاللى متقلش اسمك الحقيقى وقاللى ان اسمك حسام واتفقنا احنا التلاتة ان ناجى يبتدى يدينا دروس وبصيت لقيت ناجى جالى لوحده بعد لقائى الاول بحوالى ثلاثة ايام تقريبا عندى فى البيت وقاللى ان العمل محتاج انك تتدرب وتفهم ان المطلوب منك علشان لما تشتغل فى حاجة تبقى فاهمها وبعد كده بدأت اتجمع انا ومحمد رشاد ومسعود وعلى العارف سواء فى بيتى او فى بيت محمد رشاد وبدأ ناجى يشرح لنا دروس فى الأسلحة وانواعها وانا فاكر ان ناجى لما شرح لنا السلاح الآلى كان معه بندقية الى وكان بيشرح لنا فيها فى بيتى وعلمنى انا ومسعود ومحمد رشاد ازاى نفكها ونركبها واستعمالها وكان بيشرح لنا على سبورة عندى والدرس بتاع الطبنجة كان عند محمد رشاد وناجى استغرق فى شرح دروس السلاح حوالى خمس او ست



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرات نظرى بمعنى ان احنا لسه مبدأناش ضرب النار العملى وبعدين انتقل ناجى فى الشرح لينا لنوعية المتفجرات وقال لنا ان المتفجرات منها الخارقة والحارقة والصاهرة والقاطعة وقال لنا على نوعية الدانات اللى هو شافها فى افغانستان وشرح لنا يعنى ايه حارقة وخارقة وشرح لنا بعد كده الصاعق اللى هو المفجز وقال لنا على شكله وفرجنا عليه وقال على المواد اللى فيه وكيفية تصنيعها وكيفية وضعها فى العبوة وقال ان لو العبوة اكتر من خمسة كيلو يبقى لازم يحط اكتر من صاعق وبعدين اختفى ناجى لمدة شهرين وانقطعت صلتى بيه وحتى محمد رشاد ومسعود كنت بشوفهم بس سلام سلام وفى الفترة دى انا استنتجت ان يكون سبب اختفاء ناجى هو قضية طلائع الفتح اللى كانت المباحث ضبطتها المهم بعد الشهرين دول لقيت ناجى جالى البيت وسألته انت كنت فين قاللى انه كان عنده ظروف لكن مقلش ايه هى وقال انما هو كويس وقاللى رتبلى مواعيد مع محمد مسعود واسامة رشاد وضياء واحمد فاروق وفى الوقت ده انا عرفت ان ضياء واسامة رشاد تبع ناجى وانا بدورى اخدت له ميعاد مع اسامة وضياء عن طريق اسامة واحمد فاروق عن طريق اسامة وسبت ناجى معاهم بعد كده وفيه عربية ١٣٢ لونها سماوى بتاعة محمد رشاد فى يوم لقيت ناجى راكبها وجالى حسب ميعادى معه على قهوة الجوهرة اللى فى نهاية شارع التحرير عند مقار وكنا العصر وبعدين قاللى تعالى معايا وركبت معه وانا راكب معه لقيته وقف العربية وقاللى وطى دماغك وغمض عينك وقاللى خليك كده لغاية ما اقولك وهو قصد من كده ان انا مشفش الطريق اللى ماشى فيه بالعربية وفعلا عملت زى ماهو عايز وانا مسألتوش احنا رايحين فين المهم انا فتحت عينى لما قاللى ولقيت نفسى داخل مبنى عبارة عن حجرتين على الشمال للداخل ويتوسطهم مطبخ وحمام وبعدين حته واسعة نخلة على اليمين ولقيت فيه حشوات اللى هى العبوات الصاج اللى بتتلحم وادوات حدادة وعدد زى الصاروخ اللى بيقطع الحديد ومنشار ومطارق وماكينة لحام كهرباء وانابيب اكسوجين وانابيب بوتاجاز وجوندات قماش واقنعة علشان الريحة بتاعة الديناميت اللى موجود والنظارة بتاعة اللحام وبعدين شفت كمان فى الورشة او المكان ده ضياء ومحمد رشاد ومسعود وواحد كنت اول مرة اشوفه قاللى عليه ناجى ان اسمه توفيق وكنت اول مرة اشوفه وعرفت بعد كده بالتحديد بعد حادثة الالفى وزير الداخلية ان توفيق ده هو نزيه المهم انه ساعة لما شفته لقيته شاب رفيع وطويل قمحاوى وهو فى حدود خمسة وثلاثين سنة وناجى قاللى ان المكان ده هو ورشة تصنيع العبوات اللى بتستعمل فى التفجير وناجى بدأ يعلمنى دورة تعليمية

سجن أرض الحمير

وعلى فكرة انا فهمت وناجى بيشرح عمل للمفجرات اللى انا اتكلمت عليها ان ضياء فاهم الحاجات دى وبعد الاربعة ايام دول ما انتهوا كلفنى ناجى انا ومحمد رشاد ان احنا نروح ندور فى اى مكان فى مصر على قطعة ارض مساحتها قيراط ويكون سعرها رخيص علشان تبقى مكان لينا وبحثنا انا ومحمد رشاد ودورنا فى اماكن كتيرة زى مديرية التحرير فى ضواحى الجيزة لقينا بس بسعر غالى يعنى لقينا القيراط بيقف بستة الاف جنيه او سبع الاف جنيه وفى الوقت اللى ناجى كان محدد لنا حوالى الف ونصف او الفين بالكتير وبعدين قرانا انا ومحمد فى جرنال المساء ان فيه بيتباع المتر بعشرة جنيهات فى بلبيس بالشرقية فرحت انا ومحمد مكتب بيع اراضى فى الزيتون مش عارف اسمه التوفيقية او التوفيق وقابلنا مدير المكتب حسن فاكر اسمه وقلنا له عايزين نتفرج على الأرض اللى انتوا معلنين عنها فقال لنا شفوى انها فى بلبيس ولو عايزين تتفرجوا فيه يوم بتطلع فيه عربية من المكتب بتودى على هناك وكان اشتراك المعاينة خمسة جنيهات للفرد ورحت انا ومحمد معاهم فى عربية بيجو ٥٠٤ ملاكى بتاعة المكتب مش فاكر اسم السواق ايه ورحنا نشرب مياه من بيت واحد راجل كبير طلع ان اسمه عبدالستار زى ماعرفنا بعد كده ومرة واحدة قلنا ان احنا عايزين ارض لان انا ومحمد اتفقنا ان نبعد عن المكتب على اساس ان المكتب ممكن يماطل ويقول عايز ثمن المرافق فلما سألنا عبدالستار قال لنا ان المنطقة اللى احنا واقفين فيها اسمها منطقة بساتين بركات ومعروفة باسم قرية ابو حمير وان المنطقة دى فيها اراضى تقسيم المكاتب واراضى بتاعة الاهالى وقال ان فيه ارض بسعر المتر عشرة جنيه فقلنا له عايزين قيراط فاتفقنا معه على ميعاد علشان نشوف الأرض لان هو كان فرجنا على بعض الأراضى فقلنا له عايزين نشوف تانى ورجعنا مع عربية المكتب ولكن مقلنلهمش حاجة وقلنا لهم هنبقى نجيلكم وبعدين تقابلنا مع ناجى عند قهوة الجوهرة حسب المواعيد الى كنا بنتقابل فيها هناك وحكينا له على اللى حصل قال ماشى حلوة جدا وخدوا فلوس وروحوا خلصوا وادانا حوالى الف ونصف وسافرت انا ومحمد عبد العليم وركبنا عربية بيجو اجرة ورحنا قابلنا عبدالستار وقلنا له احنا جايين نخلص فى قيراط ففرجنا على ارض واخترنا قيراط وحولين الارض دى اراضى فاضية وبعدين رحنا معه لصاحب الارض اللى اسمه ماهر الطحاوى وهو محامى فى بلبيس ورحنا بيته احنا التلاتة وقابلناه وقلنا له احنا عايزين قيراط من ارضك قال موافق وعبدالستار قال حنحسب القيراط بالف وربعمائة جنيه ووافق المحامى على السعر واعطينا للمحامى الفلوس وادينا السمسار مائة جنيه وكتبنا العقد واللى كتب العقد ماهر الطحاوى وكتب اسم المشترى رزق اسماعيل السيد .. انا قلت له ان اسمى كده واديته بطاقة شخصية بالاسم ده وكان عليها صورتى ومكتوب انها مستخرجة من سجل مدنى حدائق القبة وطلع المحامى معنا بعد ماكتبنا العقد واستلم هو الالف وربعمائة جنيه واحنا فهمناه ان احنا هنبنى قطعة الارض بيت وطلع معنا مكان الارض وقاس لنا القيراط وحددنا الارض وبعد كده رجعنا وقابلنا ناجى وناجى قال لازم تبنوها على طول وناجى راح معانا تانى يوم وقال انه عايز يشوف مكانها ومساحتها وبعد كده ناجى شاف الارض وقال كويسة فى حضور عبدالستار .. ثم قال لعبد الستار عايزين تخطيط كيف نبنيها .. اجاب عبدالستار بانه ليس متذكر اسمه فهو شاب وقال انه يعمل بالمقاولات وهيبنى لك المبانى كما تريدها وطبعا كان يوجه كلامه لناجى وانا ومحمد رشاد واقفين وذهب واتى ايمن عبدالستار بشيكارة بودرة لكى نخطط بها الحيطان والارض : تكون ازاى فخططها هو وناجى ومحمد رشاد وهما ماسكين حبل وبعدما خطط ناجى قال لأيمن عبدالستار تحفر بير وتصبها خرسانة وعلشان نبنى فوقها المبانى وكان التخطيط انها عبارة عن مدخل كبير يدخل سيارة ويكون فى



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٤

اليمين والنصف الثانى حجرتين ومدخل وحمام والباقى يترك خال ويبنى عليه سور واعطى له ثلاثمائة جنيه قال له تنزل بيهم اسمنت .. ثم نزلنا نحن الثلاثة من السيارة بتاعة محمد رشاد واللى كان بيركبها ناجى ـ كلف محمد رشاد بمتابعة المبانى .. وعندما راح وجد ايمن عبدالستار فنفذ المطلوب اللى قال عليه ناجى فراح مزعقله (سجن تحت الارض) وارغمه على جمع حاجياته .. ومشى ـ بدأ محمد رشاد يجيب بنايين بمعرفته ويبنو بالديش وبعد كده ناجى قال تعمل فيها مساحة اربع حجرات تحت الارض فى الحتة الفاضية اللى باقية من المبانى اللى اتبنت مساحة الحجرة اثنين فى اثنين متر وتعمل طرقة فى النصف وحمام فى الوش وفى الاخر على اساس تبقى مثل السجن ..وقال علشان لو اتينا فيها برهائن اجانب او مصريين ولما محمد رشاد اتى بلودر فحتها بنى وبنا انا كنت موجود ولما سألونا اللى هما سواق اللودر والبنا اللى اسمه حسن (نعرفه) اللى جابه محمد رشاد وهتعملوها ايه قلنا لهم هنعملها حوض سمك الزينة والناس اشتغلت عادى وخلصت المبانى بتاعتها والبنا نفسه جاب لنا واحد علشان يصبها لنا وقلنا اعمل فيها فتحتين تهوية وعملنا فيها الفتحتين وصبها وناجى كان كل مدة يذهب ليراها وتكلفت المبانى والسراديب حوالى ثمانية الاف جنيه غير ثمن الارض واللى دفعهم ناجى ـ خلصت فى حدود شهرين وبعد كده قعدت انا ومحمد رشاد واسامة رشاد ومسعود فى البيت حوالى عشرين يوما او اكثر وكان بيجى ناجى فى الاسبوع مرة وكنا فى الفترة دى بيعمل البير اللى يدخل للمبانى اللى تحت وطبعا احنا عملناه بنفسنا علشان مانجيبش عامل ويعرف ان اللى بنعملها وجبنا الوصلة بتاع البير لحمنا البير بالمبانى علشان الرهينة اللى تدخل المبانى ينزل على سلم مبنى بالطوب بعدما يرفع اغطاء ويفضل ماشى لغاية مايلاقى الاربع اوض على الشمال على صف واحد وكل باب خشب من الارض له ترباس كان هو الترباس الكبير وباب حديد بعد الاربع اوض يعنى باب رئيسى يقفل عليهم وسبنا اسامة ورشاد ومسعود قاعدين فى بلبيس ونزل انا ومحمد ورشاد وانا عايز اقول انه قبل ماروح الورشة مع ناجى وقبل ما اعرف طريقها حصل ان ناجى كان مواعدنى عند مستشفى الرمد فى حدود الساعة التاسعة صباحا فرحت ووقفت عند المستشفى فلقيت ناجى سايق العربية ١٣٢ ومعه ضياء واحمد فاروق واسامة وبعدين ناجى راح اتكلم مع شاب اللى انا قلت اوصافه قبل كده فى التحقيق وكان الشاب واقف ومعه تروسيكل اخضر بثلاث عجلات عجلتين فى الامام وعجلة فى الخلف وبعد كده ناجى نده لاسامة وقال له اركب على التروسيكل ورجع ناجى ومعه واحد عرفه علينا باسم توفيق وعرفنى عليه باسم حسام وقال له ضياء وياسر وعلى اسامة علاء وعلى احمد على وعلى فكرة عايز اصحح فى هذه الجزئية محاولة فاشلة لاغتيال بطرس غالى الكلام اللى سبق وقلته فى التحقيق وهو انت اول مرة شفت توفيق كان فى الورشة والكلام

ده غير صحيح لان اول مرة شفته ساعة الموضوع اللى انا يمكن دلوقتى والورشة دى كانت قبل موضوع حادث الالفى وبعد كده اسامة ركب على التروسيكل ومشى امامنا واحنا مشينا خلفه بالسيارة فى الطريق اللى نازل من كوبرى عباس وما امشى فى الشارع الرئيسى اللى يوصل لحد القلعة والسيدة عائشة فاسامة عدى بالتروسيكل من تحت نفق الملك الصالح اللى يودى على صلاح سالم وقبل ماتوصل عند مجرى العيون فين على اليمين والشمال حدائق وناجى شاور لاسامة ان يقف بالتروسيكل ونزل ناجى وصله البطارية بالاسلاك اللى جوه التروسيكل علشان يشغل العبوة اللى كانت فى التروسيكل التى كانت عبارة عن ثلاث عبوات الواحدة فيها حوالى اربعين كيلو متفجرات وديناميت وناجى عرف اسامة حيعمل ايه لما يعدى عليه موكب بطرس غالى علشان هو ساعتها كان فى مصر تقريبا كان فيه مؤتمر القمة الافريقى وسبقنا اسامة فى المكان اللى هو قبل مجرى العيون ورحنا تانى بالعربية ١٣٢ انا وناجى واحمد فاروق وضياء وتوفيق وبعد كده وقفنا عند اول شارع البحر الاعظم على اليمين قبل تسيباس وفضلنا حوالى ساعة ونصف وبعدين ناجى مشى بينا بالعربية وراح لاسامة وقال له تعالى ومتنفذش العملية وبعد كده فى نفس اليوم ليلا قرأنا فى الجرائد ان البوليس اكتشف وجود عبوة جنب بيت بطرس غالى اللى هو بيطل على النيل وبيبقى على شمال الواحد وهو فى طريقه الى شيراتون وهو جاى من شارع البحر الاعظم او لما ينزل يمين من كوبرى عباس وطبعا احنا مانعرفش مين اللى كان واضع المتفجرات جنب بيت بطرس غالى ولكن فهمنا من كده السبب اللى مخلاش بطرس غالى يعدى فى المكان اللى كان واقف فيه اسامة بالتروسيكل لانه تقريبا منزلش وسافر تانى يوم والجرائد تقريبا قال انه هو غادر القاهرة فى نفس اليوم

وبعدها بفترة اتى ناجى ومعه توفيق وبعدهم حضر ناجى وقال اسامة يسحب التروسيكل الى منزله وكلفت ناجى بسحب التروسيكل من منزل اسامة فى اليوم التالى فى الصباح الباكر واذهب به الى شارع الخليفة المأمون قبل الدخول على روكسى فوجد قهوة على اليسار ووصلت هناك قبلهم ووجدت ناجى حضر يقود العربة ١٣٢ ومعه مسعود وتوفيق وبعد ذلك حضر ناجى ونزل من السيارة وطلب من مسعود ان يركب التروسيكل وافهمه ماذا سيفعل واين سيقف والخطة كانت نفس الخطة الذى سيقود التروسيكل سيقف به بجوار البنزينة ويطلع من الشارع ويدخل فى خط سيره سيارة صفوت الشريف وقبل مايقترب من السيارة يجذب زرار التشغيل فتنفجر العبوة وجلست انا على القهوة ومعى توفيق حتى الساعة الحادية عشر وحضر لنا مسعود وقال ان العملية لم تتم لان صفوت الشريف لم يخرج ويبدو انه مسافر وناجى كلفنى بان ارجع بالتروسيكل عند منزل اسامة لان لا احد كان يعرف طريق بيت اسامة غيرى

توفيق قرر ان هو الذى سينفذ موضوع عادل انور قالوا عليه انه مرشد للمباحث ولذلك يريد قتله وتوجد حاجة بينهم وانا لم اعرفها وعرفت منهم انه ساكن خلف المخابرات العامة فى حدائق القبة وعنده محل بقالة فى نفس البيت وكلفت ناجى ان انا اروح معه وفعلا فى يوم اعطانى موعد فى الصباح وركبت معه السيارة ١٣٢ وكان معانا ضياء ومسعود ومحمد رشاد وتوفيق والذى كان يقود السيارة هو ناجى وقبل منزل عادل بمسافة قال لضياء اذهب واحضر عادل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٣

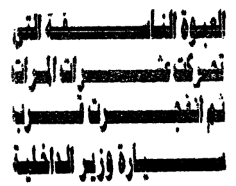
وقول له ان انت مباحث ومعاك جهاز لاسلكي لعبه وطبنجة ٩ مم .

وتوفيق وناجي وقفوا بعيدا علشان عادل انور عارفهم وبعد ذلك رجع ضياء وقال ان عادل غير موجود وقابل نسيبه وكان في نفس الوقت توفيق معه طبنجة وناجي معه طبنجة وقنابل وضياء معه طبنجة ومحمد رشاد اللي هو اسماعيل لم يكن معه حاجة وانا ايضا لم يكن معي شيء وبعدها بيومين ذهبنا مرة اخرى لنفس المجموعة عند عادل انور لكن هذه المرة نزل ضياءومعه الطبنجة واللاسلكي وعاد بعد فترة قليلة وقال ان عادل رفض النزول معه رغم انه قال له انه مباحث وفي نفس الوقت كان محمد رشاد هو اللي نزل يقود الموتوسيكل (التون) الذي اشتراه باسم مزور وكان ناجي يقود السيارة فيات ١٣٢ ونحن معه وكان مع ناجي السلاح الالي في شنطة السيارة وعندما قال له ضياء ذلك .. قام ناجي بركوب الموتوسيكل وركب توفيق خلفه وهو مسلح بالالي وعادوا بعد فترة قائلين ان العملية اتنفذت بنجاح فقال ناجي ان هناك قنبلتين كانوا ضمن ستة قنابل كان قد وضعهم في الجربندية الخاصة به مثل جربندية الجيش كان لابسها فوقعت منه القنبلتان بعد ما نفذوا في عادل انور وقعوا بالموتوسيكل فوقعت القنبلتين وفي اليوم التالي قرأنا في الجرائد ان عادل انور قتل وبعد يومين او ثلاثة ايام قابلنا ناجي بعد صلاة الفجر عند المطار انا وضياء ومحمد رشاد واتى الينا يقود السيارة ١٢٢ ناجي ومعه توفيق ومعهم عبوة عبارة عن حشوة حديد طولها ٤٠ سم وقطرها ١٠×١٠ سم وكان فيها فتحة للفتيل وفيها ديناميت فذهبنا الى مركز شباب الجزيرة في حدود الساعة الخامسة والنصف وبعد ذلك دخلت انا وضياء من البوابة فلم يكن يقف امامها احد فدخل توفيق بالعبوة وبعد ذلك دخل ناجي وتركت محمد رشاد في السيارة في الخارج وقمنا بمد سلك تليفون

من عند السور اللي موجود في البوابة حتى الكافتريا مسافتها ٤٠ مترا وبعد ذلك ناجي قال لي ولضياء اطلعوا امشوا وتركنا ناجي وتوفيق فقام توفيق بتوصيل السلك بالحشوة اى العبوة واوصلها بالتايمر وبدل مايخرج من الباب خرج من السور وبعد ذلك لما خرجنا انا وضياء قبلهم ذهبنا عند محل السندوتشات في العجوزة نعمة وبعد ذلك اخذ ناجي وتوفيق ومحمد رشاد السيارة وبعد خمس دقائق سمعت التفجير وبعد حوالي ساعة جاء محمد رشاد مع ناجي في السيارة فركبت انا وضياء معهم ففهمت من ناجي ان توفيق نزل قبل مانركب معهم نزل توفيق عند قهوة الجوهرة في بولاق الدكرور وبعد ذلك اخذنا الى القهوة وقابلنا توفيق واتفقنا على ميعاد معين وتركنا توفيق مع ناجي في السيارة وتم اختيار مركز شباب الجزيرة زي ماقال توفيق انه يأتي الى هذا النادي ناس من الشرطة يتدربوا وهما المقصودين . اما بالنسبة لحادثة وزير الداخلية اللواء الالفي فتم تنفيذها بالموتوسيكل التون البرتقالي اللي اشتراه محمد رشاد للشغل والذي حدث هو ان انا بعد ماذهبت الورشة لاول مرة قبل حادثة الالفي فوجدتهم يجهزون الموتوسيكل وقاموا بعمل صندوق الموتوسيكل من الخلف وقمنا بدهانه باللون الاسود ثم نمنا في الورشة وفي الصباح وضعنا العبوات وطولها حوالي ٣٠ سم في الموتوسيكل وحجم العبوة ٢٠×٢٠ سم ووضعنا فيها ديناميت وكام قنبلة والذي وضع العبوات والقنابل داخل صندوق الموتوسيكل ناجي . وقام محمد رشاد بقيادة الموتوسيكل وركب في السيارة الـ ١٣٢ ضياء وتوفيق وناجي وتركوني في الورشة وخرجوا للشغل وانا في

الوقت ده لم اكن اعرف هما ذاهبين الى اين المهم انهم ذهبوا وعادوا بعد الظهر ولم ينفذوا العملية ونزلوا العبوات وظل الموتوسيكل داخل الورشة والمرة الثانية كانت بعد ذلك بيومين اتجهزت نفس التجهيزة وذهبت نفس المجموعة ناجي وتوفيق ومحمد رشاد وضياء وذهبوا في الصباح في نفس الميعاد والذي قاد الموتوسيكل محمد رشاد وانا نزلت معاهم ونزلوني في اول شارع فيصل وذهبوا هما للشغل ولم اكن اعرف هما ذاهبين الى اين لكنني كنت عارف انها عملية استشهادية واتفقنا على ميعاد وافترقنا حتى سمعت في الاذاعة انه تم تفجير موكب وزير الداخلية وجالي ناجي ومحمد رشاد بالعربية الـ ١٣٢ عن قهوة الجوهرة وسألوني وفي المساء من نفس اليوم الذي حدثت فيه الحادثة .. فسألت ناجي بعد حادثة وزير الداخلية فقال لي انه هو والمجموعة التي قلت على اسمائهم هما اللي عملوها وبعد ذلك اشترينا الجرائد وناجي رأى ان توفيق مصاب فقال ان كده فيه خطر على الورشة والمفروض ان احنا نشيل الحاجة منها وعرفت من الجرائد ان ثاني يوم ان توفيق اصيب وان اسمه الحقيقي نزيه نصحي راشد المهم ان انا تركت ناجي مع محمد رشاد وعرفت بعد ذلك ان محمد

رشاد ومسعود واسامة وناجي نقلوا الاشياء من الورشة وناجي قال ذلك كما قال انه قام بعمل مصيدة للحكومة داخل الورشة فاى احد يقترب من الورشة تنفجر لكن لم يقل لي كيف عمله وعرفت بعد ذلك ان الحكومة ذهبت الى الورشة من الجرائد وان الورشة في كفر المنقى وانا طبعا لم اكن اعرف مكانها لان ناجي كان يغمى عيني واللي كان بيعرف مكان الورشة اسامة واحمد وضياء وناجي لانهم هما اللذين قاموا ببنائها زي ماعرفت من ناجي واسامة بعدما الحكومة وصلت لها اما بالنسبة لحادث وزير الداخلية قال لي ان التفجير تم عن طريق توصيل السلك الخاص بالموتوسيكل بالبطارية وباشارة الموتوسيكل وتم وضع وتركيب الفتيل المفجر محطوط فيها مفجر كهربائي وذلك بمفتاح الاشارة وناجي قال ان ضياء كان جالس على الموتوسيكل وان اول ما رأى الموكب قام بتشغيل المفتاح وطبعا نزيه قتل بطريق الخطأ لانه ذهب الى



ضياء حتى يقول له قرب شوية لان انت كده واقف بعيد في نفس الوقت كان ضياء مشغل الموتوسيكل وده احتمال والاحتمال الاخر ان يكون نزيه رأى الموكب ومع ذلك قال له شغل منر منهم وناجي قال له انه اخطأ لانه جعل الحشوة جوفاء من غير مايقصد اى ان الموجه الانفجاري كان اتجاه ضياء لاز



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٤

توجيهها بالشكل ده خلاها قوية ناحية ضياء وخفيف ناحية وزير الداخلية وبعد كده بدأ ناجى يركز ان يودى بلبيس محمد رشاد واسامة وبعد شوية كان معاهم مسعود وفكر انه يبيع السيارة الـ ١٣٢ محمد رشاد علشان الناس اللى جنب الورشة ميقولوش على اوصاف العربية وبعد كده نزل محمد رشاد من بلبيس مع ناجى علشان يبيعوا العربية وفعلا باعوها لواحد بيشتغل صاحب معرض بشارع جامعة الدول العربية انا معرفوش ومعرفش باعوها بكام وبعد كده جابوا عربية (لاندروفر) لونها ابيض ـ قالوا لى انهم اشتروها من سوق المعادى ـ ومحمد رشاد راح قعد فى بلبيس هو واسامة ـ واسامة كان بيعلم مسعود هناك ازاى يصنع البارود وبعد كده نزل محمد رشاد من بلبيس وساب هناك اسامة ومسعود ...

الشاهد الاول سيد ابويحيى

وبعد كده ناجى فكر فى موضوع الشاهد ابو يحيى صاحب معرض السيارات اللى فى شبين القناطر علشان ناجى قال ان اى واحد يرشد عن المسلمين لابد انه هو يتقتل ـ فذهبت انا وناجى بالعربية (لاندروفر) الى شبين القناطر وسألنا عن المعرض ـ فوصفوا لنا الناس معرض قالوا هو فى شارع الوكالة ـ ذهبنا الى هناك ووجدنا اليافطة مكتوب عليها « سيد ابويحيى » فنزل ناجى وكنا فى المساء والمعرض كان مفتوح واستطلع الاماكن حواليه وشفنا صاحب المعرض موجود جوه المعرض وعرفنا من الجرائد والمجلات وشفنا ظروف المكان ازاى نهرب كان مدخلنا شارع المعرض ورجعنا وبعدها بحوالى يومين العصر ـ جبنا مسعود من بلبيس ـ اللى هو اسمه الحركى « ماهر » وجبنا طارق عبدالصمد اللى هو اسمه الحركى اشرف وطارق ده انا اللى كنت ضميته للمجموعة قبل حادثة المعرض باسبوع ورحنا احنا الاربعة ومعنا محمد رشاد بالعربية « لاندروفر » اللى ساقها ناجى ـ وكنا واخدنهم معانا علشان يشوفوا المكان ونزل مسعود وطارق ودخلوا المعرض علشان يشوفوا شكل الراجل وتقابلوا فعلا مع واحد تانى من اللى شغالين عنده والرجل مكنش موجود واحنا كنا واقفين بعيد قالوا للراجل اللى قابلهم ان هما عايزين يشتروا عربية وعجبهم المكان من ناحية التنفيذ وناجى حدد مكان الدخول ـ ان هما يطلعوا من جنب المعرض يضربوا وبعدين يخشوا الزراعة اللى فى الوش ـ هيلاقوا العربية اللى مستنياهم يركبوا ويمشوا وقالوا لنا ان الراجل ابويحيى مش موجود ورجعنا على مصر تانى وبعدها بحوالى يومين رحت انا ومحمد

رشاد ومسعود وناجى علشان ندور على عربية ١٢٨ نسرقها علشان ننفذ بها موضوع ابو يحيى لان « اللاندروفر » كان موتورها تعبان مكنتش هاتجرى زى ١٢٨ المهم احنا شفنا عربية ١٢٨ لونها كان ابيض واقفة جنب كنيسة فى الفجالة عند بتوع الادوات الصحية ومحمد رشاد راح فتح بابها بمفاتيح كانت معاه وراح مدورها وطالع بيها واحنا مشينا وراه على اساس لو عطلت نزقه وبعدين ركبنا معه عند مستشفى القبطى وبعدين نزل ناجى من « اللاندروفر » وركب ١٢٨ وساقها علشان هو كان معه كارنيه بتاع مخابرات عامة ـ فكان بيعدى بالكارنيه من اى نجدة وكان الكلام ده فى حدود الساعة التاسعة مساء وبعد كده رجعنا بيها بلبيس علشان نغير معالمها ـ وفى بلبيس ناجى ركب العربية ١٢٨ ونزل وانا معه ومحمد رشاد بالمواصلات

كل ده واسامة ومسعود قاعدين فى بلبيس وقعد معاهم محمد علشان يجيب طلبات لاسامة ومسعود وبعدها بيوم نزل لنا محمد وبعدين ناجى قال لى عايزين نعمل موضوع سيد ابويحيى فطلعنا من معرض الكتاب علشان كنا رحنا هناك نشترى كتب انا وناجى ومحمد رشاد بالعربية ١٢٨ واللى ساق ناجى وكان فى ميعاد مع طارق انى اقابله عند مستشفى الرمد علشان ينفذ معانا موضوع سيد ابويحيى وفعلا قابلناه وكلمته واديته ميعاد تانى مساء الساعة السابعة تقريبا وكان يوم جمعة واتفقنا مع محمد رشاد على ميعاد الساعة السابعة مساء نفس الميعاد بتاع طارق وبعدين انا وناجى رحنا بيت ناجى اللى عند ترعة عبدالعال ـ اللى تابع لكفر طهرمس وجبنا اثنين آلى والعوزى الرشاش وقنابل حوالى اربعة يدوية واخذنا صدارى احنا مفصلينها زى بتوع الامن المركزى وهى قماش وفيها جيوب خزن ورجعنا الساعة السابعة على الميعاد فاخذ طارق ومحمد من امام مستشفى الرمد حسب الموعد وسرنا بالسيارة الـ ١٢٨ المسروقة وقال لنا ناجى نشوف ابو يحيى فى المعرض ام لا لانه كان يوم جمعة وفى اليوم التالى سنذهب ليدلى بشهادته فى قضية عاطف صدقى وهو ماقرناه فى الصحف ومررنا ونظرنا حوالى الساعة التاسعة مساء وجدت المعرض مفتوح وابويحيى يجلس بداخله فسافرنا الى بلبيس وقلنا لمسعود جهز نفسك واخذناه معنا وكان اسامة فى بلبيس ولكننا لم نجده لانه لم يكن عنده استعداد للمشاركة فى مثل هذه الاعمال وبعد كده غادرنا بلبيس الى المعرض نحن الخمسة بما فينا مسعود ولما وصلنا عند المعرض نزل مسعود وطارق ومحمد رشاد ومعهم سلاحهم ، محمد رشاد وكان معه العوزى وطارق معه آلالى ومسعود معه آلى وكان مع مسعود قنبلة وطارق قنبلة ومحمد رشاد قنبلة وضعناها فى الصديرى ، اما انا فوقفت على مسافة مائتين متر من المعرض تماما فى الزراعات اما ناجى فكان يجلس فى السيارة اللى بينى وبينها اربعة امتار تقريبا وبعد وقوفنا بحوالى عشر دقائق وجدت محمد رشاد يأتى ومعه سلاحه ثم مسعود ومعه سلاحه ايضا واتوا الى وكان المفترض ان آخذ سلاحهم واضعه فى حقيبة السيارة وتبين ان الثلاثة لم يستخدموا القنابل وبعدين طلعنا على بلبيس وقاد ناجى السيارة عن طريق القناطر ومنه الى ابوزعبل ومنه الى بلبيس ..

السلاح اللى اتنفذ بيه عملية ابويحيى او عملية عادل انور كان بيتشال بعد العملية او قبلها فى بيت عادل عوض صيام لان الشقة اللى قاعد فيها عادل حاليا كان قاعد فيها بقاله ثلاث سنين على حسب ماسمعت بعد كده زى ماسمعت من صاحب البيت وهو بيقول للجماعة بتوع الامن وكمان كنت اعرف من عادل ان نزيه كان قاعد معه فى نفس الشقة معناه ان السلاح يفضل متواجد بالشقة معاهم وطبعا اللى حصل ان انا ضبطت يوم الاثنين اللى فات فى حدود الساعة ١٠ صباحا لان انا لما قابلت عادل فى بيته وقلت له على موضوع الارض بتاع مصر اسكندرية نزلنا وانا كان معايا الطبنجة بتاعة عادل وهو اعطاها لى علشان لما يخش اى حته من مشاويره محدش يعترض المهم دخلت من ناحية المنيب وبعد قسم الجيزة انا قلت احتمال يكون رايح اما المخزن او يكون رايح عند احمد ومحمد جمال اللى مكان عرب الحصار فى طريق الصف وهو تاجر سلاح وانا كنت من حوالى خمس شهور رحت مع ناجى لتاجر السلاح فى بيته وناجى طلب منه امامى الية فقال له اجيب لك بعد يومين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

وجبهوله بعد يومين وانا كنت معه واخذ منه اربعة الاف جنيه بعدها بفترة ناجي اخد منه حوالى ثمانمائة طلقة روسى ٧٦٢ × ٣٩ بتاع الآلى . الواحدة باتنين جنيه واخد منه كمان مائة طلقة ٩ مم سعر العلبة خمسة وخمسين جنيها والعلبة فيها تقريبا ٢٩ 'و ٢٩ وفى مرة ثالثة رحت مع عادل برضه واخذ من الراجل طبنجة ١٤ ملى بلجيكى بتاعة عادل اللى هى ضبطت معى اثناء القبض علينا يوم الاثنين اللى فات وطبنجة ٩مم كان ادهالى عادل للدفاع عن نفسى اذا الحكومة جت عندى البيت وكنت شايل الطبنجة دى فى البيت عندى وضبطت ايضا وساعة الشراء عادل ادى التاجر الطبنجتين البلجيكى ٢٨٠٠ جنيها وحلوان ١٥٠٠ جنيه الفان وثمانمائة جنيه والف وخمسمائة جنيه المهم وعادل سايق الـ ١٢٨ يوم الاثنين اللى فات وبعد قسم الجيزة فوجئنا بناس شرطة بس لابسين ملكى بيقولوا لنا اقف مكانك فعادل وقف فطلعت الطبنجة علشان اضرب نفسى فلقيت اللى بيضربنى على دماغى وحصل اغماء وكنت حاولت وقبل مايحصل اغماء لقيت عادل مات وبعد كده انا ارشدت الشرطة والنيابة عن الاماكن اللى انا حكيت عنها فى التحقيق ودى كل اعترافاتى ....



□ من الجلسات □

اثار الانتباه وجود متهمين فوق السن داخل القفص المتهم ١٢ عبدالعال هليل محمد سليمان عريضة عمره وصل الى ٦٣ سنة والمتهم الـ ١٤ فريج سلامة فريج سنه ٥٥ سنة والمتهم ١٣ عبدالحميد مرسى محمد زيدان عمره ٥٨ سنه المتهمون الثلاثة تهمتهم حيازة اسلحة وذخيرة .

● المتهم محمد حزين حسن اسماعيل طالب بالسنة النهائية بكلية هندسة وتكنولوجيا بجامعة حلوان سمحت له ادارة السجن باداء الامتحان امام لجنة خاصة داخل سجن طرة المتهم مطالب باعداد مشروع للتخرج وهذا يتطلب تفرغه للمشروع ادارة السجن وعدته ايضا بتوفير كل مايلزمه لاعداد المشروع العملي وعلى نفقة مصلحة السجون. هناك فرق ؟!

● من بين المضبوطات كان هناك جواز سفر يمني مستخرج لاحد المتهمين في القضية رفض البعض التعليق بدعوى ان ظروف اليمن لاتسمح بالسؤال عن سر هذا الجواز .

● يسرى ابوزيد المحامي اعلن انه جاء نيابة عن زميله المحامي المعتقل منتصر الزيات في احداث نقابة المحامين قال ان حقوق المهنة الزمته بهذا .

● ٥ من ضباط مباحث امن الدولة طلب الدفاع السماع لشهادتهم في القضية

المتهم عبد الحميد موسى اصيب بمغص كلوى حاد ظل يصرخ قبل الجلسة احضرت المحكمة احد الضباط الاطباء وعالجه فورا .

●مسعود العارف ابراهيم المتهم رقم ٣ في قائمة الاتهام شك الدفاع في سلامة قواه العقلية احيل للطبيب الشرعي .. المحكمة تتسلم تقرير الطب الشرعي عنه في الجلسة القادمة

● ١٣ محاميا يتابعون اجراءات القضية منهم ٢ انتدبتهم المحكمة هما سمير جمعة ويحيى قاسم للدفاع عن المتهمين الهاربين كان قرار الاحالة قد شمل ٣ متهمين تمكنت اجهزة الامن من ضبط ثالثهم وهو حمدى محمد قرني قبيل بدء الجلسة الثانية بساعات حيث كانت قد وصلت معلومات لاجهزة الامن بتردده على منزله باطفيح ..

● ٩ شرائط فيديو تبدأ المحكمة في جلستها القادمة يوم السبت في مشاهدتها وهي تحوى وقائع المعاينة التصويرية لوقائع الدعوى في محاولة اغتيال وزير الداخلية وقتل الشاهد سيد ابويحيي والمنشق عادل انور - اضافة الى وضع العبوة الناسفة بمركز شباب الجزيرة اضافة الى واقعة ضبط الارهابي عادل صيام الذى لقى مصرعه بمنطقة المنيب اثناء مقاومته لرجال الشرطة اضافة الى المعاينة التصويرية لوكر المتهمين في كفر المنفى وسجن الرهائن في بلبيس

● عدد كبير من اهالى المتهمين يواظب على حضور الجلسات سمحت لهم المحكمة بلقاء المتهمين قبيل الجلسات كما سمحت لهم بتقديم الاكل لهم في كل مرة .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....

أسرار شبكة الآداب التي يديرها متطرفان بالمنوفية

فادية وجيهان ضحيتان للارهاب !

أخيرا .. كشف الارهاب عن وجه جديد من وجوهه القبيحة .. ضبطت مباحث المنوفية ارهابيين يديران مسكنا للدعارة .. وغررا بشقيقتين فى عمر الزهور حتى سقطتا فى بئر الرذيلة .. اعترفت الاختان فادية وجيهان بانهما نادمتان بعد ان فقدت كل منهما اعز ماتحرص عليه الآنسات .. وتحولتا الى سيدتين دون عقد زواج ! .. الغريب ان احراز القضية التي اتهم فيها الارهابيان والشقيقتان هى صورة طبق الأصل من احراز قضايا الآداب .. ملاءات سرير ، قمصان نوم .. ملابس داخلية .. ادوات تجميل .. وخطابات غرامية ! .. والأغرب ان بين الاحراز مضبوطات ايضا هى صورة طبق الاصل من احراز قضايا الارهاب والفكر المتطرف .. شرائط للشيخ عمر عبدالرحمن .. وملابس منقبات جنبا الى جنب مع قمصان النوم وخطابات الغرام وبعض الكتب الخليعة !

أما الشىء المؤلم فهو الطفلة هند التى لم يتجاوز عمرها شهرين ونصفا تعيش الآن بين احضان امرأة تعد فى الاوراق الرسمية أما لها .. بينما امها الحقيقية خلف أسوار السجن العالية مع شقيقتها جيهان .. الطفلة هند ايضا هى موضع لاكثر من سؤال فى تحقيقات النيابة .. كيف حملت

فيها أمها ! ومن ابوها الحقيقي ؟! وكيف تمت ولادتها في احد المستشفيات قبل القبض على المتهمين الاربعة ؟!

علامات استفهام كثيرة تثيرها قضية الارهابيين والشقيقتين طبقا لتحريات المباحث يتصدرها سؤال مثير : كيف اجتمع التطرف مع الدعارة في مكان واحد ؟! .. لماذا ارتدت الشقيقتان النقاب وعاشت في شقة مفروشة تستقبلان فيها المتهمين احمد مجدى عيسى مدرس اللغة العربية ذا اللحية الكثيفة وزميله احمد نديم « النقاش » الذى غرر بفادية الاخت الصغرى لجيهان فحملت منه سفاحا.

« اخبار الحوادث » التقت بكل الاطراف .. الضباط والمتهمين .. حققت الحادث الغريب من جميع زواياه .. اكدت المباحث أن المدرس والنقاش كانا يقومان بالافتاء لاهالى شبين الكوم في المسائل الدينية والفقهية بينما احترفا التغرير بالفتيات الصغيرات .. وانكر المتهمان والشقيقتان تهمة الدعارة التى

وجهتها لهم النيابة .. وقرر النقاش احمد نديم انه في سبيله للزواج من فادية بعد ان قدم طلبا الى مامور السجن لاتمام زواجه منها !

التقت « أخبار الحوادث » ايضا بأم الشقيقتين ووالدهما المشلول .. دموعهما كانت اقوى من كل الكلمات .. والبلاغات .. فهما الآن يتحملان مايفوق طاقة البشر بعد ان ضاعت الابنتان الكبيرتان تحت

دعاوى الاستحلال وافكار التطرف !

« أخبار الحوادث » تقدم التفاصيل الكاملة والاسرار التى تحملها اوراق التحقيقات واعترافات المتهمين .. خاصة وان هناك طرفا ثالثا لم يتم استدعاؤه في التحقيقات بعد .. اسمه مسعد .. ويعيش باحدى المدن الساحلية .. وتدعي جيهان انه سلبها بكارتها هى الاخرى مثلما فعل النقاش احمد

نديم مع اختها فادية !
الحكايات مثيرة .
والتفاصيل اكثر اثارة .

البداية .. بلاغ تقدم به والد الشقيقتين فادية وجيهان واسمه شوقى محمد احمد المنوفى الى اللواء مسعد ابراهيم عبده مساعد وزير الداخلية لامن المنوفية .. قال الاب في بلاغه :

- « ابنتي جيهان واختها فادية مخطوفتان ويعيشان الآن في شقة المتطرفين احمد مجدى عيسى مدرس الثانوى وزميله احمد نديم النقاش لقد حفيت حتى عرفت اين هما .. ارحموا دموعي واعيدوا لى بنتيّ ! »

البلاغ انسانى بالدرجة الأولى .. هز مشاعر مدير الامن امام لوعة الأم والأب .. وعلى الفور يكلف المقدم حمدي واصل رئيس مباحث الآداب بتكثيف تحرياته لانقاذ الفتاتين في أسرع وقت .. تؤكد التحريات ان الشقيقتين تعيشان بالفعل باحدى شقق مساكن التعاونيات بشبين الكوم .. وبالتحديد بالدور الارضى .. وان الشقة تتكون من حجرتين وصالة وحمام وايجارها مفروشة مائة وخمسون جنيها في الشهر .. ويتردد عليها بين حين واخر المدرس والنقاش .

يتم عقد اجتماع برئاسة العميد محمد الحمل مدير ادارة المباحث بالمنوفية .. ويتم تكليف رئيس مباحث الآداب والرائد جمال شكر رئيس مباحث قسم شبين الكوم والنقيب أحمد جوهر رئيس مباحث الاحداث بمداهمة الشقة بعد استئذان النيابة العامة .

الشقة المشبوهة

وفي الرابعة والربع عصر السبت ٦ يونيو الحالى كانت المفاجأة عندما اقتحمت الشرطة الشقة المشبوهة .. فوجيء الضابط بالشقيقتين ومدرس الثانوى احمد عيسى كما يؤكد محضر الضبط الذى دون به الضابط الاحراز المضبوطة بالشقة وتتكون من ملاءات سرير وملابس داخلية تم ارسالها للطب الشرعى لفحصها .. وكذلك بعض الكتب الخليعة وأدوات التجميل وشرائط تحث على الفكر المتطرف .. الأول للشيخ عمر عبدالرحمن والثاني « اناشيد اسلامية » والثالث « انقذوا البوسنة » والرابع « الاسلام له دولة » !

يتم القبض على المتهمتين ومدرس الثانوى ويحقق معهما احمد الياس مدير النيابة . يتهم الشقيقتين واحمد عيسى والمتهم الرابع الذى تم القبض عليه بعد ساعة من القبض على فادية وجيهان واحمد عيسى .. يوجه لهما مدير النيابة تهمة ادارة مسكن للدعارة والتسهيل لها .. ويتم عرض المتهمين الاربعة على قاضي المعارضات الذى يأمر بحبسهم ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات .

دموع الأب !

وفي شقة بسيطة .. تقع خلف مديرية امن المنوفية . التقت « اخبار الحوادث » بالأب شوقى محمد احمد المنوفى الموظف في الجمعية الاستهلاكية هو رجل قصير القامة مصاب بشلل اطفال في ذراعه اليمنى منذ طفولته الدموع لا تفارق عينيه منذ ان ضبطت المباحث جيهان وفادية في شقة احمد عيسى ..

بادرنا بانفعال قائلا « لماذا نترك هؤلاء المتاجرين بالدين طلقاء يعيثون في الأرض فسادا .. انني لو أستطيع حمل السلاح لقتلته . لقد حاولت قتله وهو في القفص ولكن يدى المصابة بالشلل اعاقتني عن حمل السلاح الذى قدمه لى احد اقاربى فلم استطع الضغط على الزناد !



وسألته عن بداية معرفته بالمتهم احمد عيسى .. فقال الاب . للاسف الشديد فتحت له منزلي بعد ان قال انه سوف يعطى دروسا في اللغة العربية لابنتى فادية . وكان يتردد على المنزل . وبعد فترة طلب منها ارتداء النقاب وبدات تهرب من المدرسة ويلتقى بها ويصحبها في سيارته الحديثة . لقد خطفها اكثر من خمس مرات قبل ذلك . وكنت ابحث عنها وكل مرة نعيدها من احدى شققه المنتشرة في مدينة شبين الكوم فهو يمتلك الآن اكثر من ٦ شقق في ارجاء المدينة يستخدمها في اغراضه غير الشريفة .

ويستطرد الاب يروى بدموعه قائلا :

أما هذه المرة فقد خطف فادية وغرر بأختها جيهان واوهمها بأنه سيزوجها من الشخص الذى رفضت ان يتزوجها . واسمه «مسعد الجلب» . الذى سبق ان تقدم لخطبة ابنتى الكبيرة جيهان . فرحبت به وطلبت منه مهلة لكى اسأل عنه وعن اسرته . وكانت المفاجأة المذهلة . عندما عرفت ان مسعد هذا هارب من الخدمة العسكرية . وسبق دخوله السجن في قضية سرقة جهاز فيديو من احدي الشقق . وتسبقه في كل مكان سالت فيه سمعته السيئة . اضف الى هذا انه شخص مطارد ومطلوب للسجن بسبب هروبه وهو ايضا لا يعمل كل هذه الظروف جعلتنى اتراجع عن ترحيبى به ورفضت تماما ان تعيش ابنتى وترتبط بشخص يسبب لها تعاسة بقية عمرها . وكادت ابنتى ان تقتنع بمقالته لها .. لولا ظهور هذا الشيطان في حياتنا . لقد تخفى في رداء الرجل المتدين الطيب الذى يساعد المحتاجين . وكانت لحيته الكثيفة والطويلة ستارا ليفعل مايريد .

عادل عبدالباقى !

ويبكى الاب ولم يستطع ان يتمالك نفسه فماذا فعل ليجد ابنتيه خلف الاسوار بتهمة مخلة بالشرف وهى ممارسة الدعارة . واقسم بأغلظ الايمان انه كان لا يصدق ماقاله الارهابى التائب عادل عبدالباقى بمايحدث بين صفوف الجماعات المتطرفة . لولا ان ماحدث لابنتيه جعله يقبض على النار بين يديه .. نعم عادل عبدالباقى صادق فيما قاله . انقذونا من هؤلاء .

لقد وجدت خطابات ارسلها لابنتى وانا افتش في حجرة بناتى على خطابات منه الى ابنتى فادية يخبرها انه سوف يقدم لها شقة .

وعن هدف المتهم احمد عيسى من اصراره على زواج ابنته بمن يرفضه .؟

قال الاب والدموع تختلط بكلماته .. ليس لها تفسير سوى انه كان يريد ان يحول ابنتى من فتاة . الى « سيدة ليل » يقدمها لنفسه وللآخرين .

أنا مسلم ومتدين

وسألت الاب الحزين عن اتهام المتهم الاول له بالكفر ..؟

يرد الاب . انا مسلم واعرف ربى اكثر من هذا الشيطان . لقد قمت باداء فريضة العمرة قبل رمضان الماضى . بعد ان ربحت شهادة استثمار كانت باسم ابنى الصغير احمد بمبلغ الف جنيه . وكان معى مبلغ ٥٠٠ جنيه . فقررت ان نذهب لاداء العمرة وسافرت لاداء العمرة وزرنا الكعبة وقبر رسول الله . كيف اكون كافرا وانا الموظف البسيط بمجرد ان توافر معى مبلغ انفقه في زيارة الاماكن المقدسة واعتمرت في شهر شعبان . ابعد هذا يتهمنى اننى غير مسلم ؟ هل الاسلام ان يحرض ابنتى القاصرتين ضدى وضد شرع الله الذى يزعم انه يدافع عنه . لقد اضاع مستقبل بنتىّ . من الآن سوف يتقدم للزواج منهما ؟ وكيف سأعيش الآن بين أهلى وجيرانى ؟ لقد انقطعت عن العمل وجلست في شقتى انتظر فرج ربى . ولكن زملائى قدموا عنى طلب اجازة ثلاثة شهور بدون مرتب . وباعت زوجتى مصاغها لندفع اتعاب المحامين الآن واحاول استعادة جيهان وفادية من براثن هؤلاء .

وعما يعرفه الأب البائس عن هذا الشيطان كما اراد ان يسميه ؟

يقول محمد المنوفى . هذا الشخص سبق اعتقاله كما سمعت قبل ذلك . وتم ضبطه في قضايا تزوير وتزييف عمله والاتجار فيها . وهو يعيش في بذخ شديد وعرفنا بعد ذلك انه متخصص ويجيد تزوير الأوراق الرسمية . وقبل كل هذا كان يغرر بالفتيات وله وقائع عديدة معروفة لدى المباحث .

ويضيف الأب . بعد اختفاء جيهان وفادية ذهبت اليه وسألته . فكان يقسم برب الكعبة واغلظ الايمان انه لا يعرف شيئا عنهما .. حتى ضبطتهما المباحث في شقته .

اهل هذا هو الاسلام الذى يدعون اليه ؟ اننى اطالب بالانتقام لشرفى وشرف ابنتىّ من هذا الشيطان .

الام : فضيحة بجلاجل

مهما وصفنا احزان الام فلن تطاوعنا الكلمات .. سيدة تقترب من العقد الرابع من عمرها تجرى الدموع فوق وجهها .. تنطق بالمأساة التى تعيشها فتحية حسن على .. نبرات صوتها مختنقة .

بدات حديثها معنا بتنهيدة قاسية قائلة « الفضيحة » في الريف اصعب من حكم الاعدام . كان اهون على ان يلتف حبل المشنقة حول عنقى على ان عيش هذا الموقف الذى لا تحتمله اى أم .. انا ماكنتش فاهمة مسلسل « العائلة » الا لما نور عينى جيهان وفادية ضاعوا منى .. ومع مين ؟! مع تجار الدين اللى استأمناهم على بيتنا واولادنا وشرفنا وأدى النتيجة « فضيحة بجلاجل » ومضت الام تحكى وعلامات القهر فوق ملامحها . قالت ابنتاى جيهان وفادية هما فرحتى الاولى منذ ولادتهما وانا اتوقع لهما مستقبلا باهرا فقد كانتا جميلتين والذكاء يملأ عقليهما . لم اتوقع ابدا ان تكون نهايتهما هى السجن بتهم يندى لها الجبين

اضافت الام في اسى . بدأت مأساة بناتى منذ عامين تقريبا كانت البداية مع فادية عندما فوجئت بها ترتدى النقاب وبدا احمد عيسى مدرس اللغة العربية الملتحى يتردد على منزلنا ويصحبها معه في سيارته بحجة اعطائها درسا خصوصيا ! كنا لانلقى بالا بهذا الموضوع ثقة في ابنتنا وبعد أشهر قليلة فوجئت بان ابنتى الاخرى جيهان بدأت هى الاخرى تسلك مسلك اختها وبدات الاثنتان ينقطعان عن المنزل بالساعات ولايعودان الا في الليل وعندما نسألهما عن سبب



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■■ والد الشقيقتين :

● حاولت قتل المتهم لولا اصابتى بالشلل - !

● لم أصدق الارهابى التائب عادل عبدالباقى الا بعد محنة جيهان وفادية !

■■ الأم :

● حسبى الله ونعم الوكيل فى المتطرفين

● بناتى ضحايا فلماذا السجن ؟ حاكموا الجناة !

التأخير تكون الاجابة انهما كانتا فى الدرس الخصوصى .

تستطرد الام قائلة بعد مرور الايام بدات الشكوك تساورنى وزوجى يشدد عليهما فى الخروج وامرهما بخلع النقاب ولكنهما كانتا تخفيان النقاب فى الشنطة وترتديانه على باب الشقة .

تضيف الام : ذهبنا عدة مرات الى أحمد عيسى فى الصيدلية التى يعمل بها فطلبنا منه الابتعاد عن بناتنا الا انه تشاجر معنا وهددنا بالضرب ومنذ ١٧ يوما تقريبا خرجت البنتان ولم تعدا الى المنزل ظللنا لمدة سبعة ايام نبحث عنهما فى كل مكان حتى عرفنا ان احمد عيسى اخذهما الى احدى الشقق التى يمتلكها وعندما طلبنا منه اعادتهما رفض فقرر والدهما ابلاغ الشرطة . وتولت البحث عنهما ثم القى القبض عليهما فى احدى الشقق المفروشة .

وحول حمل ابنتها سفاحا تقول الام : لم اعرف ان ابنتى حامل وانها انجبت طفلة صغيرة فقد كانت تخفى بطنها اسفل النقاب وكانت دائما تخرج مبكرا وتعود الى المنزل ونحن نيام حتى لانلاحظ بطنها .

وتختتم الام حديثها قائلة لقد غرر هؤلاء الشياطين بأبنتى باسم الدين وهو منهم برىء .. ان بناتى ضحية لعبة حقيرة تمكن خلالها الوغد احمد عيسى ان يخرب عقليهما ويلغى تفكيرهما ويجعلهما بدون وعى .

ماذا قال المتهم الاول:

وكان لنا مع المتهم الاول هذا اللقاء . شاب قوى البنيان.. ملون العينين. يتحدث فى ثقة.. بدأ حديثه معنا قائلا:

- .تابعه «اخبار الحوادث» منذ العدد الاول.. ولن يحيفنى الحديث معها نثقتى انها امينة فى النشر وتبتعد عن الاكاذيب.. اسمى احمد مجدى حامد عيسى.. مواليد ١ اكتوبر ١٩٥٧.. متزوج ولى ابنة واحدة عمرها الان اربع سنوات.. واعمل مدرسا للغة العربية والتربية الاسلامية.. وحاصل على ليسانس فى الحديث النبوى الشريف من جامعة الملك عبدالعزيز بالسعودية.. سافرت قبل اغتيال السادات باسابيع لاتفادى حملة الاعتقالات حيث كنت من العناصر الدينية النشطة فى جامعة المنوفية.. وكنت حينئذ طالبا بالسنة الثالثة بكلية التربية.. ذهبت لليمن ومنها للسعودية حيث عملت باحد المساجد والتحقت بالجامعة هناك وعدت بعد اربع سنوات لاستكمال دراستى بمصر وحصلت على الليسانس عام ١٩٨٨ من جامعة المنوفية وعملت مدرسا اعداديا بمدرسة احمد عرابى ثم مدرسة الحسينية الاعدادية بشبين الكوم.. اما قصتى مع القضية فبدات بطرقات على بابى شقتى رقم ٥٦ شارع صبرى ابو علم وليس بمسكن الشقيقتين ولدى شهود من العمارة التى اسكنها مع زوجتى.. المهم نظرت من العين السحرية فوجدت يدا تسدها من الخارج فتحت الباب وكان ذلك فى الرابعة بعد ظهر يوم ٤ يونيو الحالى وجدت امامى رئيس مباحث القسم وبعض الضباط والجنود.. اخبرونى ان معهم اذنا من النيابة بتفتيش الشقة.. سألتهم زوجتى عن الاذن لكنى سارعت ادعوهم للدخول وقد خطر ببالى اننى مطلوب لاعتبارات امنية.. وطلبت من رئيس مباحث القسم ان يكون التفتيش بحضورى فى كل الحجرات.. وقد وافق رئيس المباحث مشكورا رغم اعتراض رئيس مباحث الاداب..

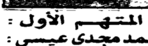
وعقب تفتيش شقتى اخبرنى رئيس المباحث بضرورة التوجه معهم للاجابة على بعض الاسئلة فى مكتبه.. لم اعترض ولكنى سألته عن التهمة الموجهة لى.. فقال الضابط سوف تعرف كل شىء فى القسم.. ولن تتأخر سوى خمس دقائق فقط.. نزلت معهم امام سكان العمارة كلهم الذين شاهدونى.. المهم ذهبت مع القوة فى سيارتى الخاصة وبجوارى ضابط برتبة نقيب.. واخذ من سيارتى عدة شرائط علمت بعد ذلك انها ممنوع تداولها مثل انقذوا البوسنة تسجيل مؤتمر نقابة المحامين عام ١٩٨٨ ويتحدث فيه الدكتور

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : [illegible]







● المتهم الأول : أحمد مجدى عيسى :

● المتهم الثانى : احمد نـنيم احمد :

فادية وجيهان هربتا من منزل والدهما واحتميا بى فكيف اخذلهما؟

تزوجت فادية امام الاخوة بلا عقد زواج !

عمر عبدالرحمن ونشيد اناشيد اسلامية وشريط الاسلام له دولة ولا اعرف من المتحدث فيه.. وبداهة لو اعرف ان هذه الشرائط ممنوع تداولها لن اضعها فى سيارتى التى يركبها معى كثيرون.. وفى التحقيق الذى اجرى فى مباحث الاداب سألونى عن علاقتى بالسيدتين فادية المنوفى وشقيقتها الكبرى جيهان.. ونفيت اى علاقة تربطنى بهما.. وسألونى هل معك نقود فوجدت معى ١٩٥ جنيها وبعض القروش فاخذها على سبيل الامانة.. وقال ضابط الاداب ان هذه المبالغ قبضها الذى يدير الشقة من زملائه الملتحين نظير ترددهم على فتادية وجيهان !.. واذهلنى موقفه حينما اقسم بالله امام النيابة بان يشهد بالحق. وكان نص شهادته انه ضبطنى مع الفتاتين فى شقة واحدة..

١٠ ساعات تحقيق !

ويستطرد احمد قائلا:

لم اعرف تهمتى التى وجهتها النيابة ضدى والتحقيق المضنى الذى استمر من السادسة مساء حتى الرابعة قبل الفجر حيث تبين لوكيل النيابة ان القضية اخذت خط سير اخر بعيدا عن ادارة مسكن للدعارة والتسهيل.. قلت اننى لم اعرف تهمتى الا عندما وصلت الى السجن وناقشنى المقدم اشرف خليفة رئيس مباحث السجن حيث اخطرنى طبقا لاجراءات السجن وسألنى عن تهمتى فقررت اننى لا اعرفها حتى الان فأخبرنى المقدم اشرف ان امر الحبس الاحتياطى مدون به تهمة ادارة شقة لممارسة دعارة..

علاقتى بالشقيقتين !

● سألنا احمد عيسى:

- وما علاقتك بجيهان وفادية ؟

اجاب قائلا:

- .. والد الفتاتين يدين بالدين البهائى.. وقد قصدنى بحل احدى مشكلات منزله المتعلقة باحدى الفتاتين وهى فادية فقمت معه بحل المشكلة خير قيام وارجو اعفائى من ذكر المشكلة لانى استحى من التعرض لها علانية !

وسألته:

- يقولون ان فادية بعد ان حملت سفاحا اثناء ممارسة الدعارة قمت انت باحضار رجل ونسبت اليه الطفل مقابل مرتب شهرى خمسين جنيها.. وان هذه المعلومة قد تناولتها تحقيقات النيابة.. فهل للمشكلة التى لا تود الخوض فيها علاقة بهذه القضية ؟

صمت احمد برهة ثم قال.

• كنت اود كما قلت عدم التعرض لهذا الموضوع. لكن اذا كان صالح القضية يتطلب منى ذكرها فانا اثق فى ان جريدتكم ستكون امينة فى نقل الحقيقة التى تتمثل فى ان فادية عاشت قصة حب مع شخص قبل ان أتعرف بوالدها.. وبها.. وان هذا الشخص المجهول بالنسبة لى غرر بها حتى فقدت اغلى ماتملك ثم اختفى وتركها فى محنة الحمل فى الشهر الرابع.. وعندما صارحت اباها بما حدث لها نصحه بعض الناس باللجوء لى من خلال سمعتى الطيبة فى حل المشاكل التى يتعثر فى حلها.. وسارع الاب لى وكان هذا هو لقاءنا الاول قبل ان اشاهد او اتعرف على فادية حتى هذه اللحظة.. والحقيقة اننى تعاطفت مع الفتاة ووالدها وساعدته فى ان تقيم بعيدا عن المسكن لانه ادعى ان الوضع فيه حرج بعد ان ظهرت اثار الحمل عليها ورفض الاطباء اجهاضها حتى وضعت طفلها فى مستشفى ابو بكر الصديق.. وبعد اسبوع

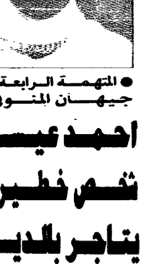


المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٤



● المتهمة الثالثة : فادية المنوفى



● المتهمة الرابعة : جيهان المنوفى

احمد نديم خدعنى باسم الحب وستار الدين !

احمد عيسى شخص خطير .. يتاجر بالدين ويسيطر على عقول الفتيات !

حضر والدها واخذها من المستشفى وترك المولود !.. واخبرنى انه سيترك عندى المولود حتى يجد حلا او مخرجا لهذا المولود . واثناء هذه الفترة تصلت بى فادية لتسأل عن ابنتها واخبرتنى بمالم يكن فى الحسبان.. وهو ان والد الطفلة يدعى احمد نديم احمد فسارعت بالاتصال به لكتابة المولود وحاول كتابته الا ان القانون منعه لعدم وجود وثيقة زواج وبالتالى فشلت كل محاولاته لنسب الطفلة اليه.. ولم يجد فى النهاية حرصا على تطعيم الطفلة غير استخراج شهادة ميلاد للطفلة سجلها فيها باسمه ونسب لزوجته امومتها.. ثم حدثت مشكلة بين الفتاتين وابيهما.. مما دفعهما الى ترك المنزل والاقامة فى منزل خاص بهما حيث تم القبض عليهما.

ويستطرد احمد قائلا:

ـ لم اقل فى النيابة مانشرته بعض الصحف عن قصة الطفلة المولودة وكل ماحدث حكيته لكم فى هذا الحدث كما قررته امام النيابة العامة..

● سألت احمد: ومن اين توافر لهما المسكن المشبوه الذى تم القبض عليهما بداخله رغم فقرهما وقلة امكانياتهما المادية ؟ وهل لك دور فى اقامتهما بهذا المسكن ..

قال:

ـ كل ما اعرفه ان الفتاتين ذكرتا امام النيابة ان خطيب جيهان استأجر لهما هذا المكان للاقامة فيه لحين عودته واتمام زواجه من جيهان حيث يقيم باحدى المدن الساحلية.. وقد استأجر لهما هذا المسكن بعد ان اخبرته جيهان بان والدها يريد فسخ خطوبتها منه فهربت مع خطيبها واختها صاحبة المشكلة الاولى.. وهذا ماعلمته لاول مرة اثناء الادلاء باقوالهما امام النيابة..

سألته: هل كنت تتردد على مسكن الفتاتين ؟!

قال

ـ انا لم اكن اعلم اين هما.. ولكن قبل الحادث بيوم واحد اتصل بى خطيب جيهان ويدعى مسعد



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

الحلب.. واخبرني بمكانهما ورجاني ان ارسل لهما طعاما وشرابا لعدم وجود اي نقود معهما . وبالفعل ارسلت اليهما مبلغا من المال عشرين جنيها لشراء مستلزماتها..

● وهل مسعد خطيب جيهان عقد قرانه عليها بالفعل ؟ !

●● نعم.. حسبما اخبرني مسعد وجيهان والمأذون الذى عقد عليهما . ولكن لاحظت ان المأذون خائف لان جيهان مازالت قاصرا وتم زواجها دون علم وليها وهو ابوها فى هذه الحالة.. وقد قررت فى تحقيقات النيابة ان مسعد دخل بها فى الثالث من رمضان الماضى بشقة ابيها .

● وماهى احاسيسك وانت متهم بادارة مسكن للدعارة وانت مدرس مثالى وتطلق لحيتك ؟ !

●● لو اننى سجنت فى قضية سياسية لكان ارحم واكرم لى ولسمعتى من اتهامى المشين فى قضية اداب التى حبست على ذمتها حتى الان..

وقد فوضت امرى لله فهو خير حافظ..

سألته: واخيرا هل لديك اقوال اخرى ؟ !

قال: لا وشكرا..

... والمتهم الثانى

احمد نديم احمد « ويعمل نقاشا » وهو المتهم الثانى فى القضية .. شاب فى العقد الثالث من عمره متزوج من اربع سنوات ولدية طفلة صغيرة عمرها عامان تدعى رحاب .

احمد شاب ملتح لم يكمل تعليمه فى المعهد الدينى ببلدته .. يعمل نقاشا صباحا « عامل » فى احدى الصيدليات مساء .

عرفه اهل الحى الذى يعيش فيه بانه من رواد مسجد الجمعية الشرعية وله صداقات مع معظم الملتحين المترددين على المسجد بصفة خاصة صاحب الصيدلية التى يعمل بها احمد مجدى عيسى .

فجأة القت مباحث الاداب فى شبين الكوم القبض على احمد ووجد نفسه خلف الاسوار بتهمة التزوير وممارسة الدعارة !

التقينا مع احمد نديم .. وضعت امامه كل الاتهامات التى وجهت له من قبل رجال المباحث ولكنه انكرها وقال ان ما ادلى به امام النيابة العامة ووقع عليه بعد قراءته هو حقيقة ما حدث .

يقول نديم « انا لست ارهابيا » وانبذ مظاهر العنف بكل اشكالها واعتبر ان من يفجر قنبلة او يطلق الرصاص ليس مسلما ولاينتهى الى ديننا الحنيف .. بل اننى انتمى الى اعضاء الجمعية الشرعية وهى جمعية مشهرة طبقا للقانون وتعمل تحت بصر الحكومة وليس لها اى نشاط سرى بل انها تقدم خدمات جيدة للمواطنين خصوصا مشروع كفالة الايتام .

قصة اللقاء الاول !

وعن كيفية القبض عليه قال احمد يومها كنت قد توجهت الى مسجد الجمعية الشرعية لاداء صلاة العصر وبعد خروجى من المسجد فى طريقى الى الصيدلية فوجئت باحد المجندين يطلب منى التوجه الى ضباط المباحث للاهمية .. بدون تردد ذهبت معه وهناك جلست فى المديرية حتى الساعة الواحدة والنصف مساء حين استدعانى احد الضباط طلب منى التوقيع على المحضر وعندما سألته عن مايحتوية المحضر رفض الافصاح واجبرونى على التوقيع وتم حجزى حتى صباح اليوم التالى ثم ذهبت الى النيابة .

وهناك عرفت تهمتى وعرفت انهم القوا القبض على فادية وشقيقتها وكذلك احمد عيسى شقيق صاحب الصيدلية مدرس الثانوى والذى اعمل بعد الظهر معه فى الصيدلية التى يمتلكها شقيقه .

وعن علاقته بالفتاتين المتهمتين معه فى نفس القضية يقول ان احداهما زوجتى والثانية شقيقتها . وان زوجته هى فادية وقد تعرف عليها فى الصيدلية التى يعمل بها بعد الظهر ويديرها صديقة احمد عيسى - المتهم الاول - فقد كانت فتاة سافرة تخرج الى الشارع بدون حجاب .. ومنذ عامين تقريبا فوجئت بها تسألنى عن « الملة الرابعة » او ماتسمى بالبهائية وهم اناس امنوا بالله ولكنهم لايعترفون بدين محمد رسول (ﷺ) وعرفت منها ان والدها بهائى !

يقول احمد : ومن تلك اللحظة بدأت وبمساعدة احمد عيسى فى دعوة فادية الى الدين الاسلامى والى ارتداء النقاب وبالفعل بدأت تستجيب لنا ولكنها وجدت معارضة كبيرة من والدها الذى اعتدى عليها بالضرب وقطع لها النقاب عدة مرات فكانت تأخذه معها فى الشنطة ترتديه خارج الشقة .

يستطرد قائلا : منذ عام تقريبا وخوفا من ان تعود فادية الى الديانه البهائية اعلنت زواجى منها امام عدد من الاخوة - شرعا - اى بدون كتابة اوراق رسمية وكنت اعاشرها معاشرة الازواج فى شقة احد الاخوة كان تركها لى لاقوم فيها ببعض اعمال الدهانات وكانت فى كل مرة تعود الى بيت امها حتى ومعها تعيش معهم !

واضاف فى تلك الفترة كانت شقيقة زوجتى الكبرى وتدعى « جيهان » قد انضمت لنا واسلمت هى الاخرى وارتدت النقاب وهى الوحيدة التى كانت تعلم ان شقيقتها قد حملت منى .!

وقال : بعد اجراء عملية الولادة فى احد مستشفيات شبين الكوم توجهت الى مكتب الصحة لتسجيل ابنتى الصغيرة ولكن فوجئت بموظف الصحة يطلب منى قسيمة الزواج والبطاقة العائلية المدون فيها اسم زوجتى . لم اعرف ساعتها ماذا اقول ؟! ولكنى اضطررت الى تقديم قسيمة زواجى من زوجتى الاولى وتم كتابة اسمها فى شهادة ميلاد ام ابنتى هند .

حقيقة ان هذا يعد تزويرا ولكن لم يكن هناك مفر !

وعن موقف زوجته الاولى من زواجه الثانى يقول :



العميد محمد الحملى



المقدم حمدى واصل

شهادة ميلاد هند .. مزورة !

ومن بين الاحراز ايضا شهادة ميلاد الطفلة هند ابنة المتهمة فادية وان كانت في الاوراق الرسمية تم نسبها الى زوجة المتهم احمد نديم باعتبار انها ام لها ! .. قال المتهم احمد نديم ان فادية بعد ان حملت منه سفاحا ووضعت هند فشل في استخراج شهادة ميلاد باسم فادية امها الحقيقية .. لكن عدم وجود بطاقة مع فادية حال دون استخراج شهادة ميلاد للطفلة باسم امها ..

قررت النيابة تحريز شهادة الميلاد ضمن القضية .. تحمل شهادة الميلاد رقم ٨٧٧٠٦٩ صادرة من مكتب صحة شبين الكوم ورقم القيد ٣٤٥ في ٣٠ ابريل ١٩٩٤ وتاريخ الميلاد ١٦ ابريل باسم الأم نجلاء محمد عبدالحليم !

ليس للمرأة الحق في الاعتراض على زواج زوجها من اخرى لقد حلل الشرع للرجل الزواج من اربع وانا اؤكد ان زوجتي رضيت بزواجي من فادية بدليل ان ابنتي من فادية التي تبلغ من العمر حاليا ٢ اشهر تعيش معها وتحت رعايتها .

وكذلك اسرتي تعرفني جيدا وتعرف اخلاقي لذا وقف الجميع الى جواري ولم يصدقوا ماحدث .

ويختتم كلامه قائلا : انه واثق من براءته وبراءة زوجته وان محنة السجن تعد ابتلاء من الله واختبار لقدرته على الصبر .

اشترك في التحقيق :

● محمد رجب

● وائل ابوالسعود

● خالد القاضي

● جمال الشناوى

● دسوقي عمارة

تصوير :

● شريف الهنيدى

اللقاء الاول !

والتقينا بالمتهمة الثالثة .. فادية شوقي محمد المنوفي « ١٨ سنة » .. طالبة بالسنة الثالثة بالمدرسة الصنعية بشبين الكوم ..

فتاة بسيطة .. يحمل وجهها جمالا حقيقيا .. في استكانة وخجل جلست تروى تفاصيل مأساتها التي دفعت بها للسقوط في بئر سحيقة لاتعرف كيف ستنجو منه .. قالت في حزن :

مأساتي بدات منذ عام تقريبا .. بالتحديد يوم تعرفت على « احمد نديم » - المتهم الثاني - في منطقة البر الشرقي بشبين الكوم .. يومها كنت اقف مع احدى صديقات المدرسة نشترى بعض البضائع من محل للبقالة .. وفي الصيدلية المجاورة لمحل البقالة لفت نظرى مشهد « احمد نديم » العامل بالصيدلية .. شاب متدين يعمل بنشاط .

يومها رمقني بعدة نظرات حانية .. واعترف انني بادلته نفس تلك النظرات .. كنت اشعر ان نظراته تختلف عن تلك النظرات التي ترمقني كلما ذهبت او غدوت .. كانت نظرات « احمد نديم » لي لها مغزى أخر احسست به دون ان افسره بيني وبين نفسي .

ودون ان ادرى .. وجدت نفسي اشتاق لتلك النظرات . وبدأت قدماى تحملني الى الصيدلية التي يعمل بها « احمد نديم » كل يوم بسبب وبدون سبب .. في هذه الفترة فقط احسست انني سقطت في حب هذا الرجل الذى يحمل خفة ظل حقيقية .

وتبدلت نظرات « احمد نديم » الى كلمات عذبة ادارت الدنيا من حولي .. حتى جاء اليوم الذى صارحني « احمد نديم » بحبه لي .. وطار قلبي من بين ضلوعي فرحا وانا اخبره بانني ايضا احبه بجنون .

تصمت الفتاة الحسناء للحظات ثم تقول :

وتطورت علاقتي بـ « احمد نديم » بمرور الوقت ونجح الشيطان في السيطرة على عواطفنا ذات مرة ..



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 16 يونيو 1994

الأم باعت مصاغها لتوكيل محامين لابنتيها !

باعت ام فادية وجيهان « الغويشتين » الوحيدتين اللتين كانت تحتفظ بهما لمواجهة اى ظروف طارئة لتوكل محامين لابنتيها المحبوستين على ذمة القضية.

قالت الأم « لأخبار الحوادث » ان ابنتيها اغلى من كل ماتملك وانهما ضحيتان لتجار الدين اللذين غررا بهما وضيعوهما .. وانها تدعو الله ليل نهار ان ينتقم لها من هؤلاء الاشرار »

وحماية مصر من شرورهم والتى اصبحت تدمر حياة البسطاء وتلوث شرفهم والله يمهل ولا يهمل .

واخطانا . وتبنا الى الله وندمنا على مااقترفناه .. ولكن الخطأ نما بين احشائي وتحول الى جنين يتحرك بداخلى

وبدأت مأساتى الحقيقية ..

الكارثة !

تبكى « فاديه » وهى تتذكر ادق تفاصيل مأساتها وتقول :

فور علمى بالمصيبة التى وقعت فوق راسى .. اسرعت الى « احمد نديم » .. اخبرته بالثمرة المحرمة لحبنا .. بكيت .. توسلت اليه ان يتخذ موقفا حاسما لانقاذ سمعتى وطلبت منه ان يذهب الى والدى ويسرع بطلب الزواج منى قبل ان يفتضح امرى واعير طوال حياتى .

وكما توقعت .. وكما عهدت « احمد نديم » شهما .. رجلا بمعنى الكلمة .. ذهب فى اليوم التالى الى والدى .. طلب منه يدى للزواج .. وظللت للحظات اترقب كلمة والدى الحاسمة التى ستنتشلنى من العذاب الذى اعيشه واحتمله بمفردى .

وجاءت كلمات والدى ...

الرفض وبلا اسباب ...

دارت الدنيا بى .. سقطت مغشيا على من المفاجأة الفاجعة التى قضت على مستقبلى .. ومستقبل الجنين الذى تنتظره حياة مظلمة .

النقاب !

تمسح « فادية » دموعها وهى تكمل حكايتها قائلة :

افقت من الصدمة على صدمة اخرى اشد ضراوة .. علم ابى بامر الجنين الذى يتحرك بداخلى .. ولم استطع مواجهته .. هربت من المنزل .. هرولت الى « احمد نديم » اخبرته ان حياتى فى منزل اسرتى بعد افتضاح امرى اصبحت مستحيلة .

وكان الحل الوحيد امامنا هو اللجوء الى « احمد عيسى » مدرس اللغة العربية صديق « احمد نديم » الحميم .

ولم يكن « احمد عيسى » مجرد صديق.. بل كان معروفا بين الاهالى بانه مفت فى كل امور الدنيا والدين .. ذهبنا اليه .. قصصنا عليه مصيبتنا .. وجاء رده مقنعا بدرجة كبيرة .. اكد انه سيتوجه الى والدى وسيحاول اقناعه بضرورة زواجى من « احمد نديم » من اجل انقاذ سمعتى وانقاذ مستقبل جنين لم ير النور بعد .

وعدت الى منزل والدى انتظر قدوم الشيخ « احمد عيسى » الذى لم يخلف وعده .. وحضر الى منزلنا بعد ساعة واحدة جلس يحاول اقناع والدى الذى اصر على موقفه بعدم اتمام الزواج .

وامام اصرار والدى على الرفض عرض « احمد عيسى » عليه ان اقيم مع زوجته فى نهاية الشهر التاسع حتى اضع مولودى بعيدا عن الاعين على ان ارتدى ملابس النقاب الفضفاضه حتى لايفتضح امرى امام جيرانى لحين ذهابى الى منزل زوجة « احمد عيسى » .

ووافق والدى على عرض « احمد عيسى » .. وارتديت النقاب دون اقتناع حتى اخفى جريمتى التى تنمو كل شهر حتى جاء شهر الوضع .. توجهت الى منزل « احمد عيسى » واقمت مع زوجته حتى فاجأتنى الام الوضع واسرعت بى زوجة « احمد عيسى » الى مستشفى ابو بكر الصديق بشبين الكوم .

هند .. ضحية جديدة !

تصمت « فادية » للحظات ثم تكمل حكايتها بصوت خنقته الدموع وتقول :

وخرجت ابنتى الى النور .. طفلة جميلة اسميتها « هند » .. وغادرت بها المستشفى الى منزل « احمد عيسى » وزوجته حتى جاء « احمد نديم » والد طفلتى الينا وطلب من « احمد عيسى » ان يأخذ الطفلة لتقيم معه وزوجته !

كانت هذه هى المرة الاولى التى اسمع فيها ان حبيبى « احمد » متزوج لقد خدعنى .. لم يخبرنى من قبل بهذا الامر مما اشعرنى بصدمة كبرى لاطاقة لى باحتمالها .

بكيت طويلا .. غير مصدقة ان الانسان الوحيد الذى أحببته قد خدعنى بمثل هذه القسوة .. رفضت اثناء غضبى وثورتى ان اترك طفلتى بين يديه ولكن « احمد عيسى » اقنعنى بان « احمد نديم » يحبنى ويريد الزواج منى فى اقرب وقت وانه ابدى حسن نيته عندما تقدم بطلب الزواج منى ورفض والدى .

واكد لى « احمد عيسى » ان بقاء الطفلة مع والدها « احمد نديم » امر طبيعى خاصة وان والدى يرفض اقامتى وطفلتى « هند » فى منزله .

كعادته .. كان « احمد عيسى » مقنعا .. اسلوبه فى الحديث شيق .. ووافقت .. وانتقلت طفلتى « هند » للاقامة مع والدها وزوجته وقام والدها باستخراج شهادة ميلاد مزورة للطفلة برقم ٨٧٧٠٦٩ ودون اسم زوجته نجلاء محمد عبدالحليم فى خانة الام بدلا منى وعدت انا مكسورة الى منزل والدى .. وكانت المأساة اننى فقدت عذريتى وانجبت طفلة بلا زواج !

العقاب !

عدت الى منزل والدى احمل عار الدنيا فوق اكتافى .. وتوقعت ان انال جزاء رادعا على ماجنيته .

وبالفعل حدث ماتوقعته .. بدأت معاملة والدى لى تتبدل الى قسوة .. ولم احتمل هذه القسوة رغم بشاعة جريمتى .. وقررت الهروب الى الابد !

ذات يوم خرجت وشقيقتى الكبرى « جيهان » ـ المتهمة الرابعة ـ لشراء بعض احتياجاتنا .. وتأخرت وشقيقتى لمدة ساعة كاملة عن ميعاد عودتنا الى المنزل .. وبمجرد عودتنا فاجأنا والدنا بعاصفة من الغضب دون سبب مقنع .. ولم احتمل وشقيقتى الاهانات التى امطرنا بها والدنا .. وقررنا الهرب فى ذلك اليوم .

لم أجد امامى وشقيقتى سوى « احمد نديم » والد طفلتى .. كان لابد ان نتزوج باسرع مايمكن حتى تنتهى مشكلتى الى الابد .. ورغم موافقة « احمد نديم » على ذلك الا ان عدم وجود بطاقة شخصية معى كان العائق الوحيد امام اتمام الزواج باقصى سرعة .

وكان على ان اقوم باستخراج بطاقة شخصية حتى استطيع الزواج من والد طفلتى.. ولكن قبل ذلك كان



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٤



● الشقيقتان .. فادية وجيهان : خدعونا باسم الدين

هناك امر ضرورى .. وهو المكان الذى ساقيم فيه وشقيقتى « جيهان » حتى يتم الزواج .

وبالفعل قام « احمد نديم » باستئجار شقة مفروشة لنا فى العقار رقم ٢ بمساكن التعاونيات بشبين الكوم .. وظللت وشقيقتى « جيهان » فى هذه الشقة لمدة اسبوع كامل .. نقيم فى هذه الشقة بمفردنا حتى داهم رجال مباحث الاداب الشقة .

النهاية !

تبكى « فادية » بحرقة وهى تتذكر لحظات القبض عليها داخل الشقة المفروشة .. وتقول :

كانت عقارب الساعة تشير الى الثالثة والنصف عندما سمعت وشقيقتى طرق على الباب .. كانت نفس الدقات التى اتفق معنا « احمد نديم » عليها حتى نعرف انه ترك لنا وجبة الغداء امام باب الشقة قبل ان يغادر المكان .

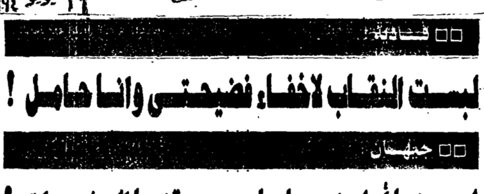
واسرعت شقيقتى « جيهان » تفتح الباب .. وجدت بالفعل صينية الطعام قد تركها « احمد نديم » امام باب الشقة .. حملتها الى الداخل واغلقت الباب .. فى هذه اللحظة كنت فى غرفة النوم ارتدى عباءتى السوداء واهم بوضع النقاب الذى اقتنعت بارتدائه بعد قراءة الكتب العديدة التى امدنى بها « احمد عيسى » لقراءتها .

ولمحت فى المرأة مشهدا غريبا .. عدد من الرجال يقفزون الى البلكونة واقتحموا الشقة .. فى البداية ظننت انهم مجموعة من اللصوص ولكنهم اخبرونى انهم رجال مباحث الاداب واصطحبونى وشقيقتى من الشقة الى مديرية الامن دون ان يجيب احد منهم على اسئلتى الحائرة .. ماذا فعلت وشقيقتى ؟ ! وماهى التهمة الموجهة الينا ؟ !

انا نادمة !

وفى مديرية الامن .. ادركت اننى اخطأت واننى متهمة بابشع التهم التي قد تواجه فتاة .. تهمة ممارسة الدعارة مع اكثر من شخص من افراد الجماعات الارهابية .. ولكننى اقسمت للجميع اننى لم ابع جسدى الا للانسان الذى احببته فقط « احمد نديم » والد طفلتى « هند » .





□□ قضايا

لبست النقاب لاخفاء فضيحتى وانا حامل !

□□ جيهان

لسنا أول ضحاياه .. وسبقنا العشرات !

ولم تتمالك « فادية » نفسها وراحت تبكى والمرارة تعتصرها وتتساءل :

ماذنب ابنتي « هند » انا لااريد ان تدفع ابنتي ثمن خطيئتى التى سيحاسبنى الله عليها .. انا نادمة على كل شيء !

وتركناها تجفف دموع الندم وتقول :

ياريت تحذروا كل البنات حتى لايكررن غلطتى .. ولايتركن منزل والدهن مهما حدث ..

هذا الرجل .. خدعنى !

اضاع مستقبلنا ، انا وشقيقتى ، شوه سمعتنا ، سيطر على عقولنا ، بعد ان اتهم أبانا واسرتنا انهم غير مسلمين ، لسنا اول ضحاياه ، فهناك الكثيرات من الفتيات ، انه يمتلك اكثر من شقة .. هكذا بدات جيهان المنوفى حديثها « لأخبار الحوادث » .

قالت : ان المتهم الاول احمد عيسى القى علينا التهم انا وشقيقتى ، وقال ان الشقة تخصنا ، فى حين انه هو الذى استأجرها لنا .

لن انسى دموع ابى حين زارنا ، واكتشف ان ابنتيه محبوستان على ذمة قضية دعارة ، جلبت له العار ، واضاع حياتنا !

وقعنا فى براثن احمد !

قالت جيهان المتهمة فى قضية الدعارة ، التى سهلها المتطرف احمد عيسى فى شبين الكوم .

عمرى ١٩ سنة ـ حاصلة على دبلوم صنايع ، كنا نعيش فى منزلنا الهادىء انا وشقيقتى وابى وشقيقتاى الطفلتان واخونا الصغير احمد كانت حياتنا هادئة ، انا انهيت دراستي فى المدرسة الثانوية الصناعية ، وشقيقتى تدرس فى معهد فنى بقسم الخياطة ، حتى دخل حياتنا شخص اسمه احمد عيسي بدا يحوم حولنا ، خاصة بعد ان وقعت اختى فى ورطة ، عندما فوجئنا انها اصبحت حاملا وفى الشهر الخامس بدات اعراض الحمل تظهر عليها ، فتركت شقيقتى المنزل لمدة يوم ، ثم فوجئت بها تقول لى انها اخبرت احدى صديقاتها وان هناك شخصا سوف يساعدها ، وحضر الينا هذا الشخص الخطير ، وبدا يتردد على منزلنا مرتين فى اليوم ، والتقى بأسرتنا كلها وتعرف الى ابى الموظف بالجمعية التعاونية ، وعرض حلا للمشكلة ان يأخذها عند زوجته حتى تضع مولودها من السفاح ولم نعرف من الذى اعتدى على شقيقتى وراودها عن نفسها وبدا يقنع اختى بارتداء النقاب حتى تخفى اعراض الحمل ، وبدا يشكك فى اسلام ابى ، وبدات اختى تتردد عليه ، وكانت تأخذ النقاب فى حقيبة المدرسة وامام المدرسة ترتدي النقاب وتلتقى به حيث ينتظرها فى سيارته الحديثة وبدات تختفى عن المنزل اياما ، وكانت امى وابى يبحثان عنها .. ويذهبان اليه ويحضرانها من عنده .

اما علاقتى انا به فقد بدات عندما كانت شقيقتي تتحدث عنه على انه رجل يساعد الفتيات فى مشاكلهن ، ولما كنت قد خطبت الى شخص اسمه مسعد « الجلب » ورفض ابى زواجه مني ، فعرضت عليه مشكلتى ، فطلب منى ان اترك المنزل مع اختى فادية ، وبالفعل قررنا الهروب انا واختى ، وذهبنا اليه وارسل واستدعى خطيبى الذى رفضه ابى ، وطلبت منه ان نذهب الى المأذون ، ففوجئت به يصحبنا الى قرية مجاورة حيث مأذون هناك وعندما سألته لماذا هذا المأذون قال لنا انه صديق له ، وبعد ان رجعنا دخل مسعد بى ، وبعد يومين اخبرنى احمد عيسى ان المأذون قال ان الزواج غير صحيح لانني مازلت قاصرا !!

فقلت له ماذا سنفعل ؟

فقال سوف اعد شقة لك انت وشقيقتك وفوجئنا به يستأجر لنا شقة .

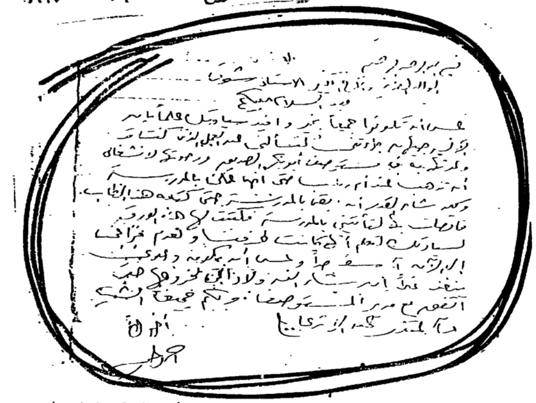
اختى حامل !

وعن واقعة حمل شقيقتها ، قالت جيهان : اننى فوجئت بأعراض الحمل تظهر عليها ، واخذها احمد عيسى الى منزله حتى وضعت فى مستشفى بشبين الكوم طفلة اسمها هند وبعد ذلك نسبها الى مساعده احمد نديم ، وذهب احمد الى مكتب الصحة ، ودونها



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 16 يونيو 1994



وبعد السلام عليكم

● صورة زنكوغرافية لخطاب المدرس المتهم الى والد الشقيقتين ويخبره بأنه سوف يقوم بايجاد عمل لجيهان فى مستوصف ابوبكر الصليق بشبين الكوم!

باسمه وزور فى اسم الزوجة واخرج لهم بطاقته العائلية وفى خانة اسم الزوجة كتب اسم زوجته نجلاء .

وعما قالته عن المتهم الاول احمد عيسى قالت انه اخطر شخص فى شبين فقد شكك فى اسلام والدنا واتهمه بالكفر واتباع البهائية التى لا نعرف عنها ابى شيئا فهو موظف بسيط شانه شان الاف بل ملايين المصريين البسطاء ، لقد حرضنا على ترك المنزل ولسنا اول ضحاياه فلقد سقطت فى براثنه العشرات قبلنا ، وارجو ان تكتبوا انه اسوأ شخص رايته فى حياتى وهو يكذب باستمرار .

مصدر الأموال

وسألتها هل احمد عيسى له علاقات بالجماعات المتطرفة ؟

قالت جيهان : انه كان يطلب منا ارتداء النقاب حتى لايعرفنا احد ويخبر اسرتنا وبعد ذلك يحضر لنا الكتب والشرائط وهذا ماحدث مع اختى التى اقتنعت بالنقاب بعد ذلك .. واضافت جيهان . انه فى احدى المرات بينما كان يجلس عندنا فى المنزل سألناه عن كل هذه النقود .. فقال انه يحصل عليها من الجماعة ..

ثم توقف وارتبك وحاول ان يموه ويغير الكلام .

وعن اقواله امام النيابة .. قالت جيهان ان احمد عيسى الذى كان يدعى أنه متدين هو كاذب فى كل اقواله . فهو الذى احضر الشقة لنا رغم انه نفى علمه بالشقة وقال انها تخصنا .. انه يحاول ان يلقى علينا بالتهم ليخرج هو من القضية .

وقالت جيهان . اننى الآن انتظر خطيبها ليعقد قرانه عليها لكى تخرج من القضية وانا متأكدة من انه سوف يحضر لانقاذها من هذه الأزمة .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يونيو 1994

يزوران الدولارات ويسرقان الحمير !

تقول صحيفة سوابق المتهم الاول احمد مجدى عيسى والمتهم الثانى احمد نديم وشهرته بدوى اتهما فى القضية ١٤٠٤ اموال عامة بقويسنا بعد ان تم ضبطهما بالتعامل فى اوراق مالية دولارات مزيفة.. وقررت النيابة اخلاء سبيلهما بضمان مالى خمسمائة جنيه لكل منهما..

كما تقول صحيفة سوابق المتهم الثانى احمد نديم انه اتهم بسرقة «حمار» فى القضية رقم ٣٢ جنح احداث قسم شبين عام ١٩٦١ وتم تسليمه لولى امره باعتباره حدثا فى هذا الوقت وتعهد والده باستلامه وحسن رعايته !

رسالة المتهم لفادية تكذب أقواله !

من بين احراز القضية عدد من الخطابات بخط يد المتهم الاول احمد مجدى عيسى مدرس اللغة العربية وجهها الى المتهمة فادية وبدأها بوصف «عزيزتى» بينما قدم لنا الاب خطابا اخر ارسله اليه المتهم ليخبره بانه سيقوم بتوفير فرصة عمل لابنته جيهان ! .. وفيما يلى نص الخطابين بالكامل ..

الرسالة الأولى

الحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه واصلى واسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه ..

عزيزتى فادية .

ان مصيبتى اليوم اعظم من فقد ابنتى الوحيدة ولا اقول الا ماعلمنا الله عز وجل فى مثل هذه الظروف . انا لله وانا اليه راجعون «الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون . اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون » .

صدق الله العظيم

ولا ادعو الا بما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مثل هذه الظروف «اللهم اجرنى فى مصيبتى واخلفنى خيرا منها» ..

عزيزتى فادية .

نزولا على وعدى كنت قد دفعت فلوس الشقة بالأمس كاملة لصاحبها ولم يكن احد يدرى بذلك وكنت قد كتبتها باسمك كهدية لك فى عيد ميلادك المقبل ولكن حسبى الله ونعم الوكيل . فقد كنت اصدق كل كلمة . خرج منك حيث كنت ارى الكلمات تخرج منك بصدق الله اعلم للظروف التى المت بنا . حينها متمثلا قول الشاعر

صلى وصام لأمر كان يطلبه
فلما انقضى الأمر لاصلى ولاصام

واسال الله ان يتبتى وان يثبتنى قلبى على دينه وان يهديك للاسلام الذى اختاره الله لنا حيث يقول «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا »

صدق الله العظيم

احمد عيسى

الرسالة الثانية

الوالد العزيز والاخ الكبير الاستاذ شوقى بعد السلام عليكم عسى ان تكونوا جميعا بخير واحيط سيادتكم علما بان الانسة جيهان جاءتنى لتسالنى عن العمل الذى كنت قد وعدتها به فى مستوصف ابوبكر الصديق ورجوتها لانشغالى ان تذهب عند ام ربات حتى انهى عملى بالمدرسة ولكن شاء القدر ان ابقى بالمدرسة حتى كتابة هذا الخطاب فاتصلت بها لتاتينى بالمدرسة فكتبت لها هذه الورقة لسيادتك لتعلم انها كانت طرفنا ولعدم فراغى الى الآن .. اسف جدا وعسى ان يكون وعدى بتنفذ غدا ان شاء الله ولاداعى لخروجها حتى اتفق مع مدير المستوصف ولكم جميعا الشكر واعتذر عن الازعاج ..

اخوك

احمد عيسى

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه [illegible]

[illegible]

عزيزي فادية

إن مصيبتي اليوم أعظم من فقد ابنتي الوحيدة
ولا أقول إلا ما [illegible]
هذه الظروف إنا لله وإنا إليه راجعون
«والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا
إليه راجعون أولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»

~~[illegible]~~

ولا أرجو إلا [illegible]
[illegible] هذه الظروف
[illegible]
[illegible]"

عزيزي فادية
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوكيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٣٧ [illegible]

[illegible]

[illegible]

● صورة زنكوغرافية للخطاب الذى كتبه المتهم الأول احمد مجدى عيسى بخط يده وتكنب اقواله لأخبار الحوادث!.. يقول فيها «انه قد دفع فلوس الشقة كاملة بالامس لصاحبتها ولم يكن احد يدرى بذلك.. وانه سوف يهدى الشقة لفادية كما انه يصدق كل كلمة تقولها فادية!»
وهكذا يتضح انه قد دفع ثمن الشقة وانه على علاقة مع فادية.



□□ مدير امن المنوفية :

المتهمان اساءا للدين بافعالهما المشينة

اكد اللواء مسعد عبده مساعد وزير الداخلية ومدير امن المنوفية ان هذه الحالة فريدة من نوعها وان الجهات الامنية قضت تماما على جذور الارهاب وفضحت امرهم امام الجميع وذلك بفضل توجيهات اللواء حسن الالفى وزير الداخلية واضاف انه عندما تقدم والد الفتاتين ببلاغ يؤكد فيه اختفاء ابنتيه فى عمر الزهور .. وانه يشتبه انهما فى احدى الشقق المفروشة .. مع احد الشباب الملتحين .. وانه يخشى عليهما . اعطيت توجيهاتى بتكثيف التحريات عنهما وسرعة القبض على المتهمين - خاصة عندما سال والد الفتاتين المتهم الال عن ابنتيه .. اجابه « ابحث عنهما فى شارع الهرم » .

وهنا تم تكليف فريق بحث باشراف العميد محمد الحملى مدير ادارة البحث .. وبرئاسة المقدم حمدى واصل رئيس مباحث الآداب .. وتجمعت الخيوط الكاملة امامنا .. واكدت ان هناك اثنين من الشباب الملتحين فى بداية العقد الثالث الاول يدعى احمد مجدى عيسى ويعمل مدرسا للغة العربية باحدى المدارس الاعدادية ويعد لرسالة الماجستير فى التفسير والسنة بالاضافة الى عمله فى صيدلية يديرها واخوه . والثانى يدعى احمد نديم ويبلغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاما ويعمل نقاشا . بالاضافة الى عمله بنفس الصيدلية التى يمتلكها المتهم الاول .. يحوزان شقة مفروشة تقع بالدور الارضى عبارة عن حجرتين وصالة باحد الشوارع الجانبية بمساكن التعاونيات بشبين الكوم .. ويصطحبان فتاتين شقيقتين فى عمر الزهور .. والتين تقدم والدهما بالبلاغ .. الكبيرة تدعى جيهان وتبلغ ثمانية عشر عاما وشقيقتها فادية الصغرى وتبلغ من العمر سبعة عشر عاما .. واكدت التحريات ان المتهم الاول احمد عيسى .. والثانى احمد نديم ينتميان لجماعة السلفيين . بالاضافة الى انهما كانا متهمين فى قضية اموال عامة . وتزييف عملة - وانتماء للجماعة الاسلامية وان احمد عيسى اعادته امن الدولة عندما كان متوجها للسعودية لقضاء العمرة العام الماضى وذلك لدواعى امنية ومنعته من السفر ويؤكد اللواء مسعد عبده مدير امن المنوفية ان المتهم الاول وهو احمد عيسى ميسور الحال وهو الذى يقوم بدفع ايجار الشقة المفروشة بالاضافة الى انفاقه على الفتاتين اما عن المتهم الثانى احمد نديم فانه سبق واتهم بسرقة دابة (حمارة) وسجل « سرآات » بناء على ذلك تم القبض على المتهمين الاول والثانى والشقيقتين خاصة بعدما اكد عدد من شهود العيان ان سلوكهما مشين للغاية .. ولكن هناك فئة يقبلون ايدى احمد عيسى ويتبركون به وهذا مايثير الدهشة خاصة أن ذلك يتعارض مع افعالهما ومع ما اكد عليه شهود العيان . وان المتهم الاول هو راس الافعى .. لانه يقود المجموعة كلها بتوجيهاته بالاضافه الى الماديات التى يغريهم بها وتم ضبط ملابس منقبات واموال ومجموعة رسائل غرامية واربعة شرائط دينية بالاضافة الى مجموعة من الكتب والصور الخليعة وبعض ادوات التجميل ، وخطاب غرامى موجه من احمد مجدى لفادية . يعدها فيه بشقة فى عيد ميلادها المقبل وبالرغم من تستر هؤلاء الشياطين فى الدين الا ان امرهم قد افتضح .

وشهدت زوجة المتهم الثانى احمد نديم ان زوجها يتقاضى مبلغ خمسين جنيها شهريا فى مقابل رعاية الطفلة التى وضعتها فادية وتم اثباتها فى البطاقة العائلية لاحمد نديم مستعيرا اسم زوجته الحقيقية حيث اوهمها احمد عيسى بان هذه الطفلة لأم مصابة بمرض خبيث وانها مشرفة على الموت وان هذا لوجه الله تعالى . وفى النهاية يؤكد اللواء مسعد عبده اننا اصبحنا على الطريق الصحيح وندعو جميعا لانقاذ البلد من هذا البلاء لأن هؤلاء قلة قليلة يسيئون الينا جميعا وللاسف يغلفون خباثتهم باسم الدين .

● اللواء مسعد عبده

من هو المتهم الأول ؟

احمد مجدى حامد عيسى هو المتهم الاول فى القضية .. تقول التقارير الامنية انه من مواليد شبين الكوم محافظة المنوفية فى اول اكتوبر سنة ١٩٥٧ حاصل على بكالريوس لغة عربية من كلية التربية جامعة المنوفية ، بدا نشاطه فى الانضمام لصفوف التنظيمات المتطرفة خلال عام ١٩٧٨ حيث انضم الى تنظيم الجماعة الاسلامية وقت ان كان طالبا بالكلية وتولى امارة العناصر المنتمية لذلك التنظيم . وكان طالبا بالسنة الثالثة . اعتاد اعداد وتوزيع المنشورات التى تؤدى الى اثارة الطلاب وتتضمن اثارة الراى العام واثارة الفتنة الطائفية والتحريض على التظاهر والتجمهر والقيام باحداث الشغب . ونتيجة لذلك كان ضمن من شملهم قرار التحفظ على مثيرى الفتنة بالبلاد فى سبتمبر عام ١٩٨١ ، الا انه تمكن من الهرب الى اليمن الشمالى هروبا من قرار التحفظ مستخدما جواز سفر طلابيا يحمل رقم ٩٥٣ لسنة ١٩٨١ .

عقب هروبه للخارج واثناء تواجده باليمن انضم الى تشكيل اخوانى يضم مصريين باليمن برأسه من يدعى محمد البحيرى وتمكن من خلاله من الالتحاق بالعمل بالهيئة العامة للمعاهد العلمية التى يسيطر عليها الاتجاه الاخوانى وكان ذلك بتزكية من بعض قيادات الاخوان المسلمين بمحافظة المنوفية خاصة



● احمد مجدى عيسى

المفرج عنه عرج النجار الذى ساعده فى الزواج وقام بتسفير زوجته الى اليمن وبتاريخ ٤ اكتوبر ١٩٨٤ عاد احمد مجدى الى مصر عن طريق ميناء السويس البحرى ترافقه زوجته اثناء مصطفى احمد عيسى حيث قام بتزوير جواز السفر الذى يخص زوجته بوضع اسمه على جواز سفر الزوجة واضافة اسم الزوجة كمرافقة له .

وقد ضبطت هذه الواقعة واتخذت الاجراءات القانونية وتم عرضه على النيابة فى المحضر رقم ٢ احوال وحدة ميناء السويس بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٤ .

والمتهم احمد مجدى كان ومايزال على ارتباط بمختلف فصائل التطرف بمحافظة المنوفية ومطلق اللحية ويرتدى الزى الباكستانى اثناء تردده على المساجد المقابلة للمتطرفين خاصة مسجد الزناتى فى شبين الكوم ويستعين به العناصر المتطرفة فى تنظيم واحياء حفلات العرس التى تقام بالمساجد .

كما سبق مشاركته فى المسيرة التى نظمتها العناصر المتطرفة امام مسجد النور بالعباسية خلال شهر ديسمبر عام ١٩٨٤ .

كيف يفهم شبابنا شريعة الإسلام ! [٣]

الفهم الخاطىء لمبادىء الإسلام.. وراء التطرف

● الإسلام يرفض سلوك جماعات التكفير الذى يدعو لهجرة المجتمع واستحلال أمواله !

مازلنا نناقش الفكر الدينى الخاطىء الذى تؤمن به بعض جماعات العنف.. اسبابه ودوافعه وكيفية علاجه.. فمن المعلوم تماما ان هذه الجماعات وقعت فريسة لافكار خاطئة دفعتها لارتكاب العنف تحت دعاوى مختلفة.. وهى تعتمد فى ذلك على الايمان بمجموعة من الافكار الرئيسية منها: فكرة الحاكمية، وفكرة تكفير المسلم المرتكب للمعصية، وفكرة عزلة المجتمع وهجرته تحت دعوى أنه مجتمع لا يطبق شرع الله، وفكرة استحلال اموال المسلمين.. أيضا هذه الجماعات تنفرد بتعريفات خاطئة بعيدة عن روح الاسلام لمصطلحات الايمان والكفر، والجاهلية.. «الأهرام المسائى» يطرح للمناقشة كل هذه القضايا من خلال صحيح الاسلام من اجل أن نضع ايدينا معا على الدوافع الحقيقية للتطرف، التى تدفع بشبابنا الى أن يسلك هذه المسالك البعيدة عن روح الاسلام ومبادئه الرشيدة.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٧ ... 1996

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هناك اسباب عديدة لهذا التطرف الذى نراه الآن فى مجتمعنا. والذى ادى كما راينا الى اعمال عنف، واعتداء على الانفس والاموال، ومن هذه الاسباب:. المنهج الحر فى تفسير النصوص، ويعتمد هذا المنهج على انتقاء أيات واحاديث معينة، والتمسك المطلق بحرفيتها، دون الألتفات للمقاصد العامة للاسلام، بل وبدون الألتفات لاسباب النزول، او معرفة اصول الاستدلال اللغوى والفقهي.. وكانت النتيجة ان ترتب على هذات المنهج الخاطيء. كما يقول المفكر الاسلامي د. احمد كمال ابو المجد فى دراسته القيمة حوار لا مواجهة. تكفير المجتمعات المعاصرة، والقيام بأعمال العنف وتخريب مؤسسات المجتمع.

الائمة المجتهدون

ايضا من الاسباب التى ادت لانتشار التطرف الدينى اتجاه بعض الشباب لاخذ المعرفة الدينية عن طريق السماع من الخطباء والوعاظ، والاستخفاف بآراء الائمة المجتهدين والتسليم بحق الاجتهاد المطلق لامرائهم، ويتصل بهذا ما وصل اليه بعض امراء تلك الجماعات من ادعاء الاجتهاد وممارسة الافتاء فى امور الدماء والاموال والاعراض بغير علم، وكانت النتيجة كما راينا. الشوقيون. يستحلون اموال الناس، لانهم كما يزعمون كفار، وجماعات التكفير، انعزلت عن المجتمع وحرمت على المنتمين اليها الدخول فى المدارس والجامعات وأمرت اتباعها بترك وظائفهم والاتجاه الى التجارة فى العطور والملابس والسواك ولم تكتف جماعات التكفير بهذا بل اتجهت كل جماعة الى تكفير الجماعة الاخرى.. وهذا توجه بعيد عن روح الاسلام ومبادئه الرشيدة.

وكما يقول د. كمال أبو المجد. فقد ترتب على هذا الفهم الخاطيء من الجماعات لامور الدين، أن تورط بعضهم فى أمور تخالف صريح المعقول والمنقول، وتخالف الشريعة مخالفة لا تحتمل التأويل، فقد قام بعض هؤلاء استنادا الى بعض الفتاوى الضالة، بتزويج أخته وأمه المتزوجة دون ان تطلق استنادا الى ان زوجها كافر لرفضه الدخول فى الجماعة. بعد أن ابلغته دعوتها، أو لأنه مرتد لخروجه منها، واساس هذه الفتوى، أن كفر الزوج الاول يترتب عليه فى زعمهم فسخ عقد الزواج، ولا حاجة بعد ذلك الى طلب التطليق من القاضي.

طاعة الأمير

ايضا مما يساهم فى التطرف الدينى لدى الشباب: الطاعة المطلقة لأمير الجماعة، وهذه الطاعة. كما يقول د. أبو المجد. هى الباب الذى يندفع منه جموع الشباب الى ارتكاب اعمال العنف والى اهلاك الحرث والنسل من حولها دون ان تتوقف لتتراجع أو تتساءل.

العزلة عن المجتمع

ايضا تتجه بعض هذه الجماعات للعزلة عن المجتمع، وتحقق بذلك وظيفتين الوظيفة الاولى حماية اعضاء الجماعة من ان يشاركوا فى منهج الجاهلية. كما يزعمون. والوظيفة الثانية: تكوين مجتمع خاص بهم تطبق فيه مبادىء الاسلام حسب فهمهم، وتتسع دائرته شيئا فشيئا، وقد وضح ذلك بجلاء من حوارات التائبين التى شاهدناها جميعا فى التليفزيون.

على ان قضية العزلة عن المجتمع فى منهج جماعات التكفير والعنف ليست بهذه البساطة. فى رأى د. أبو المجد. بل انها تتخذ عندهم صورا مختلفة، فهناك الذين ينبذون المجتمع بالشعور وبالفعل بمعنى هجرته والبعد عنه، وهناك من ينبذون المجتمع بالشعور فقط مرحلة الاستضعاف. ويرتبون على هذا عدم وجوب صلاة الجماعة والعيدين. اما الذين نادوا بالقطيعة الكاملة فقد. وصلوا الى نتائج بالغة الشذوذ، وقرروا أن المشاركة فى الانتخابات بالترشيح او باعطاء الصوت كفر، كما قرروا ان الصلاة فى المساجد القائمة ردة عن الاسلام، لانها معابد الجاهلية الحديثة!!

ونادوا فوق ذلك. كما فعلت جماعة شكرى مصطفى. بالهجرة للكهوف والجبال مع ضرورة مقاطعة الوظائف العامة والمدارس والجامعات.

والحق ان فكرة اعتزال المجتمع ، هى أخطر مكونات المنهج الفكرى لجماعات التكفير والعنف، فالعزلة بطبيعتها هى البيئة السوداء التى تنفتح فيها ابواب العقل لتستقبل كل صور العوج والانحراف وفيها تغيب الحقائق الاسلامية، ويقف العقل على ابواب فصام حقيقى عن عالم العقلاء والأسوياء.

الأدوات الفكرية

وتعتمد هذه الجماعات على افكار رئيسية منها: فكرة الحاكمية لله وحده، ومغالاتهم فى ذلك مغالاة تنبع عن جهل لا حدود له بمصالح العباد ومقاصد الشريعة، ومنها فكرة تكفير المسلم بارتكاب المعصية، ووصف المجتمعات المعاصرة بالجاهلية احيانا وبالكفر احيانا اخرى.

. ايضا من الأفكار الرئيسية التى تؤمن بها جماعات التكفير التحديد الفاسد لفكرة الجماعة، فقد ذهب كل فريق من هؤلاء الشباب الى ان جماعته . ولو كانت تتكون من عشرة افراد . هى جماعة المسلمين، وان من بلغته دعوتها ولن ينضم اليها فقد كفر ومن لزمها حينا، ثم تركها فقد ارتد.

وكل هذا يتطلب. كما يقول د. محمد البرى الأستاذ بجامعة الازهر تصحيح الفكر الدينى لدى هؤلاء الشباب، ويمكن ان يتم ذلك من خلال المدرسة والجامعة، ومن خلال الندوات واللقاءات الفكرية، ومن خلال المساجد ووسائل الاعلام المختلفة.

كفر العقيدة

وقد أوضح الأزهر فى بيانات عديدة له أن كفر العقيدة يتحقق بانكار ما علم من الدين بالضرورة، كوجوب الصلاة وحرمة القتل والزنا وشرب الخمر. ومن القول المكفر الطعن فى نزول القران، وفى السنة النبوية الثابتة بطريق مقطوع به، ويقول المعز بن عبدالسلام: « ضابط ما يكفر به ثلاثة: احدها ما يكون نفس اعتقاده كفرا كانكار الله أو صفاته وجحد النبوات، والثاني: صدور ما لا يقع الا من كافر كرمى المصحف فى القاذورات، والثالث : انكار ما علم من الدين بالضرورة.. هذا بعض ما يتحقق به الكفر على الرأى المعتمد فى الايمان - كما يقول الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر فى فتاويه المختلفة، أما العصيان: فهو خروج عن الطاعة ولا يمكن أن يؤدى ارتكاب المعصية الى الكفر، كما تقول جماعات التكفير، التى تشبه الى حد كبير منهج الخوارج المعروف فى تاريخ الاسلام، فالخوارج رفعوا - كما يرفع شباب جماعات التكفير اليوم - شعار لا حكم إلا الله ورد عليهم الامام على فقال : نعم لا حكم الا الله، ولكن لابد للناس من امير، وكذلك ذهب الخوارج الى تكفير مرتكب المعصية، وكلها احكام ضالة لا دليل عليها من الكتاب او السنة ويقى ان نقول ان هؤلاء الشباب فى حاجة ماسة الى فقهاء واساتذة يعرفونهم فقه الاسلام الصحيح ، ومتى يكون الانسان كافرا، ومتى يكون عاصيا او فاسقا.. ولاشك ان هذا هو دور الأزهر ووزارة الأوقاف والمؤسسات الاعلامية والتعليمية فى بلادنا.

عبدالرسول الزرقانى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ ... ١٩٩٤

حكايات عربية بقلم: وجيه ابو ذكرى

عن الإرهاب في مصر :

الهدف : الأزهر !

ماذا يريد هؤلاء القتلة من مصر ؟
ماذا يريد هؤلاء الذين يشعلون النار ، ويقتلون الابرياء ويطلقون الرصاص على العزل والآمنين ؟

ان هؤلاء - يدرون او لايدرون - هم ادوات مؤامرة ايرانية تهدف الى « سيطرة التطرف والعملاء على تقاليد الحكم في مصر » . فلقد حاولت ايران - منذ ثورة الخوميني - ان تصدر الثورة الشيعية الى الكثير من الدول الاسلامية ، واكتشفت ان عقل الدين الاسلامى ومفهومه الصحيح الذى يخرج من القاهرة بأزهرها ، وعلماء الدين بها يقف حائلا أمام نشر « الدعوة الشيعية الخومينية » في الدول الاسلامية ، وتصورت ان عملاء « شيعة ايران » لو استطاعوا السيطرة على مصر عقل الدين ودفاعه ، لاصبح من السهل تصدير الثورة الشيعية الى كل دول العالم الاسلامى .

●●●

مسيرة الاحداث تؤكد سياسة ايران تجاه مصر ؟

لقد « خلقوا » نظرية التطرف ، وهى المرحلة التى ينطلق بعدها الارهاب .

واغتالوا اول من واجه هذا الفكر المتطرف وهو الشهيد الشيخ الذهبى

ثم اغتالوا السادات . الذى سمح لهم بالعمل لمواجهة الشيوعيين ، فانقلبوا ضده عندما طاردهم بعد مصرع الشيخ الذهبى

ثم حاولوا اغتيال مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين السابق ورئيس تحرير المصور عندما تصدى لافكارهم ، بجعل من مجلة المصور منبرا لمواجهة هذا الفكر المتطرف

ثم اغتالوا الكاتب فرج فودة الذى سخر من افكارهم

ثم حاولوا اغتيال الوزير صفوت الشريف وزير الاعلام ، عندما سخر اجهزة الاعلام المصرية في فضح مؤامرتهم على مصر ، فحاولوا تسديد رصاصة الى « قيادة » الاعلام المصرى .

وقائمة الاغتيال التى ضبطت في حوزتهم معظمها رجال فكر وكتاب ، امثال الدكتور محمد على محجوب والدكتور سيد طنطاوى وفضيلة الامام الشيخ جاد الحق شيخ الازهر وغيرهم ونظرة للذين حاولوا اغتيالهم . او الذين وضعوا قوائم اغتيالهم معظمهم من رجال الدين والذين يتصدون لأفكار التطرف التى جاءت لهم من ايران حتى عبر افغانستان . اذن . ايران تريد ان تغتال « عقل الدين الاسلامى » .. ودليل آخر .

لقد استمعت الى بعض الشرائط القادمة من الخارج . كلها تحريض ضد اصحاب الفكر في مصر ، وتحريض ضد الازهر الشريف

●●●

ان الارهاب ينحسر فترة ليمتد فترات . واتمنى ان نعقد مؤتمرا . نتحدث فيه بصراحة . نضع فيه الحلول العملية لهذه المواجهة في الداخل والخارج .

حرب اليمن وهزيمة يونيو !

وتلقيت الرسالة التالية من الباحث التاريخى هانى الصابر . تعقيبا على مقال « ذكريات هزيمة يونيو » يقول

طالعت مقالك (ذكريات هزيمة يونيو) في عدد الأخبار الصادر يوم ١٩٩٤/٥/٢٧ .

، واعتقد ان سيادتك لم تترك شيئا ليقال فقد تحدثت عن السبب الرئيسى في الهزيمة وقلت ان بجواره عدة اسباب الا انى اعتقد انه لايوجد اسباب اهم من السبب الاساسى الا وهو حرب اليمن - على الرغم من خطورة واهمية الاسباب الاخرى - حيث روت مصر بدماء ابنائها جبال اليمن من اجل مساندة ثورتهم ضد الرجعية والتخلف الذاتى - مع التحفظ على ذلك الدور - الا ان دور مصر في القضايا العربية منذ الثورة وحتى نكسة ١٩٦٧ اى خلال ١٥ عاما لم يكن بالقليل فكيف بالله عليك ننتظر من دولة عمرها في الحرية ١٥ عاما ان تقوم بمساندة معظم الدول العربية والافريقية وتحول نفسها الى دولة اقليمية لها ثقلها وتقوم بتوزيع جيوشها في اكثر من جبهة ان تنتصر في حرب مثل ٦٧ - مع التحفظ على لفظ حرب - حيث لم يكن هناك اى حرب وثبتت جدارة الجيش المصرى ورجولته عند اول مواجهة صريحة في اكتوبر ١٩٧٣ حيث وضحت امكانيات المقاتل المصرى والتخطيط الجيد للمعركة

واقولها لسيادتكم صراحة ان مصر لم تكن لتهزم في يونيو ١٩٦٧ لولا اليمن ، فقد ادت بعثرة القوات والسلاح والاموال من بلد عمره في الحرية ١٥ عاما واقتصاده لايسمح بتحمل حرب بعيدة وطويلة الى خسارة الكثير جدا

وهنا اسأل سؤالا واحدا . ماهو المقابل لذلك ؟ ما الذى حصلت عليه مصر مقابل ذلك ؟

الإجابة لاشىء

لقد ساعدنا الجميع ولم يساعدنا احد الا القليل . لقد اراد الجميع ان تكون الحرب ميداننا وهم بعيدون عنها . وفضلوا صرف اموالهم على منتجعات وملاهى اوربا وبيروت على ان يساعدونا او ان يردوا جزءا من الجميل لقد ارادوا ان نقف عند استراتيجية الصفر ولانتحرك للأمام

لقد كان المقابل الاهانة والتقريع وفى اول مواجهة للجميع بالسلام قاطعنا الجميع معلنين اللعنة علينا ومجمدين دورنا في مساعداتهم ووقفوا في وجه مصر في المحافل الدولية كما لم يقفوا في وجه اسرائيل . ورغم ذلك ظللنا على مبدئنا لانغيره وهو ان نساعد دون انتظار لمقابل فكانت عودتهم لاخيهم الاكبر ربان السفينة والقائد لهم في عهد الرئيس محمد حسنى مبارك .

واقولها لسيادتكم صراحة فلم تعبر العودة للعرب من حالنا ولكن تغير حالهم

مقدمه
هانى الصابر
باحث تاريخى

الحوار

الحوار هو البديل عن العنف والقطيعة ولطالما طالبنا بالحوار مرارا، ونحن نفتح هذه المساحة مرحبين بمساهمات الجميع، بغض النظر عن مواقفهم الفكرية والسياسية

حامد أبو النصر.. المرشد العام للإخوان المسلمين

يتحدث لـ «الشعب»:

سنمضى فى طريق الدعوة.. وسنظل نشارك فى الحياة السياسية أداء للأمانة



إن الحملة حملة السلاح ضد الإرهاب قد تدحرجت رويدا رويدا وفي محاولة لاستغفال الناس، حتى وصلت في الفترة الأخيرة إلى المواجهة الشاملة والحاسمة مع كل من يرفع صوته بالإسلام.. بدءا من منع الشيخ كشك والدكتور عبد الرشيد صقر من الخطابة، ومرورا باعتقال الشيخ محمد الشريف والدكتور جمال عبد الهادي والشيخ وجدي غنيم، وانتهاء بمنع الدكتور عمر عبد الكافي والشيخ فوزي والشيخ حسن من خطبة الجمعة في مساجدهم التي كان يرتادها عشرات الآلاف من المصلين العاديين، ثم منع الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي من خطبة العيد.. وبالمناسبة فهو ممنوع أيضا من خطبة الجمعة..

يحدث هذا في الوقت الذي يعرقل فيه مقال الكاتب الإسلامي فهمي هويدي في الأهرام، وتشن حملة خبيثة من متطرفي العلمانية ضد الأزهر وشيخه في صحف الحكومة ومجلاتها.. في هذا الجو جاءت الحملة ضد الإخوان، وقد نال مرشدها الأستاذ محمد حامد أبو النصر جانبا مباشرا منها بالمثول أمام النيابة عدة مرات.

من هنا تأتي أهمية هذا الحوار مع الأستاذ حامد أبو النصر لاستطلاع رأيه في ملابسات هذه الحملة وما صاحبها من اتهامات ضد الإخوان، وأثرها على مشاركتهم في الحياة السياسية وعلاقتها بوضع الإخوان في النقابات المهنية.

● *في البداية سألته عن تقييمه لكل ما أثير عن الإخوان بكثافة في الفترة القليلة الماضية؟ وهل هناك أسباب أو خلفيات معينة لذلك؟*

■ ما أثير ويثار حول الإخوان المسلمين إنما ينظر إليه حسب الجهات التي شاركت وتشارك فيه، ومنها الجهات الأمنية والصحف الحكومية والإعلام الرسمي ونفر من أصحاب الاتجاه اليساري والعلماني، وإن كان وزنهم في الواقع الشعبي أقل من محدود، إلا أن إتاحة الفرصة لهم إعلاميا من خلال العديد من قنوات الإعلام ربما جعلهم يبدون في غير وزنهم وحجمهم، وأكثر ضجيجا من واقعهم، وهؤلاء أمرهم معروف لأن موقفهم من الإسلام معروف.

أما عن الجهات الأمنية، فالكل يذكر تصريحا لوزير الداخلية جاء فيه منذ أيام أن الإخوان المسلمين أصحاب دعوة ولا علاقة لهم بالإرهاب، إلا أنه بعدها بوقت وجيز عاد ليقول إن الإخوان المسلمين يساندون الإرهاب، وقد جاء ذلك بعد حديث لرئيس الجمهورية مع صحيفة دير شبيجل الألمانية قال فيه: إن الإخوان وراء الإرهاب.. وهو تصريح أعقبه انطلاق لحملة إعلامية من الصحف الحكومية صورت الإخوان على أنهم جماعة إرهابية تساند الإرهاب، وتشكل التنظيمات السرية، وأن أمين صندوق إحدى النقابات المهنية قد أمد الإرهاب بربع مليون جنيه.. وقد جاء ذلك في أقوال أحد الذين قدمهم الأمن لمشاهدي التليفزيون في حلقات تليفزيونية. وشريط الأحداث والتطورات -على هذا النحو الذي نتابع عليه- يوحي بالكثير، خاصة إذا تذكرنا أن الجهات المسئولة -وعلى أعلى المستويات- كانت قد صرحت منذ



التنظيم السرى نشأ لمحاربة اليهود فى فلسطين والإنجليز فى القناة.. وانتهى بانتهاء الاحتلال

أجرى الحوار: شعبان عبد الرحمن

فترة بأن الإخوان ينهجون النهج الديمقراطى فى المشاركة السياسية فى أمور البلد.

لقد تعددت التفسيرات، وتراوحت بين أن الأمر يعنى حملة لوقف المد الإسلامى من خلال حصار الدعاة والحيلولة بينهم وبين واجبهم الدعوى فى الدعوة إلى الله عز وجل بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، والسعى لجمع القلوب على الحب والإخاء، وإحياء النفوس فى إطار الدين.. وتربيتها على العزة والكرامة والعطاء والبذل.. وبين أن الموقف الرسمى تصاعد بعد أزمة وفاة المحامى عبد الحارث مدنى بين نقابة المحامين والجهات الرسمية، وأن الأمر قد اتسع نطاقه ليشمل كل الوضع أو الأوضاع فى النقابات.. وثمة تفسير آخر يطرحه البعض، وهو أنه مع الحوار والإعداد لمؤتمره ومع إبعاد الإخوان اقتضى الأمر إيجاد مبرر لهذا الإبعاد.. وأيضا التمهيد لحشد المتحاورين ضد التيار الإسلامى.

هناك ثمة تفسيرات أخرى تربط بين تخوفات وتحسبات رسمية هى نتاج تصور جهات تقول إن الإخوان يسعون إلى الحكم، وقد باتوا قريبين.. ومن ثم فالأمور تستدعى خطوة من خطوات المواجهة.. تفسيرات أخرى تقول إنه اتفاق غزة - أريحا وموقف الإخوان منه. فى نفس الوقت قالت بعض صحف المعارضة إن هناك مذكرات أمريكية جاءت تحذر من المد الإسلامى واقتراب الإخوان من السلطة.. وبالإضافة إلى كل هذا قال آخرون إن الانتخابات القادمة لمجلس الشعب قد اقتربت.. والمطلوب الحيلولة بين الإخوان واستمرار التحالف.. وبالتالى الحيلولة بين التحالف وخوضها.. ومع كل هذا وغيره فإن الإخوان يؤكدون أمرين:

الأول: أنهم أصحاب دعوة وليسوا طلاب حكم أو سعاة إلى الحكم، وأن كل ما يبغونه من وراء العمل الدعوى هو ثواب الله وحسن جزائه.

الثانى: أنهم يصدرون فى مواقفهم إزاء القضايا المختلفة عن مبادىء مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله

عليه الصلاة والسلام، وليس ثمة مجال للهوى أو المزاج أو المصلحة الخاصة لتكون وراء تشكيل رأى أو موقف.

● ***خلال الفترات الماضية كانت الأجواء هادئة بين الحكومة والإخوان.. فما الذى فجرها بهذه الصورة؟ وهل يمكن أن تكون أحداث نقابة المحامين هي السبب الأوحد في هذا التصعيد؟***

■ قلنا إن هناك العديد من التفسيرات طرحها العديد من الجهات.. وإن كانت أحداث نقابة المحامين -كما هو ملاحظ- قد فجرت الأجواء كما يبدو، إلا أننا نعتقد أنها ليست السبب الأوحد.. وقد أشرنا إلى عديد من التفسيرات التي يطرحها البعض بالنسبة لتوتر الأجواء.

الإخوان.. والنقابات المهنية

● ***بمناسبة نقابة المحامين.. ما هي علاقة الإخوان -كجماعة- بالنقابات المهنية.. ومجالس إدارتها من الإخوان؟***

■ ليس ثمة علاقة للإخوان المسلمين بالنقابات.. فالنقابات لها مجالسها المنتخبة، وتضم الألوف من صفوة هذا البلد فكرا وعلما ووعيا وخبرة ودراية بتيسير شئونها وأمورها في استقلالية تامة تعي وتدرك أبعاد مسئولياتها النقابية والوطنية، هكذا شأن النقابات ومعرفة الجميع بأمور وأحوال النقابات.. والذين يشاركون في مجالس هذه النقابات وينهضون بالمسئوليات فيها من ذوى الاتجاه الإسلامي إنما تحملوا مسئولياتهم أو كلفوا بها من خلال الانتخابات التي رشحوا أنفسهم فيها كمواطنين لهم هذا الحق.. وهم يمارسون أعمالهم وينهضون بأماناتهم من خلال مجالس النقابات، وفي إطار النقابات وليس من خلال الإخوان.

● ***وما هو رأيكم على مفاهيم: السطو.. والسيطرة.. واحتلال النقابات التي يرددها الإعلام ضد الإخوان؟***

■ السطو. والسيطرة.. والانقضاض والاحتلال والاستيلاء على النقابات.. ليست بالمفاهيم.. ولكنها تعبيرات العجز والإفلاس والهروب، ترددها هذه الجهة أو تلك، وهي تصور النقابيين وكأنهم على درجة من السذاجة تتيح الفرص للسطو على نقاباتهم أو الانقضاض على شئونهم وهم منصرفون.. في غير وعي أو إدراك.

الإخوان لم يدخلوا النقابات من النوافذ، ولم يتسللوا إليها بليل، ولم يبدلوا صناديق الانتخابات ولا بطاقات الانتخابات، ولا حشدوا القوات الأمنية أو المليشيات لقهر النقابيين وفرض مجالس نقابية عليهم.. انما رشحوا أنفسهم في انتخابات حرة نزيهة أشرف عليها القضاء إشرافا كاملا.. وقال فيها النقابيون كلمتهم في حرية وأمن دون تزييف ودون ضغوط.. وكان انحيازهم لأصحاب المبادىء المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله.

وأحسب أنه من حق كل المخلصين أن يتساءلوا: لماذا لا تكون الانتخابات الحرة النزيهة هي ساحة المواجهة الشريفة؟ ولماذا يوصف الإخوان بالسطو وقد دخلوا عبر صناديق الانتخابات النظيفة تحت الإشراف القضائي النزيه؟ ولماذا يهرب الآخرون من الاعتراف بالحق والواقع ثم يلجأون إلى ترويج الدعاوى المكشوفة؟ أليس من المضحك أن يقال مثلا إن الإخوان سطوا على نقابة المحامين رغم أنه قد تمت فيها انتخابات في غاية النزاهة وتحت إشراف قضائي على رأسه مستشار من الإخوة الأقباط؟



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

إنها دعاوى الإفلاس.. أو الهروب، لكنها لا تخدع الشعب المصرى الأصيل.. ولا تنال من وعى وعزم النقابيين.

● *ما الذى غير الحال.. بما جعل الرئيس مبارك والإعلام الحكومى فجأة يصفونكم بأنكم وراء الإرهاب، وأنكم تديرون النقابات من مكتب الإرشاد.. إلى آخر هذه الحملة؟*

■ إحدى الصحف الحكومية قالت بعد أحداث نقابة المحامين إن الإخوان يديرون النقابة من مكتب الإرشاد.. وعللت ذلك بتعليلات متضاربة وركيكة، فقالت إن الإخوان حركوا أحداث النقابة مستغلين حادث وفاة المحامى عبد الحارث مدنى لإحداث اضطرابات تحرج السلطة (!)، وقالت إن المحامى عبد الحارث مدنى ينتمى إلى المنظمات الإرهابية، ومن ثم استغل الإخوان قضيته، وهذا دليل الارتباط بينهم وبين الإرهاب.. ثم عادت لتقول إن الإخوان حركوا أحداث النقابة لكسب شعبية يكفلون بها نجاح مرشحيهم فى الانتخابات القادمة، وكلها تعليلات واهية الهدف الأساسى منها اتهام الإخوان بالإرهاب إلا أنها على درجة من التضارب والهزلية تكشف زيفها.. ومع ذلك فالجهات المسئولة والجهات الإعلامية اتخذتها سبيلا لشن الحملة على الإخوان.. وكيل الاتهامات للإخوان.

مشاركتنا فى الحياة السياسية.. وموقفنا من الإرهاب

● *.ما هو بالضبط أثر هذه الحملة ضدكم على مسيرة دعوتكم.. وعلى أسلوبكم فى الدعوة.. وعلى مشاركتكم فى الحياة السياسية المصرية.. وعلى أنشطتكم الاجتماعية.. وعلى التعامل مع الحكومة والسلطات بصفة عامة؟*

■ . نحن دعاة إلى الله عز وجل بالكلمة والموعظة الحسنة.. والدعوة واجبة على كل مسلم.. وطريقها ليس ممهدا ولا مفروشا بالورود، رغم أنها دعوة إلى الحب والأخوة والود والتعاطف والعمل والعطاء والإيثار والإباء والمنعة والاستقلال.. والدعاة إلى الله ماضون فى طريقهم وعلى نهجهم.. لا يبغون إلا وجه الله ورضاه، ومن كان هذا هدفه وكان ذلك أسلوبه وكانت تلك غايته فماذا يعوقه عن أداء الأمانة والواجب؟!

إننا نشارك وسنشارك فى الحياة السياسية بكل الطرق والأساليب المشروعة.. تماما فى غدنا كما فى أمسنا.. متعاملين تعامل الدعاة مع الكافة.. لا نبغى إلا الخير لمصر وشعبها حكاما ومحكومين، داعين الله أن يوفق الجميع للعمل بكتابه وسنة نبيه وأن يوثق روابط الحب بين أبنائها.

إن الإخوان يدينون الإرهاب ويحاربون الإرهاب ويتعرضون للإرهاب حين تصادر حرياتهم.. ويلاحق دعاتهم ويسجنون ويعتقلون.. أو يعلقون على المشانق.

● *وما هو أثر هذه الحملة ضدكم على موقفكم من الإرهاب وعمليات القتل المتبادلة بين السلطات وبعض فصائل التيار الإسلامى؟*

■ موقفنا من التطرف والإرهاب بشتى أشكاله ومصادره لا يتغير، لأنه موقف مبدئى. لقد أدنا الإرهاب وسنظل ندينه، وأصدرنا منذ أعوام كتاب «دعاة لا قضاة» للمرحوم الأستاذ حسن الهضيبى مرشد الجماعة السابق حتى نصحح المفاهيم.. ونحارب التطرف. إن الحرية والأمن والأمان حق لكل مواطن.. حق فطرى منحه الله له وفطره عليه.. وحرمات الناس مصونة.. صانها شرع الله، وأكدها الإسلام فيما يختص بأرواحهم ودمائهم وأموالهم وأعراضهم.. فهى عنده عز وجل أعظم من حرمة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الكعبة.

قضية فلسطين.. التنظيم السري

● ***هل ثمة علاقة غير مباشرة بين تلك الحملة ضدكم وبين معارضة الإخوان الشديدة للصلح مع العدو الصهيوني؟ وهل يمكن أن تؤثر على موقفكم هذا؟***

■ موقفنا من اتفاق غزة –أريحا موقف مبدئي.. وموقفنا من الكيان اليهودي الغاصب موقف مبدئي. إن فلسطين قطر عربي إسلامي.. وقضيتها قضية إسلامية.. ولا يستطيع أصحاب الحق أن يتخلوا عن شبر منها أو يتنازلوا عن جزء منها.. لأن ذلك مخالف لشرع الله عز وجل، الذي فرض الجهاد لتحرير الأرض والثأر للعرض وطرد الدخيل المعتدي.. على هذا يجب أن تربى الأمة.. من خلال الإعلام.. والثقافة والتربية والتعليم.. وعبر كافة السبل والوسائل.

● ***كيف ترد على المحاولات والترويجات المستمرة لإلصاق تهمة الإرهاب أو تشجيعه بالإخوان، والرجوع بذلك إلى أحداث الأربعينات وكذلك التنظيم السري للإخوان؟***

■ الإخوان كما قلنا يرفضون الإرهاب وأدانوه.. ونحسب أن الدعاوى الباطلة التي تزعم أن الإخوان يؤيدونه أو يدعمونه لا تستطيع أن تنفي أو تخفي معالم الحقيقة أو تخدع الناس أو تستحوذ على أذهانهم. ورغم أن الحملات تنهال وتنصب على الإخوان، ورغم أن الإخوان محرومون من حق الرد لأنهم محرومون من أية وسيلة إعلامية.. فإن الحق واضح أبلج.. والله سبحانه يدافع عن الذين آمنوا.. وشعب مصر الأصيل لديه الوعي الكفيل بكشف البهتان والزور.

أما عن دعاوى التنظيمات السرية، فإن الإخوان ليس لديهم أية تنظيمات سرية ولا يلجأون إلى السرية.. وحين كان للإخوان نظام خاص في الأربعينات إنما كان ذلك لظروف وفي أجواء خاصة، هي ظروف وأجواء الاستعمار المهيمن على البلاد حينذاك، بالإضافة إلى خيانة القصر الملكي.. ومن أجل هذا كان النظام الخاص لمواجهة الاستعمار ولتحرير الأرض، وكانت أعماله ومعاركه في فلسطين والقناة عظيمة سجلها التاريخ، وحين تم جلاء الإنجليز عن مصر ودخل الإخوان السجون والمعتقلات في منتصف الخمسينات انتهى النظام الخاص

○ ***ماذا تقول للرئيس مبارك؟***

■ أقول للرئيس مبارك وكل الرؤساء العرب: إن الأمة في حاجة إلى وحدة صفكم لتحملوا على وحدة صفها.. وإن تطبيق الشرع أمانة في أعناقكم وواجب سيحاسب عليه الجميع أمام الله عز وجل.. فاحشدوا الطاقات والامكانات لتطبيقها.. وإن الحرية والأمن حقان فطريان لكل الناس فهيئوا أجواءهما الكافة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤

اعتقال ٧٩ من اعضاء "الجماعة الاسلامية"

■ القاهرة – اسيوط – «الحياة» – واصلت اجهزة الامن استنفارها في عدد من محافظات صعيد مصر بعد مقتل شرطي في اسيوط وإصابة ضابط في بني سويف في هجومين نفذهما أعضاء «الجماعة الاسلامية» أول من أمس. وأكدت وزارة الداخلية ان قوات الامن اعتقلت ٧٩ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في الصعيد وصادرت منهم كميات من الاسلحة.

واعلنت «الجماعة الاسلامية» في بيان وزع في اسيوط مسؤوليتها عن هجوم مسلح شنه متطرفون أول من أمس على ثلاثة خفراء في قرى أم القصور التابعة لمدينة منفلوط في اسيوط ما أدى الى مقتل الخفير ريان أحمد محمد وإصابة زميليه عبدالنظير عبدالحميد حسنين وصالحين عبدالحميد جمعة بجروح خطيرة. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت لدى وقوع الحادث ٢٥ متطرفاً ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» وبدأت التحقيق معهم لتحديد شخصيات الجناة الذين يرجح ان عددهم ثلاثة.

الى ذلك اعتقلت الشرطة ١٥ متطرفاً من أعضاء «الجماعة الاسلامية» يشتبه في تورطهم في حادث إلقاء عبوات حارقة على سيارة للشرطة أول من أمس في مدينة اهناسيا وأدى الى إصابة الملازم أول محمد سعيد مصطفى معاون مباحث مخفر اهناسيا بحروق سطحية. وفي محافظة سوهاج اعتقلت قوات الامن امس عشرة متطرفين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» داخل مسجد الرحمة في قرية مأنونة وصادرت منهم كميات كبيرة من طلقات الرصاص.



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى الميدان

ليس بقوانين الارهاب ..نقضي علي الارهاب.

الذين اختاروا الدعوة للاسلام .بالعنف والارهاب .. لايرتكبون فقط .جرائم سياسية وجنائية ضد بلدهم .. وانما يرتكبون اكبر جريمة في حق الاسلام نفسه وفي حق الصحوة الاسلامية المعاصرة..

فلم يثبت في تاريخ الرسول صلي الله عليه وسلم ..انه نشر دعوته بالارهاب او العنف او الاغتيال .ولم نسمع انه امر باغتيال "ابولهب او ابو سفيان او ابو جهل".

ولهذا فقد ادان فقهاء الاسلام .سلاطين الخلافة غير الراشدة ايام الامويين والعباسيين .وارهاب معاوية ويزيد .والحجاج والقرامطة والحشاشين .وابو جعفر المنصور .. وكذلك ارهاب الزنج والذي يحدث الان من الجماعات المتطرفة المعاصرة .هو اعادة ممسوخة لسيناريو الارهاب الاموي والعباسي .باسم الاسلام وارهاب الجماعات .. المضادة لسلاطين الخلافة من الذين حكموا الناس حكما استبداديا ديكتاتوريا باسم الاسلام حتي نواجهها بارهاب مماثل .ولكنها جماعات "ضالة" من خلال مفهوم اسلامي خاطيء .وقعت فريسة لقوي اسلامية من السهل مواجهتها بالتوعية .والاستيعاب .وفتح مجال الحوار القومي والاسلامي معها .وانشاء محاكم خاصة لمواجهة الارهاب

يقول المؤيدون لاستمرار قوانين الطواريء ان في ايطاليا وفي انجلترا قانونا للارهاب .وهذا يشير الي اننا مازلنا نخضع لـ "عقدة الخواجة" .حتي في ادق مشاكلنا القومية والفكرية والعقائدية .فهناك جماعات مرتزقة محترفة علي استعداد للقتل والخطف لكل من يدفع .لايحركها سوي الرغبة في الانتقام والمغامرة .وتدمير كل النظم .. ولكن الوضع هنا مختلف .جماعات تخضع لمفهوم خاطيء .من الممكن مناقشته .وتغييره .وازالته ..

ثم ان الارهاب ..جزء من نسيج الحياة الاوربية بعد صدمة الحرب العالمية الثانية .وهو ظاهرة مستمرة وثابتة .فلابد ان تواجه بقانون (دائم) و(مستمر) ..ولكن الارهاب هنا .ظاهرة وافدة علي مجتمع مسالم .وظاهرة طارئة .كان يكفي قانون الطواريء للتعامل معها .ومن المغالاة ان نواجه حالة طارئة بقانون دائم ..

الي جانب اصدار قانون .يحمل هذا الاسم .هو تكريس لبذرة الارهاب في مجتمعنا .مثلما اصدرنا قانونا "للتهرب الضريبي".. فتحول التهرب من ظاهرة "وافدة" الي ظاهرة "سائدة" .وكلنا يعلم مدي قدرة وذكاء المصري علي الدوران حول القوانين و..اختراقها .. ولست ادري الي متي لاناخذ من اوربا الا "نفايا حضارتها" .. ولانقتات الا علي "فضلات" تقدمها .ونتغافل عن استيراد عصارة نظمها المتطورة ..وثمار تكنولوجيتها المثمرة ؟!!

ياسادة ..التطرف هنا انحراف عن الفكر يجب مواجهته اولا بالحوار والاقتراب من الشباب ..والتطرف هناك .خروج علي الشرعية والنظم والحضارة ...

والتطرف هنا... تقوده جماعات ضالة تحتاج الي من يعيد فكرها الي الطريق السليم ..والتطرف هناك تقوده عصابات ومافيا ضد كل قانون وكل نظام

حامد سليمان



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٤



الأهرام المسائى

شهادة حق لاتكذب

في حديثه الشامل للتليفزيون الروماني الذي نشرنا نصه في عدد الامس اكد الرئيس حسني مبارك ان الحركات المتطرفة لا تمثل اية مشكلة لمصر لان مصر بلد له جذور عميقة وبه ديانات عديدة منذ آلاف السنين .. وقال الرئيس مبارك في ذات الحديث ان لدينا القدرة على مواجهة اية ازمات يصنعها المتطرفون ، وقد عاصرنا ازمات من قبل تغلبت عليها مصر بهدوء.

وقد اصاب الرئيس كبد الحقيقة وهو يقول لمندوبة التليفزيون الروماني ان معظم الناس عندنا ضد المتطرفين .. وهو امر متكرر في الشرق الاوسط الا انني اعتقد ان المتطرفين لن يحالفهم النجاح وسوف نتغلب على هذا الموقف وان استغرق الامر بعض الوقت.

وواقع الامر ان الناس في مختلف ارجاء العالم العربي والخارجي بدأت تشعر خلال الاسابيع الاخيرة بأن موجة الارهاب التي سادت القاهرة على امتداد عام ١٩٩٣ والشهور الاولى من عام ١٩٩٤ قد انحسرت تماما ولم يعد لها صدى مسموع.

وقد انعكس هذا في شكل تدفق للسياحة العربية والاجنبية على القاهرة مرة اخرى حيث ادرك الجميع عودة الامن والامان الى مصر وانحسار موجة الارهاب الاسود.

كذلك انعكس تراجع موجة الارهاب على الاعلام العالمي فنشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تقريرا لمراسلها في القاهرة قالت فيه ان مدينة القاهرة عادت تحتفظ باستقرارها وهدوئها وان عمليات العنف والارهاب التي كانت تستهدف هروب السياح قد انتهت الى غير رجعة ولم يعد لها وجود.

والصحيفة الفرنسية في هذا لاتجامل ولكنها تذكر الحقيقة وتعبر عن الواقع .. وقد اشارت «لوفيجارو» بوجه خاص الى عنصرين:

اولا: الحملات الامنية الناجحة التي قامت بها الشرطة المصرية في مواجهة العمليات الارهابية .. وقالت الصحيفة ان الشرطة المصرية برعت في تكتيكها الجديد ضد اوكار الارهاب واستطاعت تسجيل نقاط ايجابية للغاية ضد الشبكات الارهابية.

ثانيا: مواكبة الاعلام المصري خاصة التليفزيون للحملات الامنية المضادة للارهاب واستفادته من مسلسل النجاح الذي حققته الشرطة في هذا الشأن.

ولاشك ان هناك اشادة قد تبدو متفرقة ولكنها واضحة في اجهزة الاعلام العالمية بنجاح الشرطة المصرية في مواجهة الارهاب .. وتمكن قوات الامن من اختراق خلايا الارهابيين وشبكاتهم المتناثرة هنا وهناك خاصة في منطقة القاهرة الكبرى التي تمثل كثافة سكانية كان الارهابيون يعتقدون انها يمكن ان تأويهم وتبعدهم عن انظار الامن .. ولكن العكس كان صحيحا فكراهية الاهالي المصريين للارهاب دفعتهم الى التعاون مع الشرطة ومدها بالمعلومات التي

مكنتها من اقتحام اوكار الارهابيين والقضاء عليهم . وشهدنا بالفعل خلال الاسابيع الاخيرة تساقط قادة الارهاب وعناصره جماعة وراء اخرى فى قبضة الامن اليقظ.

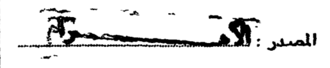
وفى اطار نفس المواجهة تحركت اجهزة الامن فى الوجه القبلى لمطاردة عناصر الارهاب فى المغارات التى يختبئون بها فى جبال اسيوط وغيرها .. وكان هذا هو المحور الثانى للمطاردة الامنية.

اما المحور الثالث فقد تمثل فى فتح باب التوبة امام من يريد ان يتوب منهم بعد ان اكتشف ضلال الفكر الذى يعتنقه .. وقد بادر الاعلام المصرى، خاصة التليفزيون بعرض اعترافات التائبين التى اكدت انحراف المفاهيم التى كانوا يتلقونها عن امراء الارهاب.

ولاشك ان شهادة الاعلام العالمى هى شهادة حق لاتكذب كما ان الواقع العملى الذى يتمثل فى عودة السائحين الى التدفق على القاهرة مرة اخرى هو بدوره شهادة حق اخرى لصالح الامن والامان فى مصر وبدء العد التنازلى للانحسار النهائى لظاهرة الارهاب الغريبة عن الواقع المصرى .

المحـــرر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤

اعترافات زوجتي قائد التنظيم والمتهم الثاني في قضية حسن الألفي :

زوجي أخفى المتفجرات في غرفة النوم وتزوجني باسم مستعار !

اعترافات المتهمين في قضية محاولة اغتيال حسن الالفي وزير الداخلية والتي تنظرها الآن المحكمة العسكرية العليا تؤكد ان هؤلاء الذين باعوا أنفسهم للشيطان قد استباحوا كل شيء.. انتزعوا عن انفسهم انسانيتها وكانوا على استعداد للتفريط في فلذات أكبادهم وزوجاتهم مقابل حفنة من المال.. كانت مخططاتهم جهنمية لاتأخذ احدا برأفة او رحمة حتى ولو كان أقرب الاقارب.. تحت الاسرة التي ينام عليها أطفالهم وزوجاتهم وضعوا صناديق المتفجرات التي خططوا بخسة ووضاعة لتنفيذها في الشوارع والنوادي ودور السينما وغيرها.. اقترنوا بنسائهم بأسماء مستعارة وبطاقات شخصية مزورة وظلت الزوجات لاتعلم أسماءهم الحقيقية حتى تم القاء القبض عليهم.. وعلى الرغم من أن هؤلاء القتلة كانت لهم أوكارهم البعيدة عن العيون ومراقبة الشرطة المستمرة إلا انهم فضلوا الاحتفاظ بمتفجراتهم وقنابلهم وبنادقهم داخل بيوتهم التي هجروها خوفا من مطاردة الشرطة لهم.. وكانت هذه المتفجرات كفيلة بتدمير المنازل والاحياء والمناطق السكنية المحيطة اذا ماانطلقت شرارة داخل أحد بيوت هؤلاء الاشرار او اثناء اشتباكاتهم التي غالبا ما كانت تحدث عند مداهمة الشرطة لهم.

تعالوا معنا نتصفح اوراق هذه الاعترافات التي أدلت بها زوجتا قائد التنظيم والمتهم الثاني في القضية.

هيام عبدالعليم خليفة زوجة المتهم المتوفى عادل عوض صيام الذي اصبح قائدا لتنظيم الجهاد بعد موت نزيه صبحي

متابعة :

جمال الخولي

نصحي راشد بمستشفى قصر العيني إثر نزيف حاد أثناء مطاردته واعضاء التنظيم اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية تقول: تزوجت من علاء اسماعيل محمد الدبولي في ٢٢ سبتمبر من العام الماضي ولم أعرف اسمه الحقيقي الا بعد ان حضرت قوات الشرطة الى منزلنا لتفتيشه وعرض عليّ احد الضباط بطاقة من البطاقات التي عثروا عليها وسألوني عن صاحب صورتها . فقلت: انه زوجي «علاء» فقال: انه عادل عوض صيام.

وتروي هيام قصة زواجها الغريبة من قائد تنظيم الجهاد.. قائلة: بعد وفاة والدي تزوجت امي من شخص آخر.. وطلب شقيقي «محمد عبدالعليم خليفة» المتهم الثاني في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية - أن اسكن معه وزوجته في شقته ببولاق الدكرور حتى نتلافى مشاكل زوج الام الجديد.. ولكن بعد مايقرب من ستة أسابيع تركت منزل شقيقي بسبب الخلافات والمشاجرات الدائمة مع زوجته. وذهبت الى منزل امي لاعيش معها وكنت أتردد من حين لآخر على منزل شقيقي للمبيت معه لبضعة أيام وأعود في كل مرة الى منزل امي وفي احد الايام جاءني شقيقي وقال لي أن هناك من يرغب في الزواج منك وهو شخص يعرفه جيدا وعلى خلق.. وانني سوف استريح معه. سألته ماذا يعمل ومن عائلته وأين يعيش؟.. فأجاب بانه يعمل مديرا لمبيعات احدى الشركات . ويسكن مع اسرته بمصر الجديدة ويدعى «علاء» وفي ٢٢ سبتمبر من العام الماضي تزوجته وانتقلت معه الى عش الزوجية بمنطقة قميشة ببولاق الدكرور وفي اول يوم معه قال لي ان اسمي سيكون «هالة» بين سكان المنطقة واسمه «ابراهيم» وكانت اسبابه وراء تغيير اسمينا ان أجهزة الامن تبحث عنه.. ويخشى ان يعرف أحد من سكان المنطقة اسمه الحقيقي وسألته عن الاسباب وراء مطاردة رجال الأمن له فأجاب: باننا مسلمون ويجب ان نطبق الشريعة الاسلامية والحكومة ترفض تطبيقها ودار حوار طويل حول هذا الموضوع وسألته. هل انت المسلم الوحيد في هذا البلد وكافة الناس غير مسلمين فقال يجب أن نكون مسلمين يدا واحدة لتطبيق الشريعة فقلت له. وكيف تطبقون الشريعة فأجاب على سبيل المثال بضرب اتوبيس سياحي لليهود أو النصارى عندئذ سوف يخشون الحضور الى مصر..

وبعد ذلك نستطيع تطبيق الشريعة فعلمت من حواره معي انه من اولئك الذين يقومون بعمليات ارهابية.

وتكشف «هيام» كيف خدعها قائد التنظيم عندما تقول بعد ٣ أسابيع من زواجنا وقع زوجي في خطأ اثناء حواري معي فقال ان له



زوجة المتهم الثانى:

زوجى استأجر شقة بـ ٣ آلاف جنيه بعد أن كنا نستدين من والدى لنعيش

ابنة فسألته. هل انت متزوج من أخرى؟ وحاول مراوغتى وتحويل الحوار الى نوع من انواع «التهريج» ولكنى كنت مصرة على ان يجيب عن سؤالى فقال: انه متزوج منذ فترة من سيدة أنجب منها أولادا وحزنت أشد الحزن بعد ان علمت أن زوجى مطارد من الأمن. وانه متزوج ولم يخبرنى بهذه الزيجة قبل ان يتزوجنى ولكنى واصلت رحلة الحياة معه!! . وعلمت بعد ذلك ان شقيقى هو الآخر مطارد من رجال الامن . لانه صديق لزوجى والقى القبض عليه قبل ذلك عندما كنت اعيش معه فى قضية سرقة محلات الذهب والتزمت الصمت ولم أبح بما عرفته عن زوجى وشقيقى

وتستطرد «هيام» فى اعترافاتها امام النيابة قائلة منذ اليوم الاول لزواجى بـ «علاء» طلب منى ان اقسم بالله بألا اقترب من «كنبتين» كانتا بالصالة وبكل منهما سحارة ومقفولة بمفتاح كان لايتركه على الاطلاق بالمنزل وسألنى ألا اشعل نارا بجوارهما ولاننى من هواة الافلام البوليسية فقد خطر ببالى انهما قد يحتويان على متفجرات وبعد عدة اسابيع من زواجنا أحضر صندوقا خشبيا ووضعه بجوار دولاب حجرة النوم وطلب منى ان اتجنبه تماما وعندما كان يفتح احدى السحارتين يطلب منى الدخول الى الحجرة ويغلقها بالمفتاح.. ولكن من خلال الاصوات التى كان يحدثها اثناء فتح السحارتين علمت انه يخبىء داخلهما سلاحا.

وهو ماأكده رجال الامن والنيابة عند معاينة الشقة.. فقد وجدوا بالكنبتين والصندوق الخشبى أسلحة وذخيرة وقنابل وفتائل اشتعال وانابيب بلاستيكية صغيرة متفجرة ومدفعا رشاشا وبطاقات كثيرة باسماء مستعارة عليها صور زوجى.. وقد ذهلت من كميات السلاح والمتفجرات التى ضبطها رجال الامن داخل الشقة وحمدت الله انها لم تنفجر قبل ان يستخرجوها.. وجلست ابكى من شدة الخوف وأتساءل. ماذا لو كانت انفجرت فى الشقة فحياتى كانت معرضة للخطر وحياة الآخرين الذين يسكنون المنزل الذى نعيش فيه.

وعن حياتها مع شقيقها محمد عبدالحليم خليفة . تقول «هيام»: انها كانت تعيش معه وزوجاته وابنائه فى شقة بمنطقة «ناهيا» ببولاق الدكرور عبارة عن صالة وحجرة. ثم انتقل الى شقة اوسع بمنطقة ارض اللواء ثم الى شقة ثالثة!!

أما حورية عبدالستار احمد زوجة محمد عبدالعليم خليفة المتهم الثانى فى قضية محاولة أغتيال وزير الداخلية.. فتروى قصة زواجها والاسباب وراء انتقالهم من شقة الى اخرى ٣ مرات . فتقول فى عام ١٩٨١ دعانى اخى احمد الى الالتزام بالصلاة.. وفى عام ١٩٨٢ وعقب اغتيال الرئيس السابق «انور السادات» القى القبض عليه وعلى اخى «محمود» وتركوهما بعد عام ونصف العام تقريبا.. وفى عام ١٩٨٤ باحدى عيادات النساء والولادة تعرفت على سيدة منقبة تدعى «آمال عبدالعليم خليفة» وتوطدت العلاقة بيننا لدرجة ترددها على منزلنا وبعد حوالى شهرين من لقائنا الاول طلبت من امى ان تزوجنى من شقيقها «محمد» الذى كان يبلغ من العمر آنذاك ٢١ عاما ويعمل بمهنة النقاشة وتزوجنا بعد ٩ أشهر من الخطبة وعشنا معا فى شقة عبارة عن حجرة وصالة لمدة اربع سنوات وكان يرتدى خلالها الجلباب ثم بعد ذلك اصبح يرتدى البنطلون والقميص.. وفى يوم لا أتذكره احضر «هشام» أعز اصدقائه شنطة واعطاها لزوجى الذى وضعها فوق دولاب حجرة النوم.. وقال لى. أنها امانة ولايجب فتحها وبعد ذلك القت المباحث القبض على صديقه «هشام» بتهمة سرقة محلات الذهب . واعترف على زوجى باخفاء هذه الشنطة فى منزله.. وحضر رجال الشرطة الى المنزل لالقاء القبض على زوجى الذى فر هاربا. وبتفتيش الشقة عثروا على الشنطة ووجدوا بداخلها «سنجة وطبنجة» وبعد اسبوعين حضر زوجى واصطحبنى والاولاد الى شقة اخرى بمنطقة اللواء ببولاق الدكرور.. ودفع مقدما لها ٣ آلاف وسألته من اين اتى بهذه الاموال وخاصة اننا كنا فى احيان كثيرة نقترض من والدى بعض الاموال حتى نستطيع الانفاق على حياتنا اليومية.. فاجاب. بانه تقاضى مبلغا كبيرا من عمله باحدى المقاولات وانه اقترض مبلغ ١٢٠٠ جنيه من صديق له لاستكمال مقدم الشقة. وتستطرد زوجة المتهم الثانى قائلة بعد ذلك القت المباحث القبض على زوجى بتهمة سرقة محلات وافرج عنه بعد ٣ أشهر وعندئذ قطع علاقاته بكل اصدقائه القدامى الذين كانوا يترددون على مسكننا بسبب المشاكل التى جلبوها له فيما عدا صديقه «البيوى» وعشنا ٣ سنوات بهذه الشقة وكان يتردد علينا اصدقاء جدد لا أعرف اسماءهم ولا حتى اشكالهم فقد كان يجلس معهم وحده وفى اوائل شهر نوفمبر من العام الماضى أصر زوجى على ان ننتقل الى شقة اخرى لانه أصبح [illegible] عقدة نفسية من هذه الشقة بسبب تردد رجال الأمن عليها وبالفعل انتقلنا الى المسكن الجديد ولم يتردد علينا احد من اصدقائه فيه. ولكنه كان يطلب منى ويكرر طلبه بألا اقترب من الاوراق الموجودة فى الدولاب واقمنا فى هذه الشقة حوالى سنة اشهر، وفى اوائل شهر مارس الماضى احضر زوجى شنطة سوداء اللون بلاستيكية واخبرنى بانها ملك لاحد اصدقائه!! وعندما حضر رجال المباحث والنيابة لمعاينة الشقة وجدوا بداخلها ٢ قنابل وطبنجة وكانوا يصطحبون زوجى معهم عند اجراء عملية التفتيش وتضيف زوجة المتهم ان زوجها كان كثير السفر الى بعض المحافظات وخاصة السويس والاسماعيلية والأسكندرية!!

ولكن ماهو حجم القنابل والمتفجرات التى ضبطت فى مسكنى المتهمين؟ وهل كانت بالفعل تهدد المنازل المجاورة





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

المتفجرات والقنابل التي ضبطت بحوزة المتهمين كانت كفيلة بتدمير الحي بكامله

والمناطق المحيطة ببيوت الارهابيين؟» تؤكد معاينة النيابة لشقة المتهم المتوفى عادل عوض صيام في اوائل شهر ابريل الماضي انه عثر بداخلها على عبوات ناسفة ومواد مفرقعة ومتفجرات وأدوات تدخل في تصنيعها وتجهيزها وأسلحة نارية وذخائر ومضبوطات ورقية ومستندات مزورة.

ومن بين العبوات والمتفجرات التي تم ضبطها قنبلتان و ١١ عبوة ناسفة يخرج من كل واحدة فتيل أمان أسود، بالاضافة الى ٨ عبوات بدون فتائل.. وكيس بلاستيك بداخله مواد مفرقعة ومجموعة مواسير اسطوانية مصنعة من الحديد، و٥ أكياس بلاستيكية سوداء بداخلها مواد متفجرة، وعدد كبير من الطبات النحاسية تستخدم في تصنيع وتجهيز العبوات الناسفة، و ٨ اكياس تحوي داخلها أسلاكا مختلفة الاشكال والاحجام وكيس بداخله امبولات يدوية متفجرة وآخر به فتائل انفجارية.. وعدد كبير من الاكياس بداخلها عبوات بلاستيكية متفجرة وقنابل كما وجد صندوق خشبي بداخله مخروطات وعينات من المواد المفرقعة ورولمان بلي، واربعة اجهزة «تيمر» ومكثفات وكيس كبير بداخله مواد مفرقعة من مادة البارود الاسود، ومجموعة من العبوات الناسفة على هيئة مواسير واسطوانات قديمة من مخلفات الحرب، ولغم مضاد للدبابات بدون جهاز تفجير، وثلاثة أجهزة استقبال وارسال وشاحن للبطاريات. أما الاسلحة النارية التي عثر عليها داخل شقته فهي بندقيتان آليتان «كلاشنكوف» وطبنجة ماركة «برتا» واخرى صناعة محلية، ومدفع رشاش عوزي «اسرائيلي الصنع» وخزنة بها ٩ طلقات رصاص عيار ٩ مللي. وكيس بداخله ٥٠٠ طلقة من نفس العيار.. وعلبة صفيح بداخلها عدد كبير من الطلقات عيار ٧,٦٢ من النوع الخارق الحارق.. و ٥ دانات اربجية مضادة الدبابات ومجموعة من المواسير تستخدم في صناعة المسدسات وقناع واق من المواد الكيماوية.. أما المستندات فقد عثر داخل شقته على ست بطاقات عائلية وشخصية تحمل صورته واسماء مستعارة.

وفي منزل محمد عبدالعليم خليفة المتهم الثاني في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية عثر على طبنجة ماركة «حلوان» ٩ مللي . وخزينة خالية من الطلقات. وكيس به ٢٧ طلقة عيار ٩ مللي و ٢ عبوات ناسفة بها فتيل امان اسود، وقناع واق من الغازات واسطوانة حديدية مخروطية الشكل مفتوحة من جانب واحد تستخدم في العبوات الناسفة، ووعاء بلاستيك بداخله مواد منشطة تساعد على الاشتعال، و ٢٤ اسطوانة مخروطية بدون فتائل امان وبداخلها بارود اسود و ٢٢ عبوة مختلفة الاحجام يتدلى من واحدة فتيل امان، ومجموعة من الدوائر المغناطيسية . وكيس بداخله مايقرب من ٢ كيلو جرامات من البودرة البيضاء التي تستخدم في المفرقعات وتايمر و ٦ الغام ارضية مضادة للدبابات بداخلها مواد متفجرة. □□

ضبط ١٩ متطرفا بينهم ارهابي شارك في قتل جنديين و ١١٤ قطعة سلاح مع أطراف الخصومات الثأرية

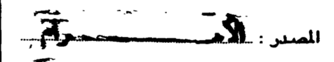
كتب ـ مريد صبحي:

واصلت اجهزة أمن أسيوط مطاردتها للعناصر الارهابية والاجرامية الهاربة بمختلف مراكز وقرى المحافظة النائية حيث ألقت القبض على ١٩ من العناصر النشيطة للجماعات الارهابية احدهم شارك في اطلاق الرصاص على نقطة شرطة العقال البحرى التي استشهد خلالها مجندان كما أرشد عن زملائه الارهابيين الثلاثة الهاربين وتم ايضا ضبط ١١٤ قطعة سلاح من بينها ٦٤ بندقية آلية وكمية كبيرة من الذخيرة مع أطراف الخصومات الثأرية فيما سمى بأسبوع الخصومات الثأرية.

وكانت أجهزة أمن اسيوط قد أعدت مجموعة من الحملات الأمنية باغتت معظم القرى والمناطق النائية بمختلف مراكز أسيوط لمطاردة بعض العناصر الارهابية التي مازالت هاربة حيث ألقت القبض على ١٩ متطرفا من العناصر النشطة للجماعات الارهابية من بينهم ٧ عناصر بقرى وصحراء البدارى و ٨ بمنفلوط وثلاثة بمركز الفتح و ٤ بالغنايم و ٢ بالقوصية وأكد مصدر امني بانه من بين المقبوض عليهم ارهابى خطير شارك في حادث اطلاق الرصاص على نقطة شرطة العقال البحرى في ١٢ مايو الماضى مما أسفر عن مقتل مجندين من قوة النقطة وقد ارشد المتهم عن زملائه الارهابيين الثلاثة الهاربين الذى شاركو في تنفيذ الحادث معه وجار متابعتهم والقبض عليهم.

ومن ناحية اخرى صرح اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط بأنه أمر باعداد عدة حملات مكبرة اخرى شارك فيها العميد على عبد الرحمن مدير المباحث لمداهمة البؤر الاجرامية وضبط الاشقياء والخطرين في المجال الجنائي خاصة من أطراف الخصومات الثأرية وذلك قبل بدء موسم زراعة الذرة التي تكثر فيها مثل هذه الخصومات فيما سمى «بأسبوع الخصومات الثأرية» حيث تم ضبط ١١٤ قطعة سلاح مع اطراف هذه الخصومات منها ٦٤ بندقية آلية من بينها ٢١ بندقية ضبطت بمراكز اسيوط و ١٢ بأبو تيج و ٤ بالقوصية و ٢ بساحل سليم و ٤ بالبدارى و ٦ بمنفلوط وديروط كما تم ضبط ١٤ بندقية صناعة محلية وثلاثة مدافع رشاشة و ١٣ مسدسا بالاضافة الى ١١٤٨ طلقة نخيرة حية من بينها ٧١٨ طلقة خاصة بالبنادق الآلية كما اسفر اسبوع الخصومات الثأرية عن ضبط تمثال نادر للملك رمسيس الثالث طوله ٦٠ سم بحوزة مزارع من الغنايم يدعى مسعود مهران ابراهيم اثناء عرضه للبيع لمدرس من سوهاج بمبلغ مالى كبير كما تم ضبط ٨ قضايا مخدرات و ٥ اموال عامة من بينها قضية تزوير العملات الورقية وضبط ماكينة التزوير بالقوصية بالاضافة الى ٢٥ قضية تموين و ٣٠ قضية أشغال طريق و٥٢٢ مخالفة مرورية و ٤٣٤ هاربا من أحكام حبس و ٦٣٢ هاربا من أحكام مخالفات كما أسفرت الحملات ايضا عن ضبط ٧٧٣ حالة اشتباه جنائى و ٧٥ حالة اشتباه سياسى وجار فحص جميع المشتبه فيهم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٩-١٩٩٤

قضية محاولة اغتيال الألفى:

الدفاع ينفى علاقة بعض المتهمين بجماعة الجهاد

كتب ـ جمال الخولى:

تواصل المحكمة العسكرية العليا ـ الاستماع الى باقى مرافعات الدفاع عن المتهمين الـ ١٧ فى قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية والقضايا الثلاث الأخرى المتعلقة بها وهى مقتل الشاهد الأول فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ومقتل عادل انور العضو المنشق عن تنظيم الجهاد وتفجير عبوة ناسفة بمركز شباب الجزيرة وكانت المحكمة العسكرية قد استمعت امس الى مرافعة محامى المتهم الثامن احمد نصر خليل سعودى الذى دفع ببطلان الاتهامات الموجه اليه وعدم جدية تحقيقات النيابة وبطلان شهادة المتهمين بعضهم على بعض طبقا لمواد القانون الموجهة خاصة شهادة المتهم السادس «هشام نعيم الحسينى» على المتهم الثامن وركز الدفاع فى مرافعته على بطلان الاتهامات الموجهة الى المتهم الثامن بالانضمام الى جماعة أسست على خلاف القانون وعدم انضمامه الى جماعة الجهاد، وبالتالى بطلان الاتهام الموجه اليه بالاتفاق الجنائى مع هذه الجماعة وعندما حاول الدفاع شرح بعض الأمور الدينية لتفسير الأسباب وراء الجرائم التى ارتكبها بعض المتهمين ردت المحكمة بانها ليست معنية إلا فيما ورد بقرار الاتهام وقال الدفاع ان المتهم قد وضع تحت اختيار قائد التنظيم «عادل عوض صيام» الذى كان متخوفا من علاقاته بالمتهم الثامن ولذلك فان المتهم لم ينضم الى التنظيم ـ والدليل على ذلك انه لم تضبط لديه أية اوراق تخص الجماعة او اسلحة ونخائر

أما دفاع المتهم التاسع محمد حزين حسين اسماعيل فقد بدأ مرافعته بان المتهم هو مجرد «ضيف شرف» على هذه القضية وانه ليس له دور بارز على مسرح الأحداث ولايوجد فى أوراق اعترافاته دليل واحد على أنه ارتكب الجرائم المنسوبة اليه والدليل على عدم انضمام المتهم لجماعة الجهاد انه لم يكن لديه اسم حركى مثل باقى أعضاء التنظيم ورغم ارتباط المتهم ببعض أعضاء التنظيم الا انه كان لايعرف أغراضهم الارهابية . ولذلك اطالب ببراءة المتهم التاسع.

ودفع محامى المتهم الخامس عشر «سالم احمد سالم» ببطلان اعترافات المتهم الثانى محمد عبدالعليم محمد خليفة واعترافات المتهم السادس عشر على رمزى عبدالهادى واعترافات بعض المتهمين الاخرين على المتهم الـ ١٥ كما دفع ببطلان محاضر التحريات لأنها بنيت على عدم الجدية .. وطالب ببراءة المتهم نظرا لحالته الأسرية حيث أن لديه سبع بنات وحالته الصحية مترديه.

ومن المنتظر ان تنتهى المحكمة العسكرية العليا اليوم من الاستماع الى باقى دفاع المتهمين ثم تحجز القضية للحكم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

قضية محاولة اغتيال الألفى

المحكمة العسكرية تفض الأحراز وتستمع للشهود

كتب ـ عبد الحميد شعير:

واصلت أمس المحكمة العسكرية العليا فى جلستها الثالثة محاكمة المتهمين فى محاولة اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية وما ارتبط بها من جرائم أخرى نفذها المتهمون وعددهم ١٧ ارهابيا من بينهم اثنان هاربان وأسفرت عن مقتل ٩ أشخاص وإصابة ١١ آخرين.

وقد استمعت المحكمة إلى أحد شهود الإثبات وهو ضابط شرطة مقيم بجوار معرض السيد يحيى الشاهد الرئيسى فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء وأكد أنه كان فى زيارة لصاحب المعرض وسمع أعيرة نارية فألقى بنفسه على الأرض، وانهمرت الطلقات على صاحب المعرض الذى أطلق رصاصة واحدة من مسدسه وأنكر رؤيته لأى من الجناة. وقامت المحكمة بفض بعض الأحراز الخاصة بالمضبوطات وشاهدت مجموعة من شرائط الفيديو بها معاينة النيابة لموقع الجريمة واعترافات المتهمين، وواصلت سماع أقوال الضباط الذين ضبطوا المتهمين بناء على إذن من نيابة أمن الدولة العليا

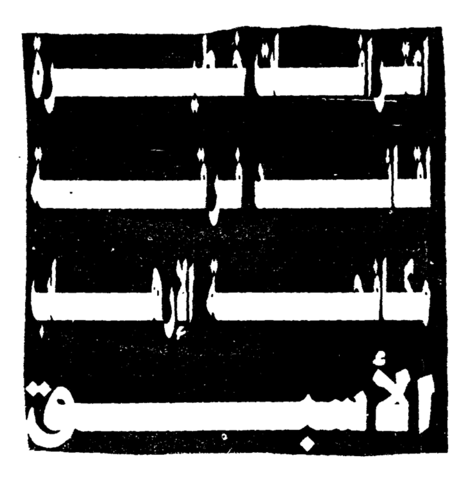


المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٤

اجرى الحوار :
محمود الخولى





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسى
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٤

اللواء نبيل عبدالرشيد لـ « السياسى المصرى » :

أوامر « ضبط النفس » مكنت الإرهابيين من التصدى للشرطة

قدمت نفسى إلى وزير الداخلية فنقلنى الى « مصلحة السجون » !!

قانون الطوارئ .. ليس رادعاً للإرهاب .. وأطالب بقانون جديد

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي
التاريخ : ١٩ نوفمبر 1992

قبضت على أعوان « عمر عبد الرحمن » .. فحاكمني « زكي بدر » !!

وهذا الرجل تفاني في موقعه ، فكان ضحية هؤلاء !! انشأ فرقة لمكافحة الإرهاب ، فنقلوه الى « الطريق الزراعي » رفع الراية الحمراء أمام « زكي بدر » فحولوه الى « مفتش تحقيقات » . قبض على اعوان « عمر عبد الرحمن » فامر وزير الداخلية بمساءلته ، وقابل « عبد الحليم موسى » في مكتبه فنقله الى مصلحة السجون !!

إنه اللواء « محمد نبيل عبد الرشيد » الحاصل على شهادات في التدريب والصاعقة ومقاومة الإرهاب واول ضابط خاطب « عمر عبد الرحمن » و « شوقي الشيخ » و « عادل عبد الباقي » ، وحذر القيادات الشرطية والامنية من خطورتهم ، لكن أحداً لم يلتفت الى التقارير التي قدمها ويضمها ملف خدمته و « السياسي المصري » تفسح صدرها لابرز من حملوا على عاتقهم ـ منذ تخرجه حتى تقاعده ـ مهمة مكافحة الإرهاب ، مضحياً باحلى سني عمره ، حتى اطلقوا عليه لقب « الفدائي » .. في حوار يكشف تقاعس القيادات الأمنية السابقة عن مواجهة هذه « البذور » .. قبل أن تنفث سمومها على السطح !!



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

● سألته : فكرة مقاومة الارهاب .. كيف بدأت تختمر في ذهنك ؟

قال اللواء «محمد نبيل» .. اثناء إقامة الدورة الأوليمبية بمدينة «ميونيخ» في عام ١٩٧٤، اختطف بعض الرياضيين الاسرائيليين، وقتها أدركت أن خطر الارهاب قادم الى مصر وغيرها من الدول العربية - وسألت نفسي : لماذا لاتتكون قوة متخصصة لمكافحة الارهاب تكون مستعدة لمواجهته في أي وقت ؟

وقد خاطبت اللواء «نبوى إسماعيل» - وزير الداخلية آنذاك - في هذا الشأن، وحددت له، في تقرير كتابي، كيفية تشكيل نواة لقوة مكافحة الارهاب الدولي، وكذلك البرامج والأهداف من هذه القوة - وكنت في ذلك الحين برتبة «رائد» بمعهد أمناء الشرطة - وقد اقتنع اللواء «نبوى» بالفكرة ووعدني بدراستها، لكنه تباطأ، فسبقته القوات المسلحة فأنشأت قوات خاصة لهذا الغرض.

● وهل كلفك اللواء «نبوى» باعداد هذه القوات ؟

- بالفعل .. وقد كلفني، بنفسه، عندما كان في زيارة لمعهد أمناء الشرطة، وكنت قد أعددت قائمة بالامناء اللائقين بدنياً، والصالحين لهذه المهمة .. لكن بعض القيادات التي تهاجم النجاح، ويسوؤها رؤية الاكفاء، تربصت بي .. فحالت دون قيامي بتشكيل هذه القوة، بالرغم من حصولي على شهادات تدريب عليا في الصاعقة ومقاومة الارهاب على أحدث الأسس العلمية في الولايات المتحدة .. ولكن اختير - والحمد لله - زميل دفعه بكلية الشرطة، هو العقيد «طلعت طنطاوي»، لكي يتولى أمر هذه المجموعة وقتها.

● كيف .. إذن تمت الاستفادة من خبراتك في مقاومة الارهاب ؟

- حدث هذا بعد أن نقلت الى ادارة قوات الأمن المركزي بمنطقة «الدراسة» .. وهناك انشأت نواة لقوة مقاومة الارهاب، بتكليف من اللواء «نبوى اسماعيل» .. وبالرغم من وصول المجموعة التدريبية الى كفاءة مهارية عالية، فإن «أعداء النجاح» هاجموا - هذه المرة - قائد الأمن المركزي اللواء «أحمد فريد مخلوف»، وتم نقله الى ديوان الوزارة، وتم نقلي من بعده الى الطريق الزراعي «القاهرة - الفيوم» كقائد موقع !!

حكاية «الفيوم» !!

● قلت : على ذكر الفيوم .. كنت - إذن - شاهد عيان لما يحدث هناك ؟

قال : نعم .. وقد بدأ ظهور الارهاب في «الفيوم» - كمجتمع فقير - باستغلال «عمر عبد الرحمن» المساجد في الدعوة الى مناهضة النظام .. وانجذاب عدد من الفلاحين والعمال الى حلقاته .. ساعتها وجد نفسه «زعيما» كما كان يسعى منذ بدايته.

وعن طريق اللقاءات التي كان يعقدها في الكفور والنجوع - بعد صلاة العشاء - زاد مؤيدوه من الجهال والعاملين البسطاء لدى بعض الاسر الغنيه بالفيوم .. فبدأ يسب النظام والحكومة، ويتطاول على رئيس الجمهورية، ويتهكم على الشرطة، ويصف الجميع بالكفار. وبلغ أمره قيادات الشرطة هناك، لكن المحير أن تعليمات مديرية أمن المحافظة، كانت تمنع التصدي لهذا الرجل أو اعتراضه، هو أو اى من اتباعه !!

● كيف ؟ !!

- هذه هي الحقيقة .. فقد كانت التعليمات لدينا صريحة، وتتلخص في متابعة نشاط «عمر عبد الرحمن» - عن بعد - فقط، وعدم مضايقته أو اعتراضه .. الأمر الذي شجعه على التمادي - هو وأتباعه - في الهجوم على النظام والشرطة علانية، بعبارات مهينة، وألفاظ جارحة .. وتبعاً للتعليمات الصادرة الينا، لم نكن نستطيع أن نقترب منه !!

ضبط النفس !!

● وهل كان «زكي بدر» - وزير الداخلية الأسبق - على علم بذلك وقتها ؟

قال اللواء «نبيل عبد الرشيد» : لاشأن لي بوزير الداخلية، لكني أخطرت المسئولين بمديرية أمن الفيوم، وكذلك المسئولين بمباحث أمن الدولة، بخطورة الموقف، فتم تكليفي بمراقبة نشاط هذه الجماعات، لكن في ضوء التعليمات السابقة، عدم التعرض لأي منهم، بل إن المسئولين بمديرية أمن الفيوم كانوا يؤكدون لقيادات وزارة الداخلية أن «الحالة الأمنية مستقرة بالفيوم» .. وكنت أتعجب أشد العجب !!

● هل كان «عمر عبد الرحمن» واعوانه يعلمون بمراقبتكم إياهم ؟

- طبعاً .. فقد كنا نقف بسيارات الشرطة بجوار المسجد الذي يلتقون فيه، وينفثون فيه سمومهم ضد النظام .. لكنهم كانوا يعلمون - ايضاً - بأننا لن نتعرض لهم. وقد دفعني هذا الى الحديث مع «عمر عبد الرحمن» - بصورة ودية - مؤكداً له أن سكوت الشرطة لن يكون في مصلحة جماعته، ومحذراً من حدوث أي مكروه لفرد من أفراد الشرطة .. بل طالبته بالعدول عن فكره ومنهجه، إلا أنه لم يستجب، وراح يسب النظام والحكومة من جديد.

هنا .. ابلغت المسؤلين بمديرية الأمن لتشديد الضغط على تلك الجماعة، فما كان منهم إلا أن طلبوا مني التحلي بضبط النفس !!

● قلت للواء «محمد نبيل» : لمصلحة من كان التستر على افعال «عمر عبد الرحمن» بضبط النفس ؟!

رد على الفور : كانت القيادات الشرطية تردد دائماً ان هناك تعليمات من اللواء «زكي بدر» بتحديد تحركات «عمر عبد الرحمن» دون القبض عليه .. ولهذا السبب قام أعوانه «بتقفيل» قرى كاملة لحسابها، فلم يمكن احد يستطيع ان يدخل وسط هذه الاماكن ولو حتى قوات الشرطة كما حدث في كحك وه أبشواى» .. وفي «امبابة» بالجيزة، من قبل !

● اكانت البداية - من جانب هؤلاء - تتمثل في سب النظام دون الاعتداء على الأرواح ؟

- من قال هذا ؟! لقد كان «عمر» واتباعه يلقون علينا بالقنابل عند مراقبتهم، بينما يصف مدير أمن الفيوم ذلك بأنه «بمب عيال» .. الأغرب من ذلك انهم كانوا يضعون المسامير وقطع الحديد والزجاج الصغيرة بداخل تلك المتفجرات، فتزداد خسائرها، خاصة بالنسبة لسيارات الشرطة، ومع هذا كان «ضبط النفس» هو التعليمات الصادرة الينا، فضاعت هيبة الشرطة في عهد



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

« زكي بدر » !

بداية التصدي !

● سألت : متى - إذن - بدأ تصدي الشرطة لـ « عمر عبد الرحمن » ؟!

رد اللواء « محمد نبيل » : في أحد أيام شهر رمضان ، من عام ١٩٨٩ ، تعدى أحد المسلمين بالضرب على أحد المسيحيين بالفيوم - وبالتحديد في مركز « سنورس » - وأسرع المعتدى الى قسم الشرطة مدعياً أن المعتدى عليه تعرض لابنته في الطريق .. وتم تصعيد الأمر الى النيابة .

وفي سرعة البرق ، انتشر الخبر في أنحاء الفيوم .. فوجد الارهابيون أعوان « عمر عبد الرحمن » ضالتهم التي يبحثون عنها ، وماكان منهم إلا أن هبوا في ثورة شديدة ، يحرقون محال المسيحيين في « سنورس » ليلاً ، ثم يعتدون على أصحابها نهاراً .. فلم تجد قيادات الشرطة بدأ من إصدار التعليمات بمواجهة تلك الجماعات ، وتم القبض على بعضهم بالفعل .

● وماذا فعل « عمر عبد الرحمن »؟!

- كان رد فعل « عمر عبد الرحمن » فورياً ، ففي أعقاب عمليات القبض هذه ، خرج في مظاهرات كبيرة بالفيوم ، مع عدد من أعوانه ، يهتفون ضد النظام والحكومة ، فصدرت التعليمات من اللواء « ابراهيم الشيخ » مساعد الوزير للمنطقة حينئذ - ومحافظ الدقهلية الحالي - الى مدير أمن الفيوم بضرورة المواجهة الفورية . وكلفت بأن أكون قائداً لقوات فض الشغب ، وتمت المواجهة الحاسمة بالفعل ، وقبضنا على « عمر عبد الرحمن » وأعوانه بعد فض المظاهرة ، ثم قدم للمحاكمة ، لكنه - للأسف - حصل على حكم بالبراءة !!

المساءلة منعتني !!

● قلت : وملحكاية مسرحية « أصل وصورة » ؟

قال اللواء « نبيل عبد الرشيد » : هذه القضية عايشتها لحظة بلحظة .. فقد كنت مكلفا بتأمين مكان عرض المسرحية ، بل وتأمين السرادق من الداخل ايضا .. وبعد بداية العرض ، ولاحساسي الامني ، أدركت أن شيئاً ماسيحدث ، فتركت موقع خدمتي بالداخل ، وأسرعت الى خارج السرادق ، فإذا بشاب حاملاً لفافتين متجهاً نحو السرادق ، فهرولت نحوه فألقى باحدى اللفافتين في اتجاه الموجودين بالعرض ، لكنها لم تصل ، وإنما أصيب الضابط « صوفي البكري » فأمسكت بالشاب وانتزعت منه اللفافة الثانية ، ولو لم أخش المساءلة القانونية لأطلقت عليه الرصاص ، فقد كانت اللفافتان عبارة عن قنبلتين !

وتم تقديم الشاب الى المحاكمة ، وكنت الشاهد الوحيد في القضية برغم الحشد الكبير الذي عايش لحظاتها ، وقد اعترف الشاب بأن « عمر عبد الرحمن » أفتى بقتل هؤلاء الحضور ، لمشاهدتهم مسرحية « خليعة » . وكان يمكن أن تحدث كارثة ، فقد كان خلف هذا الشاب أكثر من عشرة إرهابيين آخرين تم تكليفهم بالقاء قنابل أخرى ، لكن الله سلم

أما المفاجأة التي كانت تنتظرني ، فهي إرسال اللواء « زكي بدر » لأحد مفتشي الداخلية لمحاكمتي ومساءلتي عن سبب ترك مكان خدمتي ، وذلك لمجرد علم الوزير بأنني أمسكت بذلك الشاب خارج السرادق !

لكن مفتش الداخلية كان منصفاً ، فقد طلب لي مكافأة مجزية ، لما قمت به من مواجهة صارمة ضد الارهابيين .

محاولات « زكي » !

● قلت : أين المقدم « طلعت طنطاوي » وقواته لمكافحة الارهاب ، التي انفقت الدولة عليها مبالغ طائلة ؟!

- بالرغم من أن المقدم « طنطاوي » أنشأ جهازاً لمقاومة الارهاب على أعلى مستوى ، حتى جعله من أقوى الأجهزة عالمياً ، فقد نقله « زكي بدر » - لمجرد خلاف بسيط مع مديره - من قائد مجموعة الارهاب ، الى الادارة العامة لشئون المجندين ، فأصيب بحالة من الاحباط الشديد ، وقرر أن يتقدم باستقالته .. وخرج من الوزارة وهو اكفأ ضابط في مجال مقاومة الارهاب !

ولثقة المسئولين عن السفارة الامريكية في قدراته ، أرسلوا اليه ليتم تعيينه مستشاراً أمنيا لها .. وبالرغم من أن « زكي بدر » حاول أن يقف ضد هذا الترشيح إلا أنه لم يفلح .. والى أن أقيل من الوزارة لم يكن قد اتخذ أي اجراء رادع ضد الارهاب ، وإنما كان يطلب فقط ، السيطرة على مواقف الشغب !!

استبعاد الكفاءات !

● وهل تغير الحال بتعيين اللواء « عبد الحليم موسى » وزيراً للداخلية ؟

قال اللواء « محمد نبيل » : حين تولى اللواء « عبد الحليم موسى » أمر الوزارة ، رقي المسئولين عن استمرار موجة الارهاب الى درجات أعلى ، حتى أن أحدهم رقي الى درجة « مساعد وزير » حتى سن الستين . وفي المقابل تم استبعاد الكفاءات التي كان من الممكن أن تتصدى لهذا الفكر الارهابي !

وذات يوم طلبت مقابلة الوزير بمكتبه ، وأحطته علماً بكفاءتي التدريبية ، كضابط لديه خبرة عالية في مكافحة الارهاب ، ولدي الرغبة في إعداد المؤهلين لذلك ، علمياً وبدنياً وأمنياً ، بدافع المشاركة في الحفاظ على أمن مصر ، لاأكثر .. فماذا فعل الوزير ؟

لقد أوصى بنقلي من مديرية أمن الفيوم - كمفتش تحقيقات - الى مصلحة السجون !!

وامتثلت لقرار النقل ، وأنشأت داخل السجون قوات للعمليات الخاصة ، حتى إحالتي للتقاعد في عام ١٩٩٣ .

● هل التقيت - خلال وجودك بمصلحة السجون - بـ « عبود الزمر » ؟

- بالطبع .. وقد أبدى لي ندمه على قتل « السادات » ، لكني شعرت بأنه ندم المقيد بالأغلال ، وليس ندم الحر ، ولو كان خارج السجن لما قال ذلك !!

● قلت : هل ماقدم عليه اللواء « عبد الحليم موسى » من تسهيل الحوار مع « عبود الزمر » داخل السجن ، كان من الممكن أن يحد من خطورة الارهاب ؟!

- بالعكس .. وإنما هذا دليل قوي على ضعف الحس الأمني لدى الوزير ،

أحذر من « عادل » !!

● قلت : تحدث الارهابي الهائب « عادل عبد الباقي » عن



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

الفكر الذى كان يعتنقه ، حتى تاب واناب . لكن تردد ان ماقاله من تلقين الاجهزة الامنية . ماتعليقك ؟

ـ اولا ، عادل عبد الباقى ، لم يلقن من اى جهة امنية ـ أو غيرها ـ ثانيا ، هو لم يعدل عن فكره ، ولازلت اشك فى توبته ، واحذر منه ومن امثاله ، فهو اخطر من ، عمر عبد الرحمن ، ، وعدوله هذا ليس تصويبا لمعتقداته ، وإنما خوفاً على زوجته .

● **هل سبق لك اللقاء به ؟**

ـ عندما كنت بمديرية أمن الفيوم ـ وقبل ان تتم المواجهة الحاسمة ـ دعوته الى الحديث معى والتعرف على حقيقة دعواه ، لكنه وصفنى بالكفر وبأنى ، طاغوت ، .

● **قلت : اتعتقد ان هناك علاقة بين الارهاب وجماعة الاخوان المسلمين ؟**

قال اللواء ، محمد نبيل ، الارهاب والعنف خرجا من عباءة ، حسن البنا ، و، حسن الهضيبى ، .. ولاننسى الضابط الذى قتل الشيخ ، حسين الذهبى ، ، وقد تم تجنيده حتى انضم لهذه الجماعات .

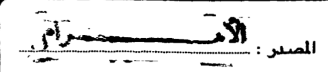
● **هل ـ فى رايك ـ ان الخطة الامنية الحالية قادرة على ردع الارهاب ؟**

ـ الخطة وحدها لاتكفى ، فلابد من مواجهة قومية حاسمة من مختلف الأجهزة والمؤسسات الثقافية والاعلامية والتعليمية والدينية ، لكى يكون الدور متكاملاً

● **قلت للواء ، محمد نبيل عبد الرشيد ، سؤال اخير هل ترى ان قانون الطوارىء يستطيع ان يردع هذه الجماعات الارهابية ؟**

اجاب : قانون الطوارىء يجب إلغاؤه ، على ان يسن قانون لمواجهة الارهاب تكون له صلاحيات اقوى ، بداية من القبض على تلك الجماعات وحتى محاكمتهم !



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

وجهة نظر

جرائم «توظيف» الدين بالخطأ..

هو أسمي وأسمح وأطهر وأنزه من كل من لم يعرفوه على حقيقته بل تمسحوا به في الظاهر بينما الباطن جد مختلف. نعم.. ولن تستطيع جماعة أيا كانت أن تنال من الدين الحنيف رغم كل الاساءات التي تمارسها باسمه زورا وبهتانا. أو ليس مما يثير الأسى حقا أن من أفجع الأحداث التي عانت منها مصر وأهلوها خلال الحقبة الماضية كان مرتكبوها ممن أطلقوا اللحى وارتدوا مسوحا وثيابا ظنوها من «لزوميات» الاسلام في حين أنه لم يعرها التفاتا، وإنما عنى باللباب والجوهر لا بالقشور والمظهر. والحديث الشريف يقول «إن الله لا ينظر إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»

أما الفئة الأولى من أصحاب الكوارث الاقتصادية والأخلاقية فهم «مشايخ» شركات توظيف الأموال الذين رفعوا شعارات إسلامية لتضليل الناس وجذب - بل سلب - أموالهم للمتاجرة بها، فصبوا عليهم مما تابعناه بألم بالغ خلال مسلسل تعذيب من وظفوا أموالهم واستغلتهم. الطريقة الربانية» وأخواتها ومازال الاستغلال قائما وسادرا في أسلوب رد بعض الاستحقاقات « بالتصوير البطيء» والعقيم عبر سنوات! آخره منذ أسابيع «الاختراع الرباني» بأن يقتضي أصحاب الحقوق ودائعهم «عينا» بتسليمهم بضائع بقيمتها.. ولكن وياللعجب! البضائع أغلى من مثيلاتها في السوق، ثم عليهم أن يسددوا ٤٠٪ من قيمتها نقدا، ثم ١٠٪ مصاريف إدارية! في أي شرع وأي عدل يتم ذلك؟ وقس عليه سائر شركات توظيف الأموال. هذا وقد شهدت بالمصادفة منذ أيام كهلاً جاء من حلوان إلى مركز «شركات الشريف» بالقبة، وقد بقي له من وديعته أقل من ٣ آلاف جنيه وظن أن باستطاعته تسلمها وفقا للاعلان. فظلوا يحاجونه في قواعد اللغة العربية والحساب! ولما منعوه ما ظنه سيتسلمه - بعد عذاب السنين - رفع يديه الى السماء يردد بصوت متهدج « حسبنا الله ونعم الوكيل فيكم» ثم أجهش بالبكاء! وكل حكايات ضحايا توظيف الأموال «الاسلامية» كأنما دموعها أنهار جارية!

وأما الفئة الثانية ممن حاولوا «توظيف» الدين في الخطأ فهم الجماعات - الاسلامية - التي اشاعت الارهاب والقتل والترويع في ربوع مصر الكريمة المظلومة.

ولقد افتضح أمرهم تماما وبانوا على حقيقتهم مجرد مجرمين ذوى عقول مغيبة. والناس تتساءل أما لهذا الليل الطويل من آخر؟ على إنني أحسب أن الموجة أخذه في الانحسار ففي الأولى هناك وعود بانتهاء التحقيق في ١٩٩٤ وفي الثانية البوادر ثمة «توبة» جماعية ويقظة أمنية وتعبئة مبشرات بتوقف الارهاب ولتسلم مصر من كل ما حيك لها، ولتنعم بنتائج و[illegible] أيامها

مصطفى بهجت بدوى

القاهرة: المحكمة العسكرية تواصل النظر في قضية الألفي

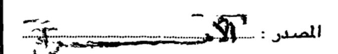
■ القاهرة – «الحياة» – عقدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلسة لاستكمال الاستماع الى شهود الاثبات في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي. وكانت اتهامات في هذا الشأن وجهت الى ١٧ من أعضاء جماعة «الجهاد» بينهم اثنان فاران.

وفي بداية الجلسة طلب محمد حزين حسن سليمان المتهم التاسع في القضية من رئيس المحكمة السماح له بتادية الامتحانات في كلية تكنولوجيا حلوان واكد رئيس المحكمة انه اعطى توجيهاته للمتهم بأداء الامتحان.

واستمعت هيئة المحكمة الى خمسة من شهود الاثبات من ضباط مباحث أمن الدولة. فاكدوا في شهادتهم ان التحريات اثبتت ارتباط المتهم الثاني في القضية محمد عبدالعليم محمد خليفة بالمتطرف القتيل عادل عوض صيام وانهما أعدا مخبأ في منطقة أبو النمرس لاخفاء كميات من الاسلحة والذخائر. وأشاروا الى ان التحريات اثبتت ان المتهم الثاني أرشد رجال الشرطة، بعد اعتقاله، الى المخبأ حيث وجدوا عبوات معدة للتفجير و«ترسكالا» مجهزاً للانفجار كان الهدف استخدامه في محاولة اغتيال الدكتور بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة. واكد الشهود انهم وجدوا في مساكن المتهم الرابع طارق احمد عبدالرحمن والسادس هشام نعيم عدداً من الطلقات النارية ومسدسين وبطاقات مزورة.



المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

في قضية محاولة اغتيال الألفي:

شاهد يتعرف على أحد المتهمين في قفص الاتهام

كتب ـ عبد الحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس محاكمة المتهمين في قضية محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية، ومـاارتبط بها من جرائم راح ضحيتها ٩ قتلى و١١ مصابا، حين استمعت الى شهادة أحد ضباط الشرطة، والذى أكد أن المتهم الثانى محمد عبد العليم حجازى يرتبط بمجموعة عادل عوض صيام والذى تم قتله في كمين المنيب وأنه يتخذ من وكر بمنطقة أبو النمرس مكانا للاجتماع مع باقى أعضاء التنظيم ومكانا آخر لإخفاء المتفجرات. وأضاف الشاهد انه اصطحب المتهم عقب القبض عليه حيث أرشد عن الوكر والذى عثر بداخله على عبوات معدة للتفجير مثل التي استخدمت في محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى. كما عثر على عربة آيس كريم (تريسيكل) مجهزة باسلاك كهربائية لاستخدامها في اغتيال أحد الشخصيات الهامة (د. بطرس غالى) ثم استمعت المحكمة الى شهادة ضابط آخر فقرران المتهمين قاموا باستخدام عدة مناطق نائية بصحراء القطامية وطريقى مصر ـ الاسكندرية والسويس الصحراوى حيث يقومون بالتدريب على عمليات التفجير واستخدام الاسلحة بواسطة استخدام شواخص خشبية وعلب صفيح. وطلب الدفاع من المحكمة ان يقوم الشاهد بالتعرف على المتهم السادس هشام الحسينى من داخل القفص وفعلا تعرف الضابط على المتهم وعلى المتهم الثالث أيضا مسعود العارف ابراهيم ثم استمعت المحكمة الى أقوال ثلاثة من شهود الاثبات عن وقائع ضبط المتهمين الرابع والخامس كما شاهدت المحكمة شريط فيديو لمعاينة النيابة لعملية التدريب على ضرب النار بمنطقة المقطم، وتواصل المحكمة اليوم سماع باقى شهود الاثبات ومرافعة النيابة العسكرية



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

اتهام ١١ من الإخوان المسلمين في قضية تنظيم إرهابي

أكدت مصادر في نيابة أمن الدولة العليا أن التحقيقات التي تجريها النيابة حالياً في قضية ما يسمى بتنظيم الـ ٩٨ كشفت حتى الآن عن تورط عناصر معروفة بانتمائها لجماعة الاخوان. وأفادت نفس المصادر أن عدد المقبوض عليهم على ذمة التحقيق في هذه القضية التي أعلنت عنها مباحث أمن الدولة في نوفمبر الماضي بلغ ٢٠٠ متهم يجري التحقيق معهم حالياً.

وحول سير التحقيقات في القضية قال مصدر في نيابة أمن الدولة لـ «العربي» إن عدداً كبيراً من المتهمين أدلوا باعترافات تفصيلية في التحقيقات التي أجراها المستشار عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة أمن الدولة العليا حول أدوارهم في التنظيم خلال السنتين الماضيتين، وفي هذا السياق أكد المصدر أن هؤلاء المتهمين اعترفوا بالتخطيط لنسف أهداف أمنية واقتصادية عديدة من بينها مبنى مباحث أمن الدولة بمنطقتي المنيرة الغربية والدقي بالاضافة إلى عدد من البنوك المصرفية من جانب آخر تستأنف نيابة أمن الدولة العليا بعد غد الاربعاء والخميس التحقيق في القضية رقم ٢٢٤ لسنة ٩٣ المعروفة باسم «قضية سلسبيل» بعد أن تمكنت لجنة خبراء وزارة العدل من فك رموز ديسكات كمبيوتر الشركة حيث سيتم التحقيق مع السيد راشد سكرتير المرشد العام للاخوان والدكتور محمد اصطفاني وأسعد رضوان ومحمد سويدان ومصطفى اسماعيل بعد القبض عليهم أوائل الشهر



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

مختار نوح يتنصل من الاخوان المسلمين !

تنصل مختار نوح امين صندوق نقابة المحامين من اى علاقة له مع جماعة الإخوان المسلمين وزعم فى سابقة غريبة انه لا ينتمى إليها .

جاء ذلك فى التحقيقات التى اجريت معه بتهمة إثارة الشغب فى مبنى نقابة المحامين الشهر الماضى .

كما نفى مختار نوح المشاركة فى المسيرة وتحريض المحامين على القيام بها .. جاءت اقوال مختار نوح فى الصفحة رقم ١٣ من المحضر رقم ٢٢٩٣ لسنة ١٩٩٤ إدارى قصر النيل والمحضر رقم ٢٧٩٤ حصر تحقيق وسط القاهرة . ■



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

دخل حامد ابو النصر جماعة الإخوان المسلمين بعد ان عبر بحيرة من الدماء .. عندئذ نال ثقة حسن البنا وأصبح القائم باعمال المرشد في الوجه القبلي كله .. وبمضي الوقت صار رجلا قويا . تمكن من ان يعين عمر التلمساني في منصب المرشد .. وعندما اصبح هو شخصيا الرجل الاول في الجماعة تحول إلى مرشد على الورق . وشيخ بلا وظيفة .

المرشد الحالى للإخوان المسلمين

حامد أبو النصر

□ أفتى بتعيين عمر التلمساني مرشدا فأزاح صالح عشماوي وأبو رقيق

□ يملك ٦٠ فدانا مزروعة « بالرمان » ويعيش في قصر العائلة بمنفلوط

تقرير - إبراهيم خليل

كانت البداية دعوة وجهها محمد حامد ابو النصر للمرشد الأول حسن البنا ليزور منفلوط . باعتبار ان « ابو النصر » من أبناء الأشراف في الصعيد .. وكان معنى استعراض القوة في منفلوط ان هذا صدام مع حفني باشا الترزي عضو حزب الوفد الذي يسيطر على المدينة . ويجب ان يحصل الاخوان على إذن مسبق منه .

طلب « الترزي » من ابو النصر إلغاء الزيارة . فلم يستجب . وحشد في يوم الزيارة رجال قبيلته مع بعض المسلحين الذين تقدموا موكب حسن البنا . وعندما اقترب الموكب من قصر حفني باشا الترزي اطلق رجاله عليهم الرصاص . فاشار ابو النصر إلى رجاله الذين تكلوا رجال الباشا . ومضى موكب المرشد .

بعد صلاة الفجر طلب البنا مصحفا حتى يقسم ابو النصر على مبايعته .. هنا تطوع أبو النصر . واحضر مع المصحف مسدسا . واستن بذلك الاخوان تلك الصيغة في القسم والبيعة . واضيف لشعارهم « الموت في سبيل الله اغلى امانينا » .

وفي تلك الليلة صار ابو النصر مسئولا عن الصعيد . وبقي في موقعه هذا إلى ان حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة . فامضى ٢٠ عاما بين سجون الواحات وقنا

وليمان طره .

وكما قالت « ارابيا » الفرنسية فإن حامد ابو النصر قام بعد خروجه من السجن بجولة كبرى لإعادة الحياة لعلاقات الإخوان دوليا . وللبحث عن التمويل . لكن اكبر إنجازا له في تلك الفترة هو انه كان صاحب الفضل في اختيار عمر التلمساني مرشداً للجماعة بعد ان

اصطدم كل من صالح عشماوى وصالح ابو رقيق . وادعى كلاهما انه احق بان يكون المرشد . وقتها قال ابو النصر : يجب الاختيار على اساس من هو الأكبر سنا في الجماعة والاقدم في الالتحاق بها .. وقد كانت تلك هي مواصفات عمر التلمساني . الذى قام بتسيير شئون الجماعة في حياة حسن

الهضيبي في فترة اصدق عليها اسد مرحلة تضميد الجراح ولم الشمل

وفي عيادة الدكتور ابو بكر - ٨ ميدان السيدة - حيث كان يجتمع الإخوان وقتئذ اعادت الجماعة غير الشرعية ترتيب اوراقها . هنا اكتشف الإخوان فجأة أن مجلة الدعوة لم يلغ ترخيصها بسبب انشقاق صالح عشماوى صاحب

الترخيص على الجماعة في فترة حكم الرئيس جمال عبد الناصر . ولما كان الانشقاق وهميا اعاد الإخوان إصدار مجلة الدعوة من عيادة الدكتور ابو بكر . وكانت المجلة اول مكسب لعمر التلمساني واول طريق للأضواء . بعدها انتشر اسمه في الجماعات من خلال الندوات التي قيل إنها تحارب التيارات اليسارية بموافقة الحكومة . وكانت تلك مرحلة الانتشار السلمي تحت شعار التربية الإسلامية . حتى توفي عمر التلمساني عام ١٩٨٦ .

قبل موت التلمساني كان المرض قد اعطى نذيرا باقتراب خلو منصبه . فاجتمعت الهيئة التاسيسية . ومكتب الإرشاد واختارت حامد ابو النصر مرشدا عاما للإخوان على اساس الاكبر سنا والاقدم في البيعة . وهي القاعدة التي كان قد ارساها منذ زمن .. وبقى اسم المرشد الجديد في طي الكتمان حتى توفي عمر التلمساني تاركا الجماعة في حالة تحالف مع الوفد بعد انتخابات مجلس الشعب ١٩٨٤ تحت شعار « العمل من خلال القنوات الشرعية » .

لكن القرار الاول للمرشد الجديد كان مناقضا تماما للتلمساني ففض التحالف بين الوفد والإخوان وبدأ تحالف اخر مع حزب العمل . واستطاع بذكائه ان يضم مسيحيا لقائمة الحزب والجماعة في دائرة منفلوط عن طريق قبائل الاشراف التي ينتمي إليها . وكان بذلك اول مسيحي ضمن الهيئة البرلمانية للعمل والإخوان

حقق التحالف الجديد نتائج طيبة بحصول الإخوان على ٣٤ مقعدا من ٦٠ حصل عليها التحالف واعتبر حامد ابو النصر الكوادر الانتخابية ومجموعة العمل الإنتخابي في كل المحافظات كوادر تنظيمية لإعادة بناء الإخوان من خلال هيكل على النمط الحزبي لتحويل جزء من الإخوان إلى حزب سياسي وكانت تلك بداية مرحلة « حزب النهضة » .

لكن القدر والعمر لم يمهلاه لتنفيذ خططه الطموحة . إذ سرعان ما دخل مرحلة الشيخوخة واصبح عجوزا بلا اختصاص يذكر له الإخوان انه كان مزارعا من مواليد ١٩١٣ بمدينة منفلوط . وإنه صار عضوا بمكتب الإرشاد منذ عام ١٩٥٤ . وانه من اسرة ثرية ومهيمنة على معظم الأراضي الزراعية في منفلوط قبل ان تفرض ثورة يوليو الحراسة على الممتلكات الزراعية على اغلبها ويتبقى له الآن ٦٠ فدانا تزرع اغلبها بالبرسيم .

ورغم ان المرشد بقى في خلال السنوات الثلاث الأخيرة نزيل قصره بمنفلوط يعاني من ضعف السمع والقدرة على الكلام . لا يتركه إلا لكي يؤدي الصلاة في مسجد ابو النصر الذى يعقد فيه الندوات والمؤتمرات او الإشراف على إنشاء مستوصف خيري لعلاج المرضى بالمجان - ملحق به دار حضانة تمهيدا لفتح مدرسة ابتدائية - إلا ان اسمه عاد للأضواء بعد ان اصبح حامد ابو النصر هو محور عدد من الأحداث بدأت بنقابة المحامين . وانتهت بوقوفه امام النيابة للتحقيق معه في المنشورات التي قام بتوزيعها عدد من اعضاء جماعة الإخوان المسلمين المنحلة قانونيا .

وعلى خلاف عادة الإخوان في ان تظل شخصية المرشد بعيدة عن مجريات الحياة العادية او الممارسات التي تقوم بها الجماعة حتى يبقى في برجه العالي محاطا بهالة من الاحترام والهيبة . إلا ان مكتب الإرشاد والهيئة التاسيسية وتصرفات القيادات جعلت من المرشد العجوز متهما امام النيابة .. فما من منشور اصدرته الجماعة او مؤتمر او اجتماع إلا وكان حامد ابو النصر موجوداً فيه . وبجانبه مصطفى مشهور المحرك الأساسي والفعلي والقوي للجماعة .

فهل كانوا يقصدون ان يفعلوا ذلك معه في آخر ايامه ؟■



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

◇◇ المرشد القادم

مصطفى مشهور

□ التنظيم يجب أن يكون دوليا يـزوج أعضـاءه ولا يحمل السـلاح !

تقرير- عبد الله كمال

يصف مصطفى مشهور نفسه بانه « غلبان » .. « لا يهوى الأضواء » ..

ويصفه الذين يعرفونه بانه الرجل الذى يسيطر سراً على تنظيم الإخوان المسلمين ، بينما يغيب حامد ابو النصر صحياً عن الحياة العامة .

٥

وبقاء « الحاج مصطفى » - كما يفضل الإخوان ان ينادوه - فى منصب « مرشد الظل » يمنحه ثلث قوته خارج الجماعة غير الشرعية . إذ يبدو أمام الحكومة كما انه لا ناقة له ولا جمل .. وأما ثلث قوته الثانى فيتركز فى تاريخه الطويل داخل التنظيم .. لكنه سيحصل على الثلث الاخير إذا نجح فى ان يمر بالجماعة من ازمتها الحالية مع الحكومة ، والتى يديرها بهدوء شديد ... ولو فعل سيكون قد سجل اهم نقطة تحول من موقع « مرشد الظل » .. إلى منصب « المرشد الرسمى » .

ولد مصطفى مشهور فى قرية السعديين بمركز منيا القمح عام ١٩٢١ ، وبالتالى سوف يكمل فى ١٥ سبتمبر القادم عامه الثالث والسبعين . وهو بذلك إحدى سمات ازمة كوادر السياسة الذين يديرون الأمور فى مصر .

وقد قضى مشهور كل عمره تقريباً داخل التنظيم .. فحسب روايته هو نفسه كان مشهور يصلى العصر فى مسجد القرية .. وكان احد قيادات الرعيل الأول فى جولة لضم اعضاء جدد ، فاخذ مصطفى إلى مقر الشعبة . ومنها إلى المقر العام للجماعة .. وبعدها صار مشهور عضواً فى التنظيم ، بينما عمره لا يزيد على ١٧ عاماً ، وبينما لم يزل طالباً بالمرحلة الثانوية .

فى تلك الفترة كانت الجماعة فى عز قوتها .. ففى عام ١٩٢٩ كان للإخوان اربع شعب ، اصبحت خمسا فى عام ١٩٣٠ ، ثم عشراً فى عام ١٩٣١ ، ثم ١٥ فى عام ١٩٣٢ ، ثم ٣٠٠ شعبة فى نفس العام الذى انضم فيه مشهور للإخوان .. عام ١٩٣٨ ، وبعدها بعامين صارت ٤٠٠ شعبة .

فى تلك الاثناء كانت « الدوالة » تتحول إلى نظام خاص ، جهاز سرى للقتل والاغتيال ، وتنفيذ أهداف الجماعة بالقوة .. كان اعضاء النظام يدخلون قبل العملية إلى غرفة شبه مظلمة .. فيها احد قيادات التنظيم ، يقراون القرآن : ويتعرضون لعملية حشد فكرى هائلة ، يخرجون بعدها لتنفيذ العملية ... وقد كان مصطفى مشهور احد تلك الأسماء التى انضمت إلى ذلك النظام ، ثم اصبحت من كبار قادته .

لم يكن اسمه معروفاً فى ذلك الوقت ، لكن التاريخ دفعه إلى القضايا والمحاكم كواحد من أبرز اعضاء جهاز الاغتيالات التابع للإخوان فى نهاية عام ١٩٤٨ . وقبل ان يكشف الستار عن اسمه كان الجهاز قد سجل عدة نقاط سوداء على الساحة .. سجل مثلاً : انفجار فى مبنى شركة المعاملات الإسلامية ، حيث تم تخزين كميات وفيرة من الأسلحة ، بشكل غير فنى ، فانفجرت يوم ٢٠ فبراير .

لكننا نعود إلى سجلات النظام ، الذى سرعان ماعاد للأضواء بعملية قتل القاضى أحمد الخازندار وكيل محكمة الاستئناف ، ثم انفجار قنبلة



فى وزارة الداخلية من النوع الإيطالى، وانفجار فى محل داود عدس للاقمشة بشارع عماد الدين فى شهر يوليو . فانفجار فى بنزايون . ثم نسف مبنى شركة اراضى الدلتا . وبعده انفجار محل جاتينيو . وانفجار فى حارة اليهود . ثم مخزن شيكوريل بحلمية الزيتون .

ثم قضية السيارة الجيب .

كانت السيارة الطرف الثانى لخيط بدا عندما ضبطت ترسانة سلاح ضخمة فى عزبة بالاسماعيلية . يملكها الشيخ محمد فرغلى قائد كتائب الإخوان فى فلسطين .. بعدها كان الطرف الثانى للخيط عندما ضبطت السيارة فى يوم ١٥ نوفمبر وهى معباة بالسلاح .. وبضربات الحظ التى ساعدت البوليس على الوصول إلى اسماء ٣٢ من اهم كوادر الجهاز السرى للإخوان . وعلى وثائق وارشيف الجهاز باكمله . بما فيها خططه وتشكيلاته واسماء قادته .

وقد سجن مصطفى مشهور فى قضية السيارة الجيب لمدة ثلاث سنوات . ثم افرج عنه وكانت النتيجة ان اصبح واحداً من ابرز قيادات الجماعة « سرا » .. فكان واحداً من مجموعة تضم السيد فايز عبدالمطلب . ومصطفى مشهور تحت رئاسة عبدالرحمن السكرى . ومن بعده اليوزباشى صلاح شادى ويوسف طلعت .

وقبل ان يواجه الإخوان اكبر ازمة فى تاريخهم عام ١٩٥٤ . كان مصطفى مشهور قد ابعد إلى وظيفة فى مرسى مطروح . ثم فصل من عمله عام ١٩٥٣ .. وقبض عليه بعد عام . قبل قضية حادث المنشية وحوكم بسرعة « فى نحو ربع ساعة » وحبس لمدة عشر سنوات .. ولم يكد يقضى اشهرا قليلة خارج السجن حتى عاد إليه عام ١٩٦٥ . ولم يفرج عنه سوى فى عام ١٩٧١ بعد ان عقدت الصفقة الكبرى بين الجماعة ومباحث امن الدولة للإفراج عنهم .

كان بذلك مصطفى مشهور قد صار واحداً من الإخوان القلائل اصحاب اطول رصيد فى السجون « ١٩ سنة تقريبا » .. وكان الاتفاق مع امن الدولة يعنى التزام الإخوان بالاجواء السلمية والعمل بعيداً عن العنف .. وبدون غطاء شرعى .. وكان من الافضل ان يسافر مشهور إلى الخارج . ففعل . وبقى فى المانيا وقتا طويلا حتى قيل ضمن الشائعات التى اطلقت حوله انه امير التنظيم الدولى للجماعة .. وقد كان بسبب سفره هذا احد القلائل الذين نجوا من عمليات اعتقال سبتمبر ١٩٨١ .

بعد العودة كان عمر التلمسانى قد مات . وصار منصب المرشد خاليا . ويعكس فراغه صراع هائل على المنصب .. ليس فقط على من يشغله . ولكن ايضا على من يخلفه .. وعندما انتهى الصراع على منصب المرشد بتعيين محمد حامد ابو النصر .. انتهى ايضا الصراع على منصب الخليفة بتعيين كل من الدكتور احمد الملط ومصطفى مشهور نائبين للمرشد . بحيث يصبح احدهما مرشداً لو خلا موقع حامد ابو النصر .

وبشكل عام فإن مصطفى مشهور يؤمن بمجموعة من الافكار التى تشبه افكار التطرف . لكنها مصاغة فى شكل سلمى وسياسى دقيق .. يقول : « الظروف التى توجب علينا إقامة دولة الإسلام وعلى راسها الخلافة الإسلامية لا يمكن ان تتم بجهود فردية . بل بعمل جماعى منظم » .

ويمضى فى وصف التنظيم الذى يعتبره صاحب واجب تنفيذ هذه المهمة . ويقول عنه إنه قدره . فيضيف : « لا يصح ان تحصر نفسها فى جزئيات محددة من امور الدين . وان تكون عالمية لا إقليمية او عنصرية .. لان الهدف إقامة دولة الإسلام العالمية .. وعلينا ان ننتبه إلى ان استعمال قوة الساعد والسلاح قبل تحقيق قوة العقيدة والوحدة يعرض الجماعة إلى التمزق والفناء » .

وتفرض الجملة الاخيرة سؤالاً عن الافكار التى يؤمن بها الحاج مصطفى عن استخدام السلاح . والمرحلة التى يعيش فيها الإخوان الآن . وعما إذا كانوا وصلوا لقوة العقيدة والوحدة ام لا ؟ غير اننا نتابع معه وصفه لتلك الجماعة التى يقول عنها : « يجب ان تؤثر الناحية العملية على الدعاية والمظاهر . وان تعود افرادها على العمل والإنتاج فى دأب وصمت .. وان تعمل حسب خطة عمل كاملة متدرجة وواقعية .. وان تهتم بالجوانب الروحية والتربوية والثقافية والرياضية .. وتهتم بالجانب الاجتماعى وتحقيق التكامل وتيسير الزواج للشباب وبإنشاء المؤسسات الإقتصادية .. وان يكون لها نظامها الاساسى ولوائحها التى تنظم عملها وتحمى صفوفها من التسيب ومن اختراق العناصر المشبوهة » .

هذا هو مصطفى مشهور عضو التنظيم السرى « السابق » . ونائب المرشد الحالى . وهذه هى افكاره عن التنظيم « القدوة » .. فهل سوف يطبقها عندما يكون مرشداً . ام انها مطبقة بالفعل ■



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

مصر: اعتقال ٢٠ متطرفاً في اسيوط بينهم أحد قادة "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الأمن في محافظة اسيوط أمس ٢٠ متطرفاً خلال حملة شنتها على مدن وقرى المحافظة من بينهم احد قادة الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، وصادرت منهم كمية من الأسلحة والذخيرة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الحملة شملت مدن البداري ومنفلوط والفتح والغنايم والقوصية وأدت الى اعتقال ٢٠ متطرفاً من «الجماعة الاسلامية»، ومصادرة خمس بنادق آلية وأربعة مسدسات وكمية من الذخيرة. وأضاف ان من بين المعتقلين أحد قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة» شارك قبل شهرين في الهجوم على مخفر شرطة العقال البحري في مدينة البداري حيث قتل اثنين من الجنود. وأرشد المتهم رجال الأمن الى ثلاثة متطرفين شاركوا معه في الهجوم، وباشرت القوات ملاحقتهم لاعتقالهم.

الى ذلك ارتفع عدد المتطرفين التائبين في اسيوط الى ١٦٤ تائباً بعدما سلم سبعة متطرفين أنفسهم أمس الى قوات الأمن.

وقال السيد محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبي المحلي أمين الحزب الوطني في اسيوط لـ «الحياة» ان جميع من سلموا أنفسهم اعضاء في تنظيم «الجماعة الإسلامية» واطلق غالبيتهم بعدما تبين عدم اشتراكهم في أي عمليات ارهابية.

اعتقال روس

من جهة اخرى اعتقلت قوات الامن في محافظة القليوبية السكرتير الأول في السفارة الروسية في القاهرة ومدير معهد اللغة الروسية لقيامهما بتصوير بعض المنشآت المهمة لاعتقاد قوات الامن بوجود علاقة مشبوهة بينهما وبين جهات اجنبية أو الجماعات المتطرفة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الامن التي تحرس جسور مدينة بنها اشتبهت في شخصين اجنبيين ومعهما سيدة مصرية وابنها أثناء قيام الاجنبيين بتصوير بعض المنشآت المهمة والجسور العلوية فاعتقلتهم. وأضاف المصدر انه تبين من التحقيقات ان المعتقلين هم كودر فيتشيف يوري السكرتير الأول في السفارة الروسية في القاهرة واسنجي سيف مدير معهد اللغة الروسية وسيدة تدعى وداد احمد وهدان وابنها الطالب ايمن محمد.

وأشار المصدر الى ان التحقيقات مع الأربعة اكدت عدم وجود صلة بينهم وأي جهات اجنبية مشبوهة أو الجماعات المتطرفة. وان الاجهزة الأمنية صادرت الافلام منهم قبل اطلاقهم وتوجيه تنبيه اليهم بعدم تكرار ذلك مستقبلاً حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون الذي يحرم على الاجانب تصوير المنشآت العامة من دون اذن.

بني سويف

وفي بني سويف اعتقلت قوات الامن عشرة متطرفين وصاحب مصنع للسلاح امس اثناء الحملات التي شنتها في مدينة اهناسيا.

وقال مصدر أمنيّ لـ «الحياة» ان القوات اعتقلت المتطرفين العشرة في المناطق العشوائية في مدينة اهناسيا التي شهدت هجوماً الأسبوع الماضي على سيارة شرطة أدى الى إصابة أحد الضباط.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

كرم جبر يحقق :

ذراع الأمن الطويلة طاردت العناصر فى مزارع القصب وفوق الجبال على ارتفاع ٢٤٠ مترا

الحزب الوطنى سلم ١٤٨ إرهابيًا فى « أوكازيون التائبين »

الشرطة واجهت عمليات اقتحام استراحات الضباط بأسلوب « فرح العمدة »

اختفت سياسة الضرب العشوائى وحلّت محلها خطة التقاط الرءوس

ثلاثة أسباب أجبرت الإرهابيين على « وقف إطلاق النار » فى اسيوط .. والدخول فى هدنة طويلة مع الأمن : بعد حرب حقيقية استمرت سنتين . رفعوا خلالها شعار « اغتيال رجل شرطة كل يوم » .

السبب الأول . تغيير نمط الحكم فى اسيوط . فبعد جلوس ٥ لواءات شرطة على مقعد المحافظ فى الـ ١٢ سنة الأخيرة « تقلد ثلاثة منهم منصب وزير الداخلية » . تولى المهمة الصعبة رجل مخابرات متمرس ، أصدر له الرئيس مبارك أمراً صارما عقب ادائه اليمين الدستورية « ياسميح . عايزك تحتوى الموقف فى أسيوط » .. وبلغة العسكريين فهو امر قيادة واجب التنفيذ .

والثانى : اتباع الأمن لسياسة « الذراع الطويلة » التى طاردت « العناصر » اينما ذهبوا .. فمن لم يسقط بالرصاص فى زراعات القصب والذرة . وجد الشرطة فى انتظاره فوق جبال البدارى الشاهقة التى يبلغ ارتفاعها ٢٤٠ متراً .

أما السبب الثالث فهو عودة الوعى للحزب الوطنى .. الذى ظل يلعق جراح صراعاته الداخلية وتحالف مع الجميع ضد الجميع .. أما الآن فقد شكل الحزب لجانا خماسية فى كل قرية لإبلاغ الامن عن أى شخص غريب يطأها ، ودخل النواب مسابقة أطلقوا عليها « تسليم الإرهابيين التائبين » .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٤



■ المحافظ :

الرئيس أمرني باحتواء الموقف والحزب والأمن يتعاونان معي

■ نائب ديروط :

سلمت آخر أمير للجماعات وسافر عن طريق الدولة إلى السعودية

■ أمين الحزب الوطني :

الألفي «بك» نظيف ١٠٠٪ ولم تكن بيننا عداوة

١ ـ فلاش باك : لم تعد أسيوط جمهورية الخوف والرعب ومدينة الأشباح . كما صورتها وكالات الأنباء العالمية . وانتهت تماماً حالات حظر التجول واختفت من ميادينها وشوارعها الرئيسية المتاريس والأسلاك الشائكة والعربات المصفحة . ولم تعد طلقات الرصاص وسقوط القتلى هما المشهد اليومي المقرر على سكانها

ويسترجع الناس ذكريات ما

حدث وكأنه شريط سينمائي عن الحرب .

فالسيناريو الذي تكرر مرات في القوصية ـ مثلا ـ هو قيام مجموعات من الإرهابيين بالهجوم على استراحة الضباط في عز الظهر . والهروب في يسر وسهولة إلى الزراعات القريبة ، رغم أن الاستراحة تقع في قلب المدينة ومحاطة بالمواقع الاستراتيجية مثل قسم الشرطة والمحكمة وأمن الدولة ومجلس المدينة والنادي . وكلها مدججة بحراسات مشددة كانت تكتفي بإطلاق الرصاص في الهواء على طريقة « فرح العمدة » ثم تأتي المصفحات بعد ساعة أو أكثر لتقوم بعملية « استعراض عضلات » في الشوارع قبل مطاردة القتلة في الزراعات .

كان الأهالي يشاهدون الجناة ويعرفونهم تماما . لكنهم كتموا السر . خوفا من سطوة الإرهابيين

وانتقامهم .. وعاقبتهم الشرطة بفرض حظر التجول لساعات طويلة . ومن اضطره حظه التعس للسير في الشارع أثناء الحظر كان يتعرض لضرب مبرح وإهانات أشد .

وحدثت تجاوزات أخرى كثيرة أعقبت الحوادث المهمة مثل حادث اللواء الشيمي في أبو تيج الذي تم على مرأى ومسمع من الجميع . حيث قام الجناة بفتح سيارته

والاستيلاء على سلاحه وسلاح حارسه وجهاز اللاسلكي وأطلقوا الأعيرة النارية في الهواء ابتهاجا بنجاح العملية . رغم ذلك لم يتقدم أحد للإدلاء بشهادته .

وكان الأهالي يضعون أيديهم على

قلوبهم بعد ذهاب أولادهم لمدارسهم .. وفي أحيان كثيرة أعلن حظر التجول . وتعرض الطلبة والطالبات لمطاردة من الأمن . في الشوارع .. وفي إحدى المرات نزل نائب مجلس الشعب ومعه كوكبة من أعضاء المجالس المحلية متحدين الحظر . لإنقاذ طالبات الثانوي التجاري اللاتي صعدن بعض العمارات القريبة من موقف السيارات . وخصصت الشرطة عدة سيارات لتوصيلهن إلى بيوتهن في القرى القريبة .

كانت خطة الشرطة تقوم على نظرية « التأديب الجماعي » وأثمرت بعض النتائج .. فكلما كان الأهالي يتعرضون لكارثة . تجمعوا وذهبوا إلى مقر الحزب الوطني . ولعنوا أعضاءه الذين لا يتحركون لإنقاذهم .. واضطر أعضاء الحزب في معظم المدن إلى الذهاب لمدير الأمن للتفاوض معه لتخفيف الحظر أو الإفراج عن المقبوض عليهم .. وكانت هذه هي بداية السقوط

الكبير لأعضاء الجماعات الإسلامية . عندما شعر الناس بأنهم يعرضون حياتهم للخطر .

واختفت هذه الصور السلبية تماما منذ قرابة عشرة شهور .. وأصبحت خطة الأمن لا تقوم على الضرب العشوائي . بل البحث عن الرءوس الإجرامية والتقاطها في ثقة وهدوء .. وشتان بين من يفتش عن المجهول . ومن يبحث عن شيء يعرفه .

أما الجانب الآخر من الصورة المظلمة . فقد كانت الحرب المعلنة بين الإخوة الأعداء . المحافظ والأمن والحزب . . وانعكست هذه الصورة بشكل سيئ على « أداء » الدولة في أسيوط قلب مصر النابض بالإرهاب .

وأسباب الحرب التي وصلت إلى أبواب القاهرة ومسامع كبار المسئولين كثيرة .. أهمها أن منصب محافظ أسيوط كان ميراثا لجنرالات الشرطة منذ أيام محمد عثمان

إسماعيل سنة ١٩٨١ .. وكل جنرال له محبوه ومريدوه . وخصومه وكارهوه .. فكان الإرهابيون صفاً واحداً كالبنيان المرصوص . وكان المسئولون شللا وشيعا وأحزابا .. وكل مسئول له رجاله وأنصاره وحواريوه . ولم تظل الحرب حبيسة الغرف المغلقة . وإنما تجاوزتها إلى دواوين الحكومة والمقاهي وجلسات المجالس المحلية .

والسبب الثاني هو الحرب الأهلية في صفوف الحزب الوطني . الذي تسابق أعضاؤه للوقوف في صف المحافظ السابق أو وراء أمين الحزب في أسيوط .. انشق الحزب حزبين . وطني وأحرار الحزب الوطني . ولكل جناح « س » يدير شئونه ويرعى مصالح أنصاره .

ولأن القاعدة تقول « نصف الحكم هيبة » فقد سقط عنصر الردع من يد المحافظ والأمن والحزب في مواجهة الإرهابيين .. وأصبحت المواجهة بنصف عقل ونصف قلب ونصف ذراع .

كيف أصبحت الصورة الآن ؟ .. هذا هو السؤال الذي بحثنا عن إجابة له في أسيوط .

٢ ـ شيكاغو الصعيد : انجبت ديروط كوكبة من أعرق الإرهابيين

واكثرهم خطورة مثل ناجح إبراهيم وجمال زكي وجمال هريدى ومحمد سليم ومحمود زهران ورفعت زيدان .. ومن بين قراها الـ٤٣ نادراً ماتجد قرية افلتت من قبضة الجماعة الإسلامية .

وديروط شهدت حمامات دم كثيرة . آخرها معركة الثار الاخيرة بين الكيلانية وبيت سليم التى استمرت ١٥ سنة . وحصدت الرءوس الكبيرة فى العائلتين . وشهدت شوارعها واسواقها عمليات اغتيال اشبه بما يحدث فى افلام « الكاوبوى » .

لذا .. لم يكن غريبا ان تنطلق الرصاصة الأولى فى الحرب بين الشرطة والمتطرفين من صنبو اكبر قرى ديروط وراح ضحيتها ١٤ قبطيا منذ عامين .

خلعت ديروط ملابس الحداد . وانسحبت قوات الشرطة من النادى الرياضى . الذى كان ثكنة عسكرية لا يجرؤ إنسان على الاقتراب منها ..

ومن يرى العائلات تسهر فى النادى حتى الثالثة صباحاً وتقيم افراحها ومناسباتها السعيدة . لا يمكن ان يتصور ان هذا المكان كان منذ عدة شهور معسكراً للرعب

نسى اهالى ديروط لحظات الخوف . واضيئت الشوارع الرئيسية بكشافات فسفورية تشبه اضواء كوبرى قصر النيل . وعادت الحياة تدب فى شارع المحطة

و « الجسرية » والكورنيش . المحلات مفتوحة والصيدليات عامرة وشوادر البطيخ ممتلئة عن آخرها .

منذ عدة شهور كانت المصفحات تملأ الشوارع . وعساكر الأمن المركزى والضباط يحتلون المواقع الرئيسية ببنادقهم الآلية وخوذاتهم . وعاش الناس تحت الحصار لمدة عامين .. ولم يعد لدى المواطنين ادنى استعداد لعودة تلك الأيام السوداء .

ويعتقد اهالى ديروط وعلى رأسهم حسام كيلانى عضو مجلس الشعب انه استقرار حقيقى وليس هدوءا يسبق العاصفة .. الدليل على ذلك ان جميع المتطرفين فروا من ديروط وقراها . ووجه إليهم الحزب نداء بتسليم انفسهم « حفاظا على ارواحكم واسركم وبلادكم » .

ولم يعد المتطرفون يضعون رءوسهم برأس الحكومة .. كانوا منذ سنتين يتفاوضون . وكان اعضاء الحزب الوطنى يقومون بدور « تقريب وجهات النظر بين الشرطة والمتطرفين » . وتنازلت الدولة بهذه المفاوضات عن جزء من سيادتها .. والآن استردت الدولة هيبتها بالقانون وعصا الشرطة الغليظة .

● هل توقفت هذه المفاوضات ؟

قال حسام كيلانى : تماما .. وكل ما نفعله الآن هو تسليم الإرهابيين الذين يرغبون فى التوبة إلى الشرطة . وآخر إرهابى سلمته هو محمد حسين من قرية مير وهو متهم فى حادثى قتل .. يريد ان يستريح خوفا من المطاردة المستمرة واحتمالات تصفيته جسدياً .

● من الذى طلب منك الاتصال بالمتطرفين قبل انفجار احداث ديروط ؟

ـــ الشرطة .. وكنت اذهب إليهم بعد منتصف الليل فى الزراعات الكثيفة والظلام الحالك .. التقيت بهم اكثر من ٣٠ مرة بناء على طلب الأمن .

● ما وجهات النظر التى كنت توفقها بين الشرطة والإرهابيين ؟

ـــ الشرطة كانت تقول لى « اسالهم ماذا يريدون » .. والمتطرفون كانوا يطلبون منع الخمور والمخدرات والقمار .. فردت عليهم الشرطة وقالت . قوموا بهذه المهمة بدلا من المرشدين وعندما تجدون اننا قصرنا افعلوا ما تريدون (!!)

● ودور الحزب الوطنى الآن ؟

ـــ منذ تولى اللواء سميح السعيد منصب محافظ أسيوط اصبح التعاون وثيقا بين الشرطة والمحافظة والحزب .. وتشكلت فى كل قرية لجنة خماسية للتصدى للعناصر الإرهابية او الإبلاغ عنهم والتعاون مع اجهزة الشرطة .. ونجحت فى تسليم خالد سعد آخر امير الجماعات الدينية إلى امن الدولة .. وبعد اسبوع ارسلوا فى ذهبت واستلمته وسافر للسعودية عن طريق الحكومة .

٣ ـ اعتراف حاسم : لأول مرة يعترف محمد عبدالمحسن امين الحزب الوطنى فى اسيوط . بان اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط استطاع ان يلم الشمل ويوحد الجهود فى بوتقة واحدة .. وعبأ الأجهزة الشعبية والتنفيذية والأمن لدخول المعركة الحاسمة ضد الإرهاب .

واهمية الاعتراف ان محمد عبدالمحسن متهم بانه كان يعمل دائما ضد المحافظين ويتحداهم وينازعهم سلطاتهم .. واحتدم الصراع بشدة بينه وبين حسن الألفى المحافظ السابق ووزير الداخلية الحالى .. ينفى ذلك ويقسم ان « الألفى بك رجل نظيف بنسبة ١٠٠٪ » ولم تكن بينهما عداوة او بغضاء . وإنما الذى حدث هو خلاف حول قضيتين اساسيتين .

الأولى . صعوبة مقابلته حيث كان النواب يجلسون ساعات طويلة فى مكتب المحافظ قبل السماح لهم بالدخول .

اما القضية الثانية فهى خاصة بالتعليم الخاص واقساط الوحدات السكنية المتراكمة على الحاجزين فى مدينة مبارك .. وفشلنا فى التوصل إلى حلول لتحمل بعض الأعباء المادية الخاصة بهذين البندين تخفيفا عن كاهل غير القادرين .

● والصراع المستمر . مع المحافظين ؟

ـــ لم يكن صراعا شخصياً وإنما خلاف فى وجهات النظر .. فعندما عجز الأهالى عن تسديد اقساط المساكن انسحبوا من الحجز . وبدأ الإخوان واعضاء الجماعات يجندون اسراً باكملها ويدفعون لهم المقدمات .. ووصل الأمر لدرجة ان مطران اسيوط قدم شيكا للمحافظ بمبلغ ٣٥ الف جنيه لسداد اقساط المواطنين الفقراء .. ولم يقل طبعا « الفقراء المسيحيين » لكنه كان يقصد ذلك .. وكان الأمر ينذر بمواجهة بين الكنيسة والجماعات للصراع على مساكن الدولة .. ووقف الحزب يتفرج ولا يملك ان يفعل شيئاً ؟

فاسيوط محافظة صعبة التضاريس وتركيبتها الاجتماعية فى منتهى التعقيد . وزادت الأمور

المدرسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٠ يوليو [illegible]

صعوبة بعد ابتلائها بعدوى الإرهاب .. وإذا لم اضع كل هذه الأمور في الحسبان فلن تمضي المسيرة خطوة للأمام .

● وصراعك مع اعضاء الحزب الوطني الذين يطلقون على انفسهم الآن احرار الحزب الوطني ؟

ــ لست مسئولا عن تمردهم وعصيانهم .. فقد صدرت اوامر عليا في الحزب بالا يتولى منصب الامين اى شخص لم ينجح في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .. شعر هؤلاء المبعدون وعددهم محدود بانهم اهينوا وهبوا للدفاع عن كرامتهم ، وتحالفوا ضد الحزب في انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية .. رغم ذلك حصل الحزب الوطني على ٩٨٪ في انتخابات المحليات ومجلس الشورى ، في اسيوط معقل الجماعات الدينية والتي تمثل فيها المعارضة بشكل قوى في الوفد والعمل والناصرى .

● ماذا فعل الحزب لمواجهة الإرهاب ؟

ــ نجح الحزب في خطة اقتحام الجامعة والسيطرة على الاتحادات الطلابية التي كانت تحرك الأحداث وتحكم الجامعة ووصل الأمر إلى درجة بالغة السوء .. في انتخابات سنة ١٩٨٧ حصل الشباب القومي الذي تدرب في مركز الدراسات الوطنية بالحزب على كل المقاعد في ٢٩ كلية واحتلوا مناصب رئيس ووكيل الاتحاد وقلموا اظافر المتطرفين .

وعندما بدا المتطرفون في ضرب الطلاب وتاديبهم وعجز الحرس عن حمايتهم لأن دوره لا يتعدى « البوابة » تصدى لهم شبابنا وادبوهم . وفي انتخابات سنة ٨٨ حصلنا على مقاعد الـ ٤٠ كلية ، وتحررت جامعة اسيوط لأول مرة منذ سنوات طويلة من قبضة الطلاب المتطرفين .. والنتيجة هي الهدوء الشديد الذي يسود الجامعة الآن بعد ان كانت حصنا يصدر الإرهاب ويقود الفوضى .. وكانت « عملية تحرير » الجامعة هي بداية المواجهة الحقيقية للإرهاب في اسيوط

● سمعت ان شهر العسل انتهى مبكراً بينك وبين المحافظ الجديد وبدات المواجهة ؟

ــ هذا الكلام غير صحيح بالمرة ويثيره المغرضون الذين لا يريدون الخير لاسيوط .. فالرجل رفع شعار « لم الشمل » منذ اليوم الأول . وتفهم كل المشاكل بحنكة سياسية بالغة .. واصبح كالمايسترو الذى يقود الاداء . ويكفي اننا نجحنا بالتعاون معه في تسليم ١٤٨ إرهابيا تائبا للشرطة خلال شهر ونصف ، وبعضهم من العناصر الخطيرة جدا المطلوبة للمحاكمة .

٤ ـ المايسترو الجديد : نجح سميح السعيد فيما فشل فيه ممدوح سالم ومحمد عثمان إسماعيل اثناء توليهما منصب محافظ اسيوط .. بذل الاثنان جهوداً جبارة للحصول على « بدل إقامة » وتوسطاً لدى جمال عبدالناصر ابن اسيوط والسادات صديق محمد عثمان .. إلا ان جهودهما لم تكلل بالنجاح .

وبعد ٢٦ سنة من الجهود المتصلة حصل سميح السعيد على شيك بمبلغ ٢٨ مليون جنيه ، من « انياب » ملك الضرائب « الدكتور الرزاز » وزادت مرتبات الموظفين والعاملين بالحكومة بنسبة ٣٠٪ ابتداء من اول مايو الماضي من الغفير للوزير .

كانت مهمته الصعبة الأولى هي تذويب التناقضات بين الرءوس الثلاثة الكبيرة .. وكان على علم تام بالحرب الخفية بينهم ، فقرر ان يقضي على « الشللية » وتوحيد الجهود لمواجهة شبح الإرهاب وسطوة المتطرفين .

● ماذا قال لك الرئيس بعد اداء اليمين الدستورية ؟

ــ كنت الثالث من حيث الاقدمية بعد فاروق التلاوى محافظ الفيوم وعبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة .. وقال لي الرئيس ، الى عملته في السويس اعمله في اسيوط .. وكنت على علم تام بكل الصراعات والتناقضات .. ولكن المفاجاة انه تم احتواؤها في زمن قياسي ، ووجدت اقصى درجات التعاون من الحزب والأمن .. ولم يكن ممكناً ان انجح في مهمتي لولا تعاون الطرفين معي .

● ما تقييمك لـ « اوكازيون التائبين » .. الا تظن انه مجرد خديعة للهروب من القبضة الامنية ؟

ــ لا اريد ان انسب الفضل لي وحدي وإنما هو ثمرة للتعاون بين الاجهزة الثلاثة .. لا انكر ان القبضة الامنية الشرسة اقنعت الإرهابيين انه لا مفر فوجدوا ان تسليم انفسهم افضل الحلول . ولكن لعب اعضاء مجلسي الشعب والشورى دوراً مهما . الذين احضروا « الأولاد » وسلموهم لمديرية الأمن

اما الإغراءات التي جعلت المتطرفين يسلمون انفسهم تسليمهم للنيابة بعد استجوابهم في امن الدولة .. وإذا لم يكن العنصر مطلوبا على ذمة قضية وبالذات القتل . يتم الإفراج عنه ويعامل باللين وتعهدت الشرطة بعدم اعتقاله مرة ثانية .. اما المتهمون فيتم تحويلهم إلى المحاكم العادية بدلا من المحاكم العسكرية التي تصدر احكاما مشددة . وهذه الضمانات مريحة جداً للمتطرفين . جعلتهم يعيدون حساباتهم ويسلمون انفسهم بدلا من المطاردة المستمرة .

وحتى تكون توبة حقيقية وليست خدعة نقوم بإعادة الموظف التائب إلى عمله والطالب إلى مدرسته او كليته . ونوفر فرصة عمل للعاطلين لتسهيل عملية اندماجهم في المجتمع مرة اخرى . ومن يعود لطريق الإرهاب مرة اخرى فالشرطة تراقبه . ويكون قد اضاع على نفسه فرصة ذهبية للإصلاح .. نحن لم نخسر شيئاً وهم الخاسرون .

● هل تعتقد ان الهدوء الحالي الذي تشهده اسيوط حقيقي ام يسبق العاصفة ؟

ــ اؤكد انه هدوء حقيقي ، لان العناصر الثقيلة من الإرهابيين في اسيوط تمت مصادرتهم وتصفيتهم .. ولم يتبق سوى رفعت زيدان ومحمد سليم واحمد سنوسى وهم فروا من اسيوط .. ونحن

تنسق الآن بشكل تام مع المحافظتين المجاورتين المنيا وسوهاج . وشددنا القبضة الحديدية في المحافظات الثلاث لضبط باقي العناصر وتحقيق الأمن الشامل في ربوع اسيوط .

● يقال إن الدولة سخرت لك إمكانيات كبيرة لتعود اسيوط عروسا للصعيد وليست مدينة للخوف ؟

— هذا صحيح .. فالصندوق الاجتماعي للتنمية خصص للمحافظة ٨٠٠ مشروع . وفتحت الاجارات والإعارات دون قيد او شرط ووفرت ٤٠٠٠ فرصة عمل واقتحمنا مجال الزراعة واستصلاح الأراضي . ومجموع الوظائف التي تم تدبيرها خلال ١٢ شهراً فقط ٢٦ الفاً و ٢٠٠ وظيفة

وامتدت المشروعات الضخمة في قرية العوامر لاستصلاح ٥ آلاف فدان ووادي اسيوط ٤٠ الف فدان . علاوة على ٧ مناطق صناعية في مراكز أسيوط . وبدأ العد التنازلي لإنشاء مدينة الصفا بعد نقلها من شرق النيل إلى غربه .. وسوف أعبر انا ومواطنو اسيوط إلى بر الأمان في غضون سنوات قليلة ستبرأ فيها تماما من مرض الإرهاب .

● هل انت متفائل ؟

— كل التفاؤل .. منذ عشرة شهور كان الناس يشمتون إذا قتل ضابط او جندي شرطة لشعورهم بقسوة الشرطة . الآن الصورة انقلبت تماما . وخرج الناس في جنازات مهيبة لتوديع شهداء الشرطة في الفترة الاخيرة . تخلصوا من الخوف والرعب الذي بثته الجماعات الإرهابية . وذاقوا حلاوة الهدوء والاستقرار الآن عادت البهجة إلى اسيوط بدلا من الهموم والكآبة ■

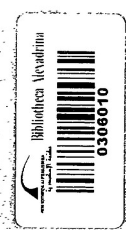
كرم جبر

الأسبوع القادم :

تقرير أمني خطير :

● مدير الأمن الجديد دخل أسيوط بمدفع رشاش .

● أسرار جديدة حول حادث دير المحرق


Bibliotheca Alexandrina
0306010